

شرح السيرة النبوية
رواية ابن هشام
على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه
أبو ذر بن محمد بن مسعود الخشني

٥٥٣٣ - ١٠٦٠ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



Bibliotheca Alexandrina



0132927



آثار اللغة العربيّة

مجموعة لبولس برونله

شرح السيرة النبوية ❦

❦ رواية ابن هشام ❦

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذرّ بن محمّد بن مسعود الخُشَنِّي

٥٣٣ هـ - ٦٠٤ هـ

استخرجه وصحّحه العبد الفقير لبولس برونله

❦ مطبوع ❦

(بارادة أصحاب الجلالة والعظمة والشوكة)

امبراطور ألمانيا وملك بروسيا وملك ورتمبرج

دار الكتب العلميّة

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِهِ تَقَى

قال الشيخ الفقير الافرصل المحدث الناقد أبو ذر بن محمد
ابن مسعود الحشني رحمه الله تعالى الحمد لله بائث الرسل، وناهج
السبل، الذي هدانا للإسلام، وشرفنا بيلة محمد عليه أفضل
الصلاة والسلام، تخيره من أكرم نسب، وجعله سيد
العجم والعرب، ثم بعثه بآياته الظاهرة، وأيده بمعجزاته
الباهرة، وأمره بجهاد من صد عن سبيله، ولم يجب داعي الله
ورسوله، فجاهد في الله حق جهاده حتى ظهر دين الحق الذي
ارتضاه لعباده، ثم توفاه وقد أكمل به الدين، وختم به النبيين،
فصلوات الله عليه وعليهم أجمعين،

وبعد فهذا إملأ ملئته من حفظي بلفظي على كتاب سيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم، التي تقدم محمد بن إسحق إلى
جمعها وتلخيصها أو أن سمع هذا الكتاب مني، وقيدت رواياته
بطرفها عني، قصدت فيه شرح ما استنبه من غريبه ومعانيه،

وإيضاح ما التبس تشييده على حامله وراويه ، مع اختصار
لايخل وإيجاز يتم به البيان ويستقل لم يقصد فيه قصد التأليف
فتمدأ طنابه ، ولا ينحوبه نحو التصنيف فتمهد فصوله وأبوابه ،
وإنما هي عجالة الخاطر وغنية الناظر ، ثم عرض علي هذا
الإملاء بعد كماله فتصفحته ، ورغب في حمله غني فبعد لأي
ما أذنت في ذلك وأبحته ، والله تعالى ينفعنا بما قصدناه ، ويجزل
ثوابا على ما ابتغيناه فيه وتوخينا ، فنه العدل والإحسان ،
وعليه الاعتماد والتكлян ، لا رب غيره ، ولا خير إلا خيره ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رحمه الله

رؤي لنا كتاب سيرة رسول الله صلعم عن عبد الملك
ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق فهو أبو
بكر محمد بن إسحق بن بشار مولى قيس بن مخزومة بن
المطلب بن عبد مناف ولذلك يقال في نسبه المطلب وهو من
كبار المحدثين لا سيما في المغازي والسير وكان الزهري يثني
عليه بذلك ويفضله على غيره وهو مدني توفي ببغداد سنة
إحدى وخمسين ومائة ، وأما زياد بن عبد الله فهو أبو محمد
زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي الكوفي نسب إلى البكا

ابن عمرو بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
وهو من أصحاب الحديث أخرج له البخاري ومسلم ، وأما
ابن هشام فهو أبو محمد عبد الملك بن هشام المَعافري
البصري نزيل مصر وكان من أهل المعرفة باللغة والغريب
والتأريخ والأنساب ومات بمصر سنة ثلاثة عشرة ومائتين،

تفسير ما في نسب رسول الله صلعم من غريب^(١)

(قوله) : إلى معد بن عدنان وما بعد ذلك فهي أسماء ٣

أعجمية منها ما يوافق العربي في الاشتقاق والتصريف ومنها
ما يخالفه والنسابةون يختلفون فيما فوق عدنان اختلافًا كثيرًا ،
قال ابن هشام : واسم عبد مناف المغيرة . مناف اسم ضم
أضيف عبد إليه كما يقولون عبد يعوث وعبد العزى وعبد
اللات ، وقصي يقال اسمه زيد ويقال اسمه مجمع ، ولؤي
تصغير لؤى وهو الثور الوحشي وقد يكون تصغير لاي وهو
البطن المشهور فيه الهمز ، والفهر الحجر على مقدار ملء
الكف يذكر ويؤث ، والنضر الذهب الأحمر ، وإلياس
مختلف فيه فمنهم من يقول فيه اليأس موافق للذي هو خلاف
الرجا وهو مصدر يئس ويستدل على ذلك بقول ربيعة بن

العجاج : أمّهي خندف والياس أبي : ويقول ابن هرمة :
أُصِيبَ بَدَاءُ يَاسٍ فَهُوَ مُودِي • أَي هَالِك ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
فِيهِ إِيَّاسٌ بِكَسْرِ الهمزة ، وَمُضَرُّ الْأَيُّضُ • مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّبَنِ
الْمَاضِرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَنَزَارٌ مِنَ النَّزَارَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ ، وَمَعْدٌ
مِنْ تَمَعَّدَ إِذَا اشْتَدَّ وَيُقَالُ تَمَعَّدَ أَيضًا أَي أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ ،
وَعَدَنَانُ مَا خُوِذَ مِنْ عَدَنٍ فِي الْمَسْكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَمِنْهُ جَنَّاتُ
عَدَنَ أَي جَنَّاتُ إِقَامَةٍ وَخُلُودٍ ، وَقَوْلُهُ فِي وَلَدِ اسْتَمْعِيلَ ^(٤) :
وَطَيِّمَاءُ كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةً وَمَقْشُوحَةً
وَقَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِي وَطَيِّمَاءُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مَمْدُودَةٌ وَتَقْدِيمِ الْمِيمِ ،
(وَقَوْلُهُ) : وَأَمَّهُمْ بَنَتْ مُضَاضُ • وَيُقَالُ مِضَاضٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ
أَيْضًا (وَقَوْلُهُ) ^(٥) : مَوْلَى غُفْرَةٍ هِيَ بَنَتْ بِلَالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَهْلُ الْمَدْرَةِ السُّودَاءُ •
وَالْمَدْرَةُ هُنَا الْبَلَدَةُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ وَاحِدُهُمْ أَسْحَمٌ وَسَحْمَاءُ ،
وَالْجَعَادُ هُمُ الَّذِينَ فِي شَعْرِهِمْ تَكْسِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَسَرَّرَ فِيهِمْ
يُقَالُ تَسَرَّرَ الرَّجُلُ وَتَسَرَّى إِذَا اتَّخَذَ أَمَةً لِقَرَّاشِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦) بَسْدٌ
مَأْرِبَ : مَأْرِبٌ قَصْرٌ كَانَ بَنَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ
وَكَانَ بِهِ مَاءٌ وَيُقَالُ فِيهِ مَأْرِبٌ وَمَأْرِبٌ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ

وهو الصحيح فيه ومن قال ما رب فكأنه جمع المكان
مع ما حوله ، (وقوله) : ابن الأزد بن الغوث . قال الحشني
يقال له الأزد والأسد والأصل الأزد بن الغوث (وقوله) : ويقال
عدنان بن الريث قال الدارقطني الريث بن عدنان أخو معد
ابن عدنان وابنه عك بن الريث بالهاء المعجمة بثلاث (وقوله)
في هذا النسب : منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد
ابن الغوث . قال أبو علي الغساني صوابه عدنان بن عبد الله ،
(وقوله) : ^(٧) لأنه أول من سبأ في العرب بن يعرب بن
يشجب . قال الشيخ الفقيه أبو ذر وفقه الله الصواب تقديم
يشجب على يعرب وقد ذكره ابن هشام بعد هذا ، (وقوله) :
ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . كذا وقع في أسلم
هنا بضم اللام وفتحها واسلم بضم اللام هو الصواب وكذا
قيد الدارقطني رحمه الله ، (وقوله) : ابن الحاف بن قضاة .
الحاف منهم من يكسر همزته ويقطعها كأنه سمي بمصدر
الحف في المسئلة إذا بالغ فيها ومنه قوله تعالى : لا يستأثرون
الناس إلخافاً ، ومنهم من يجعل الألف واللام فيه للتعريف
بمنزلة اسم الفاعل فهو من حفي يحفي ، وقول عمرو بن مرة

فِي رَجَزِهِ : نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ : الْهَجَّانُ الْكَرِيمُ
وَأَصْلُ الْهَجَّانِ الْأَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ أَكْرَمُهَا فَأَمَّا الْهَجَّانُ
فَهُوَ ذِمٌّ وَقَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ : نَاهِيكَ مِنْ زَمَانٍ لَا يُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ
هَجَّانٍ وَهَجَّانٍ ، وَالْأَزْهَرُ الْمَشْهُورُ وَأَوَّلُ هَذَا الرَّجَزِ

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي أَدْعُنَا وَأَبْشِرْ وَكُنْ قُضَاعِيًّا وَلَا تُتَرِّرْ
وَبَعْدَ هَذِهِ الْآيَاتِ : نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ ، (قوله) :
فَسَلِّحْهُ إِيَّاهُ . أَيَّ قَلْدَهُ إِيَّاهُ وَجَعَلَهُ سِلَاحًا لَهُ تَقُولُ سَلِّحْتُ
الرَّجُلَ إِذَا كَسَوْتَهُ السِّلَاحَ ، (قوله) : كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ
قُنُصِ بْنِ مَعَدٍّ . قَالَ ابْنُ اسْحَقَ الْأَشْلَاءِ الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَاحِدُهَا شِلْوٌ ، وَالْجُرْدُ^(٨) الذَّكَرُ مِنَ الْفَيْرَانِ ، (قوله) :
فَكَانَتْ سِجَالًا . السِّجَالُ أَنْ يَنْغَلِبَ هُوَ لَاءَ مَرَّةً وَهُوَ لَاءَ مَرَّةً
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ فِي الْإِسْتِقَاءِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الْمُسْتَقِي
مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ ، (قوله) : وَنَزَلَتْ خُرَاعَةٌ
مَرًّا . هُوَ مَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرُّ الظَّهْرَانِ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ الْأَعَشَى^(٩)

(قوله) : (٩) وَفِي ذَلِكَ لِلْمُؤْتَسِّيِ أَسْوَةٌ : يَعْنِي الْمُتَعَتِّدِي
وَالْإِسْوَةُ وَالْأَسْوَةُ الْإِقْدَاءُ ، وَمَأْرِبُ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

وعَفَى غَيْرَ وَدَرَسَ وَمَنْ رَوَاهُ نَفَى فَعْنَاهُ نَحَى ، وَالْعَرِمُ السُّدُّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَمَوَارُهُ تَلَاطُمُ مَائِهِ وَتَمَوُّجُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ يَفْتَحُ الْمِيَمَ ،
(قوله) : لَمْ يَرِمَ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، (قوله) : فَصَارُوا
أَيَادِي أَي مُتَفَرِّقِينَ ، وَالشُّرْبُ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَصْدَرُ
وَبَكْسَرِ الشَّيْنِ الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَفُطِمَ قُطِعَ عَنْهُ
الرِّضَاعُ ، (قوله) : وَفُطِعَ بِهَا . يُقَالُ فُطِعَ بِالْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ
عَلَيْهِ وَأُفْطِعَهُ الْأَمْرُ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ فُطِعَ بِضَمِّ الْفَاءِ
وَفُتِحَ قَالِ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ أَبُو ذَرٍّ وَفَقَّهَ اللَّهُ : وَالصَّوَابُ قُطِعَ بِفَتْحِهَا
عَلَى وَزَنِ عِلْمٍ ، وَالْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ ، (قوله) ^(١٠) :
فَلْيَنْبَغْ إِلَى سَطِيحٍ وَشَقٍّ . يُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ سَطِيحٌ سَطِيحًا
لأنَّهُ كَانَ كَالْبَضْعَةِ الْمُلْقَاةِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَأَنَّهُ سَطِيحٌ عَلَيْهَا ،
(قوله) فِي نَسَبِ سَطِيحٍ : ابْنُ أَفْرُكٍ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ هُوَ أَفْرُكُ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَفْرُكُ اسْمُهُ غَانِمُ بْنُ قُصَيٍّ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ ، وَسُمِّيَ شَقِيًّا لِأَنَّهُ كَانَ كَشَقِيٍّ إِنْسَانٍ أَيِ
كَنْصَفِ إِنْسَانٍ ، (قوله) سَطِيحٌ فِي تَفْسِيرِ رُؤْيَا الْمَلِكِ رَبِيعَةَ
ابْنِ نَصْرٍ : رَأَيْتَ حُمَمَةً . الْحُمُّ وَاحِدَةُ الْحُمَّةِ وَهُوَ الْقَحْمُ
وَإِنَّمَا أَرَادَ فَحْمَةً فِيهَا نَارٌ وَلِذَلِكَ قَالَ فَكَلْتُ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ

جُمُجُمَةٌ ، و(قوله) : من ظُلُمَةٍ . يعني من جِهَةِ الْبَحْرِ ، و(قوله) :
فَوَقَعَتْ بِأَرْضِ تِهَمَةٍ . التَّهَمَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُتَطَامِنَةُ وَلِذَلِكَ
قِيلَ لِمَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تِهَامَةٌ ، وَالْجُمُجُمَةُ الرَّاسُ ،
أَيُّنَ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ بَقِيتُ الْهَمْزَةَ وَكَسَرِهَا ، وَجُرُشُ بَلَدٍ أَيْضًا ،
١١ وَعَدَنُ اسْمُ بَلَدٍ ، وَالْفَسَقُ ^(١١) الظُّلْمَةُ ، وَالْفَلَقُ الصُّبْحُ ، وَاشْتَقَ
تَتَابَعَ وَتَوَالَى ، و(قوله) : شَقٌّ وَقَعَتْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَأَكْمَةٍ .
الْأَكْمَةُ الْكَذْبِيَّةُ ، و(قوله) : وَكَلَّ ذَاتِ نَسَمَةٍ . النِّسَمَةُ
النَّفْسُ وَيُزَوَّى كُلُّ ذَاتِ نَسَمَةٍ بِالرَّفْعِ هُنَا وَفِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابُ
النَّصَبُ لِأَنَّ الْجُمُجُمَةَ هُنَا الْأَكْلَةُ وَلَيْسَتْ الْمَأْكُولَةُ وَلِذَلِكَ
فَسَّرَهَا بِالْحَبَشَةِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى الْيَمَنِ ، و(قوله) : بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .
الْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، و(قوله) : عَلَى كُلِّ طَفْلَةٍ
الْبَنَانُ . الطَّفْلَةُ النَّاعِمَةُ الرَّخِصَةُ ، وَالْبَنَانُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، وَتَجْرَانُ بَلَدٌ ، و(قوله) : لَيْسَ
بِدَنِّي وَلَا مُدَنٍّ . الدَّنِيُّ مَعْلُومٌ وَأَرَادَ لَا مُدَنِّيَّ فَمَكَنَهُ لِلسَّجْعِ
١٢ وَالْمُدَنِّيُّ هُوَ الْمُقْصِرُ فِي الْأُمُورِ قَالَهُ كُرَاعٌ ، و(قوله) : ^(١٢) فِيهِ
أَمَضٌ . الْأَمَضُ الشَّكُّ وَقِيلَ أَمَضٌ بَاطِلٌ ، و(قوله) : ابْنُ
عَمْرٍو وَذِي الْأَذْعَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ غَزَا بِلَادَ النَّسْنَسِ

فَقَتَلَهُمْ وَأَسْرَ مِنْهُمْ أُسَارَى وَدَخَلَ بِهِمُ الْيَمَنَ فَذَعَرَ بِهِمُ النَّاسَ ،
 و (قوله) : ابنُ أُبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ . قيل له ذو الْمَنَارِ لِأَنَّهُ غَزَا
 غَزَاً بَعِيدًا وَكَانَ يَبْنِي عَلَى طَرِيقِهِ الْمَنَارَ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ إِذَا رَجَعَ ،
 و (قوله) : ابنُ كَهْفِ الظُّلَمِ . يعني أَنَّ الظَّالِمَ كَانَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ
 وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَيَنْصُرُهُ ، و (قوله) : فِي الشَّعْرِ^(١٢) : أَنَّ يَسَدَ خَيْرُهُ ١٣
 خَبَلَهُ . الْخَبَلُ هُوَ الْفَسَادُ ، و (قوله) : وَجَدَهُ فِي عَدَقٍ لَهُ . الْعَدَقُ
 يَفْتَحُ الْعَيْنَ النَّخْلَةَ وَيَكْسِرُهَا الْكِيَاسَةَ وَهِيَ عُتُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَيَجُدُّهُ
 يَقْطَعُهُ ، وَأُبْرَهُ أَيُّ أَصْلَحِهِ ، وَالْحَنْقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ، وَيَقْرُونَهُ
 بِاللَّيْلِ . أَيُّ يُضَيِّقُونَهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا بِهِمْ ،

تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزيز^(١١)

(قوله) :^(١١) إِنَّهَا حَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ . أَرَادَ إِنَّهَا حَرْبٌ قَبِيلِيَّةٌ ١٤
 فَاسْتَعَارَهَا سِنَّ الرِّبَاعِيَّةِ كَمَا قَالَ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قَبِيلِيَّةٌ
 تَسْمَى ثَرْيَاهَا لِكُلِّ جَهُولٍ ، و (قوله) : غَدَا مَعَ الزُّهْرَةِ .
 هُوَ مِنَ الْغَدَا وَمَنْ رَوَاهُ عَدُوًّا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ عَدَا يَعْدُو
 إِذَا أَسْرَعَ ، وَالزُّهْرَةُ الْكَوْكَبُ الْمَعْلُومُ ، وَفِي أَقْصَى كِتَابِيَّةٍ
 شَدِيدَةٍ ، وَسَبْعٌ كَامِلَةٌ وَمَنْ قَالَ تُبْعُ فَهُوَ أَبُو كَرِبٍ وَهُوَ

أَحَدُ التَّابِعَةِ وَهُمْ مُلُوكُ الْيَمَنِ ، وَأَبْدَانُهَا جَمْعُ بَدَنٍ وَهِيَ الدِّرْعُ
 هَاهُنَا ، وَ (قوله) : ذِفْرَةٌ أَيُّ لَهَا رَائِحَةٌ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،
 وَتَوْمٌ تَقْصِدُ ، وَالتَّرَّةُ طَلَبُ الثَّأْرِ وَمُسَايِفَةٌ قَوْمٌ يَتَقَاتِلُونَ
 بِالسُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُسَايِفَةٌ يَفْتَحُ الْيَأْسَ فَمَعْنَاهُ مُقَاتَلَةٌ يَعْنِي
 الْمَصْدَرُ ، وَمَذْهَابُ كَثْرَتِهَا ، وَالغَيْبَةُ الْمَطَرَةُ ، وَالتَّرَّةُ الْمُتَفَرِّقَةُ
 الْمَطَرُ ، وَ (قوله) : مَلَى الْإِلَهِ قَوْمَهُ . أَيُّ أَمْتَعَهُمْ بِهِ ، وَسَامَى
 الْمُلُوكَ . أَيُّ سَاوَاهُمْ فِي الرَّفْعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ سَامَ فَمَعْنَاهُ
 كَلَّفَ أَيُّ كَلَّفَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَ (قوله) :
 فِي الشَّعْرِ : حَقًّا عَلَى سَبْطَيْنِ . السَّبْطُ مِثْلُ الْقَبِيلِ قَالُوا وَالْأَسْبَاطُ
 فِي وَلَدِ يَمْقُوبَ مِثْلُ الْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ اسْمَعِيلَ ، وَأَوَّلَى لَهُمْ . كَلِمَةٌ
 بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعْدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا قُرْبَتْ
 مِنَ الْهَلَكَةِ ، وَسَرْمَدٌ دَائِمٌ ، وَ (قوله) : بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَّجٍ .
 هُمَا مَوْضِعَانِ ، وَ (قوله) : عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ أَيُّ قَدِيمٍ ، وَالزَّبْرُ جَدُّ
 يُقَالُ هُوَ الزُّمْرُودُ ، وَ (قوله) : فَكَسَاهُ الْخَصْفُ . الْخَصْفُ حُصْرُ
 تُسَجَّجٍ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ غِلَظٌ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ
 كَانَتْ تَعْمَلُهَا مَعَاوِرُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَأَةٍ

وهي الملحفة ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابٌ مَخْطُطَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُوَصَّلُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،

تفسير غريب أبيات سبيعة بنت الحَبَّ^(١٦)

(قولها) ^(١٦) : فَوَجَدْتُ ظَالِمًا يَبُورُ . أَي يَهْلِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ١٦
تعالى : وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا . أَي هَالِكِي ، وَالْمَعْصُمُ الْوَعُولُ
لأنَّهَا تَقْتَصِمُ بِالْجِبَالِ ، وَيَبُورُ جِلٌّ بِمَكَّةَ ، وَ(قوله) : فَكَسَا
بَنِيهَا الْحَيْرَ . يعني الكعبة والحير ضرب من ثياب اليمن
موشية ، والمهاري الإبل العراب النجبية ، وَالرَّحِضُ الْمَسْئُولُ
تقول رَحَضْتُ الثَّوبَ إِذَا غَسَلْتَهُ ، وَ(قولها) : وَفِي الْأَعْجَمِ
وَالْحَزِيرِ . الْحَزِيرُ أُمَّةٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْخَزْرُ أَيْضًا ، وَمَنْ
رَوَاهُ الْجَزِيرُ بِالْجَمِ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ جَزِيرَةٍ بِأَلَدِ الْعَرَبِ ،
وَ(قوله) ^(١٧) : فَذَمَّرَهُمْ . مَعْنَاهُ حَضَمَهُمْ وَشَجَمَهُمْ ، وَتَنَكَّلُ أَي ١٧
تَرَجَّعَ عَلَى عَقِبِهَا ،

تفسير غريب أبيات لرجل من حمير^(١٨)

(قوله) ^(١٨) : قَتَلْتَهُ الْمَقَاوِلُ . هُمُ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا ١٨
غَابُوا ، وَ(قوله) : لَبَّابُ لَبَّابٍ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ اسْحَقَ وَيُقَالُ لَبَّابٌ

١٩ كَلِمَةُ فَارِسِيَّةٍ مَعْنَاهَا الْقَقْلُ وَالْقَقْلُ أَيُّ الرُّجُوعِ، وَ(قوله) ^(١٩) :

فَلَمَّا جَهَدَهُ ذَلِكَ . يُقَالُ جَهَدَهُ الْأَمْرُ وَأَجْهَدَهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ ،
وَالْحِزَاةُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي النُّجُومِ وَيَقْضُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ حَازٍ ،
وَالْعَرَّافُونَ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَّانِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ الْغَيْبِ
مَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ، وَ(قوله) : فَهَرَجَ أَمْرُ حَمِيرٍ . أَيُّ اخْتَلَطَ
وَقَلَّقَ ، وَ(قوله) : يُقَالُ لَهُ لِحْنِيعةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ لِحْنِيعةٌ
بِغَيْرِ نُونٍ مَا خُوذٌ مِنَ اللَّخَعِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ ، وَالشَّنَاتِرُ
الْأَصَابِعُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ وَاحِدُهَا شَنَتَرٌ ، وَ(قوله) : فِي الْمَشْرُبَةِ .

الْمَشْرُبَةُ الْعُرْفَةُ الْمُرْتَقِعَةُ ، وَ(قوله) : وَسِيمًا . أَيُّ حَسَنًا وَالْوَسَامَةُ

٢٠ الْحُسْنُ وَ(قوله) ^(٢٠) : فَوَجَّاهُ . أَيُّ ضَرَبَهُ ، وَنُخَاسَ بِلُغَةِ حَمِيرٍ

الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ
أَنَّهُ قَالَ نُخَاسٌ رَجُلٌ كَانَ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلَ
لِحْنِيعةٍ ، وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ : اسْتَرْطَبَانِ . أَنَّ مَعْنَاهُ أَخَذَتْهُ النَّارُ

بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَ(قوله) : وَكَانَ سَائِحًا . السَّائِحُ الْذَاهِبُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ لَا يَسْتَقِرُّ بِمَكَانٍ أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ السَّائِحِ وَهُوَ

٢١ الْذَاهِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَ(قوله) ^(٢١) : ذَاتِ الرُّؤْسِ السَّبْعَةِ

يَعْنِي بِالرُّؤْسِ هُنَا الْقُرُونُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا ، وَ (قوله) : فَعِيلٌ عَوْلَهُ
 أَي غَلَبَ عَلَى صَبْرِهِ يُقَالُ عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا غَلَبَهُ ، وَ (قوله) : ثُمَّ
 انْتَشَطَ الرَّجُلُ الثَّوبَ . أَي كَشَفَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَسَيَّارَةٌ ^(٢٢) جَمَاعَةٌ ٢٢
 قَوْمٌ يَسِيرُونَ بِالتَّجَارَةِ ، وَ (قوله) : فَجَعَفَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا . أَي
 قَلَعَتْهَا وَأَسْقَطَتْهَا ، وَ (قول) أَوْسَ بْنَ حَجْرٍ : كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ
 الْمُقَرَّعُ . الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَالْمُقَرَّعُ الَّذِي
 تَخْرُجُ عَلَيْهِ الْقَرَعُ وَهِيَ حُبُوبٌ تُشَبَّهُ الْجُرْبَ فَيُدَاوَى بِالْمَاءِ
 وَالْمِلْحِ وَيُنْضَجُ بِالْمَاءِ وَيُجْرَى عَلَى الْأَرْضِ السَّخْنَةِ فَيَبْرَأُ مِنْ
 ذَلِكَ ، وَ (قول) ذِي الرُّمَّةِ ^(٢٣) : يُحِيلُ لَهَا . مَعْنَاهُ يَصْبُ لَهَا ٢٥
 يُقَالُ أَحَالَ الْمَاءُ فِي الْخَوْضِ إِذَا صَبَّهُ ، وَالْجَدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
 شِبْهُ السَّاقِيَةِ ، وَ (قوله) : فَتَتَعَبَتْ دَمًا . أَي سَالَتْ وَالتَّعَبُ
 الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنَ الْخَوْضِ ، وَالضَّخَّخَاحُ ^(٢٤) ٢٦
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْقَمَرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَ (قول) ذِي جَدَنِ الْحِمَيْرِيِّ :
 هَوْنَكَ لَنْ يَرُدَّ الدَّمَغَ . مَعْنَاهُ تَرْفَعِي وَلَيْسَ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ
 وَيُرْوَى هَوْنُكُمْ وَهُوَ أَصَحُّ فِي الْوِزْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آياتٍ لذي جَدْنٍ أيضاً^(٢٦-٢٧)

٢٦ (قوله) : قد أنزفت ربيقي . معناه أَيْبَسَتْ يقال أنزفت البئر إذا لم يبق بها ماء ونزفتها أنا وأنزفتها أيضاً ، والعزف ضربُ القيان بالملأهي ، وانتشينا سكرنا ، والرحيق المصفى الخالص ، والشفاء ما يتداوى به فيشفي ، والنشوق ما يشم من الدواء ويجعل في الأنف ، وأسطوان جمع أسطوانة وهي السارية وأراد به ها هنا موضع الراهب المرتفع ، وجذره جمع جذار وكان الأصل فيه جذر فسكنه تخفيفاً ، والأنوق الرخم وهي لا تبيض إلا في الجبال العالية المشرفة ولا يكاد يوصل إلى بيضها ، وعمدان حصن ، ومسمكاً مرتفعاً ،
٢٧ والنيق أعلى الجبل ، والمنهمة^(٢٧) موضع الراهب ، وجروب حجارة سود كذا قال الوقشي وهي روايته ، ومن رواه حروث فهو جمع حرث ، (وقوله) : وحر الموحل اللقي الزليقي . الحر من كل شيء خالصه يقال حر الرمل وحر الطين وحر التراب وهو خالصه ، والموحل من الوحل وهو الماء والطين ، واللقي الذي فيه بلل ، والزليق الذي يزلق فيه ، ومن رواه

المَوْجِلُ بِالْجِمْ فَيُقَالُ هِيَ حِجَابَةٌ مُلْسٌ لَيِّنَةٌ كَذَا قَالَ الْوَشْيِيُّ ،
وَمَنْ رَوَاهُ اللَّبِقُ بِالْبَاءِ فَالْبَقُ هُوَ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ الَّذِي بِهِ تَهَيُّ
الْأَشْيَاءُ وَاللَّتْقُ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ هُوَ الصَّوَابُ هُنَا ، وَالسَّلِيطُ
الدَّهْنُ ، وَتَوَاضَعُ الْبُرُوقُ لِمَعَانِهَا ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ
يَطِيبَ ، وَيَهْضُرُ أَيُّ يَكْسُرُ ، وَالْعُدُوقُ جَمْعُ عَذْقٍ وَهُوَ
عُنُقُودُ النَّخْلَةِ ، (وَقَوْلُهُ) مُسْتَكِينًا : أَيُّ ذَلِيلًا يُقَالُ اسْتَكَانَ
الْأَمْرَ إِذَا ذَلَّلَهُ ، وَالضَّنْكَ شِدَّةُ الضَّيْقِ ،

تفسير غريب أبيات ابن الذئبة الثقفي^(٢٧-٢٨)

(قوله) : مَا لَلْفَتَى صُحْرَةٌ . أَيُّ مَا لَهُ نَجَاةٌ وَيُرَوَّى بِفَتْحِ ٢٧
الْصَادِ وَالضَّمِّ أَشْهَرُ ، وَالْوَزَرُ الْمَلْجَأُ ، وَذَاتُ الْعَبْرَاسِمِ مِنْ
أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْحَرَابَةُ أَصْحَابُ الْحَرَابِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ
الْعِتَاقُ ، وَالذَّفَرُ الرَّائِحَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّعَالَى جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ
سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، (وَقَوْلُهُ) عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ فِي آيَاتِهِ :
وَمُلْكٌ ثَابِتٌ فِي النَّاسِ رَاسِي : الرَّاسِي الثَّابِتُ الْمُسْتَقَرُّ يُقَالُ
رَسَا الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ ، وَقَاسٍ شَدِيدٌ مِنَ الْقَسَاوَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ،
(وَقَوْلُهُ)^(٢٨) : عَلَى أَصْحَابِ الْخَيْلِ الْمُقَارِفِ . الْمُقَارِفُ جَمْعُ ٢٨

مُتَرَفٌ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَبَوْهُ هَجَيْنٌ وَأُمُّهُ عَيْقَةٌ ،
 (وقوله) : فَتَوَاعَدَهُ . وَيُرْوَى فَتَوَاعَدَهُ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا هَدَدَهُ ،
 ٢٩ (وقوله) ^(٢٩) : فَشَرِمَتْ حَاجِبَهُ . أَيِ شَقَّتْهُ يُقَالُ شَرِمْتُ
 أَنْفَ الرَّجُلِ إِذَا شَقَّقْتَهُ ، (وقوله) : وَوَدَى أَبْرَهَةَ أَرْيَاطَ . يَعْنِي
 أَنَّهُ أَعْطَى دَيْتَهُ لِقَوْمِهِ ، (وقوله) : بَنَى الْقُلَيْسَ . هُوَ اسْمُ الْكَنِيسَةِ
 الَّتِي بُنِيَتْ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا أَرْتَقَعَ ، (وقوله)
 ٣٠ . الْعَجَّاجُ ^(٣٠) : فِي أَتْعَابِ الْمُنْجِنِينَ الْمُرْسَلِ . الْأَتْعَابُ الثَّعْبُ
 الَّذِي يُخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَالْمُنْجِنُونَ السَّائِيَةُ ، وَالْخَلِيجُ النَّهْرُ
 الصَّغِيرُ يُخْرُجُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فَإِذَا أَرَادُوا
 الصَّدَرَ . يَعْنِي الرُّجُوعَ مِنْ مَكَّةَ أَيِ بِلَادِهِمْ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ
 يُقَالُ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، (وقوله) : فِي
 نَسَبٍ : عُمَيْرُ جَذَلُ الطَّعَانِ . قَالَ أَبُو عِيْدَةَ جَذَلُ الطَّعَانِ هُوَ
 عُلْقَمَةُ بْنُ فَرَّاسٍ بْنُ غَنَمٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَلِكٍ بْنِ كِنَانَةَ ، (وقوله)
 ٣١ عُمَيْرُ فِي شَعْرِهِ ^(٣١) : فَأَيُّ النَّاسِ فَاتُونَا بِوَثْرِ : الْوَثْرُ هُنَا طَلَبُ
 الثَّأْرِ ، (وقوله) : أُمَيَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ ^(٣٢) : قَوْمِي أَيْدُ لَوْ
 أَنَّهُمْ أَمَمُ : الْأَمُّ الْقُرْبُ يَرِيدُ لَوْ أَنَّهُمْ قَرِيبٌ ، النِّعَمُ الْإِبِلُ
 وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ النِّعَمُ كُلُّ مَاشِيَةٍ أَكْثَرُهَا إِبِلٌ ،

(وقوله) : والقَطُّ والقَلَمُ . قد فسرهُ ابن هِشَامٍ ، (وقوله) : ٣٣
 حتى أنزله المغمس . قال ابو عبيد البكري هو المغمس بكسر
 الميم وقد حكى فيه الفتح ، (وقوله) ^(٣٤) : والتحرز في شمع ٣٤
 الجبال والشعاب . التحرز التمنع ويروى التحوز وهو أن
 ينحاز إلى جهة ويتمنع ، وشمع الجبال رؤسها ، الشعاب
 المواضع الخفية بين الجبال ، ومعرفة الجبل شدته ، (وقول)
 عبد المطلب في الشعر ^(٣٥) : فأمنع حلالك . الحلال بكسر ٣٥
 الحاء جمع حاة وهي جماعة البيوت ، والحلال بفتح الحاء خلاف
 الحرام ، والمحال القوة والشدّة ، (وقول) عكرمة بن عامر
 في الشعر : الآخذ الهجمة فيها التقليد : الهجمة القطعة من
 الإبل قال بعضهم هي ما بين الخمسين إلى الستين ، (وقوله) :
 فيها التقليد . أي في أعناقها قلائد ، وجرّاء جبل بمكة ، وبير
 جبل أيضاً ، والبيد جمع ينداء وهي القفر ، والطماطم الأعاجم
 واحد طمطماني ، (وقوله) : أخفر معناه أنقض عهده يقال
 أخفرت الرّجل إذا نقضت عهده وخفرتّه إذا أجرته ومن
 رواه أخفّره بالحاء المهملة فمعناه أجعله منحرفاً يريد خائفاً
 وجلاً ، (وقوله) : وكان اسمُ الفيل محموداً . يقال إن هذا

الاسم كَانَ عَلَمًا لهذا الفيل خاصَّةً وقيل بل هو عَلَمٌ للجنسِ
كُلُّهُ كما يُقال لِلْأَسَدِ أُسَامَةٌ وَيُسَكَّنِي أَبَا الْحَارِثِ، وقال
بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قِيلَ لِكُلِّ فِيلٍ مَحْمُودٌ بِاسْمِهِ هَذَا الَّذِي جَاءَ إِلَى
الْبَيْتِ. الْفِيلُ عَلَى عِظَمِ جَرْمِهِ مِنْ أَفْهَمِ الْحَيَوَانَاتِ، (وقوله) :
٣٥ حَتَّى أَصْعَدَ فِي الْجَبَلِ . أَيِ عَلَا فِي الْجَبَلِ ، وَالطَّبَرِزِينُ آلَةُ
مُعَقَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَالْحَاجِنُ جَمْعٌ مِجْنَنٍ وَهِيَ عَصَا مُعَوَّجَةٌ
وَقَدْ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا حَدِيدٌ ، (وقوله) : فِي مَرَاقِهِ . يَعْنِي أَسْفَلَ
بَطْنِهِ ، (وقوله) : بَزَغَوْهُ أَيِ شَرَطَوْهُ بِالْحَدِيدِ الَّذِي فِي تِلْكَ
الْمَحَاجِنِ ، وَيَهْرُولُ أَيِ يُسْرِعُ ، وَالخَطَاطِيفُ وَالْبَلَشُونُ .
٣٦ ضَرْبَانِ مِنَ الطَّيْرِ ، (وقوله) نُفِيلُ فِي شَعْرِهِ : (٣٦)

وَلَمْ تَأْسِ عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَا

أَيِ لَمْ تَحْزَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ،
(وقوله) : عَلَى كُلِّ مَنَهْلٍ . الْمَنَهْلُ مَوْضِعُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ مَنَاهِلٌ ،
وَالْأَنْمَلَةُ طَرَفُ الإِصْبَعِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَنْمَلَةٌ بِضَمِّ الْمِمِّ ،
(وقوله) : تَمَّتْ تُسَيْلُ وَقِيلَ تُرْشِحُ ، وَصَنَعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ،
وَأَنْصَدَعَ صَدْرُهُ . أَيِ انْشَقَّ ، وَمَرَارُ الشَّجَرِ . يَعْنِي الْمَرُّ مِنْهَا
وَهُوَ جَمْعُ أَمْرَارٍ وَأَمْرَارُ جَمْعُ مَرٍّ ، وَالْعُشْرُ شَجَرَةٌ قَالَ الْكِنْدِيُّ

أَمْرُخْ خِيَامَهُمْ أَمَ عَشْرُ ، (وقول) ابن هشام : الأباييلُ
 الجماعاتُ ولم يتكلم لها العربُ بإحدى قال النخويونَ واحدُها
 في القياسِ أَيْيَلُ وأَبُولُ ، (وقول) علقمة في شعره ^(١٧) ٣٧
 تسقي مذائبَ . المذائبُ جمعُ مذنبٍ وهو مسيلُ الماءِ إلى
 الروضة ، والعصيفةُ ورقُ الزرعِ وقد فسره ابن هشامٍ ،
 وحدودها ما انحدر منها ومن رَوَاهُ جُدُورُهَا بالجيمِ المضمومة
 فهو جمعُ جذرٍ وهي أصولُ الشجرِ هنا ، والآتي السيلُ ،
 ومطموم من قولهم طمَّ الماءَ وطمًا إذا علا وارتفع ، وقول
 الرجز :

فَصَيَّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَا كُولُ .

قال ولهذا البيت تفسيرٌ في النجوة تفسيره أن الكاف زائدة
 لكونها قد يكون حرفًا ومِثْلُ لا تكون إلا اسمًا فزيادةُ ٣٧
 الحرفِ أَوَّلَى من زيادةِ الأسمِ والمراد ازديادها التأكيدُ ،
 (وقول) ذي الرمة

مَنْ الْمُؤَلِّمَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ

الأذماء من الظباء السمراء الظهر البيضاء البطن ، والأذمة
 في الإبل البيضاء الخالص ، والأذمة في الأذمين أن يميل

الآنُ إلى الشَّجرة قليلاً ، وشعاعُ الضُّحَى بَرِيقُ لَوْنِهِ ، وَيَتَوَضَّعُ
يَتَبَيَّنُ ، (وقول) مطرُود بن كعب في شعره : إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ
يعني اسْتَحَالَتْ عَنْ عَادَتِهَا مِنَ الْمَطَرِ عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فِي
النُّجُومِ وَمَنْ رَوَاهُ تَغَيَّرَتْ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِ
فَعَنَاهُ قَلَّ ، مَطَرُهَا مِنَ الْعَبَرِ وَهُوَ الْبَقِيَّةُ ، (وقول) أَلَكُمِيتُ
٣٨ في شعره ^(٢٨)

هَذَا الْمَعِيْمُ لَنَا الْمَرْجَلُ
فهو من العِيْمَةِ وهو الشَّوْقُ إِلَى اللَّبَنِ ، وَالْمَرْجَلُ الَّذِي
تَذْهَبُ فِيهِ إِلَيْهِمْ فَيَمْشُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَرْحَلُ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ يُرَحِّلُهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ لَطَابِ الْخَصْبِ يُرِيدُ أَنَّهُ
عَامٌّ شَدِيدٌ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير ^(٢٨ - ٢٩)
٣٨ (قوله) : تَسْكَبُوا . أَيِ ارْجِعُوا خَوْفًا مِنْهَا تَقُولُ نَسَكَبْتُ
فَلَانًا عَنْ الشَّيْءِ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ صَرَفَ هَيْبَةٍ وَخَوْفٍ ،
٣٩ وَالشَّعْرَى ^(٢٩) اسْمُ النُّجُومِ وَهِيَ شَعْرِيَانِ إِحْدَاهُمَا الْغَمِيصَاءُ وَهِيَ
الَّتِي فِي ذِرَاعِ الْأَسَدِ وَالْأُخْرَى الَّتِي تَتَّبِعُ الْجَوْزَاءَ وَهِيَ أَضْوَاءُ
مِنَ الضِّيَاءِ ، و (قوله) : لَمْ يَرَوْبُوا أَرْضَهُمْ . أَيِ لَمْ يَرْجِعُوا يُقَالُ

أَبَ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ إِلَى
أَرْضِهِمْ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَ (قوله) : دَانَتْ
بِهَا عَادٌ . أَيْ أَطَاعَتْ وَالَّذِينَ الطَّاعَةُ ، وَقَوْلُهُ فِي نَسَبِ أَبِي
قَيْسٍ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ مُرَّةٍ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى ابْنُ عَامِرَةَ بِإِثْبَاتِ
التَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب أبيات أبي قيس بن الأسلمت^(١٩)

(قوله) : كَلَّمَا بَشُوهُ رَزَمَ . يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ ٣٩
بِمَكَانِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِغْيَاءِ ،
وَمَحَاجِنِهِمْ جَمْعُ مَحْجَنٍ وَهِيَ عَصَا مُعْجَظَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ،
وَأَقْرَابُهُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الْخَصْرُ ، وَشَرَّمُوا شَتَّوْا ، وَانْتَحَرَمَ النِّشْقُ
أَيْضًا ، وَالْمِعْغُولُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ سَكِينٌ كَبِيرَةٌ دُونَ الْمِشْمَلِ
سَيْفٌ صَغِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ وَالْمِعْغُولُ هِيَ السَّكِينُ الَّتِي تَكُونُ
فِي السَّوْطِ وَمَنْ رَوَاهُ مِعْوَلًا بِالْمَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ هَذِهِ الْفَأْسُ
الَّتِي تُقَرَّبُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَيَبْمُوهُ فُصْدُوهُ ، وَكَلِمَ جُرِحَ وَالْكَلْمُ
الْجُرْحُ ، وَ (قوله) : أَذْبَرَ أَذْرَاجَهُ . أَيْ رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ،
وَبَاءَ بِالظُّلْمِ . أَيْ رَجَعَ مُسْتَحِقًّا بِهِ وَالْخَاصِبُ هُنَا الْحِجَارَةُ ،
وَالْقَرْمُ صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَثَأَجُوا صَاحُوا ،

(٢٩ - ٣٠)

تفسير غريب أبيات أبي قيس

٣٩ (قوله): فصلوا ربكم. أي اذعوا ربكم وقد تكون الصلاة الدعاء، والأخشاب بمكة فجمعهما مع ما حولهما وإنما هما أخشاب، والكتائب جمع كتية وهي المسكر، والقاذفات أعالي الجبال البعيدة، والمناب جمع منبئة وهي الطريق في رأس الجبل، و (قوله): بين ساف وحاصب. والسافي هنا الذي غطاه الثراب يقال سفت الريح الثراب، والحاصب الذي أصابته الحجارة وهما على معنى النسب وقد يكون السافي ٤. والحاصب يراد بها اسم الفاعل حقيقة، والعصائب^(١٠) الجماعات،

(١٠)

تفسير غريب بيتي أبي طالب

٤. (قوله): في حرب داحس. داحس اسم فرس مشهور وكانت حرب بسبيته، والشعب الطريق بين جبلين، السرب بفتح السين المال الراعي والسرب بكسر السين النفس ويقال القوم، ومنه أصبح آمناً في سربه أي في نفسه وقيل في قومه والله أعلم،

تفسير غريب أبيات أبي الصلت^(١٠)

(قوله): ما يُماري . أي ما يشك والمريّة الشك ، ٤٠
(وقوله): بمهّاة شعاعها منشور . يعني الشمس والمهّاة من
أسمائها والمُعَمَّس موضع ، والجِران حلق البعير فاستعاره هنا
للقليل وفي كتاب العين الجِران الصّدر ، وقطّر أي رُمي به على
جانبه والقطر الجانب ، وكبّكَب اسم جبل ، وملاويث أشداء ،
وَأَبْدَعُوا تَفَرَّقُوا ، (وقوله): بوادي هالك من البوار .
وهو الهلاك والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات الفرزدق^(١١)

(قوله)^(١١): رَمَى اللهُ فِي جُثْمَانِهِ . الجُثْمَانُ الجِسمُ ، ٤١
والقُبْلَةُ البَيْضاء يعني الكعبة ، والهباء ما يظهر في شعاع
الشمس إذا دخلت من موضع ضيق ، والمطرخيم المثلث
كبيراً وغضباً ، وفي شعر قيس الرقيات: وهو قل . القل
الجيش المنهزم ، والقنقل المكيال ، (وقوله): لَأُورِطَ جِنَشًا .
أي لَأَنْتَشِبَ فِي شَرِّ الْوَرِطَةِ الانتشاب في شرِّ ، والمرازية

٤٣ وَزَرَاءُ الْفُرْسِ وَاحِدُهُمْ مَرْزُبَانُ، (وقوله) ^(٤٣) : لَا تَوَا بِهِ .
أَيَّ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ،

(٤٣—٤٤)

تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن

٤٣ (قوله) : قَدِ انْتَامَا . أَيِ قَدِ اصْطَلَحَا وَاتَّعَمَّا ، وَالْخَطْبُ ^(٤٤)

٤٤ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفَقَّمَ عَظْمٌ وَيُرْوَى فَقَّمَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالصَّوْبُ
فَحْمَاهُ ، وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ وَالْكَثِيبُ كَرِسُ الرَّمْلِ ، وَالشَّعْشَعُ
الشَّرَابُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ، وَنَفَى نَعْنَمٌ ، وَالنَّعَمُ الْإِبِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٤٤)

تفسير غريب أبيات أبي الصلت

٤٤ (قوله) : الْوِتْرُ . الْوِتْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَرَيْمٌ فِي الْبَحْرِ . أَيِ
أَقَامَ ، وَيَعْمَ أَيِ قَصَدَ ، وَقَيْصَرُ مَلِكِ الرُّومِ ، وَاتَّحَى اعْتَمَدَ
وَقَصَدَ ، وَكَسَرَى مَلِكِ الْفُرْسِ يُقَالُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَكَسَرِهَا
وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَأَوْغَلْتُ إِغْلَالًا . أَيِ أَبْعَدْتُ إِبْعَادًا ،
وَبَنُو الْأَحْرَارِ يَعْنِي الْفُرْسَ ، الْقَلْقَالُ التَّجَرُّكُ وَالْمُرْعَةُ ، وَغُلْبًا
شِدَادًا ، وَالْأَسَاوِرَةُ رُمَاةُ الْفُرْسِ ، وَالْمَرَاذِبَةُ وَزَرَاءُ الْفُرْسِ ،
وَتُرَيْبٌ وَتُرَيْبَتْ بِالْبَاءِ وَالْتَاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى التَّزْيِينَةِ ،

٤٤ وَالغَيْضَاتُ جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ ، وَالْأَشْبَالُ
أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ فَاسْتَعَارَهَا لَهُمْ ، وَشُدُفُ عِظَامِ الْأَشْخَاصِ يَعْنِي
بِهِ الْقَسِيَّ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ عَتَلٍ فَالْعَتَلُ الْقَسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ ، وَغَبُطُ
جَمْعُ غَبِطٍ وَهِيَ عِيدَانُ الْهُودَجِ وَأَدَاتُهُ ، وَالزَّمْخَرُ الْقَصَبُ
الْيَابِسُ يَعْنِي قَصَبَ النَّشَابِ ، وَفُلَالُ مُنْهَزِمُونَ ، وَغُمْدَانُ بِلْدٌ ،
وَشَالَتَ نَعَامَتَهُمْ . أَيَّ هَلَكُوا يُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا
مَاتَ ، وَالْإِسْبَالُ إِزْخَاءُ الثَّوْبِ وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْخِيَلَاءَ
وَالْإِعْجَابَ ، وَقَعْبَانُ تَنْثِيَةُ قَعْبٍ وَهُوَ قَدَحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ،
وَشِيَا مُزْجَا ،

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد^(٤٥)

٤٥ (قوله)^(٤٥) : مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ . صَنْعَاءُ بِلْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَ(قوله) :
وَلَاةٌ مُلْكٌ . يُرِيدُ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَمْرَ النَّاسِ وَيُصْلِحُونَهُ ،
وَجَزْلٌ كَثِيرٌ ، وَالْقَزَعُ السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمَزْنُ السَّحَابُ ،
وَالْحَكَارِبُ الْغُرْفُ الْمُتَفَعَّةُ ، وَالْعُرَى مَا يَسْتُرُ الشَّيْءَ عَنْكَ ،
وَعَوَارِبُهَا أَعْلِيهَا ، وَالنَّهَامُ الذِّكْرُ مِنَ الْبُومِ وَهُوَ طَائِرٌ يَصِيحُ
بِاللَّيْلِ ، وَالْقَاصِبُ صَاحِبُ الزَّمَارَةِ ، وَفُوزَتْ قَطَعَتْ الْمَفَازَةَ

٤٥ وهي القفر، وتوالى بها جمع تولب والتولب ولد الحمار فجعله هنا للبالغ، والأقوال هنا الملوك، والمنقل الطريق المختصرة والمنقل أيضاً الأرض التي يكثر فيها النقل وهي الحجارة، والكتائب المساكر وأحدها كتيبة، والإمّة بكسر الهمزة النعمة، والفج الذي يسير للسُّلطان بالكتب على رجله، والزرافة الجماعة من الناس والزرافة أيضاً حيوان معروف، وخون خائفة، وجم كبيرة، وبنو التبع ملوك اليمن في القديم، ونخاورة كرم وقيل ملوك، (وقول) خالد بن حقّ

٤٦ في شعره ^(١٦): كما أقتسم اللحم . اللحم جمع لحم، وتمخضت المنون له . أي حملت لتلد كما تفعل الماخض من إناث الحيوان، وأنى بالنون أي حان يقال أنى الشيء وأنى وأن ثلاث لغات بمعنى واحد في معنى حان، (وقول) الأعشى

٤٧ في بيته ^(١٧): ما نظرت ذات أشفار . يعني زرقاء اليمامة وكانت العرب تزعم أنها كانت ترى الأشخاص على مسيرة ثلاثة أيام في الصحراء وخبرها مشهور وفيها يقول النابغة:

أحكمكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٧-٤٨)

(قوله) : وَإِذْ دَجَلَةٌ تَجْبِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ دَجَلَةٌ وَالْخَابُورُ ٤٧
نَهْرَانِ مشهوران، وشادَهُ^(٤٨) بناه وأَعْلَاهُ ، وَالْمَرْمَرُ الرُّخَامُ ، ٤٨
وَالْكَلْسُ مَا طَلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جَصٍّ وَجِيَارٍ وَكَانَ الْأَصْمَمِيُّ
يَقُولُ الصَّوَابُ وَخَلَّلَهُ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْحِجَارَةِ لَا يُنْبَسُ
وَأِنَّمَا يُخَلَّلُ بِالْجَصِّ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَجَرٍ ، وَذُرَاهُ أَعَالِيهِ ، وَالْوُكُورُ
جَمْعٌ وَكَرٌ وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ ، وَالْآسُ الرِّيحَانُ ، وَقُرُونُ رَأْسِهَا
يَعْنِي ذَوَائِبَ شَعْرِهَا ، (وَقَوْلُ) الْأَعْشَى : يَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ . ٤٨
جَمْعُ قُدُومٍ وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا النَّجَارُ ، وَأَنَابَ إِلَيْهِ أَيِ
رَجَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٩)

(قوله) ^(٤٩) : صَابَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ . أَيِ سَقَطَتْ وَنَزَلَتْ ٤٩
يُقَالُ صَابَ الْمَطَرُ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ ، وَأَيْدٍ شَدِيدٌ ، وَرَيْبَةٌ
الَّتِي رَبَّاهَا وَالْدَّهَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ رَبَّتُهُ فَيَعْنِي صَاحِبَتَهُ وَمَنْ رَوَى زَيْنَةً
فَنَسَبَهَا إِلَى الزَّانَا ، (وَقَوْلُهُ) : إِحْيَيْهَا أَيِ لِهَلَاكِهَا وَمَنْ رَوَاهُ
خَلْبًا بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ الْمَكْسُورَةِ فَمَعْنَاهُ لَمَسْكُرَهَا بِأَيْهَا وَالْخَبْ

٤٩ الخديعة والمكر، وغبته أي سقته بالعشي والغبوق شرب
العشي والصبح شرب أول النهار، والصباء من أسماء الحمر،
وهل أي ضعف، ويهم تحير، وجسر الصبح أي أضاء
وتبين، وسبائها طرائقها، ومشاجبها جمع مشجب وهو عود
تعلق عليه الثياب ورواية الخشني مساجبها وقال هي القلائد
في العنق من قرنفل وغيره، (وقوله) : وهو ينافر الفرافصة
معناه يحاكمه في المفارقة يقال تنافر الرجلان إذا تحاكما في
الفخر وقال بعضهم المنافرة المحاكمة على الإطلاق وقال بعض
اللغويين الفرافصة يضم الفاء حيث ما وقع في كلام العرب
إلا الفرافصة والد نائلة زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه
فإنه بالفاء مفتوحة، (وقول) جرير بن عبد الله في بيت
له^(٥٠) : إناك إن تصرع أخاك تُصرع . هكذا وقعت الرواية
في هذا الكتاب وهذا يخرج على لغة الحرث بن كعب فإنهم
يجعلونه بالالف في الأحوال الثلاثة، (وقوله) : يجر قصبه في
٥١ النار. القصب الأمعاء، والبحيرة^(٥١) والسائبة والوصيلة والحامي
قد فسرهما ابن هشام بهذا، (وقوله) : حتى سلخ ذلك بهم .
أي خرج ذلك بهم يقال أنسلخت من كذا أي خرجت منه

وانسَلَخَ الشهرُ أَي خَرَجَ ومنه قولهم في التاريخ مُنْسَلَخَ شهرٌ
 كذا وكذا ، (وقول) كَعْبِ بن مالك^(٥٢) : وَتُسَلِّبُهَا الْقَلَانِدَ ٥٢
 والشُّنُوفَا . الشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وهو القُرْطُ الَّذِي يُجَعَلُ فِي
 الأُذُنِ ، (وقوله) : وَأَهْلُ جُرَشَ مِنْ مَدَجَجَ . كذا وقع هنا
 وقال أبو علي الغساني صوابه من حمير ، (وقول) مالك بن
 نَمَطٍ^(٥٣) : يَرِيشُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَيَبْرِي . يُرِيدُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى ٥٣
 يَنْفَعُ وهذا الصَّنَمُ لَا يَنْفَعُ تقول العرب فلان يَرِيشُ وَيَبْرِي
 إِذَا كَانَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ يَبْرِي السَّهْمَ وَيَصْنَعُهُ ثُمَّ يَجْعَلُ
 لَهُ رِيشًا حَتَّى يَنْفَعُ بِهِ فَيَضْرِبُوا بِذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ عِنْدَهُ خَيْرٌ
 وَنَفْعٌ ، (وقوله) : بِإِيلٍ مُؤَبَّلَةٍ . الإِيلُ الكَثِيرَةُ الْمُتَخَذَةُ
 لِلْأَكْتِسَابِ لَا لِلرَّكُوبِ ، (وقول) رَجُلٍ مِنْ بَنِي مِلْكَانَ
 فِي شِعْرِهِ : بِتَنْوَفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . التَّنَوَفَةُ الْقَمَرُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 شَيْئًا ، (وقوله) : لَهَا سَدَنَةٌ . السَّدَنَةُ الْخِدْمَةُ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا ،
 (وقول) شَاعِرٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي شِعْرِ لَهُ^(٥٥) : رَأَى قَدْعًا فِي عَيْنِهَا . ٥٥
 الْقَدْعُ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ يُقَالُ قَدَعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدْعًا إِذَا
 ضَعُفَ نَظَرُهَا ، (وقول) رُوْبَةُ : فَلَا وَرَبِّ الْآمِنَاتِ الْقُطْنُ .
 يَعْنِي سَحَامَ مَكَّةَ ، وَالْقُطْنُ الْمُقْمِيَاتُ يُقَالُ قُطْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا

- ٥٦ أقام فيه ، (وقول) المستوغر^(٥٦) : فتركها فقراً بقاع
أسحماً. القاع المنخفض من الأرض ، والأسحم الأسود ،
٥٧ (وقول) الأعشى^(٥٧) : بين الخوزنق والسدير وبارق. هذه
كلها أسماء مواضع ، (وقوله) : والبيت ذي الكعبات .
يريد التريخ وكل بناء يُبنى مُربعاً فهو كعبةٌ وبه سُميت
الكعبةُ وسنداد موضع بناحية الكوفة ، (وقوله) : والوصيلةُ
الشاة إذا اتّامت . أي جاءت باثنين في بطنٍ واحدٍ مأخوذٌ
٥٨ من التوأم وهو الذي يولد مع غيره ، (وقول) ابن مقبل^(٥٨) :
فيه من الأخرج المربع . الأخرج الظلم الذي فيه لؤنان
والظلم ذكر النعام ، والمربع الذي رعى في الربيع ورواية
الخشني المرباع بالياء المنقوطة باثنين من أسفل وقال هو
مِفْعَال من راع إلى كذا يريع أي رجع ، وقرقرة صوتٌ فيه
ترجيعٌ ، والهدر الهدير صوتُ الفحل من الإبل وربما قيل في
غيره ، والرياف مَنسوبٌ إلى ريف موضع بالشام ، والهجمة
القطعة من الإبل ، والبحر جمعُ بحيرةٍ وهي المشقوقة الأذان ،
(وقول) الشاعر في بيته : حَوْلَ الفصائل . أراد جمعُ فصائلٍ
وفصائل جمعُ فصيلٍ وهو الصغير من الإبل والصواب الوصائل

وهو جمعٌ وصيلةٌ قد فسّرَها ابنُ إسحق وابنُ هشام، (وقول)
 عَوْنِ بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شَعْرِهِ ^(٥٩): تَخَزَعَتْ خُزَاعَةٌ. معناه ٥٩
 تَأَخَّرَتْ وَأَنْقَطَعَتْ يُقَالُ تَخَزَعُ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا تَأَخَّرَ
 عَنْهُمْ، وَالْحُلُولُ الْيُوتُ الْكَثِيرَةُ مِنْ يُوتِ الْعَرَبِ، وَكَرَّاكِرُ
 جَمَاعَاتٍ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ هِيَ جَمَاعَاتُ الْحَيْلِ خَاصَّةً،
 وَالبَوَاتِرُ الْقَوَاطِعُ، (وقول) أَبِي الْمُطَهَّرِ الْأَنْصَارِيِّ فِي شَعْرِهِ:
 فَحَلَّتْ أَكَارِيسًا: الْأَكَارِيسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ
 جَمْعُ أَكْرَاسٍ وَأَكْرَاسُ جَمْعُ كِرْسٍ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ٥٩
 النَّاسِ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ، وَشَتَّتْ فَرَقَتْ، وَقَنَابِلًا
 جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَنَجْدُهَا مَا أُرْتَفِعَ مِنْ
 بِلَادِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا، وَالْكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ اسْتَعَارَهُ هُنَا لِلرَّجُلِ الْعَزِيزِ السَّيِّدِ،
 (وقول) جَرِيرٍ فِي شَعْرِهِ ^(٦٠): بِمُقْرِفَةِ النَّجَارِ وَلَا عَقِيمٍ ٦٠
 الْمُقْرِفَةُ اللَّثِيمَةُ، وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ، وَالْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ،
 وَالْقَرْمُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلرَّجُلِ السَّيِّدِ، (وقول)
 رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ فِي رَجْزِهِ: وَالْخَشْلُ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ.
 فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ الْخَشْلُ هُنَا رُؤُوسُ الْخَلَائِلِ وَالْأَسُورَةِ

- ٦٠ ونحوه وقال الوقشي إنما الخشل هنا المقل، والقروش ما تساقط من جثمانه وتتشرب منه وقول الوقشي صحيح وهو أشبه بالمعنى،
- ٦١ والمقل هو ثمر الدوم والحنات ما تفتت منه ، (وقوله) ^(٦١) : وقال أبو خلدَةَ اليشكري . وقع في الرواية أبو خلدَةَ بجاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة وأبو جلدة بجمع مكسورة ولام ساكنة وهكذا قيده الدارقطني رحمه الله تعالى ، (وقوله) في نسب كثير أحد بني مئسج بن عمرو بن خزاعة . ويروى من خزاعة وهو الصواب ، (وقول) كثير عزة في شعره :
 ٠٠٠ أم ليس أسرتي لـكل هـجان ٠٠٠ أسرة الرجل رهطه
 وقرائه الأذنون منه ، والهجان الكريم وأصله من الهجنة وهي البياض لأن الكرام هي البيض من الإبل ، والأزهر المشهور ، والعصب ضرب من ثياب اليمن ، (وقوله) :
 والحضرمي المخصراً . يعني بالحضرمي هنا النعال والمخصر الذي في جوانبه انعطاف يشبه التحزين ، والأراك شجرة ، والفوائج رؤوس الأودية وقيل هي عيون بعينها ، (وقوله) :
 يعزون أي ينسبون يقال عزوت الرجل إلى قبيلته وإلى أبيه
 ٦٢ إذا نسبته إليه ، (وقول) جرير في شعره ^(٦٢) :

فَأَتَمَّوْا لِأَعْلَى الرَّوَابِي ٦٢
 الرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ وَهِيَ الْكَذْبَةُ الْمُرْتَفَعَةُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
 الْأَشْرَافَ مِنَ النَّاسِ وَالْقَبَائِلَ ، وَضُورُ وَشُكَيْسَ . بَطْنَانِ
 مِنْ عَنَزَةٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَيُقَالُ بِنْتُ جَرَمِ بْنِ رَبَّازٍ . هُنَا بَرَاءٌ
 مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَنْقُوطَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(٦٢) : فَأَخَذَتْ حَيَّةٌ بِمَشْفَرِهَا . الْمَشْفَرُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ ٦٣
 الشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : هَصَرَتْهَا . أَيَّ أَمَلَتْهَا تَقُولُ
 هَصَرْتُ الْفُصْنَ إِذَا أَمَلْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَشَقَّهَا أَيَّ لَجْنِبِهَا ،
 (وَقَوْلُهُ) سَامَةٌ بِنْتُ لُؤَيٍّ فِي شَعْرِهِ : عُلِقَتْ مَا بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ .
 مَا هَاهُنَا زَائِدَةٌ فِي الْإِعْرَابِ ، وَالْعَلَّاقَةُ يَعْنِي الْحَيَّةَ الَّتِي تَلْمَقُ
 بِالنَّاقَةِ ، وَعُمَانُ بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ . أَيَّ
 مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ، وَالْحَتُوفُ جَمْعُ حَتَفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 وَخَرُوسُ السَّرَى تَرَكْتُ رَذِيًّا . يَعْنِي نَاقَةً إِذَا سَرَتْ بِاللَّيْلِ لَا تَرُغُو
 وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
 إِلَّا فِي الْإِبِلِ الْمُجَرَّبَةِ الْمُذَلَّلَةِ ، وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ ، وَالرَذِيُّ
 الْمُعْيِيَةُ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَقَالَ أَجَلٌ . هِيَ
 كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمْ ، (وَقَوْلُهُ) : ^(٦٣) وَانْسَاطُهُ وَاحِدٌ . يَعْنِي ٦٤

٦٤ أَلَصَقَهُ بِهِ يَقَالُ أُلْتَاطُ فُلَانٍ فُلَانًا إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ
ومنه قوله : كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ . أَيِ يُلْصِقُهُمْ
به وتقول العرب لَاطَ حُبُّهُ يَقْلَبِي إِذَا أُلْصِقَ بِهِ ، (وقول)
الحَرِثُ بْنُ ظَالِمٍ فِي شَعْرِهِ : سَفَاهَةٌ مُخْلَفٍ . الْمُخْلَفُ هُنَا
الْمُسْتَقْبَلُ لِلْمَاءِ يَقَالُ ذَهَبَ يُخْلَفُ لِقَوْمِهِ أَيِ يَسْتَقْبِلُ لَهُمْ ،
(وقوله) : أَنْتَجِعُ السَّجَايَا . أَيِ أَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ
كَمَا تَعْمَلُ الْقَبَائِلُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
وَأَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أَنْتَسَبَ إِلَى قُرَيْشٍ لَكَانَ مَعَهُمْ بِمَسْكَنَةٍ مُقِيمًا
وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ الْمَطَرَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، (وقوله) :
وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي . يَعْنِي قُوَاتِي يَقَالُ حَشَّ الرَّجُلُ
الشَّيْءَ إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، وَنَاجِيَّةٌ نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ ، (وقول)
٦٥ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ فِي شَعْرِهِ ^(٦٥) : وَأَنْتُمْ بَجْعَتَلِجِ الْبَطْحَاءِ .
الْمُتَعَلِّجُ الْمَوْضِعَ السَّهْلُ الَّذِي يَتَعَلِّجُ فِيهِ الْقَوْمُ أَيِ يَتَصَارِعُونَ ،
وَالْبَطْحَاءُ هُنَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ ، (وقوله) :
الْأَخَاشِبُ . إِنَّمَا هُمَا أَخْشَبَانِ وَهُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ جَمْعُهُمَا
مَا حَوْلَهُمَا ، (وقول) الْقَائِلِ فِي هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ :
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ . يَرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِثَأْرِهِ فَكَانَتْهُ

- أَحْيَاهُ ، (وقوله) : تَرَى الْمُلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرَبَلَةً . أي مقتولة ٦٥
يَقَالُ غَرَبَلَ إِذَا قَتَلَ أَشْرَافَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ ، (وقوله) : يوم
الْهَبَاءَاتِ . هو يومٌ مشهورٌ من أَيَّامِ حُرُوبِ الْعَرَبِ ، وَهَبَاءَةٌ
مَوْضِعٌ جُمِعَ مَعَهُ مَا يَلِيهِ وَكَذَلِكَ رَوَايَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْهَبَاتَيْنِ
إِنَّمَا أَرَادَ الْهَبَاءَتَيْنِ فَقَصَّصَهُ ضَرُورَةً ، وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ أَيْضًا
كَذَلِكَ وَالْيَعْمَلَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَا وَقَدْ تَكُونُ الْيَعْمَلَةُ النَّاقَةَ
السَّرِيعَةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَتَّصِلُ بِهَذَا الرِّجْزُ : وَرَحِمَةُ
لِلْوَالِدَاتِ مُشْكَلَةٌ (وقوله) ^(٦٦) : قَوْمٌ لَهُمْ صَيْتٌ . أي ٦٦
ذِكْرُهُ حَسَنٌ وَشُهْرَتُهُ فِي النَّاسِ ، (وقول) زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ
فِي شِعْرِهِ : تَأَمَّلْ فَإِنْ تَقَوَّ الْمُرُورَاتُ مِنْهُمْ . تَقَوَّ أَيُّ تَقَفَّرُ
يَقَالُ أَقْوَى الْمَنْزِلِ إِذَا أَقْفَرُ وَالْمُرُورَاتُ مَوْضِعٌ ، وَنَحْلُ هَذَا
مَوْضِعٌ ، وَبَسَلَ حَرَامٌ ، (وقول) الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي شِعْرِهِ : ^(٦٧) ٦٧
وَأَزْدَ شَنْوَاءَةٍ أَنْذَرُوا عَلَيْنَا . أَيُّ خَرَجُوا عَلَيْنَا وَدَفَعُوا ،
(وقوله) : أَعْتَبُونَا أَيُّ أَرْضُونَا يَقَالُ أَعْتَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَرْضَيْتَهُ ، (وقوله) : لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا الْبَرْقَ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ طَلَبُوا
مَوْضِعَ النَّبَاتِ وَالْبَرْقُ يَدُلُّ عَلَى الْمَطَرِ وَالْمَطَرُ يَكُونُ عَنْهُ النَّبَاتُ ،
(وقول) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ لِسَعْدِ بْنِ سَيْلٍ : ^(٦٨) ٦٨

فَارْسًا أَضْبَطَ فِيهِ عُسْرَةً . الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ بِكَلِّتَا يَدَيْهِ
يَعْمَلُ بِالْيُسْرِى كَمَا يَعْمَلُ بِالْيُمْنَى ، وَالْعُسْرَةُ هُنَا الشِدَّةُ ، وَالْقِرْنُ
الَّذِي يُقَاوِمُ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحَرْثُ الْقَطَايِي . يَعْنِي بِهِ
٦٩ الصَّقْرُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : ^(٦٩) وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَصَيْفِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .
كَذَا وَقَعَ هُنَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ وَصَيْفًا وَأَبَا صَيْفِي جَعَلَهُمَا
رَجُلَيْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : نُتَيْلَةٌ بِنْتُ جَنْابٍ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ بِالنَّاءِ
الْمُثَنَّةِ النُّقْطَةِ وَبِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَنُتَيْلَةٌ بِالنَّاءِ الْمُثَنَّةِ النُّقْطَةِ هُوَ
الصَّوَابُ قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْخُسْنِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،

انتهى الجزء الاول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وعلى صحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثاني

- (قوله) ^(٧١) : سَقَاهُ اللَّهُ حِينَ ظَمِيَ . أَي عَطِشَ وَالظَّمَانُ الْعَطْشَانُ ، (وقوله) : يَفْحَصُ يَدَهُ . أَي يَكْشِفُ عَنِ الْمَاءِ وَيُوسِعُ لَهُ ، (وقوله) : فَجَعَلْتَهُ حَسِيًّا . قَالَ الْخُسْنِيُّ الْحَسِيُّ الْحَفِيرَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُ الْحَسِيِّ مَا يَفُورُ فِي الرَّمْلِ فَإِذَا بُحِثَ عَنْهُ ظَهَرَ ، (وقوله) ^(٧٢) : فَلَا يُنَاوُونَ قَوْمًا . الْمُنَاوَاةُ الْعَدَاوَةُ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : إِذَا نَاوَاتِ الرِّجَالَ فَاصْبُرْ . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَمَنْ رَوَاهُ يُنَاوُونَ فَإِنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَالْأَشْهُرُ فِيهِ الْهَمْزَةُ ، (وقوله) ^(٧٣) : وَاسْتَخْلَوْا خِلَالَ . الْخِلَالُ هُنَا الْخِصَالُ يُقَالُ فِي فَلَانٍ خِلَالٌ حَسَنَةٌ أَيِ خِصَالٌ ، (وقوله) : فَكَانَتْ تُسَمَّى النَّاسَةَ . قَالَ الْخُسْنِيُّ النَّاسَةُ الْيَاشِفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَسَّ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَنَسَّ الْبَلَلُ إِذَا جَفَّتْ ، (وقوله) : تَبَكَ أَعْنَاقَ

الجَبَابِرَةُ . أَي تَسْكِرُهَا وَتَقُودُهَا كَرَهًا ، (وقوله) في الرجز :
أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ . أَي شِدَّةُ الْحَرِّ وَقِيلَ شِدَّةُ الْأَلَمِ ،

تفسير غريب قصيدة

(٧٣ — ٧٤)

عمرو بن الحرث بن مضا

(قوله) : كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّونِ إِلَى الصَّفَا . الْحَجَّونُ ٧٣
مَوْضِعٌ بَأَعْلَى مَكَّةَ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالصَّفَا مَعْلُومٌ وَوَاحِدُهُ
صَفَاةٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمُسَاءُ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ السَّعْدُ
٧٤ وَالْبَحْتُ ، (وقوله) (٧٤) : مَنْ غَيْرِ شَخْصٍ . يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وقوله) : وَفِيهَا النَّشَاجِرُ . أَيِ الْإِخْتِلَافُ وَالْتِخَاصُمُ ،
وَالْخَلْيُ الَّذِي لَا هَمَّ مَعَهُ ، وَحَمِيرٌ وَيُحَابِرُ . مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ
وَيُقَالُ أَنَّ يُحَابِرُ هِيَ مُرَادُ ، (وقوله) السِّنُونُ الْغَوَابِرُ . يَعْنِي
الْمَاضِيَةَ يُقَالُ غَبَرَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى وَغَبَرَ أَيْضًا إِذَا بَقِيَ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَمَنْ رَوَاهُ الْغَوَابِرُ فَمَعْنَاهُ الَّتِي جَازَتْ وَأَنْقَضَتْ
مِنْ قَوْلِكَ غَبَرَ النَّهْرَ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) : فَسَحَّتْ دُمُوعُ
الْعَيْنِ . يُقَالُ سَحَّ الدَّمْعُ وَسَحَّ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ ، وَالْمَشَاعِرُ
الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ الَّتِي تُعْبَدُ بِهَا ، (وقوله) : لَيْسَتْ

تُعَادِر . أَي لَيْسَتْ تُنْزَكُ ، (وقول) عمرو بن الحارث أَيْضًا ٧٤
 فِي شَعْرِ بَعْدَ هَذَا : سِيرُوا إِنْ قَصَرَ كُمْ . أَي إِنْ نِهَيْتُمْ
 يُقَالُ قَصَرْتُكَ كَذَا وَقُصَارَكَ كَذَا أَي غَايْتُكَ وَنَهَيْتُكَ ، وَحُثُوا
 أَي أَسْرِعُوا ، وَالْأَزِمَّةُ جَمْعُ زِمَامٍ وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ فِي
 رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُقَادُ بِهِ ، (وقوله) ^(٧٥) : وَقُرَيْشٌ إِذْ ذَاكَ حُلُولٌ ٧٥
 وَصَرْمٌ . الْحُلُولُ جَمَاعَةُ الْيُوتِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالصَّرْمُ الْجَمَاعَاتُ
 الْمُنْقَطَعَةُ ، (وقوله) : وَإِنْ قَرَيْشًا فَرَعَةُ إِسْمَاعِيلَ .
 يَعْنِي أَعْلَى وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَبَعْضُهُمْ يُحَرِّكُ الرَّاءَ فَيَقُولُ
 فَرَعَةً وَمَنْ رَوَاهُ قَرَعَةً بِالْقَافِ فَهِيَ نَجْبَةُ الْقَوْمِ وَخِيَارُهُمْ ،
 (وقوله) وَقُصِيَتْ فُطَيْمٌ . أَي كَمَا فُصِّلَ عَنِ الرَّضَاعِ ، (وقوله) ^(٧٦) : ٧٦
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَلَوْلَدُهُ صُوفَةٌ . يُقَالُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ صُوفَةٌ لِأَنَّهَا
 حِينَ جَعَلَتْهُ يَخْدُمُ الْكَعْبَةَ عَبْدًا لَهَا رَبَطَتْ عَلَيْهِ صُوفَةٌ لِيَكُونَ
 ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ فَالْقَبْ بِذَلِكَ وَعَلَبَ الْقَبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ مِنْ
 بَعْدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلْبَسَتْهُ ثَوْبَ صُوفٍ
 وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ ، وَالْإِجَازَةُ مِنْ عَرَفَةٍ هِيَ الْإِفَاضَةُ بِالنَّاسِ ،
 قَوْلُهُ فِي الرَّجْزِ : فَبَارَكَنِّي لِي بِهَا إِلَهَةٌ
 أَصْلُ الْإِلَهَةِ الْيَمِينُ فَجَعَلَهُ هُنَا لِلنَّذْرِ الَّذِي نَذَرَتْهُ أُمُّهُ ،

٧٦ (وقول) النَوْتُ بنُ مُرٍّ في الرَّجَزِ : لا هُمَّ إِنِّي تَابِعُ تَبَاعَةَ

التَّبَاعَةِ مَا يَتَّبِعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَقْتَدِي بِهِ ، (وقوله) :

إِنْ كَانَ إِثْمٌ فَعَلَى قُضَاعَةٍ

إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قُضَاعَةٍ مَنْ يَسْتَحِلُّ الْأَشْهُرَ

٧٧ الْحَرُمُ فَيَجْعَلُ إِثْمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٣) : أَجِيزِي صَوْفَةً .

يُقَالُ جَازَ الْوَضْعَ إِذَا خَلَقَهُ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) :

فَوَرَّثَهُمْ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِالْقُعْدُدِ

يُرِيدُ قُرْبَ النِّسْبِ يُقَالُ رَجُلٌ قُعْدُدٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ

إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَمَنْ أَغْرَبَ مَا يُدْكَرُ أَنْ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

حَبِجٌ بِالنَّاسِ سِنَةَ خَمْسِينَ وَأَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ حَبِجٌ بِالنَّاسِ

سِنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَأَبَاؤُهُمَا فِي الْقُعْدُدِ إِلَى عَبْدِ مَنْفٍ وَاحِدٌ

وَبَيْنَهُمَا مِائَةُ سِنَةٍ ، (وقوله) فَيَزِيدُ . هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ

صَخْرٍ وَهُوَ أَبُو سُمَيَّانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ

عَبْدِ مَنْفٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ فَيَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَيَنْ

عَبْدَ مَنْفٍ خَمْسَةَ آبَاءٍ وَبَيْنَهُمَا فِي الْحَبِجِ بِالنَّاسِ مِائَةُ سِنَةٍ ،

(وقول) ذِي الْإِصْبَعِ الْمَذْوَانِيَّ فِي شَعْرِهِ :

عذيرُ الحيِّ من عذوان

٧٧

هي كلمة تقولها العرب عذيري من فلان وعذيرك من
فلان ومعناها من يعذّرني من فلان ونصبها نصب المصدّر،
(وقوله): حيّة الأرض . يريد أنّهم كان أهل الأرض يهابونهم
كما يهابون الحيّة . وقيل حيّة الأرض أي حياة الأرض لأنّهم
كانوا يقومون بالناس لجودهم وكرمهم فكأنّهم كانوا حياة للأرض
وأهلها ، (وقوله) : فلم يُزَع . أي لم يُبق . يقال ما أزعى
فلان على فلان أي ما أبقى عليه ، (وقوله) : والموفون بالقرض .
القرض هنا الجزء أي من فعل لهم شيئاً جازوه به ، (وقول)

الشاعر في الرجز^(٧٨) : عن أبي سيّارة مُستقبل القبلة

٧٨

يَدْعُو جَارَهُ أَي يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِ اللَّحْمِ كُنْ لِي
جَاراً مِمَّنْ أَخَافُهُ أَي مُجِيراً ، وَالْأَتَانِ الْأَثْنِي مِنَ الْحُمْرِ ، (وقوله) :
لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ . النَّائِرَةُ الْكَائِنَةُ الشَّيْئَةُ تَكُونُ بَيْنَ
الْقَوْمِ ، وَالْمُضْلَةُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ لَهُ وَجْهُ وَالْمُضْلَةُ
أَيْضاً مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، (وقوله) : بِأَمْرٍ كَانَ أَعْضَلَ مِنْهُ .
أَي أَشَدَّ تَشْكِالاً ، (وقولها) : مَا عَرَكَ . أَي مَا أَصَابَكَ وَمَا
نَزَلَ بِكَ يُقَالُ عَرَاهُ يَعْرِوهُ إِذَا أَلَمَّ بِهِ وَنَزَلَ ، (وقوله)^(٧٩) :

٧٩

٧٩ يَشْدُخُهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَصْلُ الشَّدَخِ الْكَسْرُ يُقَالُ شَدَخَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُ أَبْطَلَ تِلْكَ الدِّمَاءَ وَلَمْ ٨٠ تَجْعَلْ لَهُ حَظًّا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٠) : فَكَانَتْ

إِلَيْهِ الْحِجَابَةُ السَّقَايَةُ الرِّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ حِجَابَةُ الْبَيْتِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ مَفَاتِيحُ الْبَيْتِ عِنْدَهُ فَلَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَالسَّقَايَةُ يَعْنِي سَقَايَةَ زَمَزَمَ وَكَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا شَرَابًا فِي الْمَوْسِمِ لِلْحَاجِّ الَّذِي يُوَالِي مَكَّةَ وَيَمْرُجُونَهُ تَارَةً بَعْسَلٍ وَتَارَةً بَابَنٍ وَتَارَةً بَنِيذٍ يَتَطَوَّعُونَ بِذَلِكَ مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ ، وَالرِّفَادَةُ طَعَامٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْمَعُهُ كُلُّ عَامٍ لِأَهْلِ الدَّوْسِ وَيَقُولُونَ هُمْ أَضْيَافُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالنَّدْوَةُ الْاجْتِمَاعُ لِلْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ وَكَانَتِ الدَّارُ الَّتِي اتَّخَذَهَا قُصَيٌّ لَذَلِكَ يُقَالُ لَهَا دَارُ النَّدْوَةِ ، وَاللِّوَاءُ يَعْنِي فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْمِلُهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُخْصَوْنَ ،

تفسير غريب قصيدة رزاح في اجابته قصيًّا ^(٨١)

٨١ (قَوْلُهُ) ^(٨١) : وَتَكْمِي النَّهَارَ لِمَا نَزُولًا أَيُّ يُقَالُ كَمَى يَكْمِي إِذَا تَسَتَّرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَمِيُّ وَهُوَ الشَّجَاعُ لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ حَتَّى يُظْهَرَهَا فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) :

كوزدِ القَطَاءُ . الوِزْدُها هنا الوارِدَة للماء سُمِّيت باسم المَصْدَر ، ٨١
 (وقوله) : من السِّرِّ من أَشْمَدَيْن . يقال هما قِيلَتَان ويقال
 جَبَلَان وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ أَشْبَدَيْنَ فِيهِ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ قَالُوا هُوَ
 مَذْسُوبٌ إِلَى أَشْبَدِ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَشْبَدُ بِالْفَارْسِيَّةِ
 الْفَرَسُ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، وَالسَّيْبُ هُنَا الْمَشْيُ السَّرِيعُ
 فِي رِفْقٍ كَمَا تَنْسَابُ الْحَيَّةُ ، وَالرَّسِيلُ الَّذِي فِيهِ تَهْتَلُ ، وَعَنْجَرُ
 بِالرَّاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَأَسْهَلُنَ أَيَّ حَلَلَنَ الْمَوْضِعَ السَّهْلَ ،
 وَوَرَّاقَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسْرُهَا ، وَالْعَرَجُ
 مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وقوله) : مَرَزَنَ عَلَى الْحَلِيِّ مَا ذُقْتُهُ . الْحَلِيُّ
 اسْمُ مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ نَبَاتٍ وَهَذَا غَلَطٌ
 لِأَنَّ اسْمَ النَّبَاتِ هُوَ الْحَلِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَبِكَسْرِ اللَّامِ وَمَنْ
 رَوَاهُ الْجَفَرُ فِي الْبَثْرِ الْوَاسِعَةِ غَيْرِ الْمَطْوِيَّةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَلَى
 الْحَلِّ فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا وَرَوَاهُ أَبُو يَحْيَى عَلَى الْحَلِّ وَقَالَ
 هُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ وَادٍ ، وَمَرَّ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْعُودُ
 الَّتِي لَهَا أَوْلَادٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ ، (وقوله) : نُعَاوِرُهُمْ
 أَيَّ نُدَاوِلُهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ ، وَنُخْبَرُهُمْ
 نَسَوْقُهُمْ سَوْقًا شَدِيدًا وَنُخْبَرُهُمْ أَيْضًا نَقَطُهُمْ ، (وقوله) :

٨١ بِصِلَابِ النَّشُورِ . يعني الخَيْلِ والنَّشُورِ جَمْعُ نَشَرٍ وهو اللحم
الْيَابِسُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَافِرِ ، وَالْجَيْلِ الْأُمَّةُ مِنَ النَّاسِ
٨٢ وَالْجَمَاعَةُ ، (وَقَوْلُ) ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَعْرِهِ ^(٨٢) :

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مُضْمَرَةً تَعَالَى . أَيَّ تَرْتَفَعُ فِي السَّيْرِ مِنْ
الْمُعَالَاةِ وَهِيَ الِارْتِفَاعُ وَالتَّزْيِيدُ فِي السَّيْرِ ، وَالْأَعْرَافُ هُنَا جَمْعُ
عُرْفٍ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُسْتَطِيلُ ، وَالْجَنَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَالْعَوْرُ الْمُنْخَفِضُ ، وَتِهَامَةٌ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،
وَالْقَيْفَاءُ الصَّخْرَاءُ ، وَالْقَاعُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْيَابِابُ
الْقَمَرُ ، (وَقَوْلُهُ) : كَالْإِبِلِ الظَّرَابِ . يُرْوَى بِالطَّاءِ مُجْمَعَةً وَبِالطَّاءِ
غَيْرِ مُجْمَعَةٍ فَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ مُجْمَعَةً فَهُوَ جَمْعُ ظَرَبٍ وَهُوَ الْجَبِيلُ
الصَّغِيرُ شَبَّةُ الْإِبِلِ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي
حَنَّتْ إِلَى مَوَاطِنِهَا وَاشْتَاقَتْ يُقَالُ طَرَبَتِ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ،
(وَقَوْلُ) قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ فِي شَعْرِهِ : أَنَا ابْنُ الْعَاصِمِينَ بَنِي لُؤَيٍّ
أَرَادَ أَنَّهُمْ يَعْصِمُونَ النَّاسَ وَيَمْنَعُونَهُمْ لِكَوْنِهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَالْحَرَمِ ، وَالْبَطْحَاءُ هَذِهِ مَوْضِعٌ مُتَّسِعٌ سَهْلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْمَرْوَةُ
مَعْلُومٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ الْمَرْوِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنْ لَمْ
تَأْتَلْ بِهَا . أَيَّ إِنْ لَمْ تُثَقِّمِ بِهَا إِقَامَةً ثَابِتَةً يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ

بِمَوْضِعٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَأَوْلَادٌ قَدَرُ ٨٢
وَالنَّسَبِ . يعني بني إسماعيل عليه السلام ، والضَّيْمُ الذُّلُّ ،
(وقوله) : لِبَلَاءِهِمْ عِنْدَهُ . أي لِنِعْمَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيَذْمُهُمْ عَلَيْهِ وَالْبَلَاءُ
يَكُونُ النِّعْمَةُ وَيَكُونُ الْعَذَابُ وَيَكُونُ الْاِخْتِبَارُ ، وَقَوْلُ قُصَيٍّ
فِي شِعْرِهِ : فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ . أي لُمْتُكَ يَقَالُ
لَحَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا لُمْتَهُ ، (وقوله) ^(٨٥) : فَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ ٨٥
نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ هِيَ أُمُّ حَكِيمِ
الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِي الْمَرْأَةَ الَّتِي أَخْرَجَتْ لَهُمُ
الْجَفَنَةَ مَمْلُوءَةً طَيِّبًا ، (وقوله) : ثُمَّ سَوْنَدَ بَيْنَ الْقِبَائِلِ وَلَزَّ
بَعْضُهَا بَعْضًا . الْمُسَانَدَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمَعَاوَنَةُ أَيْضًا ، وَلَزَّ أَيُّ
شَدَّ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ ^(٨٧) : ٨٧
قَوْمٌ بِمَكَّةَ مُسْنَتِينَ عِجَافٍ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ هُوَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هَذَا ابْنُ الْيَتِيمَانِ مِنْ جُمَاةِ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى
مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الَّتِي أَوَّلُهَا :
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلُهُ هَلْ لَا تَزَلْتَ بِآلِ عَبْدِ مَنَاةٍ
وَالْمُسْنَتُونَ هُمُ الَّذِينَ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَهِيَ سَنَةُ الْقَحْطِ
وَالْجُوعِ يَقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَا

يقال أَسْنَتَ إِلَّا فِي هَذَا وَحَدَهُ، وَعَجَافٌ مَنِ الْعَجَفُ وَهُوَ الْهَزَالُ
 ٨٨ وَالضُّعْفُ، (وقوله) ^(٨٨): عِنْدَ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجَالِحِ بْنِ الْحَرِيشِ.
 وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ذَكَرَ
 الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ إِنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْصَارِ الْحَرِيشُ بِالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ
 إِلَّا جُدُّ أُحَيْحَةَ هَذَا فَإِنَّهُ الْحَرِيشُ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ، (وقوله)
 رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي رَجْزِهِ يَرِثِي الْمُطَلَّبُ: ظَمِيٌّ. أَيْ عَطِشٌ
 وَالظَّمْآنُ الْعَطْشَانُ، (وقوله): وَالشَّرَابُ الْمُشْعَبُ. هُوَ
 الْكَثِيرُ السَّيْلِ يُقَالُ أَثْعَبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ مَوْضِعٍ حُصِرَ فِيهِ،
 (وقوله): عَلَى نُصْبٍ. أَيْ عَلَى تَعَبٍ وَعَذَابٍ وَالنُّصْبُ أَيْضًا
 حِجَارَةٌ تَكُونُ عَلَى جَوَانِبِ حَرْفِ الْبُتْرِ وَالنُّصْبُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ حِجَارَةٌ كَانُوا يَنْجَحُونَ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب ^(٨٨-٨٩)

٨٨ قوله: إِحْدَى لِيَا لِي الْقَسِيَّاتِ يعني الشَّدَائِدَ، وَالْقَاسِي
 وَالْقَسِيَّةُ الشَّدِيدُ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَشِيَّاتُ فَمَعْنَاهُ الْمُطْلَمَاتُ مِنَ الْعَشَاءِ
 فِي الْعَيْنِ وَهُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ، الْقَشِيَّاتُ الْجَدِيدَاتُ وَثَوْبٌ
 ٨٩ قَشِيبٌ أَيْ جَدِيدٌ، (وقوله) ^(٨٩): عِنْدَ غَزَّاتٍ. أَرَادَ غَزَّةً وَهِيَ

أَرْضُ الشَّامِ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا حَوْلَهَا ، (وقوله) : لَدَى الْمَحْجُوبِ ، ٨٩
 يَعْنِي يَبْتَغِي اللَّهَ الْكُفَّةَ ، (وقوله) : بِمَنْجَاةٍ أَيْ بِنَاجِيَةٍ مِنَ اللَّوْمِ
 يُقَالُ هُوَ بِمَنْجَاةٍ مِنْ كَذَا أَيْ بِرِيٍّ مِنْهُ لَا يُلْحَقُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ فَذَلِكَ مَعْنَاهُ أَيْضًا ، (وقوله) : انْظُرُونِي لَيَالِي . أَيْ أَخْرُونِي ،

تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب ^(٨٩-٩١)

(قوله) : ^(٨٩) يَا عَيْنَ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمَغَ وَانْهَمِرِي . ٨٩
 انْهَمِرِي أَيْ صَبِي صَبًّا كَثِيرًا وَالانْهَمَارُ كَثَرَةُ الْمَطَرِ وَالْمَاءِ
 وَالدَّمَغُ ، وَالسِّرُّ الْخَالِصُ النَّسَبِ هُنَا ، (وقوله) : وَاسْتَخْفِرِي
 أَيْ أَدِيبِي الدَّمَغَ ، وَاسْتَخْفِرِي أَيْ أَجْمَعِيهِ مِنْ اخْتِنَالِ الضَّرْعِ
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِيهِ ، وَالْمَلَمَّاتُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ الَّتِي تُلَمُّ
 الْإِنْسَانَ أَيْ تَنْزِلُ بِهِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَضَخْمُ
 الدَّسِيعَةِ . أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَالْجَزَايِلُ الْكَثِيرَاتُ ، وَالضَّرِيْبَةُ
 الطَّبِيعَةُ ، وَالْمُخْتَلَفُ الْمُتَعَدِّلُ فِي أُمُورِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكُسْرَهَا ،
 وَالنَّحِيزَةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، وَنَاءٌ نَاهِيضٌ . وَمَنْ رَوَاهُ نَابٍ فَمَعْنَاهُ
 بُرْتَقٌ ، الْبَدِيْهَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ ، وَالنِّسْكَسُ الدَّنِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ ،
 وَالْوَكْلُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَكِلُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْبُجْبُوحَةُ وَسَطُ

٨٩ الشيء، والشَّمُّ العالية، واستَخَرَطِي أَيِ اسْتَشْكِرِي مِنَ الدَّمْعِ ،
 والجَمَّاتُ الْمُجْتَمِعُ مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلدَّمْعِ ، وَزَمَانُ اسْمِ
 ٩٠ مَوْضِعٍ ، وَالضَّرِيحُ ^(٩٠) وَسَطُ الْقَبْرِ ، وَالْبَلَقَعَةُ الْقَفْرُ ، وَتَسْفِي
 الرِّيحُ . أَيِ يَقْبِ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، وَالرَّسُّ الْقَبْرُ أَيْضًا ، وَالْمَوْمَةُ
 الْقَفْرُ ، وَالْأُدْمُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ الْكَرَامُ ، وَالسَّرِيَّاتُ جَمْعُ
 سَرِيَّةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ يَخْرُجُونَ لِلْفَارَةِ وَكَذَلِكَ السَّرَايَاتُ ،
 وَأَوْرَادُ الْمَنِيَّاتِ يُرِيدُ الْقَوْمَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْمَوْتَ شَبَّهَهُمُ بِالَّذِينَ
 يَرِدُونَ الْمَاءَ ، وَمَنْ رَوَاهُ أَزْوَادُ الْمَنِيَّاتِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ طَعَامٌ لِلْمَنِيَّاتِ ،
 وَالشَّجِيَّاتُ الْحَزِينَاتُ ، (وَقَوْلُهُ) : حُسْرًا . أَيِ مَكْشُوفَاتِ
 الْوُجُوهِ ، الْبَلِيَّاتُ جَمْعُ بَلِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ تُخْبَسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا
 فَلَا تُسْقَى وَلَا تُعْلَفُ حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَزْعُمُ أَنَّ
 صَاحِبَهَا يُخَشِّرُ عَلَيْهَا ، وَيُعْوِنُهُ أَيِ يَرْفَعُنَّ أَصْوَاتَهُنَّ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ ،
 وَالْعَبْرَاتُ الدُّمُوعُ وَكَانَ الْوَجْهُ أَنَّ يَقُولُ عَبْرَاتُ بَتَحْرِيكِ الْبَاءِ
 وَلَكِنَّهُ خَفَّفَهُ ضَرُورَةً ، وَالْفَجْرُ بِالْجِيمِ الْعَطَاءُ وَبِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ
 الْفَخْرُ ، الْهَضِيمَةُ الذِّلُّ وَالنَّقْصُ ، وَالْجَلِيلَاتُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجَلِيلَاتُ فَيُرِيدُ بِهِ الْبَيِّنَاتِ الظَّاهِرَاتِ وَجَعَلَهَا جَلِيلَاتٍ
 لِمَا تُؤُولُ إِلَيْهِ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : بِسَامُ

العَشِيَّاتِ يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَّبِعُ عِنْدَ لِقَاءِ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الْأَضْيَافَ ٩٠
أَكْثَرَ مَا يَرِدُونَ عَشِيَّةً ، وَالْعَوَلَاتُ جَمْعُ عَوَلَةٍ وَهِيَ الْبُسْكَاءُ
بِصَوْتٍ ، وَالْحَمِيَّاتُ الْإِبِلُ الَّتِي حُمِيَتِ الْمَاءُ أَيِ مُنِعَتْ ، وَالْقُرُومُ
سَادَاتُ النَّاسِ وَأَصْلُهُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَدْلُ أَيِ مِثْلُ ،
وخطرُ أَيِ قَدْرُ وَرَفْعَةٌ ، وَشَرَوَى كَلِمَةٌ بِمَعْنَى مِثْلُ يُقَالُ هَذَا
شَرَوَى هَذَا أَيِ مِثْلُهُ ، وَالْأَلْيَاتُ الشَّدَائِدُ الَّتِي يُقْصِرُ الْإِنْسَانُ
بِسَبَبِهَا وَالْأَلْيَاتُ أَيْضًا جَمْعُ آلِيَةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ ، وَطِمْرُ فَرْسٍ
خَفِيفٌ ، وَسَابِغُ أَيِ كَأَنَّهُ يَسْبِغُ فِي جَرِيهِ أَيِ يَوْمٍ ، وَارِنْ
نَشِطٌ . مِنَ الْأَرَنِ وَهُوَ النَّشَاطُ ، وَالنَّهْبُ مَا اتَّهَبَ مِنَ الْغَنَائِمِ ،
وَالْأَشْطَانُ جَمْعُ شَطْنٍ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَالرَّكِيَّاتُ جَمْعُ رَكِيٍّ وَهِيَ
الْبُرُ ، وَلَا تَرْقَى مَدَامِعُهَا ^(٩١) أَيِ لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَحَقَّقَهُ ٩١
فِي الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَعَظُمَ خَطَرُهُ فِيهِمْ . أَيِ قَدْرُهُ وَيُقَالُ
فِيهِمْ خَطَرٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ طَبِيبَةٍ . هُوَ مُشْتَقٌّ
مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَعمَ طَبِيبَةٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَحْفَرُ بَرٍّ . هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَرُّ الْخَيْرُ وَالطَّهَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَحْفَرُ الْمَضْنُونَةِ . أَيِ الْعَالِيَةِ النَّفِيسَةِ الَّتِي يُضَنُّ بِثَلَاثِهَا أَيِ يُبْخَلُّ ،
(وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ زَمَزَمَ . أَصْلُ الزَّمْزَمَةِ كَلَامٌ بِصَوْتٍ لَا يُفْهَمُ

- ٩١ فَشَبَّهَ صَوْتَ الْمَاءِ فِيهَا بِالزَّمْزَمَةِ ، (وقوله) : لَا تُتَزَفُ أَيُّ لَا تَتِمُّ ، وَأَوْهَا وَلَا يُلْحَقُ فُقْرَهَا ، (وقوله) : وَلَا تَدْمُ . أَيُّ لَا تَوْجِدُ قَلِيلَةَ الْمَاءِ فَأَذْمَمْتَ الْبُئْرَ إِذَا وَجَدْتَهَا ذِمَّةً وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَالْفَرْثُ مَا يَكُونُ فِي كَرَشِ ذِي الْكَرَشِ ، وَالْعُرَابُ الْأَعْصَمُ . الَّذِي فِي سَاقِيهِ بَيَاضٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغُرْبَانِ ، وَالْأَعْصَمُ أَيْضًا الْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قِيلَ سُمِّيَ أَعْصَمَ لِبَيَاضٍ فِي ذِرَاعِيهِ وَقِيلَ لاعتصامه في الجبال ، وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ .
- ٩٢ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّمْلُ ، وَالْمِعْوَلُ ^(٩٢) فَاسٌ يَقْطَعُ بِهَا ، وَالطِّيَّيْنِ يَعْني طَيَّ الْبُئْرِ ، وَأَشْرَافُ الشَّامِ . مَا أَرْتَفَعَ مِنْ أَرْضِيهِ وَاحِدُهُ شَرَفٌ يَقُولُ قَعَدْتُ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيُّ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، (وقوله) : كَاهِنَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ . كَذَا رُوِيَ هُنَا وَرَوَاهُ ابْنُ سِرَاجٍ سَعْدُ بْنُ هُرَيْمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ هُذَيْمًا لَمْ يَكُنْ أَبَاهُ وَإِنَّمَا كَفَلَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ وَهَذَا النَّحْوُ كَثِيرٌ ، (وقوله) . بَعْضُ تِلْكَ الْمَفَاوِزِ . وَالْمَفَاوِزُ الْقَفَارُ وَاحِدَتُهَا مَفَازَةٌ وَسُمِّيَتْ مَفَازَةً عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُزِ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ
- ٩٣ مِنْ فَوَزَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ ، وَظَمُّوا أَيُّ عَطَشُوا ، ^(٩٣) وَانْبَعَثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ . أَيُّ قَامَتْ مِنْ بُرُوكِهَا ، (وقوله) فِي الرَّجَزِ : ثُمَّ

أَذْعُ بِالْمَاءِ الرَّوَاءِ . وَالرَّوَاءُ هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَإِذَا فُتِحَتِ الرَّاءُ ٥٣
مُدَّ وَرُبَّمَا قُصِرَ فِي الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي كُلِّ مَبَرٍّ . هُوَ مَفْعَلٌ
مِنَ الْبَرِّ ، (وَقَوْلُهُ) : مَا غَبَرَ ، أَيْ مَا بَقِيَ وَغَبَرَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ
بِمَعْنَى بَقِيَ وَبِمَعْنَى ذَهَبَ وَيُرْوَى عَمَرٌ مِنَ الْعُمُرِ أَيْ مَا بَقِيَ ،
(وَقَوْلُهُ) وَهِيَ تَرَاثٌ مِنْ أَيْبِكَ . أَيْ مِيرَاثٌ وَأَسْلُ تَرَاثٍ
وُزَاثٌ فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ تَاءً ، (وَقَوْلُهُ) : مِثْلُ نَعَامٍ جَافِلٍ .
الْجَافِلُ الْكَثِيرُ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَهُوَ السَّرِيعُ أَيْضًا وَمَنْ
رَوَاهُ حَافِلٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَيْضًا الْكَثِيرُ مِنَ الْحَفْلِ وَهُوَ
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٤) : وَذُو عَنِي . أَيْ أَمْنَعُ عَنِّي ٥٤
يَقَالُ ذَاذَ يَذُودُ إِذَا مَنَعَ وَمَا ثَبَتَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مِنْ قَوْلِ
ابْنِ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) الطِّيُّ وَيُقَالُ الطَّوِيُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَلَيْسَ
كَذَلِكَ لِأَنَّ الطِّيَّ هُنَا الْحِجَارَةُ الَّتِي طُوِيَ بِهَا الْبُئْرُ سُمِّيَتْ
الْمَصْدَرُ وَالطَّوِيُّ هِيَ الْبُئْرُ نَفْسُهَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَسِيْفًا قَلْعِيَّةً .
هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْقَلْعَةُ وَالْقَلْعَةُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ ،
وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ مِنَ الْإِتِّصَافِ ، وَالْقَيْدَاخُ السِّهَامُ ،
(وَقَوْلُهُ) ^(٩٥) : عِنْدَ الْمُسْتَنْدَرِ . هُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْخَنْدَمَةُ مَوْضِعٌ ٩٥
أَيْضًا ، وَخَطْمُهَا . مَا خَرَجَ مِنْهَا وَخَطْمُ الْحَبْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ

- وثنا من موضع حجارته ، وسجلة وبذر ورث وأشباهها هنا
 ٩٦ ذكر أسماء آبار ، (وقوله) ^(٩٦) : فَعَقَّتْ زَمْزَمُ عَلَى الْبَارِ .
 أَي غَطَّتْ عَلَيْهَا وَأَذْهَبَتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَفَى عَلَى الْأَثَرِ إِذَا
 أَذْهَبَهُ ، (وقول) مُسَافِرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو فِي أَيْلَاتِهِ
 وَنَجَرَ الدَّلَاقَةَ الرُّفْدَا . الدَّلَاقَةُ يُرِيدُ بِهَا هُنَا الْإِلَاقَةُ الَّتِي تَمْشِي
 مُتَمَلِّةً لِكثَرَةِ سَمَنِهَا يُقَالُ دَلَفَ الشَّيْخُ دَلْفًا إِذَا مَشَى مَشْيًا
 ضَمِيمًا وَهُوَ فَوْقَ الدَّيْبِ ، وَالرُّفْدُ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلُّ
 الرِّفْدَ وَهُوَ قَدَحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ، (وقوله) : شُدَّ دُرْفُ دَا . هُوَ مِنَ
 الرِّفْدِ وَهُوَ الْإِعْطَاءُ ، (وقوله) : فَلَمْ نَمْلِكْ . أَي لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا
 وَالْإِلَاقَةُ وَمَنْ رَوَاهُ فَلَمْ نَمْلِكْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمْلِكِ الْمَيْتَةَ ،
 (وقوله) : فِي أَرْوَمَتِنَا . أَي فِي أَصْلَانَا ، (وقول) حُذِيقَةُ بْنُ
 غَانِمٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَبْدٌ مَنَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْغَمْرِ . وَالْغَمْرُ
 الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ الْقَهْرُ فَمَعْنَاهُ الْقَاهِرُ وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ
 ٩٧ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَذْلٌ وَرِضَى ، (وقوله) ^(٩٧) : كَانَ مِنْهُمْ ^(٩٨)
 ٩٨ وَسَيْطًا . يَعْنِي خَالِصَ النَّسَبِ فِيهِمْ وَيُقَالُ هُوَ الشَّرِيفُ فِي
 قَوْمِهِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّسَبَ الْكَرِيمَ دَارِيهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَهُوَ
 وَسَطٌ (وقوله) : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْنَرًا أَيْ

يعني أنه كان أصغر بني أبيه في ذلك الوقت وإلا فالعباس وحمة ٩٨
 أصغر من عبد الله فعلى هذا يخرج قول ابن اسحق ، (وقوله) :
 فقد أشوى . يعني فقد أبى يقال أشويت من الطعام .
 إذا أبقيت منه ، (وقوله) : فإن به عرافة . اسم هذه العرافة
 قطبة فيما ذكر عبد النبي رحمه الله ، (وقوله) ^(١٠٠) : على امرأة ١٠٠
 من بني أسد . اسم هذه المرأة ربيعة بنت نوفل أخت
 ورقة بن نوفل وقال ابن قتيبة إنما هي ليلى العدوية ،
 (وقوله) ^(١٠٢) : هلك وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢
 حامل به . يعني عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذا قال ابن اسحق وذكر الدولابي وغيره أنه توفي
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابن شهر بن وقيل أكثر
 من ذلك ،

اتتهى الجزء الثاني والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسلياً

الجزء الثالث

- ١٠٢ (قوله) ^(١٠٢) : فَنَحْنُ لِدَانٍ . المشهورُ فيه لِدَتَانِ بالتاء يقال فلان لِدَةُ فلان إذا وُلِدَ معه في وقت واحد ، (وقوله) : ابنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . كذا وقع والصواب فيه أسعد بن زُرَّارَةَ ، (وقوله) : غُلامٌ بَقِيعَةٌ . معناه قويٌّ قد طال قَدُّهُ ما أخذُ مِنَ الْبَقَاعِ وهو العالي من الأرض فأماً الغلام اليافع فهو الَّذِي قَارَبَ التَّحَكُّمَ ، (وقوله) : على أَطْمَةٍ . الْأَطْمُ الْحِصْنُ ١٠٣ وَمَنْ قَالَ عَلَى أَطْمَةٍ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَعْنَى الْبَقِيعَةِ ، (وقوله) ^(١٠٣) : فِي نَسَبِ أَبِي ذُوَيْبٍ : وَلَدَ حَلِيمَةَ بِنْتُ قُصَيَّةَ بِنْتُ نَصْرِ . يروى بالقاف والقاف وصوابه بالقاف وهو في الأصل النواة مِنَ التَّمْرِ ، (وقوله) : وَجُدَامَةٌ ابْنَةُ الْحَارِثِ . هَذَا رُوِيَ بِجَاءِ مَعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ وَرُوِيَ أَيْضاً وَجُدَامَةٌ بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ

ودالٍ مهملةٍ وحذافةٍ بجاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وذالٍ معجمةٍ وفاءٍ
 قَيْدَهَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ وَهُوَ الصَّوَابُ، (وقولها) ^(١٠٤) : في ١٠٤
 سَنَةٍ شَهْبَاءٌ . يعني سَنَةَ الْجَذْبِ وَالْفَحْطِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ
 فِيهَا بَيَاضًا ، (وقولها) : عَلَى أَتَانٍ لِي قَمَرَاءٌ . الْأَتَانُ الْأُنْثَى مِنْ
 الْحُمُرِ ، وَالْقَمَرَاءُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ ، وَالْمُشَارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ،
 (وقولها) : مَا تَبَيَّضُ . بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَعْنَاهُ مَا تَنْشَعُ وَلَا تَرْشَعُ
 وَمَنْ رَوَاهُ مَا تَبَيَّضُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةُ فَعْنَاهُ لَا يَبْرُقُ عَلَيْهَا أَثَرُ لَبَنٍ
 مِنَ الْبَصِيصِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَالْمَعَانُ ، (وقولها) : وَمَا فِي شِفَارِنَا
 مَا يُغْذِيهِ كَذَا . وَقَعَ بِلَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا يُغْذِيهِ فَعْنَاهُ مَا
 يُقْنَعُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْبُكَاءِ يُقَالُ أَغْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنْ الشَّيْءِ
 إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ يُغْذِيهِ هَذَا مِنْ لَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ
 رَوَاهُ يُغْذِيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ فَعْنَاهُ مَا يُشْبِعُهُ بَعْضُ الشَّيْءِ مَا خُوذَ
 مِنَ النَّبَاتِ الْعَذِي وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
 بِغُرْفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ أَنْ يُسْقَى ، (وقولها) : فَلَقَدْ أَدَمْتُ
 بِالرَّكْبِ . أَيِ أَطَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسَافَةَ لَتَمْلُكُهُمْ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنَ
 الشَّيْءِ الدَّائِمِ وَمَنْ رَوَاهُ أَدَمْتُ فَعْنَاهُ تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ أَيِ
 تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ بِسَبَبِهَا ، وَالضَّمِيرُ الَّذِي فِي أَدَمْتُ يَرْجِعُ إِلَى

١٠٤ الأتان ، والمَجَفُّ الهُزَالُ ، (وقولها) : فَإِذَا إِنِّهَا لِحَافِلِ . الحافل
 الْمُتَمَلِّئَةُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْحَقْلُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
 وَالْمُحْفَلَةُ الَّتِي تَجْمَعُ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا (وقولها) : أُرْبِعِي
 عَلَيْنَا : أَيَّ أَقِيمِي وَاتَّظَّرِي يَقَالُ رُبْعُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ
 عَلَيْهِ وَاتَّظَّرَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ : عُودِي عَلَيْنَا وَأُرْبِعِي يَا فَاطِمَةً ،
 ١٠٥ وَاللَّبَنُ^(١٠٥) الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ
 عَلَى الْمَاءِ ، (وقولها) : حَتَّى كَانَ غَلَامًا جَفْرًا . أَيَّ غَلِيظًا شَدِيدًا
 وَمِنْهُ الْجَفْرُ وَالْجَفْرَةُ مِنَ الْمَمَزِّ وَيُقَالُ هُوَ الصَّبِيُّ ابْنُ أَرْبَعَةِ
 أَعْوَامٍ وَنَحْوِهَا ، وَالْوَبَأُ مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ
 وَالْمَوْتِ ، (وقولها) : لَنِّي بِهِمْ لَنَا . الْبَهْمُ الصِّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ
 وَاحِدَتُهَا بَهْمَةٌ ، (وقولها) : فَهُمَا يَسُوطَانِهِ . يَقَالُ سَطَّتْ اللَّبَنُ
 وَالْدَمَ وَغَيْرَهَا أَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَتْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَحَرَ كَتَتَهُ
 وَاسْمُ الْمَوْدِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمِسْوَطُ ، (وقولها) : مُنْتَقِمًا
 وَجْهَهُ . أَيَّ مُتَغَيِّرًا يَقَالُ انْتَقَعَ وَجْهُ الرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ وَيُقَالُ
 امْتَنَقَعَ بِالْمِيمِ أَيْضًا ، (وقولها) : يَا ظَنْرُ . أَصْلُ الظَّنْرِ النَّافَةُ الَّتِي
 تَعَطَّفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَسُمِّيَتْ الْمَرَاةُ الَّتِي تَرْضَعُ

وَلَدَ غَيْرَهَا ظَنَرًا بِذَلِكَ ، (وقولها) ^(١٠٦) : أَضَاءَ لِي قُصُورَ ١٠٦
بُصْرَى . بُصْرَى مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ،

تفسير غريب الأشعار التي رثى بها بنات
عبد المطلب أباهنَّ

تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب

(قولها) ^(١١٠) : أَلَا يَا عَيْنَ جُودِي وَاسْتَهْلِي وَاسْتَهْلِي ١١٠
أَيَّ أَظْهَرِي الْبُكَاءَ يُقَالُ اسْتَهْلَ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ وَظَهَرَ ،
وَالْتَّيَّارُ . مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْفُرَاتُ أَيْضًا
نَهْرٌ بَعَيْنُهُ ، وَالْهَبْرِيُّ . الْحَاقِقُ فِي أُمُورِهِ ، وَتَشْتَجِرُ الْعَوَالِي
أَيَّ تَحْتَاطِرُ الرِّمَاحِ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، وَالْهَنَاتُ
جَمْعُ هَنَةٍ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَيْحِ ، وَمَفَزَعُهَا مَنَاجِوُهَا ،
وَالْمُعْضَلَاتُ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ كَيْفُ التَّخَلُّصِ مِنْهَا ،
(وقولها) : وَلَا تَسْمِي . أَرَادَتْ وَلَا تَسْمِي فَفَقَلْتُ حَرَكَهَ
الْهَمْزَةَ وَحَذَفْتُهَا ،

تفسير غريب شعراً ميمية بنت عبد المطلب ^(١١١)

(قولها) : أَلَا هَلَكَ الرَّاعِي الْعَشِيرَةَ ذُو الْفَقْدِ . الرَّاعِي الْعَشِيرَةَ ١١٠

١١٠. مَعْنَاهُ الْحَافِظُ لِعَشِيرَتِهِ، وَسَاقِي الْحَجَّاجِ . الْحَجَّاجُ اسْمُ إِجْمَاعَةِ

الْحَجَّاجِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ ، (وَقَوْلُهَا) :

فَإِنِّي لَبَاكِ مَا بَقِيَتْ وَمُوجِعٌ . أَخْبَرْتُ عَنْ نَفْسِهَا إِخْبَارَ
الْمُذَكَّرِ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ كَمَا قَالَ

قَامَتْ تُبَكِّيه عَلَى قَبْرِهِ مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ
تَرَكَتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ
أَيُّ شَخْصًا ذَا غُرْبَةٍ ،

تفسيرُ غُرْبَةٍ شِعْر

أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ (١١٠-١١١)

(قَوْلُهَا) : عَلَى سَمْعٍ سَجِيَّتُهُ الْحَيَاءُ . السَّجِيَّةُ

الطَّيِّبَةُ ، وَالْبَطْحِيُّ (١١١) مَنَسُوبٌ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ الْمَوْضِعُ

السَّوْلُ مِنْهَا ، (وَقَوْلُهَا) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَيُّ مِثْلٌ ، وَالْأَقْبُ

الضَّامِرُ ، وَالْكَشْحُ الْخَضِرُ ، وَالسَّنَاءُ الرَّفْعَةُ وَالشَّرْفُ ، وَالضِّيمُ

الذَّلُّ ، وَشَيْظِي وَأَبْلَجٌ وَهَبْرِي قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا ، وَتَنْسَكِبُ

الدِّمَاءُ أَيُّ تَسِيلُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ ، (وَقَوْلُهَا) :

بَذِي رُبْدٍ خَشِيبٍ يَعْنِي سَيْفًا وَالرُّبْدُ الطَّرَاقُ فِي السَّيْفِ وَالْخَشِيبُ

الصَقِيلُ هُنَا ، وَالْهَبَاءُ مَا يَظْهَرُ عَلَى السَّيْفِ الْمُجَوَّهَرِ تَشْبِيهًا بِالْغُبَارِ ١١١
وَمَنْ رَوَاهُ الْبَهَاءُ فَهُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَعِظْمُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(١١١-١١٢)

تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم

(قوله) : وَلَا تَسْتَمَّا أُسْقِيئَا سَبَلَ الْقَطْرِ . السَّبَلُ ١١١

الْمَطَرُ ، (وقوله) : كُلُّ شَارِفٍ . أَيُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلُّ
يَوْمٍ ، وَلَمْ يُشَوِّهِ . أَيُّ لَمْ يُخْطِئْهُ ، وَسُحًّا صَبًّا ، وَجَمًّا أَجْمَعًا
وَأَكْثَرًا ، وَأَسْجَمًا أُسَيْلًا ، وَالْحَقِيقَةُ الْغَضَبُ مَعَ عِزَّةٍ ،
وَالْمَذَرُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،

وَالْبُهْلُولُ السَّيِّدُ ، وَاللَّهْيُ^(١١٣) الْمَطَايَا وَمَنْ رَوَاهُ النَّهْيُ بِاللَّوْنِ فِيهِ ١١٢
الْمَقُولُ وَاحِدَتَهَا نَهْيَةٌ ، وَالنَّجْرُ الْأَصْلُ ، وَالْجُحْفَاتُ الَّتِي تَذْهَبُ
بِالْأَمْوَالِ ، وَالغُبْرُ السَّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ ، (وقوله) : ذَلِكَ السَّيِّدُ
الْقَهْرُ . أَيُّ الَّذِي يَقَهِّرُ النَّاسَ فَوْصِفُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ عَدْلٌ
أَوْ رَجُلٌ صَوْمٌ أَوْ فِطْرٌ ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ، وَسَرَاةٌ خِيَارٌ ، وَغَالَتُهُ
أَيُّ ذَهَبَتْ بِهِ وَأَهْلَكَ كَتَنَهُ ، وَالنَّقِيَّةُ النَّفْسُ وَيُقَالُ أَيْضًا فُلَانٌ
مَيْمُونُ النَّقِيَّةِ إِذَا كَانَ يُسْعَدُ فِيمَا يَتَوَجَّهَ لَهُ ، وَعُزْلٌ ضِعَافٌ
لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ، وَمَصَالِيْتُ شُجْعَانٌ ، وَالرُّدْنِيَّةُ الرِّمَاحُ ، وَالْحَبَا
الْعَطَاءُ ، وَهَجَانُ اللَّوْنِ أَيُّ بَيَضٌ ، وَلَا تَبُورُ أَيُّ لَا تَهْلِكُ ، وَلَا

١١٢ تَحْرِي أَي لَا تَنْقُصُ ، وَالنَّاشِي الصَّغِيرُ ، وَالْإِجْرِيَا مَا يَجْرِي عَلَيْهِ
 مِنْ أُنْفَالِ آبَائِهِ وَيَتَعَوَّدُهُ ، وَتِهَابِي الْبِلَادِ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا ، وَنَجْدُهَا
 ١١٣ مَا عَلَا مِنْهَا ، وَالْعِيرُ الْإِبِلُ ، وَتَبَجُّ^(١١٣) الشَّيْءُ أَعْلَاهُ وَمُعْظَمُهُ ،
 (وَقَوْلُهُ) : مُخَيَّسَةٌ . أَي مُذَلَّلَةٌ وَيُرْوَى مُجَبَّسَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 وَالْأَخْشَبُ جِبَالٌ بِمَكَّةَ وَهُمَا جِبَلَانِ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ،
 وَخُمُ اسْمُ بئرٍ ، وَالْحَفَرُ اسْمُ بئرٍ أَيْضًا ، وَالْهَجْرُ الْقَيْسِحُ مَنْ
 الْكَلَامِ الْفَاحِشِ ، وَالْأَحَابِيشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا مِنَ الْقَبَائِلِ
 وَدَخَلَ فِي عَقْدِهَا وَذِمَّتِهَا ، وَنَكَلُوا صَرَفُوا وَذَجَرُوا ، (وَقَوْلُهُ) :
 فَخَارِجٌ . أَرَادَ يَا خَارِجَةً فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ وَرَخَّمَ ، وَأَسَدَى
 أَعْطَى ، وَالْمَحْتَدُ الْأَصْلُ ، وَجَسْرٌ ماضٍ فِي أُمُورِهِ قَوِيٌّ عَلَيْهَا ،
 وَالْجَسْرُ أَيْضًا بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا السَّدُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ
 كَالْقَنْطَرَةِ يُجَازُ عَلَيْهَا ، وَغَمْرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَأَمْشَكَ سُرِّيَّ
 خَالِصَةُ النَّسَبِ ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، وَأَبُو شَمَرٍ وَغَمْرٌ وَذُو جَدَنٍ
 وَأَبُو الْجَبَرِ وَأَسْعَدٌ . كُلُّهُمْ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ وَأَسْعَدُ كَانَ أَعْظَمَهُمْ ،
 (١١٣—١١٤)

تفسير غريب آيات مطرود بن كعب

١١٤ (قَوْلُهُ) : ^(١١٤) هَبْلَتَكَ أَمْشَكَ لَوْ حَلَلْتَ بِدَارِهِمْ . هَبْلَتَكَ
 أَي فَقَدْتَكَ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْإِغْرَاءِ لَا عَلَى جِهَةِ الدُّعَاءِ كَمَا يَقُولُ

- تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَلَا أَبَا لَكَ وَأَشْبَاهُهَا وَالْإِفْرَافُ مُقَارَبَةُ الْهُجْنَةِ ١١٤
وَالْأُنَاةُ ، وَالظَّاعِنِينَ يَعْنِي الرَّاكِلِينَ ، وَتَنَاوَحَتْ أَيَّ تَقَابَلَتْ يُقَالُ
تَنَاوَحَ الْجَبَلَانِ إِذَا تَقَابَلَا ، وَالرَّجَافُ هُنَا الْبَحْرُ ، وَمَنْ رَوَى :
عَقْدُ ذَاتِ نَطَافٍ . بِكُسْرِ الْعَيْنِ فَالْنَطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ وَهِيَ
الْقُرْطُ الَّذِي يُعَلَّقُ مِنَ الْإِذْنِ وَمَنْ رَوَى عَقْدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَالْنَطَافُ
جَمْعُ نُطْفَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الصَّافِي مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ
عَائِفًا . الْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَتَفَرَّسُ فِي خَلْقَةِ الْإِنْسَانِ فَيُخْبِرُ بِمَا
يُؤُولُ حَالَهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٥) : صَبَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعم . ١١٥
أَيَّ مَالٍ إِلَيْهِ ، وَرَقَّ قَلْبُهُ لَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ صَبَّ فَمَعْنَاهُ تَعَلَّقَ بِهِ
وَامْتَسَكَ ، وَقَوْلُهُ : وَتَهَصَّرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . أَيَّ مَالَتْ
وَتَدَلَّتْ تَقُولُ هَصَرْتُ الْفُصْنَ إِذَا جَذَبَتْهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَمِيلَ ،
(وَقَوْلُهُ) ^(١١٦) : فَاحْتَضَنَهُ . أَيَّ أَخَذَهُ مَعَ حَضْنِهِ أَيَّ مَعَ جَنْبِهِ ، ١١٦
(وَقَوْلُهُ) : مِثْلُ أَثَرِ الْحِجْجَمِ . الْحِجْجَمُ الْآلَةُ الَّتِي يُحْجَمُ بِهَا
وَالْحِجْمُ الْمَصْدَرُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٧) : إِذَا لَكُمْنِي . أَيَّ لَكَزْنِي ، ١١٧
(وَقَوْلُهُ) ^(١١٨) : حَتَّى إِذَا كَانَ بِتَيْمَنٍ ذِي طِلَالٍ . الْجَيْدُ ذِي
طِلَالٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا قَالَ رَفَعْتُ لَهُ بِذِي طِلَالٍ كَفَيْي ، وَأَمَّا (قَوْلُ)
لَيْدٍ : عِنْدَ تَيْمَنٍ ذِي طِلَالٍ . فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،

- ١١٨ واللّطيمة الإبل تُحْمِلُ التِّجَارَةَ الطَّيِّبَ وَالْبَزَّ وَأَشْبَاهَهُمَا، (وقول)
البرّاض في شعره: وَأَرْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضَّرْعِ . أَشَارَ إِلَى
قولهم هو لثيم راضعٌ، وَعُسْكَاطُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ
كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ قَبْلَ الْإِهْلَالِ بِالْحَبِّجِ (وقوله):
فَالْقَوْمُ مُتَسَانِدُونَ . أَيِ لَيْسَ لَهُمْ أَمِيرٌ وَاحِدٌ يَجْمَعُهُمْ وَقَدْ فَسَّرَ
ابن هشام مَعْنَى حَرْبِ الْفَجَارِ، (وقوله) ^(١١٩): وَتُضَارِبُهُمْ إِيَّاهُ:
أَيِ تُقَارِضُهُمْ وَالْمُضَارِبَةُ الْمُقَارَضَةُ، (وقوله) فِي قِصَّةِ خَدِيجَةَ
قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ . يُقَالُ أَنَّ اسْمَ هَذَا الرَّاهِبِ نَسْطُورٌ،
١٢٠ (وقولها) ^(١٢٠): وَسَطَّكَ فِي قَوْمِكَ . أَيِ شَرَّفَكَ، (وقوله)
فِي نَسَبِ أُمِّ خَدِيجَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجَرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ .
وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حُجْرٌ بِجَاءِ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَجِمْ سَاكِئَةٍ
وَحُجْرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَحَجَرَ بفتحَيْنِ وَهَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطِيُّ وَهُوَ
١٢١ الصَّوَابُ، وَحَفَنُ وَأَنْصَنَاءُ ^(١٢١) مَوَاضِعُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَقَوْلُ
وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي شَعْرِهِ: لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيجَا . النَّشِيجُ
الْبَسْكَاءُ مَعَ صَوْتٍ، وَالْقَسُّ وَاحِدُ الْقَسِيسِينَ وَهُمْ عَبَادُ النَّصَارَى،
وَتَمُوجُ أَيِ تَضْرِبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَالْمُلُوجُ الظُّهُورُ عَلَى
١٢٢ الْخَصِيمِ وَالْعُدُوِّ، وَعَجَّتْ ^(١٢٢) أَيِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا، وَالْعُرُوجُ

الصعود والعلو، وسمك رقع، ويضج يصيح، ومتلفة مهلكة، ١٢٢
والخروج الكثيرة التصرف، (وقوله): وإنما كانت رضمًا.
الرضم الحجارة تجعل بعضها على بعض، (ف قوله): فتشترق على
جدار الكعبة. أي تبرز للشمس يقال شرفت إذا قعدت
للشمس لا يجلبك عنها شيء، (وقوله): إلا اخزأت وكشت.
اخزأت رفعت ذنبها والمخزئل المرتفع، وكشت صوتت
ويقال الكشيش صوت جليدها إذا تقبض بعضه في بعض،
(وقوله): عندنا عامل رقيق. يقال إن اسم هذا المايل
يا قوم ذكره قاسم بن ثابت والخطابي وكان تاجرًا أعجميًا،
(١٢٣) (وقوله): مهر بغي. البغي الفاجرة، وفي الشعر: إذا ١٢٣
خُصِلت أنسابها في الذوائب. الذوائب هنا الأعالي وأراد به
الأنساب الكريمة، والضيم الذل (وقوله): مثل السبائب.
هو جمع سبيبة وهي ثياب رفاق يرض فشببه الشحم الذي يعلو
الجفان بها، (وقوله): فكان شق الباب. الشق هنا الناحية
والجانب وأصل شق الشيء نصفه يقال هذا شق الشيء
وشقته بمعنى واحد، (وقوله) (١٢٤): وهو الحطيم. يقال سمي ١٢٤
حطيمًا لأن الناس يزدحمون فيه حتى يحطم بعضهم بعضًا وقيل

١٢٤ لَأَنَّ الثَّيَابَ كَانَ يُجْرَدُ فِيهِ عِنْدَ الطَّوَافِ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي بَعْدَ
هَذَا ، وَفَرَّقُوا أَيَّ خَافُوا ، وَالْمِعْوَلُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَّةُ الْفَأْسُ الَّتِي
تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَرْغُ . أَيَّ لَمْ تَفْرَغْ وَمَنْ
قَالَ لَمْ تَرْغْ فَإِنَّمَا يَعْنِي السَّكَبَةَ فَأَضْمَرَهَا لِتَقْدُمَ ذِكْرَهَا وَمَنْ
قَالَ لَمْ تَرْغْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمِلْ عَنْ دِينِكَ وَلَا خَرَجْنَا عَنْهُ يُقَالُ زَاغَ
مَنْ كَذَا إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) كَالْأَسْنِمَةِ هُوَ جَمْعُ سَنَامٍ وَهُوَ
أَعْلَى الظَّهْرِ وَأَرَادَ أَنَّ الْحِجَارَةَ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضِهَا كَمَا تَدْخُلُ
عِظَامُ السَّنَامِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَشَبَّهَ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ كَالْأَسْنَةِ
فَهُوَ جَمْعُ سِنَانِ الرُّمَحِ شَبَّهَ بِهَا بِالْأَسْنَةِ فِي الْخُضْرَةِ ، (وَقَوْلُهُ) :
تَقَفَّضَتْ مَكَّةَ . أَيَّ اهْتَزَّتْ ، (وَقَوْلُهُ) : ذُو مَكَّةَ اسْمُ
الْمَسْجِدِ وَمَكَّةَ اسْمُ الْبَلَدَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا .
يَعْنِي جَبَلَيْهَا وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ ثَلَاثَةِ
١٢٥ سُبُلٍ . أَيَّ طُرُقٍ (وَقَوْلُهُ) : ^(١٣٥) يَحْضُدُ غِبْطَةً . الْغِبْطَةُ
السُّرُورُ بِالشَّيْءِ وَالْفَرَحُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ
يَعْنِي نَعَمْ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى بَلَغَ الْبُنْيَانُ مَوْضِعَ الرَّكْنِ . يَعْنِي
بِالرُّكْنِ هُنَا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَسَمِّيَ رُكْنًا لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ فِي
الرُّكْنِ ، (وَقَوْلُهُ) تَحَاوَزُوا أَيَّ انْحَاذَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ إِلَى جِهَةٍ ،

(وقوله) : هَلُمَّ إِلَيَّ تَوْبًا . هي كَلِمَةٌ سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلُ وفيها ١٢٥
لُعْنَانُ فَاعِلَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ لَا يُشْنُوها وَلَا يَجْمَعُها وَلَا يُؤْتُوها
ولغة غيرهم أن يُشْنُوها وَيَجْمَعُها وَيُؤْتُوها وجاء القرآن على
لغة الحجاز قال الله تعالى : وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا .
ومعناه أَقْبِلُوا إِلَيْنَا ، (وقول) الزُّبَيْرِ بن عبد المطلب في
شعره : وَقَدْ كَانَتْ يَكُونُ لَهَا كَشِيشُ الْكَشِيشِ
الصَّوْتُ وقد تقدّم ، ووِثَابٌ مِنَ التَّوْبِ ، والرَّجْزُ ^(١٢٦)
العَذَابُ فَمَنْ رَوَاهُ الزَّجْرُ فَمَعْنَاهُ الْمَنْعُ ، وَتَنَلَبُّ تَتَابَعُ
فِي انْقِضَائِهَا ، (وقوله) فَبَوَّأْنَا . أَي أَحَلَّنَا وَأَوْطَنَّا
يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَوْطَنْتُهُ إِيَّاهُ ، (وقوله) :
كَانَتْ تُكْسَى الْقُبَاطِيَّ . هي ثِيَابٌ بَيْضٌ كَانَتْ تُصْنَعُ بِمِصْرَ ،
وَالْبُرُودُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : ابْتَدَعَتْ أَمْرَ
الْحُمْسِ . سُمُّوا حُمْسًا لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا فِي دِينِهِمْ عَلَى زَعَمِهِمْ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ، (وقوله) : وَيَقْرُونَ أَنَّهَا
مِنَ الْمَشَاعِرِ . الْمَشَاعِرُ الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ لَا يُتَمَّ
إِلَّا بِهَا وَهِيَ مِنَ الْمَشَاعِرِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، (وقول) عمرو بن
مَعْدِي كَرَبَ فِي بَيْتِهِ ^(١٢٨) : عَبَّاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا ١٢٧

١٢٧ هو من الشارة الحسنة يعني سماناً حسناً ، وتثليث موضع ،
 وناصيت بالياء والباء معاً معناه عارضت وأردت المساواة في
 المنزلة وقد يكون ناصبت بالياء بواحدة بمعنى إظهار المداوة ،
 (وقول) لقيط بن زُرارة في رجزه : إجذم إليك . هي كامة
 تُزجرُ بها الخيلُ ، والمعشمُ الجاةُ . يعني العطاء ومن رواه
 الجاهلُ بالهاء المهمةُ فمعناه الذين يسكنون في الحِلِّ ، (وقوله) :
 ابن عدسٍ . يضم الدال جميع النساء يقولون فيه عدسٌ
 يضم الدال في هذا وأبو عبيدة وحده يفتحها في هذا ، (وقول)
 الفرزدق في شعره ^(١٢٨) : على قُرْزُلٍ . هذا اسمُ فرسٍ كانت
 ١٢٨
 لطُفيل بن مالك ، (وقوله) : على أمِّ الفَراخِ . يعني الرِّماحَ ،
 والجواثمُ الساكنة اللاطئة مع الأرض وهي استعارة أيضاً ،
 (وقول) جرير في بيته . ولأقَى امرأةً في ضجةِ الخيلِ مصقماً .
 الضجةُ الأصواتُ المختلطة ، (وقوله) : مصقماً . المشهور في
 اللغة أنَّ المِصْقَعَ الخطيبُ البليغُ الفصيحُ وَيَبْعُدُ وَقْعُهُ في
 هذا الموضع إلا أن يكون المِصْقَعُ هنا من صقعه إذا ضربته
 على شيءٍ يابسٍ فيُنشِئُهُ أن يكون مصقَعٌ في هذا البيت من
 هذا فيقال رَجُلٌ مِصْقَعٌ كما يقال رَجُلٌ مُحَرَّبٌ ، (وقوله)

وَلَا يَنْبَغِي لِلْحُمْسِ أَنْ يَاتَقَطُوا . الْأَقَطُ هُوَ شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنْ ١٢٨
 اللَّبَنِ وَيُخَفَّفُ فَيُوكَلُ وَيَقَالُ إِنَّمَا يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ
 خَاصَّةً ، وَلَا يَسْلَوُوا السَّمْنَ أَيَّ لَا يُذَيَّبُوا الزُّبْدَ وَيُصَيَّرُوهُ
 سَمْنًا ، (وقوله) : إِلَّا فِي بُيُوتِ الْأَدَمِ . الْأَخْيَبةُ الَّتِي
 تُصْنَعُ مِنَ الْجُلْدِ ، وَاللَّتِي الشَّيْءُ الْمَاتِي وَيَقَالُ الْمُنْسِي
 وَجَمْعُهُ الْقَاءُ ، (وقوله) : إِلَّا دِرْعًا مُفَرَّجًا . الْمُفَرَّجُ
 الْمَشْفُوقُ مِنْ قُدَّامٍ أَوْ خَلْفٍ ، (وقوله) فِي زِيَادَةِ الرِّجْزِ : أَخْشَمُ
 مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظِلُّهُ . الْأَخْشَمُ الْغَلِيظُ ، وَالْقَعْبُ قَدَحٌ مِنْ جُلُودٍ
 يُحْلَبُ فِيهِ ، وَبَادٍ ظِلُّهُ . أَيُّ هُوَ مُرْتَفِعٌ ، (وقوله) رُؤْبَةٌ فِي
 رَجْزِهِ (١٣١) إِذْ تَسْتَنِي الْهَيَّامَةُ الْمَرْهَقَا تَسْتَنِي أَيَّ ١٣١
 تَذْهَبُ بِمَقْلَعِهِ ، وَالْهَيَّامَةُ الْكَثِيرَةُ الْيَّامِ وَأَصْلُ الْيَّامِ دَائِيصِيْبُ
 الْأَيْلُ فَتَشْتَدُّ حَرَارَةُ أَجْوَاهِهَا فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَتْ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، وَالْمَرْهَقُ قَدْ فَسَّرَهُ
 ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) رُؤْبَةٌ أَيْضًا : بَصْبَصَنَ وَأَقْشَعَرَزَنَ مِنْ
 خَوْفِ الرَّهَقِ . مَعْنَاهُ حَرَّ كُنْ أَذْنَابُهُنَّ ، (وقوله) : وَأَنْكَرُهَا
 رَأْيًا . يُرَوَى بِالْبَاءِ وَالنُّونِ فَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَهْدَاهَا رَأْيًا
 مِنَ النَّكَرِ بَقْتَحِ النُّونِ وَهُوَ الدَّهَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ

- ١٣١ أَشَدُّهُمْ إِبْدَاءَ لِرَأْيٍ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُكُورِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ
أَوَّلُهُ ، (وقوله) : مَعَالِمُ النُّجُومِ . يَنْبِي النُّجُومَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ
١٣٢ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، (وقوله) ^(١٣٢) : فَأَنْقَضَ تَحْتَهَا . مَنْ رَوَاهُ
أَنْقَضَ فَمَعْنَاهُ صَوَّتَ أَيَّ تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيِّ تَقُولُ سَمِعْتُ
تَقْيِضَ الْبَابَ وَتَقْيِضَ الرَّجُلُ أَيَّ صَوْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ فَانْقَضَ
فَمَعْنَاهُ سَقَطَ تَحْتَهَا يُقَالُ انْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ،
(وقوله) : شُعُوبٌ مَا شُعُوبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شُعْبٍ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ بفتح الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ
١٣٣ لِلْمَنِيَّةِ لَا يُضْرَفُ ، (وقوله) أَبِي طَالِبٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٣٣) : قَيْنَا
بِنَا وَالْفَيَاطِلِ . يَنْبِي عَوْضًا يُقَالُ قَاضَاهُ بِكَذَا أَيَّ عَوْضَهُ ، (وقوله) ،
ثُمَّ جَمَلٌ يَنْزُو . أَيَّ يَبُّ يُقَالُ نَزَا يَنْزُو إِذَا وَثَبَ ، وَأَسْنَدَ فِي
جَبَلِهِ . أَيَّ عَلَا فِيهِ وَارْتَفَعَ ، (وقوله) : إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ
الْعَرَبِ . هُوَ أَسْوَدُ بْنُ قَارِبٍ ، (وقوله) : اللَّهُمَّ غَفْرًا . هِيَ
كَلِمَةٌ تُقَالُهَا الْعَرَبُ إِذَا أَخْطَأَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعْنَاهَا
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي غَفْرًا ، (وقوله) : بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ . يَعْنِي أَوْ دُونَهُ
١٣٤ بِقَلِيلٍ ، (وقوله) ^(١٣٤) : عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَإِبْلَاسِهَا . يُقَالُ أَبْلَسَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْكُتَ ذَلِيلًا أَوْ مَغْلُوبًا ، وَإِلْيَاسُ وَالْيَاسُ وَاحِدٌ ،

- والقِلاصُ الإبلُ القتيَّةُ ، والأحلاسُ جمعُ حِلْسٍ وهو كِسَاءٌ أو ١٣٤
جِلْدٌ يوضعُ على ظهر البعير ثم يوضعُ عليه الرَّحْلُ لِيَقِيَهُ مِنَ الدَّبَرِ ،
(وقوله) في الشعر : وشَدَّها العيس . العيسُ الإبلُ السَّكرامُ ،
(وقوله)^(١٣٥) : وأَسَيْدُ بْنُ سَعِيَّةَ . وقع في الرواية بِضَمِّ الهمزة ١٣٥
وبِقَافِها وسَعِيَّةٌ بالياء المشناة النقط وبالنون أيضاً وأَسَيْدٌ بفتح
الهمزة هو الصَّوَابُ فِيهِ قاله الدارقطني وعبدُ الغني ، (وقوله)^(١٣٦) : ١٣٦
أَتَوَكَّفَ خُرُوجَ نَبِيٍّ . معناه أَتَنَظَّرُ وَأَسْتَشْعِرُ ، وَأَطَّلَ زَمَانُهُ .
معناه أَشْرَفَ عَلَيْكُمْ وَقَرَّبَ ، (وقوله) مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ .
كذا وقع بفتح الهمزة وقيدَه البكري إِصْبَهَانَ بكسر الهمزة ،
(وقوله) : وكان أُمِّي دِهْقَانٌ قَرَيْتَهُ . الدِّهْقَانُ شَيْخُ الْقَرْيَةِ
العارِفُ بِالْفَلَاحَةِ وما يَصْلُحُ بِالْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ يُجَا إِلَيْهِ فِي
مَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، (وقوله)^(١٣٧) : حَتَّى كُنْتُ قَطَنَ النَّارِ . قَطَنُ النَّارِ ١٣٧
هو خادِمُها الَّذِي يَخْدُمُها وَيَمْنَعُها مِنْ أَنْ تَطْفَ لِنَعْظِهِمْ إِيَّاهَا ،
(وقوله)^(١٣٨) : الْأُسْقُفُ فِي الْكَنِيسَةِ . هو عَالِمُ النَّصَارَى ١٣٨
الَّذِي يُقِيمُ لَهُمْ أَمْرَ دِينِهِمْ وَيُقَالُ أُسْقُفٌ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا ،
(وقوله)^(١٣٩) : إِنِّي لَهِيَ رَأْسُ عَذَقٍ . العَذَقُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ النَّخْلَةَ ١٣٩
وبكسرها السَّكْبَاسَةُ وهو عُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ . قد فسره

- ١٤٠ ابن هشام ، (وقول) النُّمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِي شِعْرِهِ :
- بِهَالِيلٍ مِنْ أَوْلَادِ قَبِيلَةٍ لَمْ يَجِدْ الْبِهَالِيلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ
السَّيِّدُ ، وَمَسَامِيحُ أَجْوَادِ كِرَامٍ وَأَبْطَالُ شُجْعَانٍ ، وَبِرَاحُونَ
يَهْتَزُّونَ ، وَالنَّجْبُ النَّذْرُ وَمَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ ، (وقوله) :
فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذْتَنِي الْعُرْوَاءُ . يُقَالُ أَصَابَتْهُ الْعُرْوَاءُ أَيِ أَخَذَتْهُ
الرِّعْدَةُ وَفُلَانٌ يُعْرَى مِنْ الْحُمَى أَيِ يَرْتَعِدُ ، (وقوله) : فَلَسَكَمَنِي
لَسَكَمَةً شَدِيدَةً . أَيِ ضَرْبَةً بِجُمُعِهِ وَاللَّسَكُ شَيْءٌ بِاللَّكَزِ ،
١٤١ (وقوله) ^(١١١) : قَدْ تَبَعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . هُوَ كُثُومُ بْنُ
الْهَرَمِ ، (وقوله) : وَعَلَيَّ شَمْلَتَانِ . الشَّمْلَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ
يَشْتَمِلُ بِهِ الْإِنْسَانُ أَيِ يَلْتَحِفُ بِهِ ، وَالرَّقَّ الْعُبُودِيَّةُ ، (وقوله) :
أُحْيِيهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ . أَيِ بِالْحَفَرِ وَبِالْعَرَسِ يُقَالُ فَقَرْتُ الْأَرْضَ
إِذَا حَفَرْتَهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْبُئْرُ فَقِيرًا ، وَقَالَ الْوَقَشِيُّ الصَّوَابُ هُنَا
التَّفْقِيرُ وَأَرَادَ الْوَقَشِيُّ هُنَا الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ ، وَالْوَدِيَّةُ
وَجَمْعُهَا الْوَدِيُّ فِرَاحُ النَّخْلِ الصِّغَارِ ، (وقوله) : فَقَقَرْتُ لَهَا . أَيِ
١٤٢ أَحْفَرْتُ لَهَا ، (وقوله) ^(١١٢) : بَيْنَ غَيْضَتَيْنِ . الْغَيْضَةُ الشَّجَرُ الْمُتَلَفٌّ ،
١٤٣ (وقوله) ^(١١٣) : فَخَلَصَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً نَجِيًّا . النَّجِيُّ الْجَمَاعَةُ يَتَجَدَّدُونَ
سِرًّا عَنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَعُّ لِلْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَلَمَّا اسْتَيْسَوْا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا . فَوَقَعَ هَهُنَا عَلَى الْجَمَاعَةِ ،
 (وقوله) ^(١٤٤) : فَهَاجَنَا وَصَاصًا تَمَّ . قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، ١٤٤
 (وقوله) : وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْمُؤَدَّةِ . الْمُؤَدَّةُ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ
 الْعَرَبُ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بَذْتُ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ أَوْ فِي الرَّمْلِ حَيَّةً
 وَأَصْلُ وَادٍّ أَثْقَلُ فَسُمِّيَتْ الْمُؤَدَّةُ لِأَنَّهَا أَثْقَلَتْ بِالتُّرَابِ ،
 (وقوله) : بَادَى قَوْمَهُ . بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ أَظْهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ بَادًى
 بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ ابْتَدَأَ ، (وقوله) ^(١٤٥) فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أَمَةً وَحْدَهُ . ١٤٥
 أَيْ وَاحِدًا يَقُومُ مَقَامَ جَمَاعَةٍ ، (وقوله) ابْنُ رَزَاحٍ . ابْنُ رَزَاحٍ
 رُوِيَ هَهُنَا بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَرَزَاحٍ بَفَتْحِ الرَّاءِ يَقُولُهُ الدَّارِقُطِيُّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل ^(١٤٥)
 (قوله) : عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا

وَلَا صَنَعِي بَنِي عَمْرٍو وَغَنَمًا

هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ أَشْيَاءَ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،
 (وقوله) : فَيَرْبُلُ . يَقَالُ رَبُّ الْوَلَدِ يُرْبِلُ إِذَا شَبَّ وَعَظُمَ ،
 وَالرَّبْلُ مَا أَخْضَرَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا فِي زَمَنِ الْقَيْظِ ، وَثَابَ يَوْمًا
 أَيْ رَجَعَ ، (وقوله) :

كما يَدْرُوحُ الغُصْنُ المَطِيرُ أَي يَهْتَزُّ وَيَخْضَرُ ، (وقوله) :
لا تَبُورُوا أَي لا تَهْلِكُوا ،

تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو

(١١٦)

ابن أبي نفيل

١٤٦ ويقال هي لأمية بن الصلت ، (وقوله) :

وقولاً رَصِيناً لا يَبِي الدَّهْرَ باقِياً . الرَصِينُ الثَّابِتُ المَحْكَمُ ،

(وقوله) : لا يَبِي . أَي لا يَقْدِرُ ولا يَضْعِفُ ، والرَّدَى الهلاكُ ،

(وقوله) : حَنَانِيكَ . أَي تَحَنُّناً بعد تَحَنُّنٍ والحَنَانُ الرَّحْمَةُ

والمَطْفُ ، (وقوله) : أَدِينُ إِلَهًا . أَي أَعْبُدُ إِلَهًا ، (وقوله) :

سَوَّيْتُ هَذِهِ . يعني الأرضَ وأشار إليها للعلم بها ، وورَقَعْتُ

هَذِهِ . يعني السماءَ ، (وقوله) : أَرْفِقُ إِذَا بَكَ بَانِيًا . أَي

مَا أَرْفَقْتُكَ عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ كما قال الله تعالى : أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ ، (وقوله) : مُنِيرًا . يعني القَمَرَ ، (وقوله) : ضَاحِيًا

أَي بَارِزًا لِلشَّمْسِ ، (وقوله) : رَايَا . أَي ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِ

الأَرْضِ ، (وقوله) : أَلْقَى سَيِّئًا . السَّيِّئُ العَطَاءُ والرَّحْمَةُ ،

(وقوله) : واسم الحضرمي بن عبد الله بن عباد . كذا وقع

والصواب عماد موضع عبّادٍ قاله ابن الدَّبَّاغ وابن أبي ١٤٦
الحِصَال وغيرُهُما ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو
ابن نفيل أيضاً ^(١٤٧)

(قوله) : صَفِيَّ ما دَأْبِي ودَأْبُهُ . الدَّأْبُ المادّة فسئل هنا ١٤٧
هَمْزَتُهُ بِسَبَبِ القَافِيَةِ ، (وقوله) : مُشِيعٌ . هو الجَرِي
الشُّجَاع ، والدُّلُّ السَّهْلَةُ الَّتِي قَدِ ارْتَضَتْ ، (وقوله) :
دُعْمُوصُ أَبْوَابِ المُلُوكِ . الدُّعْمُوصُ دُوبَّةٌ تَقُوصُ في المَاءِ
مَرَّةً بعد مَرَّةٍ يُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي يُكْثِرُ الوُلُوجَ في الأَشْيَاءِ
فَيَعْنِي أَنَّهُ يُكْثِرُ الدُّخُولَ على المُلُوكِ ، وَجَائِبُ أَيُّ قَاطِعٍ
يُقَالُ جَابَ الأَرْضَ يَجُوبُهَا إِذَا قَطَعَهَا ، وَالخَرَقُ الفِلاَةُ
الوَاسِعَةُ ، والأَقْرَانُ هنا جَمْعُ قَرْنٍ وهو الجَبَلُ ، وَيُوْهَى أَيُّ
يُشَقُّ ، والإِهَابُ الجِلْدُ ، وصِلَابُهُ جَمْعُ صُلْبٍ ، (وقوله) :
لا يُؤَاتِنِي : أَيُّ لا يُؤَافِقُنِي ، (وقوله) : في السَّجْنِ :
لَبَيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا . الرِّقُّ العُبودِيَّةُ ، وعَانِ أَسِيرٌ ،
وراعِمٌ مُتَدَلِّلٌ ، (وقوله) : تَجَشَّمْنِي . أَيُّ تُسَكِّفْنِي ، وإِخَالٌ ^(١٤٨) ١٤٨

١٤٨ هنا الخيلاء والتكبر ، والمهجر الذي يسير في المهاجرة
 أي القائلة ، (وقوله) : كمن قال . يريد كمن استراح في القائلة
 ولم يسر ، (وقول) زيد بن عمرو في شعر له أيضاً :
 دحاهها فلماً رآها استوت . دحاهها أي بسطها ، وأزسي
 أي أثبت عليها وثقلها بها ، والمزن السحاب وقال بعضهم هو
 السحاب الأبيض ، وسجال جمع سجال وهو الدلو المملوء ماء
 فاستعارها لكثرة المطر ، (وقول) زيد أيضاً في الرجز :
 لا همم إني محرم لا حلة . أراد أهل الحل وهو ما خرج
 عن الحرم ، والحلة والحل المنزل . والصف المعلوم بمكة ،
 وميفة موضع وأصله الموضع المرتفع من البقاع وهو
 ما أرتفع من الأرض ، (وقول) ورقة بن نوفل في شعره
 ١٤٩ يسكي زيد بن عمرو بن نقي^(١٤٩) : وتركت أوثان الطواغي كاهيا .
 الطواغي جمع طاغية وهو هنا ما عبد من دون الله تعالى ،
 ١٥٠ (وقوله) : وظنوا^(١٥٠) أنهم يعزوني . أي يعلبوني يقال عز
 الرجل الرجل إذا غلبه ومنه قوله تعالى : وعزني في الخطاب .
 أي غلبني ، ومعنى القسط العدل ، ومعنى القدس التطهير ،
 انتهى الجزء الثالث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسلياً

الجزء الرابع

(قوله) ^(١٥١) : وكان واعية . أي حافظاً من وعي العلم بعبه ١٥١
 إذا حفظه وأدخلت التأء في واعية للمبالغة ، (وقوله) :
 حتى تحسّر عنه البيوت . أي تبعد عنه ويتخلّى عنها ، والشعاب
 المواضع الخفية بين الجبال ، وحرّاء جبل بمكة ، (وقوله) ^(١٥٢) : ١٥٢
 يجاور في حرّاء . أي يتكف ، (وقوله) : مما تحنّت به
 قريش . قد فسره ابن هشام على أنهم يريدون به الحنفية
 فأبدلوا من الفاء ثاء كذا قال ابن هشام والجيد فيه أن يكون
 فيه التحنن هو الخروج من الحنث أي الإثم كما يكون التأثم
 الخروج عن الإثم لأن تفعل قد تستعمل في الخروج عن
 الشيء وفي الانسلاخ عنه ولا يحتاج فيه إلى الإبدال الذي
 ذكره ابن هشام ، (وقوله) : ففتني . يقال غتني بالثاء وعطني

- ١٥٣ بالطاء أَيْضاً وَمَعْنَاهُ شَدَنِي ، ^(١٥٣) وَافَاقُ السَّمَاءُ نَوَاحِيهَا ،
(وَقَوْلُهُ) : مُضَيِّقًا إِلَيْهَا . أَيْ مُتَّصِفًا بِهَا يُقَالُ أَضْفَقْتُ إِلَى الرَّجُلِ
إِذَا مِلْتَ نَحْوَهُ وَلَصِفَتْ بِهِ وَمِنْهُ سَخِيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا ، وَقُدُّوسٌ
قُدُّوسٌ . مَعْنَاهُ طَاهِرٌ طَاهِرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَهُوَ
التَّطَهِيرُ وَمِنْهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ أَيْ الْمُطَهَّرَةُ ،
١٥٤ (وَقَوْلُهُ) : ^(١٥٤) : لَقَدْ جَاءَهُ النَّامُوسُ . أَصْلُ النَّامُوسِ هُوَ
صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ فِي خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَمَبْرٌ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَهُ
بِالْوَحْيِ بِهِ ، وَالْهَاءُ فِي (قَوْلِهِ) : وَلَتُكْذِبْنَهُ وَفِيهَا بَعْدُهَا لِلْسَّكَّتِ
كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ بِسُكُونِهَا وَقَدْ كَانَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
ضَمِيرًا مُتَّصِبًا بِالْفِعْلِ لَكِنْ كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَقَبَّلَ يَافُوخَهُ . الْيَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَتَحَسَّرَتْ .
قَدْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ أَلْقَتْ خِمَارَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا تَحَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا
١٥٥ أَلْقَى عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٥٥) : لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا . أَيْ
لَا يَقْوَى عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَطِيعٌ بِكَذَا أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقَالَ
بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أُولُو الْأَعْزَمِ مِنَ الرُّسُلِ :
١٥٦ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَمَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٥٦) : مَا وَدَّعَهُ
وَمَا قَلَّاهُ . وَفِي رِوَايَةِ الْخُشَنِيِّ وَدَّعَهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَفْظٌ شَاذٌ

وقد روي في بعض القراءات ما ودَعَكَ بالتخفيف ، وما قلاه ١٥٦
 أي ما أَبْنَضَهُ تقول قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْنَضْتَهُ (وقوله) :
 ما صَرَمَكَ . أي ما قَطَعَكَ والصَّرِمُ الْقَطِيعَةُ ، (وقوله) : من
 الْفُئْجِ . أي من الظُّهُورِ والنَّصْرِ والظْفَرُ يُقَالُ فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى
 خَصْمِهِ إِذَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ ، (وقول) أُمِيَّةٌ فِي شَعْرِهِ :
 إِذْ أَتَى مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ صَحْبِي . الْمَوْهِنُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
 وَالْبَهِيمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ لَيْسَ فِيهِ ضِيَاءٌ وَكَذَلِكَ الْبَهِيمُ فِي أَلْوَانِ
 الْخَيْلِ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيَاضٌ مِنْ غُرَّةٍ وَلَا تَحْجِيلٍ وَلَا غَيْرِ
 ذَلِكَ ، (وقول) جَرِيرٌ ^(١٥٧) : مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ سَوَاجٍ . يَعْنِي ١٥٧
 مِنْ الشَّقِّ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهَا يَعْنِي سُتُورَ الْهَوَاجِجِ ، (وقول)
 أَبِي خِرَاشٍ فِي بَيْتِهِ : إِلَى بَيْتِهِ يَا وَيَّ الضَّرِيكَ إِذَا شَتَا .
 الضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ فَيَنْبَحُ نُبْحَ
 الْكِلَابِ لِتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَتُجَاوِبَهُ فَيَعْلَمُ مَوْضِعَ الْبُيُوتِ
 فَيَقْصِدُهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثُّوبُ الْخَلْقُ
 وَثَبَّاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْإِزَارَ وَالرِّدَاءَ وَهُوَ أَقْلٌ مَا يَكُونُ لِلرَّجُلِ
 مِنَ اللَّبَاسِ ، (وقول) أَبِي طَالِبٍ : بِمِيزَانِ قِسْطٍ . سَيَأْتِي
 تَفْسِيرُهُ فِي الْقَصِيدَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ ، (وقول) الْفَرَزْدَقِ :

١٥٧ تَرَى النُّرَّ الْجَحَاجِجَ مِنْ قُرَيْشٍ . النُّرُّ المشهورون وأصله
البيضُ وهو جمعُ أُرْءٍ ، والجَحَاجِجِ السَّادَةُ واحدُهم جَحْجَاجٌ
وكان الوجهُ أن يقال الجَحَاجِجُ بالياءِ فَحَذَفَهَا لِإِقَامَةِ وَزْنِ
الشِّعْرِ ، والحَدَثَانِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وهذا الشِّعْرُ يَقُولُهُ الفَرَزْدَقُ
يَمْدَحُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ وَكَانَ حِينَئِذٍ أَمِيرَ المَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ
مُأْوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ يُؤَلِّيهُ مُأْوِيَةُ سَنَةً وَيُؤَلِّيهُ مَرْوَانُ سَنَةً
أُخْرَى فَأَنشَدَ الفَرَزْدَقُ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ بِحَضْرَةِ مَرْوَانَ هَذِهِ
القَصِيدَةَ وَفِيهَا الْبَيْتُ الْمُتَقَدِّمُ وَيَتَّصِلُ بِهِ :

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الْهَلَالَ
فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ قُلْ قَعُودًا يَنْظُرُونَ فَقَالَ لَا أَقُولُ إِلَّا قِيَامًا
وَإِنَّكَ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ لَصَافٍ مِنْ بَيْنِهِمْ يَقَالُ صَفَنَ الْفَرَسُ
إِذَا وَقَعَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَرَفَعَ الْوَاحِدَةَ وَصَفَنَ الرَّجُلَ أَيْضًا
إِذَا رَفَعَ إِحْدَى قَدَمَيْهِ وَوَقَّفَ عَلَى الْأُخْرَى ، (وقوله) : وَلَا
١٥٩ فَمَآشًا فَنَظًّا . الْفَنَظُ الْفَلِيطُ الْقَاسِي ، (وقوله) ^(١٥٩) : مَا تَرَى مِنْ
هَذِهِ الْأَزْمَةِ . الْأَزْمَةُ هِيَ الشَّدَّةُ وَأَرَادَ بِهَا سَنَةَ الْقَحْطِ
١٦٠ وَالْجُوعِ يَقَالُ أَزَمَ يَأْزِمُ إِذَا اشْتَدَّ ، (وقوله) ^(١٦٠) : وَاللَّهِ

لَا يُخَالَصُ إِلَيْكَ . أَيَّ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْكَ يُقَالُ خَلَصْتُ إِلَيْهِ أَيَّ ١٦٠
وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة

أبن حادثة (١٦٠ - ١٦١)

- (قوله) : أَغَالِكْ بَعْدِي السَّهْلُ . يُقَالُ غَالَهُ الشَّيْءُ إِذَا أَهْلَكَهُ ، ١٦٠
وَالْأَوْبَةُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) : يَجَلُّ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسَبَ
وَمَعْنَاهَا جَمِيعًا الْاِكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ ، (وقوله) (١٦١) : إِذَا غَرِبَهَا ١٦١
أَفْلٌ . الْأَفُولُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَفَلَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ
وَنَسَبَ الْأَفُولُ إِلَى الْغُرُوبِ اتِّسَاعًا وَمَجَازًا ، وَالْأَزْوَاجُ جَمْعُ
رَيْحٍ جَمَعَهُ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الْوَاوُ ، وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ ،
وَالنَّصُّ أَرْفَعُ السَّيْرِ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكِرَامُ ، (وقوله) (١٦٢) ١٦٢
إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ فِيهِ كِبُوبَةٌ . يَعْنِي تَأْخِيرًا وَقِلَّةً إِبَابَةً وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ كَبَا الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا ، (وقوله) رُوْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ :
وَأَنْصَاعٌ وَتَابَتْ بِهَا أُمَّا عَمَّكُمْ أَنْصَاعٌ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ ، (وقوله) .
عَمَّكُمْ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) (١٦٣) : ١٦٣
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا . هُوَ يَنْتُ رَجَزٌ وَقَبْلَهُ :

١٦٣ إِنَّا إِذَا مَا فِتَّةً نَلْقَاهَا فَرُدُّ أُولَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا وَكَانَتْ
رُمَاءً لَا يَقُومُ لَهُمْ أَحَدٌ خِجَاءَ قَوْمٍ مِنْ رُمَاءِ الْفَرَسِ فَعَارَضُوهُمْ فِي
الرَّيِّ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَجَرَى مَثَلًا ،
(وقوله) : وَخُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ . خُنَيْسٌ هَذَا كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّاهُ ، (وقوله) فِي نَسَبِ خُنَيْسٍ هَذَا : ابْنُ سَعِيدٍ
ابْنِ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ سَعْدٌ وَإِنَّمَا سَعِيدُ ابْنِهِ ،
١٦٤ (وقوله) ^(١٦٣) أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَيْدٍ . كَذَا وَقَعَ
وَالصَّوَابُ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ
١٦٥ عَبْدِ الْبَرِّ ، (وقوله) ^(١٦٤) وَأَمْرًا لَهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ خَلْفٍ . أُمَيَّةُ
هُنَا رُويَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ وَأُمَيَّةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله)
فِي نَسَبِ أُمَيَّةَ هَذِهِ : ابْنُ بَيَاضَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا
وَصَوَابُهُ يُسَعِّبُ بَيَاءَ مَضْمُونَةٍ مُثَنَّى النُّقْطِ وَثَاءُ مُثَلَّثَةٍ قَالَ ابْنُ
الرَّفَاعِ وَغَيْرُهُ ، (وقوله) فِي نَسَبِهَا أَيْضًا : ابْنُ خُثَيْمَةَ بْنِ سَعْدٍ .
كَذَا وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَصَوَابُهُ جَعِثَمَةُ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ
وَعَيْنٍ سَاكِتَةٍ وَثَاءُ مُثَلَّثَةٍ مَكْسُورَةٍ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاعِ أَيْضًا ،
(وقوله) : وَأَبُو حُذَيْفَةَ وَأَسْمُهُ مِهْشَمٌ . أَبُو حُذَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ
قَيْسُ بْنُ عُثْبَةَ وَإِنَّمَا مِهْشَمٌ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ الْمُخَيْرَةِ بْنِ عَبْدِ

الله بن عمر بن مخزوم، (وقول) أبي ذؤيب الهذلي في
 شعره^(١١٦) يَصِفُ أَتُنَ وَحَشٍ . الأَتُنُ جَمْعُ أَتَانٍ وهي الأُنثى ١٦٦
 من الحمر، وكأَنَّهُن رِيَابَةٌ . الرِيَابَةُ خِرْقَةٌ تُلْفُ فِيهَا الْقِدَاحُ
 وَتَكُونُ أَيْضًا جِلْدًا تُلْفًا فِيهِ الْقِدَاحُ ، (وقوله) : يَسِرُّ . هو
 الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ ، وَالْقِدَاحُ جَمْعُ قِدَحٍ وهو السَّهْمُ ،
 وَيَصْدَعُ قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : فَضْرَبَهُ بِلِحْيَتِي بِمِيزٍ
 فَشَجَّهَ هُوَ تَشْنِيفَةُ لَحْيٍ وَاللَّحْيُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَى الْخَدِّ وَهُوَ مِنَ
 الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ اللَّحْيَةُ ، وَشَجَّهَ جَرَحَهُ ،
 (وقوله)^(١١٧) : وَحَدَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ مِنْهُ عَطَفَ ١٦٧
 عَلَيْهِ وَمَنْعَهُ يَقَالُ فَلَانٌ حَدَّبَ عَلَى فَلَانٍ إِذَا كَانَ عَاطِفًا عَلَيْهِ وَمَانِعًا
 لَهُ ، (وقوله) : لَا يُعْتَبِرُهُمْ مِنْ شَيْءٍ . أَيَّ لَا يُرْضِيهِمْ يَقَالُ
 اسْتَعْتَبَنِي فَأَعْتَبْتُهُ أَيَّ أَرْضَيْتَهُ وَأَزَلَّتِ الْعِتَابَ عَنْهُ ، (وقول)
 ابْنِ إِسْحَقَ : وَأَبُو الْبُخْتَرِيِّ وَاسْمُهُ الْعَاصِي بْنُ هِشَامٍ . وَقَالَ
 ابْنُ هِشَامٍ وَافَقَ ابْنَ الْكَلْبِيِّ ابْنَ إِسْحَقَ عَلَى هِشَامٍ وَوَافَقَ
 مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِيِّ ابْنَ هِشَامٍ عَلَى هَاشِمٍ ، (وقوله)^(١١٨) : ثُمَّ ١٦٨
 شَرِيَّ الْأَمْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ . مِنْهُ كَثُرَ وَتَزِيدُ يَقَالُ شَرِيَّ الْبَرِّ
 يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لِمَعَانِهِ وَيَقَالُ شَرِيَّ الرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا غَضِبَ

١٦٨ ومنه سُمِّيَتِ الْخَوَارِجُ الشُّرَاةَ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا الشُّرَاةَ
لأنَّهُمْ اشْتَرَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنَ اللَّهِ أَيَّ بَاعُوهَا يُقَالُ شَرَيْتُ الشَّيْءَ
إِذَا بَعْتَهُ وَاشْتَرَيْتَهُ، (وقوله) : وَتَضَاغَنُوا أَيَّ تَعَادَوْا وَالضَّغْنُ
الْعِدَاوَةُ وَالْحَقْدُ، (وقوله) : فَتَذَامَرُوا . أَيَّ حَضَّ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، (وقوله) : أَوْ تُنَازِلُهُ وَإِيَّاكَ . يَنْبِي نُحَارِبُكَ يُقَالُ تَنَازَلَ
الْقَوْمُ إِذَا تَحَارَبُوا، (وقوله) : وَلَا خِذْلَانِهِ . أَيَّ وَلَا تَرَكِهِ يُقَالُ
خَذَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تَنْصُرْهُ، (وقوله) ^(١٦٩) : أَنَهَدُ
فَتَى فِي قُرَيْشٍ . يَعْنِي أَشَدَّهُ وَأَقْوَاهُ وَالْفَرَسُ النَّهْدُ هُوَ الْغَلِيظُ،
(وقوله) : فَلَكَ عَقْلُهُ . أَيَّ دِينُهُ، (وقوله) : لِبَيْسَ تَسُومُونِي .
أَيَّ تُكَلِّفُونِي يُقَالُ سَمَيْتُ الرَّجُلَ كَذَا وَكَذَا إِذَا كَلَّفْتَهُ،
(وقوله) : وَمُظَاهَرَةُ الْقَوْمِ عَلَيَّ . يَرِيدُ إِعَاتَتَهُمْ يُقَالُ ظَاهَرَ فَلَانُ
فَلَانًا إِذَا عَاوَنَهُ، (وقوله) : فَحَقَّبَ الْأَمْرَ . أَيَّ زَادَ وَاشْتَدَّ
مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَّبَ بَوْلُهُ إِذَا اسْتَسْكَّ، (وقوله) : وَتَنَابَذَ الْقَوْمُ .
أَيَّ تَرَكَوْا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ عَهْدِهِمْ، (وقوله) : أَبِي طَالِبٍ فِي
شِعْرِهِ : أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ حِفَاظَتِكُمْ بَكَرُ الْحِفَاظُ
وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ الْحِفَاظُ إِلَّا الْغَضَبُ فِي
الْحَرْبِ خَاصَّةً وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرْوَى مِنْ حَيَاتِكُمْ وَالْحَيَاةُ

مَعْلُومَةٌ، وَالْبَكْرُ الْقَتْلُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْخُورُ جَمْعُ أَخَوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ، ١٦٩

(وقوله): حَبِيبٌ يُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ قَالَ

ابْنُ سَرَّاجٍ الْجَبِيبُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا

لِلرُّعَاءِ وَالْحَبِيبُ بِالْخَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ الْقَصِيرُ وَالْخَاءُ مُعْجَمَةٌ

الضَّعِيفُ، وَالْقَيْفَاءُ الْقَفْرُ، وَوَبْرٌ ذُوْبَةٌ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ،

(وقوله): تَجَرَّجَمًا . أَيَّ سَقَطًا وَأُنْخَدِرًا يُقَالُ تَجَرَّجَمَ الشَّيْءُ

إِذَا سَقَطَ، وَذُو عَلَقٍ . جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، (وقوله):

هَمَا أَغْمَزَا لِلْقَوْمِ . أَيَّ سَيَبَدِلُهُمُ الطَّعْنَ فِيهِمْ يُقَالُ غَمَزْتُ

الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ، وَالصِّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا،

(وقوله): إِلَّا أَنْ يُرْسَّ لَهُ ذِكْرٌ . مَعْنَاهُ أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا

خَفِيًّا يُقَالُ رَسَسْتُ الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فِي خَفَاءٍ،

(وقوله) ^(١٧٠): مِنْ نَسَلِنَا شَفَرٌ . أَيَّ أَحَدٌ يُقَالُ مَا بِالْدَّارِ أَحَدٌ ١٧٠

وَمَا بِهَا شَفَرٌ وَمَا بِهَا كَتِيسَعٌ وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمَا بِهَا ذَيْبَعٌ وَمَا

بِهَا نَافِخٌ صَرْمَةٌ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيَّ مَا بِهَا أَحَدٌ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب ^(١٧٠)

(وقوله): فَمَبْدُ مَنْافٍ سِرُّهَا وَصَمِيمُهَا . أَيَّ خَالِصُهَا وَكَرِيمُهَا ١٧٠

يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا مِنْ أَشْرَافِهِمْ، (وقوله): غَنَّا

١٧٠. وَسَمِينُهَا . أَصْلُ الْفَتْحِ اللَّحْمُ الضَّعِيفُ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِمَنْ لَيْسَ لَهُ
نِسْبَةٌ هُنَا لَكَ ، وَطَاشَتْ حُلُومُهَا . أَيَّ ذَهَبَتْ عَقُولُهَا ،
(وقوله) : ثَنَوْا . أَيَّ عَطَفُوا ، وَصَعُرُ الْخُدُودِ . أَيَّ مَائِلَةٌ
يُقَالُ صَعَرَ خَدَّهُ إِذَا أَمَالَهُ إِلَى جِهَةٍ فَعَلَ الْمُتَكَبِّرُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : وَنَضْرِبُ عَنْ
أَحْجَارِهَا . يُرِيدُ عَنْ مَوَاضِعِهَا الْمَانِعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ أَحْجَارِهَا
فَيَعْنِي عَنْ مَنَازِلِهَا وَيُؤَيِّتُهَا ، (وقوله) : بَنَّا أَتَمَشَ الْعُودُ
الدَّوَاءَ . أَتَمَشَ هَهُنَا مَعْنَاهُ جِيَّ وَظَهَرَتْ فِيهِ الْخُضْرَةُ وَأَصْلُ
نَعَشٍ رَفَعَ يُقَالُ نَعَشَهُ اللَّهُ أَيَّ رَفَعَهُ وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَشُ نَعَشًا ،
وَالْعُودُ الدَّوَاءُ الَّذِي جَعَتْ رُطُوبَتُهُ وَلَمْ يَتَبَّهْ إِلَى حَرِّ الْيَبْسِ ،
وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَأَرُومُهَا جَمْعُ أَرُومَةٍ وَهِيَ الْأَصْلُ ،
١٧١ (وقوله) ^(١٧١) : فَمَا هُوَ بِزَنْزَمَةِ الْكَاهِنِ وَلَا سَجْمِهِ . الزَنْزَمَةُ
كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ وَالسَّجْمُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْمَشْهُورُ لَهُ
نِهَائَاتُ كُنْهَيَاتِ الشَّعْرِ ، (وقوله) : يَخْنَقُهُ . يُرِيدُ الْإِخْتِنَاقَ
الَّذِي يُصِيبُ الْمَجْنُونَ وَالتَّخَالُجُ إِخْتِلَاجُ الْأَعْضَاءِ وَتَحَرُّكُهَا
عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ ، وَالْوَسْوَاسَةُ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِ
الْإِنْسَانِ ، (وقوله) : رَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَقْبُوضَهُ

ومبسوطه . هذه كلها أنواع من الشعر ، (وقوله) : فها هو ١٧١
 بنفثه ولا عقده . إشارة إلى ما كان يفعل السّاحر من أن
 يعقد خيطاً ثم ينثف عليه ومنه قوله تعالى : وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
 فِي الْعُقَدِ . يعني السّاحرات ، (وقوله) : ان أصله لعنق .
 العنق الكثير الشعب والأطراف في الأرض ومن رواه
 غنق بالعين المعجمة والدال المهملة فعناه كثير الماء ،
 (وقوله) : وان فرعه لجناة . أي فيه ثمر يُجنى ، (وقوله) :
 بسبل الناس . أي بطرقهم واحدها سبيل ، (وقول) العجاج
 في رجزه ^(١٧٢) : مضبرّ اللّحين . المضبرّ الشديد الخلق ، ١٧٢
 واللّحيان العظامان اللذان في وجهه ، والبسرُ فسره ابن هشام ،
 (وقوله) : منهشاً . أي كثير النّش أي العض ، ودَهْماءُ
 العرب عامتهم وجماعتهم ،

تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي

^(١٧٢-١٧١) القصيدة اللامية الطويلة

(قوله) في أوّل بيت من القصيدة :
 ١٧٢ وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ الْعُرَى وَالْوَسَائِلِ الْوَسَائِلِ جَمْعُ وَسِيلَةٍ

وهي القرْبَة يقال وَسَلَ إِلَى رَبِّهِ وَسِيلَةً إِذَا تَقَرَّبَ بِعَمَلِهِ إِلَيْهِ
 ١٧٣ والوسيلة المنزلة عند الملك، ^(١٧٣) وَأَظِنَّةٌ جَمْعُ ظَنَيْنٍ وَهُوَ الْمُتَمِّمُ،
 وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، (وقوله) : بِسَمَرَاءَ سَمَحَةً . يَعْنِي
 قَنَاءً تُسَمَّحُ بِالْأَلْفِ عِنْدَ هَزِّهَا، وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ، وَالْمَقَاوِلُ
 الْمُلُوكُ وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا غَابُوا ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابُ
 حُمْرٍ فِيهَا خُطُوطٌ كَانَ الْبَيْتُ يُكْسَى بِهَا، (وقوله) : كُلُّ نَافِلٍ .
 يَعْنِي كُلُّ مُتَبَرِّئٍ يُقَالُ انْتَفَلَ مِنْ كَذَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ فَاسْتَعْمَلَ
 اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ غَيْرِ الزَّيْدِ قَالَ الْأَعَشَى :

لَا تَلْقُنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ ، وَإِسَافٌ وَنَائِلٌ صَنْمَانٌ
 كَانَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) : مُوسِمَةُ الْأَعْضَادِ . يَعْنِي
 مُعَلِّمَةُ وَالسَّمَةُ الْعَلَامَةُ ، وَالْقَصَرَاتُ أَصُولُ الْأَعْنَاقِ وَاحِدَتُهَا
 قَصْرَةٌ ، وَخَيْسَةٌ مُذَلَّلَةٌ ، وَالسَّدِيسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي دَخَلَ
 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، وَالْبَازِلُ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ
 التَّاسِعَةِ ، (وقوله) : تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا . يَعْنِي فِي أَعْنَاقِهَا وَالْوَدْعُ
 الْخَرَزُ ، وَالْعَنَاقِلُ الْأَغْصَانُ الَّتِي يُنْبَتُ عَلَيْهَا الثَّمَرُ وَاحِدُهَا
 عَشْكَالٌ وَعَشْكَوْلٌ وَحَدَفَ الْبَاءُ مِنَ الْعَنَاقِلِ ضَرُورَةً ، وَثَوْرٌ
 وَثِيرٌ وَحِرَالٌ جِبَالٌ بِمَكَّةَ ، (وقوله) : إِذَا اكْتَفَوْهُ . أَيِ

أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ كَثَفُوهُ فَمَعَنَاهُ اَزْدَحَمُوا حَوْلَهُ مِنَ الشَّيْءِ ١٧٣
 الْكَثِيفُ وَهُوَ الْمُتَفُّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَشْوَاطُ بَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ .
 الشَّوْطُ الْجَزِيُّ إِلَى الْغَايَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَرَادَ بِالشَّوْاطِ هُنَا
 السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالتَّمَاثُلُ الصُّورُ وَوَاحِدُهَا تِمَثَالٌ وَأَسْفَقُ
 إِلَاءٌ ضَرُورَةٌ ، وَالْإِلَاجُ جَبَلٌ بِعَرَفَةٍ ، وَالشَّرَاجُ مَسَاطِلُ الْمَاءِ فِي
 الْحَرَّةِ ، وَالْقَوَابِلُ الَّتِي يُقَابَلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيُقَالُ هِيَ رُؤْسُ
 السَّوَاقِي ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ الَّتِي تَقْرُبُ مَرَابِطَهَا مِنَ الْبُيُوتِ
 لِكَرَمِهَا ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، ^(١٧٤) وَصَمَدًا وَقَصَدًا ، ١٧٤
 وَالْحِصَابُ مَوْضِعُ رَيْيٍ فِي الْجِمَارِ مَا خُوذُ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَهُوَ
 مَصْدَرٌ يُقَالُ إِلَى الْمَكَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَحَطَمَهُمْ سَمَرُ الصَّفَاحِ .
 الْحَطْمُ الْكَسْرُ ، وَالسَّمَرُ مِنْ شَجَرِ الطَّائِحِ وَسَكَنَ الْمِيمَ تَحْقِيفًا
 كَمَا قَالُوا فِي عَضْدٍ عَضْدٌ وَمَنْ ضَمَّ السَّيْنَ فَإِنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ الْمِيمِ
 إِلَيْهَا ثُمَّ أَسْكَنَ الْمِيمَ ، وَالصَّفَاحُ جَمْعُ صَفْحٍ وَهُوَ عَرْضُ الْجَبَلِ
 وَيُقَالُ هُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ يُسِيلُ مَائُهُ ، وَالصَّفْحُ أَيْضًا اسْمُ عَلَمٍ
 لِمَوْضِعٍ ، وَالسَّرْحُ شَجَرٌ ، وَالشَّيْرُقُ نَبَاتٌ ، وَالْوَخْدُ السَّيْرُ
 السَّرِيعُ ، وَالْجَوَافِلُ الدَّاهِبَةُ الْمُسْرِعَةُ ، وَالْعُدَى جَمْعُ عَادٍ مِنْ
 عَدَا عَلَيْهِ يَعْدُو كَمَا قَالُوا غَازٍ وَغَزَى وَعَافٍ وَعُفَى ، وَتَرَكْتُ وَكَأَبُلُ

١٧٤ جِبْلَانٍ مِنَ الْعَجَمِ، (وقوله): أَمْرُكُمْ فِي تَلَاتِلٍ . أَي فِي حَرَكَةٍ
واضطرابٍ وَمَنْ رَوَاهُ فِي بَلَابِلٍ فَهِيَ وَسَاوِسُ الْهُومِ وَاحِدُهَا
بَلَابِلٌ، (وقوله): بُبْرِي . معناه نُسَلِّبُ وَنَقْلِبُ عَلَيْهِ، (وقوله):
وَنُضَاصِلٌ . أَي نُزَامِي بِالسَّهَامِ، وَالْحَلَالِلُ الزَّوْجَاتُ وَاحِدَتُهَا
حَلِيلَةٌ، وَالرَّوَابَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالصَّلَاصِلُ جَمْعُ
صَلَصَلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو وَجَرَةَ السَّعْدِيُّ
وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُزِلُّهُمْ إِلَّا صَلَاصِلٌ لَا تُلَوِي عَلَى حَسَبِ
وُزُوئِ تُلُوئِي، (وقوله): وَحَتَّى تَرَى ذَا الضِّغْنِ يَرْكَبُ رَذْعَهُ
الضِّغْنُ الْعَدَاوَةُ، وَيُقَالُ رَكِبَ رَذْعَهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فِي
دَمِهِ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ، وَسَمِذَعُ سَيْدٍ، وَبَاسِلٌ
شُجَاعٌ كَرِيهُ، (وقوله): وَحَوْلًا مُحَرَّمًا . يَعْنِي مُكَمَّلًا يَقَالُ
تَحَرَّمَتِ السَّنَةُ إِذَا انْقَضَتْ، وَالذِّمَارُ مَا يَلْزَمُكَ حِمَايَتُهُ، وَذَرْبُ
فَاسِدٍ، وَمُواكِلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ، (وقوله): ثِمَالُ
الْيَتَامَى . يَقَالُ فُلَانٌ ثِمَالُ لِبْنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِأَمْرِهِمْ
وَيَكُونُ أَصْلًا لَهُمْ وَغِيَاثًا، (وقوله): لَمْ يَرْبَعْ . أَي لَمْ يَقُمْ
١٧٥ وَلَمْ يَغْطِفْ، وَالْجَامِلُ^(١٧٥) اسْمُ لَجَاعَةِ الْجِمَالِ وَمِثْلُهُ الْبَاقِرُ اسْمُ
لَجَاعَةِ الْبَقَرِ، (وقوله): ثُمَّ خَاتِلٌ . الْخَتْلُ الْخِدَاعُ وَالْفَدْرُ،

(وقوله) : وَيُؤْتِي لَنَا بِاللَّهِ . أَي يَقْسِمُ وَيَحْلِفُ وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ ، ١٧٥
وَالْتَّلْعَةُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا تَجْرَى الْمَاءُ مِنْ
جَوْفِ الْوَادِي إِلَى وَسْطِهِ ، (وقوله) : بَيْنَ أَخْشَبَ فَعَجَادِلَ .
الْأَخْشَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ لَجْمَعُهُمَا مَعَ مَا اتَّصَلَ بِهِمَا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَرِيَاسُهُ الْأَخْشَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَقَدْ أَفْرَدَهُ
وَمُرَادُهُ بِهِ التَّنْبِيَةُ لَشَهْرَةِ الْأَخْشَيْنِ ، وَالْمَجَادِلُ الْقُصُورُ
وَالْحُصُونُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَالْكَاشِحُ الْعَدُوُّ ، وَالذَّغُولُ
الْأُمُورُ الْفَاسِدَةُ ، وَتَجَدُّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنْ بِلَادِ الْحِجَازِ ،
(وقوله) : وَيُخْفِي عَارِمَاتِ الدَّوَاخِلِ . مَنْ رَوَاهُ عَارِمَاتٍ بِالرَّاءِ
فَهِىَ الشَّدِيدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَهِىَ الَّتِي عَزِمَ عَلَى إِنْفَادِهَا ،
وَالدَّوَاخِلُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ النَّائِمُ وَالْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ
وَالدَّوَاخِلُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْعَدَوَاتُ مَا خُوذُ مِنْ
الدَّحَلِ وَهُوَ طَلَبُ الثَّأْرِ ، (وقوله) : مِنْ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ .
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُمْ الَّذِينَ يُعَارِضُونَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَيُعَالِبُونَهُ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ بِمِثْلِ مَا أَتَى بِهِ
صَاحِبُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُمْ الْخُطَبَاءُ الْبُلَغَاءُ وَاحِدُهُمْ
مُسْتَحَلٌّ ، (وقوله) : سَامُوكَ خُطَّةً . أَي كَلَّفُوكَ ، (وقوله) :

١٧٥ فَلَسْتُ بِوَائِلٍ . أَي لَسْتُ بِنَاجٍ يُقَالُ مَا وَآلٌ مِنْ كَذَا أَي
 مَا نَجَا مِنْهُ وَفِي الْحَبْرِ فَلَا وَآلَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ أَي لَا نَجَتْ ،
 (وَقَوْلُهُ) : لَا يُحْسُ شَعِيرَةً . أَي لَا يَنْقُصُ ، وَيُرْوَى لَا يُحْسِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ خَاسَ بِالْعَهْدِ إِذَا نَقَضَهُ وَأَفْسَدَهُ ، وَعَائِلٌ حَائِرٌ ،
 (وَقَوْلُهُ) : قِيضًا . أَي عَوَضًا يُقَالُ قَضَيْتُهُ كَذَا مِنْ كَذَا أَي
 عَوَضْتُهُ ، وَالغِيَا طَلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،
 وَأَلْبُوا اجْتَمَعُوا ، وَالطَّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ وَالطَّمْلُ أَيْضًا الْفَقِيرُ ،
 ١٧٦ (وَقَوْلُهُ) ^(١٧٦) : كُلُّ وَاعِلٍ . أَي كُلُّ مُلَاصِقٍ بِكُمْ لَيْسَ مِنْ
 صَمِيمِكُمْ وَأَصْلُ الْوَاعِلِ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ
 يُدْعَ ، وَالْمَرَا جُلُ الْقُدُورِ وَاحِدُهَا مَرَجَلٌ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
 هِيَ الْقُدُورُ مِنَ النَّجَاسِ خَاصَّةً ، (وَقَوْلُهُ) : تَبَثَّرَ مَا صَنَعْتُمُ .
 أَي نَاقَضُوا بِنَارِنَا مِنْكُمْ وَمَنْ رَوَاهُ تَبَثَّرَ فَعْنَاهُ نُدْخِرُهُ حَتَّى
 نَنْتَصِفَ مِنْكُمْ يُقَالُ أَنْبَارَتِ الشَّيْءُ إِذَا خَبَأَتْهُ وَأَذْخَرَتْهُ ،
 وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرَ بَاهِلٍ . يُقَالُ نَاقَةُ
 بَاهِلٍ أَي غَيْرُ مَضْرُورَةٍ مُبَاحَةٍ لِكُلِّ حَالِبٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
 لَكُنَّا أَسَى . هُوَ جَمْعُ أُسْوَةٍ وَهِيَ الْقُدُوةُ أَي لَا تَقْتَدَى
 بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي الرَّفْعِ عَنْهُمْ وَيُقَالُ إِسْوَةٌ أَيْضًا بِكسر الهمزة ،

(وقوله) : أَشْمُ أَيُّ عَزِيزٍ ، وَالْبَهَائِلِ السَّادَّةِ وَاحِدُهُمْ بَهْلُولٌ ، ١٧٦
وَكُلِّفْتُ أَوَّلْتُ ، وَالْأَرْوَمَةُ الْأَصْلُ ، (وقوله) : سُورَةُ
الْمُتَطَوِّلِ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمُ السَّيْنِ فَالسُّورَةُ هُنَا الْمَنْزِلَةُ وَمَنْ
رَوَاهُ بَفَتْحِهَا فَالسُّورَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَطْشُ ، وَحَدِثْتُ عَطَفْتُ وَمَنْعْتُ ،
وَالذُّرَى جَمْعُ ذُرْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَالْكَلاِكِلُ جَمْعُ
كَكَلٍ وَهُوَ مُعْظَمُ الصَّدْرِ ، (وقوله) ^(١٧٧) : أَهْلُ الضَّوَاحِي . ١٧٧
يَعْنِي أَهْلَ الْبَادِيَةِ فِي الْغَالِبِ لَيْسَ لَهُمْ جُدْرَانٌ يَسْتَتِرُونَ بِهَا
وَكَانُوا بَارِزِينَ لِلشَّمْسِ سُمُّوا أَهْلَ الضَّوَاحِي ، (وقوله) : فَانْحَابِ
السَّحَابِ . أَيُّ انْقَطَعَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَالْإِكْلِيلُ خُبْطٌ
مَنْظُومٌ وَمِنْهُ يُقَالُ تَكَلَّلَ السَّحَابُ إِذَا عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا وَاتَّصَلَ ،
(وقوله) ^(١٧٨) : مَنْ وَلَدَتْهُ نَعِيلَةٌ أَخِي غِفَارٌ ، رُويَ بِالنُّونِ وَالشَّاءِ ١٧٨
الْمُثَلَّثَةُ النَّقْطُ وَنَعِيلَةٌ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ قِيَدُهُ
الدَّارَ قُطْنِي وَقَالَ هُوَ مُفْرَدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلَتِ ^(١٧٨-١٨٠)

(قوله) : فَبَاغَنَ مُغْلَغَلَةً عَنِّي لُؤَيٌّ بْنُ غَالِبٍ
الْمُغْلَغَلَةُ الرَّسَالَةُ ، وَالنَّاصِبُ ^(١٧٩) الْمُعْنَى التَّعَبُ ، (وقوله) : ١٧٩
شَرَحَيْنِ . أَيُّ نَوْعَيْنِ ، وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ ، وَالْمُنْدَكِي الَّذِي

١٧٩ يُوقِدُ النَّارَ ، وَالْحَاطِبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ ، (وقوله) : كَوَخَزِ
 الْأَشَافِي . الْوَخَزُ الطَّمَنُ وَالْأَشَافِي جَمْعُ إِشْفَى وَهِيَ الَّتِي
 يُخْرَزُ بِهَا ، وَإِحْرَامُ الظِّبَاءِ يَعْنِي الَّتِي يَحْرُمُ صَيْدُهَا فِي الْحَرَمِ ،
 وَالشَّوَاذِبُ الضَّامِرَةُ الْبُطُونِ ، وَالْمَرَا حِبُ الْمَوَاضِعِ الْمُتَسَعِّعَةِ ،
 وَالغُولُ هُنَا الْمَنِيَّةُ ، وَتَبْرِي تَقْطَعُ ، وَالسَّدِيفُ لَحْمُ الظَّهْرِ ،
 وَالسَّنَامُ الظَّهْرُ ، وَالْغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ ، وَالْأَتْحِمِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ
 بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالشَّلِيلُ ثِيَابٌ تُلبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ وَيَقَالُ هِيَ
 الدَّرُوعُ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : أَصْدَلًا . يَعْنِي دُرُوعًا مُتَغَيِّرَةً بِالصَّدَاءِ ،
 وَالسَّوَانِغُ الدَّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدَّرُوعِ ،
 وَالْجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا جُنْدُبٌ ، وَخِيمٌ مَعْنَاهُ ثَقِيلٌ
 (وقوله) : تُشْوِي . أَي لَا تُحْطِي ، وَتَنْتَحِي مَعْنَاهُ تَعْتَمِدُ وَتَقْصِدُ ،
 وَحَرْبٌ دَاحِسٌ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : كَرِيمُ الضَّرَائِبِ .
 الضَّرَائِبُ الطَّبَاعُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَضَارِبُ فِي أَطْرَافِ السُّيُوفِ
 فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالظَّلَالُ الْأَمْطَارُ الْمُتَقَرِّقَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الضَّلَالُ
 ١٨٠ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالتَّوَائِبُ^(١٨٠) النُّجُومُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ
 الثَّاقِبُ ، وَالدَّوَائِبُ الْأَعَالِي ، وَالْأَخْلَامُ الْعُقُولُ ، وَغَيْرُ عَوَازِبٍ
 أَي غَيْرُ بَعِيدَةٍ ، (وقوله) : سُرَّةُ الْبَطْحَاءِ . سُرَّةُ الشَّيْ خَيْرُهُ

وَأَعْلَاهُ ، وَشَمُّ مُرْتَقِعَةٍ ، وَالْأَرَانِبُ جَمْعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ ١٨٠
الَّذِي فِيهِ ثَقْبُ الْأَنْفِ ، (وقوله) : غَيْرُ أَشَائِبٍ . أَيِ غَيْرِ
مُخْتَلِطَةٍ يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ النَّسَبِ ، (وقوله) : خَيْرُ أَهْلِ
الْجَبَابِجِ . الْجَبَابِجُ الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا جُبُجَّةٌ ، (وقوله) :
وَسَطَ الْمَوَاكِبِ . هُوَ جَمْعُ مَوَكِبٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ ، (وقوله) : فَصَلُّوا رَبَّكُمْ . صَلَّوْا هُنَا بِمَعْنَى اذْعُؤْا ،
(وقوله) : بَيْنَ الْأَخَاشِبِ . أَرَادَ الْأَخْشِينَ وَهُمَا جِبَلَانِ
بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَالْقَاضِيَاتُ أَعَالِي الْجِبَالِ ،
(وقوله) : فِي رَوْوَسِ الْمَنَاقِبِ . الْمَنَاقِبُ هُنَا الطَّرُقُ فِي أَعَالِي
الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنَقَبَةٌ ، (وقوله) : بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ .
السَّافِي الَّذِي أَصَابَهُ الْغُبَارُ وَالْحَاصِبُ الَّذِي أَصَابَهُ الْحَصْبَاءُ
وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَلَا بَنٌ
وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي الَّذِي يُثِيرُ الْغُبَارَ وَالْحَاصِبُ الَّذِي يُثِيرُ الْحَصْبَاءَ
أَيِ يَقْتُلُهُمَا ، (وقول) الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ فِي يَتْنِهِ ^(١٨١) : عَوَاقِبُ ١٨١
الْأَطْهَارِ . الْأَطْهَارُ هُنَا جَمْعُ طَهْرٍ مِنَ الْحَيْضِ ، (وقول)
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي شَعْرِهِ : وَعَلَى الْهَبَاءَةِ فَارِسٌ ذُو مَصْدَقٍ .
الْهَبَاءَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : لَنْ تُرْثُوا . بِالثَّأِ الْمَثْلَةُ فَهُوَ

- ١٨١ من الرثاء ومن رَوَاهُ تَرَبُّوا بالبلاء بواحدة وتاء مضمومة فهو
بمعنى التزوية ومن رَوَاهُ تَرَبُّوا بفتح التاء فمعناه تُصَبِّرُونَهُ رَبًّا
عليكم أَيَّ أَمِيرًا ، وتبيد أَي تَهْلِكُ ، (وقول) قيسٍ أَيْضًا في
شعره : مَرَّتُهُ وَخِيمٌ . أَي ثَقِيلٌ ، (وقول) الحارث بن زهير
في شعره : عِنْدَهُ قِصْدُ الْعَوَالِي . الْقِصْدُ جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
الْمُتَكَسِّرَةُ ، وَالْعَوَالِي الرِّمَاحُ ، (وقوله) في نَسَبِ سُؤَيْدِ بْنِ
١٨٢ صَامِتٍ ^(١٨٢) : ابْنُ حَيْبِ بْنِ عَمْرِو . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حَيْبٌ
وَحَيْبٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ حَيْبٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ
وَكَسْرِ الْبَاءِ ، (وقوله) : غِرَّةٌ . أَي غَفْلَةٌ ، (وقوله) : يُورِّعُ
قَوْمَهُ . أَي يَصْرِفُ وَيَرُدُّ قَالَ الشَّاعِرُ : يُورِّعُ عَنْهُمْ سَنَنُ
الْفُحُولِ . أَي يَكْفُتُهَا وَيَمْنَعُهَا وَمِنْهُ الْوَرَعُ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْ
الْمَحَارِمِ ، (وقول) حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةٍ فِي شِعْرِهِ :
وَأَهْجُرُكُمْ مَا دَامَ مُنْذِلٌ وَنَازِعٌ . الْمُنْذِلُ الْمُرْسِلُ الدَّلْوُ ،
١٨٣ وَالنَّازِعُ الْجَائِزُ لَهَا ، (وقوله) ^(١٨٣) : غَمَزَوْهُ . أَي طَعَنُوا فِيهِ
١٨٤ بِالْقَوْلِ ، (وقوله) : لِيَرْفُوهُ . أَي يَهْدِنَهُ وَيُسَكِّنُهُ ، (وقوله) ^(١٨٤) :
صَدَّعُوا . أَي شَقَّوْا ، وَالْفَرْقُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي مُقَدِّمِ الْجَبْهَةِ ،
(وقوله) : إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ النَّادِي مَجْلِسُ الْقَوْمِ ، (وقوله) :

مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ . أَيَّ يَتَقَلَّدُ قَوْسَهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ السِّيفَ ، وَالْقَنْصُ
 الصَّيْدُ ، (وقوله) ^(١٨٥) : لَمْ يَقِفْ . أَيَّ لَمْ يَتَوَقَّفْ ، (وقوله) ^(١٨٦) : ١٨٥
 الشَّطَّةُ . يَعْنِي مِنَ الشَّرَفِ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ شِطَّةٍ قَوْمِهِ أَيَّ مِنْ ١٨٦
 أَشْرَافِهِمْ ، وَالرَّيِّيُّ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكُسْرُهَا مَا يَتَرَاءَى لِلْإِنْسَانِ مِنْ
 الْجَنِّ ، وَالتَّابِعُ هُنَا مَنْ يُتَّبَعُ مِنَ الْجَنِّ ، (وقوله) ^(١٨٧) : وَيَزِرُ ١٨٧
 عَلَيْهِ عَنَّتُهُمْ . الْعَنَتُ مَا شَقَّ عَلَى الْإِنْسَانِ فَعَلُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنَتُ
 الْهَلَاكُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنَتُ الزِّنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ . قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْآيَةِ بَعْضُ
 الْهَلَاكِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي الزِّنَا فَقَدْ هَلَكَ ، (وقوله) ^(١٩٠) : حَزِينًا ١٩٠
 آسِفًا . الْآسَفُ الْعُزْبَانُ الشَّدِيدُ النَّضْبِ ، (وقوله) : مُتَّعِمًا
 لَوْنُهُ . أَيَّ مُتَّعِيمًا يُقَالُ أُمْتُعِ لَوْنُ الرَّجُلِ وَاتَّعَمَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ
 جَمِيمًا وَمَعْنَاهَا تَغَيَّرَ ، (وقوله) ^(١٩١) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا ١٩١
 قَصَرَتِهِ . وَالْهَامَةُ هُنَا الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ : وَهَبْتُهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصَرَاتِ . (وقوله) :
 وَأَحَادِيثُ رُسْتُمْ وَاسْتَبْدِيَارُهَا حَكِيمَانِ مِنْ حِكْمَاءِ الْفُرْسِ ،
 (وقول) ذِي الرُّمَّةِ فِي شِعْرِهِ ^(١٩٢) : ١٩٢
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ . الدَّبَابَةُ الْخَمْرُ وَالْخُرْطُومُ

١٩٤ أيضاً من أسمائها، (وقول) ذي الرمة في شعره أيضاً:
 طَوَى النَّحْزُ والأجزاءُ في بُطُونِهَا . والنَّحْزُ هو النَّخْسُ
 والدَّقُّ، والأجزاءُ قد فسرّها ابنُ هشامٍ، والجُرَاشِعُ المُنْتَفِخَةُ
 ١٩٥ المُتَسِّمَةُ، (وقول) امرئ القيس في بيته^(١٩٥):

بَسِيرٌ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقُ أَزُورًا . الْفُرَانِقُ الَّذِي يَسِيرُ
 بِالْكُتُبِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الْفَيْجُ وَكِلَاهُمَا أَعْجَمِيٌّ عَرَبٌ، (وقوله)
 أَزُورًا . أي مائلاً، (وقول) أبي الزَّحَفِ في رجزه:

جَاءَ الْبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ . الْجَابُ الْغَلِيظُ الْجَانِي وَمَنْ
 رَوَاهُ جَذَبُ فَهُوَ مِنَ الْجُدُوبَةِ بِمَعْنَى الْقَحْطِ، وَالْمُنْدَى مَرَعَى
 الْإِبِلِ إِذَا امْتَنَعَتْ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ، وَيُنْضِي يَنْزِلُ، وَخِمْسُهُ
 هُوَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، وَالْعَشْتَرُ الشَّدِيدُ،
 ١٩٦ (وقول) ذي الرمة في بيته^(١٩٦):

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَقْوَاظَ مُشْرِفٍ . الظُّعْنُ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا
 الْهَوَادِجُ، وَأَقْوَاظُ جَمْعُ قَوْزٍ وَهُوَ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَمَنْ قَالَ
 أَجْوَاظُ فَهُوَ جَمْعُ جَوْزٍ وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ، وَمُشْرِفٌ مَوْضِعٌ،
 ١٩٩ وَالْفَوَارِسُ هُنَا رِمَالٌ بِعَيْنِهَا، (وقول) ابنِ هَرَمَةَ^(١٩٩): نَزِفَ
 الشُّؤُونُ . نَزِفَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ دَمْعُهَا، وَالشُّؤُونُ مَجَارِي الدَّمْعِ،

(وقول) الأعشي في شعره : ١٩٩

أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُؤُوا بِمِثْلِهَا . أَي حَتَّى تَرْجِعُوا وَقَدْ نَالَكُمْ

مِثْلُهَا ، وَالصَّرْخَةُ الصَّيْحَةُ ، (وقول) الشاعر ^(٢٠٠) : ٢٠٠

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرَاخَ رَأَيْتَهُمْ . الصَّرَاخُ هُنَا الِاسْتِغَاثَةُ ،

وَالسَّافِعُ الْآخِذُ بِالنَّاصِيَةِ ، (وقول) عبيد في شعره :

أَهْلُ الْقِيَابِ وَأَهْلُ الْجُرْدِ وَالنَّادِي . الْجُرْدُ الْخَيْلُ الْمَتَاقُ

وَهِيَ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْجَرِدُ فِي الْحَبَّةِ

عَنِ الْخَيْلِ أَي تَتَقَدَّمُهَا وَتَسْبِقُهَا ، (وقول) سلامة بن جندل

فِي بَيْتِهِ : وَيَوْمَ سَيَّرَ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيْبُ . التَّأْوِيْبُ سَيَّرَ

النَّهَارَ كُلَّهُ ، (وقول) الكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ . لَا مَهَادِيرَ . الْمَهَادِيرُ

جَمْعُ مَهْدَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْإِفْخَامُ

انْقِطَاعُ الرَّجُلِ عَنِ الْكَلَامِ إِمَّا عِيًّا وَإِمَّا غَلَبَةً ، (وقول) ابن

الزَّبْعَرِيِّ ^(٢٠١) : مَطَاعِيمُ فِي الْمَقَرَى . وَهُوَ مِنَ الْقَرَى وَهُوَ ٢٠١

الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ ، وَالْوَعَى الْحَرْبُ ، وَالْغَلْبُ الْغَلَاظُ

الشِّدَادُ ، (وقول) صَخْرُ الْهُذَلِيِّ : وَمِنْ كَبِيرٍ نَفَرٌ زَبَانِيَّةٌ

كَبِيرٌ هُنَا اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَالظَّهِيرَةُ ^(٢٠٢) وَقَفُ شِدَّةٍ ٢٠٢

الْحَرِّ ، (وقوله) : لَا تَخَذِنَهُ حَنَانًا . مَعْنَاهُ لَا عَشْحَنَ بِهِ وَلَا عَطْفَنَ

٢٠٦ عليه، (وقوله) ^(٢٠٦): وَأُمُّ عَيْسٍ وَزَيْبَةُ . قال الأصمعي الزناير
 الحصى الصغار واحدها زَيْبَةٌ وكذا قيده الدارقطني ومن رواه
 زَيْبَةُ فهو من زَبَرَهُ أي زجره والنون فيه زائدة وقد يقال زَبَرْتُ
 الكتاب أيضاً اذا كتبتَه، (وقوله): حِلٌّ يَا أُمَّمٌ فَلَانَ . معناه
 تحللي من عيذك واستثني فيها وأكثر ما تقول العرب بالنصب
 وقد روي بالوجهين هنا بالرفع والنصب، (وقوله): بِرَمَضَاءَ
 مَكَّةَ . الرمضاء الرمل الحارة من شدة حرارة الشمس،
 ٢٠٧ وَأَنَّهُ ^(٢٠٧) أَي عَاتَبَهُ، (وقوله): وَخَزَاهُ . هو من الخزي ومن
 رواه خذاهُ فمعناه ذلله، (وقوله) وَلَنُقِيلَنَّ رَأْيَكَ . معناه لنضعفنه
 يقال رجلٌ فِيلُ الرَّأْيِ أي ضعيف، والتلحي في بيت الشعر
 معناه اللوم، (وقوله): مَنْ يُغَرِّرْ بِهَذَا الْحَدِيثِ . أي من
 يُلطِّخُ نفسه به ويؤذيها به يقال غَرَّرَهُ يُغَرِّرُهُ إِذَا لَطَّخَهُ بِشَرٍّ
 ونسبه إليه،

إِنْتَهَى الْجُزْءُ الرَّابِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنِ عَوْنِهِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء الخامس

- (قوله) ^(٢٠٩): في نسب ليلى امرأة كعب بن عامر بن غانم ٢٠٩
ابن عبد الله بن عوف بن عبيد. كذا وقع وإنما هو غانم بن عامر
ابن عبد الله بن عبيد بن عويج وكذا قال فيه أبو عمر، (وقوله) ^(٢١٠): ٢١٠
في نسب طليب بن وهب بن أبي كبير بن عبد. كذا وقع وإنما
هو ابن عبد بن قصي، (وقوله) ^(٢١١): في نسب المقداد بن زهير ٢١١
ابن ثور. كذا وقع وصوابه زهير بن لؤي، (وقوله) في نسبه
أيضاً: ابن هزل بن قاشي. كذا وقع وصوابه ابن أبي أهوز بن
أبي قاشي، (وقوله): ودهير بن ثور. وروي أيضاً ودهير
بالتصغير وروي أيضاً دهر بالباء بواحدة مفتوحة والصواب
فيه دهير بفتح الدال وكسر الهاء وكذا قال فيه الدارقطني رحمه
الله، (وقوله) ^(٢١٢): لأن شماساً من الشماسمة. الشماسمة ٢١٢

٢١٣ عِبَادُ الرُّومِ ، (وقوله) ^(٢١٣) : ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا
وَصَوَابُهُ سَعْدُ بْنُ سَهْمٍ حَيْثُ وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : وَمَحْمِيَّةُ بْنُ الْجَزَّاءِ . وَيُرْوَى هُنَا أَيْضًا
ابْنُ الْجَزَّاءِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها وبالزَّاء مُشَدَّدَةً وَالصَّوَابُ فِيهِ
الْجَزَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث ^(٢١٥)

٢١٥ (قوله) ^(٢١٥) : يَا رَاكِبًا بَلَّغْنِي عَنِّي مُغْلَمَةً . الْمُغْلَمَةُ الرَّسَالَةُ
تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، (وقوله) : مُضْطَهَّدَةٌ .
أَيُّ ذَلِيلٌ ، وَعَالُوا وَجَارُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث أيضاً ^(٢١٦)

٢١٦ (قوله) ^(٢١٦) : عَلَى الْحَقِّ أَلَّا تَأْشَبُوهُ بِبَاطِلٍ . قَوْلُهُ أَلَّا تَأْشَبُوهُ
أَيُّ لَا تَخْلُطُوهُ ، (وقوله) : مِنْ خُرٍّ أَرْضِهِمْ . الْحُرُّ الْأَرْضُ
الْكُرَيْمَةُ ، وَالْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ، (وقوله) : لَا يُطَى .
مَعْنَاهُ لَا يُسْتَمَالُ وَلَا يُسْتَدْعَى ، وَالْجَعَائِلُ جَمْعُ جُعْلٍ ، وَالْفَجْرُ
الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن الحارث أيضاً^(٢١٦)

(قوله) : كما جَعَدَتْ عادٌ ومَذَيْنٌ والحِجْرُ . الحِجْرُ هنا ٢١٦
ثمود ، (وقوله) : لم أَيْرُقْ . أي أُهْدِدَ ، والنَّقْرُ بالقاف البحثُ
عن الشيء ومن رَوَاهُ النَّقْرُ بالقاف فهو معلوم ،

تفسير غريب آيات عثمان بن مظعون^(٢١٧)

(قوله) : ومن دونه الشَّرْمَانُ والْبَرْكُ أَكْتَعُ . الشَّرْمَانُ موضعٌ ٢١٦
ومن رَوَى الشَّرْمَانِ بكسر النون فهو تَنْيئةٌ شَرْمٌ وهو لُجَّةُ
الْبَحْرِ ، والْبَرْكُ جماعةُ الإبلِ الْبَارِكَةِ وقيل هو اسمُ موضعٍ
هنا وهو أَشْبَهَ ، (وقوله) : والْبَرْكُ أَكْتَعُ . هذه رواية
غريبةٌ لأنَّه أَكْدَّ بِأَكْتَعٍ دون أن يَتَقَدَّمَ أَجْمَعُ ، والصَّرْحُ
العالي ، وتُقَدِّعُ بالذال المعجمة معناه تُذَنِّمُ ومن رَوَى تُقَدِّعُ
بالذال المهملة فمعناه تُكَفِّفُ ، (وقوله) : لا يُؤَاتِيكَ رَيْشُهَا
من رَوَاهُ بفتح الراء فهو مَصْدَرٌ رَاشَهُ يَرِيشُهُ رَيْشًا إِذَا نَقَعَهُ
وَجَبَرَهُ ومن رَوَاهُ بكسر الراء فهو جَمْعُ رَيْشَةٍ ، (وقوله) :
تَفَرَّغُ . هنا تُعَيِّثُ وتَنْصُرُ من أُسْتَعَاثَ بِكَ ومن رَوَاهُ
تَفَرَّعَ فمعناه تُضَارِبُ ، والأَوْبَاشُ^(٢١٧) الضُّعْفَاءُ الدَّاخِلُونَ في ٢١٧

٢١٧ القوم وليسوا منهم ، (وقوله) : لِبَطَارِقَتِهِ . البَطَارِقَةُ الوُزَرَاءُ ،

(٢١٧)

تفسير غريب أبي طالب

(وقوله) : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ فِي النَّأْيِ جَعَفَرُ . النَّأْيُ

البُعْدُ ، وعاق معناه مَنَعَ ، وشاغِبُ بالغين محجمة من الشَّغْبِ

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَعِنَاهُ مُفَرَّقٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْيَةِ شَعُوبٌ ،

(وقوله) : أَيْتَ اللَّعْنِ . هُوَ تَحِيَّةٌ كَانُوا يُحْيُونَ بِهَا الْمُلُوكَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعْنَاهُ أَيْتَ أَنَّ تَأْتِي مَا تُذَمُّ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فَلَا

يَسْتَقِي لَدَيْكَ الْمُجَانِبُ . الْمُجَانِبُ هُنَا الدَّخَالُ فِي حِمَى الْإِنْسَانِ

الْمُنْضَوَى إِلَى جَانِبِهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمُجَانِبَةِ ، وَلَا زِبُ

لَا صِقٌ وَلَا زِمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) : وَإِنَّكَ فَيَضُ ذَوِ سَجَالٍ .

فَيَضُ مَعْنَاهُ جَوَادٌ ، وَالسَّجَالُ الْمَطَايَا وَاحِدُهَا سَجْلٌ وَأَصْلُ

السَّجْلِ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلْعَطِيَّةِ ، (وقوله) (٢١٨) :

فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا . الْأَدَمُ الْجُلُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ،

٢١٩ (وقوله) : ضَوَى . مَعْنَاهُ لَجَأٌ وَلَصِقَ ، (وقوله) (٢١٩) : وَقَدْ دَعَى

النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ . الْأَسَاقِفَةُ عُلَمَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يُقِيمُونَ

٢٢٠ لَهُمْ دِينَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَسْقُفٌ وَقَدْ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، (وقوله) (٢٢٠) :

عَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . مَعْنَاهُ بَلَّهَا يُقَالُ أَخْضَلَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ إِذَا

بَلَّةٌ ، وَالْمَشْكَاةُ . الثَّقْبُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْفَتِيلُ ، (وقوله) :
 بِمَا اسْتَأْصَلَ بِهِ خَضِرَاءَهُمْ . يعني به جماعتهم ومُعْظَمَهُمْ ،
 (وقوله) ^(٢٢١) : مَا عَدَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودُ . ٢٢١
 هُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ تَقْدِيرُهُ مِقْدَارُ هَذَا الْعُودِ أَوْ قَدْرُ
 هَذَا الْعُودِ ، (وقوله) : تَرَاهُ رَجُلٌ . معناه قام عليه ووثب
 وَأَرْتَفَعَ ، (وقوله) : وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ . معناه تَنَاجَعَ
 وَاسْتَقَرَّ وَاجْتَمَعَ ، وَالْمُحْمَقُ ^(٢٢٢) الَّذِي يَلِدُ الْحَقْمَى ، (وقوله) : ٢٢٢
 فَمَرَجَ عَلَى الْحَبَشَةِ أَمْرُهُمْ . معناه قَلِقَ وَأَخْتَلَطَ (وقوله) ^(٢٢٣) : ٢٢٤
 عَازُوا قُرَيْشًا . أَيِ غَلَبُوهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ .
 قَالُوا معناه غَلَبَنِي ، (وقوله) ^(٢٢٤) : وَتَغَيَّبَ خَبَابٌ فِي مُخْدَعٍ ٢٢٥
 لَهُمْ . الْمُخْدَعُ عِنْدَهُمُ الْبَيْتُ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يُشَبِّهُ الْبَهْوَ
 الَّذِي يَصْنَعُهُ النَّاسُ فِي أَوْسَاطِ الْمَجَالِسِ ، وَالْهَيْمَةُ صَوْتُ
 وَكَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، (وقوله) : فَارْعَوَى . أَيِ رَجَعَ يُقَالُ ارْعَوَيْتُ
 عَنْ الشَّيْءِ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَازْدَجَرْتُ ، (وقوله) ^(٢٢٥) : حَتَّى ٢٢٨
 يَجْزَعَ الْمَسْمَى . أَيِ يَقْطَعُهُ تَقُولُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ ،
 (وقوله) : فِي الدَّارِ الرُّقْطَاءُ . أَصْلُ الرُّقْطَاءِ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ
 وَكَذَلِكَ الْأَرْقَطُ ، (وقوله) : فَتَهْمَنِي . معناه زَجَرَنِي ، وَالْحَزَوْرَةُ

٢٢٩ موضعُ والحزورة بالتخفيف فيه أشهرُ ، (وقوله) ^(٢٢٩) : طَلَحَ

معناه أَعْيَا والبعير الطَّلِيح هو المُعْي ، والحَبْرَةُ ضَرْبٌ من

بُرود اليمَن ، (وقوله) : هَكَذَا خَلَوْا عن الرجل . لفظة هَكَذَا

هاهنا اسمٌ تُسَمَّى به الفعل ومعناها ولا يُحتاج معها إلى زيادة

٢٣١ خَلَطُوا ، وظاهر ^(٢٣١) : معناه عاونهم ، (وقوله) : قال حَبِيبٌ

ابنُ جَدْرَةَ . وقع في الرواية هنا على وجوهٍ فرويَ جَدْرَةَ بالجيم

والدال المفتوحين وروِيَ أيضاً جِذْرَةَ بجيم مكسورة ودال

ساكنة وروِيَ أيضاً خُذْرَةَ بخاءٍ معجمةٍ مضمومةٍ ودال ساكنة

وهكذا قيَّده الدارقطني والدال فيه مهملة في هذه الوجوه كلها ،

(وقول) حَبِيبٍ هذا في بيته : في التَّبَارِ والتَّبَبِ . والتَّبَارِ الهلاك

يقال تَبَّرَهُ الله أَي أَهْلَكَهُ ، والتَّبَبِ قد فسرهُ ابن هشام ،

^(٢٣١-٢٣٢)

تفسير غريب أبيات أبي طالب

٢٣١ (قوله) ^(٢٣١) : كَرَاغِيَةِ السَّقْبِ . هو من الرُّغَا وهو أصواتُ

الإبل ، والسَّقْبُ وَلَدُ الناقة وأراد به هاهنا وَلَدَ ناقةٍ صالحٍ

عليه السلام ، وأَواصرُ أسبابِ القرابةِ والمودَّةِ ، (وقوله) :

حَرْبًا عَوَانًا . أَي قُوتَل فيها مرارًا ، (وقوله) : لِعَزَاءٍ . معناه

٢٣٢ لَشِدَّةٍ ، وَعَضُّ الزمانِ شِدَّتُهُ أيضاً ، والسَّوَالِفُ ^(٢٣٢) صَفَحَاتُ

الأعناق، وأُتِرَتْ معناه قُطِعَتْ، والقُسَاسِيَّةُ سِوْفٌ مَنْسُوبَةٌ ٢٣٢
إِلَى قُسَاسٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ
الْحَرْبِ، وَضَنْكَ وَضِيقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالطُّخْمُ الَّذِي فِي لَوْنِهَا
سَوَادٌ، وَيَعْسُكُنْ يَقْمَنَ وَيُلَازِمُنَ، وَالشَّرْبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْقَوْمِ يَشْرَبُونَ، وَالْحُجْرَاتُ النُّوَاجِي، وَالْمَعْمَمَةُ الْأَصْوَاتُ فِي
الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَرْبُ الْإِبِلُ الَّتِي أَصَابَهَا جَرَبٌ فَهِيَ
تَحْكُ بِعَظْمِهَا بَعْضًا، وَأَزْرَهُ أَيَّ ظَهْرَهُ، وَالْحِفَائِظُ جَمْعُ حَفِظَةٍ
وَهِيَ الْغَضَبُ فِي الْحَرْبِ، وَالنُّهْيُ الْعُقُولُ، وَالسَّكْمَةُ الشُّجْعَانُ،

وَالرَّعْبُ الْفَزَعُ، (وَقَوْلُ) الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ ^(٢٣٣) : عَنْ جِدِّ أَسِيلٍ ٢٣٣
يَعْنِي الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ، وَالْأَطْوَقُ جَمْعُ طَوْقٍ وَهِيَ الْقِلَادَةُ
هَذَا، (وَقَوْلُ) النَّابِغَةِ فِي شِعْرِهِ : مَفْرُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ .
الدَّخِيسُ اللَّاحِمُ الْكَثِيرُ وَالنَّحْضُ اللَّاحِمُ، وَبَازِلُهَا نَابِهَا،
وَالصَّرِيفُ الصَّوْتُ، وَالْقَعْوُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ
مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَافٌ، (وَقَوْلُهُ) : وَفِي
يَدَيْهَا فِهْرٌ . الْفِهْرُ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مَلءِ الْكَفِّ، (وَقَوْلُ)
أُمِّ حَجِيلٍ : وَدِينَهُ قَلِينَا . مَعْنَاهُ أَبْغَضْنَا، (وَقَوْلُ) حَسَّانَ فِي
بَيْتِهِ ^(٢٣٤) : هَمَزْتُكَ فَاخْتَضَعْتُ لِدُلِّ نَفْسٍ . هَمَزْتُكَ فَسَرَاهُنِ ٢٣٤

ابن هشام واختَضَعْتُ معناه تَذَلَّلْتُ ، (وقوله) تَأَجَّجَ أَي
 ٢٣٥ تَوَقَّعَ ، والشَّوَاظُ لَهَبُ النَّارِ ، (وقوله) ^(٢٣٥) فِي نَسَبِ النَّضْرِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَالصَّوَابُ ابْنُ
 عَلَقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ ، (وقوله) : فُحِشْتُمْ عَنْ رُؤْسَتُمْ السِّنْدِيدُ . السِّنْدِيدُ
 بِلُغَةِ فَارِسٍ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ جَمِيلٍ وَهُوَ
 ٢٣٦ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ ، (وقول) أَبِي ذُوَيْبٍ فِي بَيْتِهِ ^(٢٣٦) : وَلَا تَكُ
 مُحْضِبًا . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، وَشَكَاتَهَا شِدَّتُهَا وَيُرْوَى : وَلَا تَكُ
 مُحْضَاءً . وَالْمُحْضَاءُ الْعُودُ الَّذِي تَحْرَّكُ بِهِ النَّارُ وَتَتَنَبَّهُ يَقَالُ
 حَضَأَتِ النَّارُ أَحْضَوْهَا إِذَا أَلْتَبَّتْهَا قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَنَارٍ قَدْ حَضَأَتْ بُعِيدَ وَهْنٍ بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا
 ٢٣٨ (وقوله) ^(٢٣٨) : فَتَتَهَلَّلُ فِي وَجْهِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عَقِبَةُ
 ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ . قَالَ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِهِ ذِكْرَ أَنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ
 مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ إِلَى وَجْهِهِ فَعَادَ فِيهِ بَرَصًا ، (وقوله) : عَجْوَةٌ
 يَثْرِبَ بِالزُّبْدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، (وقوله) : لَتَزَقَمَنَّهَا .
 ٢٤٠ معناه لَتُبْتَلِعَنَّهَا ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ ^(٢٤٠) : فَهُوَ فِي بَطْنِهِ
 صَرٌّ . معناه ذَاهِبٌ ، (وقول) الشَّاعِرِ : شَابَ بِالْمَاءِ مِنْهُ مَهْلًا
 كَرِيهًا . شَابَ معناه خَلَطَ ، (وقوله) أَيْضًا : ثُمَّ عَلَّ الْمُتُونُ

بَعْدَ النَّهَالِ . الْعَلَلُ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالْمُتُونُ الظُّهُورُ ،
وَالنَّهَالُ جَمْعُ نَهْلٍ وَهُوَ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، (وقوله)^(٢٤١) : فِي نَسَبِ ٢٤١
طَلِيبِ بْنِ وَهْبٍ : ابْنُ أَبِي كَبِيرٍ بْنِ عَبْدِ . لَيْسَ وَهْبٌ هُنَا بِابْنِ
أَبِي كَبِيرٍ بَلْ هُوَ أَخُوهُ وَهُمَا وَيُحْيَى أَخُوهُمَا أَبُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ
قَالَ ابْنُ الدَّبَاغِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ انْتِزَاعُهُ قَبْلَ هَذَا ، (وقوله)^(٢٤٢) : ٢٤٤
حَتَّى شَرِي أَمْرُهُمَا . مَعْنَاهُ تَفَاقُمٌ وَتَعَاظُمٌ يَقَالُ شَرِي الشَّيْءُ
إِذَا زَادَ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب^(٢٤٥)

(قوله) : لَقِي رَوْضَةً مَا إِنْ يُسَامُ الْمَظَالِمَا . يُسَامُ مَعْنَاهُ ٢٤٥
يُكَلِّفُ ، (وقوله) : ثَبَّتْ سَوَادُكَ . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ ،
وَالْمَوَاسِمُ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ فِي مَوَاطِنِ الْحَجِّ
الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاسِمُ عِنْدَهُمُ الْاجْتِمَاعُ فِي أَسْوَاقِهِمْ
الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ كُلَّ عَامٍ عُسْكَازَ وَمِجَنَّةَ وَأَشْبَاهَهَا ،
وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، (وقوله) : نَبْزِي . أَيِ تَقَهَّرَهُ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ ، وَالْقَاتِمُ
الْمِسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ الْغُبَارِ (وقوله)^(٢٤٦) : وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ٢٤٦
قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الْمَعْدُومُ هُنَا النَّفِيسُ ، وَالْخِطَامُ^(٢٤٧) حَبْلٌ يُشَدُّ ٢٤٧

٢٤٨ على مُقَدِّمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْحَجَّوْنَ^(٢٤٨) مَوْضِعُ بَأَعْلَى مَكَّةَ، وَخَطْمُهُ
مُقَدَّمُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٢٤٩—٢٥٠)

تفسير غريب قصيدة أبي طالب

٢٤٩ (قوله) : أَلَا هَلْ أَتَى بِخَرِيَّتِنَا صُنْعُ رَبِّنَا الْبَحْرِي هَذَا يَرِيدُ
بِهِ مَنْ كَانَ هَاجِرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْبَحْرِ، وَأَرَوَدُ
مَعْنَاهُ أَزْفَقُ، وَالْقَرَقَرُ اللَّيْنُ السَّهْلُ وَالْمُقَلَّدُ الْعُنُقُ، وَيَنْظَعُنُ
يَرْحَلُ، وَالْفَرَائِصُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهِيَ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ
تُرْعَدُ إِذَا فَزَعَ الْإِنْسَانُ، وَحَرَاثُ مَعْنَاهُ مُكْتَسِبٌ، (وقوله) :
أَيُّهُمْ مَعْنَاهُ يَأْتِي تِهَامَةً وَهِيَ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ،
٢٥٠ وَيُجْدِي أَيُّ تِي نَجْدًا وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَالْأَخْشَبَانِ^(٢٥٠)

جَبَلَانِ بِمَكَّةَ، وَكُثْيِيَّةٌ جَيْشٌ، وَحَدَجٌ كَثْرَةٌ وَأَصْلُ الْحَدَجِ
صَغَارُ الْحَنْظَلِ وَالْخَشْخَاشِ فَشَبَّهَ كَثْرَتَهُمْ بِهِ، وَمَرْهَدٌ رُمُحٌ
لَيِّنٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَرْهَدٌ فَمَعْنَاهُ الرُّمُحُ الَّذِي إِذَا طُغِنَ بِهِ رَسَعَ
وَالنَّخْرُ وَمَنْ رَوَاهُ مَرْهَدٌ بِالزَّاءِ فَهُوَ ضَعِيفٌ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا أَنْ
يُرَادَ بِهِ الشَّدَّةُ عَلَى مَعْنَى الْإِشْتِقَاقِ، (وقوله) : فَعَمَّنْ يَنْشُءُ أَرَادَ
يَنْشَأُ فَمَحْذَفُ الْهَمْزَةِ، وَأَثَلَدُ مَعْنَاهُ أَقْدَمُ، وَالْحَيْدَرُ الْكَرِيمُ،
وَالْمُقِيضُونَ هَذَا الضَّارِبُونَ بِقِدَاحِ الْمَيْسَرِ، وَالْمَلَاءُ جَمَاعَةُ النَّاسِ

وأشرفهم، والمقاولة المملوك، ورَفَرَف الدِّرْع ما فضل من درعها، ٢٥٠
 وَأَجْرَدُ بَطْنُ الْمَشْيِ لِثِقَلِ الدِّرْعِ الَّذِي عَلَيْهِ، وَجُلُّ الْخُطُوبِ
 مُعْظَمُهَا، وَالْجَلَّى أَيْضاً الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، (وقوله) : سِيمَ . معناه
 كَيْفَ، وَالْخَسْفُ الذَّلُّ، وَيَتَرَبَّدُ يَتَغَيَّرُ إِلَى السَّوَادِ، وَالنَّجَادُ
 حَمَائِلُ السَّيْفِ، (وقوله) : عَلَى مَقَرِّ الضُّيُوفِ . يعني على
 طَعَامِهِمْ، وَالْقَرَى مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْأَبْنَاءُ الْقَبَائِلُ
 الدُّخُطَاةُ، وَالْأَزْمُ وَالْحِجَّ فِي الْحَدِيثِ أَظْلَوْا بِالْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ أَيَّ الْأَزْمِ، (وقوله) : لَوْ تَكَلَّمْتُ أَسْوَدُ . أَسْوَدُ
 هَذَا اسْمُ رَجُلٍ وَأَرَادَ يَا أَسْوَدُ وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلْقَادِرِ عَلَى
 الشَّيْءِ وَلَا يَفْعَلُهُ،

تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة^(٢٥١)

(قوله) : أَعْيَنِي أَلَا أَبْكِ سَيِّدَ النَّاسِ وَأَسْفَحِي . اسْفَحِي ٢٥١
 أَيَّ أَسِيلِي، (وقوله) : وَإِنْ أَنْزَفْتِهِ . أَيَّ أَنْفَذْتِهِ، وَمَشَاعِرُ
 الْحِجِّ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْمَشْهُورَةُ، (وقوله) : هُوَ الْمُؤَنِي بِخُفْرَةٍ
 جَارِهِ . الْخُفْرَةُ هُنَا الْمَهْدُ، وَتَذَمُّمٌ أَيَّ طَلَبَ الذِّمَّةَ وَهِيَ الْمَهْدُ،
 (وقوله) : أَلَيْسَ شِمَةً . أَيَّ طَبِيعَةً، (وقوله)^(٢٥٢) : قَدْ أَغْضَلَ ٢٥٢
 بَنًا . أَيَّ اشْتَدَّ أَمْرُهُ يَتَالِ أَغْضَلَ الْأَمْرَ إِذَا اشْتَدَّ وَلَمْ يُوجَدْ

له وَجْهٌ ومنه الدار المَعْضِلُ ، (وقوله) : حَشَوْتُ فِي أُذُنِي
 ٢٥٣ كُرْسُفًا . الكُرْسُفُ القُطْنُ ، (وقوله) ^(٢٥٣) : حَتَّى إِذَا كُنْتُ
 بِثَنِيَّةٍ تُطْلِعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ . الثَّنِيَّةُ الفَرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَالْحَاضِرُ
 الْقَوْمُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، (وقوله) :
 ثُمَّ اسْتَبَلَّ مِنْهَا . يَقَالُ بَلَّ وَأَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ
 إِذَا أَفَاقَ ،

(٢٥٥)

تفسير غريب قصيدة الأعشى

٢٥٥ (وقوله) : أَلَمْ تَقْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا . الْأَرْمَدُ الَّذِي يَشْتَكِي
 عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ ، وَالسَّلِيمُ الْمَدْوَعُ ، وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي مُنِعَ
 النَّوْمَ ، وَالخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيُرْوَى صُحْبَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَمَهْدَدُ
 اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ، وَالْيَافِعُ الَّذِي قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ ،
 وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ ، وَالْمَرَاقِيلُ مِنَ الْإِرْقَالِ
 وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، (وقوله) : تَتَعَلَّى . أَيِ يَزِيدُ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ فِي السَّيْرِ ، وَالتَّجِيرُ مَوْضِعٌ فِي حَضَرَمَوْتَ مِنَ الْيَمَنِ ،
 وَصَرَخْدُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَيَمَّتْ أَيِ قَصَدَتْ ، وَأَصْعَدَ
 أَيِ أَذْهَبَ ، وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ ، وَالْخَافُ أَنْ تُلَوَّى يَدَيْهَا فِي
 السَّيْرِ مِنَ الْكَشَاطِ : وَالْأَحْرَدُ الَّذِي لَا يَنْبَغُ فِي الْمَشْيِ

وَيُعْتَقَلُ ، وَهَجَرَتْ مَشَتْ فِي الْمَاجِرَةِ وَهِيَ الْقَابَلَةُ ، وَالْحَرْبَاءُ ٢٥٥
 دُونِبَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ تَعْلُو أَعْلَى شَجَرٍ وَتَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
 بِوَجْهِهَا حَيْثُ دَارَتْ ، وَالْأَصِيدُ الَّذِي لَا يَعْطِفُ عَنْقَهُ تَكْبَرًا
 أَوْ مِنْ دَاءٍ أَصَابَهُ ، (وقوله) : لَا آوِي . معناه لَا أُسْفِقُ وَلَا
 أَرْحَمُ وَيُرْوَى لَا أَرِثِي وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَالنَّدَى ^(٢٥٦) بِالزُّنُونِ ٢٥٦
 الْجُودُ وَبِالْيَاءِ مِنَ الْيَدِ وَهِيَ النِّعْمَةُ هُنَا ، (وقوله) أَغَارَ أَيَّ بَلَغَ
 النُّورَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْجَدَ بَلَغَ النِّجْدَ وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتُرْصَدُ مَعْنَاهُ تُعَدُّ ، وَالنَّصْبُ حِجَارَةٌ
 كَانُوا يَنْجِمُونَ لَهَا ، وَالسِّرُّ النِّكَاحُ هُنَا ، وَالتَّابُدُ التَّغَرُّبُ
 وَالبُعْدُ عَنِ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْوَحْشِ أَوَايِدُ ، وَالبَائِسُ هُنَا
 الْفَقِيرُ ، (وقوله) : ذِي ضَرَارَةٍ . أَيُّ مُضْطَرَّرٍ وَيُرْوَى ذِي
 ضَرُورَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى أَيْضًا ذِي ضَرَاعَةٍ وَالضَّرَاعَةُ الذِّلُّ
 وَالضَّارِعُ الذَّلِيلُ ، (وقوله) : يَوْدِينِي ^(٢٥٧) مَعْنَاهُ يُعِينُنِي أَيَّ ٢٥٧
 يُنْصِفُنِي ، (وقوله) : وَمَا فِي وَجْهِهِ مِنْ رَائِحَةٍ . أَيُّ مِنْ قَطْرَةٍ
 دَمٍ ، وَاتْتَفَعَ لَوْنُهُ . أَيُّ تَغَيَّرَ وَيُرْوَى امْتَشَّعَ بِالْمِيمِ وَهُوَ
 بِمَعْنَاهُ ، (وقوله) ^(٢٥٨) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ . ٢٥٨
 الْمَامَةُ الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ ، (وقوله) ^(٢٥٩) : لَمْ نَأَلْ ٢٥٩

٢٥٩ أَنفُسَنَا خَيْرًا . أَيَّ لَمْ نُقَصِّرْهَا عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَلَوْتُ
 أَن أَفْعَلَهُ كَذَا وَكَذَا أَيَّ مَا قَصَّرْتُ ، (وقول) لَبِيدُ فِي
 ٢٦١ شِعْرِهِ ^(٢٦١) : وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فَجُنُونا يَوْمِهِ . فَمَلْحُوبٌ
 وَالرَّادُّ مَوْضِعَانِ ، (وقول) الْكُمَيْتِ فِي شِعْرِهِ :
 وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْمُقَاتِلِ . الْمُقَاتِلُ هُنَا جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ هَاهُنَا
 الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ فِي شِعْرِهِ :
 وَيَحْيِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ . احْتَدَمْنَ مَعْنَاهُ اسْرَعْنَ
 الْجَزْيَ فَأَكْثَرَنَهُ ، وَالْجِلَالُ جَمْعُ جُلٍّ ،

انتهى الجزء الخامس والحمد لله وحده وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وسلّم تسليماً

الجزء السادس

تفسير غريب حديث الإسراء^(٣٣)

(قوله)^(٣٤) : فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ . الْمَعْرِفَةُ اللَّحْمُ ٢٦٤
الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعْرُ الْعُرْفِ ، وَالضَّرْبُ^(٣٥) مِنَ الرِّجَالِ ٢٦٦
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وَالْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ الشَّعْرِ ، وَالْأَفْنَى الْمُزْتَفِعُ
قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، وَالشَّنُوءَةُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَالْخِيلَانُ جَمْعُ
خَالٍ وَهُوَ الشَّامَةُ السُّودَاءُ ، (وقوله) : كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ ،
الدِّيْمَاسُ هُنَا الْحَمَامُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَطِّطِ .
الْمُطَطِّطُ بِالْعَيْنِ الْمَمْجُوعَةُ هُوَ الْمُتَمَتِّدُ وَكَذَلِكَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِيُّ الْمُطَطِّطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ الْمُضْطَرَبُ
الْخَلْقُ ، وَالْقَطَطُ هُوَ الشَّدِيدُ جُمُودَةِ الشَّعْرِ ، (وقوله) : رَجُلًا .
يَعْنِي مُسَرَّحَ الشَّعْرِ ، وَالْمُطَهَّمُ . الْمُطَهَّمُ الْجِسْمُ ، وَالْمُكَلَّمُ .

٢٦٦ المُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ فِي صَغَرٍ ، وَأَذْجَحُ . أَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَهْدَبُ
الْأَشْفَارِ . أَي طَوِيلُهَا ، وَالْمُشَاشُ . عِظَامُ رُؤُوسِ الْمَفَاصِلِ ،
وَالْكَنْدُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، وَالْمَسْرِبَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ
الصَّدْرِ إِلَى السَّرَةِ ، وَالْأَجْرَدُ الْقَلِيلُ شَعَرِ الْجِسْمِ ، وَشَتْنُ
غَلِيظٌ ، (وقوله) : إِذَا مَشَى تَقْلَعُ . أَي لَمْ يَثْبُتْ قَدَمَيْهِ ،
وَأَصْلُ اللَّهْجَةِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَكْنَى بِصِدْقِ اللَّهْجَةِ عَنْ
الصِّدْقِ ، وَالذِّمَّةُ الْمَهْدُ ، (وقوله) : أَلَيْسَ عَرِيكَةً . أَي
أَحْسَنَهُمْ مُعَاشَرَةً وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ لَحْمٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ فَإِذَا
لَانَتْ سَهْلُ رُكُوبُهُ ، (وقوله) : بَدِيَّةٌ . أَي ابْتِدَاءُ ، (وقوله) :
٢٦٧ أَهْبَأَ^(٢٦٧) أَي أَتَقَطَّنَا ، وَالْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبَرَةِ
وَالسُّودَاءِ ، وَبَرَفَاءُ فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَخَبَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ
٢٦٩ لَهَابُهَا ، وَمَشَافِرُ الْإِبِلِ^(٢٦٩) : شِفَاهُهَا ، وَالْأَفْهَارُ جَمْعُ فِهْرٍ
وَهُوَ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مِلْءِ الْكَفِّ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْيُومَةُ هِيَ
الْعَاطِشَةُ ، وَالْهَيَامُ دَاهٍ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَجْوَاهِهَا فَلَا تَرَوِي
٢٧٠ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْفَتْهُ الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، (وقوله)^(٢٧٠) : فَأَكُلْ
حَرَائِبَهُمْ . الْحَرَائِبُ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهِيَ الْمَالُ ، (وقوله) :
عَظِيمُ الْمُتُونِ . مَعْنَاهُ عَظِيمُ اللَّحْيَةِ ، وَاللَّمَسُ فِي الشِّفَاهِ

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالطَّلَاطِلَةُ^(٢٧٢) فِي الْأَرْضِ ٢٧٢
 هِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَالْجَبْنَ اتِّفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ دَاءٍ ، (وقوله) : وَهُوَ
 يَجْرُ سَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ سَبْلَهُ فُضُولُ ثِيَابِهِ ، وَاتَّقَضَ الْجُرْحُ
 إِذَا تَجَدَّدَ بَعْدَ مَا رُمِلَ وَبَرِّيَ ، (وقوله)^(٢٧٣) : وَعُقْرِي عِنْدَ ٢٧٣
 أَبِي أَزْيَرٍ الدَّوْسِيِّ . الْعُقْرُ هُنَا هُوَ دِيَةُ الْفَرْجِ الْمَنْصُوبِ ،
 (وقول) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ فِي شِعْرِهِ :

وإِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تَسِيرُوا فَتَهْرُبُوا . الزَّعِيمُ هُنَا الضَّامِنُ ، وَالْجَزْعُ
 وَالْجَزَعَةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ هُوَ مُنْقَطِعُهُ ، وَأَطْرَقَ اسْمُ وَادٍ ،
 (وقول) الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ فِي شِعْرِهِ : وَيَصْرَعُ مِنْكُمْ
 مُسْمِنٌ . الْمُسْمِنُ السَّمِينُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الظَّاهِرَ فِي النَّاسِ ،
 (وقوله) : قَسْرًا . أَيَّ قَهْرًا ، وَالْمَشَارِبُ جَمْعُ مَشْرَبَةٍ وَهِيَ

الغُرْفَةُ ، وَالْخَزِيرُ^(٢٧٤) حَسَاءٌ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ ٢٧٤
 مَاءُ النُّخَالَةِ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ أَيْضًا ، (وقول) الْجَوْنِ فِي آيَاتِهِ لَهُ
 أَيْضًا : يَوْمًا كَثِيرَ الْبَلَابِلِ . الْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ،
 (وقوله) : فَتَحْنُ خَاطِنَا الْحَرْبَ بِالسَّلَمِ . السَّلَمُ وَالسَّلْمُ بِكَسْرِ
 السَّيْنِ وَفَتْحِهَا هُوَ الصِّلَاحُ ، وَأَمَّ مَعْنَاهُ قَصْدٌ ، (وقوله) فِي
 آيَاتِهِ لَهُ أَيْضًا : بِهَا يَمْشِي الْمَلْهَجُ وَالْمَهْيَرُ . الْمَلْهَجُ هُنَا الْمَطْعُونُ

٢٧٤ عليه في فيه وهو الأحمق أيضاً ، والمهير الصحيح النسب يريد
أُمّه أَنَّ أُمّه حُرّة بهر ، وأزسى أي استقر وثبت ، ورسي
كذلك ، وثير جبل بمكة ، والدُعا ف الذي فيه السم ، والبهر
مِن البهر وهو انقطاع النفس ، (وقوله) : مُسلحياً . أي مُمتداً
وبالهاء المهملة ذكره صاحب كتاب العين لا غير ، (وقوله) :
عند وجبته . أي سقطته ووجب الحائط إذا سقطت ووجبَت
الشمس إذا سقطت ، والخور العزيرات اللبَن ، (وقوله) :
٢٧٥ أقذع فيه . أي افشش في المقال ، (وقوله) ^(٢٧٥) : يُعير أبا
سفيان خُفرته . يعني نقض عهده ، (وقول) حسان في أبياته :
غداً أهل ضوْجي ذي المَجازِ كليهما . الضوْج ما انمط
مِن الوادي ، وذو المَجاز سوقٌ من أسواق العرب ، والمغمس
مَوْضِعٌ ، والعير الحمار ، والذمار ما تحق حمايته ، وتخب من
٢٧٦ الخبب وهو ضربٌ من السيز ، ومعتبط دم طري ، (وقول) ^(٢٧٦)
ضرار بن الخطاب في شعره : إذ هنَّ شعثٌ عواطلُ الشعثِ
المُعْتَبَرَاتُ الشعور ، وعواطلُ لا حلي عليهن ، والشعاب هنا جمع
شُعْبَة وهو مسيل الماء في الحرة ، والقوايل التي تُقابل بعضها
بعضاً ، ووئى ضعف وفتر والوئى الضعف والفُتور ، وتصل السيف

حَدَّه، (وقوله) ^(٢٧٧) : يَبْتَزُّونَا . معناه يَسْلُبُونَا وَيَغْلِبُونَا عَلَيْهِ ، ٢٧٧
والشَّحَطُ البُعْدُ ، والشَّطَطُ ^(٢٧٨) تَجَاوَزُ الْقَدْرِ ، (وقوله) ^(٢٧٩) : ٢٧٨
يَمْرُطُ ثِيَابَ السَّكَمَةِ . معناه يُمَزِّقُ ، (وقوله) : فَيَذَرُهُمْ ذَلِكَ . ٢٧٩
قال ابن هِشَامٍ يريد يُخْرِشُ بينهم وفي الحديث ذَرَّ النساءُ على
الرجال فَأَمَرَ بَضْرِيَّ ، والحَبَلَةُ ^(٢٨٠) طَاقَاتُ مَنْ قُضِبَانُ الْكَرَمِ ، ٢٨٠
وَالْعُتْبَى الرَّضَى ، وَنَيْنَوِي ^(٢٨١) مَدِينَةٌ وَرُوِيَتْ هَاهُنَا نَيْنَوِي ٢٨١
بِضَمِّ النُّونِ الثَّانِيَةِ وَنَيْنَوِي بَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ ، (وقوله) :
عَذِيرَتَانِ . أَيِ ذُوَابَتَا شَعَرٍ ، (وقوله) : أَفْنَهْدِفُ ^(٢٨٢) معناه ٢٨٣
نُصَيِّرُهَا هَدَفًا وَالْهَدَفُ النَّرْضُ الَّذِي يُرْمَى عَلَيْهِ السَّهْمُ ، (وقوله)
سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ فِي شِعْرِهِ ^(٢٨٤) : سَاءَ لَكَ مَا يَفْرِي . أَيِ مَا يَقْطَعُ ٢٨٤
فِي عِرْضِكَ ، وَالْمَأْثُورُ السَّيْفُ الْمُوشِي ، وَالشُّغْرَةُ الْجُفْرَةُ الَّتِي فِي
الصَّدْرِ ، وَتَبْتَرِي تَقْطَعُ ، وَالْعَقَبُ عَصَبُ الظَّهْرِ ، وَالنَّظَرُ الشَّرُّ
هُوَ نَظَرُ الْعَدُوِّ ، (وقوله) : فَرَشَنِي . معناه قَوَّنِي ، وَبَرَيْتَنِي
أَضْعَفْتَنِي ، (وقوله) وَنَافَرَ رَجُلًا . معناه حَاكَمَ ، (وقوله) : ثُمَّ
أَحَدَ بَنِي زَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . وَقَعَ هُنَا بِالرَّوَايَاتِ الثَّلَاثِ بَفَتْحِ الزَّاءِ
وَضَمِّهَا وَكُسْرُهَا وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَزَعْبٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ قَبْلَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ الطَّبْرِيَّ حَكَاهُ كَذَلِكَ ،

- ٢٩٩ ويقال جَدَعَ أَفْقَهُ أَي قَطَعَهُ ، وإِخْفَارُهُ ^(٢٩٩) نَقْضُ عَهْدِهِ ،
 وَنَافِعُ أَي ثَابِتٌ ، (وقوله) : بِمَنْدُوحَةٍ . أَي بِمُتَّسِعٍ ،
 (وقوله) : يَافِعٌ . أَي مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ ، فَالِقَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ
 الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ بِاقِعٍ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ بُقْعٍ
 الْأَرْضِ ، وَخَانِعٌ مُقَرَّرٌ مُتَذَلِّلٌ ، (وقوله) : ضُرُوحٌ . أَي
 مَانِعٌ وَدَافِعٌ عَنْ نَفْسِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا إِذَا
 ضَرَبَتْهَا ، (وقوله) : عَلَى نَهْكَةِ الْأَمْوَالِ . مَعْنَاهُ عَلَى نَقْصِهَا ،
 ٣٠٠ (وقوله) ^(٣٠٠) : ارْفَضُوا . مَعْنَاهُ تَعَرَّقُوا ، وَأَحْفَظْتَ ^(٣٠١) مَعْنَاهُ
 ٣٠١ أَغْضَبْتَ وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : فَتَنْطُسُ الْقَوْمُ الْخَبَرَ .

قال ابن هشام التَّنَطُّسُ الْمُبَالَغَةُ وَقَالَ رُوْبَةُ
 وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا طَبًّا بِأَذْوَاء الصَّبِيِّ نَقْرِيْسًا
 قال عُمرُ بنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا مَسَّتْهُ
 النَّارُ ، وَالنَّقْرِيْسُ نَحْوٌ مِنَ النِّطِيسِ ، (وقوله) : بِأَذَاخِرِ .
 أَذَاخِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالنِّسْعُ الشِّرَاكُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ ،
 (وقوله) : وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَيْبُضُ شَعْشَاعٍ . قال ابن هشام الشَّعْشَاعُ
 الطَّوِيلُ قال رُوْبَةُ : يَمْطُوهُ مِنْ شَعْشَاعٍ عَيْرٍ مُوَدَّنٍ .
 يَمْطُوهُ يَمْدُّهُ يَعْنِي طَوَّلَ عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَعَيْرٌ مُوَدَّنٌ أَي قَصِيرٌ ،

وَيُرْوَى غَيْرُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ وَوَقَعَ
هَنَا بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ ، وَلَكَمَّهَ أَيَّ ضَرْبِهِ يَجْمَعُ كَفَّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَيَسْجُبُونَنِي ^(٣٠٢) مَعْنَاهُ يَجْرُونَنِي ، وَأَوَى مَعْنَاهُ أَشْفَقَ وَرَحِمَ ، ٣٠٢
(وَقَوْلُ) ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شِعْرِهِ : تَدَارَكْتُ سَعْدًا غَنَوَةً .
أَيَّ قَهْرًا ، (وَقَوْلُهُ) : طَلْتُ هُنَاكَ جِرَاحَهُ . أَيَّ أَطْلَيْتُ ،
(وَقَوْلُهُ) : كَانَ حَرِيًّا . أَيَّ حَقِيقًا وَقَدْ يُرْوَى هَنَا بِالْوَجْهِينِ
وَيُرْوَى أَيْضًا وَكَانَتْ جِرَاحًا .

تفسير غريب أبيات حسان في

(٣٠٣—٣٠٤)

البيعة الى المدينة

(قوله) : عَلَى شَرَفِ الْبَرْقَاءِ يَهْوِينَ حُسْرًا . الْبَرْقَاءُ مَوْضِعٌ ،
وَحُسْرًا مُعْيِيَةً ، وَالرَّيْطُ الْمَلَا حِفِّ الْبَيْضِ وَاحِدَتُهَا رَيْطَةٌ ،
وَالْأَنْبَاطُ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَالْوَسْنَانُ ^(٣٠٣) النَّائِمُ ، وَكُسْرَى مَلِكُ
الْفُرْسِ وَقَيْصَرُ مَلِكِ الرُّومِ ، وَالشَّكْلَى الْمَرْأَةُ الْفَاقِدَةُ وَلَدِهَا ،
وَمُخْفَرٌ مَصْدَرٌ وَمُخْفَرٌ مَكَانٌ ، وَالنَّجْرُ الصَّدْرُ ، وَالْعَذْرُ ^(٣٠٤) ٣٠٤
جَمْعُ عَذْرَةٍ يَعْنِي بِهِ هَذَا الْحَدَثُ ، (وَقَوْلُ) عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ فِي
رَجْزِهِ : وَسَطَ بئرٍ فِي قَرْنٍ . الْقَرْنُ الْحَبْلُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسْتَدْنُ

٣٠٥ معناه ذليلٌ مُسْتَعْبِدٌ ، (وقوله) ^(٣٠٥) : في نَسَبِ نُهَيْزِ بْنِ الْهَيْثَمِ
من آلِ السُّوَّافِ يقال صاب الإِبِلَ سُوَّافٌ أَي هَلَكَ ،
٣٠٨ والسُّوَّافُ هَاهُنَا اسْمٌ عَلَّمٌ لِمَوْضِعٍ ، (وقوله) ^(٣٠٨) : من أَطَمَ
آطَامَهَا . الْأَطَمَ الْحِصْنَ ، (وقوله) : في نسب عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو
ابنِ عُسَيْرَةَ بْنِ جِدَارَةَ . يُرَوَى هُنَا بفتح الجيم وكسرها ويروى
أَيْضًا خُدَارَةَ بِجَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ وَهُوَ أَخُو خُدْرَةَ الَّذِي
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَبِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ قِيَّدهُ
الدَّارِقُطَنِيُّ ، (وقوله) : وَفَرَوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدْفَةَ بْنِ عَيْدٍ .
ذَكَرَهُ ابْنُ اسْمَاقٍ أَغْنَى وَدْفَهُ بِذَالٍ مَعْجَمَةٍ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
وَيُقَالُ وَدْفَةُ يَعْنِي بِذَالٍ مَهْمَلَةٍ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنْ تَوَدَّفَ فِي
مِشْيَتِهِ إِذَا تَبَخَّرَ وَيُقَالُ إِذَا أَسْرَعَ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ
فَهُوَ مِنْ وَدَفَتِ الشَّحْمَةَ إِذَا قَطَرَتْ وَاسْتَوَدَفْتُهَا أَنَا وَبِالدَّالِ
الْمَهْمَلَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَدْفَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
وَقَالَ ابْنُ الظَّرِيفِ وَدَفَ الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ وَذَفًا قَطَرَ وَدَفًا قَطَرُوا
٣١١ أَيْضًا وَدَفَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) ^(٣١١) : في

نسب خنيج بن سلامة بن القرافير يزوي بالقاء والقاف قيده
الدارقطني لا غير،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء السابع

- ٣١٣ (قوله) : وكانت قُرَيْشٌ قَدْ اضْطَهَدَتْ مِنْ أَتْبَعِهِ . معناه
- ٣١٤ قد أَذَلَّتْ واستَصْعَرَتْ ، (وقوله) ^(٣١٤) : فخرجوا إِرْسَالًا . يعني
- ٣١٦ جماعةً في أَثَرِ جماعةٍ ، (وقوله) ^(٣١٦) : تَحَقِّقُ أَبْوَابَهَا يَبَابًا . الْيَابُ الْقَفَرُ ، (وقول) عَثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي بَيْتِهِ : سَتَذُرْكُمَا النَّسَكِبَاءُ وَالْأَحُوبُ . الْحُوبُ هُنَا التَّوَجُّعُ وَالتَّحَنُّنُ وَهُوَ أَيْضًا الْإِثْمُ وَقَدْ
- ٣١٧ يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَاجَةِ أَيْضًا ، (وقوله) ^(٣١٧) : وَأَمِنَهُ بِنْتُ رُقَيْشٍ . قال الْوَقَشِيُّ صَوَابُهُ أُمَيْمَةٌ ، (وقول) أَبِي أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ فِي آيَاتِهِ : وَخَفَّ قَطِينُهَا . الْقَطِينُ الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ بِالْمَوْضِعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

نفسير غريب أبيات لأبي أحمد بن

^(٣١٨)

جَحْشٍ أَيْضًا فِي الْهَجْرَةِ

- ١٣٨ (قوله) ^(٣١٨) : بِذِمَّةٍ مَنْ أَخْشَى بَغِيْبٍ وَأَرْهَبُ . الذِّمَّةُ الْمَهْدُ ،

(وقوله) : يَمِّمُ أَقْصِدَ ، (وقوله) : التَّنَائِيُ التَّبَعْدُ ، والمَظَنَّةُ ٣١٨
 مَوْضِعُ مَوْقِعِ الظَّنِّ ، وَالْوِتْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، (وقوله) : نَأْيُهَا أَيُّ
 بُعْدُهَا ، والرَّغَائِبُ العَطَايا الكَثِيرَةُ ، وَمَلَحَبٌ طَرِيقٌ بَيْنَ ،
 وَأَوْعَبُوا اجْتَمَعُوا وَكَثُرُوا ، وَأَحْلَبُوا بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ أَعَانُوا
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَعْنَاهُ أَعَانُوا وَصَاحُوا ، وَالْفَوْجُ الجَمَاعَةُ مِنْ
 النَّاسِ ، (وقوله) : فَخَانُوا مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ مَعْنَاهُ هَلَكُوا
 وَيُرْوَى فَحَابُوا بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَرُعْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٍ صَلَّيْهِمُ رُعْنَا مَعْنَاهُ رَجَعْنَا ، وَنَمْتُ نَتَقَرَّبُ ، وَتَزَالُوا أَيُّ
 تَفَرَّقُوا ، (وقوله) ^(٢١٩) : التَّنَاضُبُ مِنْ إِضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ . التَّنَاضُبُ ٣١٩
 بَضْمُ الضَّادِ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّكَرِ فَهُوَ جَمْعُ
 تَنْضُبٍ وَهُوَ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَنْضِبَةٌ وَقِيْدُهُ الْوَقْشِيُّ التَّنَاضُبُ
 بِكَسْرِ الضَّادِ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَالْإِضَاءَةُ الْعَذِيرُ يُجْمَعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ
 وَيُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَسَرَفٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمَرْوَةُ ^(٢٢١) ٣٢١
 الْحَجَرُ ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) ^(٢٢٢) : وَأَنَسَةُ وَأَبُو كَبْشَةَ ٣٢٢
 مَوْلِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِمُ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَسَةُ حَبْشِيٌّ وَأَبُو كَبْشَةَ
 فَارِسِيٌّ ، (وقوله) : وَخَبَابٌ مَوْلَى عُثْبَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَفَتْحِ
 الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَرُويَ أَيْضًا حُبَابٌ بِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ

- ٣٢٢ واء محففة ، وخبَّابُ بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المشددة قيده
- ٣٢٣ الدار قُطْنِي ، (وقوله)^(٣٢٣) : ونزل العُزَّابُ مِنَ المهاجرين . قال
الوقشي صوابه الأعراب ، (وقوله) : عن مجاهد بن خير أبي
الحجاج . كذا وقع هنا ورؤي أيضاً ابن خير وهذا هو الصحيح ،
- ٣٢٤ (وقوله)^(٣٢٤) : في هيئة شيخ جليل . أي مسنٍ ، (وقوله) :
٣٢٥ عليه بُت . البُت الكساء الغليظ ، (وقوله)^(٣٢٥) : نسيباً وسيطاً .
الوسيط هنا الشريف في قومه ، نسجى بالثوب . أي غطى به
جسده ووجهه ، (وقوله) : كجنان الأزدن . مدينة بالشام قال
الشاعر : حنت قُلوصي أمس بالأزدن ، (وقوله) : فأخذ حَفَنَةً
٣٢٩ من تراب . الحَفَنَة مقدار ملء الكف ، (وقوله)^(٣٢٩) : فَنَسَبَتْ
أَن تجعل لها عصاماً . العصام ما تعلق به السفرة وغيرها والله أعلم ،

ذكر حديث أمّ معبد وتفسير غريبه

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه حَدَّثَنَا الحافظ المحدث
أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي رحمه
الله قال حَدَّثَنَا الفقيه القاضي أبو بكر بن مُدير قال حَدَّثَنَا الحافظ
أبو علي الحسين بن محمد النّسائي عن القاضي أبي عمر بن
الحذاء عن عبد الوارث بن سفيان قال أبو علي وقد حَدَّثني به

أَيْضاً الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
 سُلَيْمَانَ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ وَقَدْ حَدَّثَنِي
 أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ
 ابْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِيهِ حَبِيشِ بْنِ خَالِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 وَهُوَ أَخُو أُمِّ مَعْبَدٍ وَاسْمُ أُمِّ مَعْبَدٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخُزَاعِيَّةِ
 فِي مَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ
 مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 عَامِرُ بْنُ قُهَيْزَةَ وَذَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقِطٍ فَمَرُّوا عَلَى
 خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ وَكَانَتْ بَرَزَةً جَلْدَةً تَحْتِي بِفِنَاءِ الْقَبَّةِ ثُمَّ تَسْقَى
 وَتَطْعَمُ فُسَّالُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عَنْدهَا شَيْئًا
 وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ مِلَّةِ مُشْتَبِهِينَ (وَيُرَوَّى مُسْتَنِينَ) فَظَنَرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ بِكَسْرِ الْخَيْمَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ
 مَعْبَدٍ قَالَتْ شَاةٌ خَلَقَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ فَقَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ
 قَالَتْ هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَنَا ذَيْنَ لِي أَنَا حَلَبُهَا قَالَتْ بَأَبِي
 أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَأَحْلِبْهَا فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا فَسَقَى اللَّهُ تَعَالَى وَدَعَى لَهَا فِي شَأْنِهَا فَتَفَاجَتِ

عليه ودرت واجترت ودعى يا ناء يربض الرهط فحلب فيه
 نجاً حتى علاه لبنها ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى
 رؤوا وشرب آخرهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى
 ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها يعني على الإسلام ثم ارتحلوا
 عنها فما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً عجافاً
 يشاركن هزلاً قليلاً فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من
 أين لك هذا يا أم معبد والشاة عازب حيال ولا حلوب في
 البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا
 وكذا قال صفيه يا أم معبد قالت رأيته رجلاً ظاهر الوضاءة
 أبلج الوجه حسن الخلق لم يعبه نخاه ولم يزر به صقله وسيقاً
 جسيماً في عينه دعج وفي أشفاره عطف أو غطف الشاك من
 أبي محمد بن مسلم ويروى وطف وفي صوته صلل وفي عنقه
 سطح وفي لحيته كثافة أزج أقرن ان صمت فعلية الوقار
 وإن تكلم سما وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاء من بعيد
 وأحسنه وأجمله من قريب حلوا المنطق فضل لا نزر ولا هذر
 كأن منطقة خرزات نظم تحدزن ربة لا بأس من طول ولا
 تقشحه عين من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الشلالة

مَنْظَرًا وَأَحْسَنَهُمْ قَدْرًا لَهُ رُفْقًا يُخَفُّونَ بِهِ إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ
إِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مَخْفُودٍ مَحْشُودٍ لَا عَابِسٍ وَلَا مُعْتَدٍّ قَالَ
أَبُو مَعْبُدٍ هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ
مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ وَلَا أَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ
إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا قَالَ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ عَالٍ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ
لَا يَرَوْنَ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَقُولُ

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ قَالَا خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ
هُمَا نَزَلَا هَا بِالْهَدْيِ فَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقُ مُحَمَّدٍ
فِي الْقَصِيِّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدِ
لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ قَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِرِصْدِ
سَلُّوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَّا هَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ
دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَرِيمٍ صَرَّةَ الشَّاةِ مُرْفِدِ
فَعَادَرَهَا رَهْنًا لِرَبِّهَا حَالِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرُثُمْ مُورِدِ
وَزَادَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ هَذَا بِسَنَدِهِ إِلَى
قَاسِمِ بْنِ إِبْصَغٍ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بِذَلِكَ قَالَ
يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَقَدْ سَمِعَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَتَرَى

تَرْجَلُ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مُجَرَّدٌ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُرْشَدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَالُ قَوْمٍ تَشَقُّهَا وَهَادٍ بِهِ نَالَ الْهُدَى كُلُّ مُنْدٍ
لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ رِكَابُ هَذَا حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيِّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
وَلِنْ قَالَ فِي الْيَوْمِ مَقَالَةٌ غَائِبٍ فَتَضَرِّفُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضَحَى الْغَدِ
لِيَهْنِي أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ بِصُحْبَةٍ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهُ فَيُسْعِدِ
لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

تفسير غريب هذا الحديث

(قوله) : وكانت برزة . البرزة المرأة التي طمعت في السن
فهي تبرز للرجال ولا تحتجب عنهم ، (قوله) : جلدة أي جزلة
وصفها بالجزلة ، (قوله) : يحتجب الاحتباء ان بشط الرجل أصابع
يديه ويجعلها على ركبته إذا قعد وقد يحتجب بجمائل سيفه ،
(قوله) : مرملين . يقال أرمّل الرجل إذا نقد زاده في سفرٍ
أو حضر ، (قوله) : مُسْتَنِينَ . أي داخلين في زمن الشتاء
ومن رواه مُسْنَتِينَ فمعناه دخلوا في سنة الجذب والمحط ،
وكسر البيت جانبه يقال بكسر الكاف وفتحها ، والجهد المشقة

والضُّعْفُ، (وقوله): فَتَفَاجَتَ أَي فَتَحَتْ رَجْلَيْهَا لِلْحَلَبِ، (وقوله):
يُرْبِضُ الرَّهْطُ أَي يُبَالِغُ فِي رِيِّهِمْ وَيُثْقِلُهُمْ حَتَّى يُلْصِقَهُم بِالْأَرْضِ
يُقَالُ رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا وَأَرْبَضْتُهَا أَي جَعَلْتُهَا تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ،
وَالرَّهْطُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، (وقوله): تَجَأَ أَي سَائِلًا
وَالْمَسَاءُ التَّجَاجُ السَّائِلُ، (وقوله): عَالَاهُ الْبِهَاءُ . الْبِهَاءُ هُنَا بَرِيقُ
الرَّغْوَةِ وَلَمَعَانِهَا، (وقوله): ثُمَّ أَرَاضُوا أَي كَرَّرُوا الشُّرْبَ حَتَّى
بَالَعُوا فِي الرِّيِّ يُقَالُ أَرَاضُ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ وَاسْتَنْقَعَ
وكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثُ: ثُمَّ أَرَاضُوا
عَلَاءً بَعْدَ نَهْلٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي، (وقوله):
غَادَرَهُ . أَي تَرَكَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ لِأَنَّهُ السَّيْلُ غَادَرَهُ أَي
تَرَكَهُ، (وقوله): عِجَافًا . يَعْنِي ضَمَافًا، (وقوله): تُشَارِكُنَّ هُزُلًا .
أَي تُسَاوِينَ فِي الضُّعْفِ، (وقوله): عَازِبٌ . أَي بَعِيدُ الْمَرَعَى،
وَالْحِيَالُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ، (وقوله): وَلَا حُلُوبٌ .
يَعْنِي شَاةٌ تُحَلَبُ وَقَدْ تَكُونُ الْحُلُوبُ وَاحِدًا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا،
(وقوله): ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ . الْوَضَاءَةُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَنَظَافَتُهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْوَضُوءِ، (وقولها): أَبْلَجُ الْوَجْهِ . يَعْنِي مُشْرِفُ الْوَجْهِ يُقَالُ
تَبْلَجُ الصُّبْحُ إِذَا أَشْرَقَ وَأَنَارَ، (وقولهم): لَمْ يَعْبه نُحْلُهُ . يَعْنِي ضَعْفُهُ

وَضُرَّه وهو من الجِسم الناحِل وهو القليل اللحم ، (وقولها) :
 ولم يُزِر . أي لم يُقَصِّر والصُّقْل والصُّعْلَة جِلْدَة الخَاصِرَة تُريد
 أنَّه ناعمُ الجسمِ ضامرُ الخَاصِرَة وهو من الأوصاف الحَسَنَة
 وفي بعض روايات هذا الحديث : لم تبعه ثُجْلَة ولم يُزِرْ به صَعْلَة .
 فالثُجْلَة عَظْمُ البَطن يقال بَطْنٌ أَثْجَلُ إذا كان عَظِيماً والصُّعْلَة
 صِقرُ الرأسِ ومنه يقال للنعَم صُعْل ، (وقولها) : وَسِيماً أي جَسِيماً
 والوسامة الحُسْن ، (وقولها) : في عينيه دَعَجٌ . الدَعَج شِدَّةُ سَوَادِ
 سَوَادِ العين ، (وقولها) : في أَشْفَارِهِ غَطْفٌ أو غُطْفٌ . ويُروى
 وَطَفٌ الوَطَف طول شعر أَشْفَارِ العين ، وقال صاحب كتاب
 العين الغَطْف بالعين المعجمة مثل الوَطَف وأماً العطف بالعين
 المهملة فلا معنى له هنا وقد فسره بعضهم فقال هو أن تطول
 أَشْفَارُ العين حتى تَنعَطِفَ ، (وقولها) : في صَوْتِهِ صَحْلٌ . الصَحْل
 البَجَج يريد أنه ليس بمجاد الصوت ، (وقولها) : في عُنُقِهِ سَطْعٌ . أي
 إِشْرَافٌ وطولٌ يقال عُنُقٌ سَطْعَاءٌ إذا أَشْرَفَتْ وطالَتْ ، (وقولها) :
 في لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ . الكَثَاثَة دِقَّةُ نَبَاتِ شَعَرِ اللِّحْيَةِ مع استِدَارَةِ
 فيها ، (وقولها) : أَزَجٌ أَقْرَنُ . الزَجَج دِقَّةُ شَعَرِ الحَاجِئِينَ مع
 طُولِها ، والقَرَن أن يتَّصِلَ ما بينهما بالشعر ، (وقولها) : علاه

الْبَهَاءُ . وَالْبَهَاءُ هُنَا حُسْنُ الظَّاهِرِ ، (وَقَوْلُهَا) : فَصْلٌ لَا نَزْرُ وَلَا
هَذْرُ . الْفَصْلُ الْكَلَامُ الْبَيِّنُ ، وَالنَّزْرُ الْكَلَامُ الْقَلِيلُ وَالْهَذْرُ
الْكَلَامُ الْكَثِيرُ ، وَأَرَادَتْ أَنْ كَلَامَهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ فَيُنْسَبُ إِلَى
الْغِيِّ وَلَا بِكَثِيرٍ فَيُنْسَبُ إِلَى التَّزْيِيدِ ، (وَقَوْلُهَا) : وَلَا بَأْسَ مِنْ
طَوْلٍ . أَيُّ لَيْسَ يَبْعُدُ مِنَ الطَّوَالِ ، وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ أَحْسِبُهُ وَلَا
بِأَثْنٍ مِنْ طَوْلٍ يُرِيدُ أَنْ طَوْلُهُ لَيْسَ بِمُقَرَّبٍ ، (وَقَوْلُهَا) : وَلَا
تَفْتَحِمُهُ عَيْنٌ . أَيُّ لَا تَحْتَقِرُهُ يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا فَاقْتَحَمَتْهُ عَيْنِي أَيُّ
اِحْتَقَرْتُهُ ، (وَقَوْلُهَا) : أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ . أَيُّ أَنْعَمَ الثَّلَاثَةِ مِنَ النَّضْرَةِ
وَهُوَ النِّعَمِ ، (وَقَوْلُهَا) : مَخْفُودٌ . أَيُّ مُخْدُومٌ وَالْحَفْدَةُ الْحِدْمَةُ
وَيُقَالُ حَفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَدَمْتُهُ ، (وَقَوْلُهَا) : مَحْشُودٌ . أَيُّ
مَخْفُودٍ بِهِ قَالَ ابْنُ طَرِيفٍ يُقَالُ حَشَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَطَقْتُ بِهِ
وَأَسْتَشْهَدُ بِلَفْظِهِ مَحْشُودٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، (وَقَوْلُهَا) : وَلَا مَعْتَدٍ .
أَيُّ غَيْرُ ظَالِمٍ ، وَقَوْلُ الْقَائِلِ مِنَ الْجِنِّ فِي شِعْرِهِ : قَالَ خِيَمَتِي
أُمٌّ مَعْبَدَةٌ . هُوَ مِنَ النُّزُولِ فِي الْقَائِلَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : مَا زَوَى اللَّهَ
مَا قَبَضَهُ عَنْهُمْ . يُقَالُ زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي أَيُّ قَبَضَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : مَقَامٌ
فَتَاتِهِمْ . يَعْنِي أُمٌّ مَعْبَدَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : بِمَرَصَدٍ . أَيُّ بِمَرْقَبٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
حَائِلٌ . أَيُّ لَمْ تَحْمَلْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : بِصَرِيحٍ . أَيُّ لَيْنٍ

خَالِصٌ وَالصَّرِيحُ هُنَا اللَّبَنُ الْخَالِصُ ، (وقوله) : ضَرَّةُ الشَّاةِ .
يعني أَصْلَ الشَّدِي ، وَمُزْبِدُ أَيَّ عِلَاهِ الزُّبْدِ أَوْ الزَّبَدِ وَهُوَ فِي
الْإِعْرَابِ نَعْتٌ لِلصَّرِيحِ ، (وقوله) : فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ . أَيَّ
يَحْلِبُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (وقول) حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي شِعْرِهِ : وَقُدُسٌ
مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَقْتَدِي . وَمَعْنَاهُ طَهَّرَ وَالتَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ وَمَنْهُ
بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَرُوحُ الْقُدُسِ ، انْتَهَى شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ،

٣٣١ (قوله) ^(٣٣١) : فَلَيْسَتْ لَأُمِّي . اللَّامَةُ الدِّزْعُ وَالسِّلَاحُ ، (قوله) :

٣٣٢ وَتَبِعَهُمَا دُخَانٌ ^(٣٣٢) كَالْإِعْصَارِ . وَالْإِعْصَارُ رِيحٌ مَعَهَا غُبَارٌ ،

(وقوله) : أَوْ فِي خَزَفَةٍ . الْخَزَفَةُ الشَّقْفُ . (وقوله) : لَسْكَائِي

أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرْزِهِ . الْغَرْزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ ،

(وقوله) : بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا . قُدَيْدٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ بِالْحِجَازِ

بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا قَدْ قُبِّدَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِّي بِمَا

٣٣٣ فِيهَا مِنْ الرِّوَايَاتِ ، (وقوله) ^(٣٣٣) : تَوَكَّفْنَا قُدُومَهُ . مَعْنَاهُ

اسْتَشْعَرْنَاهُ وَانْتَظَرْنَاهُ ، وَالظَّرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ،

(وقوله) : يَا بَنِي قَيْلَةَ . يَعْنِي الْأَنْصَارَ وَهُوَ اسْمُ جَدَّةٍ كَانَتْ لَهُمْ ،

٣٣٥ (وقوله) : وَرَكِبَهُ النَّاسُ . أَيَّ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، (وقوله) ^(٣٣٥) : كَانَ

عليّ يائِرُ ذلك . معناه يُحَدِّثُ به (وقوله) : وهو يَوْمُئِذٍ مُرْبِدٌ .
 المِرْبِدُ الموضع الذي يَحْفَفُ فيه التَّمَرُ ، وَتَحَلَّجَتْ معناه تَحَرَّكَتْ
 ٣٣٦ وانزَجَرَتْ ، ورَزَمَتْ ^(٣٣٦) أَقامت إعياءً ، والجِران ما يصيب
 الأرض من صَدْرِها وباطن حَلْقِها ، (وقول) عليّ بن أبي طالب
 رَضِيَ الله عنه في رَجَزِهِ : ^(٣٣٧) وَمَنْ يَرَى عَنِ الْغُبَارِ حَائِثًا . ٣٣٧
 الحَائِثُ المائِلُ إلى جِهَةٍ ، (وقوله) : وقد سَمَى ابن اسحق
 الرَّجُلَ . فقال إِنْ هذا الرَّجُلُ هو عُثْمَانُ بن عفَّان رَضِيَ الله عنه ،
 (وقوله) ^(٣٣٨) : فَلَقَدْ انكسَرَ حُبُّ لَنَا . الحُبُّ الحَابِثَةُ ، (وقوله) ^(٣٣٩) : ٣٣٨
 على رِبْعَتِهِمْ . الرِّبْعَةُ والرِّبَاعَةُ الحال التي جاء الاسلام وهم عليها ٣٤١
 ويقال فلان يقوم بِرِبَاعَةٍ أَهْلِهِ إذا كان يقوم بِأَمْرِهِمْ وشَأْنِهِمْ ،
 والعَمَانِي الأسير ، ^(٣٤٢) والمُخْذُولُ الذي تَرَكَه قَوْمُهُ ولم يُواسوه ، ٣٤٣
 والدَّسِيعَةُ العَطِيبَةُ ، وهي ما يخرج من حَلْقِ البعير إذا رَغَا فاستعاره
 هنا للعَطِيبَةِ وأراد به هنا ما ينال عنهم من ظُلْمٍ ، وَيُيَيِّمُ يَمْنَعُ
 وَيَكْفُ ، واعتَبَطَهُ إذا قَتَلَهُ عن غير شيءٍ يوجب قَتْلَهُ ، وَيَوْتَعُ
 الرَّجُلُ وَتَعًّا هَلَكًا وَأَوْتَعُهُ هَلَكْتُهُ ، وبِطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَأَهْلُ
 سِرِّهِ ، والقتلُ القتل ، والاشتِجارُ الاختِلافُ ويقال اشتجر القوم إذا
 اختلفوا ، (وقوله) : مَنْ دَهَمَ . يريد من فاجأهم يُقال دَهَمَتْهُمُ الحِيلُ

٣٤٤ تَذَمُّهُمْ وَالْخَطَرُ وَالْخَطِيرُ ^(٢٤٤) هُنَا النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ، وَالْمُعْنَى ^(٢٤٥)

٣٤٥ الْمُسْرِعُ فِي السَّيْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ أَحَدُ الْقَرْعِ . كَذَا قِيَدُهُ بِالْفَاءِ

وَالزَّاءِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي مَوْئَلَفِ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ وَيُخْتَلَفُهَا

أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَا يَصْرِفُ حَبِيبٌ هُنَا يَجْعَلُهُ اسْمَ أُمِّهِ فَعَلِيَ هَذَا

لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ

وَسَلُولُ اسْمُ أُمِّهِ ، وَيُزَوَّى الْقَرْعُ بِالْقَافِ وَالزَّاءِ وَكَذَا رَوَاهُ

٣٤٧ ابْنُ سِرَاجٍ ، وَنَحْتُ ^(٢٤٧) مَعْنَاهُ نَجَرَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبْدَى صَوْتًا .

٣٤٨ مَعْنَاهُ أَثْقَدُ وَأَبْعَدُ ، وَالْمُسْوَحُ ^(٢٤٨) جَمْعُ مَسْحٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ

٣٤٩ شَعَرٍ أَسْوَدَ ، (وَقَوْلُ) أَبِي قَيْسٍ صِرْمَةً فِي آيَاتِهِ : ^(٢٤٩)

وَإِنْ نَابَ شُرْمٌ فَادِخٌ . أَيُّ مُثْقَلٍ يُقَالُ فَدَحْنِي الْأَمْرُ أَيُّ

أَثْقَلَنِي ، وَالْمِلْمَاتُ نَوَازِلُ الدَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَزْتُمْ . أَيُّ

أَصَابَتْكُمْ شِدَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَاعِزٌ وَمَعِزٌ أَيُّ شَدِيدٌ

وَمَنْ رَوَاهُ أَمْعَرْتُمْ بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ أَتَقَدَّمْتُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس

صرمة أيضا ^(٢٤٩-٢٥٠)

٣٤٩ (قَوْلُهُ) : ^(٢٤٩) سَبَّحُوا اللَّهَ شَرْقَ كُلِّ صَبَاحٍ . الشَّرْقُ هُنَا الضُّوءُ

(وقوله): تستزيد. أي تذهب وترجع، والوكور جمع وكز وهو ٣٤٩
عش الطائر، والحقاف جمع حقف وهو الكدس المستدير
من الرمل ومنه قوله تعالى: إذ أنذر قومه بالاحقاف،
وهودت معناه تابت ورجعت ومنه قوله تعالى: إنا هذنا
إليك، والمضال الداء المعني الذي لا يبرأ فاستعاره هنا،
(وقوله): شمس. معناه تعبد والشمس عابد النصارى، والحيس
الذي حبس نفسه عن اللذات، والتخوم جمع تخم وهي
الحدود بين الأرضين ويقال التخوم بفتح التاء أيضاً، (وقوله):
لا تجزّلوها. أي لا تقطعوها، والمقال داء يصيب الدواب
في قوائمها فيمنعها من المشي فاستعاره هنا،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً^(٣٥٠)

(قوله): نوى في قریش بضع عشرة حجة. نوى أقام، (وقوله): ٣٥٠
مواتياً أي موافقاً، والنوى البعد وناتياً أي بعيداً، والوغا الحرب،
والتأسي التعاون، والبيعة المسجد، وحنائيك أي تحننا بمد
تحنن والتحنن الرأفة والرحمة، (وقوله): فطاً مريضاً. أي

- ٣٥٠ مُتَّسِعًا ، والْحُتُوفُ جمع حَتَفٍ وهو الموت والْحُتُوفُ هنا أسباب الموت وأنواعه ، والنخلُ المُعَيْمَةُ هي العاطِشَةُ من العَيْمَةِ وهو العطش وأَكْثَرُ ما يقال في اللبن ، (وقوله) : رِيَاءٌ .
معناه سَرَوِيَّةٌ من الماء ، (وقوله) : ثَاوِيًّا أَي مَقِيًّا وَيُرْوَى ثَاوِيًّا
٣٥١ من النَّوَى وهو الهَلَاكُ ، (وقوله) ^(٢٥١) : مِمَّنْ كَانَ عَسَى عَلَى جاهليَّة . أَي بَقِيَ واشتدَّ يقال عسا العول يَعْسُو إِذَا
٣٥٢ يَبِسَ واشتدَّ ، وَتَتَعَنَّتُونَهُ أَي يَشَقُّونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) ^(٢٥٢) : وهو الَّذِي أَخَذَ رسول الله صلعم عن نِسَائِهِ . معناه سُخِّرَ مِنْ
٣٥٣ الْأَخْذَةِ وهي السِّحْرُ ، (وقوله) ^(٢٥٣) : كُنَّا نَتَوَكَّفُ لَهُ . معناه
٣٥٤ نَتَرَقَّبُ وَنَتَوَقَّعُ ، وَالْهُوَيْنَا ^(٢٥٤) ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ قُتُورٌ .
٣٥٦ (وقول) ذي الرِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ ^(٢٥٦) : وَنَزَفَ مِنْ سُدُورِ شَمَرٍ دَلَالٌ .
الشَّمَرُ دَلَالٌ هُنَا الْإِبِلُ الطَّوَالُ . وَالْوَهَجُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وقوله) :
بِجَادِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ
قِيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وقوله) : وَكَانَ زَجَلًا جَسِيًّا أَذْلَمَ ثَائِرٌ شَعَرَ
الرَّأْسِ . الْأَذْلَمُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الْمُسْتَرْخِي الشَّفَتَيْنِ ، وَثَائِرُ
شَعْرِ الرَّأْسِ أَي مُرْتَفِعُهُ ، وَالسُّفْعَةُ حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ ،

والْحَفْنَةُ^(٣٥٨) مِقْدَارُ مِلءٍ لِكَفٍّ. وَنَجْمٌ نِفَاقَةٌ^(٣٥٩) معناه ظهر، ٣٥٨
(وقوله): وَبَشِيرٌ بَنُ أَيْزِق. كَذَا وَقَعَ هُنَا بَشِيرٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ٣٥٩
الْدَّارَقُطْنِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُشَيْرٌ بَضَمِّ الْبَاءِ ، وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ
ظَاهِرُ الْيَدِ ،

اتمى الجزء السابع والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثامن

٣٦٣ (قوله) ^(٣٦٣) : فأخذه برجله فسيبه . معناه جرّه ، (وقوله) :

ثم نثره . معناه جدّبه ، (وقوله) : إذ راجك يا منافق . يقال

رجع إذ راجه إذا رجع من حيث جاء ، وقال الخشني يقول

من حيث جئت قال الشاعر

فولّي وأذبر إذ راجه وقد بآء بالظلم من كان ثم

وقول تميم بن أبي بن مقبل في بيته :

وكلفوا د وجيب تحت أهمة . الوجيب التمرّك والخفّان ،

والأهز علق في الصلب وأهزان في جانبي الصلب ،

٣٦٣ (وقوله) ^(٣٦٣) وقام رجل من بلجّر صوابه من بلابجر يريد بني

الابجر لحذف كما يقال في بني الحارث بلحارث وقد يخرج ما ذكره

على نقل الحركة ورواه بعضهم بلخدرّة يريد بني الخدرّة ،

- (وقوله): وَأَقْفَ مِنْهُ . أَيَّ قَالَ لَهُ أَفٍّ وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِكُلِّ مَا يُضْجَرُ مِنْهُ وَيُسْتَقْلَلُ ، (وقول) سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ فِي بَيْتِهِ : قَدْ حَصَرُوا بِهِ . مَعْنَاهُ أَحْدَقُوا بِهِ ، (وقول) عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ شَمْرَةَ :^(٣٦٦) فَلَا تَعْدُلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ . الْمُعَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجْرَبِ ٣٦٦ الْأُمُورَ ، وَالْمَزْنُ السَّحَابُ ، (وقول) أَبِي الْأَخْزَدَرِ الْحَمَّانِي فِي رَجْزِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَمَّانٍ فَخَذَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ^(٣٦٨) يَجْهَرُ ٣٦٨ وَأَجَوَافَ الْمِيَاهِ السُّدَمِ . الْمِيَاهُ السُّدَمُ هِيَ الَّتِي يَكَادُ الزَّبَلُ وَالتُّرَابُ يُعْطِيهَا وَيُقَالُ السُّدَمُ هِيَ الْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ الْعَدِيدُ بِالْوَارِدَةِ ، (وقول) أَعْشَى بَنِي قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ : مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طُعْمًا فِيهِ نَجْعًا . مَعْنَاهُ نَجَعٌ ، (وقوله) : لِكُلِّ سَبِطٍ عَيْنٌ . الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ كَالْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، (وقول) أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتِهِ :^(٣٦٩) فَوْقَ شِيزَى ٣٦٩ مِثْلُ الْجَوَابِي الشِّيزَى جَفَانٌ تُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ الشِّيزُ وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ ، وَالْجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحَيَاضُ تُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ أَيُّ تُجْمَعُ ، (وقول) الشَّاعِرُ فِي بَيْتِهِ :^(٣٧٠) تَمْنَى ٣٧٠ دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ . مَعْنَاهُ عَلَى مَهْلٍ وَرَفْقٍ ، (وقوله)^(٣٧١) : ٣٧١ يُؤَنِّبُهُمْ . أَيُّ يَلُومُهُمْ وَالتَّائِبُ اللَّوْمُ ، وَلَقِهِمْ^(٣٧٢) مِنْ التَّفِّ ٣٧٢

٣٧٣ من غيرهم وانضاف إليهم . وَيُطْلَوْنَ مَا أَصَابُوا مِنْ
 الدِّمَا^(٣٧٣) معناه يُبْطَلُونَ وَيَسْتَفْتِحُونَ معناه يَسْتَنْصِرُونَ ،
 ٣٧٤ (وقول) أعشى بن قيس في بيته^(٣٧٤) : يَسْرَتْهَا قَيْلُهَا الْقَيْلِ
 ٣٧٧ هنا القابلة ، وقول امرئ القيس في بيته : بِمَحْنَةٍ^(٣٧٧) قَدْ آزَرَ
 الضَّالَّ نَبْتَهَا الْمَحْنَةَ مَا انْحَتَى مِنَ الْوَادِي وَانْمَطَفَ ، (وقول)
 حميد بن الأرقط في رجزه زَرْعًا وَقَضْبًا . الْقَضْبُ النِّصْفُصَةُ
 الرَّطْبَةُ ، (وقوله) : يَتَصَنَّتُونَهُ . أَيِ يَشْقُونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) :
 وَمَا أَكَلُ أُمَّتِهِ . معناه طَوَّلَ مُدَّتِهِمْ ، (وقول) حسان في
 ٣٧٩ بيته^(٣٧٩) : فِي سِوَاءِ الْمُلْحَدِ . الْمُلْحَدُ الْقَبْرُ ، (وقول) عمرو بن
 ٣٨٣ أحمد الباهلي في شعره^(٣٨٣) : وَهِيَ عَاقِدَةٌ . يَقَالُ نَاقَةٌ عَاقِدَةٌ إِذَا
 عَقَدَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي أَوَّلِ مَا تَحْمِلُ ، وَالْإِيْفَادُ الْإِشْرَافُ ،
 وَالْحِقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ ، (وقول) قيس
 ابن خويلد الهذلي في بيته : إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَائِمٌ مُحَامِرُهَا .
 الْعَسِيرُ النَاقَةُ الَّتِي تُرَكَّبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وَتَلَيَّنَ ، وَمَنْ رَوَاهُ
 النَّعُوسَ فِي الْكَثِيرَةِ النَّعَاسُ ، وَيَحَامِرُهَا يُخَالِطُهَا ، وَمَحْسُورٌ أَيِ
 مُعَيٍّ ، (وقوله) : كَانُوا أَغْمَارًا . الْأَغْمَارُ جَمْعُ غَمْرٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، وَبَيْتُ الْمِدْرَاسِ هُوَ بَيْتُ الْيَهُودِ حَيْثُ

يَتَدَارَسُونَ فِيهِ كِتَابَهُمْ ، (وقول) الشاعر في بيته ^(٣٨٥) : لَوْ كُنْتُ
 مُرْتَهِنًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ وَهِيَ عِبَادَةُ
 النَّصَارَى وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ مُقِيمٌ بِهَا ، (وقوله) : افْتَنَنِي .
 فَتَنَ لُغَةً قَيْسٍ وَأَفْتَنَ لُغَةً تَعِيمٍ ، وملا القوم أشرافهم ويقال
 جماعتهم ، (وقوله) : وَكَانَ يَوْمُ بُغَاثٍ . يُرْوَى بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةً
 وَبِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً وَأَبُو عُبَيْدَةَ يُعْجِمُ عَيْنَ بُغَاثٍ ، (وقول) أَبِي قَيْسٍ
 ابْنِ الْأَسْلَتِ فِي شِعْرِهِ ^(٣٨٦) : عَلَى أَنْ فُجِّعْتُ بِذِي حِفَاطٍ . ٣٨٦
 الْحِفَاطُ الْغَضَبُ ، وَرَصِينٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَعَضْبٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ،
 وَسَتِينَ حَاةٌ مَسْنُونٌ ، (وقوله) : رَدَدْنَا الْآنَ جَذْعَةً . أَيِ
 رَدَدْنَا الْآخِرَ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَالزَّرْعَةُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ ، (وقول)
 الْمُتَخَلِّلِ الْمُهَلِّلِي فِي بَيْتِهِ وَيُقَالُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها ^(٣٨٧) : حُلُوهُ ٣٨٧
 وَمُرٌّ كَمُطْفِئِ الْقِدْحِ . شِيْمَةُ الْقِدْحِ . هُوَ السَّهْمُ ، وَشِيْمَتُهُ
 طَبِيعَتُهُ ، (وقول) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ : كَأَنَّهُ غَوِيٌّ . الْغَوِيُّ الْمُفْسِدُ ،
 (وقوله) : فِي الْإِخْطَلِ ^(٣٩١) : وَاسْمُهُ الْغَوْثُ بْنُ هَيْبَةَ كَذَا ٣٩١
 قَالَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ ، (وقول) الْإِخْطَلِ
 فِي بَيْتِهِ : شَطُونٌ تَرَى حَرْبَاءَهَا تَتَمَلَّمُ . شَطُونٌ أَيِ بَعِيدٌ ،
 وَالْحَرْبَاءُ دُوَيْبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصَاةِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَتَدُورُ

٣٩٣ معها أَنِنَا دَارَتْ وَيَمْلَمَل يَتَقَلَّب من شِدَّةِ الحرِّ ، (وقوله) ^(٢٩٣) :
 غَيَّرَ اللهُ يَعْنِي تَغَيَّرَ أَحْوَالِهِمْ وَزَوَالَ نِعْمَتِهِمْ ، وَاتِّقَاضَهُمْ يَعْنِي
 افْتِرَاقَهُمْ ، وَالتَّجَنُّبُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ مُقَابِلَةُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ،
 ٣٩٤ وَالظَّاهِرُ بِهِ ^(٢٩٤) أَيَّ الْحَّ عَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَلِظُوا بِهَذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ أَيَّ أَلْزَمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ ، (وقوله) : خَفْنَا عَلَيْهَا . أَيَّ
 انْجَنَى وَالْجَنَاءُ الْإِنْجَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ خَفْنَا عَلَيْهَا بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ
 ٣٩٧ مِنَ الْإِنْجَاءِ ، (وقوله) ^(٢٩٧) : وَسَلَامٌ بِنِ مِشْكَمٍ . رُوِيَ هُنَا
 بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَمَنْ قَالَهُ بِالتَّخْفِيفِ فَيَسْتَشْهِدُ
 عَلَيْهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَقَانِي فَأَرْوَانِي كُتَيْبًا مُدْمَمَةً عَلَى عَجَلِ بَنِي سَلَامٍ بِنِ مِشْكَمٍ
 وَرُوِيَ عَلَى ظَمَاءٍ مِنِّي وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ
 خَفَّفَهُ ضَرُورَةً وَهَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَالِدِ
 مُعَاوِيَةَ فِي آيَاتِ قَالِهَا ، (وقوله) : حَتَّى امْتُقِعَ لَوْنُهُ . وَاتَّقِعَ
 بِالْمِيمِ وَالنُّونِ مَعْنَاهُ تَغَيَّرَ ، (وقوله) : سَاوَهُمْ . مَعْنَاهُ وَابْتَهَمَهُمْ
 وَابْطَشَهُمْ ، (وقوله) : وَبَنِي الْغُرَبَيْنِ . الْغُرَبَانِ صَنَمَانِ كَانَا يُغْرَبَانِ
 بِالْدمِ الَّذِي يُتَقَرَّبُ بِهِ عَنْدهمَا ، (وقوله) هِنْدُ بِنْتُ مَعْبَدٍ فِي
 ٤٠١ بَيْتِهَا ^(٢٩٨) : أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ . النَّاعِي الَّذِي يَأْتِي

يَجْزِي الْمَيِّتَ ، (وقوله) : السَّيِّدُ ثَمَالُهُمْ . ثَمَالُ الْقَوْمِ هُوَ أَصْلُهُمْ
الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَقُومُ بِأُمُورِهِمْ وَشُؤْنِهِمْ ، (وقوله) :
أَسْقَمُهُمْ وَجَبْرُهُمْ . الْأَسْقَفُ هُوَ عَظِيمُ النَّصَارَى يُقَالُ بِتَشْدِيدِ
الْفَاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، (وقول) الْقَائِلِ فِي شِعْرِهِ : ^(١٠٣) إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا ٤٠٣
وَضِيئُهَا . الْوَضِيئُ حِزَامٌ مَنْسُوجٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ عَلَى ظَهْرِ
الْبَعِيرِ ، (وقوله) : عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَبَرَاتِ . هِيَ جَمْعُ حَبْرَةٍ وَهِيَ
بُرْدٌ مِنْ بُرودِ الْيَمَنِ ، وَالْأَذِمَّةُ الشِّدَّةُ وَأَرَادَ هُنَا شِدَّةَ الْجُوعِ ،
(وقول) رُؤْبَةٌ فِي رَجْزِهِ ^(١٠٤) : هَرَجَتْ فَأَرْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ . ٤٠٨
(وقوله) : هَرَجَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ زَجَرَتْ وَمَنْ رَوَاهُ
هَرَجَتْ بِالرَّاءِ مُشَدَّدَةً فَمَعْنَاهُ حَرَّكَتْ ، وَالْأَكْمَةُ قَدْ فَسَّرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ ، وَزَاحَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ ، وَضَعَنَ ^(١٠٥) مَعْنَاهُ اعْتَقَدَ ٤١١
الْمَعْدَاوَةُ ، وَأَهْلُ الْمَدَرِ ^(١٠٦) هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَالْإِكَاْفُ ٤١٢
الْبَرْدَةُ بِأَدَاتِهَا وَيُقَالُ الْوِكَاْفُ بِالْوَاوِ ، (وقوله) : فَذَكِيَّةٌ . أَيِ
مَنْسُوبَةٍ إِلَى فَذَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْقَطِيفَةُ الشَّمْلَةُ ، وَالْإِخْتِطَامُ
أَنْ يُجْمَلَ عَلَى رَأْسِ الدَّابَّةِ وَأَنْفُهَا حَبْلٌ يُنْسَكُ بِهِ ، وَالْيَيْفُ لَيْفٌ

الخنخل وهو ما يلتفت على الجريد ، والأطمُ الحصنُ ،
 ومُزاحمُ اسم له ، (وقوله) : تَذَمُّ . أي خرج من الذم كما يقال
 ٤١٣ تَحَنَّتْ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحِنْتِ وَالْإِثْمِ ، وزامٌ ^(٤١٣) أي سَاكَتْ
 وهو بالزاء ، (وقوله) : فَلَا تَغْتَهُ . معناه لَا تُكْثِرْ عَلَيْهِ يُقَالُ
 غَتَّ الرَّجُلُ الْقَوْلَ الْقَوْلَ وَغَتَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ الشَّرَابَ إِذَا
 اتَّبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا ، وقد يكون معناه لَا تُعَذِّبْ بِهِ يُقَالُ غَنَّمَهُ
 اللَّهُ بِعَذَابٍ أَيْ عَظَاهُمْ بِهِ وَيُرْوَى فَلَا تُغْتَهُ بِهِ أَيْ لَا تَأْتِهِ بِهِ ،
 (وقوله) : وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ عُرْوَةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا وَرُوِيَ أَيْضًا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ
 ٤١٤ ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ أَصْلَحَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّأْرِيخِ ، وَالْوَعْلُ ^(٤١٤)
 شِدَّةُ أَلَمِ الْمَرَضِ يُقَالُ وَعَكَنَتِ الْحُمَّى إِذَا بَالَغَتْ فِيهِ ، (وقول)
 عَامِرُ بْنُ مُهَيَّرَةَ فِي رَجْزِهِ : كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوَقِهِ . الطَّوْقُ هُنَا
 الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالرَّوْقُ الْقَرْنُ ، (وقوله) : ثُمَّ دَفَعَ عَقِيرَتَهُ . يَعْنِي
 صَوْتَهُ ، (وقول) بِلَالٍ فِي شِعْرِهِ : بَفَخَّ وَحَوْلِي إِذْ خِرَّ وَجَلِيلٌ . فَخٌّ
 مَوْضِعٌ رُوِيَ هُنَا بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَبِالْجِيمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّغْوِيُّ
 فَخٌّ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مَكَّةَ فِيهِ طُوَيْتُهُ ، وَالْإِذْخِرُ

نَبَات طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْجَلِيلُ هُنَا هُوَ التَّامُّ ، وَمَجْنَةُ مُوَضَّعٌ ،
(وَقَوْلُهُ): شَامَةٌ وَطَفِيلٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُمَا جَبَلَانِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٥) : ٤١٥
فَتَجَسَّمُ الْمُسْلِمُونَ الْقِيَامَ مَعْنَاهُ تَكَلَّفُ ،

اتَّهَى الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء التاسع

٤١٦ (وقوله) ^(١١٦): ولم يلق كيداً. أي لم يلق حرباً، (وقوله): حامية
يعني فرساناً يَحْمُونَ آخرهم، (وقول) ابن هشام: وأكثر أهل
العلم بالشعر يُبَكِّر هذه القصيدة لأبي بكر. قال الشيخ الفقيه
أبو ذر رضي الله عنه ومما يُقَوِّي قول ابن هشام في هذا ما رُوِيَ
من حديث الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت كَذِب من أخبركم أَنَّ أبا بكر قال يَتَّ شَعْرٍ في الإسلام
والله أعلم،

تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى ^(١١٦)

أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٤١٦ (وقوله) ^(١١٦): أَمِنْ طَيْفٍ سَلْتَنِي بِالْطَّاحِ الدَّمَائِ. الدَّمَائِ

الرِّمَالُ اللَّيْنَةُ ، (وقوله) : أَرِقْتُ . معناه امْتَنَعْتُ مِنَ النَّوْمِ ، ٤١٦
 (وقوله) ^(٤١٧) : هَرَّوْا . معناه وَثَبُوا كَمَا تَثِبُ السِّكَلَابُ ، (وقوله) : ٤١٧
 الْمُحْجَرَاتُ . يعني السِّكَلَابُ الَّتِي أُحْجِرَتْ وَأُلْجِئَتْ إِلَى مَوَاضِعِهَا ،
 (وقوله) : اللَّوَاهِثُ . أَيِ الَّتِي أَخْرَجْتَ أَلْسِنَتَهَا وَتَعَبَتْ أَنْفَاسَهَا ،
 (وقوله) : مَتَّنَّا . أَيِ اتَّصَلْنَا ، (قوله) : غَيْرُ كَارِثٍ . أَيِ غَيْرُ
 مُحْزِنٍ ، (وقوله) : فِي الْفُرُوعِ الْأَثَاثُ . هِيَ السَّكِينَةُ الْحَبِيبَةُ ،
 (وقوله) : أُولِي . معناه أَحْلَفُ وَأُقْسِمُ ، (وقوله) : الرَّاغِبَاتُ .
 يعني الْإِبِلَ وَالرَّقَصَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، (وقوله) : حَرَّاجِيجُ .
 يعني طَوَالًا وَاحِدًا حُرْجُوجٍ وَمَنْ رَوَاهُ عَنَّا جِيجٌ فِيهِ الْحِسَانُ ،
 (وقوله) : تُحْدَى . أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : فِي السَّرِيحِ . السَّرِيحُ
 قِطْعُ جُلُودٍ تُرَبَّطُ عَلَى أَخْفَافِهَا مَخَافَةً أَنْ تُصِيدَهَا الْحِجَارَةُ ، (وقوله) :
 الرِّثَاثُ . يعني الْبَالِيَةُ الْخَلَقَةُ ، (وقوله) : كَأُذْمِ ظِبَاءٍ . الْأُذْمُ
 مِنَ الظِّبَاءِ السُّمُرُ الظُّهُورِ الْبَيْضِ الْبُطُونِ ، (وقوله) : عُكْفٌ .
 أَيِ مُقِيمَةٌ ، (وقوله) : النَّبَاثُ . جَمْعُ نَيْشَةٍ وَهِيَ تُرَابٌ يُخْرِجُ
 مِنَ الْبُئْرِ إِذَا نُفِيتْ ، (وقوله) : الطَّوَامِثُ . جَمْعُ طَامِثٍ وَهِيَ
 الْحَائِضُ ، (وقوله) : تَعَصَّبَ الطَّيْرُ . معناه تَجْتَمِعُ ، (وقوله) :
 لَا تُرَافٍ . أَيِ لَا تَرْحَمُ ، (وقوله) : فَإِنْ تَشَعُّوْا معناه إِنْ

٤١٧ تُغَيِّرُوا وَتُقَرِّقُوا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير عري

في سرية حميدة^(١١٧)

٤١٧ (قوله) : أَمِنْ رَسْمٍ دَارٍ أَفْقَرَتْ بِالْعَائِثِ . الْعَائِثُ
أَكْدَاسُ الرَّمْلِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَاحِدَهَا عَثَثَ ، (وقوله) :
لَا يَثُ . فَعْنَاهُ مُحْتَبَسٌ وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ لَا يَثُ فَعْنَاهُ غَيْرُ مَا كَثُ ،
(وقوله) : ذِي عُرَامٍ . العُرَامُ الْكَثْرَةُ وَالشِّدَّةُ ، (وقوله) : فِي
الْهَيَاجِ . الْهَيَاجُ الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِسُمُرٍ . يَعْنِي رِمَاحًا ، وَرُدْنَةُ
أُمْرَأَةٍ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : وَجُرْدُ عَتَاقٍ فِي الْعَجَاجِ
لَوَاهِثُ . وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعَرُ وَيُقَالُ السَّرِيعَةُ ،
وَالْعَجَاجُ الْعُبَارُ ، وَلَوَاهِثُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، (وقوله) : وَبَيْضُ .
يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ ، (وقوله) : الْعَوَائِثُ . أَيِ
الْمُنْسِدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَائِثُ فَهُوَ مِنَ الْعَبَثِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
٤١٨ (وقوله)^(١١٨) : يُقِيمُ بِهَا أَصْغَارَ . وَيُرْوَى أَصْغَاءُ وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا
أَمْثِلُ ، وَالذُّحُولُ جَمْعُ ذَحَلٍ وَهُوَ طَلَبُ الثَّأْرِ ، (وقوله) : رَائِثُ .
مَعْنَاهُ مُبْطِئٌ ، (وقوله) . أَيَّامِي . لَيْسَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ ، (وقوله) : مَنْ

بين نسيء وطامث، النسيء المتأخرة الحيض هنا، والطامث ٤١٨
الحائض، (وقوله): حَفِيٌّ. معناه كثير السؤال،

تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص^(٤١٨)

(قوله): بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ. الحُزُونَةُ الوعر من
الأرض، (وقوله): عند مقام مهل. أي إمهال وتثبت، (وقوله)^(٤١٩): ٤١٩
إلى سيف البحر. أي ساحله، (وقوله): من ناحية العيص.
العيص هنا موضع وأصل العيص منبت الشجر وهو الأصل
أيضاً،

تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه^(٤١٩-٤٢٠)

(قوله)^(٤١٩): مِنْ سَوَامٍ وَلَا أَهْلٍ. السَوَامُ الإبل المرسلة ٤١٩
في المرعى، (وقوله): تَبَلَّناهم. معناه عاديناهم والتبيل العداوة
ويقال طلب الثأر، والمراجل جمع مرجل وهو القدر وقال
بعض الأغويين هو قدر النحاس لا غير، (وقوله)^(٤٢٠): وَفَتَّيُوا. ٤٢٠
معناه رجعوا وفي كتاب الله تعالى: حَتَّى تَفِيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ،
والمنهج الطريق الواضح، والشكل القدر والحزن،

تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة رضي الله عنه^(٤٢٠)

- ٤٢٠ (قوله) ^(٤٢٠): عَمِيْتُ لَأَسْبَابِ الْخَفِيْظَةِ وَالْجَهْلِ . الْحَفِيْظَةُ
الْعَضْبُ ، (وقوله) : وَالسُّودْدُ الْجَزْلُ . أَيِ الْعَظِيْمُ ، (وقوله) :
بِإِفْكِ . أَيِ كَذِبٍ ، وَالْمَصْبُ هُنَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَصْفَرُّ
عَلَى سَاقِهِ وَيُقَالُ هُوَ دِقَاقُ التِّينِ ، (وقوله) : فَوَرَّعَنِي . أَيِ كَفَّنِي
وَمِنَ الْوَرَعِ عَنِ الْمَحَارِمِ إِتْمَا هُوَ السَّكْفُ عَنْهَا ، (وقوله) :
وَأَزْرَوْنِي . مَعْنَاهُ أَغَانُونِي ، (وقوله) : لِإِلٍّ . أَيِ لِعَهْدٍ وَإِلٍّ
هُنَا الْعَهْدُ ، (وقوله) : غَيْرُ مُتَّكِثٍ . أَيِ غَيْرُ مُتَّقِصٍّ ، وَالْمُكُوفُ
الْمُقِيْمَةُ الْإِلَازِمَةُ ، وَآلِي أَقْسَمَ وَحَلَفَ ، (وقوله) : فَقَلَّصْتُ . أَيِ
٤٢١ انْقَبَضْتُ ، (وقوله) ^(٤٢١): فَتَرَكْتُ الْخَلَائِقَ يَيْسَارٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
النَّسَائِيُّ الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةِ آبَا زَيْدٍ لِقُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ
وَيُرْوَى الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْبَارِعِ
الْخَلِيقَةُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ الْبُرْأَتِي لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيْهَ أَبُو
ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَلَائِقُ عَلَى هَذَا هُوَ جَمْعُهَا وَالْخَلِيقَةُ أَيْضًا
مَوْضِعٌ فِيهِ مَزَارِعُ وَنَخْلٌ وَقُصُورٌ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، (وقوله) :

- وسلك شعبة . الشعبة الطريق الضيقة ، (وقوله) : ثم صب ٤٢١
 للساد . كذا وقع هنا وصوابه ثم صب لليسار وكذا أصله
 الوقشي ، (وقوله) ^(١٢٢) : في صور من النخل . الصور النخل ٤٢٢
 الصغار ، (وقوله) : وفي دقا من التراب . الدقا التربة اللينة ،
 (وقوله) : فوالله ما أهنا . أي أيقظنا ، (وقوله) ^(١٢٣) : تحمل ٤٢٤
 زيباً وأدماً . الأدم الجاود واحدها أديم ، (وقوله) : واسم
 الحضرمي عبد الله بن عبّاد . كذا وقع هنا وصوابه عبّاد بدل
 عبّاد وقد تقدّم التنيه عليه ، (وقوله) : ما كانوا فيه من الشفق .
 الشفق هنا الخوف ، (وقول) عبد الله بن جحش في آياته ^(١٢٤) : ٤٢٧
 يازعه غل من القيد عائد . القيد شرك يُقطع من الجلد ، وعائد
 معناه سائل بالدم لا ينقطع ، (وقوله) ^(١٢٥) : أفضعتني معناه اشتدت ٤٢٨
 عليّ ، ومثّل معناه قام به بعيره ، وارفضت ^(١٢٦) معناه تفتت ، ٤٢٩
 وجّدع بعيره ^(١٢٧) معناه قطع أنفه ، واللطيمة الإبل التي تحمل ٤٣٠
 البر والطيب ، (وقوله) : لأظ معناه هنا احتبس وامتسك ويقال
 لأظ حبه بقلبي إذا تصق به ، (وقوله) : فيها نار ومجمر . فيها
 عود يتبخّر به وفي كتاب العين المجمر ما يدخن به ، (وقوله) ^(١٢٨) : ٤٣١
 وضياً . أي حسناً والوضاءة الحسن ، (وقوله) : فلهوا عنه أي

- ٤٣٢ تَرَكوهُ وَاشْتَنَلُوا عَنْهُ ، (وقول) مَكْرَزٌ فِي آيَاتِهِ ^(١٢٢) : تَذَكَّرْتُ
أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمُلْحَبِ . الْأَشْلَاءُ الْبَقَايَا . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا بَقَايَا
الْقَتِيلِ ، وَالْمُلْحَبُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (وقوله) : بِالْفُرَافِرِ .
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْفُرَافِرُ السَّيْفُ ، (وقوله) : جَأْشِي . أَيِ تَقْسِي
وَيَقَالُ هُوَ رَابِطُ الْجَأْشِ إِذَا كَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالْكَذَّكَالُ
الصَّدْرُ ، (قوله) : شَاكِي السِّلَاحِ . مَعْنَاهُ مُحَدَّدٌ ، (وقوله) :
مُحْرَبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَهْمَلَةً فَعْنَاهُ مُغْضَبٌ وَالْمُحْرَبُ هُوَ
الَّذِي أُغْضِبَ فَهُوَ أَشَدُّ لِإِقْدَامِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،
وَالرَّوْعُ بِضْمٍ الرَّاءِ الذِّهْنُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، (وقوله) : وَثَرِي .
أَيِ ثَارِي وَهُوَ الدَّخْلُ أَيْضًا ، وَالغَيْبُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ الْغَافِلُ
النَّاسِي . وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَثَرِهِ
وَيُرَوَّى هُنَا بِالْوَجْهِينِ ، (وقوله) : وَدَفَعَ اللِّوَاءَ إِلَى مُصْعَبٍ .
٤٣٣ اللِّوَاءُ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا ، وَالسَّخْلَةُ ^(١٢٣) الصَّغِيرَةُ مِنَ الضَّأْنِ
٤٣٤ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِوَلَدِ النَّاقَةِ ، (وقوله) ^(١٢٤) : جَزَعٌ وَادِيًا . أَيِ
قِطْعَةٍ عَرْضًا ، وَبَرَكَ النَّعَادِ . مَوْضِعُ بَنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هُوَ
أَقْصَى حِجْرٍ ، (وقوله) : دَهْمَةٌ . أَيِ فُجْئَةٍ يُقَالُ دَهْمَتُهُمُ الْخَيْلُ
٤٣٥ إِذَا فُجِئَتْهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالدَّبَّةُ ^(١٢٥) الرَّمْلَةُ ، وَالرَّائِيَةُ

الابل التي يُسْتَقَى عليها الماء ، وَأَذْلَقُوها^(١٣٦) معناه . بالغوا في ٤٣٦
ضَرْبَيْها وَأَذَاهُما ، والأَفْلَاحُ القِطْعُ وَاحِدُها فِائِذَةٌ (وقوله)^(١٣٧) : ٤٣٧
إِلَى تَلٍّ . أَي إِلَى كَذْبَةٍ ، وَالشَّنُّ الزِقُّ البالي ، (وقوله) : جَوَادِي
الحَاضِر . الحَاضِرُ هُنَا القومُ النازلون على الماء ، (وقوله) : فَسَاحِلِ
بِها . أَي أَخَذَ بِها جِبَةَ السَّاحِلِ والسَّاحِلُ جَانِبُ البَحْرِ ، (وقوله) :
نَضِخٌ . أَي لَطِخٌ ، (وقوله) : تَعْرِفُ^(١٣٨) معناه بِالْمَعَارِفِ وهي ٤٣٨
ضَرْبٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ ، وَالْقِيَانُ الجَوَارِي ، وَمُحَاوَرَةٌ أَي مُرَاجَعَةٌ
فِي الكَلَامِ ، (وقول) طَالِبِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَجَزِهِ :
فِي مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ . المِقْنَبُ الجَمَاعَةُ مِنَ الحِيلِ
مِقْدَارُ ثَلَاثِ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِها ، (وقوله)^(١٣٩) : خَلَفَ الْعَقَنْقَلُ . ٤٣٩
أَصْلُ الْعَقَنْقَلِ الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ ، وَالْقَلْبُ البَيْتُ وَجَمْعُها قُلُبٌ ،
وَالدَّهْسُ كُلُّ مَكَانٍ لَيْنٍ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمَلًا ، وَلَبَّدَ معناه
سَدَّدَ ، (وقوله) : حَتَّى إِذَا جَاءَ أَذْنِي مَاءٌ مِنْ بَدْرٍ نَزَلَ بِهِ . يُقَالُ
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدْرًا بِبَدْرِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ
ابْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ الَّذِي احْتَفَرَتْ بِرَّها فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ ، (وقوله) : ثُمَّ
تَغَوَّرَ مَا وَرَاءَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ فَعَنَاهُ تُذْهِبُهُ وَتُذْفِنُهُ
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ فَعَنَاهُ تُفْسِدُهُ ، وَالْآيَةُ هُنَا جَمْعٌ وَاحِدُهُ

٤٤٠ : إِنْ لَمْ يَمِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ وَإِزَارٍ وَآزِرَةٍ، وَالْعَرِيشِ^(٤٤٠) شِبْهُ الْحَيْمَةِ
يُسْتَظَلُّ بِهَا ، (وقوله) : بِخَيْلَاءِ . الْخَيْلَاءُ التَّسْكِبُ وَالْإِعْجَابُ ،
وَتَحَاذُكَ مَعْنَاهُ تُمَادِيكَ ، (وقوله) : أَخْنَهُمُ الْغَدَاةُ . مَعْنَاهُ أَهْلِكُهُمْ
٤٤١ : مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، (وقوله)^(٤٤١) : الْبَلَايَا وَهُوَ جَمْعُ بَلِيَّةٍ
وَهِيَ النَّاقَةُ أَوِ الدَّابَّةُ تُرْبَطُ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى
حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُقَرِّ بِالْبَعْثِ يَقُولُ أَنَّ
صَاحِبَهَا يُخْشَرُ عَلَيْهَا ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ،
وَالنَّافِقُ الثَّابِتُ ، (وقوله) : يَشْجُرُ . مَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
فَمَعْنَاهُ يُخَالَفُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَشَاجِرَةِ وَهِيَ الْمُحَالَفَةُ وَالْمُخَاصَمَةُ
وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يُحَرِّضُهُمْ وَيُوقِدُهُمُ لِلْحَرْبِ يُقَالُ
٤٤٢ : شَجَرْتُ التَّنُّورِ إِذَا أَلْهَبْتَهُ نَارًا ، (وقوله)^(٤٤٢) : قَدْ ثَلَّ دِرْعًا .
أَيَّ أَخْرَجَهَا ، (وقوله) : وَهُوَ يَهْنُهَا . مَعْنَاهُ يَضَعُهَا وَيَتَفَقَّدُهَا ،
وَالْأَكْلَةُ هُنَا جَمْعُ أَكَلٍ ، (وقوله) : فَانْشُدْ بِجُحْرَتِكَ . مَعْنَاهُ
ذَكَرَهَا وَالْخُفْرَةُ بَضْمٌ اخْتَاءَ وَفَتَحَهَا الْعَهْدُ ، وَحَقَبٌ مَعْنَاهُ اشْتَدَّ
يُقَالُ حَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَمَعَ بَوْلُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ ،
وَاسْتَوْسَقُوا مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا ، (وقوله) : سَيَعْلَمُ مُصَفَّرُ اسْتِهِ .
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُوَ مِمَّا يُؤَنَّثُ بِهِ الرَّجُلُ وَلَيْسَ مِنَ الْجَيْنِ ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ العَرَب تقول هذا القول للرجل ٤٤٢
 الجَبَان ولا تريد به التأنيث ، (وقوله) : اعتَجَرَ . معناه تعمّم
 بغير تلخٍّ أي لم يجعل تحت لحيته منها شيئاً ، (وقوله) : فأطنّ
 قدمه . أي أطارها ، (وقوله) : تشخّب . معناه تسيل بصوتٍ ،
 ونصل^(١٣) . معناه خرج ، (وقوله) : فدققاً عليه . أي أسرعاً ٤٤٣
 قتله يقال دقت على الجريح إذا أسرع قتله ، (وقوله) : فانضجهم .
 معناه أذفهم يقال نضجت عن عرض فلان إذا دفت عنه ،
 (وقوله)^(١٤) : وفي يده قدح . القدح السهم ، (وقوله) : فمرّ بسواد
 ابن غزيرة . قال ابن هشام : سوادٌ مثقلة وكل ما في الأنصار
 غير هذا فهو خفيف ، قال الشيخ أبو ذرّ رضي الله عنه وبالتخفيف
 قيده الدارقطني وعبد النبي ، (وقوله) : مستنّتل . معناه متقدّم
 يقال استنّتل الرجل إذا تقدّم ، ومستنّصل في قول ابن هشام
 خارجٌ يقال نصل من الشيء وتنصل منه إذا خرج منه ، (وقوله) :
 فأقذني . معناه اقتص لي من نفسك ، واستقذ معناه اقتص ،
 (وقوله) : يئاسدُ ربه . أي يسأله ويرغب إليه ، (وقوله) : خفق
 خفقةً . أي نام نوماً يسيراً ، (وقوله)^(١٥) : بنخ بنخ . بكسر الخاء ٤٤٥
 وإسكانها كلمة تُقال في موضع الإعجاب والخبز ، (وقوله)

- ٤٤٥ أبي جهل : فَأُحْنُهُ . معناه أَهْلَكَهُ مِنَ الْحَيْنِ وهو الهلاك ،
(وقوله) : المُسْتَفْتَح . معناه الحَاكِم على نفسه بهذا الدُّعَاءِ والْفَتْحِ
الحَاكِمُ ، (وقوله) : شَاهَتِ الْوُجُوهُ . معناه قُبِحَتْ ، (وقوله) :
فَتَقَحَّمَهُمْ . معناه رَمَاهُمْ بِهَا ، والصَّنَادِيدُ الْأَشْرَافُ واحدُهم
٤٤٦ صَنْدِيدٌ ، وَالْإِثْنَانُ^(١١٦) كَثْرَةُ الْقَتْلِ ، (وقوله) : لَا لَجِمَنَّهُ . أَيِ
لَا فَطَمَنَ لَحْمَهُ بِالسَّيْفِ وَلَا خَالِطَنَهُ بِهِ ، (وقول) (ابن هشام) :
لَا لَجِمَنَّهُ . بِالْجِمِّ أَيِ لَا ضَرَبَ بِهِ فِي وَجْهِهِ وَاللِّجَامُ سِمَةٌ تُوسَمُ
٤٤٧ بِهَا الْإِبِلُ فِي وَجُوهِهَا ، (وقوله)^(١١٧) : وَمَعَ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ زَمِيلٌ لَهُ .
الزَّمِيلُ الصَّاحِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ ، (وقول)
المُجَذَّرُ فِي رَجْزِهِ : الطَّاعِنِينَ بِرِمَاحِ الْيَزَنِيِّ . وَهِيَ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى ذِي يَزَنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَالْكَبْشُ رَأْسُ
الْقَوْمِ ، وَالصَّعْدَةُ عَصَا الرُّمَحِ ثُمَّ يُسَمَّى الرُّمَحُ صَعْدَةً ، وَأَعْطُ
معناه أَقْتُلُ وَالْعَبْطُ الْقَتْلُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ . وَالْقِرْنُ الْمُقَامُ فِي
الْحَرْبِ ، وَالْقَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْمَشْرِفُ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ ، (وقوله) : أُرْزِمُ لِمَوْتِ كَارِزَامِ
الْمَرِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي الْخِصَالِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ الْإِرْزَامُ الشِّدَّةُ .
وَالْمَرِيُّ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ لَبْنُهَا بِعُسْرٍ وَقَالَ ابْنُ طَرِيفٍ الْإِرْزَامُ

رُغَاءُ الناقَةِ بَجَنَانٍ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَرِيَّةِ الناقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، ٤٤٧
 (وقوله): فَلَا تَرَى مُجَدَّرًا يَفْرِي فَرِي . يُقَالُ فَرَى يَفْرِي فَرِيًّا
 إِذَا أَتَى بِأَمْرٍ عَجِيبٍ ، (وقوله) ^(١٤٨) : هَا اللَّهُ إِذَا . كَذَا وَقَعَ وَصَوَابُهُ ٤٤٨
 هَا اللَّهُ إِذَا ، (وقوله) : فَيُخْرِجُهُ إِلَى الرَّمْضَاءِ . الرَّمْضَاءُ الرَّمْلُ
 الْحَارُّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْمَسْكَةُ السَّوَادُ مِنَ الذَّبْلِ وَالذَّبْلُ جِلْدَةُ
 السُّلْحَفَةِ الْبَرِّيَّةِ ، (وقوله) : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ السِّيفَ . يُقَالُ
 أَخْلَقَ الرَّجُلُ إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَسَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ ،
 (وقوله) : فَهَبَرُوهُمَا . مَعْنَاهُ قَطَعُوا لَحْمَهُمَا يُقَالُ هَبَرْتُ اللَّحْمَ
 إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبِيرًا ، وَالذَّيْرَةُ الدَّائِرَةُ ، (وقوله) : أَقْدُمُ
 حَيْزُومَ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ أَقْدُمُ كَلِمَةً تُزَجَرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَحَيْزُومُ
 اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَيُقَالُ حَيْزُومٌ بِالنُّونِ أَيْضًا ، (وقوله) : لِأَرَيْتُكُمْ الشَّعْبَ .
 الشَّعْبُ مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) أَبِي جَهْلٍ فِي رَجْزِهِ : ^(١٤٩) ٤٥٠
 مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي . الْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوتِلَ
 فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَهُوَ فِي
 ذَلِكَ السِّنِّ تَسْكُمُ قُوَّتُهُ ، وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ لِأَبِي جَهْلٍ
 وَلِيْنَا تَمَثَّلَ بِهِ ، وَالشَّعَارُ هُنَا الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرَةُ

الكثيرة الأغصان وفي كتاب العين الحَرْجَةُ الغَيْظَةُ، وصمدتُ
 ٤٥١ أي قصدتُ، (وقوله) ^(٤٥١): أَطْنْتُ قَدَمَهُ . معناه أَطَارَتْ قَدَمَهُ،
 والمرَضَخَةُ الحجر الذي يُكسَّر به النوى، وطاحت معناه
 ذهبتُ، (وقوله): وَأَجْهَضَنِي الْقِتَالُ . معناه غَلَبَنِي واشتَدَّ عَلَيَّ،
 وأسحبها أي أجربها، والمأذبة الطعام يضعه الرجل يدعو إليه
 الناس ويقال مأذبة ومأذبة بضم الدال وفتحها، وجحش معناه
 خدش وفي الحديث فجحش شقه الأيمن، (وقوله): وقد كان
 ضبَّ بي . قال ابن هشام ضبَّ بي قبض عليَّ وقال الشاعر
 فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ الْوُدِّ مِثْلَ الضَّابِّ الْمَاءَ بِالْيَدِ
 (وقوله): أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ . قال ابن سراج (قوله):
 أَعْمَدُ . يريد أكبر من رجلٍ قَتَلْتُمُوهُ على سبيل التحقير منه
 لفعلهم به، قال الشيخ الفقيه أبو ذر وقفه الله وعميد القوم
 ٤٥٣ سيدهم، وحِدَّتْ ^(٤٥٣) معناه عدتُ، والجِذْلُ أصلُ الشجرة،
 (وقول) طليحة في شعره فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَنِسْوَةٌ .
 الأذواد جمع ذود وهو ما بين الثلاث إلى العشرة من
 الإبل، والفرغُ المأخوذ بإطلاً بغير حقٍ، والحِمالة اسمُ
 فرسٍ طليحة، والكُماة الشُجَمان واحدٌ كمي، ونزالٍ بمعنى

انزِل ، والجَلَالُ جَمْعُ جَلٍّ ، (وقوله) ^(١٥٣) : ثَاوِيًا . أَي مُقِيمًا ، ٤٥٣
 (وقوله) : وَبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ . معناه ثَبَّتَتْ يُقَالُ بَرَدَ لِي حَقٌّ عَلَى
 فُلَانٍ أَي ثَبَّتَ ، (وقول) عبد الرحمن بن أبي بكر في آيَاتِهِ :
 لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شِكَّةٍ وَيَعْبُوبَ . الشِّكَّةُ السِّلَاحُ ، وَالْيَعْبُوبُ
 الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرِيِّ ، وَصَارِمٌ أَي سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَالشَّيْبُ
 جَمْعُ أَشْيَبَ ، (وقوله) : أَنَّ يُطَرَّحُوا فِي الْقَلْبِ . الْقَلْبُ الْبُئْرُ ،
 (وقوله) : فَتَزَالُ . أَي تَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَجِئُوا ^(١٥٤) معناه ٤٥٤
 صَارُوا جِئًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(١٥٤ - ١٥٥)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

(وقوله) : عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالْكَثِيبِ الْكَثِيبُ
 كُدْسُ الرَّمْلِ وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ ، وَالْجَوْنُ هُنَا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ ،
 وَالْوَسْمِيُّ مَطَرُ الْحَرِيفِ ، وَالْمُنْهَمَرُ الَّذِي يَنْصَبُ بِشِدَّةٍ ، وَسَكُوبُ
 كَثِيرُ السَّيْلَانِ ، (وقوله) : يَبَابًا . أَي قَفْرًا ، وَالْكَثِيبُ الْحَزِينُ ،
 وَحِرَاءُ جَبَلٍ بِمَسْكَةٍ ، (وقوله) : جُنْحَ الْغُرُوبِ . يُرِيدُ حِينَ تَمِيلُ
 الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ تَكُونُ
 فِيهَا الْأَسْوَدُ ، وَآزَرَوْهُ ^(١٥٥) معناه أَعَانُوهُ ، وَاللَّفْحُ بِالْفَاءِ الْحَرِّ ٤٥٥
 يُقَالُ لَفَحَتَهُ النَّسَارُ إِذَا أَصَابَتْهُ حَرُّهَا وَمَنْ رَوَاهُ لَفَحَ بِالْقَافِ

٤٥٥ فَمَعْنَاهُ التَّزْيِيدُ وَالنُّمُو يُقَالُ لَمَجَتْ الْحَرْبُ إِذَا تَزَيَّدَتْ، وَالصَّوَارِمُ

السُّيُوفُ ، وَالْمُرْهَفَاتُ الْقَاطِعَةُ ، (وقوله) : خَاطِي الْكُعُوبِ .

معناه مُكْتَنَزٌ شَدِيدٌ وَالْكُعُوبُ عَقْدُ الْقَنَازَةِ ، وَالْعَطَارِفُ

السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ غَطْرِيفٌ وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الْعَطَارِيفِ لِإِقَامَةِ

وَزَنِ الشَّيْعَرِ ، (وقوله) : فِي الدِّينِ الصَّلِيبُ . أَيِ الشَّدِيدِ ، وَالْجُبُوبُ

وَجْهَةُ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَغَوِيَّةِ الْجُبُوبِ الْمَدْرُ وَاحِدُهُ جَبُوبَةٌ ،

وَكَبَا كَبُ أَيِّ جَمَاعَاتٍ ، (وقوله) : فَسُحِبَ . مَعْنَاهُ جُرٌّ ،

٤٥٧ (قوله) ^(٤٥٧) : سَوَيْنَا عَلَى رُقِيَّةَ . يُرِيدُ سَوَيْنَا التُّرَابَ عَلَى قَبْرِهَا ،

٤٥٨ (قوله) فِي الرِّجْزِ ^(٤٥٨) : وَلَا بِصَحْرَاءَ عُمَيْرٍ مُحْسِسٍ يُرْوَى

هَذَا بِالْفَيْنِ وَالْمَيْنِ وَعُمَيْرٌ بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ،

وَالسَّرْحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ سَرْحَةٌ ، وَالْبُدْنُ الْإِبِلُ الَّتِي

تَهْدَى إِلَى مَكَّةَ ، وَالْمُعْقَلَةُ الْمُقَيَّدَةُ ، وَالْمَلَأُ هَذَا أَشْرَافُ

الْقَوْمِ ، وَالْحَمِيَّتُ الزَّقُّ السَّمْنُ ، وَالْحَيْسُ السَّمْنُ ، وَالْأَقْطُ شَيْءٌ

٤٥٩ يُخَفَّفُ مِنَ اللَّبَنِ وَيُرْفَعُ ، ^(٤٥٩) وَنَهْنَيْ مَعْنَاهُ ذَجَرَنِي وَكَفَّنِي ،

٤٦٠ وَنَفَحَنِي أَيُّ دُمِي بِهَا إِلَيَّ ، وَكَبَّتَهُ اللَّهُ ^(٤٦٠) أَيُّ أَذَلَّهُ وَيُقَالُ

صَرَعَهُ لِوَجْهِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفِ كَبَّتَهُ أَهْلُكَ ، وَالْأَقْدَاحُ

جَمْعُ قِنْحٍ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الْأَقْدَاحَ مِنَ الْخَشَبِ ،

وَأَنْتَهُنَّ أَيَّ أَنْجُرُهَا وَأَصْنَعُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: اتَّعَبُونَ مَا تَحْتُونُ،
 (وقوله): عَلَى طَنْبِ الْحَجَرَةِ . أَيَّ طَرَفُهَا وَطَنْبُ الْخَبَاءِ حِبَالُهُ ٤٦١
 الَّتِي يُشَدُّ بِهَا ، (وقوله): مَا تُلِيقُ شَيْئًا . معناه مَا يُبْقِي شَيْئًا ،
 وَثَاوَرْتُهُ وَثَبْتُ إِلَيْهِ ، وَالْعَمُودُ هُنَا عَوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخَبَاءِ ،
 (وقوله): فَلَنْتَ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ معناه شَقَّتْ ، وَالْعَدَسَةُ قَرْحَةٌ
 قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُونَ وَقَدْ عَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، (وقوله):
 حَتَّى تَسْتَأْنُوا بِهِمْ . معناه تُؤَخِّرُونَ فِدَاءَهُمْ ، (وقوله): لَا يَأْرَبُ .
 معناه لَا يَشْتَدُّ يُقَالُ تَأْرَبُ إِذَا تَعَسَّرَ فَاشْتَدَّ ، وَالنَّحْبُ الْبُكَاءُ
 بِصَوْتٍ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ النَّحِيبُ ، (وقوله) الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ
 فِي شِمْرِهِ ^(١٦٣): وَيَمْنَعُهُمَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ . السُّهُودُ عَدَمُ النَّوْمِ ، ٤٦٢
 وَالْبِكْرُ هُنَا الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ هُنَا
 السَّعْدُ وَالْبَخْتُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ، (وقوله):
 وَلَا تَسْمِي . أَرَادَ وَلَا تَسْأَلِي فَتَقْلُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ ثُمَّ حَذَفَهَا
 وَمَعْنَاهُ لَا تَمْلِي ، وَالزَّيْدُ الشَّيْبَةُ وَالْمِثْلُ ، (وقوله) ابْنُ هِشَامٍ فِي
 هَذَا الشَّعْرِ : هُوَ عِنْدَنَا إِكْفَاءٌ . قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ إِكْفَاءً أَكْثَرَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ
 الْقَوَافِي يُسَمِّيهِ إِقْوَاءً وَالْإِقْوَاءُ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافُ الْحَرَكَاتِ ،

٤٦٢ والإكفاء اختِلافُ الحُرُوفِ في القَوافي ، (وقول) مالك بن
 الدُخْشُمِ في شعره : فَتَاهَا سَهِيلٌ إِذَا يُظْلَمُ معناه يُطْلَبُ
 ظُلْمَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ يُظْلَمُ بالطاء المهملة فهو كذلك إِلَّا أَنَّهُ غَلَبَ
 الطاء المهملة على الظاء المعجمة حين أَذْغَمَهَا ، (وقوله) : بِذِي
 الشَّفَرِ يعني السِّيفَ وَالشَّفَرُ حَدُّهُ ووقع في الرواية هنا بضم
 الشين وفتحها ، (وقوله) : وَكَانَ سَهِيلٌ رَجُلٌ أَعْلَمُ . الْأَعْلَمُ الْمَشْقُوقُ
 ٤٦٣ الشَّقَّةُ الْعُلْيَا ، وَالْأَفْلَحُ الْمَشْقُوقُ الشَّقَّةُ السُّفْلَى ، (وقوله) ^(٤٦٣) :
 يَذْلَعُ لِسَانَهُ . أَيِ يَخْرُجُ يَقَالُ دَلَعَ لِسَانَهُ إِذَا خَرَجَ وَأَذْلَعَهُ إِذَا
 أَخْرَجَهُ ، وَقَوْلُ مَكْرَزٍ فِي شعره فَدَيْتُ بِأَذْوَاءِ ثَمَانٍ . مَنْ
 رَوَاهُ ثَمَانٌ بِكسر الثاء فمعناه غالية الثَمَنِ وَمَنْ رَوَاهُ بفتح الثاء
 فهو من العَدَدِ وهو معلوم ، (وقوله) : سَبَى قَتَى . هُوَ مِنْ سَبَا
 الْعَدُوَّ يَسْبِي إِذَا أَخَذَهُ ، وَالصَّمَمُ خَالِصَةُ الَّذِينَ لَيْسَ فِي نَسَبِهِمْ
 ٤٦٤ شَكٌّ ، (وقول) حَسَّانُ فِي شعره ^(٤٦٤) : بَعْضُ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءَ
 نَبْعَةٍ . الْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) :
 بِصَفْرَاءَ يعني قَوْسًا ، وَالنَّبْعُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْجِبَالِ وَاحِدُهُ نَبْعَةٌ
 وَهُوَ شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَيَحْنُ أَيِ يُصَوِّتُ وَتَرُّهَا ،
 (وقوله) : أَنْبَضَتْ . معناه مَدَّتْ وَتَرُّهَا وَالْإِنْبَاضُ أَنْ يَحْرَكَ وَتَرُّ

القَوْسِ وَيُمَدُّ ، (وقوله) ^(١٦٦) : بِبَطْنِ يَاجِجٍ . يَاجِجٌ مَوْضِعٌ ، ٤٦٦
(وقوله) : أَوْ شَيْعِهِ . مَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، (وقوله) : فَلَا تَضْطَنِّي .
مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ وَالنُّونِ الْمُخَفَّفَةِ فَمَعْنَاهُ لَا تَحْتَنِي وَلَا يَسْتَحْيِي
وَأَصْلُهُ الهمز يقال اضْطَنَّاتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَحْيَتْ فَحَدَفَ
الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا قَالَ الطَّرِمَّاحُ
إِذَا ذَكَرْتَ مَسْعَاةً وَالِدِي اضْطَنِّي

وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ
وَمَنْ رَوَاهُ تَضْطَنِّي بِالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ فَهُوَ مَنْ ظَنَنْتُ
الَّتِي بِمَعْنَى اتَّهَمْتُ أَيْ لَا تَتَّهِنِي وَلَا تَسْتَرْبِ مِنِّي ، (وقوله) ^(١٦٧) : ٤٦٧
فَتَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ . مَعْنَاهُ رَجَعُوا وَانْصَرَفُوا ، (وقوله) : مَنْ
ثُورَةٍ . مَعْنَاهُ طَلَبُ الثَّارِ ،

نَفْسِيرٌ غَرِيبٌ قَصِيدَةُ أَبِي رَوَاحَةَ وَيُقَالُ هِيَ
^(١٦٨—١٦٧)

لَا بِنَ خَيْشَمَةٍ فِي بَدْرِ
(وقوله) : عَلَى مَاقِطٍ وَيَنْتِنَا عِطْرُ مَنْشِمٍ . الْمَاقِطُ الضِّيقُ فِي الْحَرْبِ
وَقَالَ ابْنُ سِرَاجٍ الْمَاقِطُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ
الْمَقْطِ وَهُوَ الضَّرْبُ ، وَمَنْشِمٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْعِطْرَ
وَيُسْتَرَى مِنْهَا الْحَنُوطُ لِلْمَوْتَى فَكَانُوا يَنْشَأُونَ بِهَا وَجَعْلُوهُ مَثَلًا

٤٦٧ في كُلِّ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ، (وقوله) : بِيَدِي حَلَقٍ . يعني الغُلَّ ،
والصَّلَاصِلُ هنا الأصْوَاتُ ، والكَتَائِبُ العَسَاكِرُ ، وسَرَاةُ
سَادَةٍ ، والخَمِيسُ الجَيْشُ ، واللَّهَامُ الجَيْشُ الكَثِيرُ ، (وقوله) :
٤٦٨ مُسَوِّمٌ . أي مُعَلِّمٌ مِنَ السِّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، وَتَعْلَمُهَا ^(٢٨) تَكَرَّرَ
عَلَيْهَا الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِخَاطِمَةٍ . أي بِقِصَّةٍ مُخْزِيَةٍ لِهَاسِمٍ
وَأَصْلُ الْخَطَامِ حَبْلٌ يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْمِيسَمُ الْحَدِيدَةُ
الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ ، وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَتَجَدُّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَتَخْلَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : وَإِنْ يُنْهَمُوا .
مَعْنَاهُ يَأْتُونَ تِهَامَةً وَهِيَ مَا انْتَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) :
يَدُ الدَّهْرِ . مَعْنَاهُ أَيْدِي الدَّهْرِ ، (وقوله) : سَرَبْنَا بِكَسْرِ السَّيْنِ أَيِ
طَرِيقُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ السَّيْنِ فَهُوَ الْمَالُ الَّذِي يُرْعَى ، وَعَادُ
وَجُرْهُمُ أَمْتَانِ قَدِيمَتَانِ ، وَالْقَارُ الزِفْتُ ، (وقوله) : هِنْدٍ بِنْتُ
عُثْبَةَ فِي بَيْتِهَا : أَفِي السَّلَامِ أَعْيَارًا . السَّلَامُ وَالسَّلَامُ بَفَتْحِ السَّيْنِ
وَكُسْرِهَا هُوَ الصُّلْحُ ، وَالْأَعْيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الْحِمَارُ ، وَالنِّسَاءُ
الْعَوَارِكُ هُنَا الْحَيْضُ يُقَالُ عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ ، (وقوله)
كِنَانَةُ بِنُ الرِّيسِ فِي شَعْرِهِ : عَجِبْتُ لِهَبَّادٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ .
يعني ضُعَفَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَلْصِقُونَ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، (وقوله) :

إخفاري معناه نقض عهدي، والغديد الجماعة والكثرة والغديد
أيضاً الصوت ومن رواد عديدهم معناه كثرة عددهم ،
(وقوله) ^(٤٦٩) : صرخت زينب من صفة النساء، الصفة السقيفة ٤٦٩
ومنه يقال أصحاب الصفة لأنهم كانوا يلزمون صفة المسجد،
(وقوله) ^(٤٧٠) : بالشنّة والإداوة، الشنّة السقاء البالي، والإداوة ٤٧٠
المطهرة التي يتوضأ بها ، والشيطان عودٌ معقبٌ يشدّ به قم
الغرارة ، (وقوله) : في نسب ^(٤٧١) صيحي بن عائد بن عبد الله . ٤٧١
قال الزبير بن بكار فيما حكى الدارقطني عنه كل من كان من
ولّد عمر بن مخزوم فهو عابدٌ يعني بالباء والبدال المهملة وكل
من كان من ولّد عمران بن مخزوم فهو عائذٌ يعني بالياء المهموزة
والذال المعجمة ، (وقوله) : لا يُظاهر عليه أحداً . معناه لا يُعين
عليه أحداً والمُظاهر في اللغة هو المُعين ، (وقوله) أبي عزة
في شعره : وَأَنْتَ أَمْرٌ بُوِّتَ فِينَا مَبَاءَةٌ . بُوِّتَ أي نُزِلَتْ
فِينَا مَنَزِلَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَنَبُوِّنَّهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا ، وَتَأْوُبُ
رَجَعَ إِلَيَّ وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) ^(٤٧٢) : فَشَحَذَ لَهُ . معناه ٤٧٢
أَمَدَهُ يُقَالُ شَحَذْتُ السِّيفَ وَالسَّكِينَ إِذَا أَحَدَدْتَهُمَا ، (وقوله) :
حَرَّشَ بَيْنَنَا . أي أَفْسَدَ وَالتَّحْرِيشُ الإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِغْرَاءُ

بَعْضِهِمْ بَعْضٍ ، (وقوله) : حَرَزْنَا . معناه قَدَّرَ عَدَدَنَا يُقَالُ هُمْ
 ٤٧٣ مُحَرِّزَةُ أَلْفٍ أَيْ تَقْدِيرُ أَلْفٍ ، (وقوله) ^(١٧٣) : وَثُلَّ عَدُوُّ اللَّهِ .
 معناه لَطِيٌّ بِالْأَرْضِ وَاخْتَفَى وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمَائِلُ
 الْقَائِمُ وَيَكُونُ الْمَائِلُ أَيْضًا اللَّاطِي بِالْأَرْضِ ، (وقول) أَوْسَ بْنَ
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ : تُزَجُّونَ أَنْفَالَ الْخَمِيسِ الْعَرَمَرَمِ . تُزَجُّونَ
 معناه تَسْوِقُونَ سَوْقًا رَفِيقًا ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ ، وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ
 الْمُجْتَمِعُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه

(٤٧٤ — ٤٧٥)

في بدر

٤٧٤ (وقوله) ^(١٧٤) : مُسْتَشْرِينَ بِقَسَمِ اللَّهِ . الْقَسَمُ يُفْتَحُ الْقَافُ
 ٤٧٥ الْمَصْدَرُ وَبِكْسَرِهَا هُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ ^(١٧٥)
 خِيَارُهُمْ ، (وقوله) : مُنْجِدِينَ . أَيْ قَاصِدِينَ نَجْدًا وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ ،
 وَغَارُوا قَصَدُوا الْغَوْرَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
 وَكَانَ الْمُطْعِمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُطْعِمُونَ
 الْحَاجَّ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ يُعِدُّونَ لَهُمْ طَعَامًا وَيَنْحَرُونَ لَهُمْ إِبِلًا
 ٤٧٦ فَيُطْعِمُونَهُمْ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) ^(١٧٦) : وَيَقَالُ لَهُ السَّيْلُ .

يُرْوَى السَّيْلُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ
سَبْلٌ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمٌ
مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ ،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا

الجزء العاشر

٤٧٧ (قوله) ^(١٧٧): وَاسْتَجْلَادُ الْأَرْضِ لَهُمْ . أَيَّ شِدَّتْهَا وَالْجَلْدُ

الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ ، (وقوله): وَأَنْدُوا مَعْنَاهُ أَعِينُوا ، (وقوله): الْعَنَمَ
نَبَتْ أَحْمَرُ تَشَبَّهَ بِهِ الْأَصَابِعُ إِذَا خُضِبَتْ بِالْحِنَاءِ ، (وقوله): لَسَلَا
يَنْكَلُوا . أَيَّ لَا يَرْجِعُونَ عَنْهُ خَائِفِينَ يُقَالُ نَكَلَ عَنْ عَدُوِّهِ

٤٧٨ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ وَهَابَهُ ، (وقوله) ^(١٧٨): بُعْدَ الْقَهُورِ مِنْهُمْ لَكُمْ . قَالَ

٤٧٩ ابْنُ سِرَاجٍ الْقُعُولُ فِي الْمُعَرَّى قَلِيلٌ وَإِنَّمَا بَابُهُ الْفَعْلُ ، (وقوله) ^(١٧٩):

حِينَ نَحَى عَلَيْهِمْ . مَعْنَاهُ عَابَ عَلَيْهِمْ تَقُولُ نَعَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ كَذَا
أَيَّ إِذَا عَيْبَتْ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ عُنْتَرَةٍ

وَلَرُبَّ فِرْنٍ قَدْ تَرَكَتْ مُجْدَلًا . أَيَّ لَا صِقًا بِالْأَرْضِ وَاسْمُ

الْأَرْضِ الْجُدَالَةُ ، وَالْفَرِيضَةُ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ فِي

بَيْتِهِ ، وَالْأَعْلَمُ هُنَا الْجَمَلُ وَجَمَلُهُ أَعْلَمُ لِأَنَّ شَفَتَهُ مَشْقُوقَةٌ ، وَقَوْلُ

٤٨٠ الطَّرِمَّاحُ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٠): لَهَا كَلَّمَا رِبْعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَتْ .

صَدَاةٌ أَيُّ تَصْغِيرٍ، وَرَكْدَةٌ سُكُونٌ، وَمُضْدَانُ جَمْعُ مِصَادٍ ٤٧٠
 وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَيُقَالُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُصْعَدُ إِلَيْهِ وَلَا يُهْبَطُ
 مِنْهُ، (وَقَوْلُهُ): ابْنِي شَامَ ٠ هُمَا جَبَلَانِ، وَالْبَوَائِنُ الَّتِي بَانَ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ، (وَقَوْلُهُ): يَعْني الأُرُويَةُ هُنَا الْأَثْنَى مِنَ الْوَعْلِ، وَالضَّفَاةُ
 الصَّخْرَةُ، (وَقَوْلُهُ): الْحَرْزُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَانِعُ الَّذِي يُحْرَزُ مِنْ لُجَأِ إِلَيْهِ،
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجُرُورُ وَالْجَزَزُ فَهُوَ جَمْعُ جَزِينٍ وَهُوَ مَا غَاطَظَ مِنْ
 الْأَرْضِ وَرِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ الْحَرْزُ أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى، وَالْأَنْدَادُ جَمْعُ
 نِدٍ وَهُوَ الْمِثْلُ وَالشَّيْبَةُ وَأُرِيدَ بِهِ هَاهُنَا مَا كَانُوا يَعْبدُونَهُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ، (وَقَوْلُهُ): وَكَفَّ بِهَا عَنْهُمْ مَا تَخَوَّفَ عَلَيْهِمْ ٠ قَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ تَخَوَّفَ مُبْدَلَةً مِنْ كَلِمَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ اسْحَقَ قَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقَالُ الْكَلِمَةُ تَخَوَّفَ بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْحَاءِ
 وَالْوَاوِ وَقِيلَ كَانَتْ تَخَوَّفَتْ وَأَصَابَ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ لِشِنَاعَةِ
 اللَّفْظِ فِي حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، (وَقَوْلُهُ) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٢) : ٤٨٣

جُنُوحَ أَلْهَامٍ لِكَيْ عَلَى يَدَيْهِ ٠ أَلْهَامُ الْكَيْ الْحَدَادُ وَهُوَ هَاهُنَا
 الصِّقْلُ، وَيَجْتَلِي مَعْنَاهُ يَجْلُو وَيُصْقِلُ، وَالنُّقَبُ الصَّدَأُ الَّذِي يَغْلُو
 الْحَدِيدَ، وَالنِّصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ، (وَقَوْلُهُ) أُمِّيَّةٌ
 فِي بَيْتِهِ: فَمَا أَنَابُوا لِسَلَمٍ أَيُّ مَا رَجَعُوا، (وَقَوْلُهُ): وَمَا كَانُوا لَهُمْ

- ٤٨٣ عَصْدًا. أَي لَمْ يُعِينُوا فَيَكُونُوا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَصْدِ ، (وقول) طَرْفَةٌ فِي بَيْتِهِ : لَهَا مَرْفَقَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّمَا أَي فِيهِمَا الْقِتَالُ ، وَأَمْرًا مَعْنَاهُ عَقْدًا وَشَدًّا ، وَالِدَالِجُ هُنَا الَّذِي يَمَشِي بِالذَّلْوِ بَيْنَ
- ٤٨٤ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ ، (وقوله) ^(٤٨٤) : حَتَّى يُنْجِنَ فِي الْأَرْضِ . الْإِثْخَانُ هُنَا التَّضْيِيقُ عَلَى الْعَدُوِّ حَتَّى يُنْقَى وَقِيلَ الْإِثْخَانُ أَيْضًا كَثْرَةُ
- ٤٨٦ الْقَتْلِ ، (وقوله) ^(٤٨٦) : فِي نَسَبِ أَبِي مَرْثَدَةَ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَنَمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ وَاسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ مِهْشَمٌ اسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ هَذَا قَيْسٌ وَأَمَّا مِهْشَمٌ فَهُوَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
- ٤٨٨ ابْنِ مَخْزُومٍ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ ^(٤٨٨) : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ غَيْرَ ذِي الْيَدَيْنِ وَذُو الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَذُو الشِّمَالَيْنِ
- ٤٨٩ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَالشَّمَّاسُ ^(٤٨٩) مِنْ رَوْوَسَ
- ٤٩٠ الرُّومِ ، وَالْعِيَاهِمَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ ، (وقوله) ^(٤٩٠) : فِي نَسَبِ عَمْرُو ابْنِ سُراقَةَ بْنِ أَدَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَأَذَاةُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
- ٤٩٤ (وقوله) ^(٤٩٤) : فِي نَسَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ كَذَا

وقع هنا بفتح الباء وسكون الراء ويُروى أيضاً البرك بضمة ٤٩٤
 الباء وفتح الراء ، (وقوله) في نسبه أيضاً : ابن قرآن بن بلي .
 يُروى بتخفيف الراء وتشديد ها وقرآن بتخفيف الراء ذكره
 ابن دريد ، (قوله) ^(٤٩٦) : في نسب خبيب بن إساف بن عتبة . ٤٩٦
 كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن عتبة بفتح العين والتاء وهو
 تصحيف ويُروى أيضاً ابن عتبة بالعين مكسورة والتاء مفتوحة
 وهو الصواب وكذا قيده الدارقطني ، وفي نسبه أيضاً : ابن
 خديج . ويُروى ابن خديج قال الدارقطني ليس في الأنصار
 خديج بالخاء المهملة و..... فيهم خديج بالخاء المعجمة ، (وقول)
 ابن هشام في نسب سفيان بن بسر . يُروى بالباء والنون وصوابه
 النون ، (وقوله) : ومن بني جدارة بن عوف . يُروى بضمة الجيم
 وكسر ها وجدارة بكسر الجيم لا غير قيده الدارقطني ، (وقوله) ^(٥٠٠) : ٥٠٠
 وخارجة بن حمير . كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن حمير
 بتخفيف الياء وخمير بالخاء المعجمة قيده الدارقطني قال ويقال
 فيه حمير ، (وقوله) : النعمان بن يسار . كذا وقع هنا وقال فيه
 موسى بن عتبة وأبو عمر بن عبد البر النعمان بن سنان ، (وقوله) ^(٥٠٢) : ٥٠٢
 ورجيلة بن ثعلبة . كذا وقع هنا بالجيم في قول ابن اسحق

- ٥٠٢ وبالخاء المعجمة في قول ابن هشام ورُحَيْلَةُ بالخاء المعجمة قَيْدَهُ
الدارقُطْنِيّ في قول ابن إسحق ورُحَيْلَةُ بالخاء المهملة قَيْدَهُ أَبُو
٥٠٣ عمر في قول ابن هشام ، (وقوله) ^(٥٠٢) : في نسب حارِثَةَ بن
النُّعْمَان بن نَفْع بن زيد يُرْوَى هُنَا بِالنِّقَاف والنِّقَاف ونَفْع بِالنِّقَاف هو
الصَّوَاب ، (وقوله) : سُهَيْل بن رافع . يُرْوَى أَيْضاً سُهَيْل بن رافع
وهما أَخَوَانِ وَالَّذِي شَهِدَ بَدْرًا مُقِيمًا هُوَ سُهَيْلُ قَالَ أَبُو عَمْرِو رَحِمَهُ
٥٠٥ اللَّهُ ، (وقوله) ^(٥٠٥) : وَمِنْ بَنِي خَنْسَاءٍ أَبُو دَاوُدَ عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ .
كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضاً أَبُو دَاوُدَ وَالصَّحِيحُ أَبُو دَاوُدَ ،
٥٠٧ (وقوله) ^(٥٠٧) : فِي عَقَبَةِ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ صَبْرًا
ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ذُبِحَ وَفِي أَكْثَرِ الْمَغَازِي أَنَّهُ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ ،
(وقوله) : وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ النَّضَرِ بْنِ الْحَرِثِ أَسْلَمَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، (وقوله) : ثُمَّ ذُقِفَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ . أَيِ
أَسْرَعَ قَتْلَهُ يُقَالُ ذُقِفْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ ، (وقوله) :
يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى أَيْضاً وَمُرْتَدُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
٥١٠ وَيَزِيدُ هُوَ الصَّحِيحُ ، (وقوله) ^(٥١٠) : لَا يُشَارِي . أَيِ لَا يُلَاحِظُ وَلَا
يَغْضَبُ ، (وقوله) كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي بَيْتِهِ :
فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعْطَنِ مِنْهُمْ . أَصْلُ الْعَطَنِ مَبْرُكُ الْإِبِلِ

حَوْلَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِقَتْلَى يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ٥١٠
 وَذَكَرَ فِي الْأَسْرَى مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ عُقِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهُمُ الْعَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ خَوْفَ قَوْمِهِ
 فِي مَا ذُكِرَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْحَرْثُ بْنُ أَبِي وَجْزَةَ . كَذَا قَالَ
 ابْنُ اسْحَقَ بِالْجِيمِ سَاكِنَةَ وَالزَّاءِ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ ابْنُ أَبِي
 وَحْرَةَ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَالزَّاءِ وَكَذَا قَيَّدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ كَمَا
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥١١) : وَأَبُو الْمُنْدِرِ بْنِ أَبِي رِفَاعَةَ . ٥١٤
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا وَالْمُنْدِرُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ وَكَذَا قَالَ
 فِيهِ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْمَغَازِي ، (وَقَوْلُ) خَالِدِ بْنِ الْأَعْلَمِ فِي بَيْتِهِ :
 تَرَى كَلُومَنَا . الْكُلُومُ الْجِرَاحَةُ ، قَوْلُهَا : أَرْبَاحُ بْنُ الْمَعْتَرِفِ .
 يُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَصَوَابُهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ ،

تفسير غريب قصيدة حمزة بن

(٥١٦—٥١٧)

عبد المطلب

(قَوْلُهُ) : وَلِلْعَيْنِ أَسْبَابُ مَبِيتَةِ الْأَمْرِ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، (وَقَوْلُهُ) : ٥١٦
 أَفَادَهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَعَنَاهُ أَهْلُكُمْ يُقَالُ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا

٥١٦ مات وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالرُّهُونَ جَمْعُ رَهْنٍ ،
وَالرَّكِيَّةُ الْبُئْرُ غَيْرُ الْمَطْوِيَّةِ ، (وقوله) : مَثْنَوِيَّةٌ . أَيُّ رُجُوعٍ
وَانْصِرَافٍ ، وَالْمُثَقَّةُ الرِّمَاحُ الْمُقَوَّمَةُ ، وَالثَّقَافُ خَشَبَةٌ الَّتِي
تُقَوَّمُ بِهَا الرِّمَاحُ ، وَيَخْتَلِي يَقْطَعُ ، وَالْهَامُ الرُّؤُوسُ ، وَالْأَثَرُ
بِضْمٍ الْهَمْزَةُ وَثَنِي السَّيْفِ وَفَرْنَدُهُ ، (وقوله) : ثَاوِيًا . أَيُّ
مَقِيمًا ، وَيُجَرِّجُهُمْ مَعْنَاهُ تَسْقُطُ وَمَنْ رَوَاهُ يُجَرِّجُهُمْ بِضْمٍ الْتَاءُ فَمَعْنَاهُ
تُصْرَعُ يُقَالُ جَرَّجَهُ الشَّيْءُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَالْجَفْرُ الْبُئْرُ الْمُتَسَعِّعَةُ
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ فِيهِ الْجَفَرُ
بِفَتْحِ الْتَاءٍ وَيُمْكِنُ أَنْ سَكَّنَ الْتَاءَ ضَرُورَةً ، وَتَفَرَّعَ عَنْ مَعْنَاهُ
عَلَوْنَ ، الذَّوَائِبُ الْأَعَالِي هُنَا ، وَخَاسَ مَعْنَاهُ غَدَرَ يُقَالُ خَاسَ
بِالْمُهْدِ يَخِيْسُ إِذَا غَدَرَ بِهِ ، وَالذَّسْرُ الْقَهْرُ وَالْعَلَبَةُ ، وَتَوَرَّطُوا
أَيُّ وَقَعُوا فِي هَلَكَةٍ ، وَالْمُسَدَّمةُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ الْفَائِئِحَةِ ،
٥١٧ وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ ، وَالْمَازِقُ ^(٥١٧) الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ،

تفسير غريب قصيدة المحرث بن هشام ^(٥١٧)

٥١٧ (قوله) : أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلصَّبَابَةِ وَالْهَجَرِ . الصَّبَابَةُ رِفَّةُ الشَّوْقِ ،
وَالْجَوْدُ الْكَثِيرُ يُقَالُ جَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودًا إِذَا كَثُرَ
مَطَرُهَا ، وَالْفَرِيدُ الْمَشْتُورُ وَهِيَ قِطْعُ الذَّهَبِ ، وَالسَّلَكُ الْحَيْطُ

الذي ينضمّ فيه ، والشّمائل الخلائق جمعُ خَلِيقَةٍ وهي الطّبيعة ، ٥١٧
وَنَدَامَ جمعُ نَدِيمٍ مثل رُكّام ، وَغَمَرُ واسعُ الخُلُقِ يقال رجل
غَمَرُ الخُلُقِ إذا كان واسعها حَسَنَها ، والسُّبُل جمع سَبِيل وهي
الطريق ، (وقوله) : نائراً . معناه أخذُ بئارك وأراد بئاريها هنا
ذا نائراً كما يُقال رجل لابنٍ ورايحٍ أي ذو لَبَنٍ وذو رُخٍ ،
والوَشِيظَةُ الأتباع وَمَن ليس من خالصِ القوم ، والصِّمِيمِ
الخالصون في أوليائهم ، (وقوله) : ذَبَبُوا . معناه أَدَقَعُوا وأَمْنَعُوا ،
والأَواسِي هنا جمعُ أَسِيَّةٍ وهو ما أُسِّسَ عليه البناء والأَواسِي
أيضاً الرّغائِم والسَّواري ، (وقوله) : آلَ غَالِبٍ . لم يَصْرِفْ غَالِبٌ
هنا لأنّه جعله اسمَ القِيَّامَةِ ، وتَوَازَرُوا . معناه تَعَاوَنُوا ، (وقوله) :
في النَّائِي . أي الاقتداء يُقال تَأَسَّيْتُ بِفُلانٍ إذا احْتَدَيْتَ ،
(وقوله) : ان تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ . معناه تَأْخُذُوا بِأَرِهِ ، (وقوله) :
بِمُطَرَّدَاتٍ . يعني سُبُوفاً مُهْتَزَّاتٍ ، والوَمِيزُ ضوءُ البَرْقِ ،
والهَامُ الرُّؤوس ، والأُزُوشِي السيفُ وفِدَنْدُهُ وقد تقدّم ،
والذَّرَصِغار النمل ، والخَزُرُ جمعُ أَخْزَرَ وهو الَّذي ينظرُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كِبَرًا وعَجَبًا ،

تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب

(٥١٨)

رضي الله عنه

٥١٨ (قوله): أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ . أَيَّ مَنْ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ وَصَنَعَ
له صُنْعًا حَسَنًا قَالَ زُهَيْر : فَأَبْلَاهُنَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَلُوهُ ،
فَرَاغَتْ قُلُوبُهُمْ مَعْنَاهُ مَالَتْ عَنِ الْحَقِّ ، وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَالْخَبْلُ
أَيْضًا قَطْعُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ ،

(٥١٨)

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

٥١٨ (قوله): يَبِضُّ خِفَافٌ . يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَعَصَوَاهَا أَيَّ ضَرْبِهَا
بِهَا يُقَالُ عَصَيْتُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ عَصَوْتُ
أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِي الْعَصَا ، (وقوله): حَادَثُوهَا . مَعْنَاهُ تَعَاهَدُوهَا ،
وَالنَّاشِئُ الصَّغِيرُ ، وَالْحَقِيقَةُ الْغَضَبُ ، وَالْإِسْبَالُ الْإِرْسَالُ
يُقَالُ اسْبَلَّ دَمْعُهُ إِذَا أَرْسَلَهُ ، وَالرَّشَاشُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ
فَأَسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْمُسْلَبَةُ الَّتِي تَسْلُبُ الْحِدَادَ ، وَحَرَّى مُحْتَرَقَةٌ
الْجَوْفِ مِنَ الْحُزَنِ ، وَالشُّكْلُ الْفَقْدُ ، (وقوله): مُرْمَقَةٌ .
مَعْنَاهُ ضَعِيفَةٌ مِنَ الرَّمَقِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الضَّعِيفُ ،
وَالشَّعْبُ التَّشْغِيبُ ،

(٥١٩)

تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر

(قوله) : مَصَالِيَتْ يَبِضُّ مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ . المصاليْتُ الشُّجَانُ ، ٥١٩

(وقوله) : مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ . أَيِ مِنْ أَعَالِي غَالِبٍ ، وَمَطَاعِينُ

جَمْعُ مِطْعَانٍ وَهُوَ الَّذِي يُكَثِّرُ الطَّعْنَ فِي الْحَرْبِ ، وَالْهَيْجَاءُ

الْحَرْبُ ، وَمَطَاعِيمُ جَمْعُ مِطْعَامٍ وَهُوَ الَّذِي يُكَثِّرُ الْإِطْعَامَ ،

وَالْمَحَلُّ الْقَحْطُ وَالْجَدْبُ ، وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ

خَاصَّتُهُ وَأَصْحَابُ سِرِّهِ ، وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّيْبَةُ

الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُعْتَرُونَ الدَّائِرُونَ وَمَنْ رَوَاهُ الْمُعْتَرُونَ فَمَعْنَاهُ

الْفُقَرَاءُ ، وَالتُّسْكُلُ الْفَقْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْإِطَامُ جَمْعُ أُطْمٍ وَهُوَ

الْحِصْنُ ، وَذَيَّبُوا أَيِ أَمْتَعُوا وَأَذْفَعُوا ، وَالتَّبَلُّ الْمَدَاوَةُ وَطَلَبُ

التَّائِرِ ، وَالسَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ،

(٥٢٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر

(قوله) : وَتَرْدِي بِنَا الْجُرْدُ الْعَنَاجِيْعُ وَسَطَكُمُ . تَرْدِي مَعْنَاهُ ٥٢٠

تُسْرِعُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعَرُ ، وَالْعَنَاجِيْعُ

جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ ، وَالتَّائِرُ الطَّالِبُ لِتَائِرِهِ ،

وَالزَّوَافِرُ جَمْعُ زَافِرَةٍ وَهِيَ الْحَامِلَاتُ لِلثَّقَلِ ، وَتَعَصِبُ مَعْنَاهُ

٥٢٠ تجتمعُ عَصَابَ عَصَابٍ ، والساھر الذي لا ينامُ ، (وقوله) :
مائرٌ . معناه سائل يُقال مارَ يَمُور إذا سال ، والجَدُّ هنا السعدُ
والبختُ ، والأواءُ الشِدَّةُ ، وتَنَجَّت معناه وكَلَّت ، والمَعْرَكُ
مَوْضِعُ تَعَارُكِ الْفُرْسَانِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٥٢٠ — ٥٢١)

في بدر

٥٢٠ (قوله) : له مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ . المَعْقِلُ هو المَوْضِعُ
المُسْتَع ، والمَاضِي الدُرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيْنَةُ ، والنَّقْعُ الْفُبَارُ ، ونَائِرُهُ
معناه مُرْتَفِعٌ ، وَمُسْتَبْسِلٌ أَي مُوْطِنٌ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ ،
٥٢١ والمَقَالِيسُ^(٥٢١) جَمْعُ مَقْبَاسٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، (وقوله) :
يُزْهِمِهَا . يَسْتَخْفِئُهَا وَيَحْرِكُهَا وَمَنْ رَوَاهُ يُزْجِيهَا فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،
وَأَبْدَنَّا أَي أَهْلَسْنَا ، (وقوله) : عَائِرُهُ . أَي سَاقِطٌ وَمَنْ رَوَاهُ
عَافٍ بِالْفَاءِ فَهُوَ الَّذِي لَصِقَ بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، وَتَلَطَّى معناه
تَلَهَّبَ ، وَشَبَّ معناه أُوقِدَ ، وَزُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ
أَنْ يَقُولَ زُبُرِ الْحَدِيدِ يَفْتَحُ الْبَاءُ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ ضَرُورَةً ،

(قوله) : ساجرٌ . أي مُوقدٌ يقال سَجَرْتُ التَّنُورَ إِذَا أَوْقَدْتَهُ ٥٢١
نَارًا ، وَحَمَهُ اللَّهُ أَيَّ قَدَرَهُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله

(٥٢١)

ابن الزبير غري في بدر

(قوله) : وَأَبْنَى رَيْعَةً خَيْرَ خَصْمٍ فِتْنَامُ . الفِتْنَامُ الجَمَاعَاتُ مِنْ ٥٢١
النَّاسِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْإِعْطَاءِ ، وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَالشِدَّةُ ،
(قوله) : رُحْمًا تَمِيمًا . معناه هنا طويلٌ ، وَالْأَوْصَامُ الْعُيُوبُ
وَاحِدُهَا وَصَمٌ ، وَالْمَآثِرُ جَمْعُ مَآثِرَةٍ وَهِيَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنْ
الرَّجُلِ مِنْ خَيْرٍ وَفِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْإِعْوَالُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ،
وَالشَّجْوَةُ الْحُزْنُ ،

(٥٢٢)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

(قوله) : بَدَمٌ تُعَلِّ غُرُوبُهَا سَجَامٌ . تُعَلِّ معناه تُسَكَّرُ وَهُوَ ٥٢٢
مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَلَالِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالْغُرُوبُ جَمْعُ
غَرْبٍ وَهُوَ تَجَرِّي الدَّمْعِ هُنَا ، (قوله) : سَجَامٌ . أَي سَائِلٌ
يُقَالُ سَجَمَ الْمَطَرُ وَالِدَمْعُ إِذَا سَالَ ، وَالتَّائِعُ وَالتَّائِعُ بِالْبَاءِ
وَالْيَاءِ وَاحِدٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ التَّائِعَ بِالْيَاءِ فِي الشَّرِّ لَا غَيْرُ ، وَالْمَاجِدُ

٥٢٢ الشَّرِيفُ، وَيُؤَلِي مَعْنَاهُ يَحْلِفُ، وَالْكَهَامُ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ سَيْفُ كَهَامٍ إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ،

(٥٢٢ — ٥٢٣)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
٥٢٢ (قوله): تَبَدَّتْ مَعْنَاهُ أَسْقَمَتْ، وَالْحَرِيدَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ النَّاعِمَةُ، وَالْعَاتِقُ بِالْقَافِ الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَافِ فَهُوَ أَيْضًا الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَحْمَرَّتِ الْقَوْسُ إِذَا قَدُمْتُ وَأَحْمَرَّتْ قِيلَ لَهَا عَاتِكَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ، وَالْمُدَامُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، (وقوله): نَفُجَ . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَعْنَاهُ مُرْتَفَعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَّةِ فَعْنَاهُ مُتَّسِعَةُ الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ، وَالْحَقِيقَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّابُّ وَرَاءَهُ فَاسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِرَذْفِ الْمَرَأَةِ، وَالْبَوْصُ الرِّذْفُ، وَمُتَنَضِّدٌ مَعْنَاهُ عَلَا بِمَضْئِهِ بَعْضًا مِنْ قَوْلِكَ نَضَدْتُ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ، (وقوله): بِلَهَاءٍ . مَعْنَاهُ غَافِلَةٌ وَشَيْكَةٌ سَرِيمَةٌ، وَالْأَقْسَامُ جَمْعُ قَسَمٍ وَهُوَ الْيَمِينُ وَمَنْ قَالَ الْإِقْسَامُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ، وَالْقَطْنُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى بَعْضِ الظَّهْرِ، (وقوله): أَجَمَّ . مَعْنَاهُ مُمْتَلِئٌ بِاللَّحْمِ غَائِبَ الْعِظَامِ، وَالْمَدَاكُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ، وَالْخَرْعَبَةُ اللَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَأَصْلُ الْخَرْعَبَةِ الْغُصْنُ النَّاعِمُ، (وقوله):

تُوزَعْنِي . معناه تُغْرِيبُنِي وَتُوَلِّعُنِي ، وَالضَّرِيحُ شَقُّ الْقَبْرِ يُقَالُ يَفْرَحُ
 الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا ، (وقوله) : يَكْرُبُ . معناه يَحْزَنُ مِنَ الْكَرْبِ
 وَهُوَ الْحُزْنُ ، (وقوله) : عُمُرُهُ . أَيُّ مِائَةِ حَيَاتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عُمُرُهُ
 بِالْفَيْنِ الْمُعْجَةُ فَالْعُمُرُ الْكَثِيرُ ، وَالْمُعْتَكِرُ الْإِبِلُ الَّتِي تَرْجِعُ
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُمَكِّنُ عَدَّهَا لِكَثَرَتِهَا ، وَالْأَصْرَامُ جَمْعُ
 صَرْمٍ وَصَرْمٌ جَمْعُ صَرْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالطِّمْرَةُ
 الْفَرَسُ الْكَثِيرَةُ الْجَرِيِّ ، وَالْعَنَاجِيحُ جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 تَفْسِيرُهُ ، وَالْدَمْلُوكُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الْبَكْرَةُ بِآلَتِهَا ، (وقوله) :
 بِعُضْدَةٍ . أَيُّ حَبْلٍ شَدِيدِ الْقَتْلِ ، وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يُرْبَطُ فِي الدَّلْوِ
 لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَهَا عِنْدَ إِرسَالِهَا فِي الْبُئْرِ ، وَيَعْنِي (بقوله) :
 الْفَرْجَيْنِ . هَاهُنَا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأْنَاهَا جَرَبًا ،
 وَأَزَمَدَتْ وَأَزَفَدَتْ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَسْرَعَتْ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
 الْأَزْفَادُ السَّرْعَةُ عِنْدَ نُفُورٍ ، وَتَوَى أَقَامَ ، ^(٥٧٣) وَيُسَبُّ مَعْنَاهُ ٥٧٣
 يُوقَدُ ، وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَهَبَّةُ ، وَالضَّرَامُ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ ، وَدُسْنُهُ
 مَعْنَاهُ وَطْنُهُ وَدَرَسْنُهُ ، وَالْحَوَامِي جَمْعُ حَامِيَةٍ وَهِيَ جَاذِبُ
 الْحَافِرِ ، وَمُجَدِّلٌ صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،
 وَالشَّوَامِخُ الْأَعَالِي ، وَالْأَعْلَامُ جَمْعُ عَلَمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَالِي ،

٥٢٣ والهمامُ السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَلَهُ ، وَالْقِصَارُ هُنَا الَّذِينَ قَصُرَ سَعْيُهُمْ عَنْ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَلَمْ يُرْزَ بِهِ قِصَارَ الْقُدُودِ ، وَالسَّمِيدُ السَّيِّدُ ، وَالْغَمَامُ السَّحَابُ ،

(وقول) الحارث بن هشام في شعره : بأشقر مزبد . الأشقر مزبد يعني به الدَّم ، (وقوله) : لَأَنَّهُ أَقْذَعُ فِيهَا . معناه أَفْحَشُ وَالْقَذْعُ السَّكْلَامُ الْفَاحِشُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ،

(٥٢٢ — ٥٢٣)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

٥٢٣ (قوله) : بَأَنَا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي . تَشْتَجِرُ معناه تَحْتَلِطُ وَتَشْتَبِكُ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، (وقوله) : فِي مُضَاعَفَةِ الْحَدِيدِ . يعني الدُّرُوعَ الَّتِي ضَوْعُفَ نَسْجِهَا ، (وقوله) : وَقَرَّبَهَا حَكِيمٌ . من رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيبِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ دُونَ الْجُرْيِ وَمَنْ رَوَاهُ وَفَرَّبَهَا بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْفِرَارِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَحْطَرُ معناه تَهْتَرُ وَتَتَجَرَّدُ فِي الْمَشْيِ إِلَى لِقَاءِ أَعْدَائِهَا ، (وقوله) : جَهِيْزًا . أَيُّ مُسْرِعًا يُقَالُ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرْيِ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ ، وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالتَّلِيدُ معناه الْقَدِيمُ ،

(٥٢٤)

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً

٥٢٤ (قوله) : يَا حَارِ قَدْ عَوَّلْتَ غَيْرُ مَعُولٍ . عَوَّلْتَ معناه عَزَمْتَ

يقال عَوَّلتُ على الشيء إِذا عَزَمْتَ عليه وَلَجَّاتِ إِلَيْهِ ، وَالْهِجَابُ ٥٢٤
الْحَرْبُ ، وَتَمَتَّطِي تَرْكَبُ ، (وقوله) : سُرَّحَ الْيَدَيْنِ . أَي سَرِيعَةً
الْيَدَيْنِ يَعْنِي فَرَسًا ، (وقوله) : نَجِيَّةً . أَي عَنِيَّةً ، (وقوله) : مَرَطَى
الْجِرَاءِ طَوِيلَةُ الْأَقْرَابِ . مَرَطَى أَي سَرِيعَةً يُقَالُ هُوَ يَمْدُو
الْمَرَطَى إِذَا أَسْرَعَ ، وَالْجِرَاءُ الْجَزِيُّ ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ
وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيهَا ، وَالْقَمَضُ الْقَتْلُ بِسُرْعَةٍ ، وَالْأَسْلَابُ
جَمْعُ سَلَبٍ وَهُوَ مَا سَلَبَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
وَالشَّنَارُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ ،

(٥٢١)

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر
(قوله) : مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ . يُقَالُ أَسْتَشْعَرْتُ ٥٢٤
الثَوْبَ إِذَا لَبِسْتَهُ عَلَى جِسْمِكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ ، وَالشِّعَارُ مَا وَلَّى
الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالدِّثَارُ مَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَالْمَاضِي
الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّحِيْرَةُ الطَّبِيعَةُ ، وَالرَّعْدِيدُ الْجَبَانُ ،
وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَى ، وَالرَّوَاءُ التَّمَلُّؤُ مِنَ الْمَاءِ بِقَمَحٍ
الرَّاءِ وَالرَّوَاءُ بَكْسَرُ الرَّاءِ جَمْعُ رَاوٍ مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالتَّصْرِيدُ
تَقْلِيلُ الشُّرْبِ ، وَالْمُنْجَذِمُ الْمُتَقَطِّعُ ، وَالْمَحْدُودُ الْمَنْعُوعُ هُنَا ،
وَالْأَمَاجِيدُ الْأَشْرَافُ ،

تفسير غريب آيات حسان أيضاً ^(٥٢٤ - ٥٢٥)

٥٢٤ (قوله) : خَابَتْ بنو أسد وآب غزيرهم . (قوله) : خابت من رَوَاهُ بالخاءِ المَجْبُةِ فهو من الخَيْتَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حَانَتْ بالخاءِ المهملة فهو من الحَيْنِ وهو الهَلَاكُ ، والغَزِيُّ جماعةُ القومِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَتَجَدَّلَ صُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، وَمُقَمَّصًا أَي مَقْتُولًا قَتْلًا سَرِيحًا ، (وقوله) : صَادِقَةُ النِّجَاءِ . يعني فَرَسًا والنِّجَاءُ السُّرْعَةُ ، وَالسَّبُوحُ الَّتِي تَسْبُحُ فِي جَرِيهَا ٥٢٥ كَأَنَّهَا تَعُومُ ، وَالنَّحْرُ ^(٥٢٥) الصَّدْرُ ، وَالْمَانِدُ الَّذِي يَجْرِي وَلَا يَنْقَطِعُ ، وَالْمُعْبِطُ الدَّمُ الطَّرِيُّ ، وَالْمَسْفُوحُ السَّائِلُ الْمَصْبُوبُ ، (وقوله) : مُعْفَرًا . أَي لاصِقًا بِالْمَقْرِ وهو التُّرَابُ ، (وقوله) : غُرَّةٌ . أَي لُطَخَ بِشَرٍّ ، وَالْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ ، وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَطَرَفُهُ ، وَالرِّمَاقُ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات حسان أيضاً ^(٥٢٥)

٥٢٥ (قوله) : إِبَارْتْنَا الْكُفَّارَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ . (قوله) : إِبَارْتْنَا . معناه إِهْلَاكُنَا نَقُولُ أَبْرْنَا الْقَوْمَ أَي أَهْلَكْنَاهُمْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ

وسَادَتْهُمْ ، (وقوله) : بقاصِمَةِ الظَّهْرِ . يعني دَاهِيَةً كَسَرَتْ ٥٢٥
ظُهُورَهُمْ يُقَالُ قَصَمَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ فَأَبَانَهُ فَإِنْ لَمْ يُبْنِهُ قِيلَ
قَصَمَهُ بِالْفَاءِ ، وَيَكْبُو مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ ، وَالتَّائِرَةُ
مَا أُرْتَفَعَ مِنَ الْغُبَارِ ، وَالْقَتَرُ الْغُبَارُ ، وَالْعَاوِيَاتُ الذِّئَابُ وَالسَّبَاعُ ،
(وقوله) : يَنْبَنُهُمْ . معناه يَأْتُونَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَنْ رَوَاهُ يَنْشَنُهُمْ
فَمَعْنَاهُ يَنْتَاقُونَهُمْ ، (وقوله) : مَا خَامَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ
فَمَعْنَاهُ جَبُنَتْ وَرَجَعَتْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحِمَايَةِ
وَهُوَ الْامْتِنَاعُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر (٥٢٥)

قوله : فَتَجَى حَكِيماً يَوْمَ بَدْرٍ شَدَّهُ . الشَّدَّ هَذَا الْجَزْيُ ، وَالنَّجَاءُ ٥٢٥
السُّرْعَةُ ، وَالْأَعْوَجُ اسْمُ فَرَسٍ مَشْهُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْجِلَاهُ
جَمْعُ جَلَهَةٍ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ عُدُوَّةِ الْوَادِي ، وَعَانِدَةُ الطَّرِيقِ
هُنَا حَاشِيَتُهُ ، وَالْمَنْهَجُ الْمُنْتَسِعُ ، وَالْمَسَاجِدُ الشَّرِيفُ ، (وقوله) :
ذِي مِيعَةٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَمَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ
مَنْ الْامْتِنَاعِ ، الْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالْمُخْرَجُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ ،
وَالْجَزِيلُ السَّكْنِيرُ ، وَالنَدِي الْمَجْلِسُ ، وَالْوَعَا الْحَرْبُ ، وَالْكُؤَا

٥٢٥ الشَّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمَيٍّ ، وَالسَّلَاحُ بِجَمْعَيْنِ السَّيْفُ الْقَاطِعُ اللَّيْنُ
الْمَسَاغِرُ وَسَلَحٌ كَذَلِكَ أَيْضًا ،

(٥٢٦)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

٥٢٦ (قوله) : وَإِنْ كَثُرُوا وَأُجْمِعَتِ الزُّحُوفُ . الزُّحُوفُ جُمُعُ زَحَفٍ
وهي الجماعة تَزَحَفُ إِلَى مِثْلِهَا أَيْ تُسْرِعُ وَتُسَبِّقُ ، وَأَلْبُوا
جَمَعُوا ، (وقوله) : مَا تُضَعِّعُنَا . أَيْ تُدَلِّئُنَا وَلَا تَنْقُصُ مِنْ شَجَاعَتِنَا ،
وَالْحُفُوفُ جُمُعُ حَفَفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَالْعُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) :
لَقِيتُ . أَيْ حَمَلْتُ ، وَالْكَشُوفُ بَفَتْحِ الْكَافِ النَّاقَةُ الَّتِي
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تَشْتَهِي فِيهِ الضَّرَابَ فَاسْتَعَارَهَا
هَذَا لِلْحَرْبِ ، وَالْمَأْثِرُ جُمُعُ مَأْثَرَةٍ وَهُوَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنْ
الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ فِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْمَعْقِلُ الْمُمْتَنِعُ الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ ،

(٥٢٦—٥٢٧)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٦ (قوله) : جَمَحَتْ بَنُو جَمَحٍ لِشَقْوَةِ جَدِّهِمْ . جَمَحَتْ مَعْنَاهُ ذَهَبَتْ
عَلَى وَجْهِهَا فَلَمْ تُرَدِّ ، وَالْجَدُّ هُنَا السَّعْدُ وَالْبَحْتُ ، (وقوله) :
عَنُوتٌ . أَيْ قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكُونُ الْعَنُوتُ الطَّاعَةُ فِي لُغَةٍ
هَذِيلٍ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَثِيرٍ

فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنْوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بِحَدِّ الْمَشْرِفِ اسْتَقَالَهَا ٥٢٦

تفسير غريب أبيات عبيدة بن الحارث

(٥٢٦ — ٥٢٧)

في بدر

(قوله) : يَهَبُّ لَهَا مَنْ كَانَ عَنْ ذَلِكَ نَائِيًا . يَهَبُّ أَيَّ يَسْتَقِظُ ٥٢٦
يُقَالُ هَبَّ مِنْ مَنْأَمِهِ إِذَا اسْتَقِظَ ، والنَّاءِي البعيدُ ، وبَكَرُ
عُتْبَةٍ يَعْنِي وَلَدَهُ الْأَوَّلَ ، وَالتَّمَاثِيلُ جَمْعُ تَمَثَّلَ وَهُوَ الصُّورَةُ تُصْنَعُ
أَحْسَنَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، وَأُخْلِصَتْ مَعْنَاهُ أَحْكَمُ صُنْعُهَا وَأَتْقَنَ
وَهَذَا إِذَا رَجَعَ الضَّمِيرُ إِلَى التَّمَاثِيلِ وَإِنْ رَجَعَ هَذَا الضَّمِيرُ
الَّذِي فِي أُخْلِصَتْ إِلَى الْحُورِ فَعْنَى أُخْلِصَتْ خُصَّ بِهَا وَهُوَ أَحْسَنُ ،
(وقوله) : تَعَرَّفْتُ صَفْوَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ مَزَجَتْ يُقَالُ
تَعَرَّقَ الشَّرَابَ إِذَا مَزَجَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْمَسَاوِي
الْعُيُوبُ ، وَقَوْلُهُ (٥٢٧) : الْمَنَائِيَا . أَرَادَ الْمَنَائِيَا فَزَادَ الْهَمْزَةَ وَقَدْ ٥٢٧
تَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُنْقَلَبَةً مِنَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ الَّتِي فِي مَنِئِيَّةٍ ،

(٥٢٧)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر

(قوله) : بِدَمْعِكَ حَقًّا وَلَا تَنْزُرِي . أَيَّ لَا تُزِيلِ مِنَ الدَّمْعِ ٥٢٧
وَالنَّزْرُ هُوَ الْقَلِيلُ ، وَهَذَا أَيَّ هَدَمْنَا ، وَالْعُنْصُرُ الْأَصْلُ ، (وقوله) :

٥٢٧ شاكى السلاح . معناه حادّ السلاح ، والثنا ما يُتحدّث به عن
الرجل من خيرٍ وشرٍّ وأما الثناء فلا يكون إلا في الخير خاصّةً
كذا قال بعض اللغويين وقد جاء في الحديث أثنى عليه بخيرٍ
وأثنى عليه بشرٍّ فالثناء إذا يكون في الخير والشرّ، (وقوله) : طيّب
السكر من رواه بالسين المهملة فيريد أنّه إذا فتش عن أصله
وجد خالصاً ومن رواه بالشين المعجمة فيريد أنّه طيّب النكهة
كما تقول طيّب المبسم يقال كسير عن أنيابه هذا إذا جمّله
حقيقة فإن جمّله مجازاً كان بمعنى طيّب المخبر أي إذا فتشت
عنه وكشرت وجدت مخبره طيباً ، (وقوله) : عرانا أي قصّدا
ونزل بنا ، وحامية الجيش . آخرهم الذين يحمونهم ، والمبتر
السيف مأخوذ من البتر وهو القطع ،

(٥٢٧—٥٢٨)

تفسير غريب آيات كعب أيضاً في بدر
٥٢٧ (قوله) : بأن قد رمتنا عن قسيّ عداوة . القسي جمع قوسٍ
٥٢٨ وهو معلوم ، والزعيم^(٥٢٨) هنا الضامن ويعني به النبي صلعم
لأنّه ضمن لهم الجنة وقد يكون الزعيم أيضاً الرئيس ،
وهذبته معناه هنا أخلصتها ووفّقته ، وأرومها أي أصولها
وهو جمع أرومة وهي الأصل ، والكليم الجريح هنا ، (وقوله) :

وَدُسْنَاهُمْ . معناه وَطَنَاهُمْ ، وصَوَارِمُ قَوَاطِعُ يَعْنِي سِيُوفَاءُ ، (وقوله) : ٥٢٨
حَلْفُهَا . أَرَادَ بِهِ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالصِّمِيمُ
الْخَالِصُ مِنَ الْقَوْمِ ،

تفسير غريب أبيات كعب أَيْضًا فِي بَدْرِ (٥٢٨)

(قوله) : عَلَى زَهْوٍ لَدَيْنَكُمْ وَاتَّخِذْ . الزَّهْوُ الْاِعْجَابُ ، ٥٢٨
وَالِاتَّخِذْ الْاِعْجَابُ وَالتَّكَبُّرُ أَيْضًا ، (وقوله) : حَامِتٌ . هُوَ
مِنَ الْحِمَايَةِ وَهِيَ الْاِمْتِنَاعُ هُنَا ، وَكَدَاءٌ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْمَدِّ
مَوْضِعٌ بِكَكَّةٍ ، (قوله) : فَيَا طَيْبَ الْمَلَأِ . أَرَادَ الْمَلَأَ وَهُمْ
أَشْرَافُ الْقَوْمِ فَهَذِهِ ضَرُورَةٌ ،

تفسير غريب أبيات طالب بن أَبِي طالب (٥٢٨ - ٥٢٩)

(قوله) : أَلَا إِنْ عَيْنِي أَتَقَدَّتْ دَمْعُهَا سَكْبًا . السَّكْبُ السَّائِلُ ٥٢٨
مِنَ الدَّمْعِ وَالْمَطَرِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَسِيلُ ، وَأَزْدَاهُمْ أَيُّ أَهْلِ سَكْمِهِمْ ،
وَأَجْتَرَحُوا أَيُّ اكْتَسَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، (وقوله) : لَغِيَّةٌ . يُقَالُ هُوَ لَغِيَّةٌ إِذَا كَانَ
لِغَيْرِ أَبِيهِ وَيُقَالُ هُوَ لِرُشْدِهِ إِذَا كَانَ لِأَبِيهِ ، (وقوله) : النَّكْبَاءُ .
يُرِيدُ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ ، وَدَاحِسٌ (٥٢٩) اسْمُ فَرَسٍ كَانَتْ حَرْبٌ بِسَبَبِهِ ، ٥٢٩
وَأَبُو يَكْسُومَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ

٥٢٩ جَبَلَيْنِ ، وَالسَّرْبُ بِفَتْحِ السِّينِ الْمَسَالُ الرَّاعِي وَالسَّرْبُ بِكَسْرِ
السِّينِ الْقَوْمُ وَيُقَالُ النَّفْسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ
آمِنًا فِي سَرْبِهِ ، وَالذَّرْبُ الْفَاسِدُ وَمِنْهُ يُقَالُ ذَرَبْتُ مِعْدَنَهُ إِذَا
تَغَيَّرَتْ ، وَالْعَافُونَ الطَّالِبُونَ لِلْعَفْوِ ، وَيُؤْوِبُونَ يَذْهَبُونَ وَيَرْجِعُونَ
وَمَنْ رَوَاهُ يُؤْمِنُ فَمَعْنَاهُ يَقْصِدُونَ ، وَالزُّورُ الْقَلِيلُ ، وَالصَّرْبُ
الْمُنْقَطِعُ وَهُوَ بِالْإِصْبَاحِ الْهَمَّةُ وَالصَّرْبُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ،
(وقوله) : تَمَلُّلٌ . معناه لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى فِرَاشِهَا ،

(٥٢٩)

تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر
٥٢٩ (قوله) : كَأَنَّ قَذَى فِيهَا وَلَيْسَ بِهَا قَذَى . الْقَذَا مَا يَسْقُطُ فِي
الْمَيِّنِ فِي الشَّرَابِ فِي الْمَاءِ ، وَتَنْسَجِمُ تَنْصَبُ ، وَالنَّسِجُ
الْمَجْلَسُ ، وَالْخَوَاصَاءُ الْبُيُوتُ الضَّيِّقَةُ هُنَا ، وَالْوَعْدُ الدِّينُ مِنَ الْقَوْمِ ،
وَالْبَرَمُ الْبَخِيلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ ،
(وقوله) : أَشْجَى . معناه أَحْزَنَ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ ،
(وقوله) : فَلَمْ يَرَمْ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَالْحَطِي الرِّمَاحُ ،
وَالْحِذْمُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ قِطْعُ اللَّحْمِ يُقَالُ خَدَمَهُ وَجَدَمَهُ
أَي قَطَعَهُ ، وَبِشَّةٌ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالغُلَّ بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، وَالْإِجْمُ جَمْعُ

أَجْمَةٌ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْأَسْوَدِ ، (وقوله) : ٥٣٠ .
بِأَجْرًا . أَيِ بِأَشْجَعٍ ، وَنَزَالٍ بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَالْقَمَاقِمَةُ السَّادَةُ
الْكِرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ قِمَقَامٌ ، وَالْبُهُمُ الشَّجَعَانُ وَاحِدُهُمْ بُهْمَةٌ ،
(وقوله) : فَلَمْ يَلَمْ . مَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ بِمَا
يُلَامُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِفَتْحِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ مِنَ اللَّوْمِ وَهُوَ الْعِتَابُ ، (وقوله) :
إِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ . يُرِيدُ النَّصْرُ وَالظَّفَرُ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ ،

تفسير غريب أبيات الحارث بن هشام

(٥٢١)

في يوم بدر

(قوله) وهل تُغْنِي التَّلَهْفُ مِنْ قَتِيلٍ . الْقَتِيلُ بِالْفَاءِ الَّذِي يَكُونُ ٥٣٠ .
فِي شِقِّ النَّوَاةِ مِنَ التَّمْرِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْقَتِيلِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا ، وَالْجَفَرُ الْبُؤْسُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ ، وَالْمُحِيلُ
الْقَدِيمُ الْمُتَغَيِّرُ ، (وقوله) : غَيْرُ فِيلٍ . أَيِ غَيْرُ فَاسِدِ الرَّأْيِ يُقَالُ
رَجُلٌ فِيلُ الرَّأْيِ وَفَالُ الرَّأْيِ وَفَائِلُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ غَيْرَ حَسَنِ
الرَّأْيِ ، (وقوله) : فِي دَرَجِ الْمَسِيلِ . يُرِيدُ فِي مَوْطِنِ الذِّلِّ

(٢٥)

٥٣٠ والقَهَرُ يُقالُ تَرَكَتُهُ دَرَجَ السُّيُولِ إِذا تَرَكَتَهُ بدارٍ مَذَلَّةً وهو
حَيْثُ لا يَقْدِرُ على الامْتِناعِ ، والعَقْدُ هُنا العَزْمُ والرَّأْيُ ،
وَكَلِيلُ أَيُّ مَعْنَى ،

تفسير غريب أبيات أبي بكر بن الأسود

(٢٥٠)

في بدر

٥٣٠ (قوله) : فـاذا بالقليبِ قليبِ بدر . القليبُ البئرُ وقد تقدّمَ ،
والقَيْنَاتُ الجَواري المَغْنِيَّاتُ ، والشَّرْبُ جِماعَةُ القومِ الَّذِينَ
يَشْرَبُونَ ، والشَّيْزَى جِفَانٌ تُصْنَعُ من خَشَبٍ وإِثْمًا أرادَ أَصْحابُها
الَّذِينَ يُطْعِمُونَ فيها ، والسَّنامُ لَحْمٌ ظَهَرَ البَعِيرِ ، والطَّوِيُّ البئرُ ،
والحَوْمَاتُ جَمْعُ حَوْمَةٍ وهي القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ ، والنَّعَمُ
الإِبِلُ وقيلَ كُلُّ ماشِيَةٍ فيها إِبِلٌ ، والمُسَامُ المُرْسَلُ في المَرْعى
يقالُ أَسَامُ إِبِلَهُ إِذا أَرْسَلَهَا تَرْعى دونَ راعٍ ، والدُّسْعُ هُنا
العطايا ، والثَّيَّةُ فَرْجَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، ونِعَامُ أَسْمٌ مَوْضِعٌ هُنا ،
والسَّقْبُ وَلَدُ النِّاقَةِ حينَ تَضَعُهُ ، والأَصْداءُ هُنا جَمْعُ صَدٍّ
وهي بَقِيَّةُ المَيْتِ في قَبْرِهِ والصِّدا أَيضاً طائرٌ يَقولونَ هو ذَكَرُ
البُومِ ، والهَامُ هُنا جَمْعُ هَامَةٍ وهو طائرٌ تَرْعى المَرْبُ أَنَّهُ

يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَيَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي فَلَا ٥٣٠
يَزَالُ يَصِيحُ كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِشَارِ الْقَتِيلِ فَيَحْتَنِدُ يَسْكُتُ ،
قال الشاعر

يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصِي
أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَسْقُونِي
تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت

(٥٢١)

في بدر

(قوله) : كَبْكَأَ الْحَمَامِ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكِ فِي الْغُصْنِ الْجَوَانِحِ . ٥٣١
الْأَيْكُ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَاحِدُهُ أَيْكَةٌ ، وَالْجَوَانِحُ الْمَوَائِلُ يُقَالُ
جَنَحَ إِذَا مَالَ ، (وقوله) : حَرَى . يعني اللَّاتِي تَجِدْنَ مِنْ
الْجُزْنِ ، وَمُسْتَكِنَاتٍ خَاضِعَاتٍ ، وَالْمُؤَلَّاتُ الرَّافِعَاتُ
الْأَصْوَاتِ بِالْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ ، وَالْمَقْنَلُ الْكَثِيبُ
مِنَ الرَّمْلِ الْمُتَعَقِّدِ ، وَالْمَرَازِبَةُ الرُّوسَاءُ وَاحِدُهُمْ مَرْزَبَانٌ وَهِيَ
كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَالْجَجَاجُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ جَجَجَاجٌ ، (وقوله) :
فَمَدِافِعُ الْبَرْقَيْنِ . يُرِيدُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالْبَرْقَيْنِ مَوْضِعٌ ،
وَالْحَنَانُ هُنَا كَثِيبٌ مِنْ رَمْلٍ ، وَالْأَوَاشِحُ مَوْضِعٌ ، وَالشُّمُطُ

٥٣٢ الذين خالطهم الشَّيْبُ ، والبَهَائِلُ السَّادَةُ واحِدُهُم يَهْلُولُ ،
 والمَعَاوِيرُ جَمْعُ مَعْوَارٍ وهو الَّذِي يُكْثِرُ الغَارَةَ ، والوَاحِجُ
 جَمْعُ وَحَاجٍ وهو الحَدِيدُ النَّفْسِ ، والبَطْرِيقُ رَئِيسُ الرُّومِ ،
 والدُّغْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ تَتَوَصَّصُ فِي الْمَاءِ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ يُكْثِرُونَ
 الدُّخُولَ عَلَى الْمُلُوكِ ، والجَائِبُ الْقَاطِعُ ، والخَرْقُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ،
 والسرَّاطِمَةُ جَمْعُ سَرَطَمٍ وهو الْوَاسِعُ الْحَلْقِ ، والخَلَاجِمَةُ
 جَمْعُ خَلَجَمٍ وهو الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، والمَلَاوِثَةُ جَمْعُ مِلَوَاتٍ
 وهو السَّيِّدُ ، والمَنَاجِجُ الَّذِينَ يَنْجَحُونَ فِي سَعْيِهِمْ وَيَسْعَدُونَ
 فِيهِ ، والأَنَافِخُ جَمْعُ إِنْثَاجَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ ذِي
 الْكَرْشِ دَاخِلَةً أَصْفَرَ فَشَبَّهَ بِهِ الشَّجَمُ وهو الَّذِي يَقُولُ لَهُ
 الْعَامَّةُ النَّبْقُ ، والمَنَاضِحُ الْخِيَاضُ شَبَّهَ الْجِفَانَ بِهَا فِي عِظَمِهَا ،
 وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ وهو الْخَالِي مِنَ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا ، وَيَعْمَقُ
 يَقْصِدُ الْمَالِبَ لِلْمَعْرُوفِ ، (وقوله) : وَلَا رُحَ رَحَارِحَ . هو
 الْجِفَانُ الْوَاسِعَةُ مِنْ غَيْرِ عُمُقٍ ، والسَّلَاطِخُ الطُّوَالُ الْعِرَاضُ ،
 (وقوله) : اللَّوَاقِحُ . يُرِيدُ بِهِ هُنَا الْإِبِلَ الْحَوَامِلَ ، وَالْمُؤَبَّلَ الْإِبِلَ
 الْكَثِيرَةَ ، (وقوله) : صَادِرَاتُ أَيِّ رَاجِعَاتٍ ، وَبَلَادِخُ مَوْضِعٌ ،
 وَالْقُسْطَاسُ الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ ، وَالْمَوَائِجُ الَّتِي تَمَاحُ بِينَهَا لِثَقَلِ

ما تَرَفَعَهُ ، (وقوله) : الضارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ • يُرِيدُ بِهِ مُقَدِّمَ ٥٣٢
 الْجَيْشِ ، (وقوله) : عَنَانِي • أَيَّ أَحْزَنْنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَالْأَبَمُ الَّذِي لَمْ
 يَتَزَوَّجْ ، وَشَقَوَاءُ مَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وقوله) : تَحْجَرُ • مَعْنَاهُ تُلْحِثُهُ
 إِلَى حَجَرِهِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ الَّتِي تُقَرَّبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا ،
 وَالْمُبْعِدَاتُ الَّتِي تَبْعُدُ فِي جَرِيهَا أَوْ فِي مَسَافَةِ غَزْوِهَا ، وَالطَّاحَاتُ
 الَّتِي تَرْفَعُ رُؤُسَهَا وَتَنْظُرُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) :
 مُكَالِبَةٌ كَوَالِحٍ • الْمُكَالِبَةُ هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ شَبَهَ السَّكَلَبِ وَهُوَ
 السَّعَارُ يَعْنِي حَدَّهْمَ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَوَالِحُ الْعَوَابِسُ يُقَالُ كَلَّحَ
 وَجْهَهُ إِذَا عَبَسَ وَكَرِهَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا كَالْحُفْنِ ،
 وَالْقِرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ
 يُقَالُ هُمْ زُهَاءُ أَلْفٍ أَيَّ مِقْدَارُ أَلْفٍ ، وَالْبَدَنُ هُنَا الدَّرُوعُ
 الْقَصِيرَةُ ، وَالرَّامِحُ الَّذِي لَهُ رُمْحٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو
 ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْمُجَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النُّمَيْرِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا وَغَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ
 شُيُوخِنَا فَالُوا حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ هُوَ
 ابْنُ سُكْرَةَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي
 نُعَيْمٍ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

٥٣٢ عليّ قال أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قال أخبرنا شبابة
ابن سوار عن أبي بكر الهذليّ عن محمد بن يسير عن أبي
هريرة قال رخص رسول الله صلعم في شعر الجاهليّة إلا قصيدة
أميّة بن أبي الصلت في أهل بدر يعني هذه القصيدة التي أولها
ألا بكيت على الكرام بني الكرام أولي الممادح
وقصيدة الأعرشي التي أولها

عهدي بها في الحى قد ذرعت هيفاء مثل المهرّة الضامر
قد حجّم الثذي على صدرها في مشرق ذي بهجة ناضر
لو أسندت ميتاً إلى صدرها عاش ولم ينقل إلى قابر
حتى يقول الناس ممّا رأوا يا عجباً للميت الناضر
دعها فتمدّ أعذرت في حبها وأذكر حبّ علقمة الفاجر
علقم ما أنت إلى عامر ولا إلى أخلاقه الزاهر
سدت بني الأحوص لم تمدّم وعامر ساد بني عامر
أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاجر
وأما نهى رسول الله صلعم عن إنشاد قصيدة أميّة بن أبي
الصلت فلما فيها من رثاء الكفار والتنقص لأصحاب النبيّ
صلعم ولذلك قال ابن هشام تركنا منها يتين نال فيها من

أصحاب النبي صلعم ، وأما قصيدة الأعشي فلأنه مدح فيها ٥٣٢
عمر بن الطفيل وهجاً فيها علقمة بن علاثة وعامر مات كافراً
بدعاء رسول الله صلعم وعلقمة أسلم وسأله ملك الروم عن رسول
الله صلعم فأثنى عليه خيراً وراعى له النبي صلعم ذلك وذكره
وقال بعض أهل العلم إنما كان هذا المنع من إنشاد هاتين
القصيدتين في أول الإسلام لما كان بين المسلمين والمشركين
وأما إذ عم الإسلام ودخل فيه الناس وزالت البغض والعداوة
فلا بأس بإنشادهما ،

تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت^(٥٣٣)

(قوله) : عني بكّي بالمسبلات . المسبلات هي الدموع ٥٣٣
السائلة يقال أسبل دمه إذا أجراه ، (وقوله) : لا تدخري .
أي لا ترفعي ، والهياج التحرك في الحرب ، (وقوله) : والدفة .
من رواه بالفاء فهو جمع دافع ومن رواه بالقاف فهو من
الدقاء وهو الثراب ويعني به الغبار وقد يجوز أن يكون الدفة
هنا جمع دافع وهو الفقير فيقول يسكي للحرب وللجود ، والجوزاء
أسم نجم ، وخوت سقطت ، وخانة جمع خائن ، وخدعة جمع
خادع ، والاسرة رهط الرجل ، والوسيلة الشريعة ، والدروة

أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَهُوَ ظَهْرُهُ، وَالْقَمْعَةُ السَّامُ، وَالْقَزْعَةُ وَجَمْعُهَا
قَزَعٌ سَحَابٌ مُتَفَرِّقٌ،

(٥٣٥ — ٥٣٦)

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر
٥٣٤ (قوله): وقد زالت نعماتهم لنفري . يُريدُ تفرقوا وهربوا
وأكثر ما تقول العرب شالت نعماتهم، وسراة القوم خيارهم،
والعثر ما كان يُذبح للأصنام في الجاهلية وقال بعضهم العثر
الصنم الذي يُذبح له، (وقوله): وكانت جمعة . من رواه بالميم
فمنه الجماعة من الناس وأكثر ما يُقال في الجماعة الذين
يأتون يسألون في الديّة ومن رواه حمة بالحاء المهملة فمنه
قربة وأصدقاء من الحميم وهو القريب، والحمام الموت،
والزهاء تقدير العدد، والعطيان هذا الماء الكثير الذي يُعطى
ما يكون فيه ويُروى غيطان بجر، (وقوله): نقرأ بنقر . من رواه
بالقاف فمنه التثنية والبحث عن الشيء ومن رواه نقرأ بالقاف
فهو الجماعة، (وقوله): في الغلاصم . أي في الأعلى من
النسب وأصل الغلصة الحلقوم الذي يجري عليه الطعام
والشراب، (وقوله): وعندك مال . أراد يا مالك فرخم وحذف
حرف النداء من أوله، وأفيد بالقاف والقاف اسم رجل،

وَيُكْرَهُ أَيُّ يُطْفَءُ ، وَالْمُضَافُ هُنَا الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ الْمُلْجَأُ ، ٥٣٤
وَالْمَوْقِفَةُ الَّتِي فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ يَعْنِي بِهَا الضَّبْعُ وَهِيَ
تَأْكُلُ الْهَيْتَلَى وَالْمَوْتَى ، وَأَجْرٌ جَمْعُ جَرَوْ وَيَعْنِي أَوْلَادَهَا ،
وَالْتَحْمِيمُ السَّوَادُ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ،
وَالْجَمَرَاتُ مَوْضِعُ الْجِمَارِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) : مُغْرٌ . هُوَ
جَمْعُ أَمْغَرٍ وَهُوَ الْأَحْمَرُ يُرِيدُ أَنَّهَا مَطْلِيَّةٌ بِالدَّمِ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ
الْمَغْرَةِ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِهَا وَهِيَ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْجَمْرَاءُ ، وَالنَّمْرُ
جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَكَّرَ لِبَسَ جِلْدَ
النَّمْرِ ، وَالْخَادِرُ الْأَسَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي خِذْرِهِ وَهِيَ أَجْمَتُهُ ،
وَتَرَجَّ أَسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ الْأَسُودُ إِلَيْهِ ، وَعَنْبَسَ مَعْنَاهُ
عَالِسُ الْوَجْهِ ، وَالْغِيلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَتُجْرٍ لَهُ
جِرَاءُ يَعْنِي أَشْبَالًا أَيَّ أَوْلَادًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَخَى . جَعَلَهَا حِمَى
لَا تُقَرَّبُ ، وَالْأَبَاءُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَجْمَةُ الْأَسَدِ ، وَكَالَافُ
بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ ، وَالْحِلَّ هُنَا الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحُلَفَاءُ ٥٣٥
الْأَصْحَابُ الْمُتَعَاظِدُونَ يَكُونُونَ يَدًا وَاحِدَةً ، وَالْمُجَهَّجَةُ الزَّجْرُ
يُقَالُ مُجَهَّجَتُهُ بِالسَّبْعِ إِذَا زَجَرْتَهُ وَهُوَ إِنْ تَقُولَ لَهُ هَجْ هَجْ
وَهَجْ هَجْ ، (وَقَوْلُهُ) : بَأْ وَشَكَ . أَيَّ بِأَسْرَعٍ ، وَالسُّورَةُ الْحِدَّةُ

٥٣٥ والْوَبَةُ ، وَحَبَوْتُ أَيَّ قَرَبْتُ ، وَالْقَرْقَرَةُ وَالْهَذَرُ مِنْ أَصْوَاتِ
 الْإِبِلِ الْفُحُولِ ، (وقوله) : بَيْضٌ . يعني بها ها هنا سِهَامًا ،
 وَمُرْهَقَاتٌ أَيَّ مُحَدَّدَاتٌ ، وَالظُّبَاتُ جَمْعُ ظَبٍّ وَهِيَ حَدَّهَا
 وَطَرَفُهَا ، وَالْجَحِيمُ اللَّهَيْبُ ، (قوله) : وَأَكْلَفٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِاللَّامِ فَإِنَّهُ يَعْنِي ثَرْسًا أَسْوَدَ الظَّاهِرِ وَمَنْ رَوَاهُ أَكْنَفٌ بِالنُّونِ
 فَهُوَ الثَّرْسُ أَيْضًا مَأْخُوذٌ مِنْ كَنَفِهِ أَيَّ سَتَرِهِ ، وَالْمُحْنُ الَّذِي
 فِيهِ احْتِنَاءٌ ، (وقوله) : صَفَرَاءُ الْبَرَايَةِ . يعني قَوْسًا ، وَالْبَرَايَةُ
 مَا يَتَطَايَرُ عَنْهَا حِينَ تُنَحَّتْ ، الْأَزْرُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ الشَّدَّةِ ، (وقوله) :
 أَيْبُضٌ كَالْغَدِيرِ . يعني سَيْفًا ، وَتَوَى أَقَامَ ، وَعُمَيْرٌ هَا هُنَا اسْمُ
 اسْمٍ صَيْقَلٍ ، وَالْمَدَاوِسُ جَمْعُ مِدْوَسٍ وَهِيَ الْأَدَاةُ الَّتِي يُصَقِّلُ
 بِهَا السِّفَافُ ، (وقوله) : أَرْقَلُ مَعْنَاهُ أَطْوَلُ ، (وقوله) : خَادِرٌ .
 أَيَّ أَسَدٌ فِي خَدْرِهِ أَيَّ فِي أَجَمَّتِهِ ، وَسَبَطَرٌ أَيَّ طَوِيلٌ مُمْتَدٌّ ،
 وَالْهَدْيُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَسِيرُ ، (وقوله) : لَا تَطْرَهُمْ . مَعْنَاهُ
 لَا تَقْرَبِهِمْ مَأْخُوذٌ مِنْ طَوَارِ الدَّارِ وَهُوَ مَا كَانَ مُمْتَدًّا مَعَهَا مِنْ
 فَنَائِهَا ، (وقوله) : كَدَّاهُمْ . يُرِيدُ كَمَا دَتَهُمْ ، وَفَرَوَةُ اسْمُ رَجُلٍ ،
 وَالضُّفْرُ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ ، وَالتِّيَّارُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَأَقْوَاهُ ،

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضا

(٥٢٦ — ٥٢٥)

في بدر

(قوله): أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي رَسُولًا^(٥٢٥) مُغْلَغَةً يُثَبِّتُهَا لَطِيفٌ. ٥٣٥
 الْمُغْلَغَةُ هِيَ الرِّسَالَةُ تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَاللَّطِيفُ الرَّفِيقُ
 الْحَادِثُ فِي الْأُمُورِ، وَبَرَقَتْ أَي لَمَعَتْ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ،
 وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ، وَالنَّقِيفُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ حَبُّهُ، وَالْحَصِيفُ
 الْمُتَلَوَّنَةُ أَلْوَانًا وَالْأَمْرُ الْحَصِيفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ الْمُحْكَمُ
 الشَّدِيدُ، وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ، وَالْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ الدَّلِيلُ،
 وَكَرَّاشٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَسْمٌ مَوْضِعٌ،
 وَمَكْلُومٌ أَي مَجْرُوحٌ، وَنَزِيفٌ أَي سَائِلٌ جَمِيعُ دَمٍ بَدَنُهُ،
 وَمُسْتَضِيفٌ^(٥٢٦) أَي مُلْجَأٌ مُضِيقٌ عَلَيْهِ، وَالْعُمَى مَقْصُورٌ ٥٣٦
 مَخْمُومٌ الْأَوَّلِ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَكَالْحِ عَبَسَ، وَالْمَسَافِرُ الشِّفَاهُ
 لِدَوَاتِ الْخُفِّ وَهِيَ الْإِبِلُ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِلْأَدْمِيِّينَ، (وقوله):
 يَنُوءُ . أَي يَنْهَضُ مَتَابَعًا، (وقوله): غُضِنُ قَصِيفٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِالْإِسَادِ الْمُهْمَلَةِ فَعْنَاهُ مَكْسُورٌ تَقُولُ قَصَفْتُ الْغُضْنَ إِذَا كَسَرْتَهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ قَطِيفٌ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

٥٣٦ التَّمَرِ وَالْوَرَقِ ، وَذَلَفْتُ قُرْبْتُ ، (وقوله) : بِحَرَّى . يعني طَعْنَةً
مُوجِعَةً ، (وقوله) : مُسْحَسَةً . بالسَّيْنِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ
معناه كَثِيرُ سِيلَانِ الدَّمِ ، المَائِدُ العِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ
دَمُهُ ، وَحَقِيفُ صَوْتٌ ، (وقوله) : عَزُوفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ
فَهُوَ الَّذِي تَأْتِي نَفْسُهُ مِنَ الدَّنَايَا وَمَنْ رَوَاهُ عَرُوفٌ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
أَيْضًا الصَّابِرُ هَاهُنَا ، (وقوله) : فِي السِّنِينَ . يعني سِنِينَ
الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ ، وَالصَّرِيفُ السَّوْطُ ، (وقوله) : يَزْدَهِي .
أَيَّ يَسْتَخَفِّي وَيُرْهِبُنِي ، وَجَنَانُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ الَّذِي يَجْنُ
الْأَشْخَاصُ أَيَّ يَسْتُرْهَا ، وَالْأَنْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ ،
وَاللَّيْفُ الْكَثِيرُ ، وَالصَّرَّةُ هُنَا الْجَمَاعَةُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّرَّةُ
أَيْضًا شِدَّةَ الْبَرْدِ ، وَالْجَمَاءُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ الْخَمَاءُ
بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، الشَّقِيفُ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ الرِّيحُ
الشَّدِيدَةُ الْبَارِدَةُ ،

(٥٣٧) تَفْسِيرُ غَرِيبِ بَيَاتِ لَهْنَدِ بِنْتُ عَتَبَةَ أَيْضًا فِي بَدْرِ
٥٣٧ (قوله) : أَلَا رُبُّ رُزْءٍ قَدْ رُزْتُ مُرْزَةً . الرُّزْءُ الْكَرِيمُ
الَّذِي يَرْزُوهُ الْقَبَاصِدُونَ وَالْأَضْيَافُ أَيَّ يَنْقُصُونَ مِنْ مَالِهِ ،
وَالْجَزِيلُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، وَالْمَالُ الْكُجْمَعُ مَأْسُكَةٌ وَهِيَ الرِّسَالَةُ

يُقَالُ مَا لُكَّةٌ وَمَا لُكَّةٌ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، وَحَرْبٌ هُنَا أَسْمٌ ٥٣٧
وَالِدُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرٍ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيُسَمَّى هُنَا يُهَيْجُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

(قولها) : في النَّائِبَاتِ وَبَاكِئَةٍ . النَّائِبَاتِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ ٥٣٧
وهي ما ينوب الإنسان ويَلْحَقُهُ وَيَتَكَرَّرُ عَلَيْهِ، وَالْوَاغِيَةُ الصُّرَاخُ
وَالْوَعَى بِالْعَيْنِ الْمُهِمَّةِ الصَّوْتُ وَأَمَّا الْوَاغِيَةُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ فَهُوَ
الْحَرْبُ، (وقولها) : إِذَا الْكَوَاكِبُ خَاوِيَةٌ . يعني أَنَّهَا تَسْقُطُ
فِي مَغْرِبِهَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَلَا يَكُونُ لَهَا أَثَرٌ وَلَا مَطَرٌ عَلَى مَذْهَبِ
الْعَرَبِ فِي نِسْبَتِهِمْ ذَلِكَ إِلَى النُّجُومِ، (وقولها) : مُوَامِيَةٌ . أَيِ
مُخْتَلِطَةُ الْعَقْلِ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَأْمُومِ وَهُوَ الْبِرْسَامُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

(قولها) : أَعْيَنِي بِكَيِّ عَتَبَةٍ . عَتَبَةٍ أَرَادَتْ عَتَبَةً فَأَتَبَعَتْ ٥٣٨
حَرَكَةَ الْعَيْنِ، وَالْمَسْغَبَةُ الْجَوْعُ وَالشَّدَّةُ، (وقولها) : حَرْبَةٌ .
معناه حَزِينَةٌ غَضْبَى، وَمَلْهُوْفَةٌ أَيِ حَزِينَةٌ أَيْضًا، وَمُسْتَلَبَةٌ أَيِ
مَأْخُودَةُ الْعَقْلِ، (وقولها) : مُنْشَعَبَةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ

٥٣٨ فَعْنَاهُ مُتَقَرِّقَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ النُّقْطِ فَعْنَاهُ سَائِلَةٌ
بِسُرْعَةٍ يُقَالُ أُتْنِبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ ، الْمُقْرَبُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي
يُقْرَبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهِ ، وَالسَّلْهَبَةُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات صفية بنت مسافر

٥٣٨ (قوله) : يَا مَنْ لِعَيْنٍ قَدَّاهَا عَائِرُ الرَّمْدِ . الْقَدَّاهَا مَا يَقَعُ فِي
الْعَيْنِ فِي الشَّرَابِ ، وَالْعَائِرُ هُنَا وَجَعُ الْعَيْنِ ، وَالرَّمْدُ مَرَضُ
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ الْعَائِرُ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَفَنِ الْعَيْنِ ، وَحَدُّ النَّهَارِ
الْفَصْلُ الَّذِي بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَعْلَاهَا ، (وقوله) :
لَمْ يَقِدْ . مَعْنَاهُ يَتِمَكَّنُ ضَوْءُهُ ، وَسَرَاهُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
السَّقُوبُ بِالْبَاءِ عُمْدُ الْحَبَاءِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهَا ، وَأُنْقَصَتْ مَعْنَاهُ
أُنْكَسَرَتْ ، وَالسَّمَكَ الْعَالِي ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات لصفية أيضاً في بدر

٥٣٨ (قوله) : دَمْعُهَا قَانٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَعْنَاهُ أَحْمَرُ وَكَانَ
الْأَصْلُ أَنَّ تَقُولُ قَانِي بِالْهَمْزِ فَخَفَقَتِ الْهَمْزَةُ يُقَالُ أَحْمَرُ قَانِي
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ وَأَرَادَتْ أَنَّ دَمْعَهَا خَالِطَ الدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : كَفَرَبِي دَالِجٍ . الْغَرَبُ الدَّلُؤُ

العظيمة، والداليج الذي يمشي بدلوهِ بين البئر والحوض، والغيث ٥٣٨
الكثير الماء، والداني القريب، والغريف موضع الأسد
وهي الأجمة، والسبل ولد الأسد، وغرثان جاثع، والحسام
السيف القاطع، وصارم معناه قاطع أيضاً، (وقولها): ذو كران.
أي طبع من مذكر الحديد، النجلاء الواسعة، (وقولها):
زبد. أي دم له زبد أي رغوته، وأن معناه حان، (وقوله):
وقالت هند بنت أئانة. يروى هنا أئانة بالياء المنقوطة بأثنين
من أسفل وأئانة بئانين مثلثين النقط وهو الصواب،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات هند بنت أئانة في بدر

(قولها): لقد ضمن الصفراء مجداً وسودداً. الصفراء هنا ٥٣٨
موضع بين مكة والمدينة، والمجد الشرف، والسودد
السيادة، الحلم العقل، وأصيل هنا ثابت واللّب العقل أيضاً،
والأشعث المتغير، والجذل بالجيم والذال المعجمة أصل
النجدة، والأبرام جمع برم وهو الذي لا يدخل مع القوم في
الميسر لبخله، والمحل القحط، والزفرف بالراء الريح الشديدة
السريعة المرور، والتشيب إيقاد النار تحت القدر ونحوها،
وأزبدت معناه رمت بزبدها وهي رغوته غليانها، ويذكر كيهن

٥٣٨ أَيُّ يُوقِدُهُنَّ ، وَالْجَزْلُ الْغَلِيظُ ، وَالْمُسْتَنْجِعُ الرَّجُلُ الَّذِي يَضِلُّ
بِاللَّيْلِ فَتَنْجِيهِ لِسَمْعِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْعُمَرَانِ
فَيَقْصِدُهُ ، وَالرِّسْلُ اللَّيْنُ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ لَا غَيْرُ ،

(٥٣٩)

تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر
٥٣٩ (قولها) : يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ . الْأَثِيلُ هُنَا مَوْضِعٌ
وَهُوَ تَضَعِيرُ أَثِيلٍ وَالْأَثِيلُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الطَّرْفَاءُ ، وَمَظْنَةٌ أَيُّ
مَوْضِعٌ يُقَاعِ الظَّنَّ ، وَالنَّجَائِبُ الْإِبِلُ الْكَرَامُ ، وَتَحْقِيقُ أَيُّ
تُسْرَعُ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَمَسْفُوحَةٌ مَعْنَاهُ جَارِيَةٌ ، وَالْوَاكِفُ
السَّائِلُ ، وَالضَّيْنَةُ الْأَصْلُ ، وَالْمُعْرِقُ الْكَرِيمُ ، وَمَنْزَتُ أَيُّ
أَنْعَمَتْ وَالْمَنْ النِّعْمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ صَفَحَتْ فَعْنَاهُ عَفَوَتْ وَالصَّفْحُ
الْعَفْوُ ، وَالْمُحَنَّقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظُ ، وَتَنَوَّشُهُ تَقَنَّاوَلُهُ ، وَتَشَقَّقُ
مَعْنَاهُ تُقَطِّعُ ، وَالْقَسْرُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَّةُ الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، وَالرَّسْفُ
الْمَشْيُ الثَّقِيلُ كَمَشْيِ الْمُتَمَيِّدِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ هُوَ يَرِسُ فِي قِيوده
إِذَا مَشَى فِيهَا ، وَالْعَائِي الْأَسِيرُ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمّد وسلّم تسليماً

الجزء الحادي عشر

(وقوله) ^(٥٤٣): ورجع قلّ قرشي . قلّ القوم المنهز مون ، ٥٤٣
 (وقوله): وصاحب كنزهم . يعني بالكثرة هنا المال الذي كانوا
 يجمعونه لنوائبهم وما يعرض لهم ، (وقوله): فقراه أي صنع له
 قرى وهو طعام الضيف ، (وقوله): وبطن لهم من خبر الناس .
 أي علم له من سرهم ومنه بطانة الرجل وهم خاصته وأصحاب
 سره ، والعريض اسم موضع ويروى العريض بالصاد المهملة
 أيضاً ، والأصوار جمع صور وهي الجماعة من النخل ، (وقوله):
 ونذر بهم الناس . أي علم يقال نذرت بالقوم إذا علمت بهم
 فاستعددت لهم ، وقرقرة الكندر موضع ، والنجاء السرعة ،
 والسويق ^(٥٤٤) هو ان تحمص الحنطة والشمير أو نحو ذلك ثم ٥٤٤
 تطحن ثم يسافر بها وقد تمزج باللبن والعسل والسمن تلت به
 فإن لم يكن له شيء من ذلك مزج بالماء ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب

(٥٤٤)

في السويق

٥٤٤ (قوله) : إِنِّي تَخَيَّرْتُ الْمَدِينَةَ وَاحِدًا . أَرَادَ مِنَ الْمَدِينَةِ
فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، (وقوله) : لَمْ أَتَلَوْمَ . أَيِ لَمْ
أَدْخُلْ فِيهَا أَلَامَ عَلَيْهِ ، وَالْكُمَيْتُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرِّ وَكَذَلِكَ
الْمُدَامَةُ ، (وقوله) : سَلَامٌ بَنُ مِشْكَمٍ . يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
سَلَامٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ لَكِنَّهُ خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَلَمْ يَذْكُرِ
الدَّارِقُطَنِي سَلَامًا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَحْدَهُ ،
وَمِشْكَمٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّكَمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَالثَّوَابُ ، (وقوله) :
لَا فَرَجَ . مَعْنَاهُ لِأَثْقَلِهِ وَأَشَقَّ عَلَيْهِ يُقَالُ أَفْرَجَ الدِّينُ إِذَا أَثْقَلَهُ ،
وَسِرُّ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ أَيْضًا ،
وَالشَّمَاطِيطُ الْمُخْتَلِطُونَ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَمِنْهُ الشَّمْطُ وَهُوَ اخْتِلَاطُ
بَيَاضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ ، وَجَزُهُمْ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، (وقوله) : سَاغِبًا .
السَّائِبُ الْجَانِحُ الْمُعْبِي وَمَنْ رَوَاهُ إِلَّا شَاعِيًا فَهُوَ مِنَ التَّفَرُّقِ وَمَنْ
رَوَاهُ سَائِعِيًا فَهُوَ مِنَ السَّيِّئِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَالَةُ هُنَا الْحَاجَةُ
وَالْفَقْرُ ، (قوله) : وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي أَمْرِ . ذُو أَمَرٍ مَوْضِعٌ ،

والجلب^(٥٤٥) كُلُّ مَا يُجْلَبُ لِلْأَسْوَاقِ لِيُبَاعَ فِيهَا مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ٥٤٥
وغيرهما، والظُّلَلُ^(٥٤٦) جمعُ ظِلَّةٍ وهي السَّحَابَةُ فِي الْأَصْلِ فَاسْتَمَارَها ٥٤٦
هنا لتغيير وجه النبي صلعم إلى السَّوَادِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَيُرْوَى
ظُلَالًا أَيْضًا، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ لَهُ هُنَا، وَالزَّارِعُ الَّذِي
عَلَيْهِ دِرْعٌ، وَقَتَبْتُ مَعْنَاهُ أَمْسَكَ، (وقوله) : يَقَالُ لَهُ فُرَاتُ بْنُ
حَيَّانٍ . يُرْوَى حَيَّانٌ وَحَيَّانُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى النُّقْطُ أَشْهُرُ فِيهِ، (وقوله) :
يُؤْتَبُ قُرَيْشًا . مَعْنَاهُ يَلُومُهُمْ ،

(٥٤٧ — ٥٤٨)

تفسير غريب أبيات حسان

(قوله) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . فَلَجَاتُ ٥٤٧
الْأَنْهَارِ الصِّغَارُ، وَالْجِلَادُ الْمُجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَخَاضُ
الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعى الْأَرَاكُ وَهُوَ شَجَرٌ ،
وَالغَوْرُ^(٥٤٨) الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بِهِ رَمْلٌ ٥٤٨
كثِيرٌ ، (وقوله) : وَعِنْدَهُ عَاتِكَةٌ بَنَتْ أَبِي الْعِيصِ . هَكَذَا وَقَعَ
هَذَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ بَنَتْ أَبِي الْعَاصِي وَالصَّوَابُ بَنَتْ أَبِي الْعِيصِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٥٤٩ — ٥٥٠)

تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

(قوله) : طَحَنَتْ رَحًا بَذَرَ لِمُهْلِكٍ أَهْلِهِ . رَحَى الْحَرْبِ ٥٤٩

مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمَعُ الْقِتَالِ، وَتَسْتَهْلُ تَسِيلُ بِالدَّمْعِ يُقَالُ اسْتَهْلَ الْمَطَرُ
 ٥٤٩ والدَّمْعُ إِذَا سَالَا، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ ^(٥١٩) خِيَارُهُمْ، وَالْحِيَاضُ جَمْعُ
 حَوْضٍ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ، وَالْبَهْجَةُ حُسْنُ الظَّاهِرِ، وَالضَّيْعُ
 جَمْعُ ضَائِعٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ، (وقوله): طَلَّقَ الْيَدَيْنِ . يعني كثير
 المعروف، (وقوله): أَخْلَقْتَ أَي لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَطَرٌ عَلَى مَا كَانَتْ
 الْعَرَبُ تَنْسُبُ إِلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ، (وقوله): يَرْبَعُ . أَي
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ يُقَالُ رُبْعُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ رُتِيسًا وَكَانَ الرَّتِيسُ يَأْخُذُ
 الرَّبْعَ مِنَ النَّمِيَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَتَصَدَّعُ يَتَشَقَّقُ، وَآثَرُ الْحَدِيثِ
 أَي حَدَّثَ بِهِ فَأَشَاعَهُ، (وقوله): وَجَدَ عَوَا . أَي قَطَعَتْ أَنَافِهِمْ
 وَأَرَادَ بِهِ هُنَا ذَهَابَ عِزِّهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ جَزَعُوا بِالزَّاءِ فَعْنَاهُ أَخِفُوا
 وَأُحْزِنُوا، وَتَبَعَ . مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ
 يُحْسِنُهُ وَجَمَالُهُ،

(٥١٩)

تفسير غريب أبيات حسان

٥٤٩ (قوله): أَبْكِي كَعْبَاثُكُمْ عَلَّ بَعْبَرَةٍ . أَي كَرَّرَ عَلَيْهِ مَا أَخُوذُ
 مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ، وَجُدَّعُ
 مَقْطُوعُ الْأَنْفِ، وَتَسْحُ تُصَبُّ الدَّمْعُ يُقَالُ سَحَّ الْمَطَرُ والدَّمْعُ
 إِذَا جَرَّيَا، وَالرَّاضِعُ اللَّثِيمُ، وَيَعْنِي بِالسَّيِّدِ هُنَا النَّبِيُّ صَلَّيْهِمُ،

(وقوله) : شَعَفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُخْتَرِقٌ مُلْتَهَبٌ ٥٤٩
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ بَلَغَ الْحُزْنَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ
وَالشَّغَافِ حِجَابِ الْقَلْبِ ، وَيَتَصَدَّعُ أَيُّ يَتَشَقَّقُ ، (وقوله) :
مَنْ بَنَى مُرِيدٌ . يُرْوَى هُنَا مُرِيدٌ وَمُرِيدٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسَرِهَا وَمُرِيدٌ
بِفَتْحِهَا هُوَ الصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات ميمونة بنت عبد الله^(٥٥٠)

(قوله) : تَحَنَّنْ هَذَا الْعَبْدُ كُلُّ تَحَنَّنْ . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ ٥٥٠
الْحَنَانُ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرِّقَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ
الْهَلَاكُ ، وَالنَّاصِبُ هُنَا الْمُعْنَى ، وَطَلَّتْ أَيُّ كُرِّرَتْ ، وَضُرِبُوا
أَيُّ لُطِخُوا تَقُولُ ضَرَبْتُهُ بِالدَّمِ أَيُّ لَطَخْتُ بِهِ ، وَالْأَخْشَبَانِ
جَبَلَانِ بِسَكَّةٍ وَجَمَعَهُمَا هُنَا مَعَ مَا حَوَّلَهَا ، (وقوله) : تَجَرَّهْمُ .
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْجَرِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّاءِ فَهُوَ
مِنَ الْحَزِّ بِالسِّيَوفِ وَهُوَ الْقَطْعُ بِهَا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف^(٥٥١)

(قوله) : أَلَا فَازْجُرُوا مِنْكُمْ سَفِيهًا (لِتَسْلَمُوا) . إِنَّمَا ٥٥١
ذَكَرَ السَّفِيهَةَ هُنَا مُذَكَّرًا فِي اللَّفْظِ وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي
أُجَابَهَا لِأَنَّهُ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ وَالشَّخْصِ مُذَكَّرٌ

- ٥٥٠ يقع على الذكر والأنثى ، والعبرة الدمعة وقد تقدم ذلك ،
والمآثر ما يتحدث به من الأفعال الحسنة ، والمجد الشرف ،
والجباية منازل مكة ، ومريد قبيلة ، (وقوله) : فاجتالت .
من رواه بالجيم فعناه تحركت يقال جال الشيء يجول إذا تحرك
جالساً وراجماً ومن رواه بالخاء المهملة فعناه تغيرت يقال حال
الربع والمكان إذا تغيراً ومن رواه بالخاء المعجمة فهو من الخلاء
وهو الإعجاب والزهو ، (وقوله) : وجوه الثعالب . هو منصوب
على الذم ، وتجد بالذال وبالذال معناها جميعاً تقطع ، وجعد
قبيلة وهي مريد بعينها فشبت بنساء المسلمين أي تغزل فيهن
٥٥١ وذكرهن في شعره ، والسبل^(٥٥١) جمع سبل وهو الطريق ،
(وقوله) : وجهدت الأنفس . أي بلغ منها الجهد وهو المشقة ،
والحلق هنا السلاح كله وأصله في الدروع ثم سمي السلاح
٥٥٢ كله حلقاً ، (وقوله)^(٥٥٢) : إلى شعب المعجوز . الشعب الفرجة
بين جبلين ، (وقوله) : شام يده في فؤد رأسه . معناه أدخل
يده في شعره يقال شمت السيف إذا أغمدته وإذا سلطته وهو
من الأضداد ، وفؤد الرأس الشعر الذي إلى جانب الأذن ،
والمغول بالعين المعجمة هو السكين الذي يكون عنده في السوط ،

والثُّنَّةُ ما بين السِّرةِ والعانة ، (وقوله) : أَسْنَدْنَا مَعْنَاهُ ارْتَفَعْنَا ، ٥٥٢
والْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، وَالْمُرَيْضُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) :
وَنَزَفَهُ الدَّمُ . مَعْنَاهُ أَضْعَفَهُ بِكَثْرَةِ سَيْلَانِهِ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٥٥٢)

(قوله) : فَعُودَرٌ مِنْهُمْ كَعْبٌ صَرِيحًا . غُودِرَ أَيُّ تُرِكَ ، ٥٥٣
وَالنَّضِيرُ قِيْلَةٌ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، (وقوله) : مُشَهَّرَةٌ . يَعْنِي سَيُوفًا
مُجَرَّدَةً مِنْ أَغْمَادِهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٥٥٣)

(قوله) : لِلَّهِ دَرٌّ عَصَابَةٌ لَا قِيَتَهُمْ . الْعِصَابَةُ الْجَمَاعَةُ ، ٥٥٣
وَيَسِرُونَ أَيُّ يَسِيرُونَ لَيْلًا ، وَالْبَيْضُ الْخِفَافُ هِيَ السُّيُوفُ ،
وَمُرُوحٌ . بِضَمِّ الْمِيمِ وَالرَّاءِ جَمْعُ مَرَحٍ وَهُوَ النَّشِيطُ وَمَنْ رَوَاهُ
بِفَتْحِهَا فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ ، (وقوله) : فِي عَرَيْنٍ مُغْرِفٍ . الْعَرَيْنُ
جَمْعُ عَرِينَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَمُغْرِفٌ أَيُّ مُلْتَفٍّ الشَّجَرِ ،
وَذَفَفَ أَيُّ سَرِيعَةً الْقَتْلِ يُقَالُ ذَفَقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَمْرَعْتَ
قَتْلَهُ ، وَالْمُجْجَفُ الَّذِي يَذْهَبُ بِالنَّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ ،

(٥٥١) تفسير غريب أبيات محيصة

- ٥٥٤ (قوله) : لَطَبَقْتُ ذِفْرَاهُ بِأَيْضِ قَاضِبٍ . طَبَقْتُ مَعْنَاهُ قَطَعْتُ وَأَصَبْتُ الْمَقْصِلَ ، وَالذِفْرَى عَظْمٌ تَأْتِي خَلْفَ الْأُذُنِ ، (وقوله) :
بِأَيْضٍ ، يَعْنِي سَيْفًا . وَالْقَاضِبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَا الْقَضِيبِ
لَأَنَّهُ قُضِبَ أَيُّ قُطْعٍ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) : أَوْصَوْهُ .
مَعْنَاهُ أَمَّيْلُهُ لِلضَرْبِ بِهِ ، وَبُضْرَى مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، وَمَأْرِبُ
٥٥٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، (وقوله) (٥٥٥) : وَتَرَكَمُ . أَيُّ ظَلَمَكُمُ يُقَالُ
٥٥٦ وَتَرَّتْ الرَّجُلَ إِذَا أَظْلَمَتْهُ ، (وقوله) (٥٥٦) : بِأَحَائِشِهَا . الْأَحَائِشُ
مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهَا وَانْضَمَّ مِنْ غَيْرِهَا وَالْأَحَائِشُ أَيْضًا أَحْيَاءُ مَنْ
الْقَارَةُ تَحْبَسُوا أَيُّ اجْتَمَعُوا فَسَمَوْا الْأَحَائِشَ بِذَلِكَ ، وَالْقَارَةُ
قِيلَةُ ، وَتِهَامَةُ مَا انْتَحَصَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) : أَنَّ أَظَاهِرَ
عَلَيْهِ . فَعْنَاهُ أَنَّ أُعَاوَنَ عَلَيْهِ وَالظَّهِيرَ الْمُعِينُ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى الشَّيْءِ ،
(وقوله) (أَبِي عَزَّةَ فِي رَجَزِهِ : أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرُّزَامُ .
الرُّزَامُ جَمْعُ رَزَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَثْبُتُ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ يَرِيدُ
أَنَّهُمْ يَثْبُتُونَ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَنْهَزِمُونَ يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ
بِمَكَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْرَحَ إِيَّاهُ ، (وقوله) : مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ
مَنَافٍ فِي رَجَزِهِ : يَا مَالِ مَالِ الْحَسَبِ الْمَقْدَمِ . (قوله) :

يا مال . أراد يا مال لك فحذف الكاف للترخيم، (وقوله) : مال ٥٥٦
الحسب . هو منصوب لأنه بدل من الأول وهو أيضاً مَرَحَمٌ
وإن كان مضافاً لضرورة نحو القول الآخر :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عَمْرٍو وَأَذْكُرُوا . أراد
عِزَّةً فَرَحَمَهُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا وَهَذَا النُّوعُ قَلِيلٌ ،
وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ، وَأَنْشُدْ أَذْكُرْ ، وَذُو التَّنْثَمِ هُوَ الَّذِي
لَهُ ذِمَامٌ أَيْ عَهْدٌ ، (وقوله) : ذُو رُحْمٍ . أَيْ ذُو قَرَابَةٍ ،
(وقوله) : وَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَمَنْ رَوَاهُ بِضَمِّهَا فَهُوَ مِنَ الرَّحِمِ وَهُوَ الْقَرَابَةُ ، وَالْحَلْفُ الْعَهْدُ ،
وَالْبَلَدُ الْمُحَرَّمُ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَالْحَظِيمُ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى مِيزَابِ
السَّكْبَةِ ، (وقوله) ^(٥٥٧) : وَخَرَجُوا مَعَهُم بِالظُّعُنِ . الظُّعُنُ هُنَا ٥٥٧

النِّسَاءُ وَأَصْلُ الظُّعُنِ الْهَوَاجُ فَسُمِّيَتْ النِّسَاءُ بِهَا ، وَالْحَفِظَةُ
الْأَثَقَةُ وَالنَّضَبُ تَقُولُ أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَقَالَ
بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّينَ الْحَفِظَةُ الْغَضَبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً ، (وقول)
هِنْدٍ : وَيَهَا . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَالتَّخْفِيفُ ، وَالْأُمَةُ ^(٥٥٨) ٥٥٨
الدِّرْعُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ السِّلَاحُ كُلُّهُ لِأُمَةٍ ، (وقوله) ^(٥٥٩) : فَذَبَّ ٥٥٩
فَرَسٌ بِذَنْبِهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَرَّكَ ذَنْبَهُ لِيَطِيرَ الذُّبَابُ عَنْهُ ، وَالْكَلَّابُ

٥٥٩ مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ وَقِيلَ هِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
مِسْمَارِ قَائِمِ السِّيفِ ، (وقوله) : لَا يَعْتَافُ . أَي لَا يَتَطَيَّرُ فَيُقَالُ
عَفَتْ الطَّيْرُ إِذَا نَظَرَتْ بِهَا ، (وقوله) : شِمُّ سَيْفِكَ . أَي
أَغْمَدُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى جَرِّ ذِهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ ، (وقوله) : وَقَدْ شَرَّحَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الظَّهْرِ وَالْكَرَاعِ
فِي ذِرْوَعٍ كَانَتْ بِالصَّمْنَةِ . الظَّهْرُ الْإِبِلُ وَالْكَرَاعُ الْخَيْلُ ،
وَالصَّمْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ
هُمْ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمٍّ مِنْ أُمَمَاتِ الْأَنْصَارِ
نُسِبَتْ الْأَنْصَارُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : انْضَحَّ الْخَيْلُ أَيِ ادْفَعَهُمْ عَنَّا
تَقُولُ انْضَحْتُ عَنْ عَرَضِ فُلَانٍ إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ ، (وقوله) :
وَذَا هَرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى بَيْنَ دِرْعَيْنِ . مَعْنَاهُ لَبَسَ دِرْعًا فَوْقَ
٥٦١ دِرْعٍ ، وَجَنَّبُوهَا ^(٥٦١) أَيِ قَادُوهَا وَالْجَنِيبُ الْفَرَسُ الَّذِي
يُقَادُ ، (وقوله) : تَحْتَالُ عِنْدَ الْحَرْبِ . هُوَ مِنَ الْخِيَلِ وَهُوَ
٥٦٢ السَّجْعُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) ^(٥٦٢) : ثُمَّ رَاضَخَهُم بِالْحِجَارَةِ . مَنْ
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ رَمَاهُمْ وَأَصْلُ الْمُرَاضَخَةِ الرَّمْيُ بِالسِّهَامِ
فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ كَذَلِكَ
أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ أَشْبَهُ ، (وقوله) : وَتَوَعَّدُوهُ .

وَيُرَوَّى تَوَاعُدُهُ مَعْنَاهَا جَمِيعًا هَدَّوْهُ مِنَ الْوَعِيدِ وَهُوَ التَّهْدِيدُ ، ٥٦٢
 (وَقَوْلُ) هَنْدٍ بَذَتْ عُتْبَةَ فِي رَجْزِهَا : وَيَهَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . وَيَهَا
 كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهَا) : حُمَاةَ الْأَذْبَارِ .
 يَرِيدُ الَّذِينَ يَحْمُونَ أَعْقَابَ النَّاسِ ، وَابْتَارُ السَّيْفِ الْقَاطِعُ
 تَقُولُ بَرَزْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ ، (وَقَوْلُهَا) أَيْضًا فِي الرَّجْزِ الْآخَرِ :
 وَفَرُّشُ النَّارِ . النَّارِ قُجَعُ تَمْرِقَةٍ وَهِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ،
 وَالْوَامِقُ الْحَبِّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَاحٌ . الشِّعَارُ هُنَا عَلَامَةٌ يُنَادُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَنَ . مَعْنَاهُ أَبْعَدَ ، (وَقَوْلُ) أَبِي دُجَانَةَ
 فِي رَجْزِهِ : ^(٥٦٣) وَنَحْنُ بِالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ . السَّفْحُ جَانِبُ ٥٦٣
 الْجَبَلِ ، وَالسَّكْيُولُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ آخِرُ الصَّفُوفِ فِي
 الْحَرْبِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَالِ
 الزَّنْدِ إِذَا نَقَصَ ، (وَقَوْلُهُ) : يَحْمِسُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَشْدُو وَيُسَجِّمُهُمْ مَا خُوذَ مِنَ الْحِمَاةِ وَهِيَ الشَّجَاعَةُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يَحْضَمُّ وَيَهْجِ غَضَبُهُمْ يُقَالُ
 حَمَشْتُ الرَّجُلَ وَأَحْمَشْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَصَمَدَتْ لَهُ .
 مَعْنَاهُ قَصَدَتْ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ الصَّمَدُ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

٥٦٣ الحَوَائِجُ أَيُّ الَّذِي يُقْصَدُ ، (وقوله) : وَلَوْلَ . يقال وَلَوْلْتَ
 الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا وَيْلَهَا هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْأَغْوِيَيْنِ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَلُولَةُ رَفَعُ الْمَرْأَةِ صَوْتَهَا فِي فَرْحٍ أَوْ حُزْنٍ ،
 ٥٦٤ (وقوله) ^(٥٦٤) : يَهْدُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فَعَنَاهُ يُسْرِعُ
 فِي قَطْعِ لُحُومِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ
 فَعَنَاهُ يَهْدِيهِمْ وَيُهْلِكُهُمْ ، (وقوله) : مَا يُلْقَى شَيْئًا . أَيُّ مَا يُبْقَى
 يُقَالُ مَا أَلَاقَ شَيْئًا أَيُّ مَا أَبْقَاهُ ، وَالْأَوْرَقُ مِنَ الْجِمَالِ هُوَ
 الَّذِي لَوْثُهُ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ ، (وقوله) : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاشٍ لَمَّا يُرَوَى هُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عِيَّاشٍ وَهُوَ
 غَلَطٌ وَالصَّوَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَاءِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، (وقوله) فَأَذْرَكُنَا
 مَعَ النَّاسِ . مَعْنَاهُ جُزْنَا فِي غَزْوِنَا الدَّرُوبَ وَهِيَ مَوَاضِعُ
 حَاجِزَةٌ بَيْنَ بِلَادِ الْعِجَمِ وَالْإِسْلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : بَكَى
 صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ، (وقوله) : بِذِي طَوًى . هُوَ
 وَادٍ بِمَكَّةَ فَأَمَّا طَوًى بِضَمِّ الطَّاءِ فَهُوَ بِالشَّامِ ، (وقوله) :
 أَخَذْتُكَ بِعُرْضَتِكَ . مَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَالْعُرْضَةُ الْجِلْدُ الَّذِي
 يَكُونُ فِيهِ الصَّبِيُّ إِذَا أُرْضِعَ وَيُرَبَّى فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِعُرْضَتِكَ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَيْهَا بِالتَّوْبِ الَّذِي كَانَ نَحْتَهُ وَمِنْهُ

- عَرَصَةُ الدار وهو ما يَتَّع عليه البناء وقال بعضهم العَرَصَةُ ٥٦٤
وَسَطُ الدار وَمَنْ رَوَاهُ بِعُرْضِيكَ فَعَنَاهُ بِجَانِبِيكَ وَعُرْضُ الشَّيْءِ
بِضَمِّ الْعَيْنِ جَانِبَاهُ ، (وقوله) ^(٥٦٥) : كَأَنَّمَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ . وقال ٥٦٥
ابن سَرَّاجِ الْمَعْنَى كَانَ الْأَمْرُ وَالشَّأْنُ مَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ وَمَا نَافِيَةٌ
وَالنُّونُ فِي كَانَ مُتَفَصِّلَةٌ عَنْ مَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيه أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مَا مُتَّصِلَةٌ بِكَانَ وَيَكُونَ
الْمَعْنَى كَأَنَّهُ أَخْطَأَ رَأْسَهُ أَيْ أَسْرَعَهُ الضَّرْبُ وَالْقَطْعُ وَكَانَ
السَّيْفُ لَمْ يُصَادِفْ مَا يَرِيدُهُ ، (وقوله) : فَوَقَعَتْ فِي ثُنْتِهِ . الثُّنَّةُ
مَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ ، (وقوله) ^(٥٦٦) : يَنْتَوُ . معناه ٥٦٦
يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا ، وَالْقَصْمُ . بِالْقَافِ الْكُسْرُ الَّذِي يُبَيِّنُ بِهِ بَعْضُ
الشَّيْءِ مِنْ بَعْضِهِ ، وَالْفِصْمُ بِالفَاءِ وَالْكَسْرِ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ بِهِ
بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضٍ ، (وقوله) ^(٥٦٧) : يُشْعِرُهُ سَهْمًا . أَيْ ٥٦٧
يُصِيبُهُ بِهِ فِي جَسَدِهِ فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلَ الشَّمَارِ وَالشِّعَارِ مَا وَلِيَ
الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، (وقوله) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ فِي رَجْزِهِ :
أَنْ يَخْضِبُوا الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَا الصَّعْدَةَ هُنَا الْقَنَاءُ ، (وقوله) ^(٥٦٨) : ٥٦٨
حَتَّى سَمِعَ الْهَاتِفَةَ . يَعْنِي الصَّيْحَةَ وَيُرْوَى الْهَاتِفَةُ مَا خُذَ
مِنْ الْهِيَاعِ وَهُوَ الصِّيَاحُ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله)

٥٦٨ الطَّرِمَاحُ فِي بَيْتِهِ : إِذَا جَعَلْتَ خُورُ الرَّجَالِ تَهْيِيعُ . وَالْخُورُ
جَمْعُ أَخُورَ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَالْجَبَانُ مَا خُوذَ مِنَ الْخُورِ وَهُوَ
الضُّعْفُ ،

(٥٦٨—٥٦٩)
تفسير غريب أبيات أبي سفيان في أحد
٥٦٨ (قوله) : وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كُمَيْتَ طِمْرَةَ . الطِمْرَةُ الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ
الْوَيْبُ ، (وقوله) : نَزَجَرَ الْكَلْبُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُمْ
إِلَّا بِمِقْدَارِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُزَجَرُ الْكَلْبُ فِيهِ ، (وقوله) :
دَتَّ الْغُرُوبُ . يَعْنِي الشَّمْسَ وَإِنَّمَا أَضْمَرَهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا
ذِكْرُ لَأَنَّ الْغُدُوَّةَ دَلَّتْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ .
وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لِلشَّمْسِ ذِكْرُهُ لَكِنَّ الْعَشِيَّ دَلَّ عَلَيْهَا ، وَالصَّلِيبُ
الشَّدِيدُ ، (وقوله) : وَلَا تَرْعَى . أَيِ لَا تَحْفَظَنِي وَمَنْ رَوَاهُ
تُرْعَى بِضَمِّ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تُبْقَى يَقَالُ مَا أَذْعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ
أَيِ مَا أَفْنَى عَلَيْهِ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالْحَيْبُ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ ،
وَالْقَرْمُ الْفَحْلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَنَى بِهِ هَاهُنَا حَمَزَةُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُصْعَبُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ ،
وَالشَّجَا الْحُزْنُ ، وَالنُّسْدُوبُ جَمْعُ نَذْبٍ وَهُوَ أَثَرُ الْجُرْحِ ،
٥٦٩ وَالْجَلَالِيْبُ^(٥٦٩) جَمْعُ جَلْبَابٍ وَهُوَ الْإِزَارُ الْخَشِنُ هَاهُنَا وَكَانَ

مُشْرِكُوا أَهْلِ مَكَّةَ يُسَمُّونَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَماً ٥٦٩
 الْجَلَابِيبُ يُلَقَّبُونَهُمْ بِذَلِكَ ، وَأَوْدَى هَلَكٌ ، الْخَدْبُ بِالْخَاءِ
 الْمَجْمَعَةِ أَوِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الطَّعْنُ النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْمُعْطَبُ الَّذِي
 يَسِيلُ دَمْعُهُ ، وَالْكُثِيبُ الْحَزِينُ وَمَنْ رَوَاهُ كَيْبٌ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ
 مَكْنُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالخُطَّةُ هُنَا الْخَصْلَةُ الرَّفِيعَةُ ، وَالضَرْبُ
 الشَّيْبَةُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد^(٥٦٩)

(قوله) : ذَكَرْتَ الْقُرُومَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ . الْقُرُومُ ٥٦٩
 الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُسْتَعَارُ لِلْكَرَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَالصَّيْدُ
 الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، وَأَقْصَدَتْ أَصَبَتْ يُقَالُ رَمَاهُ قَاقْصَدَهُ إِذَا
 أَصَابَهُ ، وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ ، وَالْعَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْخَضِيبُ
 هُنَا الدَّمُ ، (وَقَوْلُ) ابْنِ شَعُوبٍ فِي شِعْرِهِ :
 لَا لَأُفَيْتَ يَوْمَ النَّعْفِ غَيْرَ مُجِيبٍ . النَّعْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 قَرَقَرَتْ ضِبَاعٌ . أَيِ اسْرَعَتْ وَخَفَّتْ لِأَكْلِهِ ، وَالضِبَاعُ جَمْعُ
 ضَبْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَالضِرَاءُ الضَّارِيَةُ الْمَتَعَوِّدَةُ لِلصَّيْدِ
 أَوْ لِأَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ ، وَكَلِيبُ اسْمٌ لِحِجَاءَةِ السَّكِلَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات المحرث بن هشام^(٥٦٩)

- ٥٦٩ (قوله) : لَا بُتَ بِقَلْبٍ مَا بَقِيَتْ نَجِيبٌ . لَا بُتَ مَعْنَاهُ رَجَعَتْ
يقال آب إِذَا رَجَعَ ، وَالنَّجِيبُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْجَبَانُ الْفَرِغُ ،
وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَسْبِجُ فِي جَرِيهِ أَيْ يَمُومُ ، وَالْمِيعَةُ
الْحِفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، وَالشَّيْبُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ هُوَ الشَّبَابُ أَيْضًا
أَنْ يَرْفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ شَعْرُ
نَاصِيَةِ الْفَرَسِ ، (وقوله) : فَحَسَّوْهُمْ . أَيْ قَتَلُوهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
٥٧٠ إِذْ تَحْسَوْنَهُمْ بِإِذْنِهِ . أَيْ تَقْتُلُونَهُمْ ، (وقوله) ^(٥٧٠) : إِلَى خِدَمِ
هِنْدٍ . الْخِدَمُ هُنَا جَمْعُ خِدْمَةٍ وَهِيَ الْخِلَاجُ يَعْنِي أَنَّهُنَّ شَعْرُنَ
ثِيَابِهِنَّ لِلْمَرْبِ حَتَّى بَدَتْ خِلَاجُهُنَّ ، وَانْكَفَأْنَا أَيْ رَجَعْنَا ،
(وقوله) : لَا ثَوَابَ . مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ وَانْفَوَا ، (وقوله) :
وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ اعْزَزْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً
أَعْجَبِيَّةً فَغَيَّرَ الذَّالَ مِنْ أَعْذَرْتُ إِلَى الزَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد^(٥٧٠)

- ٥٧٠ (قوله) : وَأَلَامَ مَنْ يَطَأُ عَقَرَ الثَّرَابِ . (قوله) : يَطَأُ .
أَرَادَ يَطَأُ فَسَهَّلَ الْهَمْزَةَ ، وَالْعَقَرَ الثَّرَابَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ

والعبرة ، والمياب جمع عيبة وهي التي يرفع فيها الرجل متاعه ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً^(٥٧١)

(قوله) : إِذَا عَضَلْ سِيقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّا . عَضَلُ هُنَا اسْمٌ ٥٧١
قَبِيلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْجِدَايَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها الصَّغِيرُ مِنْ
أَوْلَادِ الظُّبَاءِ ، وَشُرْكُ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بَضْمُ الشَّيْنِ وَكسرها ،
(وقوله) : مُبِيرًا . أَيُّ مُهْلِكًا ، (وقوله) : مُنْكَلًا . أَيُّ فَايِمًا
لَهُمْ وَلغيرهم ، وَالْجَلَالِبُ مَا يُجْلَبُ إِلَى الْأَسْوَاقِ لِيُبَاعَ فِيهَا ،
(فقوله) : فَرُثٌ بِالْحِجَارَةِ . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَعْنَاهُ أُصِيبَ بِهَا
حَتَّى أَضَعَفَتْهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الثَّوْبِ الرَّثِ وَهُوَ الْخَلِقُ وَمَنْ رَوَاهُ
فَدُثٌّ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ رُبِّي حَتَّى التَّوَيَ بَعْضُ جَسَدِهِ ،
وَالشَّقُّ الْجَانِبُ ، وَشُجٌّ أَيُّ أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ ، وَكَلِمَتٌ شَقَّتْهُ أَيُّ
جُرِحَتْ ، وَالْوَجْنَةُ أَعْلَى الْخَدِّ ، وَالْمَغْفَرُ شَبِيهُ بِحَلْقِ الدِّرْعِ يُجْمَلُ
عَلَى الرَّأْسِ يُتَّقَى بِهِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : وَازْدَرَدَهُ . أَيُّ ابْتَلَعَهُ ،
(وقوله) : فَكَانَ سَاقِطَ الثَّيْتَيْنِ . يَعْنِي أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ
لَأَنَّهُ نَزَعَ الْحُلْفَتَيْنِ بِفِيهِ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً في أحد^(٥٧٢)

٥٧٢ (قوله) : قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ . الْبَوَارِقُ السِّیُوفُ وَالْبَوَارِقُ

الدَّوَاهِي وَمَصَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : ثُمَّ فَاءَتْ فِئْةٌ . الْفِئْةُ

الْجَمَاعَةُ وَمَنْ رَوَاهُ فِيهِ بَفَتْحِ الْفَاءِ فَعْنَاهُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) :

٥٧٣ أَجْهَضُوهُمْ . مَعْنَاهُ أَزَالُوهُمْ وَغَلَبُوهُمْ ،^(٥٧٣) وَالدَّوْلَةُ وَالدَّوْلَةُ بَفَتْحِ

الدَّالِّ وَضَمِّهَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا ،

(وتولها) : وَالرِّيحُ لِلْمُسْلِمِينَ . يَرِيدُ رِيحَ النَّصْرِ ، (وقوله) :

أَقْبَاهُ اللَّهِ هُوَ مَهْمُوزٌ وَمَعْنَاهُ حَقَّقَهُ اللَّهُ وَأَذَلَّهُ ، وَالسَّيَّةُ بِالْيَاءِ طَرَفُ

الْقَوْسِ وَحَكَّى بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ فِيهِ الِهْمَزَةَ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ أَسَاءَتْ الْقَوْسُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ سِيشَةً ، الْبَنَانُ أَطْرَافُ

٥٧٤ الْأَصَابِعِ ، (وقوله)^(٥٧٤) : فَهَيْتُمْ . يُقَالُ هَيْتُمُ الرَّجُلُ إِذَا كَسِرَتْ

ثَنِيَّتُهُ فَهُوَ هَيْتُمْ ، (وقوله) : تَزْهَرَانِ . مَعْنَاهُ تُضَيِّئَانِ وَمَنْ رَوَاهُ

٥٧٥ تَزْزَانِ فَعْنَاهُ تَتَوَقَّدَانِ ، وَالشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ^(٥٧٥) أَزْرَقُ يَقَعُ عَلَى

ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَحَكَّى الْمَرْوِيُّ أَنَّهُ ذُبَابٌ أَحْمَرٌ فَإِذَا اتَّفَقَ طَارَ

عَنْهُ ، (وقوله) : تَرَأْدًا . مَعْنَاهُ مَالٌ ، (وقوله) : إِنَّ عِنْدِي الْعَوْدَ

فَرَسًا أَغْلَقَهُ كُلُّ يَوْمٍ فَرَقًا . الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ ، وَالْفَرَقُ مِكْيَالٌ

يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ مَدًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَسَعُ اثْنِي عَشَرَ رَطْلًا ، وَيُقَالُ

فيه فَرَقٌ وَفَرَقٌ بفتح الراء وإسكانها وقال أحمد بن يحيى تَغَلَّبَ ٥٧٥
لا يجوز فيه إلا الفتح وسرفُ اسمُ موضعٍ (وقوله) : قافِلونَ .
أي راجعون والله أعلمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٥)

(قوله) : أَتَيْتَ إِلَيْهِ تَحْمِلُ رِمَّ عَظْمٍ . الرِّمُّ العَظْمُ البالي ٥٧٥
وهو الرميمُ أيضاً ، وتوعده تَهْدِدُهُ ، وتبَّ حَسِرَ وهَلَكَ ، والهُبُولُ
الفَقْدُ يقال هَلَيْتَهُ أُمُّهُ أَي فَقَدْتَهُ ، والأُسْرَةُ العَشِيرَةُ والقَرَابَةُ ،
وفلِيلٌ بالناء معناه مفلولون أَي مُنْهَزِمُونَ وَمَنْ رَوَاهُ بالقاف
فهو معلوم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٦)

(قوله) : فَقَدْ أُلْمِيتَ فِي سُحْقِ السَّمِيرِ . سُحْقٌ جَمْعُ سَحِيقٍ ٥٧٦
وهو البعيد ، والحِفاظُ الغَضَبُ في الحرب ، (وقوله) : حَتَّى
مَلَأَ دَرَقَتَهُ مِنَ الْمِهْرَاسِ . قال أبو العباس المِهْرَاسُ ماءٌ بأحد
وقال غيره المِهْرَاسُ حَجَرٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ وَيُصَبُّ
فيه الماءُ لِيَتَفَيَّعَ بِهِ النَّاسُ ، (وقوله) : فَعَاثَهُ . أَي كَرِهَهُ
يُقَالُ عَفَتُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ ، (وقوله) : وقد كان

- بَدَنَ رسول الله صلعم . معناه أَسَنَّ يقال بَدَنَ الرجلُ إذا أَسَنَّ
 ٥٧٧ وَبَدَنَ إذا عَظُمَ بَدَنُهُ من كَثَرَةِ اللَّحْمِ ، (وقوله) ^(٦٧٧) : أَوْجَبَ
 طَلَحَةً . معناه وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، المنقَى موضع وقيل المنقَى
 جَبَلٌ ، والأَعْوَصُ بالصاد المهملة موضع أيضاً ، (وقوله) : ظَمِي
 حِمَارٍ . الظَّمِي مِقْدَارُ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَشْرَيْنِ ، ومنه الظِّماءُ
 الإِبِلُ وَأَقْصَرُ الْأَظْمَاءِ ظَمِي الْحِمَارِ لَأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنِ الْمَاءِ
 فَضْرُبَ مَثَلًا لِقُرْبِ الْأَجَلِ ، (وقوله) : إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمِ
 أَوْ غَدًا . الهَامَةُ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ
 يَكُونُ مِنْ عِظَامِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ
 مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَلَا يَزَالُ يَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي
 ٥٧٨ حَتَّى يُؤْخَذَ بِثَأْرِهِ فَضْرَبَهُ مَثَلًا لِلْمَوْتِ ، (وقوله) ^(٥٧٨) : رَجُلٌ أَتَى .
 هُوَ الْغَرِيبُ وَالْأَتَى أَيْضًا السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالثَّوبُ
 ٥٧٩ الْمُضْرَجُ ^(٥٧٩) هُوَ الْمُسْتَبَعُ حُمْزَةً كَأَنَّهُ ضَرَجَ بِالدَّمِ أَيْ لَطَخَ
 ٥٨٠ بِهِ ، وَالْحَدَبُ ^(٥٨٠) الْعَطْفُ وَالْحَنَاقُ يُقَالُ حَدَبْتُ عَلَى فُلَانٍ
 ٥٨١ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) ^(٥٨١) : يُجَدِّعُنِي . معناه يَقْطَعُنِي
 وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ
 الْخَلْخَالُ ، (وقوله) : وَبَقَرَتْ عَنْ كَبِدِ حَمْزَةٍ . معناه شَقَّتْ

يقال بَقَرُ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّهَ ، وَلَا كَثَبًا مَعْنَاهُ مَضَعَتُهَا ، (وقوله) : ٥٧١
أَنْ تُسَيِّفَهَا . معناه ان تَبْتَلِمَهَا ، وَلَفَظَتَهَا أَي طَرَحَتَهَا ،

تفسير غريب رجز هند بنت عتبة
في أَحَدٍ^(٥٨١)

(قولها) : وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعْرِ . أَي ذَاتُ النَّهَابِ ٥٨١
وَأَرَادَتْ ذَاتَ سَعْرِ فَسَكَنْتِ الْعَيْنَ تَخْفِيفًا ، وَالْغَلِيلُ الْعَطَشُ
وَالْغَلِيلُ أَيْضًا حَرَارَةُ الْجُوفِ ، (وقولها) : حَتَّى تَرِمَّ أَعْظُمِي
فِي قَبْرِي . أَي تَبْلَى وَتَتَفَتَّتْ ،

تفسير غريب رجز هند بنت أُمِّ ثَابِتٍ^(٥٨١)

(قولها) : يَا بِنْتَ وَقَاعٍ عَظِيمِ الْكُفْرِ . الْوَقَاعُ هُنَا الْكَثِيرُ ٥٨١
الْوُقُوعُ فِي الدُّنْيَا ، وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ وَاحِدُهُمْ أَزْهَرُ ، وَالْحُسَامُ
السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَيَفْرِي مَعْنَاهُ يَقْطَعُ ، (وقولها) : إِذَا رَامَ
شَيْبٌ . أَرَادَتْ شَيْبَةً فَرَخَمَتْهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ عَلَى التَّرْخِيمَيْنِ
جَمِيعًا ، وَضَوَاحِي النَّحْرِ مَا ظَهَرَ مِنْهُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة

(٥٨١)
في أحد

- ٥٨١ (قولها) : من لذعة الحزن الشديد المعتمد . اللذعة ألم النار أو ما يشبه بها وهو بالذال المعجمة والعين المهملة فأما اللذغ بالذال المهملة والعين المعجمة فهو لما كان له أسنان كالحيّة والعقرب وشبهها ، والمعتمد القاصد المولم ومن رواه المتقد فهو معلوم ، (وقولها) : بشوبوب برد . الشوبوب دفعة المطر
- ٥٨٢ الشديدة ، وبرد أي ذو برد شبهت الحرب بها ، (وقوله) (٥٨٢) . ورأيت أشرها . الأشر هو البطر ، (وقول) حسّان بن ثابت في شعره : أشرت لكاع وكان عادتها . أشرت معناه بطرت ، (وقوله) : لكلاع . هي الليثمة يقال للمؤنث لكلاع وللمذكر لكع ، (وقوله) : ذق عقق . أراد يا عاق وهو من المعقوق فعذله إلى فعل ، (وقوله) : لحماً . يريد أنه ميت لا يقدر على الانتصار ، (وقوله) : أنعمت فعال . معناه بالغت يقال أنعم في الشيء إذا بالغ فيه ، (وقوله) : أنعمت . يخاطب به نفسه ومن رواه أنعمت فإنه يعني به الحرب أو الواقعة ،

- (وقوله) : فَعَالٌ أَيُّ ارْتَفَعَ يُقَالُ أَعْلَىٰ عَنِ الْوُسَادَةِ وَغَالٌ عَنْهَا ٥٨٢
 أَيُّ ارْتَفَعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعْدُولَةٌ مِنَ الْفَعْلَةِ كَمَا عَدَلُوا
 فَجَارِعَ عَنِ الْفَجَرَةِ أَيُّ بَالَتْ فِي هَذِهِ الْفَعْلَةِ وَيَعْنِي بِالْفَعْلَةِ الْوَقِيعَةِ ،
 (وقوله) : اِنْ الْحَرْبَ سِجَالٌ . السِّجَالُ الْمُكَافَأَةُ فِي الْحَرْبِ
 وَغَيْرِهَا ، وَهَبْلٌ اسْمٌ صَنَمٌ ، (وقوله) ^(٥٨٣) : جَنَّبُوا الْخَيْلَ . ٥٨٣
 مَعْنَاهُ قَادُوهَا ، وَامْتَنَطُوا الْإِبِلَ أَيُّ رَكَبُوا مَتَطَاعًا وَالْمَطَا الظَّهْرُ ،
 (وقوله) : وَفَزَعَ النَّاسُ لِقَتْلِهِمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ
 وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ خَافُوا لَهُمْ وَلَمْ يَشْتَفِلُوا بِشَيْءٍ سِوَاهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ
 فَرَعَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّوْنِ الْمَجْمُوعَةِ فَهُوَ مِنَ الْفَرَاغِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 (وقوله) ^(٥٨٤) : عَيْنٌ تَطْرَفُ . يُقَالُ طَرَفَ بَعَيْنِهِ يَطْرَفُ إِذَا
 ضَرَبَ بِجَفْنِ عَيْنِهِ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ جَفْنِ عَيْنِهِ الْأَسْفَلِ ، (وقوله) :
 يَرْشُقُهَا . مَعْنَاهُ يَمْصُ رِيْقَهَا ، (وقوله) : أَرْضَعْتَهُمْ مَوْلَاةً لِأَبِي
 لَهَبٍ . هَذِهِ الْمَوْلَاةُ اسْمُهَا تُوَيْيَّةٌ ، (وقوله) ^(٥٨٥) : فَسَجَّيَ ٥٨٥
 يَبْرُدُهُ . أَيُّ غُطِّيَ يُقَالُ سَجَّيَ الْمَيْتُ إِذَا غُطِّيَ وَجْهُهُ ، وَالْبُرْدُ
 وَاحِدُ بُرودِ الْيَمَنِ وَهِيَ ثِيَابٌ تُسَمَّى الْمَصَبَّ ، وَالْبُرْدَةُ كِسَاءٌ
 يُلْتَفُّ بِهِ ، (وقوله) : فَاسْتَرْجَعَتْ . أَيُّ قَالَتْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى : الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

٥٨٦ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، (وقوله) ^(٥٨٦) : فذرفت عينا رسول الله
 ٥٨٧ صلعم . أي سال دمعها ، (وقوله) ^(٥٨٧) : أَسَيْتُنَّ بَأْنَفُسِكُنَّ .
 أي عَزَيْتُنَّ وَعَاوْتُنَّ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَوْتِ وَأَسَيْتُنَّ بِالْوَاوِ ،
 (قول) امرئ القيس في بيته : لَقَتْلُ بَنِي أَسَدٍ رَهْمٌ . الرَّبُّ هُنَا
 الْمَلِكُ وَيَعْنِي بِهِ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَالِدَهُ حُجْرًا لِأَنَّهُ كَانَ مَلِكُ بَنِي
 ٥٨٩ أَسَدٍ قَتَلُوهُ ، (وقوله) ^(٥٨٩) : حَمَلَتْهُ عُقْبَةٌ . هُوَ مِنَ الْاِعْتِقَابِ
 فِي الرُّكُوبِ ، (وقوله) : عَيْبَةُ نُصَحِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يُرِيدُ
 مَوْضِعَ سِرِّهِ ، (قوله) : صَفَقَهُمْ مَعَهُ . يُرِيدُ اتِّفَاقَهُمْ مَعَهُ يَقَالُ
 أَصَفَقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا جَمَعْتَهُ مَعَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ الْأَصْلُ
 أَنَّ يَقَالُ إِصْفَاقَهُمْ مَعَهُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرُ ثَلَاثِيًّا وَمَنْ رَوَاهُ
 ضَلَعَهُمْ مَعَهُ فَمَعْنَاهُ مِلُّهُمْ مَعَهُ يَقَالُ ضَلَعْتُكَ مَعَ فُلَانٍ أَيْ مِلْتُكَ ،
 (وقوله) : يَتَحَرَّقُونَ . أَيْ يَلْتَهَبُونَ مِنَ الْغَيْظِ ، وَالْحَنَقُ شِدَّةُ
 الْغَيْظِ يَقَالُ حَنَقَ عَلَيْهِ يَحْنَقُ إِذَا اسْتَدَّ غَيْظُهُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي ^(٥٩٠)

٥٩٠ (قوله) : كَادَتْ تَهْدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي . تَهْدُ مَعْنَاهُ
 تَسْقُطُ لِهَوْلِ مَا رَأَتْ مِنْ أَصْوَاتِ الْجَيْشِ وَكَثْرَتِهِ ، وَالْجُرْدُ
 الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، وَالْأَبَابِيلُ الْجَمَاعَاتُ يَقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا أَبِيلٌ ،

وَتَرْدِي أَي تُسْرِع ، وَالتَّنَابُةُ الْقِصَارُ ، وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ ٥٩٠
الَّذِي لَا رُمُوحَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرِجِ ، وَالْمَعَاذِلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
وَالْعَدُوُّ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَسُمُّوا أَي عُلُّوا وَارْتَفَعُوا ، وَابْنُ حَرْبٍ
هَذَا أَبُو سُفْيَانَ ، (وَقَوْلُهُ) : نَغْطَمَطُ . مَعْنَاهُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَّتْ
وَمِنْهُ يُقَالُ بَجَرْتُ غَطَامِطًا إِذَا عَلَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالْبَطْحَاءُ السَّهْلُ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَلِيلُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ وَأَرَادَ
بِأَهْلِ الْبَسْلِ قُرَيْشًا لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَكَّةَ حَرَامٌ ، وَالضَّاحِيَةُ
الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْإِرْقَةُ هُنَا الْعَقْلُ وَهُوَ بِكَسْرِ الهمزة ، وَالْوَخْشُ
رُذَالَةُ النَّاسِ وَأَخْسَاؤُهُمْ ، وَالتَّنَابُةُ الْقِصَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ
قَنَابَلَةٌ فَهُوَ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ ، وَالْقَيْلُ وَالْقَوْلُ
وَاحِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَوْلُ الْمَصْدَرُ وَالْقَيْلُ الْأَسْمُ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَتَنَى ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ . مَعْنَاهُ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ ، وَعُكَاظُ سَوْقٍ
كَانَتِ الْعَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ حَرَبُوا أَي غَضِبُوا يُقَالُ
حَرَبَ الرَّجُلُ وَحَرَبْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَقَدْ سَوَّيْتُ .
مَعْنَاهُ أَعْلَمْتُ أَي جُمِلْتُ لَهَا عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَائِيَّ بَعْدَ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو

صَالِحٍ وَابْنِ بُسَكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 ٥٩١ أَخْبَرَنِي ^(٥٩١) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حُجْرٍ وَاحِدَةٍ مَرَّتَيْنِ . هَذَا
 الْحَدِيثُ حَاشِيَةٌ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 ٥٩٢ وَعَزَّزَهُ . مَعْنَاهُ وَقَرَّوهُ وَقَرَّبَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٩٢) : لَكَأَنَّ مَا قُلْتُ
 بُجْرًا . أَيَّ عَظِيمًا ، وَالْبُجْرُ هُوَ الْأَمْرُ الْمَظِيمُ الدَّاهِي ، وَمَنْ رَوَاهُ
 هَجْرًا بِالْهَاءِ مَضْمُومَةٌ فَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ،

انتهى الجزء الحادي عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثاني عشر

- (قوله)^(٥٩٢): وبنو حارثة بن النبيت من الأوس . قال ابن هشام ٥٩٢
النبيت عمرو بن ملاد بن الأوس ، (وقول) رُوِيَتْ في رَجَزِهِ:
والآن تُبَلَى في الجياد السهم . الجياد الخيل العتاق ، والسهم
العابسة المتغيرة يعني في الحرب ، وأجذموا بالبدال والذال جميعاً
معناه أسرعوا ، (وقول) الكُمَيْت بن زيد في بيته^(٥٩٣) : راعياً ٥٩٤
كان مُسَجَّحاً فَقَقَدْنَا . قال ابن هشام مُسَجَّحاً سَلِسُ السِّيَاسَةِ
مُحْسِنًا لِلنِّعَمِ ، (وقول) ذي الرُّمَّة في بيته :
ما أَنَسَ من شَجْنٍ لا أَنَسَ مَوْفِقاً . الشَّجْنُ الحُزْنُ هنا ، (وقوله):
تعالى^(٥٩٤) : إِنْ يَنْسَنُكُمْ قَرْحٌ . قال الفراء القَرْحُ بفتح ٥٩٦
القاف الجراح والقَرْحُ يَضُمُّ القاف أَلَم الجراح وغيره لا يُقَرِّقُ
بينهما ، (وقول) جرير في بيته^(٥٩٥) : تحسّم السُّيُوفُ كَمَا تَسَامَى . ٥٩٩

- تَسَامَىٰ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَالْأَجَمُ جَمْعُ أَجَمَةٍ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَلَفَّ ،
 ٦٠٠ وَالْحَصِيدُ الْمَحْصُودُ يَعْنِي الْمَقْطُوعَ ، (وقوله) ^(١٠٠) : أَتَنْبَهُمْ . مَعْنَاهُ
 ٦٠٢ لَا تَهْمُهُمْ وَعَاتِبَهُمْ ، (وقوله) ^(١٠٢) : مَنْ قَارَفَ . يُقَالُ قَارَفَ الرَّجُلُ
 ٦٠٥ الذَّنْبَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَلَا بَسَهُ ، (وقوله) ^(١٠٥) : وَلَا يَنْسَكُلُوا . أَيِ
 لَا يُرَاجِعُوا هَاتَيْنِ لِعَدُوِّهِمْ يُقَالُ نَكَلَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ فِي الْقِتَالِ
 إِذَا رَجَعَ عَنْهُ هَيْبَةً لَهُ وَخَوْفًا ، (وقوله) : لَا فِرْقَ بَمَا أُعْطِينَا الْجَنَّةَ .
 يُرْوَى هُنَا بِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَيُخَفِّضُ الْجَنَّةَ عَلَى الْبَدَلِ مِمَّا فِي قَوْلِهِ
 مَا أُعْطِينَا وَرَفَعُهَا عَلَى خَيْرٍ مُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهَا هُوَ الْجَنَّةُ أَوْ
 ٦٠٧ هِيَ الْجَنَّةُ ، (وقوله) ^(١٠٧) : وَجَنَابُ بْنُ قَيْظٍ . وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ
 مِفْتُوحَةٍ وَبَاءٍ وَجَنَابُ بِالْجِيمِ الْمِفْتُوحَةِ وَالنُّونِ حَكَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ
 ٦٠٨ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْهَاءِ ، (وقوله) ^(١٠٨) : وَمَنْ بَنَى
 ثَلْبَةً بَنَى عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ أَبُو جَنَّةٍ . كَذَا رُوِيَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ
 مِمَّا وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ
 يَقُولُونَ فِيهِ أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ وَالْوَاقِدِيُّ يَقُولُهُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : عَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ . يُرْوَى هُنَا بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَسَلَمَةَ بِكَسْرِ اللَّامِ
 قَيْدُهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب

(١١١-١١٢)

في أحد

- (قوله) : ما بال همَّ عبيد باتَ يطرقني . العَمدُ المؤلم ٦١١
 الموجع وأصل العَمد البعير الذي قد انشقَّ سنامُه لكثرة
 اللحم فيه ، والعَوادي الشواغل ، (وقوله) ^(١١٢) : مُساعِف . مُطيع ٦١٢
 مَوَاتٍ ، وكَلِفُوا أَيُّ أَوْلَعُوا به وأَحَبُّوه ، والعِباءُ الحِمل الثقيل
 فاستعاره هنا لِمَا يُكَلِّفُونَهُ مِنَ الْأُمُورِ الشاقَّةِ العِظامِ ، (وقوله) :
 فوق مُشْتَرَفٍ . مَنْ رَوَاهُ بفتح الراء فإنه يعني فَرَسًا يَسْتَشْرِفُهُ
 النَّاسُ أَيُّ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِحُسْنِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِكسر الراء فمعناه على
 مُشْرِفٍ ، والسَّاطِي البعيدُ الخَطْوِ إِذَا مَشَى ، والسَّبُوح الذي
 يَسْنَحُ فِي جَرِيهِ كَأَنَّهُ يَعمُومُ ، وَيُبَارِيهَا أَيُّ يُعَارِضُهَا وَأَعَادَ الهاءُ
 على الخيل وإن لم يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُ لَأَنَّ الْكَلَامَ يَدُلُّ عَلَيْهَا ،
 والعِزُّ هنا الحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَالْفَذْدَةُ الْفَلَاةُ ، ومكْدَمٌ مَعْضُوضٌ
 عَضَّتْهُ آتْنُهُ ، ولاحقٌ معناه ضامرٌ ، والعُونُ هنا أَجْمَاعَاتُ حُمُرِ
 الْوَحْشِ ، وَأَعْوَجَ اسمُ فَرَسٍ مشهورٍ في العرب ، وَيَرْتاحُ أَيُّ
 يَسْتَبْشِرُ وَيَهْتَفُ ، والنَّدِيّ المَجْلِسُ مِنَ الْقَوْمِ ، والجَذْعُ الْقَرْعُ ،

٦١٢ وشعرَاء هنا نخلة كثيرة الأغصان ، مراقبها معاليها ، (وقوله) :
ورُفَاق الحدّ . يعني سيفاً ، (وقوله) : مُنْتَخِلاً . أي مُتَخَيِّراً
فَتَنَحَّلَ أي تَغَيَّرَ ، والمارن هو الرُخ اللين عند الهزّ وهو بالراء ،
والخطوبُ حَوَادِثُ الدهرِ ، (وقوله) : هذا ويَضَاء . يعني
دِرْعاً ، والنَّهْيُ الغدير من الماء يُقال بفتح النون وكسرهما ،
وَنِطَّتْ بالنون معناه عَلِقَتْ وَمَنْ رَوَاهُ لُطَّتْ فمعناه أُلْصِقَتْ ،
وَمَسَاوِيهَا عُيُوبُهَا ، والعَرْضُ هنا السَّعة ، وَيُزَجِّهَا أي يَسُوقُهَا ،
ويعني بالتَّخِيلُ هنا مدينة النبي صَلَّى الله عليه وسلم ، وَأَمْوُهَا
أي قَصَدُوهَا ، والجَرّ هنا أصل الجبل وهو بالجيم المفتوحة ،
وَالخِذَمُ بالخاء والذال الْمُعْجَمَتَيْنِ هو الَّذِي يَقْطَعُ اللحمَ سَرِيحاً ،
قَوَاصِيهَا مَا تَقَرَّقَ مِنْهَا وَبَعُدَ ، وَالْعَارِضُ هنا السَّحَابُ ، وَالْبَرْدُ
الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، وَالْهَامُ هنا جَمْعُ هَامَةٍ وهي الطائر الَّذِي تَزْعُمُ
العرب أَنَّهُ يخرج من رَأْسِ القَتِيلِ ، (وقوله) : كَأَنَّ هَامَهُمْ .
الهام هنا جمعُ هَامَةٍ وهي الرَّأْسُ ، وَالْوَعَى الحَرْبُ ، وَالْفَلَقُ
جَمْعُ فَلَقَةٍ وهي الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْقَيْضُ قِشْرُ الْبَيْضِ
الْأَعْلَى ، وَالرُّبْدُ هنا النَّمَامُ لِأَنَّ أَلْوَانَهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَهُوَ
اللون الأزبد ، (وقوله) : عن أَدَاحِيهَا . الْأَدَاحِي جَمْعُ أُذْحِيٍّ

وهو الموضع الذي تبيض فيه النعام ، وذَعْدَعْتُهُ حَرَّ كَتُّهُ ، ٦١٢
 وتَماوَرُهُ أَي تَتَدَاوَلُهُ ، والسَوَافِي الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ التُّرابَ
 والرَّمْلَ مِنَ الْأَرْضِ ، والسَّحُّ الصَّبُّ يُرِيدُ أَنَّهُ عَطَاءٌ كَثِيرٌ ،
 والشَّرْزُ الطَّعْنُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَالْمَآفِي هُنَا الْمُقَدِّمَاتُ وَالْمَآفِي
 أَيْضاً مَجَارِي الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَالتَّفْسِيرَانِ صَالِحَانِ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ ، وَالْفَرَثُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْكَرَشِ ، وَيَصْطَلِي أَي
 يَتَسَخَّنُ ، وَالنَّقَرَى أَن يَدْعُو قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ يُقَالُ هُوَ يَدْعُو
 الْجَفَلَى إِذَا عَمَّ وَهُوَ يَدْعُو النَّقَرَى إِذَا خَصَّ ، (وقوله) :
 الْمُثْرَيْنِ . أَي الْأَغْنِيَاءُ ، (وقوله) جَرَبًا . أَي شَدِيدَةُ الْبَرْدِ مُؤَلِّمَةٌ
 وَيُقَالُ أَيْضاً قَحِطَةٌ لَا مَطَرٍ فِيهَا ، وَالْقَرِيسُ الْبَرْدُ مَعَ الصَّقِيعِ
 وَالصَّقِيعُ هُوَ الثَّلْجُ الَّذِي يَلْصِقُ بِالنبَاتِ وَهُوَ الْجَلِيدُ ،
 وَالْأَفَاعِي جَمْعُ أَفَى ، (وقوله) : لِيْذِي ضَرَاءً . يَعْنِي لِيْذِي
 الْحَاجَةَ وَالْفَقْرَ (وقوله) : جَاحِمَةٌ . أَي نَارٌ مُتَهَبَّةٌ ، وَذَاكِيَةٌ
 أَي مُضَيِّئَةٌ ، (وقوله) ^(١١٢) : بِالْمَثْنَى . يُرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، ٦١٣
 وَيُبَاذِرُونَ أَي يُعَارِضُونَ ، وَذَنَّتْ بِالنونِ أَي قَصُرَتْ يُقَالُ
 رَجُلٌ أَذَنُ الْمُتَّقِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْمُتَّقِ ، وَالسُّورَةُ هُنَا الرِّفْعَةُ
 وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالْمَسَاعِي مَا يُسْعَى فِيهِ مِنَ الْمَكَارِمِ وَيُرَوَّى

مَسَاوِيهَا وَهِيَ مَا يُؤْثَرُ عَنْهَا مِنَ الْعُيُوبِ وَالصَّحِيحِ مَسَاعِيهَا ،
تفسير غريب أبيات حسان في أحد^(٦١٣)

٦١٣ (قوله) : أَوْرَدْتُموها حِيَاضَ الْمَوْتِ ضَاحِيَةً . الحِيَاضُ جَمْعُ
حَوْضٍ ، وَالضَّاحِيَةُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ،
وَطَوَاغِيهَا جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَالطَّاغِيَةُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَمَرِّدُ ، وَيَعْنِي بِأَهْلِ
الْقَلْبِ هُنَا مَنْ قُتِلَ بِبَذْرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، (وقوله) : كُنَّا
مَوَالِيهَا يَعْنِي أَهْلَ النِّعْمَةِ عَلَيْهَا ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
في أحد^(٦١٤ - ٦١٣)

٦١٤ (قوله) : مِنْ الْأَرْضِ خَرَقَ سَيْرُهُ مُتَنَعِّعٌ . الْخَرَقُ الْفَلَاةُ
الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَخْرُقُ فِيهَا الرِّيحُ ، (وقوله) : مُتَنَعِّعٌ مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ
فَهُوَ الْمُضْطَرِبُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ فَهُوَ الْمُتَرَدِّدُ يُقَالُ نَعْنَعُ فِي
كَلَامِهِ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ الْمُتَرْتِفَةُ . وَالْقَتَامُ
مَا مَالَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ مِنْهَا ، وَالنَّقْعُ الْعَبَارُ ، وَالْهَامِدُ الْمُتَلَبِّدُ
السَّائِكُنَ ، وَالْبُزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَاحِدُهَا بَازِلٌ ، وَالْعَرَامِسُ
الشَّدِيدَةُ ، وَالرُّزْحُ الْمُعْنِيَّةُ ، وَالصَّلِيبُ الْوَدَكُ ، وَالْمَوْضِعُ

المبسوط المنقوش ، والعين بقر الوحش ، والآرام أيضاً البيض ٦١٤
 البطون السمر الظهور ، (وقوله) : خلفه . أي يمشين قطعة
 خلف قطعة ، والقيض قشر البيض الأعلى ، ويتفلق معناه
 يتشقق ، (وقوله) : فحمة يعني كتيبة عظيمة ، (وقوله) : مدربة
 من رواه بالذال المهملة فهو من الدربة يعني أنهم دربوا بالقتال
 ومن رواه بالذال المعجمة فعناه محددة والذرب الحاد ، والقوانس
 رؤوس يبيض السلاح ، (وقوله) : كل صموت . يعني درعاً
 أحكم نسجها وتقارب حلقها فلا يسمع لها صوت ، والصوان
 كل ما يصان فيه الشيء درعاً كان أو ثوباً أو غيرهما ، والنهي
 الغدير ، ومترع أي مملوء ، (وقوله) ^(١١١) : أقشعوا . معناه فرّوا ٦١٤
 وزالوا ، ويزجي يسوق ، وتوزعوا أي تقسموا ومن رواه
 توزعوا بالراء فعناه ذلوا ، (وقوله) : يفظعوا أي يهالوا ويفزعوا
 من الشيء الفظيع وهو الهائل المنظر ، (وقوله) : ولما أبتنوا .
 معناه ضربوا أبنيتهم وهي القباب الأجنبية ، والعرض هنا
 موضع خارج المدينة ، وسرائنا أي خيارنا ، (وقوله) : لا تطلع
 من رواه بالطاء المهملة فعناه لا ننظر إليه إجلالاً وهيبة له
 ومن رواه بالظاء المعجمة فعناه لا نميل عليه ، والروح هنا

٦١٤ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَصْرُنَا أَيُّ غَايَتِنَا ، وَالْبَيْضُ
السُّيُوفُ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةِ السِّلَاحِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَلْمَوْمَةِ . يَعْنِي
كِتَابَةً مُجْتَمِعَةً ، وَالسَّنَوْرُ السِّلَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تَوَرَّعُ . مَنْ
رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تَكْفُفْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ لَا تَتَفَرَّقْ ،
وَالْحَاسِرُ هُنَا الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مِغْفَرَ ، وَالْمُقَنَّعُ الَّذِي لَبَسَ
الْمِغْفَرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالنَّصِيَّةُ الْخِيَارُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَنُاعِوْرُهُمْ أَيُّ
نُدَاوِلِهِمْ ، وَنُشَارِعُهُمْ أَيُّ نُشَارِيهِمْ ، وَنَشْرَعُ أَيُّ نَشْرَبُ ، وَالنَّبْعُ
شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَالْيَثْرَبِيُّ مَعْنَاهُ الْأَوْتَارُ نُسِبَتْ إِلَى
يَثْرَبٍ ، (وَقَوْلُهُ) : مَنْجُوفَةٌ يَعْنِي سَهَامًا ، وَحَرَمِيَّةٌ أَيُّ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى أَهْلِ الْحَرَمِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرَمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ ،
وَصَاعِدِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَنْسُوبَةً إِلَى صَانِعٍ اسْمُهُ صَاعِدٌ ،
٦١٥ وَتَصُوبٌ ^(٦١٥) أَيُّ تَقَعُ ، وَالْفَضَاءُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالصَّبَا
الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ ، (وَقَوْلُهُ) : يَتَرَّعُ أَيُّ يَجِيئُ
وَيَذْهَبُ ، وَرَحَى الْحَرْبِ مُعْظَمُ مَوْضِعِ الْقِتَالِ فِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
حَمَّةُ اللَّهِ أَيُّ قَدَرِهِ ، وَسَرَاتُهُمْ أَيُّ خِيَارِهِمْ ، وَالْقَسَاعُ الْمُنْخَفِضُ
مِنَ الْأَرْضِ ، (وَقَوْلُهُ) : ذَكَانَا . أَيُّ ائْتِهَابًا فِي الْحَرْبِ ،
(وَقَوْلُهُ) : تَلْفَعُ . أَيُّ يَشْتَمِلُ حَرْثَهَا عَلَى مَنْ دَنَا مِنْهَا ، (وَقَوْلُهُ) :

مُوجِفِينَ . أَي مُسْرِعِينَ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَيْسَ ٦١٥
فِيهِ مَاءٌ ، وَيُبَشِّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالذِّمَارُ
مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ ، وَجِلَادٌ هُنَا جَمْعُ جَلِيدٍ وَهُوَ
الصَّبُورُ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، وَيَسْفَعُ أَي يُحْرِقُ وَيُغِيرُ
يُقَالُ سَفَعَتُهُ النَّارُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَضْرَعُ أَي ذَلِيلٌ
يُقَالُ أَضْرَعَتِ الْحَاجَّةُ إِذَا أَذَلَّتْهُ ، وَشُرْعُ هُنَا مَعْنَاهُ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ
يُقَالُ أَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ إِذَا أَمْلَتْهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَأَنَّ
فُرُوعَهَا الْفُرُوعُ هُنَا الطَّعْنُ الْمُتَسَعُّ ، (وَقَوْلُهُ) : عَزَالِي مَزَادُ
الْعَزَالِي جَمْعُ عَزَلَاءَ وَهُوَ فَمُ الْمَزَادَةِ أَوِ السَّقَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) :
يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ يَتَقَطَّعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
يَتَفَرَّغُ وَيُسْرِعُ سَيَلَانُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَنْ جِذْمِنَا . الْجِذْمُ هُنَا
الْأَصْلُ ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير عري (٦١٦-٦١٧) في أحد

(قَوْلُهُ) : إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللَّشَرِّ مَدًى . وَكَأَنَّ ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ . ٦١٦
الْمَدَى الْغَايَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَبْلُ . الْقَبْلُ الْمُؤَاجَهَةُ وَالْمُقَابَلَةُ ،

٦١٦ وَخُسَّاسُ أَيِّ حَقِيرَةٍ ، وَمُثْرَ أَيِّ غَنِيٍّ ، وَمُقَلٌّ أَيِّ قَاصِرٍ ،
وَبَنَاتُ الدَّهْرِ . يَعْنِي بِهِ حَوَادِثَ الدَّهْرِ ، وَالْآيَةُ هُنَا
الْعَلَامَةُ ، وَالْمُلُّ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهِيَ الْحَرَارَةُ وَالْمَطَشُ ، وَالْجَرَّ أَصْلُ
الْجَبَلِ ، وَالْجُمُجُمَةُ الرَّأْسُ ، (وَقَوْلُهُ) : أُتْرِتَ . مَعْنَاهُ قُطِعَتْ ،
وَالرَّجُلُ يَعْنِي الْأَرْجُلَ وَمَنْ قَالَ الرَّجُلُ فَإِنَّهُ كَسَرَ الْجِيمَ اتِّبَاعًا
لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ، وَالسَّرَايِلُ هُنَا الدَّرُوعُ ، (وَقَوْلُهُ) : سُرِيَتْ .
أَيُّ جُرِدَتْ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمُنْتَزِلُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالنَّجْدَةُ الْقُوَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، وَالْقَرَمُ الْقَحْلُ
الْكَرِيمُ ، وَبَارِعٌ مُبَرِّزٌ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْمُلْتَأَتُ هُنَا الضَّعِيفُ ،
وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْمِهْرَاسُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، وَالْأَفْحَافُ
جَمْعُ قَحْفٍ ، وَهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ . وَالْبَرْكَ الصَّدْرُ ،
(وَقَوْلُهُ) : فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْلِ . أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ فَحَذَفَ الْهَاءَ ،
٦١٧ وَالرَّقْصُ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَالْحَقَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ ، وَالنَّهْلُ ^(١١٣) :
الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْمَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي يُضْرِبُهُ هُنَا مَثَلًا ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها

ابن الزبعرى في أحد ^(١١٣)

٦١٧ (وَقَوْلُهُ) : نَضَعُ الْخَطِيَّ فِي أَكْتَفَيْكُمْ . الْخَطِيَّ الرِّمَاحُ

منسوبة إلى الخط وهو موضع، والأضياح جمع ضنيح وهو اللبن ٩١٧
 المخلوط بالماء، (قوله) : كسلاح النيب ياكُنْ كُنْ العَصَل .
 النيب جمع ناب وهي الناقة المسنة وقال ابن هشام النيب النوق،
 والعَصَل نبات تأكله الإبل فيخرج منها أحمر، والرسل الإبل
 المرسلة التي بعضها في أثر بعض وقال بعض اللغويين الرسل
 الجماعة من كل شيء، (وقوله) : فأجأناكم . معناه ألقاناكم
 ومنه قوله تعالى : فجاءها المَخاضُ إلى جذع النخلة . ألقاها،
 وسفح الجبل جانبُه المقارب لأصله، والحناطيل الجماعات،
 والأشداق الأخلاط من الناس هنا ومن رَواه كَأَشْدَافِ
 فالأشداق الأشخاص ومن رَواه كَجِنَانِ فمعناه الجن، والملا
 هو المتسع من الأرض، يهل أي يرتاع من الهول وهو الفزع،
 وتجزعه أي تقطعه، والفرط هنا ما علي من الأرض، والرجل
 هنا جمع رجلة وهو المظمن من الأرض، (وقوله) : أيدوا
 جبريل . أراد أيدوا بجبريل فحذف حرف الجر وعدى الفعل،
 والجحجاج السيد وجمعه ججاجحة وججاجج، والرفل الذي
 يجر ثوبه خيلاء يقال رفل في ثوبه إذا مشى فيه وهو يجره،
 والتنايل القصار اللثام ومن رَواه القبائل فهو جمع قبيلة وهي

٦١٧ القِطْمَةُ مِنَ الحَيْلِ ، (وقوله) : الهُبْلُ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمَ الهاءَ والباءَ فمعناه الَّذِينَ ثَقُلُوا لِكثَرَةِ اللَّحْمِ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ مُهْبَلٌ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ الهَبْلُ بفتح الهاء والباءَ أَوِ الهُبْلُ بضم الهاء وفتح الباءَ فهو مَنْ التَّسَكَّلَ يُقَالُ هَبَلَتْهُ أُمُّهُ إِذَا تَكَلَّفَتْهُ ، وَالْهَمَلُ الْإِبِلُ الْمُهْمَمَّةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْمَرْعَى دُونَ رَاعٍ ، وَوُلِدَ جَمْعٌ وَلِدٍ كَمَا يُقَالُ أُسْدٌ وَأَسَدٌ ،

(٦١٨) تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٦١٨ (قوله) : نَشَجَتْ وَهَلْ لَكَ مِنْ مَنْشِجٍ . نَشَجَتْ أَيَّ بَكَيْتِ وَالنَّشِجُ الْبُكَاءُ مَعَ صَوْتٍ مُتَرَدِّدٍ ، (وقوله) : تَلَجَجَ هو مَنْ اللَّجَجَ وَهُوَ الْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّمَادِي عَلَيْهِ ، وَالْأَضْوَجُ بِالْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ جَمْعُ ضَوْجٍ وَهُوَ جَانِبُ الْوَادِي وَمَنْ رَوَاهُ بِذِي الْأَضْوَجِ بفتح الواو فهو اسمٌ مَكَانٍ ، وَشَايَعُوا أَيَّ تَابَعُوا ، وَالْمَنْهَجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَيْمِيٌّ ، وَالْقَسْطَلُ الْغُبَارُ ، وَالْمُرْهَجُ الَّذِي عَلِيٌّ فِي الْجَوِّ ، وَالدَّوْحَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَغْصَانِ ، وَالْمَوْلِجُ الْمَدْخَلُ يُقَالُ وَلَجَ فِي الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ ، (وقوله) : حُرَّ الْبَلَاءُ . يُرِيدُ خَالِصَ الْإِخْتِبَارِ ، (وقوله) : يَخْرُجُ . مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : بِذِي هَبَّةٍ . يَعْنِي سَيْفًا وَهَبَّةً

السيف وقوعه بالعظم، وصارم أي قاطع، وسلجج أي مرهف ٦١٨
 قاطع أيضاً، (وقوله) : فلاقاه عبد بني نوفل . هنا وحشي قاتل
 حمزة رحمه الله، (قوله) : يبربر . أي يصوت بكلام لا يفهم،
 والجمل الأذعج هو الأسود، أوجره أي طعنه في صدره،
 والشهاب القطعة من النار، والموهج الموقد، (وقوله) : لم
 ينجج . أي لم يصرف عن وجهه الذي أراده من الحق يقال
 حنبت الشيء إذا أملتته عن وجهه، والزبرج هنا الوشي
 والزبرج أيضاً الذهب، والمرنج المغلق يقال أرتجت الباب
 إذا أغلقته، والدرك ما كان أسفل والدرج ما كان إلى فوق
 والله أعلم،

تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاب بها
 كعباً في أحد (٦١٨-٦١٩)

(قوله) : أيجزع كعب لأشياءه . أي لأتباعه، والعجيج ٦١٨
 الصياح، والمذكي هنا المسنن من الإبل وأكثر ما يقال
 في الحيل، والصادر هنا اسم للجماعة الصادرة عن الماء أي
 الزاجعة عنه، ومنجج أي مضروب عن وجهه وقد تقدم،

٦١٨ والزوايا هنا الإبل التي تحمل الماء ، وغاذزته تركته ،
ويُجَجُّجُ أي يصوت ، وقسراً أي قهراً ، (وقوله) : لم يُجَدِّج .
أي لم يُجْعَلْ عليه الحِجْج وهو مركب من مراكب النساء ،
والقسطل الغبار وقد تقدم ، ومُرْهَجٌ أي مُرْتَفِعٌ وقد تقدم
أيضاً ، والسورج المتوقد ، والأوتار هنا جمع وتر وهو طلب
النار ، والمرك موضع الحرب ، والمطرِد الذي يهتد ويعني
به رُمْحاً ، والمارين اللَّيْن وهو بالراء ، والمخلج الذي يطمئن
يسرعة ، والبراح هو المتسع من الأرض ، (وقوله) : فلم
نُفَجِّج . معناه لم نكف ولم نُصَرِّفْ يُقال عَنَجْتُ البعير إذا
كففته بخِطَامِهِ ، المُجَلَّحَةُ المصممة ويعني بها ها هنا فرساً
ومن رواه مُحَجَّاة فهو من التحجيل وهو معلوم ، (وقوله) :
أجرَد . أي فرس عتيق ، والميعة النشاط ، دُسنَاهم وطِئْنَاهم ،
والمُحَرَّج المضيق عليه ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبعرى

في أحد (١١٩-١٢٠)

٦١٩ (قوله) : أَلَا ذَرَفَتْ مِنْ مُقَاتِيكَ دُمُوعٌ . ذَرَفَتْ أي

سالت يقال ذَرَفَتِ الْمَيْنُ إِذَا سَالَ دَمُهَا، وَشَطَّ بَعْدَ، وَالنَّوَى ٦١٩
هنا البُعْدُ والفِرَاقُ ، وَذَرَأَ أَي دَعَا ، (وقوله) : مَجْتَبَاً . معناه
قَوْدُنَا يُقَالُ جَنَبْتُ الْخَيْلَ إِذَا قُدَّتْهَا وَلَمْ تَرَكْهَا ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ
الْعِتَاقُ ، وَالْعَنَاجِيحُ الطُّوَالُ الْحِسانُ ، وَالْمُتَلَدُ الَّذِي وَلَدَ
عِنْدَكَ ، وَالزَّرِيعُ الْغَرِيبُ ، وَاللَّهُامُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَالزَّرْعُفُ
الدُّرُوعُ اللَّيْنَةُ ، وَالضُّوَجُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَنَقِيعُ
مَمْلُوءٌ بِالْمَاءِ ، وَالنَّفْطِيعُ ^(٣٢) الْكَرِيهُ ، وَالْوَمِيضُ الضُّوءُ ، ٦٢٠
وَالْأَبَاءُ الْأَجْمَةُ الْمُتَفَتَّةُ الْأَغْصَانُ ، وَالزَّرِيعُ هُنَا الَّذِي يَقْتُلُ
سَرِيعاً ، (وقوله) : عَاصِبَةً بِهِمْ . أَي لَاصِقَةً بِهِمْ مُجْتَمِعَةً عَلَيْهِمْ ،
وَالضَّبَاعُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَيَتَفَنَّى أَي يَطْلُبُ الرِّزْقَ ،
وَالْتَلَمَعُ مَاءٌ عَلَى أَعْلَى الْوَادِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ ، وَالشَّعْبُ
الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعٌ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ ،
وَشِبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ ، وَقِيعُ أَي مُحَدَّدٌ ، وَيَحْمُنُ أَي
يَسْتَدِرُّ ، وَيَحْفَنُ أَي يَدْخُلُ جَوْفَهُ أَوْ يَطْلُبُ مَا فِي جَوْفِهِ
وَمَنْ رَوَاهُ يَحْفَنُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَقَعْنَ عَلَى لَحْمِهِ ، وَالْكُمَاةُ
الشَّجَعَانُ ، وَغَالُ أَهْلِكَ وَقَبْضٌ ، وَالْأَشْطَانُ الْحَيَالُ ، وَالِدِيَاءُ

٦١٩ جَمْعُ دَلْوٍ ، وَالتُّزُوعُ بِضَمِّ النُّونِ جَذْبُ الدَّلْوِ وَإِخْرَاجُهَا مِنْ
الْبُئْرِ وَمَنْ قَالَ تَزُوعَ بَفَتْحِ النُّونِ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْمُسْتَقْيَ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جابوب

(٦٢٠ — ٦٢١)

بها ابن الزبعرى

٦٢٠ (قوله) : بَلَّاقِعُ مَا مِنْ أَهْلِهِنَّ جَمِيعُ . البَلَّاقِعُ هُوَ الْفَقْرُ

الْحَالِي ، وَعَفَاهُنَّ غَيْرَهُنَّ وَدَرَسَهُنَّ ، (وقوله) : وَأكِفَ أَيِ

مَطَرٍ سَائِلٍ ، (وقوله) : مِنْ الدَّلْوِ . يَعْنِي الَّتِي مِنَ النُّجُومِ ،

وَرَجَّافَ أَيِ مُتَحَرِّكٍ مُصَوِّتٍ ، وَهَمْزُوعُ أَيِ سَائِلٍ ،

وَرَوَّأكِدَ أَيِ ثَوَابِتٍ يَعْنِي الْأَثَائِيَّ ، (وقوله) : كُذُّوعُ . أَيِ

لَاصِةٍ بِالْأَرْضِ ، وَالنَّوَى الْبُعْدُ ، وَالْمَتِينَاتُ الْغَلِيظَاتُ

الشَّدِيدَاتُ ، (وقوله) : يَا سَخِينِ . أَرَادَ يَا سَخِينَةً فَرَخَمَ

وَكَانَتْ قَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُلقَّبُ سَخِينَةً لِمُدَاوَمَتِهِمْ عَلَى شُرْبِ

هَذَا الْحَمَاءِ الْمُتَّخَذِ مِنَ الدَّقِيقِ الَّذِي يُسَمَّى سَخِينَةً ،

٦٢١ وَحَمَشٌ^(٦٢١) أَيِ اشْتَدَّ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَيَزْدَى أَيِ يَهْلِكُ ،

وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، (وقوله) : كَمَا غَادَرَتْ فِي النَّقْعِ عُتْبَةُ ثَاوِيًا .

يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَالْوَشِيجَ الرِّمَاحَ ، وَشُرُوعَ أَيِ

مائلة للطنن ، والحجاجة الغبرة ، والنجيع الدم ، والنقوع هنا ٦٢١
جمعُ النقع وهو الغبار ، الفطيع الكريه ، والحميم الحار ،
والضريع نبات أخضر يرميه البحر ،

تفسير غريب آيات عمرو بن العاصي

في أحد^(١٢١)

(قوله) : خَرَجْنَا مِنَ الْفَيْفَاءِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّا الْفَيْفَاءُ الْقَقْرُ الَّذِي ٦٢١
لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَقَصَرَهُ هُنَا لِلضَّرُورَةِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ،
وَالْحَمِيكُ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ ، وَالْمُنْطَقُ الْمُحْزَمُ الشَّدِيدُ ،
وَسَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَالكَرَادِيسُ سَجَاعَاتُ الْخَيْلِ ، وَتَمَرُقُ أَيُّ
تَخْرُجُ ، (وقوله) : أُخْنِقُوا أَيُّ تَوَلَّوْا فِي أَغْضَائِهِمْ ، وَالْبَرْوَقُ
نبات له أصول تشبه البصل ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك

في أحد^(١٢٢)

(قوله) : بَأَنَّا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَرْضٍ يَثْرِبُ السَّفْحُ جَانِبُ ٦٢٢
الْجَبَلِ ، وَتَحْفَقُ أَيُّ تَضْطَرِبُ وَتَحْوَلُ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّيِّعَةُ

٦٢٢ والمادة ، والأبرام اللثام واحدٌهم بَرَمٌ وأصله الذي لا يدخل
مع القوم في الميسر للؤمهِ ، وتسمو أي ترتفع وتعلو ، وترتق
أي تسد وتصلح ، والحومة الجمعة ، وعف أي عفيف ، وهام
جمع هامة وهي الرأس هنا ، وأفناء القبائل المختلطة هنا ،
تفسير غريب آيات ضرار في أحد^(٦٢٢)

٦٢٢ (قوله) : إِذْ جَالَتْ الْخَيْلُ بَيْنَ الْجِزْعِ وَالْقَاعِ ، الجِزْعُ
منعطف الوادي ، والقاع هو المنخفض من الأرض ، والهام
هنا جمع هامة وهي الطائر التي تزعم العرب أنها تخرج من
رأس القتل فتصيح ، (وقوله) : تَزَاقَى أَي تَصِيحُ والزُفَاءُ
أصوات الديكة وشبهها ، (وقوله) : شَاعَ . أراد شائع فقلب ،
والمفرق حيث يفرق الشعر فوق الجبهة ، (وقوله) : كَقَرَوَةٍ
الراعي . من رَوَاهُ بالقاف فهو إناء من خشبٍ يحملُه الراعي معه
ومن رَوَاهُ بالقاف فهي القَرَوَةُ المعروفة ، (وقوله) : مُتَتَّقٍ . أي
مُتَحَرِّمٍ ، والصَّارِمُ السيفُ القاطع ، والرحالة هنا السرج ،
والمُلَوَّاحُ هنا الفرس الشديدة التي ضمر لحمها ، ومثارة أي
متابعة ، والصريح المستعيث ، وثوب أي كرر الدعاء ، والخور
الضعفاء واحدٌهم أَخَوْرٌ ، وكشف جمع أ كَشَفَ وهو الذي

لا تُرْسَلَه في الحَرْب ، وَأَوْزَاع بِالْوَاوِ جَمْعٌ وَرِعٌ وَهُوَ ٦٢٢
 الْجَبَانُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ مُتَفَرِّقُونَ ، وَالْجَبِيكَ الْأَيْضُ
 طَرَائِقُهُ ، وَشُمٌّ أَيْ مُرْتَفِعَةٌ ، وَالْعَرَانِينَ الْأَنْوْفُ يَصِفُهُمْ
 بِالْعِزَّةِ ، وَالْبَهَائِلِ جَمْعٌ بِهَلُولٍ وَهُوَ الْأَيْضُ السَّيِّدُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 مُسْتَرْخٍ حَمَائِلُهُمْ .^{*} يَعْنِي حَمَائِلَ سَيُوفِهِمْ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى
 طُولِهِمْ ، وَالِدَعْدَاعُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الشَّيْءُ الضَّعِيفُ ،

تفسير غريب آياتٍ ضارٍ أَيْضاً

(٦٢٢-٦٢٣)

في أحد

(قَوْلُهُ) : لَمَّا أَنْتَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مُزَيَّنَةٌ .^{*} يَعْنِي كَتِيبَةٌ فِيهَا ٦٢٢
 أَلْوَانٌ مِنَ السِّلَاحِ ، وَتَأْتِي مَعْنَاهُ تَلْمَعٌ وَتُضْيُّ ، وَالْمَشْرِفَاتُ
 سَيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ . وَالْمَعْرَكَةُ
 مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : تُذْنِي . يُرِيدُ تُذْنِي فَخَقَفَ
 وَحَدَفَ الْهَمْزَةَ وَمَنْ رَوَاهُ ثُنْيَا فَمَعْنَاهُ ثَانِيَةٌ عَلَى أُولَى ، (وَقَوْلُهُ) :
 هَزْهُزِ الْوَرَقُ . أَيْ حُرِّكَ وَمَنْ رَوَاهُ هَزْهُزَ بَفَتْحِ الْهَاءِ فَمَعْنَاهُ
 تَحَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ . مَا تَهَزَّ هَزَّتْ رُؤُسُكُمْ^(٦٢٣) أَيْ مَا تَحَرَّكَتْ ، ٦٢٣
 وَالْأَسْلَابُ جَمْعُ سَلَبٍ ، وَالْوَجَلُ الْقَزَعُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَمَرَتْهُمْ .

٦٢٣ أَيَّ جَمَاعَتِهِمْ ، وَالنَّجِيعَ الدَّمِ ، (وقوله) : عَانِدٌ . أَيَّ لَا يَنْقَطِعُ
وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فَعْنَاهُ أَحْمَرُ ، وَالْعَلَقُ مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّمِ ، (وقوله) : جَسِيدُهُمَا . يَعْنِي بِهِ هُنَا لَوْنُهُمَا ، (وقوله) : نَفَحَ
الْعُرُوقُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَا تَرَبَّى بِهِ مِنَ الدَّمِ وَمَنْ
رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْوَرَقُ الدَّمُ الْمُنْقَطِعُ وَيُرْوَى
الْعَرَقُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَلَقُ جَمْعُ حَقَّةٍ وَهِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ ،
(وقوله) : مَا بِهِ رَهَقٌ . أَيَّ عَيْبٍ ، وَتَعَاوَرُوا أَيَّ تَدَاوَلُوا وَاللَّهُ
سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ابن العاصي في أحد (١٣٣)
٦٢٣ (وقوله) : لَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَنْزُوا شَرْهَا بِالرَّضْفِ نَزَّوَا .
يَنْزُوا أَيَّ يَرْتَفِعُ وَيَشِبُ ، وَالرَّضْفُ الْجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ،
(وقوله) : شَهْبَاءٌ . يَعْنِي كَتِيبَةً كَثِيرَةَ السِّلَاحِ ، وَتَلْحُو أَيَّ
تُقَشِّرُ وَتُضَعَّفُ تَقُولُ لَحَوْتُ الْعُودَ إِذَا قَشَّرْتَهُ ، وَالْعَتِدُ الْفَرَسُ
الشَّدِيدُ ، (وقوله) : يَبْدُ الْحَيْلَ رَهَوَا . مَعْنَاهُ يَسْبِقُ ، وَالرَّهْوُ
السَّائِكُنَ اللَّيْنِ ، وَالْيَبْدَاءُ الْقَقَرُ ، وَمَاءُهُ هُنَا هُوَ عَرَقُهُ ، وَعَطْفُهُ
أَيَّ جَانِبِهِ ، وَالزَّهْوُ الْإِعْجَابُ وَالتَّكْبَرُ ، (وقوله) : زَبِدٌ . أَيَّ
سَرِيعٌ ، وَالْيَمْقُورُ وَلَدُ الظُّبْيَةِ ، وَالصَّرِيمَةُ الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ ، وَرَاعَهُ

أَيَّ أَفْزَعَهُ، وَالْدَّخُوْا الْإِنْسَاطُ، (وقوله) : شَنِجَ . أَيَّ مُنْقَبِضٍ ، ٦٢٣
وَالنَّسَا عِرْقُ مُسْتَبْطِنِ الْفَخْدَيْنِ ، وَضَابِطُ أَيَّ مُنْسِكٍ ، وَالْإِرْخَاءُ
وَالْعَدُوْ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْقَطْوُ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّثٌ كَمَشْيِ الْقَطَاةِ ،
وَكَبَشَ الْكُتَيْبَةُ رَئِيسُهَا ، (وقوله) : جَلَّتْهُ . أَيَّ أَبْرَزَتْهُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد (٦٢٢ — ٦٢٤)

(وقوله) : وَالصِّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَقْبُولٌ . الْأَلْبَابُ ٦٢٤
الْعُقُولُ وَاحِدُهَا لُبٌّ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ
وَقِيلَ الْقِيلُ الْأَسْمُ وَالْقَوْلُ الْمَصْدَرُ ، وَلَقَّاحَ الْحَرْبِ زِيَادَتُهَا
وَنُمُوْهَا ، (وقوله) : أَصْدَا اللَّوْنِ . يُرِيدُ أَصْدَا اللَّوْنِ بِالْهَمْزَةِ
فَتَحَقَّقَ الْهَمْزَةُ وَالْأَصْدَا الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ،
(وقوله) : مَشْعُولٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ فَعْنَاهُ مُتَقَدِّمٌ مُلْتَهَبٌ
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَرَّاحَ تَفَرَّحَ وَتَهَنَّأَ ،
(وقوله) : خُدْمٌ رَعَائِلُ . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْخَاءِ فَيَعْنِي بِهِ قِطْعَ
اللَّحْمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ ، وَرَعَائِلُ أَيَّ مُنْقَطِعَةٌ ،
وَتَمْرِيزُهَا أَيَّ نَسْتَدْرِثُهَا ، وَنَتَجُّهَا مِنَ النَّتَاجِ ، وَالْإِضْغَانُ الْعَدَاوَاتُ

٦٢٤ واحِدُهَا ضِفْنٌ ، وَالتَّنْكِيلُ الزَّجْرُ الْمُؤْلِمُ ، وَالتَّرَاقِي عِظَامُ
 الصَّدْرِ ، كَأَفْحَكُمُ أَيَّ وَاجِهَكُمُ ، (وقوله) : بِشَاكِلة . أَيَّ
 بِطَرَفٍ ، وَالبَطْحَاءُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالتَّرْعِيلُ الضَّرْبُ السَّرِيعُ ،
 وَالهَيْجَاءُ الْحَرْبُ ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ، حَمَائِلُهُمْ هُنَا يَعْنِي حَمَائِلَ
 سِيُوفِهِمْ ، وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ ، وَالْمَازِيلُ
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ ، وَعَمَايَاتُ الْقِتَالِ ظُلُمَاتُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 غَيَايَاتُ فَعْمَانَهُ سَحَابَاتٌ ، وَالْمَصَاعِبَةُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا
 مُصْعَبٌ ، وَالْآدُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَيْضُ ، وَالْمَرَاسِيلُ الَّتِي يَمَشِي
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، (وقوله) :
 أَلْتَفَهَا . أَيَّ بَلَّهَا ، وَالرَّذَاذُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ أَيْضًا ، وَالْجَوَزَاءُ هُنَا
 اسْمُ لَنَجْمٍ مَعْرُوفٍ ، وَمَشْمُولٌ هَبَّتْ فِيهِ رِيحُ الشَّمَالِ ، وَالسَّابِغَةُ
 الدِّرْعُ الْكَامِلَةُ هُنَا ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، (وقوله) : قِيَامُهَا .
 أَيَّ الْقَائِمِ بِأَمْرِهَا وَمُعْظَمِهَا ، وَفَلَجُ نَهْرٍ ، وَالْبُهْلُولُ الْأَيْضُ ،
 وَخَاسِئَةُ أَيَّ ذَلِيلَةٍ ، وَسَلْعٌ اسْمُ جَبَلٍ ، وَيَعْقُو أَيَّ يَذْرُسُ
 وَيَتَغَيَّرُ ، وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ ، وَمَطْلُولٌ أَيَّ لَمْ يُؤْخَذْ بِثَارِهِ ، وَقَنَّصَ
 أَيَّ صَيْدَ ، (وقوله) : شَطَرَ الْمَدِينَةَ . أَيَّ شَحَوَهَا وَقَصَدَهَا ، وَالْمَزْلُ
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ لَهُمْ ، وَالْمِيلُ الَّذِينَ لَا تِرَاسَ مَعَهُمْ ،

(٦٢٥ — ٦٢٦)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

٦٢٥ (قوله): من حبيب أضاف قلبك منه سقم فهو داخل مكنوم.

أضاف معناه نزل وزار ومن رواه أصاب فهو معلوم ،
والواهن الضعيف ، والسؤم الملؤل ، والحوالي الصغير ، وأذنتها
أي أثرت فيها من الندب وهو أثر الجرح ، والكلم الجراحات ،
والجبن الفضة ، واللؤلؤ لجوهر ، والجاية الحوض الصغير ،
والجولان موضع بالشأم ، (وقوله) : إن خالي خطيب . يعني
بجالة مسلمة بن مخلد بن الصامت ، ومخطوم أي مكسور ،
(وقوله) : جز . أراد جزء فنقل حركة الهمزة وحذفها ، (وقوله) :

وسطت معناه توسطت ، والذوائب الأعالي ، وسميحة اسم
بئر بالمدينة كان عندها احتكام الأوس والخزرج في حروبهم
إلى ثابت بن المنذر والد حسان بن ثابت ، (وقوله) : غطا عليه
النعم . من رواه بتخفيف الناء فمعناه علا وارتفع ومن رواه
بتشديد ها فهو معلوم ، (قوله) : فلست بسبي . السب هو الذي
يقاوم الرجل في السب ويكون شرفه مثل شرفه ، ونب صاح ،
(وقوله) : لحاني . أي ذكرني ، والصميم الخالص النسب ، والرعاع
الضعفاء ، (وقوله) : وكلهم مذموم . من رواه بالبدال المهمة

٦٢٥ فَمَعْنَاهُ جَرِيحَ مَطْلِيّ بِالدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ فَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ
وَمَنْ رَوَاهُ عَائِكَ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرُ ، وَشَعُوبُ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ،
وَمُخْطُومٌ أَيْ مَكْسُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَوْ آذًا . يَعْنِي
مُسْتَتْرِينَ ، وَالْحُلُومُ الْمُقُولُ ، وَالْمَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ
السَّكَنِ وَالْعُنُقِ ، وَالنُّجُومُ هُنَا الْمَشَاهِيرُ مِنَ النَّاسِ ،

تفسير غريب أبيات الحجاج بن علاط

في أحد^(٦٢٦)

٦٢٦ (قَوْلُهُ) : أَيْ مُذَيَّبٌ عَنْ حُرْمَةٍ . الْمُذَيَّبُ الدَّافِعُ عَنْ
الشَّيْءِ يُقَالُ ذَبَّ عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَغْنِي
أَبْنَ فَاطِمَةَ . يُرِيدُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمَّهُ فَاطِمَةَ
بِنْتَ أَسَدَ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيِّ ،
وَالْمُعَمَّ الْكَرِيمِ الْأَعْمَامِ ، وَالْمُخَوَّلُ الْكَرِيمِ الْأَخْوَالُ ، وَجُبَدَلُ
أَيْ لَا صِقُّ بِالْأَرْضِ ، وَالْبَاسِلُ الشُّجَاعُ ، وَالْجَرَّ هُنَا أَصْلُ
الْجَلِّ ، وَيَهْوُونَ أَيْ يَسْقُطُونَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْوَلٌ أَخْوَلًا .
أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد (١١٦—١١٧)

- (قوله) : يَا مَيَّ قُومِي فَأَنْدِينِ بِسُحْرَةِ شَجْوِ النَّوَائِحِ . ٦٢٦
الشَّجْوُ الْحُزْنُ ، وَالْمُلْحَاتُ الثَّابِتَاتُ الَّتِي لَا تَبْرَحُ يُقَالُ أَلَحَّ الْجَمَلُ كَمَا يُقَالُ حَرَنَ الْفَرَسَ ، والدَّوَالِجُ الَّتِي تَحْمِلُ الثِّقْلَ ،
وَالْمُعْوِلَاتُ الْبَاكِياتُ بِصَوْتٍ ، وَخَامِشَاتُ الْحَادِثَاتِ ،
وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا وَيَطْلُونَهَا بِالْدَّمِ ، وَالذَّبَائِحُ
جَمْعُ ذَبِيحَةٍ ، وَالْمَسَائِحُ ذَوَائِبُ الشَّعْرِ ، وَشُمْسُ أَيَّ نَوَافِرٍ وَهُوَ
جَمْعُ شَمْسٍ ، وَالرَّوَامِحُ الَّتِي تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا أَيَّ تَذْفَعُ عَنْهَا ،
وَمَشْرُورُ أَيَّ مَقْتُولٍ ، (وقوله) (١١٧) : يَدْعُدُّ عَنْهُ يَفْرَقُ ، ٦٢٧
وَالْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ ، (وقوله) : مُسْلَبَاتُ .
بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرُهَا يَعْنِي اللَّاتِي لِبَسْنِ ثِيَابِ الْحُزْنِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) : كَدَّحْتُهُنَّ . أَيَّ أَثَرَتْ
فِيهِنَّ ، وَالْكَوَادِحُ هُنَا نَوَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : مَجَلَّ أَيَّ جُرْحٍ
فِيهِ مَاءٌ ، وَجَلَبَ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ قِشْرَةُ الْجُرْحِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ
الْبُرْءِ ، وَقَوَارِحُ أَيَّ مُوجِبَةٍ ، وَأَقْصَدَ أَيَّ أَصَابَ ، وَالْحَدَثَانِ
حَادِثَاتُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : نُشَايِحُ . مَعْنَاهُ نَحْذَرُ وَنُحِذُّ ، وَغَالَهُمْ .
أَيَّ أَهْلَكَهُمْ ، وَأَلَمَّ أَيَّ نَزَلَ ، وَبَوَارِحُ بِالْبَاءِ مَعْنَاهُ هُنَا أَحْزَانُ

٦٢٧ شديدة، والمساليح القوم الذين يقدمون طليعة الجيش واشتقاقه
 من لفظ السلاح، (وقوله): صرّ اللقائح. معناه هنا ربطت
 أخلافها ليجتمع فيها اللبن وخوفاً على الفصيل أن يرضعها، واللقائح
 جمع لثجة وهي الناقة التي لها لبن، والمناخ المنزل، وثلاثيح
 أي تنظر بعينها نظراً سريعاً ثم تغضها، واللاقح من الحروب
 هي التي يتزايد شرها، والمذره المدافع عن القوم بلسانه ويده،
 (وقوله): قد كنت المصافح. من رواه بالقاء فعناه الراد
 للشئ تقول آتاني فلان فصفتته عن حاجته أي ردّته عنها
 ومن رواه المصامح بالميم فعناه المدافع الشديد والمنافع المدفع
 عن القوم وكان حمزة ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 والجحاج جمع جحجج وهو الرجل السيد، والقماقم السادة،
 (وقوله): سبط اليدنين. يعني جواداً ويقال في البخيل جعد
 اليدنين، وأغرّ أبيض، وواضح أي مضيئ مشرق، والطائش
 الخفيف الذي ليس له وقار، والآنيح البعير الذي إذا حمل
 الثقل أخرج من صدره صوت المعتصر، والسيب المطاء،
 والمناوح الاتساع ومن رواه منائح فهي المطايا، وأودى هلك،
 والحفاظ جمع حفيظة وهي الغضب، والمرأجج الذين يريدون

على غيرهم في الحليم ، (وقوله) : ما يُصَفِّهُنَّ . فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ ٦٢٧
 مرّةً واحدةً في اليوم ومن رَوَاهُ ما يُصَفِّهُنَّ فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ
 بِجَمِيعِ الكَفِّ وأراد ما يُصَفِّقُ فِيهِنَّ فحذف حرف الجرّ وأوصل
 الفعلَ وحكى الفراء أنَّ العَرَبَ تقول أَقَمْتُ ثَلَاثًا لَا أَذُوقُهُنَّ
 طَعْمًا أَيْ لَا أَذُوقُ فِيهِنَّ ، والنَّاضِحُ هنا الَّذِي يَشْرَبُ دُونَ
 الرِّيِّ ، والجِلَادُ هنا الإِبِلُ القَوِيَّةُ ، والشُّطْبُ الطَّرَائِقُ فِي
 السِّيفِ ، والضَّغْنُ العَدَاوَةُ ، والمُكَاشِحُ هو المَعَادِي ، وشُمُّ^(٦٢٨)
 ٦٢٨ أَيْ أَغْزَاءُ ، وَبَطَارِقَةُ أَيْ رُؤُوسَاءُ ، وَغَطَارِفَةُ أَيْ سَادَةٌ (وقوله) :
 خَضَارِمَةٌ مَسَامِجٌ . الخَضَارِمَةُ هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْعَطَاءَ ،
 وَالْمَسَامِجُ الْأَجَوَادُ ، الْجَامِزُونَ هُمُ الْوَائِثُونَ يُقَالُ جَمَزَ
 إِذَا وَثَبَ ، وَلُجِمَ جَمْعُ لَجَامٍ ، وَالْبَوَاقِرُ بِالْبَاءِ الدَّوَاهِي وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالنُّونِ فمعناه غَوَائِلُ الدَّهْرِ الَّتِي تَنْقُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ أَيْ تَبْحَثُ
 عَنْهُ ، وَالرِّكَابُ هُنَا الْإِبِلُ ، وَيَرْسُمُنَ مِنَ الرَّسْمِ وَهُوَ ضَرْبُ
 مِنَ السِّيرِ ، وَالصَّحَا صَحَّ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَتُبَارِي أَيْ تُعَارِضُ ،
 (وقوله) : رَوَّاشِحٌ . يَمْنِي أَنَّهَا تَرْشَحُ بِالْعَرَقِ ، (وقوله) : حَتَّى
 يُؤْتَبَ . أَيْ يَرْجِعَ ، وَالسَّفَائِحُ جَمْعُ سَفِيحٍ وَهُوَ مِنْ قِدَاحِ
 الْمَيْسِرِ ، وَشَذَبَهُ أَيْ أزال أَغْصَانَهُ وَشَوْكَهُ ، وَالكَوَا فِجَ الَّذِينَ

٦٢٨ يُقَالُونَهُ بِالْقَطْعِ ، وَالْمُسْكُورَ الَّذِي بَعَضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَالصَّفَائِحَ
الحجارة العريضة ، والضرخ الشق ويعني شق القبر ومنه يُسمى
القبر ضريحاً ، ويحْثُونَهُ أَي يَصُبُونَهُ يُقال حَثَوْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ
إِذَا صَبَبْتَهُ ، وَالْمَمَاسِحَ مَا يُسْحَ بِهِ التُّرَابُ وَيُسَوَّى ، وَالْبَرْحَ
الأمْرُ الشاق ، والجَانِح المائل إِلَى جِهَةٍ ، وَالنَّوَافِح الَّذِينَ كَانُوا
يَنْفَحُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُوسِّعُونَ بِهِ ، وَالْمَائِح الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبُئْرِ
فِيَمَلَأُ الدَّلْوَ إِذَا كَانَ مَاءُهَا قَلِيلاً ، وَالْمَاتِحُ بِلِئَاءِ الَّذِي يَجْذِبُ
الدَّلْوَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَثَلًا لِلْقَاصِدِينَ لَهُ الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ بِمَعْرُوفِهِ ،
تفسير غريب قصيدة حسان أيضاً في أحد^(١٢٩)

٦٢٩ (قوله): أَتَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا بِعَدِّكَ صَوْبُ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ .
عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ وَغَيْرَ ، وَالرَّسْمُ الْأَثَرُ ، وَالصَّوْبُ الْهَاطِلُ ، وَالْمُسْبِلُ
الْمَطَرُ السَّائِلُ ، وَالْهَاطِلُ الْكَثِيرُ السَّيْلَانِ ، وَسَرَادِيحُ جَمْعُ
سَرْدَاحٍ وَهُوَ الْوَادِي وَقِيلَ الْمَسْكَنُ الْمُتَّسِعُ ، وَأُذْمَانَةُ مَوْضِعٌ ،
وَالْمَدْفَعُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالرَّوْحَاءُ مَوْضِعٌ ، وَحَائِلُ جَبَلٌ ،
(وقوله): أَسْتَعْجَمْتُ أَي لَمْ تَرُدَّ جَوَابًا ، وَمَرْجُوعَةُ السَّائِلِ .
يعني به رُجُوعُ الْجَوَابِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالشَّيْزَى جَفَانٌ مِنْ
خَشَبٍ ، وَأَعْصَفْتُ أَيِ اشْتَدَّتْ يُقال عَصَفَتِ الرِّيحُ وَأَعْصَفَتْ

إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَالْغَبَاءُ الَّتِي تُشِيرُ الْغُبَارَ ، وَالشَّبَمِ بِالْبَاءِ الْمَاءِ ٢٦٩
 الْبَارِدِ ، وَالْمَالِحِ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ الْقَحْطُ ، وَالْقَرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ
 بِالشِّدَّةِ أَوْ فِي الْقِتَالِ ، وَاللِّبْدُ هُنَا لِبْدُ السَّرَجِ وَمَنْ رَوَاهُ اللَّيْثَةُ
 بِالنَّاءِ فَهُوَ الْغُبَارُ الْمَلْبَدُ ، (وقوله) : ذِي الْخُرْصِ . يَعْنِي الرُّمَحَ
 وَالْخُرْصُ السِّنَانُ ، وَالذَّابِلُ الرَّقِيقُ الشَّدِيدُ ، وَأَجْحَمَتُ أَيَّ
 تَأَخَّرَتْ وَهَابَتْ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْحَمَتُ فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ أَجْحَمَتُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَأَجْحَمَتُ بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ
 إِذَا تَقَدَّمَتْ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ كَوْنُهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
 وَاللِّيثُ الْأَسَدُ ، وَالْغَابَةُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفِّ ،
 وَالْبَاسِلُ الشَّدِيدُ الْكَرِيهُ ، وَالذُّزُوءُ الْأَعْلَى ، (وقوله) : لَمْ يَمِرْ .
 هُوَ مِنَ الْمِرَاءِ وَهُوَ الْجِدَالُ ، (وقوله) : شَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ
 قَاتِلٍ . حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ وَحْشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَغَادَرَ تَرَكَ ،
 وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ لَهَا سِنَانٌ طَوِيلٌ ، وَالْمَطْرُورَةُ الْمُحَدَّدَةُ ، (وقوله) :
 مَارِنَةٌ . أَيُّ لَيْثَةٍ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى الرُّمَحِ ، وَالنَّاصِلُ هُنَا الْخَارِجُ
 مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ نَصَلَ الْقَمَرَ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ،
 (وقوله) : ذَا تُذْرَا . أَيُّ مُدَافَعَةٍ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالثَّائِلُ
 الْفَاقِدُ ، وَقَطَعُهُ أَيُّ قَطَعَهُ ، وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ ، وَالْجَائِلُ الْمُتَحَرِّكُ

٦٢٩ ذاهباً راجعاً، وخرّ أي سقط، وكرّ دفع، وأزدهم أي
أهلكهم، (وقوله): في أسرة . أي قرابة، والحلق الدروع،
والفاضل الذي يفضل منه وينجز على الأرض،

(٦٣٠—٦٣١)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٣٠ (وقوله): طرقت همومك فالرقاد مسهد . المسهد القليل
النوم وأراد فالرقاد رقاد مسهد فحذف المضاف وأقام المضاف
إليه مقامه ويجوز أن يكون وصف الرقاد بأنه مسهد على وجه
المجاز، وسليخ معناه أزيل، والأغيد الناعم، وضمريّة
منسوبة إلى ضمرة وهي قبيلة، وغوري أي منسوب إلى الغور
وهو المنخفض من الأرض والوادي المتحير، (وقوله):
تفند . أي تلام وتكذب والتفند أيضاً الكلام الذي لا يعقل،
وأنى معناه حان، (وقوله): بنات الجوف . يعني قلبه وما
أصل به من كبده وأمعائه وسماء بنات الجوف لأن الجوف
يشتمل عليها، وحرّاء اسم جبل وأثنه هنا حملاً على البقعة،
والراي السات، والقزم الفحل، وذؤابة هاشم أعاليها،
والكؤوم جمع كؤماء وهي العظيمة السنام من الإبل،
والجلاد القويّة، والكمي الشجاع، (وقوله): مجذلاً . أي

مَطْرُوحًا بِالْأَرْضِ واسم الأرض الجَدَالَة ، وَيَتَقَصَّدُ أَي ٦٣٠
يَتَسَكَّرُ، وَيَرْفُلُ يُجْرُ ، (وقوله) : ذُو لِبْدَةٍ . يعني أَسَدًا وَلِبْدَةٌ
الشعر الذي على كَتِفَيْ الأسد ، وَشَتْنُ أَي غَلِيظٌ ، وَالْبَرَاثِنِ
لِلسِّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : أَرْبَدُ . أَي أَغْبَرُ
يُخَالِطُهُ سَوَادٌ ، (وقوله) : مُعْلِمًا . يعني مُشْهُرًا نَفْسُهُ بِعَلَامَةٍ
يُعْرِفُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، وَالْإِسْرَةَ الرَّهْطُ، وَإِحَالُ بِكَسْرِ الهمزة
أَعْنُ تَمِيمٌ ، وَالْفُصَّةُ مَا يُخْتَنَقُ بِهِ ، وَالْمَقْنَقَلُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ،
وَسَرَاتِهِمْ أَي خِيَارُهُمْ، وَالْعَطْنُ مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ، وَالْمُعْطَنُ
الَّذِي قَدْ عُوِدَ أَنْ يَتَّخِذَ عَطْنًا، وَالْوَرِيدُ عَرِيقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ،
(وقوله) : لَهَا رَشَاشٌ مُزِيدٌ . يعني دَمًا قَدْ عَلَتْهُ الرُّغْوَةُ ، وَالْقَلَّ
الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ ، (وقوله) : تَشْفُهُمْ مَعْنَاهُ تَطْرُدُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لمكعب بن مالك أيضا

(٦٣١)

في أحد

(قوله) : عَلَى أَسَدِ اللَّهِ فِي الْهَزَّةِ . الْهَزَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالْاِخْتِلَاطُ ٦٣١
فِي الْحَرْبِ ، وَالْمَلَا حِمٌّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يَكْثُرُ الْقَتْلُ
فِيهَا ، وَالْبَزَّةُ هُنَا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ الْحَرْبُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبَزَّةُ يَفْتَحُ

(٣٤)

٦٣٩ فَعْنَاهُ الْأَسْلَابُ يُقَالُ بَزَهُ إِذَا اسْلَبَهُ إِيَّاهُ ،

تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً

(٦٣١ — ٦٣٢) في أحد

٦٣٩ (قوله) : إِنَّكَ عَمْرُؤُ أَيِّكَ الْكَرِيمِ ، (قوله) : عَمْرُؤُ أَيِّكَ الْكَرِيمِ . يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَإِذَا أَذْخَلْتَ اللَّامَ فَقِيلَ لَعَمْرُؤُ أَيِّكَ لَمْ يَجُزْ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ ، (قوله) : يَجْتَدِينَا أَيَّ يَطْلُبُ مَعْرُوفَنَا ، (قوله) : لِيَا لِي ذَاتِ الْعِظَامِ . يَبْنِي لِيَا لِي الْجُوعِ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْعِظَامُ فَتُطْبَخُ فَيُسْتَخْرَجَ وَذَكَهَا فَيُؤْتَدَمُ بِهِ وَذَلِكَ الْوَذَكُ يُسَمَّى الصَّلِيبَ قَالَ الشَّاعِرُ . وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ . وَالثَّمَانُ الْغِيَاثُ ، وَيَعْتَرِينَا أَيَّ يَزُورُنَا ، وَالنَّجُودُ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الْجُودُ بِالْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ فَهُوَ جَمْعُ بَجْدٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، (قوله) : بِأَذْرَائِنَا أَيَّ بِنَوَاحِينَا وَاحِدُهَا ذَرَى ، وَالْأَزْمَاتُ الشَّدَائِدُ ، وَالْجَذْوَى الْعَطِيشَةُ ، وَالْوُجْدُ يَضُمُّ الْوَاوَ سَعَةَ الْمَالِ ، (قوله) : جَلَمَاتِ الْحُرُوبِ . يَبْنِي مَا أَبْقَتِ الْحُرُوبُ مِنَ الْمَالِ وَيُرْوَى جُلُبَاتُ بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَوَازِي أَيَّ تَسَاوِي ، وَبُرِينَا أَيَّ خُلِقْنَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَسَهْلَةٌ

يُقال بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ أَيَّ خَلَقَهُمْ ، والمعَاطِنَ مَوَاضِعَ الإِبِلِ حَوْلَ ٦٣١
 الماء وأَرَادَ بِهِ هُنَا الإِبِلَ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : الفَتَيْنَا الحِرَارَ . وهي
 جَمْعُ حَرَّةٍ وهي أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، (وقوله) : تُخَيِّسُ .
 أَي تَذَلِّلُ ، الطَّحْمُ بالطَّاءِ والحَاءِ المُهْمَلَةِ الكَثِيرَةِ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَمَنْ رَوَاهُ الصُّحْمُ بِالصَّادِ
 والحَاءِ المُهْمَلَتَيْنِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، والدَّوَاغِنِ المُقِيمَةِ ، والجُؤُنُ
 السُّودُ وَقَدْ تَكُونُ الْبَيْضُ أَيْضاً وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، والدُّفَاعُ
 مَا يَنْدَفِعُ مِنَ السَّيْلِ شَبَهَ كَثْرَةَ الرَّجُلِ بِهِ ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةَ ،
 وَالْفُرَاتُ اسْمُ نَهْرٍ ، وَجَأَوَاءُ كَتِيبَةٌ لَوْنُهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ
 مِنْ كَثْرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا ، وَالْجُولُ الحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ وَمَنْ
 رَوَاهُ جَوْنًا فَيُرَادُ بِهِ السَّوَادُ ، وَالطَّحُونُ الَّتِي تُهْلِكُ مَا مَرَّتْ بِهِ ،
 وَالرَّجْرَاجَةُ الَّتِي تَمُوجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، (وقوله) : تُثْرِقُ . أَي
 تُخَيِّرُ وَتُبَيِّهُ ، وَقَلَّصَتْ أَيِ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ ، وَالْعَوَانُ الحَرْبُ
 الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالضَّرُوسُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْعَضُوضُ
 الكَثِيرَةُ الْعَضُّ ، وَالْحَجُونُ المُمَوَّجَةُ الْأَسْنَانِ ، وَالْعِصَابُ
 مَا يَعْصِبُ الضَّوْعَ ، وَالْوَهَجُ بِالْوَاوِ وَالْحَرُّ وَمَنْ رَوَاهُ الرَّهَجُ بِالرَّاءِ
 فَهُوَ الْمُبَارُ ، وَالتَّهَؤُلُ الهَوَلُ وَالشَّدَّةُ ، (وقوله) : حَايِي الإِرِينَا .

٦٣١ هو جمع إِرَّةٍ وهي حُفْرَةُ النار، والأُوار الحرّ، والقَوَاحِز من
 القَحْز وهو القَلَق وعدم الثَّبَت، والمُقْرِفُون اللِّثَام، والكُمَاة
 الشُّجَمَان، (وقوله): بأَعْرَاضِهِ . أَي بِنَوَاحِيهِ، (وقوله): ثَمَالًا .
 وَيُرْوَى ثَمَالِي يعني سَكَارَى، (وقوله): مُتْرِفِينَا . أَي ذَهَبَ
 الحَمَرُ بِقُؤُولِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُتْرِفِينَا فَوَاحِدُهُ مُتْرِفٌ وَهُوَ الْمُسْرِفُ
 فِي التَّنَعُّمِ، وتُؤَوِّرُ أَي تُدَاوِلُ، (وقوله): بِجِدِّ الظُّيُنَا . هو
 جَمْعُ ظُبَّةٍ وهي حَدَّ السِّيفِ، والمعَاية والغَايَة السَّحَابَة وقد
 تَكُونُ الغَايَةُ الرَايَة، (وقوله): مُعْلِمِينَا . يعني الَّذِينَ يُعْلِمُونَ
 أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ يُعْرِفُونَ بِهَا، والحُرْسُ هي الَّتِي
 لَا صَوْتَ لَهَا وَيَعْنِي بِهَا السُّيُوفُ، (وقوله): رَوَاهُ . أَي مُتَمَثِّلَةٌ
 مِنَ الدَّمِ، وَبُضْرِيَّةٌ سِيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بُضْرَى وَهُوَ مَوْضِعٌ
 بِالشَّامِ، وَأَجْمَنَ مَعْنَاهُ مَلَّلَنَ وَكَرَّهَنَ، وَالْجُفُونُ هُنَا أَغْمَادُ
 السُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَان، (وقوله): يُفَجِّعُنَ بِالظِّلِّ . مَنْ
 رَوَاهُ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةُ فَيَعْنِي ظِلَالُ السُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
 الْمَفْتُوحَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مَا سَأَلَ مِنْ دَمِهِمْ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ بِثَأْنٍ،
 وَلِهَاجُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ هُنَا، وَالسَّكُونُ الْمُقِيمُ الثَّابِتُ،
 الْجِلَادُ الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ، وَالتَّلَادُ الْمَالُ

القديم ، وجلّ الشئ معظّمه ، والقرنُ بفتح القاف الأُمّة من ٦٣١
الناس والقرن بكسر القاف الذي يُقاوم في شدّة أو قتال أو علم ،
والمُنديات الخازي ، (وقوله) : تَبَجَّسَتْ مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَعْنَاهُ
نَطَقَتْ وَأَكْثَرَتْ كَمَا يَتَبَجَّسُ الْمَاءُ إِذَا انْتَجَرَ وَسَالَ وَمَنْ رَوَاهُ
تَبَجَّسَتْ بِالزَّوْنِ فَعْنَاهُ دَخَلَتْ فِي أَهْلِ النَّجَسِ وَالْخُبَثِ ، وَالْجِلْفِ
الْجَانِي ، وَالْحَنَى السَّكَّامُ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لكعب بن مالك أيضاً

(٦٣٢ - ٦٣٣)
في أحد

(قوله) : سَائِلٌ قُرَيْشًا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَحَدٍ . السَّفْحُ ٦٣٢
جَانِبُ الْجَبَلِ مِمَّا يَلِي أَصْلَهُ ، وَالنُّمْرُ ^(٦٣٣) جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ ضَرْبٌ ٦٣٣
مِنَ السِّبَاعِ ، (وقوله) : حَامِي الدِّمَارِ . أَيِ يَنْجِي مَا يَجِبُ
حِمَايَتَهُ ، وَالتَّبَبُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ . أَيِ خَسِرَتْ ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالرَّجْفُ التَّحَرُّكُ ،
وَالرَّغَبُ الْفَرْعُ يُقَالُ فِيهِ رُغْبٌ وَرُغْبٌ ، (وقوله) : يَذْمُرُنَا . أَيِ
يُحْضِنُنَا ، (وقوله) : لَمْ يُطْبِعْ . أَيِ لَمْ يُخَاقِ ، وَجَالُوا أَيِ تَتَجَرَّعُوا ،
وَفَاءُوا أَيِ رَجَعُوا ، وَتَفَنُّهُمْ مَعْنَاهُ نَظَرُ دُحْمٍ ، (وقوله) : لَمْ نَأَلْ .

٦٣٣ أي لم نُقَصِّرْ، والنُّصْبُ حِجَارَةٌ كانوا يَذْبَحُونَ لها وَيُظَمُّونَهَا،

تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رَوَاحَةَ

ويقال هي لكعب بن مالك في أحد^(٦٣٣-٦٣٤)

٦٣٣ (قوله): ما يُغْنِي البَكَاءُ وَلَا العَوِيلُ . العَوِيلُ البَكَاءُ مع

رَفَعَ الصَّوْتِ، وأبو يَعْلَى كُنْيَةُ حَمْرَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، والمَاجِدُ

الشَّرِيفُ، (وقوله): دَائِلَةٌ تَدُولُ . يُرِيدُ دَائِرَةَ الحَرْبِ بَعْدَ دَوَائِرِ،

٦٣٤ والغَلِيدُ^(٦٣٤) حَرَارَةُ العَطَشِ أَوْ الحُزْنِ، وحائِثَةٌ أَي مُسْتَدِيرَةٌ

يقال حَامِ الطَّائِرِ حَوْلَ المَاءِ إِذَا اسْتَدَارَ حَوْلَهُ، وَتَجُولُ تَجِيُّ

وَتَذَهَبُ، (وقوله): خَرًّا جَمِيعًا . معناه سَقَطًا، (وقوله):

مُجْلَبًا . معناه مُمْتَدًّا مع الأَرْضِ، والحَيَزُومُ أَسْفَلَ الصَّدْرِ، واللَّذَنُ

الرُّمَحُ اللَّيْنُ، وَنَبِيلٌ أَي عَظِيمٌ، والوَالِهُ الفَاقِدُ، والعَبْرَى السَّكِينَةُ

الدَّمْعُ، والهَبُولُ الفَاقِدُ أَيضًا،

تفسير غريب أبيات لكعب أيضًا في أحد^(٦٣٤)

٦٣٤ (قوله): أَلَا ابْلُغْ قُرَيْشًا عَلَى نَأْيِهَا . أَتَفْخَرُ مِنَّا بِمَا لَمْ تَلِ .

النَّأْيُ البُعْدُ، (وقوله): تُحَامِي عَنِ الأَشْبُلِ . تُحَامِي أَي تَمْنَعُ

وَالْأَشْبُلُ جَمْعُ شَبْلٍ وَهُوَ وَلَدُ الأَسَدِ، (وقوله): لَمْ يَنْسَكُلِ .

أَيَّ لَمْ يَزَجْجْ ، وَعُورُ السَّكَّالِمِ قَيِّحُهُ وَالْمَاحِشُ مِنْهُ ، (وقوله) : ٦٣٤
لَا تَأْتِلِي أَيَّ لَا تُقْصِرُ ،

(٦٣٤ — ٦٣٥)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : مَا بِالْأَعْيُنِ قَدْ أَرَزَى بِهَا السُّهُدُ . أَرَزَى مَعْنَاهُ ٦٣٤
قَصَّرَ يُقَالُ أَرَزَيْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَصَّرْتَهُ بِهِ وَزَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ
إِذَا عَيْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ، وَالسُّهُدُ عَدَمُ النَّوْمِ ، وَالرَّمَدُ وَجَعُ الْعَيْنِ ،
(وقوله) : لَا جَدَاءَ . أَيَّ لَا مَنْفَعَةَ وَلَا قُوَّةَ ، وَتَلَطَّتْ أَيَّ
الْتَبَّتْ ، (وقوله) : قَاطِبَةً أَيَّ جَمِيعًا ، وَالنِّشْدَ جَمْعُ نَشْدَةٍ وَهِيَ ٦٣٥
الْيَمِينُ ، (وقوله) : أَسْتَحْضَدْتُ . أَيَّ تَقَوَّتْ وَأَسْتَحْكَمْتُ
مِنْ قَوْلِكَ خَبْلٌ مُخَصَّدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَتْلِ مُحْكَمَةً ، وَالْأَضْغَانُ
الْعَدَاوَاتُ وَاحِدُهَا ضِغْنٌ ، وَالْحَقْدُ الْمَدَاوَاتُ أَيْضًا ، وَالْقَوَانِسُ
أَعْلَى نِيْضِ السِّلَاحِ ، وَالْمَحْبُوكَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّرْدُ الْمَنْسُوجَةُ
يَعْنِي الدَّرُوعَ ، وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) : شَاذِبَةٌ . أَيَّ
ضَامِرَةٌ شَدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالْحِدَا جَمْعُ حِدَاةٍ وَهِيَ هَذَا الطَّائِرُ
الْمَعْرُوفُ ، (وقوله) : فِي سَيْرِهَا تُؤَدُّ . أَيَّ رَفَّقُ وَتَمَهَّلُ ، وَصَخْرُ
اسْمُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَغَابَ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَهَاصِرُ
كَاسِرٍ أَيَّ يَكْسِرُ فَرِيَسَتَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، وَحَرِدَ مَعْنَاهُ غَاضِبٌ ،

٦٣٥ (وقوله): مُجَدَّلَةٌ أَيَّ لَا صِتْمَةَ بِالْأَرْضِ واسم الأرض الجدالة،
 (وقوله): أَصْرَدُ أَيَّ بالغ في بَرْدِهِ والصَّرْدُ البَرْدُ، والصَّرْدَحُ
 المكان الصلب الغليظ، وقَصَدَ أَيَّ قَطَعَ مُتَكَسِّرَةً، والقَرَمُ
 الفحل وهو هنا الرجل السيّد، وتَكَلَّى أَيَّ حَزِينَةً فاقِدَ،
 (وقوله): وقد حُزُّ. أَيَّ قُطِعَ، وَيَكْبُو معناه يَسْقُطُ، والجَدِيَّةُ
 طَرِيقَةُ الدَّمِ، والعَجَاجُ الغُبَارُ، والشَّعَلَبُ هنا ما دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ
 فِي السِّنَانِ، وجَسَدَ أَيَّ قد يَبْسُ عليه الدَّمُ، والحُوَارُ وَلَدُ النّاقَةِ،
 والنّابُ المُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، والشُّرْدُ النّافِرَةُ، (وقوله):
 مُجَلِّحِينَ. أَيَّ مُصَمِّمِينَ لَا يَرُدُّهُمْ شَيْءٌ، والرُّعْبُ الْفَزَعُ،
 والعَوَصَاءُ عَقَبَةُ صَعْبَةٍ تَعْتَصُّ عَلَى سَالِكِيهَا، والكُوْدُ جَمْعُ
 كُوْدٍ وهي عَقَبَةُ صَعْبَةٍ الْمُرْتَقَى، والسّالِبَةُ هنا الَّتِي لَبَسَتْ
 ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَنَدَدَ أَيَّ قَطَعَ يَعْنِي أَنَّهَا مَرَّقَتْ ثِيَابَهَا، والمَلْحَمَةُ
 الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الْقِتْلَى فِي الْحَرْبِ، والضِّبَاعُ ضَرْبٌ مِنَ
 السِّبَاعِ، وَتَفَدُّ أَيَّ تَقْدَمُ وَتَزُورُ، (وقوله): وَقَالَ أَبُو زَعْنَةَ.
 كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَزَعْبَةٌ بِالزَّايِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَالْبَاءُ الْمَنْقُوطَةُ
 بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا كَذَا قِيَدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ،

تفسير غريب رَجَزَ أَبِي زَعْنَةَ^(٦٣٥)

(قوله) : أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَمْذُوبِي الْهَزْمُ . يَمْذُومَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، ٦٣٥
والهَزْمُ هُنَا بِضَمِّ الْمَاءِ وَفَتْحِ الزَّيْ اسْمُ فَرَسٍ عَلِمَ لَهُ وَمَنْ رَوَاهُ
الْهَزْمُ بَفَتْحِ الْمَاءِ وَكَسْرِ الزَّيْ فَهُوَ الْكَثِيرُ الْجَرِي ، وَالذِّمَارُ
مَا يَحِقُّ أَنْ يُحْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب رَجَزَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رضي الله عنه في أَحَدٍ^(٦٣٥-٦٣٦)

(قوله) : كَانَ وَفِيَّا وَبِنَا ذَا ذِمَّةٍ ، الذِّمَّةُ هُنَا الْعَهْدُ ، وَالْمَهَامِةُ ٦٣٥
جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهِيَ الْقَفْرُ ، وَالْمُذْلَهْمَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، (وقوله) :
وَرِمَاحٍ جَمَّةٌ . مَعْنَاهُ كَثِيرَةٌ ، (وقوله)^(٦٣٦) فِي رَجَزِ عِكْرِمَةَ : ٦٣٦
كُلُّهُمْ أَوْ بَنُ حُرَّةٍ أَرْحَبُ هَلَا . (قوله) : أَرْحَبُ هَلَا . هَاتَانِ
الْكَلِمَتَانِ زَجْرَانِ يُزَجْرُ بِهِمَا الْخَيْلُ ، وَالْجَحْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَظِيمُ ،
تفسير غريب آيَاتِ الْأَعْشَى بْنِ زُرَّارَةَ

فِي أَحَدٍ^(٦٣٦)

(قوله) : حَيٍّ مِنْ حَيٍّ عَلَى نَأْيِهِمْ . النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (قوله) : ٦٣٦
لَا تُصَرَفُ . أَيُّ لَا تُرَدُّ يَنْبِي التَّحِيَّةُ وَدَلَّ عَلَى التَّحِيَّةِ قَوْلُهُ حَيٍّ ،

٦٣٦ (وقوله) : يَصْرِفُ . أَيُّ يُغْلَقُ فَيُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ وَالصَّرِيفُ
الصَوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ يَصْرِفُ يَفْتَحُ الرَّاءُ فَهُوَ مِنَ الصَّرِيفِ أَيْضًا
ومنه قول النابغة : له صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ فِي الْمَسِيدِ .
الْقَعْوُ الْبُكْرَةُ ، وَالْمَسِيدُ الْحَبْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير بَعْرَى
في أحد ^(٦٣٦)

٦٣٦ (قوله) : قَتَلْنَا أَبْنَ جَحْشٍ وَأَغْتَبَطْنَا بِقَتْلِهِ . أَيُّ سُرَرْنَا ،
(وقوله) : عاجوا . أَيُّ عَظَمُوا وَأَقَامُوا ، وَسَرَاتُهُمْ أَيُّ خِيَارُهُمْ ،
وَالزَّلَّ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ، وَالصَّبُوحُ شُرْبُ الْغَدَاةِ وَيَعْنِي
أَنَّهُمْ يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ الْمَنِيَّةِ ، وَمُنْجَلِي أَيُّ مُنْكَشِفٍ ،

تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب
في أحد ^(٦٣٦-٦٣٧)

٦٣٦ (قولها) : بَنَاتُ أَبِي مِنْ أَعْجَمٍ وَخَبِيرٍ . الْأَعْجَمُ هُوَ الَّذِي
٦٣٧ لَا يَفْصُحُ ، وَالصَّبَا ^(٦٣٧) الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، (وقولها) : وَمَسِيرِي .
تَعْنِي بِهِ بَغِيَّةً ، وَالْمَذَرَةُ الَّذِي يَذْفَعُ عَنِ الْقَوْمِ ، وَيَذُودُ أَيُّ
يَذْفَعُ وَيَمْنَعُ ، وَالشَّلْوُ الْبَقِيَّةُ ، وَأَضْبَعُ جَمْعُ ضَبْعٍ وَهِيَ ضَرْبُ
مِنَ السِّبَاعِ ، وَتَعْتَاذُنِي أَيُّ تَتَمَاهَدُنِي ، (وقولها) : وَقَدْ أَعْلَى

النَّعِيَّ عَشِيرَتِي . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِجَبَرِ الْمَيِّتِ وَمَنْ ٦٣٧
رَوَاهُ النَّعِيَّ بِالنَّصْبِ فَعَمَلُهُ النَّوْحُ وَالْبَكَاءُ بِصَوْتٍ ،

تفسير غريب أبيات نعم^(١٣٧)

(قولها) : يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسٍ . أَيِ غَيْرِ ٦٣٧
قَلِيلٍ ، وَالْأَبَاسُ بِالْهَمْزَةِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَقَالَ ابْنُ
سَرَّاجٍ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَيُرْوَى لَبَّاسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْبَدِيْهَةُ
أَوَّلُ الرَّأْيِ وَالْأَمْرُ ، (وَقَوْلُهَا) : مَيِّمُونَ نَقِيَّتُهُ . أَيِ مَسْعُودِ
الْفِعَالِ ، وَالْأَلْوِيَّةُ جَمْعُ لَوَاءٍ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِجَبَرِ
الْمَيِّتِ ، وَأَوْدَى أَيِ هَلَكَ ،

تفسير غريب أبيات أخيها^(١٣٧)

(قوله) : اِقْنِي حَيَاءُكَ فِي سِتْرٍ وَفِي كَرَمٍ . أَيِ اكْتَسَبِي ، ٦٣٧
وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة^(١٣٧)

(قولها) : رَجَعْتُ وَفِي نَفْسِي بَلَابِلُ جَمَّةٍ . الْبَلَابِلُ الْأَحْزَانُ ، ٦٣٧
وَجَمَّةٌ أَيِ كَثِيرَةٌ ،

انتهى الجزء الثاني عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

تفسير الحج المبرور

وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم تسليمًا

الجزء الثالث عشر

٦٣٨ (قوله) ^(١٣٨): من صدر الهدية. يروى هنا بتخفيف الدال وتشديدها وهو اسم موضع قال ابن سراج أراد الهداة فنقل الحركة فهو مخفف على هذا، (وقوله): استصرخوا بهم أي استغاثوا بهم واستعانوا بهم عليهم،

تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع ^(١٣٩)

٦٣٩ (قوله): ما علّتي وأنا جلّته نابل. النابل صاحب النبل ومن رواه بازل فعناه قوي، وعنابل أي غليظ شديد، والمعابل جمع مبالاة وهو نصل عريض طويل، وحُم أي قدير، وآئل معناه صائر يقال آل إلى كذا أي صار إليه، وهابل أي فاقد يقال هبلته أمه إذا فقدته،

تفسير غريب رَجَزٍ لِعاصمٍ أَيْضًا فِي الرَّجِيعِ^(٦٣٩)
 (قوله): أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ، الرِّيشُ جَمْعُ رِيشَةٍ وَمَنْ^{٦٣٩}
 رَوَاهُ بفتح الراء فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرُ، الْمُقْعَدُ هُنَا رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ
 النَّبْلَ، وَالضَّالَّةُ شَجَرَةٌ تُصْنَعُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالسِّهَامُ وَجَمْعُهَا ضَالٌّ
 وَالضَّالَّةُ يَعْنِي بِهَا هُنَا الْقَوْسُ، وَالنَّوَاجِي بِالْجِيمِ الْإِبِلُ السَّرِيعَةُ
 وَمَنْ رَوَاهُ النَّوَاجِي بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ، وَافْتَرَشَتْ أَيِ
 عُمِرَتْ وَمَنْ رَوَاهُ أَفْرَشَتْ مَعْنَاهُ أَفْلَعَتْ، (وقوله): وَمُحَنَّا.
 يَعْنِي قَوْسًا فِيهِ اشْحَاءٌ، وَالْأَجْرَدُ الْأَمْلَسُ، (وقوله): فَمَنَعَتْهُ
 الدَّبْرُ. الدَّبْرُ اسْمُ إِجْمَاعَةِ النَّحْلِ، وَالْقِرَانُ^(٦٤٠) الْحَبْلُ الَّذِي^{٦٤٠}
 يُقَرَّنُ بِهِ الْأَسِيرُ مَعَ غَيْرِهِ، وَالظَّهْرَانُ مَوْضِعٌ، وَالْقِطْفُ
 الْعُنْقُودُ، (وقوله)^(٦٤١): وَأَقْتَنَاهُمْ بِدَا. الْبِدَّةُ بِكسر الباء الْمُتَفَرِّقُونَ^{٦٤١}
 وَهُوَ بفتح الباء الْمَصْدَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبَدُّدِ وَهُوَ التَّفَرُّقُ،
 (وقوله): مَهْلٍ فِي بَيْتِهِ: ^(٦٤٢) إِنْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ حَدًّا وَلِينًا. ^{٦٤٢}
 مَعْنَاهُ إِنْ فِيهِ حَدًّا لِأَعْدَائِهِ وَلِينًا لِأَوْلِيَائِهِ وَيُرْوَى حَزْمًا وَجُودًا
 بَدَلِ قَوْلِهِ حَدًّا وَلِينًا، وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ، (وقوله): ذَا
 مِغْلَاقٍ. مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِجُحَّةٍ خَصَمِهِ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ الْكَلَامَ عَلَى خَصَمِهِ فَلَا يَقْدِرُ

٦٤٢ أن يَتَكَلَّمَ معه ، (وقول) الطَّرِمَّاح بن حكيم في بيته :
يُوفِي على جِذْمِ الْجَذُولِ كَأَنَّهُ . يُوفِي أَي يُشْرِفُ ، والجِذْمُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وقد يكون الْأَصْلَ أَيْضًا ، والجَذُولُ الْأَصُولُ
وَاحِدُهَا جَذْلٌ ، (وقوله) : أَبَرَّ . أَي زَادَ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ
رَوَاهُ أَبُو النَّوْزِ فَمَعْنَاهُ أَقَامَ وَلَمْ يَفْهَمْ الْخُصُومَةَ يَقَالُ أَبُو النَّوْزِ قَلَانٌ
بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ ، (وقوله) : يُوفِي على جِذْمِ الْجَذُولِ . يعني
الْحَزْبَاءَ وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ تَصْعَدُ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرِ وَتَدْرِمَعُ الشَّمْسَ
حَيْثُمَا دَارَتْ ، (وقول) يزيد بن ربيعة في بيته :
مَنْ قَبْلِي بُرِّدْتُ هَامَةً . الهَامَةُ هُنَا الطَّائِرُ الَّذِي تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّهُ يُخْرِجُ مَنْ قَبْرِ الْمَيِّتِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حبيب

(٦٤٢ — ٦٤٤)

في الرجيع

٦٤٣ (قوله) : لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَاللُّبَا . أَلْبُوا مَعْنَاهُ
جَمَعُوا يَقَالُ أَلَبْتُ الْقَوْمَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَيْهِ وَخَضَعَتْهُمْ ،
وَأَرْصَدَ مَعْنَاهُ أَعَدَّ ، وَالْأَحْزَابُ الْجَمَاعَاتُ ، (وقوله) : بَضَعُوا .
أَي قَطَعُوهُ بَضْعًا ، وَيَاسَ لُغَةٌ فِي يَثِيسَ ، وَالشَّلَاوُ الْبَقِيَّةُ ، وَالْمُمَدِّعُ

المُقَطَّعُ ، (وقوله) : هَمَلْتُ عَيْنَايَ . أَي سَالَ دَمْعُهَا ، وَالْجَحْمُ ٦٤٣
 الْمُتَنَبِّهُ الْمُتَّقِدُّ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَحِيمُ ، وَمُتَلَقَّ أَي مُشْتَمَلٌ يُقَالُ
 تَلَقَّ بِشَيْءٍ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ ، (وقوله) ^(٦٤٤) : مَا أَزْجُو . هُنَا بَعْثُنِي ٦٤٤
 أَخَافُ وَهِيَ لُفَّةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا . أَي لَا تَخَافُونَ ، وَالتَّخَشُّعُ
 التَّذَلُّلُ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٦٤٥)

(قوله) : مَا بِالْ عَيْنِكَ لَا تَرْقَى مَدَامِعُهَا . أَي لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ ٦٤٥
 الْهَمَزُ فَسَهْلَةٌ يُقَالُ رَقَا الدَّمْعُ وَالِدَمْعُ إِذَا انْقَطَعَا ، وَالشَّجُّ الصَّبُّ ،
 وَاللُّوْلُو كِبَارُ الْجَوْهَرِ ، وَالْقَلَقُ الْمُتَحَرِّكُ السَّاقِطُ ، وَالْفَشْلُ الْجَبَانُ
 الضَّعِيفُ الْقُوَّةِ ، وَالتَّرْفُ الشَّيْءُ الْخُلِقُ ، وَالرُّفُقُ بَضْمُ الرَّاءِ وَالْفَاءِ
 جَمْعُ رَفِيقٍ ، وَأَوْعَتْ أَيِ اشْتَدَّ فُسَادُهُ ، وَعَثَاءُ السَّفَرِ شِدَّتُهُ
 وَمَشَقَّتُهُ ، وَالرُّفُقُ بَفَتْحِ الْفَاءِ جَمْعُ رُفْقَةٍ وَيُقَالُ رُفْقَةُ بَضْمِ الرَّاءِ
 وَرُفْقَةٌ يَكْسِرُهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً ^(٦٤٦)

(قوله) : يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُنْسَكِبٍ . أَي سَائِلٍ ، ٦٤٦

٦٤٤ (وقوله) : لم يُؤْب . أَي لم يَرْجِع ، والسَّجِيَّة الطَّيِّعَةُ ، والمَحْضُ
 الخَالِصُ وأراد به هُنَا خُلُوصَ نَسَبِهِ ، والمُؤْتَشِبُ الْمُخْتَلِطُ ،
 والعِلَاتُ الْمَشَقَّاتُ ، والعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَنُصَّ أَي رُفِعَ مِنْ
 النَّصِّ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَرْقَعُهُ ، وَالطَّيَّةُ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ نَيْتُكَ
 مِنْ الْجَهَةِ الَّتِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَبَنُو كَهْنَةَ
 قَبِيلَةٍ وَلَفَحَتْ أَيِازْدَادَ شَرَّهَا ، وَمَحَلُّوْهَا يَعْنِي بِهِ لَبْنَاءُ وَالصَّابِ
 الْعَلَقَمُ ، وَتَمَرَى أَيِ تُمْسَحُ ، وَالْمُعْصُوبُ هُنَا الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ،
 وَاللَّحِبُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ،

تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً

(٦٤٤ — ٦٤٥)

في الرجيع

٦٤٤ (قوله) : لو كان في الدار قَرْمٌ ماجِدٌ بَطْلٌ . القَرْمُ الرجلُ
 السَّيِّدُ هُنَا وَأَصْلُهُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَبَطْلٌ أَيِ
 ٦٤٥ شُجَاعٌ ، وَأَلْوَى أَيِ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ ، ^(٦٤٥) وَالزَّعْفَةُ الَّذِينَ
 يَنْتَمُونَ إِلَى الْقَبَائِلِ وَيَكُونُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ وَأَصْلُ الزَّعْفَةِ
 الْأَطْرَافُ وَالْأَكَارِعُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِلْدِ ، وَعُدُسٌ هُنَا قَبِيلَةٌ
 مِنْ تَمِيمٍ ، (وقوله) : دَلُّوك . أَيِ غَرَّوْكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

فدلاًهما بغرور، (وقوله) : أُولُوا خُلْفٍ . أَي خُلْفٍ بَضَمَ اللَّامِ ٦٤٥
الِإِتْبَاعَ، وَالضَّمُّ الذَّلَّ وَأَرَادَ ذَوْضَيْمَ فَمَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ
الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، (وقوله) : اجْلَبُوا . أَي اجْتَمَعُوا وَصَاحُوا،
تفسير غريب أبيات محسان أيضاً في الرجيع^(٦٤٥)

(قوله) : شَرَاهُ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرَ وَجَامِعٌ . شَرَى هُنَا بِمَعْنَى بَاعَ ٦٤٥
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، (قوله) : لَهَاذِمَاءُ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ
فَمَعْنَاهُ الْقَاطِعُ يُقَالُ سَيْفٌ لَهَذِمَ أَي قَاطَعَ وَمَنْ رَوَاهُ لَهَاذِمًا
بِالزَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الضُّعْفَاءُ الْفُقَرَاءُ وَأَصْلُ اللَّهْزَمَتَيْنِ مُضِيعَتَانِ
تَكُونَانِ فِي الْحَنَكِ وَاحِدَتُهُمَا لَهْزِمَةٌ وَالْجَمْعُ لَهَازِمٌ فَشَبَّهَهُمْ بِهَا
لِحَقَارَتِهَا، (وقول) حَسَّانَ فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : إِنْ سَرَّكَ الْغَدْرُ
صِرْفًا لَا مَزَاجَ لَهُ . الصِّرْفُ الْخَالِصُ هُنَا،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً^(٦٤٦)

(قوله) : سَأَلَتْ هُذَيْلُ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً . أَرَادَ سَأَلَتْ ٦٤٦
فَتَحَفَّتِ الْهَمْزَةُ وَقَدْ يُقَالُ سَالٌ يَسَالُ بَغَيْرِ هَمْزٍ وَهِيَ لُغَةٌ وَأَرَادَ
حَسَّانُ أَنَّ هُذَيْلًا حِينَ أَرَادَتْ الْإِسْلَامَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
أَنْ يُحِلَّ لَهُمُ الزَّانَا فَمَيَّرَهُمْ بِذَلِكَ، وَالْحَرْبُ السَّلْبُ يُقَالُ حُرِبَ

الرجل إذا سلب ، والحلال هنا الخصال ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً ^(٦١٦-٦١٧)

٦٤٦ (قوله) : لَعَمْرِي لَقَدْ شَأَتْ هَذِيلَ بْنَ مُذْرِكٍ . شَأَتْ مَعْنَاهُ قَبَحَتْ وَعَابَتْ ، (وقوله) : صَلَّوْا بِقِيحِهَا . أَيَّ أَصَابِهِمْ شَرُّهَا ، وَجَرَّامُونَ أَيَّ كَاسِبُونَ ، وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جَرِيْمَةٍ وَهِيَ الذَّنْبُ ، وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَالزَّمْعَانُ جَمْعُ زَمْعٍ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الرَّسْغِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَدُبْرُ مَعْنَاهُ خَلْفَ ، وَالْقَوَادِمُ هُنَا يَعْنِي بِهَا الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الرِّجْلَيْنِ ، (قوله) : بِقَتْلِ الَّذِي تَحْمِيهِ . يَعْنِي عَاصِمَ بْنَ الْأَقْلَحِ الَّذِي حَمَتُهُ النَّحْلُ ، (وقوله) : دُونَ الْحَرَائِمِ . يَرِيدُ دُونَ أَنْ يُمَسَّهَ أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَالْأَبَائِلُ الْجَمَاعَاتُ يَقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا إِبْيَلٌ ، وَالدُّبْرُ اسْمُ لَجْمَاعَةِ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّمْسُ هُنَا الْمُرَافَعَةُ ، وَالْمَلَا حِمُّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا ، وَالْمَأْتَمُ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ فَحَقَّقَ الْهَمْزَةَ وَصَيَّرَهَا أَلْفًا لِأَنَّ الْقَوَافِي مَوْسَمَةٌ بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوْلَةُ الشَّدَّةُ ، وَالْمَوَاسِمُ مَوَاسِمُ الْحَجِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَالْمَخَارِمُ مَسَائِلُ الْمَاءِ

٦٤٧ التي يَحْرِمُهَا السَّيْلُ، وَالْبَوَارُ^(٦٤٧) الْهَلَاكُ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضا^(٦٤٧)

٦٤٧ (قوله): لِحَا اللهُ لِحْيَانًا فَلَيْسَتْ دِمَاؤُهُمْ. لِحَا مَعْنَاهُ اضْغَفَهُمْ
وَالْبَالِغُ فِي ضَرِّهِمْ وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ لِحَوْتُ الْعُودِ إِذَا قَشَرْتَهُ،
(وقوله): بِبَيْدِي الدَّبِيرُ. يَعْنِي عَاصِمًا الْمُتَقَدِّمَ الذِّكْرِ، وَاللِّفَاءُ
الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَقْنَعُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ، (وقوله):
فَأَفٍّ. هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعَذُّرِ الشَّيْءِ، وَالْعَفَاءُ هُنَا الدُّرُوسُ
وَالْتَعَذُّرُ، وَتَعْتَزِّي أَيُّ تَنْتَسِبُ وَمَنْ رَوَاهُ تَعْتَزِّي فَمَعْنَاهُ تَعْرِى
بَعْضُهَا بَعْضًا، (وقوله): أَذْعَرُ. أَيُّ أَفْزَعُ وَالذَّعْرُ الْفَرْعُ،
وَالْغَادِي الْمُبَكَّرُ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ، وَالْإِفَاءُ هُنَا
الْغَنِيَّةُ مِنْ قَوْلِكَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالْجَرَاءُ جَمْعُ جَرِيٍّ،
وَدِفَاءٌ مِنَ الدَفِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا^(٦٤٧)

٦٤٧ (قوله): أَصَافٍ مَاءَ زَمْزَمٍ أَمْ مَشُوبٌ. الْمَشُوبُ هُوَ
الْمَخْلُوطُ تَقُولُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَالَطْتَهُ، (وقوله): مِنْ
الْحِجْرَيْنِ. يَعْنِي حِجْرَ الْكَعْبَةِ فَتَنَاهُ مَعَ مَا يَلِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ

٦٤٧ الحَجَرَيْنِ أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالْحَجَرَ الَّذِي فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَسْعَى حَيْثُ يُسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالْكَنَنَاتُ جَمْعُ كَنَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُلصَقُ بِالْبَيْتِ يُكْنَى بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَصْلًا . أَرَادَ أَصْلًا فَسَكَّنَهُ تَخْفِيفًا وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشِيُّ ، وَالنَّبِيبُ الصَّوْتُ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا ^(٦١٨)

٦٤٨ (قَوْلُهُ) : فَأَكْرَمُوا وَأُثْبِتُوا . هُوَ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَخَيْبٌ فِي قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ قَوْلِهِ الْمَكْتُوبُ هُوَ مِنْ عُيُوبِ قَوَائِمِ الشَّعْرِ وَيُسَمَّى عِنْدَهُمُ التَّوْجِيهِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ مَا قَبْلَ الرِّذْفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَابْنُ لَطَارِقٍ تَرَكَ طَرَفَ طَارِقٍ هُنَا ضَرُورَةٌ لِإِقَامَةِ وَزْنِ الشَّعْرِ وَهُوَ سَائِعٌ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ لَا يَرَوْنَهُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ، وَالْمَقَادَةُ هُنَا الْمَذَلَّةُ وَالْإِنْقِيَادُ إِلَى أَعْدَائِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُجَالِدَ . أَيِ يُضَارِبُ بِالسَّيْفِ وَمِنْ رَوَاهُ حَتَّى يُجَدَّلَ فَمَعْنَاهُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، (وَقَوْلُهُ) فِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو : الْمُعْتَقُ لِيَمُوتَ . أَيِ الْمُسْرِعِ وَإِنَّمَا لُتِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ ،

(وقوله) ^(٦٤٩): لَنْ تُخْفِرَ . معناه لن تَنْقُضَ عَهْدَهُ ، (وقوله) : ٦٤٩
 ارْتُثَّ . أي رُفِعَ وبه جَرَّاحٌ يُقَالُ ارْتُثَّ الرَّجُلُ من مَعْرِكَه
 الحرب إِذَا رُفِعَ مِنْهَا وبه بَقِيَّةُ حَيَاةٍ ، والثُّورَةُ ^(٦٥٠) الثَّارُ يعني ٦٥٠
 أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، (وقوله) : وقد حَدَّثَنِي بعضُ
 بني جَبَّارِ بْنِ سَلَمَى . يُرْوَى هُنَا بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا ، وَالصَّوَابُ
 سَلَمَى بَفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا ^(٦٥٠ - ٦٥١)

(قوله) : بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ أَلَمْ يَرْعِكُمْ . يُرِيدُ قَوْلَ لَبِيدٍ نَحْنُ ٦٥٠
 بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةُ وَكَانُوا نَجَبَاءَ فُرْسَانًا ، وَيُقَالُ لَهُمْ كَانُوا
 خَمْسَةً لَكِنْ لَبِدًا جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً لِإِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، وَالذَّوَابُّ
 الْأَعَالِي ، ^(٦٥١) وَالتَّهْكُمُ الْاسْتِهْزَاءُ ، (وقوله) : لِيُخْفِرَهُ . أَيِ
 لِيَنْقُضَ عَهْدَهُ ، وَالْمَسَاعِي السَّعْيُ فِي طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ،
 (وقوله) : هُنَا فَأَشْرَاهُ . مَعْنَاهُ أَخْطَأَ مَقْتَلَهُ ، (وقول) ^(٦٥١) أَنَسِ ٦٥١
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شِعْرِهِ : بِمَعْتَرَكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرَ . وَالْمَعْتَرَكُ
 الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تَسْفِي . أَيِ تُشِيرُ عَلَيْهِ
 الثَّرَابُ ، وَالْأَعَاصِرُ الرِّيحُ الَّتِي يَلْتَفُّ مَعَهَا الْغُبَارُ ، (وقوله) :
 ذَكَرْتُ أَبَا الزَّيَّانِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ وَالْيَاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا

٦٥١ الرِّبَانُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ بَاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قِيْدُهُ
الدَّارِقُطْنِيَّ، وَالثَّائِرُ هُنَا الَّذِي اخَذَ بَثَّارِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٦٥١)
تفسير غريب أبيات حسان

٦٥١ (قوله) : عَلَى قَتْلِي مَعُونَةً فَاسْتَهْلِي . أَيَّ أُسِيلِي دَمْعَكَ ،
وَالسَّحْ الصَّبُّ ، وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، (وقوله) : تُخَوِّنَ . أَيَّ تُنْقِصَ ،
وَأَعْنَقَ أَيَّ أَسْرَعَ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ،

(٦٥٢)
تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

٦٥٢ (قوله) : مَخَافَةً حَرَبَهُمْ عَجَزًا وَهُونًا . الْهُونُ الْهُوَانُ ، (وقوله) :
فَلَوْ حَبَلًا . يَنْبِي بِهِ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ ، وَالْمَتَيْنُ الْقَوِيُّ ، وَالْقُرْطَاءُ
بُطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَهُمْ قُرْطٌ وَقُرَيْطٌ وَقُرَيْطٌ وَهُمْ
٦٥٣ الْقُرُوطُ أَيْضًا ، (وقوله) (٦٥٣) : إِلَّا الْحَلَقَةُ . يَنْبِي السِّلَاحَ ، (وقوله) :

يَهْدِمُ بَيْتَهُ عَنْ نِجَافٍ بَابِهِ . النِّجَافُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَعْلَى الْبَابِ
وَالْأَسْكَنَةُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَسْفَلِ الْبَابِ ، (وقوله) : دَانَ لَهُمْ
أَهْلُهَا . أَيَّ أَطَاعُوهُمْ يُقَالُ دَانَ النَّاسُ لِلْمَلِكِ إِذَا أَطَاعُوهُ ، وَالْقِيَانُ
الْجَوَارِي ، وَيَعِزُّ فَنَ أَيَّ يَضْرِبُنَ الضُّفُوفَ ، وَالزَّهَاهَا الْإِعْجَابُ
٦٥٤ وَالتَّكْبَرُ ، (وقوله) (٦٥٤) : يَامِينَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ . كَذَا وَقَعَ هَاهُنَا

وصَوَّاهُ أَبُوكَعْبٌ ، (وقول) ذى الرِّمَّةِ في بيته :
 ٦٥٤ كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَهَا عُشٌّ طَائِرٌ . الْقُتُودُ الرَّجُلُ مَعَ أَدَاتِهِ ، وَسَوَّاهُ
 أَيُّ غَلِيظَةِ السَّاقِ ، وَتَهْفُو أَيُّ تَهْتَزُّ وَتَضْطَرِبُ ، وَجُنُوبُهَا أَيُّ
 نَوَاحِيهَا ، (وقول) تَمِيمُ بْنُ أَبِي مُقْبِلٍ فِي بَيْتِهِ : (١٥٥) مَذَاوِيدُ . ٦٥٥
 هُنَا جَمْعُ مِذْوَادٍ وَهِيَ الَّتِي يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَالْبَيْضُ السَّيْفُ ،
 (وقوله) : الْحَدِيثُ صِقَالُهَا . مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ عِنْدَهَا بِالصِّقْلِ ،
 (وقول) أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيّ : مُسْنَفَاتٌ كَمَا تَهْنُ قَنَا الزَّيْدِ .
 مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مَشْدُودَاتُ السِّنْفِ وَهِيَ الْحِزَامُ ، وَالْجَذْبُ الْمَكَانُ
 الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالْمَرْوُذُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْتَادُ الرَّائِدُ أَيُّ
 الطَّالِبِ لِلْمَرْعَى ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ : السِّنْفُ الْبَطَانُ . الْبَطَانُ
 حِزَامٌ مَنَسُوجٌ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ ابْنِ لُقَيْمٍ الْعَبَّاسِيِّ (١٥٦)
 (قوله) : أَحَلَّ الْيَهُودَ بِالْحَسَى الْمُزَنَّمِ . الْحَسَى وَالْحَسَاءُ مِيَاهُ ٦٥٦
 تَقَوَّرَ فِي الرَّمْلِ وَتَمَسَّكُهَا صَلَابَةُ الْأَرْضِ فَإِذَا حُفِرَ عَنْهَا
 وَجِدَتْ ، وَالْمُزَنَّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ هُوَ الْمُقَلَّلُ الْيَسِيرُ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَسَى أَرَادَ بِهِ حَاشِيَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ صِنَاغُهَا وَضِمَامُهَا وَهُوَ
 الصَّوَابُ ، وَالْمُزَنَّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ يَعْنِي بِهِ أَوْلَادَ الْإِبِلِ

٦٥٦ الصِنَارِ وَقَدْ يَكُونُ الْمُزْنَمُ هُنَا الْمَعَزُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلزَّئِمَتَيْنِ
الَّتَيْنِ فِي أَعْنَاقِهَا وَهِيَ الْهَنْيئَاتُ اللَّتَانِ تَتَعَلَّقُ مِنْ أَعْنَاقِهَا ،
وَالْعِضَاةُ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا عِضَّةٌ وَمَنْ رَوَاهُ الْعِضَاةُ فَيَعْنِي بِهِ شَجَرَةٌ
وَجَمْعُهَا غَضَاً ، الْأَهْيَضُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، عُوْدَى اسْمُ
مَوْضِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ عَوْدًا فَمَعْنَاهُ مُكَرَّرٌ مِنْ عَادَ يَعُودُ وَالصَّوَابُ
رِوَايَةٌ مِنْ رَوَاهُ عُوْدَى ، وَالْوَدِيُّ النَّخِيلُ الصِّغَارُ ، وَالْمُكَمَّمُ
الَّذِي خَرَجَ طَلْعُهُ ، وَالصَّلَا هُنَا مَوْضِعٌ ، وَيَرْمُزُ مَوْضِعٌ
أَيْضاً ، وَيَوْمٌ أَيْ يَقْصِدُ ، وَمَسَاعِيرُ مَعْنَاهُ يَسْعُرُونَ الْجَرْبَ
أَيْ يَهَيِّجُونَهَا ، وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، وَالتَّلِيدُ
الْقَدِيمُ ، وَالنَّدَى التَّكْرُّمُ ، وَالْحُجُونَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَدِينُوا . أَيْ أَطِيعُوا ، وَتَجَسَّمُ أَيْ تَعْظُمُ مِنْ الشَّيْءِ الْجَسِيمِ
وَهُوَ الْعَظِيمُ ، وَتَسْمُوا أَيْ تَرْتَفِعُ ، وَالْمُرْجَمُ الْمَطْنُونُ الَّذِي
لَا يُتَّقَنُ ، وَالْمُلْحَمُ الْمَجْمُوعُ ، وَرُوحُ الْقُدُسِ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وَقَوْلُهُ) : يُنْكِحِي عَدُوَّهُ . أَيْ يُبَالِغُ فِي ضَرْبِهِ ،
وَالْمَعْلَمُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الْمُشْرِفُ ، (وَقَوْلُهُ) لَمْ يَتَلَعَّمْ . أَيْ لَمْ
يَتَأَخَّرْ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ ، وَحَمَهُ اللَّهُ أَيْ قَدَّرَهُ ،

تفسير قصيدة علي بن أبي طالب^(١٥٦)

(قوله) : وَأَيَقَنْتُ حَقًّا وَلَمْ أَصْدِفْ . أَي لَمْ أُعْرِضْ يَقَال ٦٥٧
صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، وَالرَّأْفَةُ الرَّحْمَةُ
وَالنَّطْفُ ، وَالْمَقَامَةُ بَضْمٌ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ ، (وقوله) :
الْمُوَعِدُوهُ الْمَهْدِ دُوهُ ، وَالسَّفَاهُ الضَّلَالُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْفُ
أَي لَمْ يَأْتِ بِخِلَافِ الرَّفْقِ ، وَالْأَعْنَفُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) :
بِأَيْضٍ . يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْهَبَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالتَّصْنِيمُ ، وَالْمُرْهَفُ
الْقَاطِعُ ، وَمُمُولَاتُ أَي بِأَكْيَافٍ بِصَوْتٍ ، (وقوله) : يَنْعَ .
أَي يُذَكِّرُ خَيْرُ قَتْلِهِ ، وَتَذَرِفُ أَي تَسِيلُ بِالدُّمُوعِ ، (وقوله) :
أَظْعَنُوا أَي أَزْهَلُوا ، وَالدُّحُورُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ، (وقوله) :
عَلَى رَغَمِ الْأَنْفِ . يُرِيدُ عَلَى الْمَدَلَّةِ يَقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ إِذَا
أَذَلَّهُ ، وَالْأَنْفُ جَمْعُ أَنْفٍ ، (وقوله) : وَأَجَلَى النَّصِيرِ إِلَى غُرْبَةٍ .
مَنْ رَوَاهُ بَضْمُ الْغَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْإِغْثَابِ وَمَنْ رَوَاهُ بَقْتَحُ الْغَيْنِ
فَمَعْنَاهُ الْبُعْدُ ، وَالزُّخْرُفُ الزَّيْنَةُ وَحُسْنُ التَّنْعَمِ ، وَأَذْرَعَاتُ
مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : رُدَّافًا أَي مُرْتَدِّفِينَ يَرْتَدِفُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، وَيُرْوَى رُدَّافِي وَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ

٦٥٧ واحدا رذفي كسكرى وسكاري ، (وقوله) : على كل ذي
دبر أعجف . يعني جملاً بظهره ، ودبر أي جرح ، والأعجف
الهزيل الضعيف ،

(٦٥٨)

تفسير غريب أبيات سماك اليهودي
٦٥٨ (قوله) : يدين من العادل المنصف . هو من الدولة أي
نصيب منه مثل ما أصاب مناء (وقوله) : من العادل المنصف .
يعني به النبي صلعم فإن قيل كيف قال اليهودي فيه العادل
المنصف وهو لا يمتد ذلك فالجواب أن يقال أن يكون
ذلك مما أفضله لفظ المدح ومعناه الذم مثل قوله تعالى : ذق
إنك أنت العزيز الكريم . وكما قال الآخر يُجزون من ظلم
أهل الظلم مغبرة ومن إساءة أهل السوء إحساناً فهذا وإن
كان ظاهره المدح فمعناه الذم وقد قيل إنه مما يدل وأصله
في الرواية لفظ آخر فقل يدل من العادل المنصف لأنه في
النبي صلعم ، (وقوله) : يقتل النصير وأخلافها هو جمع حلف
وهو صاحب ومن رواه وأجلاها فمعناه وإخراجها من
بلادها ، (وقوله) : ولم يقطف . من رواه بفتح الطاء فمعناه لم
يؤخذ ثمرها ومن رواه بكسر الطاء فمعناه لم تبلغ زمن القطاف ،

والحسام السيف القاطعُ والمُرْهَفُ القاطعُ أيضاً ، والكَمِي ٦٥٨
 الشُّجَاعُ، وقرنُ الرجلِ بِكسرِ القافِ هو مُقاومُهُ في القتالِ ،
 وصَخْرٌ هُنا هو أبو سُفْيَانِ بنِ حَرْبٍ ، وتَرْجٌ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ
 إليه الأَسودُ ، والفِيلُ أَجَمَةُ الأَسَدِ وكذلك الغَابَةُ ، والهاصِرُ
 الَّذِي يَكْسِرُ فَرَسَتَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، والأَجَوفُ العَظْمُ الجَوفُ ،
 (٦٥٨—٦٥٩)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٥٨ (قوله) : لَقَدْ خَزَيْتَ بِغَدْرَتِهَا الجُبُورُ. الجُبُورُ هُنا جَمْعُ حَبْرٍ
 وهو العالمُ ويقالُ في جَمْعِهِ الأَحْبَارُ أَيضاً وأَرَادَ بالجُبُورِ هُنا
 عُلَمَاءَ اليَهُودِ ، (وقوله) : جَدِيرُ . أَي حَقِيقٌ وَخَلِيقٌ يُقَالُ هُوَ
 جَدِيرٌ بِكَذَا إِذَا كَانَ حَقِيقاً بِهِ ، وَحَادَ بِهِمْ أَي مَالِ بِهِمْ ،
 (وقوله) : مُشَهَّرَةٌ ذُكُورٌ. يَعْنِي السُّيُوفَ ، (وقوله) ^(٦٥٩) : أَبَارَهُمْ . ٦٥٩
 أَي أَهْلَكَهُمْ وَالبَوَارُ الهَالِكُ ، وَاجْتَرَمُوا أَيِ اكْتَسَبُوا ،
 وَالزَّهْوُ بِالزَّاءِ مَشْيٌ فِي سُكُونٍ ، وَالسَّلْمُ بَفَتْحِ السِّينِ وَكُسْرِهَا
 الصُّلْحُ ، وَحَالَفَ أَيِ صَاحَبَ وَالْخَلِيفُ الصَّاحِبُ ، (وقوله) :
 غِبَّ أَمْرِهِمْ وَبَالاً. الوَبَالُ النَّكَالُ والثَّقَلُ ، (وقوله) : عَامِدِينَ .
 أَيِ قَاصِدِينَ ، وَفَيْتَغَاعُ قَبِيلَةٌ مِنَ اليَهُودِ ،

تفسير غريب قصيدة سَمَّاك^(٦٥٩)

٦٥٩ (قوله) : أَرَفْتُ وَضَافَنِي هَمٌّ كَبِيرٌ . أَرَفْتُ مَعْنَاهُ امْتَنَعْتُ مِنْ النُّومِ ، وَضَافَنِي أَيَّ نَزَلَ بِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ الطَّرِي ، (وقوله) : عَلَى مَذَارِعِهِ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ مِذْرَعَةٍ وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ لَا تَكُونُ الْمِذْرَعَةُ إِلَّا مِنْ صُوفٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَذَارِعُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالذَّابَةِ قَوَائِمُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْعَبِيرُ الزَّعْفُرَانُ ، وَعَتَائِرُ جَمْعُ عَتِيرَةٍ وَهِيَ الذَّيْحَةُ ، (وقوله) : لَا تُلِيقُ . أَيَّ لَا تُبْقِي ، وَصَحَّحَهُ هُنَا أَبُو سُقْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ،

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس^(٦٦٠)

٦٦٠ (قوله) : أَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ لَمْ يَتَصَدَّعُوا . أَيَّ لَمْ يَتَفَرَّقُوا ، (وقوله) : خِلَالِ الدَّارِ . أَيَّ بَيْنَ الدَّارِ ، وَالظَّعَائِنُ النِّسَاءُ فِي الْهَوَادِجِ ، وَالشَّطَاةُ مَوْضِعٌ هُنَا ، وَتَيَّابٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى سَائِرِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ ، وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ الْعَيْنُ ، وَتَبَالَةٌ مَوْضِعٌ ، وَيُصْنِئُ أَيَّ يُذْهِبُ الْعَقْلَ ، وَانْثَوْبًا أَيَّ ثَلَامٌ يُقَالُ اثْبَتَ الرَّجُلُ إِذَا لُمْتَهُ ، (وقوله) : مَوَلَى

ابن مِشْكَمَ . المَوْلَى هُنا الحَلِيفُ والصَّاحِبُ ،

تفسير غريب آيات خَوَاتِ بن حُبَيْر (٦٦٠)

(قوله) . مِنْ الشَّجْوِ لَوْ تَبَكِّي أَحَبَّ وَأَقْرَبًا . الشَّجْوُ الحُزْنُ ، ٦٦٠
وَأَرْنَقُ بالراء والزاء مَوْضِعٌ ، (وقوله) لم تُعُول . أَي لم تَرْفَعْ
صَوْتَكَ بالبكاء ، والمُسَهَّبُ هُنا المُتَغَيَّرُ الوَجْهَ ، والسَّلْمُ الصُّلْحُ
بِفَتْحِ السين وكسرها وقد تقدَّم ، والصَّدَادُ هُنا الَّذِي يَصُدُّ
عَنِ الدِّينِ والْحَقُّ ، (قوله) : فِي الحَرْبِ ثَعْلَبًا . أَي كَثِيرَ الرِّوْعَانِ
لَا يَصْدُقُ فِيهَا ، والمُؤْتَلُّ القَدِيمُ ، والمنْصِبُ مَنَزَلَةُ الشَّرَفِ
والْحَسَبُ ، ومُجْدِبٌ هُنا مِنَ الجَذْبِ وَهُوَ القَحْطُ وَقِلَّةُ الخَيْرِ .
وَتُرْتَّبُ أَي ثَابِتٌ والتَّاءُ الأُولَى فِيهَا زَائِدَةٌ وَهُوَ مِنْ رَبَّ عِنْدَ
سَبْيُونِهِ وَيُقَالُ فِيهِ تُرْتَّبُ وَتُرْتَّبُ بِضَمِّ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِهَا ،

تفسير غريب آيات عَبَّاسٍ بنِ مِرْدَاسٍ (٦٦١ - ٦٦٢)

(قوله) : هَجَّوْتَ صَرِيحَ الكَاهِنِينَ وَفِيكُمْ . الصَّرِيحُ هُنا ٦٦٠
الْخَالِصُ النَّسَبِ ، والكَاهِنَانِ قَبِيلَانِ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُرْوَى الكَاهِنِينَ هُنا
بِالْجَمْعِ ، (وقوله) : أُخْرَى أَي أَحَقُّ وَأَوَّلَى ، (وقوله) : خِيَرُ

٦٦١ مَغْبَىة . أَي خَيْرُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ بَعْدُ ، (وقوله) ^(٦٦١) : نَكَبَ .
أَي عَرَّجَ عَنْهُمْ ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك ^(٦٦١)

٦٦١ (قوله) : فَعَادَ ذَلِيلًا بَعْدَ مَا كَانَ أَغْلَبًا . الْأَغْلَبُ الشَّدِيدُ ،

وَطَاحَ أَي ذَهَبَ وَهَلَكَ ، وَالْمَنْوَةُ الْقَهْرُ وَالذِّلَّةُ ، (وقوله) :

حِينَ أَجْلَبَا . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ وَصَاحَ وَمَنْ رَوَاهُ

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا إِلَّا أَنَّ الَّذِي بِالْجِيمِ لَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ صِيَاحٍ ، وَالْحَزَنُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :

أَكْذَى . أَي لَمْ يَنْجَحْ فِي سَعْيِهِ يُقَالُ أَكْذَى الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ

إِذَا لَمْ يَنْظُرْ بِهَا ، وَحَانَ هَلَكَ ، (وقوله) : إِنْ اللَّهَ أَعْقَبُ . أَي

٦٦٢ إِنْ اللَّهَ جَاءَ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٦٦٢) : حَتَّى نَزَلَ نَحْلًا . هُوَ

مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَهِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ . قَالَ الشَّيْخُ

الْفَقِيه أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقَالُ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ

لَأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِجَبَلٍ يَقَالُ لَهُ ذَاتُ الرِّقَاعِ ، وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّمَا قِيلَ

لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحِجَارَةَ أَوْهَنَتْ أَقْدَامَهُمْ فَشَدَّوْا عَلَيْهَا رِقَاعًا قِيلَ

٦٦٣ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ ، (وقوله) ^(٦٦٣) : فَيَكْنِيهِ اللَّهُ . أَي يُذِلُّهُ وَيَقْمَعُهُ

وَيَقَالُ مَعْنَاهُ يُضْرَعُهُ ، (وقوله) : يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ . أَي يُعَارِضُهَا

في المشي والسرعة ، وصِرَارُ^(٦٦١) اسمٌ مَوْضِعٍ وهو بالصاد ٦٦٤
 المهملة لا غيرُ ، (وقوله) : مالنا مِن نَمَارِقٍ . النَمَارِقُ جمعُ
 نَمْرُقَةٍ وهي الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، (وقولُ) ابنِ اسحقَ : وحدثني
 عَمِّي صَدَقَةُ بْنُ يُسَارٍ كَذَا وَقَعَ هُنَا وَذَكَرَ عَمِّي فِي هَذَا الْحَدِيثِ
 خَطَأً وَصَدَقَةُ هَذَا خُزْرِي سَكَنَ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ بِعَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ
 اسحقَ وَقَدْ خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
 عَمِّي ، (وقوله)^(٦٦٢) : يَكْلُونَا . يَحْفَظُنَا وَيَحْرُسُنَا ، وَالرَّيْثَةُ الطَّلِيعَةُ ٦٦٥
 الَّذِي يَحْرُسُ لِلْقَوْمِ يُقَالُ رَبًّا الْقَوْمِ إِذَا حَرَسَهُمْ ، (وقوله) : أَهَبَّ
 صَاحِبَهُ . أَيِ أَقْطَعَهُ مِنْ نَوْمِهِ يُقَالُ هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ
 وَأَهَبْتُهُ أَيِ أَقْطَعْتُهُ ، (وقوله) : فَقَدْ أُتَيْتُ . أَيِ قَدْ أُصِيبْتُ
 وَمَنْ رَوَاهُ أَثْبَتَ فَمَعْنَاهُ جُرِّحْتُ جُرْحًا لَا يُسْكِنُ التَّحَرُّكُ مَعَهُ
 وَيُقَالُ رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ ، (وقوله) : نَذَرُوا بِهِ . أَيِ عَلِمُوا بِهِ وَهُوَ
 بِكَسْرِ الذَّالِ فَا مَّا نَذَرْتُ النَّذَرَ فَهُوَ بَفَتْحِ الذَّالِ ، (وقوله)^(٦٦٣) : ٦٦٦
 تَهْوِي بِهِ . مَعْنَاهُ تُسْرِعُ ،

تفسير غريب رَجَزٍ مَعْبُدِ الْخُزَاعِيِّ^(٦٦٤)
 (قوله) : وَعَجْوَةٌ مِنْ يَثْرِبٍ كَالْعَنْجَدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنْ ٦٦٦
 التمر ، وَالْعَنْجَدُ حَبُّ الزَّيْبِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ ، وَتَهْوِي

٦٦٦ أي تُسْرِع وقد تقدّم ، والدينُ هنا الدابُّ والمادةُ ، والأثَدُ
القديم ، وقُدَيْدٌ موضعٌ ، وصَحْنَانِ موضعٌ أيضاً ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن رَواحَة (٦٦٦ - ٦٦٧)

٦٦٦ (قوله) : لَأُبْتَ ذَمِيّاً وَافْتَقَدْتَ الْمَوَالِيَا . افْتَقَدْتَ هنا
معناه فَقَدْتَ ، والموالي هنا القَرَابَةُ ، والثاوي المقيم ، (وقوله) :
أَفِ . هي كلمة تُقال عند تَعَذُّرِ الشَّيْءِ ، (وقوله) : وأمرُكم
الشَّيْءُ . أراد الشَّيْءَ فَخَفَّفَ كما يُقال هَيْنٌ وَهَيْنٌ ومَيْتٌ ومَيْتٌ
وَيُرْوَى وأمرُكم الشَّيْءُ وهي روايةُ الْوَقَّاسِيِّ ، (وقوله) : عَنَفْتُمُونِي .
أي لَمْتُمُونِي ، (وقوله) : لم نَعْدِلْهُ . أي لم نَرَهُ مع غيره ،

تفسير غريب أبيات حسان (٦٦٧)

٦٦٧ (قوله) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَجَاتُ
الْأُودِيَّةُ وَاحِدُهَا فَلَجٌ وَفُلَجٌ أيضاً اسمُ نَهْرٍ بَيْنَهُ ، وَالْمَخَاضُ
الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرَعَى الْأَرَاكَ وهو شَجَرٌ ،
وَالْعَوْرُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجُ اسْمٌ مَكَانٌ فِيهِ رَمْلٌ
كَثِيرٌ ، وَالرَّسُّ الْبُسْرُ ، وَالنَّزُوعُ الَّتِي يُخْرِجُ مَأْوَاهَا بِالْأَيْدِي ،
وَالْأَزْعَنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ أَتْبَاعٌ وَفُضُولٌ ، وَعَرِيضُ

وعيراض أي مُتَّسِع ، (وقوله) : جَوَّزُهُ . يعني وَسَطَهُ وأَرَادَ ٦٦٧
 به هنا بَطْنَهُ ، وَقُبُّ جَمْعُ أَقْبَ وهو الضامِرُ ، والحوَارِكُ جمع
 حَارِكٍ وهي أَعْلَى الكَتِفَيْنِ مِنَ الفَرَسِ ، والعَرَفَجُ نَبَاتٌ ،
 والمَامِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ ، (وقوله) : تَذَرِي أُصُولَهُ . أي
 تَقْلَعُهُ وتَطْرَحُهُ ، وَمَنَاسِمُ جمع مَنَسِمٍ وهو طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ
 والحُفُّ للبعير بمنزلة الحافر للدابة ، والروَاتِكُ المُسْرِعَةُ ، والرتكُ
 والرتكانُ ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ فِيهِ إِسْرَاعٌ ، والحَالِكُ الشَّدِيدُ
 السَّوَادِ ، والغُرُّ البَيضُ ، والصَّعَالُ جمعُ صُعْلُوكٍ حُذِفَتْ مِنْهُ
 الياءُ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وهو الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن

(٦٦٧-٦٦٨)

الحارث

(قوله) : أَحْسَنُ يَا بَنَ آ كَلَةِ الْعَفَا . غَبَرَةٌ تَعْلُو التمر قَبْلَ ٦٦٧
 أَنْ يَطِيبَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ أَهْلُ نَخِيلٍ وَتَمَرٍ ، وَتَعْتَالُ أَي تَقْطَعُ ،
 والخُرُوقُ جمعُ خَرَقٍ وهي القَلَاةُ الواسِعَةُ ، واليَعَايِرُ جمعُ
 يَغْفُورٍ وهو وَلَدُ الطَّيِّبَةِ ، وَوَأَلَّتْ أَيِ اعْتَصَمَتْ وَلَجَّاتٌ يُقَالُ
 وَأَلَّتْ إِلَى الْجبلِ أَيِ اعْتَصَمَتْ بِهِ وَمِنْهُ المَوْتِلُ وهو المَلْجَأُ ،

(٣٨)

٦٦٨ والشّد هنا الجزئي ، والمدارك المتابع ، والمدمن الموضع
الذي ينزلون فيه فيتروكون به الدمن أي آثار الدواب والإبل
وأزواتها وبعارها ، وأهل الموسم يعني به جماعة الحجاج
وكل موضع كانت العرب تجتمع فيه فهو موسم إذا كان
ذلك عادة منهم في ذلك المكان كسوق عكاظ وذو الحجاز
وأشباهها ، والمتعارك هو الذي يزدهم فيه الناس ، والمدارك
المواضع القريبة ومن رواه المبارك فيعني به مبارك الإبل ،
٦٦٨ والدكادك^(٦٦٨) كذلك وهو رمل لين ، وسلع جبل وفادع جبل
أيضاً ، (وقوله) : كما أخذكم بالعين . العين هنا المال الحاضر والعين
أيضاً الدر وكلاهما يصلح هاهنا ومن رواه بالعين فالعين الرقعة
من الإبل ، الآنك الأسرب وهو القزدير ، والمقصم
المستمسك بالشئ ، والناسك هو المتبع لمعالم الدين وشرائعه
ومن رواه ناسكي فإنما أراد ناسكي بقاء النسب فتحقق بإحدى
الياءين لأجل القافية ،

انتهى الجزء الثالث عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم تسليماً

المجزء الرابع عشر

- (قوله) تعالى ^(٦٦٩) : يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ . قال ٦٦٩
 الشيخ الفقيه أبوذر رضي الله عنه الجبّ والجبّات والطاغوت كلّ ما يُعبَد
 من دون الله تعالى وقال بعضهم الجبّات الكاهن وقيل هو
 الساحر والطاغوت الجبار وقال الفراء الجبّ حيّ بن أخطب
 والطاغوت كعب بن الأشرف ، (وقوله) ^(٦٧٠) : ومِسْعَر بن ٦٧٠
 دُخَيْلَة . روي هنا بالجيم والخاء المعجمة ورُخَيْلَة بالخاء المعجمة
 والراء المضمومة قيّده الدارقطني ، (وقوله) في نَسَب مِسْعَر
 ابن حُلَاوَة بن أَشْجَع . كذا وقع هنا بالخاء المعجمة مضمومة
 ومفتوحة وبالخاء المهملة كذلك وبالخاء المعجمة الجيّده (وقوله) :
 وجعلوا يُورّون . معناه يَسْتَتِرُون ، (وقوله) : في الرجز ^(٦٧١) : ٦٧١
 وكان لِلْبَاسِ يَوْمًا ظَهْرًا . الباس هو الفقير ، والظهر هنا القوّة

٦٧١ والمعونة والضمير المستتر في قوله سماء، وفي كان ضمير راجع
إلى النبي صلعم وكان النبي صلعم للبائس الفقير قوة ومعونة وقد
يجوز فيه وجه ثان وهو ان يكون الظاهر هنا هو الإبل فيكون
البيت على وجه آخر تقديره وكان المال للبائس يوماً ظهراً
فأضمر اسم كان وإن لم يتقدم ما يفسره لأن مساق الكلام
يدل عليه كما قالوا إذا كان غداً فاتي أي إذا كان اليوم غداً
وقال تعالى : حتى توارت بالحجاب . فأضمر الشمس في قوله
توارت وإن لم يتقدم لها ذكر لأنه معلوم من مساق الكلام
وعجراه فقام ذلك مقام تقدم الذكر فهذا وجه الأول أحسن،
(وقوله): مرّوا بعمر وقال رسول الله صلعم عمراً أي إذا وصلوا
إلى آخر البيت قاله الرسول صلعم ، وكذلك (قوله) : فإذا
مرّوا بظهر . قال رسول الله صلعم ظهراً أي قال معهم آخره
أيضاً فكانوا يرتجزون هذا الشعر وكان صلعم يقول معهم
أواخر آياته ولم يقل ذلك كله معهم لأنه شعر وكان صلعم
لا يقول شعراً ويُشده بتمام وزنه قال الله تعالى : وما علمناه
الشعر وما ينبغي له، (وقوله) : لأنها أتت حتى عادت كالكتيب .
٦٧٢ معناه تفتتت وسقطت، والكتيب كرس الرمل، والحفنة^(٦٧٢)

مِقْدَارُ مِلِّ الْكَفِّ ، (وقوله) : غَيْرُ جَرِّ سَمِيَّةٍ . أَي لَيْسَتْ
بِكَامِلَةِ السِّمَنِ ، (وقوله) ^(١٧٣) : يَنْ الْجُرْفِ وَرَغَابَةٌ . كَذَا وَقَعَ ٦٧٣
هُنَا بِالزَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَرَغَابَةٌ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةُ هُوَ الْجَيْدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
الْوَقْشِيُّ ، (وقوله) ^(١٧٤) : وَجْعِلُوا فِي الْأَطَامِ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٧٤
وَيُقَالُ هِيَ الْحُصُونُ وَاحِدُهَا أُطْمٌ ، وَالْجَشِيشَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ
مِنَ الْجَشِيشِ وَهُوَ الْبَرُّ يُطْحَنُ غَلِيظًا وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ
دَشِيشٌ بِالْدَالِ وَالصَّوَابُ فِيهِ الْجِيمُ ، (وقوله) : فَأَحْفَظَ الرَّجُلَ .
أَي أَغْضَبَهُ وَالْحَفِيطَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : بَحْرٌ طَامٌ . أَي
مُرْتَفِعٌ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، (وقوله) :
تَقْتُلُهُ فِي الذِّرْوَةِ وَالْغَارِبِ . الذِّرْوَةُ وَالنَّارِبُ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَخْذَعُهُ كَمَا يَخْذَعُ الْبَعِيرُ إِذَا كَلَنَ نَافِرًا
فَيَمْسَحُ بِالْيَدِ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ فَيُجْعَلَ الْخِطَامُ عَلَى رَأْسِهِ ،
(وقوله) ^(١٧٥) : فَالْحَنُوا لِي لَحْنًا . اللَّحْنُ هُنَا اللَّغْزُ وَهُوَ أَنْ يُخَالَفَ ٦٧٥
ظَاهِرُ الْكَلَامِ مَعْنَاهُ ، (قوله) : وَلَا تَفْتَوُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ .
يَقَالُ فِتٌّ فِي عَضْدِهِ إِذَا ضَعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ ، (وقوله) : أَزْبَى مِنَ
الْمُشَاتَةِ . أَيِ أَعْظَمَ ، (وقوله) ^(١٧٦) : لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ إِلَّا ٦٧٦
الرِّمِيَاءُ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الرِّمِيَاءُ فَعِيلٌ مِنَ الرَّمْيِ لِلْمُبَالَاةِ بِمَنْزِلَةِ

٦٧٦ الهُجَيْرَى ، (وقوله) : وَكَلَبُوكُمْ . أَيِ اسْتَدَّوْا عَلَيْكُمْ وَأَصْلُهُ
السَّكَلَبُ وَهُوَ السُّعَارُ ، (وقوله) : إِلَّا قَرَىٰ أَوْ يَمْعًا . الْقَرَى
٦٧٧ مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، (وقوله) ^(٦٧٦) : تَعْنُقُ بِهِمْ خِيْلُهُمْ .
أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : حَتَّىٰ أَخَذُوا عَلَيْهِمُ الثُّغْرَةَ . الثُّغْرَةُ هِيَ
الثَّلَمُ الَّذِي كَانَ هُنَاكَ فِي الْحَنْدَقِ ، وَالْمُعَامِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لِنَفْسِهِ عَلَامَةً يُعْرِفُ بِهَا ، (وقوله) : فَحَمِيَّ عَمْرُو . أَيِ اسْتَدَّغَضَبَهُ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

^(٦٧٨)
رضي الله عنه

٦٧٨ (قوله) : نَصَرَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ . الْحِجَارَةُ هُنَا
الْأَنْصَابُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا وَيَذْبَحُونَ لَهَا ، (وقوله) : مُتَجَدِّلاً .
أَيِ لَا صِقًا بِالْأَرْضِ وَهِيَ الْجِدَالَةُ ، وَالْجِدْعُ فِرْعُ النَّخْلَةِ ،
وَالدَّكَادِكُ جَمْعُ دَكْدَاكِ وَهُوَ الرَّمْلُ اللَّيْنُ ، وَالرَّوَابِي جَمْعُ
رَايَةٍ وَهِيَ السَّكْنَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَالْمُقَطَّرُ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَى أَحَدِ
قُطْرَيْهِ أَيِ جَنْبِيهِ ، وَالْقُطْرُ الْجَانِبُ يُقَالُ طَعَنَهُ فَقَطَرَهُ أَيِ أَلْقَاهُ
عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، (وقوله) : بَزَنِي . أَيِ سَلَبَنِي وَجَرَدَنِي ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٦٧٨)

(قوله) : وَوَلَّيْتَ تَعْدُو كَعْدُو الظَّلِيمِ . الظَّلِيمُ ذِكْرُ النِّعَامِ ، ٦٧٨
 (وقوله) : عليه دِرْعٌ مَقْلَصَةٌ . أَيِ قَصِيرَةٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ
 يُقَالُ تَقَلَّصَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْقَبَضَ ، (وقوله) ^(٦٧٩) : يَرْقُدُّ . ٦٧٩
 وَيُقَالُ يَرْمَدُ يَعْنِي يُسْرِعُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الْارْتِفَادُ سَعْيُ
 النَّافِرِ ، (وقوله) فِي الرِّجْزِ : لَيْتَ قَلِيلاً يَشْهَدُ الْهَيْجَا جَمَلٌ .
 جَمَلٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا الرِّجْزُ قَدِيمٌ تُمَثِّلُ بِهِ سَعْدُ ، (وقوله) :
 اسْبِغْ . أَيِ اكْمَلْ وَالدِّرْعُ السَّابِغُ هُوَ الْكَامِلُ ، وَالْأَكْمَلُ
 عَرَقٌ فِي الدِّرَاعِ ،

تفسير غريب أبيات أبي أسامة^(٦٨٠)

(قوله) : فَدَاكَ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ خَالِدُ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٨٠
 وَالْحُصُونُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : مُرِشَّةٌ . يَعْنِي رَمِيَّةٌ
 أَصَابَتْهُ فَأَطَارَتْ رَشَاشَ الدَّمِ مِنْهُ ، وَالْمَرَافِقُ هُنَا مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ،
 وَالْعَاقِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مِنْهُ الدَّمُ ، (وقوله) : قَضَى نَجَبَهُ .
 أَيِ أَجَلَهُ ، وَأَعْوَلَتْ أَيِ بَكَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَالشُّمُطُ جَمْعُ
 شَمْطَاءٍ وَهِيَ الَّتِي خَالَطَ شَعْرَهَا الشَّيْبُ ، وَالْعَذَارَى الْأَبْكَارُ ،

٦٧٩ والنواهدُ جمعُ ناهدٍ وهي التي ظهر نهدُها ، والمرعوبُ المنزع
ومن رَوَاهُ مرعوبٌ بالعينِ المعجمة فمعناه رُغِبَ عن القصدِ أي
تَرَكَه وهو على معنى النسبِ أي ذو رُغْبَةٍ والروايةُ الصحيحةُ
٦٨٠ فيه إنما هي بالعينِ المهملة ، (وقول) صفيّة: ^(٦٨٠) احتجرتُ .
شدّتُ وسطِي يقال احتجرتُ فلانٌ بإزاره إذا شدّه في وسطه
ومن رَوَاهُ اعتجرتُ فمعناه شدّتُ معجري ، والعمودُ هنا
أحدُ أعمدة البيت التي يقوم عليها يعني البيت من الشجر وقد
يكون العمودُ في موضعٍ آخر المِرْعَع من الحديد وذو كرابن
اسحق في حديث يحيى بن عبادٍ عن أبيه قصةَ حسانَ مع صفيّة
بنت عبدِ المطلبِ وانها نزلت لقتلِ اليهودي الذي طاف بالحِصْنِ
بعد أن عرّضت عليه النُزولَ له لِيَقْتُلْهُ فامتنع ثم عرّضت عليه
النُزولَ لَأَخْذِ سَلْبِهِ بَعْدَ قَتْلِهَا إِيَّاهُ فامتنع من ذلك حَدَرًا وَجُبْنًا
على ما ذكر ، وهذا الحديث ليس بصحيحٍ لأنَّ حسانَ رضي
الله عنه كان يُهاجِي الشُعْرَاءَ في الجاهليّة والإسلام ويُناديهم ،
ولم يَرَمْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِجَبْنٍ وَكَانُوا كَثِيرًا مَا يَذُمُّونَ بِهِ فَلَوْ كَانَ
هذا الحديث صحيحًا لَكَانَ يَمَّا يُذَكَّرُ فِي الشُّعْرِ وَيَذُمُّ بِهِ كَمَا ذَمَّ
هُوَ غَيْرَ وَاحِدٍ وَهَجَاهُ بِالْفِرَارِ مِنَ الْقِتَالِ وَالْجُبْنِ فَلَمَّا لَمْ يَذْكُرْ

- ٦٨٠ ذلك في شعرٍ دَلَّ ذلك على أنَّ هذا الخبر ليس بصحيحٍ ، وقول
 من نسب حسان رضي الله عنه إلى الجُبْنِ على ما يذكُرُه
 بعضُ الناس ليس بصحيحٍ لما ذكرناه ونَبَّهنا عليه في ذلك ،
 (وقوله) ^(٦٨١) : فَنَحْدِلْ عَنَّا . أي ادخُلْ بين القوم حتى يَنَحْدِلَ بعضهم
 بعضاً فلا يَنْصُرَه ، والنُّهْزَةُ انْتِهَازُ الشيء وهو اختِلَاسُهُ ،
 (وقوله) ^(٦٨٢) : قد هَلَكَ الخُفُّ والحافِرُ . يَبْيُ بالخُفِّ الإِبِلُ
 وبالحافر الخيلُ ، (وقوله) : ضَرَسَتْكُمْ الحربُ . أي نالت منكم
 كما يُصِيبُ ذو الأُضراسِ بأُضراسِهِ ، (وقوله) : تَنْشَمِرُوا .
 أي تَنْقَبِضُوا وتُسْرِعُوا إلى بلادِكُمْ ، (وقوله) : فَتَكْنَأُ
 قُدُورُهُمْ . أي تُثِيلُهَا وتَغْلِيهَا يقال كَفَأْتُ الإِنَاءَ إِذَا قَلَبْتَهُ ، وَأَثْنَيْتُهُمْ
 أَخْبَيْتُهُمْ ، (وقوله) ^(٦٨٣) : فَصَلَّى هَوِيّاً مِنَ اللَّيْلِ . أي قِطْعَةً مِنْهُ
 وَيُقَالُ بَفَتْحِ الهاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : لَقَدْ هَلَكَ السُّكْرَاعُ والخُفُّ .
 السُّكْرَاعُ هُنَا الخَيْلُ ، (وقوله) : فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَاءِهِ مَرَاجِلُ .
 المِرْطُ الكِسَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ مَرَاجِلُ ضَرْبٌ مِنْ رُشَى
 اليمَنِ ، (وقوله) ^(٦٨٤) : مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ . الاعتِجَارُ أَنْ يَتَعَمَّمُ الرَّجُلُ
 دُونَ تَلْحِ أَيِّ لَا يُلْقِي شَيْئًا تَحْتَ لِحْيَتِهِ ، وَالِاسْتَبْرَقُ ضَرْبٌ
 مِنَ الدِّيَبَاجِ غَلِظٌ ، وَالرَّحَالَةُ مِنْ بَعْضِ مَرَكَبِ الإِبِلِ ، وَالرَّحَالَةُ

- ٦٨٦ السَّرَجُ أَيْضاً ، (وقوله) : بِالصَّوْرَيْنِ . هُوَ مَوْضِعٌ ، (وقوله) ^(٦٨٦) :
مُصْلِدَيْنِ السُّيُوفِ . أَيِ مُجَرَّدَيْنِ لَهَا يُقَالُ أَصْلَتَ سَيْفَهُ مِنْ
غَمَدِهِ إِذَا جَرَّدَهُ ، (وقوله) : وَجَهَشَ إِلَيْهِ الذِّسَاءَ وَالصَّيْنَانُ .
يُقَالُ جَهَشَ الرَّجُلُ وَأَجَهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُسْكَ ، (وقوله) : إِلَى
عَمُودٍ مِنْ عُمُدِهِ . الْعَمُودُ هُنَا السَّوَابِيَةُ وَعُمُدُ الْمَسْجِدِ سَوَاوِيهِ ،
٦٨٨ (وقوله) ^(٦٨٨) : أَوْتُقُ بَرْمَةَ . الرُّمَّةُ الْحَبْلُ الْبَالِي وَبِهِ لُقِبَ ذُو
٦٨٩ الرُّمَّةُ الشَّاعِرُ ، الْأَرْقَمَةُ ^(٦٨٩) هُنَا السَّمَوَاتُ وَاحِدُهَا رَقِيعٌ وَسُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا كَانَ يُرْقِعُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّقِيعَ
لِلدُّنْيَا لَا غَيْرَ وَكَأَنَّهَا رُقِعَتْ بِالنَّجُومِ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى
٦٩٠ عُمُومِ التَّسْمِيَةِ بِهَا ، (وقوله) ^(٦٩٠) : إِرْسَالًا . أَيِ طَائِفَةٍ بَعْدَ
طَائِفَةٍ ، (وقوله) : فَقَاحِيَةٌ . أَيِ تَضَرِّبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْأَنْمَلَةُ
طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَقَدْ تُسَمَّى الْأَصَابِعُ كُلُّهَا أَنْامِلَ ، (وقوله) :
وَقَالَ جَبَلُ بْنُ جَوَّالٍ الشَّعْلَبِيُّ . هُوَ هُنَا بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمَعِينِ
الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ
رَيْثِ بْنِ غَطَّانٍ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ
يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، (وقوله) جَبَلٌ هَذَا فِي شِعْرِهِ :
وَقَتْلَ يَبْنِي الْعِزَّ كُلَّ مُقَلِّلٍ . فَلَقَلَّ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَ ، (وقوله)

عائشة رضي الله عنها : لم يُقتل من نساءهم إلا امرأة واحدة . ٦٩٠
 اسم هذه المرأة التي ضُربت عنها وهي امرأة الحسن القرظي
 كانت قد أَلْقَتْ رَحَى عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَطْمٍ مِنَ
 الْآطَامِ فَقَتَلَتْهُ ، (وقوله) ^(٦٩١) : قَتَلَهُ دَلْوٍ نَاضِحٍ . النَّاضِحُ الْحَبْلُ ٦٩٢
 الَّذِي يُسْتَخْرَجُ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْبُئْرِ بِالسَّيَةِ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ لَهُ
 قَتَلَهُ دَلْوٍ نَاضِحٍ مِقْدَارُ مَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ الدَّلْوَ إِذَا أَخْرَجَتْ
 فَيَصُبُّهَا فِي الْحَوْضِ يَفْتِلُهَا أَوْ يَرُدُّهَا إِلَى مَوْضِعِهَا وَمَنْ رَوَاهُ
 قَبْلَهُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ فَهُوَ بِمِقْدَارِ مَا يُقْبِلُ الرَّجُلُ الدَّلْوَ لِيَصُبَّهَا فِي
 الْحَوْضِ ثُمَّ يَصْرِفُهَا وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ اسْتِجْبالٍ
 وَسُرْعَةٍ ، (وقولُ) زُهَيْرٍ فِي بَيْتِهِ : وَقَابِلٍ يَتَعَنَّى كُلَّمَا قَدَرَتْ .
 الْقَابِلُ هُنَا الَّذِي يُقْبِلُ الدَّلْوَ ، وَالْعِرَاقِيُّ جَمْعُ عَرَفُودٍ وَهُوَ الْعُودُ
 الَّذِي يَكُونُ فِي أَذْنَى الدَّلْوِ ، وَدَفَقَ الْمَاءُ أَيَّ صَبَّةً ، (وقوله) :
 لَا ذَبَا . أَيَّ لَاصَقَ بِهَا ، (وقولُ) الْفَرَزْدَقِ فِي بَيْتِهِ ^(٦٩٢) : ٦٩٤
 وَالْحَيْلُ مُقْعِيَةٌ عَلَى الْأَقْطَارِ . أَرَادَ أَنَّهَا سَاقِطَةٌ عَلَى أَجْنَابِهَا تَرُومُ
 الْقِيَامَ كَمَا تُقْعِي الْكِلَابُ عَلَى أَذْنَابِهَا وَأَفْخَازِهَا ، (وقوله) تَعَالَى :
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُؤَوِّقِينَ مِنْكُمْ . هُوَ هُنَا جَمْعُ مُعَوِّقٍ وَهُوَ
 الَّذِي يُمَسِّكُ صَاحِبَهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ أَوْ يُفْسِدُ نِيَّتَهُ فِي

٦٩٤ قَصْدِهِ يَقَالُ عَاقِي عَنِ الْأَمْرِ وَعَوَّقِي إِذَا أَمْسَكَنِي عَنْهُ وَخَبَسَنِي ،

(وقوله) : إِلَّا دَفْعًا وَتَعْذِيرًا . والتعذير أن يفعل الرجل الشيء

بِغَيْرِ نِيَّةٍ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُقِيمَ بِهِ الْعُذْرَ عِنْدَ مَنْ يَرَاهُ ، وَالضَّغْنُ

٦٩٦ الْعَدَاوَةُ ، (وقول) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ ^(٦٩٦) :

بِطَخْفَةٍ جَالِدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا طَخْفَةً اسْمُ جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ وَقِيعَةٌ ،

(وقوله) : عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ . يَعْنِي الْعَشِيَّةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بَسْطَامُ

ابْنُ قَيْسٍ ، (وقول) مَالِكِ بْنِ نُورَةَ فِي بَيْتِهِ :

تَلَمَّسْتُ مَا تُبْغِي مِنَ الشُّذْنِ الشُّجْرُ . الشُّذْنُ هُنَا إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى شَذَنٍ ، وَضَعُ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا الْإِبِلُ الشُّذْنِيَّةُ ،

وَالشُّجْرُ الَّتِي فِي أَغْنِيهَا حُمْرَةٌ ، (وقول) نَهَارِ بْنِ تَوْسَعَةَ فِي شِعْرِهِ :

وَنَجَى يَوْفَ الثَّقَفِيِّ رَكْضٌ . الرِّكْضُ الْجُرْنِيُّ ، وَدِرَاكُ أَيُّ

٦٩٧ مُتَّبَاعٍ ، (وقول) النَّابِغَةِ الْجَعْدِي ^(٦٩٧) :

فَرْدًا كَصَيْصِيَّةِ الْأَعْضَبِ . الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ ،

(وقوله) : وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ . أَبُو دَاوُدَ هَذَا هُوَ الشَّاعِرُ وَأَمْرَأَتُهُ

أُمُّ دَاوُدَ وَابْنُهُ دَاوُدَ وَبَنَتْهُ دَوْدَةُ وَهِيَ كُلُّهُمْ شِعْرَاءُ ، (وقوله) :

فِي بَيْتِ أَبِي دَاوُدَ : فَذَعَرْنَا سَحْمَ الصِّيَاحِيِّ . هُوَ مِنَ الذَّعْرِ

وَهُوَ الْفَزَعُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ ، وَالصِّيَاحِيُّ الْقُرُونُ وَيَعْنِي بِسُحْمِ

الصيافي الوعول التي في الجبال، ونَضَخُ أَي لَطَخُ، والكُحَيْل ٦٩٧
القطران، والقارُّ الزِفْتُ وإنما أراد ما في أيديها من السوادِ
فشَبَّهَهُ بالكُحَيْل والقار، (وقول) دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ:
نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحُ تَنْوِشُهُ أَي تَتَنَاوَلُهُ، (وقوله): جَذُوهُ
هنا بالذال الْمُعْجَمَةُ لا غيرُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ وَيُقَالُ جَذَّ وَجَذَّ بِالذالِ
مُعْجَمَةً وَمُهْمَلَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقول) كُنَيْشَةُ بِنْتُ رَافِعٍ فِي
رَجَزِهَا^(٦٩٩): وَيَلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا أَرَادَتْ وَيَلُ أُمِّ فَسَكَّرَتْ ٦٩٩
اللَّامُ اتِّبَاعًا لِكَسْرَةِ الْمِيمِ مِنْ أُمِّ، (وقولها): يَقْدَّ هَامًا قَدًّا،
الهامُ هنا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ، (وقوله): فَتَوَرَّطَ فِيهِ أَي
انْتَشَبَ، (وقوله)^(٧٠٠): عَمَرُو بَنُ عَبْدِ وَدٍّ وَيُقَالُ عَمَرُو بَنُ ٧٠٠
عَبْدٍ فَقَطْ،

(٧٠٠-٧٠١)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله): وَقَدْ قُدْنَا عَرْنَدَسَةً طَحُونًا . العَرْنَدَسَةُ الشَّدِيدَةُ ٧٠٠
الْقُوَّةُ يَعْنِي كَثِيبَةً، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِهِ، (وقوله):
كَأَنَّ زُهَاءَهَا . أَي تَفْدِيرُ عَدِيدَهَا، وَالْأَبْدَانُ هُنَا الدَّرُوعُ،
وَالْمُسْتَبْنَاتُ السَّكَامَةُ، وَالْيَابُ التَّرْسَةُ وَيُقَالُ هِيَ الدَّرَقُ، وَالْجُرْدُ
الْخَيْلُ الْعِتَاقُ، وَالْقِدَاحُ السِّهَامُ، وَالْمُسَوَّمَاتُ الْمُرْسَلَةُ وَيُقَالُ

٧٠٠ العَالِيَةُ الْأَسْوَامِ ، وَتَوْثَمُ أَيَّ تَقْصِيدُ، وَالْمُصَافِحَةُ أَخَذَ الرَّجُلُ
 يَدَ الرَّجُلِ عِنْدَ السَّلَامِ ، وَأَخْجَزْنَا هُمْ مَعْنَاهُ حَصَرْنَا هُمْ ،
 ٧٠١ (وقوله) : شَهْرًا كَرِيثًا . أَيَّ تَامًّا كَامِلًا ، وَالْمُدَجَّجُ^(٧٠١) يَفْتَحُ
 الْجَمْعَ وَكُسْرَهَا هُوَ الْكَامِلُ السَّلَاحِ ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ،
 وَمُرْهَفَاتُ أَيَّ قَاطِعَةٍ ، وَتَقْدُّ أَيَّ تَقْطَعُ ، وَالْمَفَارِقُ جَمْعُ
 مَفْرَقٍ وَهُوَ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ ، وَالشُّوْثُونَ هُنَا
 مَجْمَعُ الْعِظَامِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَالْوَمِيزُ اللَّعْمَانُ ، وَالْمُصَلِّتُ
 الَّذِي جَرَّدَ سَيْفَهُ مِنْ غِمْدِهِ ، وَالْعَمِيقَةُ هُنَا السَّحَابُ الَّتِي تَشُقُّ
 عَنِ الْبَرْقِ ، وَالنَّوْحُ وَالنَّوْحَى جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّائِي تَنْحَنُ ،
 (قوله) : مُتَوَازِرِينَ . أَيَّ مُتَمَاوِنِينَ ، وَالْعُزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ
 مَعَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَعْزَلٌ ، وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،
 وَالْعَرَيْنُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا وَاحِدُهُ عَرِينَةٌ ،

(٧٠١—٧٠٢)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٧٠١ (قوله) : وَكَانُوا بِالْعَادَاةِ مُرْصِدِينَ . الْمُرْصِدُ الْمُعِدُّ لِلْأَمْرِ يُقَالُ
 أَرْصَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَيَّ أَعَدَدْتُ لَهُ ، وَالْفَضَافِضُ
 هُنَا الدُّرُوعُ الْمُتَشَعِّعَةُ ، وَسَابِغَاتُ مُسْبِغَاتُ أَيَّ كَامِلَةٌ ، وَالْعُدْرَانُ
 جَمْعُ غَدِيرٍ ، وَالْمَلَأَ الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَمُتَسَّرِبِلُونَ

اي لا يسون للدروع ، والمراحُ النشاطُ ، والشوابك التي ٧٠١
يُتَشَبَّثُ بها فلا يَفَلَّتْ ، والشوسُ جمعُ أشوسَ وهو الذي يَنْظُرُ
نَظَرَ المُتَكَبِّرِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، والمُعَلَّمُ يَفْتَحُ اللامَ وكسرها
الذي أَعْلَمَ نفسه بِعَلامَةٍ في الحربِ لِيَشْتَهَرَ بها ، والغَلَّ (٧٠٢) ٧٠٢
القَوْمُ المُنْهَزِمُونَ ، والشريدُ الطريدُ ، (وقوله) : دامرين أي
ها الكين من الدمار وهو الهلاكُ ، والماصفُ الريحُ الشديدة ،
والمُتَكَمِّمَةُ الأغمى الذي لا يُبْصِرُ ،

تفسير غريب قصيدة عبد الله

(٧٠٢ - ٧٠٣)

ابن الزبعرى

(قوله) : طُولُ البلى وَتَرَاوُحُ الأَحْقَابِ . الأَحْقَابُ جمعُ ٧٠٣
حِقْبٍ وهو الدهرُ ، والحِقْبُ السنونَ واحِدُها حِقْبَةٌ ، (قوله) :
إِلَّا الكَنِيفُ . يعني به الحَظِيرَةُ والزَرْبُ الذي يُصْنَعُ لِلإِبِلِ
وَسُمِّيَ كَنِيفًا لِأَنَّهُ يُكَنَّفُهَا أَي يَسْتُرُهَا ، والأَطْنَابُ الحبالُ
التي تُشَدُّ بها الأَخْيَةُ وَيُوتُ العربُ وأَرَادَ بِمَعْقَدِهَا الأَوْتَادَ
التي تُرْبَطُ فيها ، والأَتْرَابُ الذي على سِنٍّ واحِدَةٍ والواحدةُ
منها تَرْبٌ ، واليَابِ القُفْرُ ، الأنصابُ هنا الحِجَارَةُ التي يُعَلَّمُ

٧٠٢ بها الحَرَمُ والأنصابُ أيضاً حجارةٌ كانوا يذبحون لها ويُعظمونها،
 (وقوله) : في ذي غياطٍ . يعني جيشاً كثير الأصوات ،
 والغياطُ جمعُ غيطةٍ وهي الصوتُ هنا ، وجفَلُ أي جيشٌ
 كثيرٌ ، وجَبَّابٌ كثيرٌ أيضاً ، والحزُونُ جمعُ حزنٍ وهو
 ما ارتفع من الأرض ، والمناهِجُ جمعُ منهجٍ وهو الطريقُ
 اليّن ، والنشرُ المرتفع من الأرض ، ويقال فيه نشرٌ أيضاً ،
 والشعابُ جمعُ شعبٍ وهو المنخفض بين جبلين ، والشواربُ
 الضامرة ، ومجنوبةٌ أي مَقودَةٌ ، وقُبَّ أي ضامرةٌ ، ولواحقُ
 أي ضامرةٌ أيضاً ، والأقربُ جمعُ قَرَبٍ وهو الخاصرة وما
 يليها ، والسهبة الطويلة ، والسَّيدُ الذئبُ ، (وقوله) : قرمان .
 ٧٠٣ أي فحلان سَيِّدانِ ، والمعقلُ الملجأ ، (وقوله) ^(٧٠٢) : ارتدوا
 أي تقلدوا ، (وقوله) : كُلُّ مُجَرَّبٍ . أي سيفاً قد جُرَّبَ ،
 وقَصَّابٌ أي قاطعٌ ، (وقوله) : لَطِيرٌ سُنْبٍ . أي جائعةٌ من
 قوله تعالى : في يومٍ ذي مسغبةٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاب

^(٧٠٢)

بها ابن الزبعرى

(قوله) : هل رَسَمُ دارسةِ المقامِ يابٍ . اليابُ القفرُ وقد

تَقَدَّمَ ، وَالْمُحَاوِرَ الَّذِي يُرَاجِعُكَ وَيَتَسَكَّلُ مَعَكَ ، وَعَقَا أَيَّ ٧٠٣
 غَيْرَ وَدَرَسَ ، وَدُهُمَ جَمْعُ ذُهُمَةٍ وَهُوَ الْمَطَرُ ، وَمُطَلَّةٌ أَيَّ
 مُشْرِقَةٌ وَهُوَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَقَطْ ، وَمِرْيَابُ أَيَّ دَائِمَةٌ
 ثَابِتَةٌ ، وَالْحُلُولُ الْيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ ، ثَوَاقِبُ أَيَّ مُشْرِقَةٌ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ الثَّاقِبُ ، وَالْخَرِيدَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الْهَيْئَةُ ،
 وَالْكَعَابُ الَّتِي نَهَدَ ثَنِيهَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْهَدُ ، وَأَلْبُوا أَيَّ جَمَعُوا ،
 (وَقَوْلُهُ) : مُتَخَمِّطُونَ . أَيَّ مُخْتَلِطُونَ وَيُقَالُ الْمُتَخَمِّطُ الشَّدِيدُ
 الْغَضَبِ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ الَّتِي تَعْدُّ لِلْسِّيَاقِ ،
 وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، (وَقَوْلُهُ) : يَهْبُوبٌ مُعْصِفَةٌ . أَيَّ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ،
 (وَقَوْلُهُ) : عَاقِي الْفُؤَادِ . أَيَّ قَاسِيهِ ، وَمَوْقَعٌ . أَيَّ ذَوْهَبٍ
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوْقِيعِ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَهُوَ أَسْلَاحٌ يَكُونُ فِيهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

الَّتِي جَاوَبَ بِهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيضاً ^(٧٠١)

(قَوْلُهُ) : مِنْ خَيْرِ نَحْلَةٍ رَبَّنَا الْوَهَّابِ . النِّحْلَةُ الْعَطَاءُ ، وَالذُّرَى ٧٠٤
 الْأَعَالِي ، وَالْمَعَاظِينُ مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَحُمٌ أَيَّ سَوْدٌ ،

٧٠٤ وَيَعْنِي بِالْجُدُوعِ هُنَا أَغْنَاقَهَا ، وَالْأَخْلَابُ مَا يُحْلَبُ مِنْهَا ،
وَاللُّوبُ جَمْعُ لَوْبَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِيهَا لَابَةٌ وَجَمْعُهَا
لَابٌ ، وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ ، وَجَمْعُهَا مَا اجْتَمَعَ مِنْ
لَيْنِهَا وَكَذَلِكَ حَقِيلُهَا ، وَالْمُتَابُ هُوَ الْقَاصِدُ الزَّائِرُ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَنَزَائِعًا . يَعْنِي الْخَيْلَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي حُمِلَتْ مِنْ أَرْضِهَا إِلَى غَيْرِ
أَرْضِهَا ، وَالسِّرَاحُ هُنَا الذَّنَابُ وَاحِدُهَا سِرْحَانٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ
سَرَاحِينَ وَالسِرْحَانُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ الْأَسَدُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَجَزَّةُ
الْمِقْضَابِ . يَعْنِي مَا يُجَزُّ لَهَا مِنَ النَّبَاتِ فَتَقْطَعُهُ ، وَالْمِقْضَابُ
مِنَ الْقَضْبِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَالشَّوَى الْقَوَائِمُ ، (وَقَوْلُهُ) :
تَحْضُهَا أَيَّ لَحْمِهَا ، وَالْمَتُونُ الظُّهُورُ ، وَالْجُرْدُ الْمَلْسُ ، وَالْأَرَابُ
هُنَا جَمْعُ إِرْبَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقُودٌ أَيَّ طَوَالٌ وَهُوَ
جَمْعُ أَقْوَدَ وَقُودَاءَ ، وَتَرَاخُ أَيَّ تَنْشَطُ ، الضَّرَاءُ هُنَا الْكِلَابُ
الضَّارِئَةُ فِي الصَّيْدِ ، وَالْكِلَابُ الصَّائِدُ صَاحِبُ الْكِلَابِ ،
وَالسَّائِمَةُ الْمَاشِيَةُ الْمُرْسَاةُ فِي الْمَرْعَى إِبِلًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا ،
وَتَرْدَى أَيَّ تَهْلِكُ ، وَتَوْبُ أَيَّ تَرْجِعُ ، وَحَوْشٌ نَافِرَةٌ ،
وَمَطَادَةٌ أَيَّ مُسْتَخِفَّةٌ ، وَالْوَعَا الْحَرْبُ ، وَالْإِنْجَابُ الْكَرَمُ
وَالْمَنْقُ ، وَالْبُدْنُ السِّمَانُ ، وَدُخْسٌ أَيَّ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْبَضِيعُ

اللَّحْمُ ، وَالْأَقْصَابُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ قُصْبٍ وَهُوَ الْمِئَى ، ٧٠٤
 وَالزُّعْفُ الدُّرُوعُ اللَّيْنَةُ ، وَالْمُتْرَصَاتُ الشَّدِيدَاتُ رِمَاحًا ،
 (وقوله) : صِيَابُ أَيِّ صَائِبَةٍ ، وَضَوَارِمُ أَيِّ سَيْوْفٍ قَاطِعَةٍ ،
 وَغُلْبُهَا خُسُوتُهَا وَمَا عَلَا عَلَيْهَا الصَّدَا ، وَالْأَزْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ
 بِكَمَالِهِ وَجَمَالِهِ ، وَمَاجِدُ أَيِّ شَرِيفٍ ، وَمَارِنُ الرُّمْحِ اللَّيْنِ ،
 وَوَقِيمَتُهُ أَيِّ صَنْعَتِهِ وَتَطْرِيقُهُ وَتَحْدِيدُهُ ، وَالْمِيقَةُ الْمِطْرَقَةُ الَّتِي
 يُطْرَقُ بِهَا الْحَدِيدُ ، وَخَبَابٌ هُنَا اسْمُ قَيْنٍ ، (وقوله) : وَأَعْرَ
 أَرْزَقَ . يَعْنِي سِنَانًا ، وَالطُّخْيَةُ شِدَّةُ السَّوَادِ ، وَالْقِرَانُ هُنَا تَقَارُنُ
 النَّبْلِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ الدِّرْعِ ، وَجَاوَى الَّتِي يَخْلُطُ
 سَوَادَهَا حُمْرَةً وَقَصَرَهَا هُنَا ضَرُورَةً ، وَمُلَامَاةٌ أَيُّ مُجْتَمَعَةٍ ،
 وَالضَّرِيمَةُ اللَّهَبُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالْغَابُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَالصَّعْدَةُ
 الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَالْخَطِيئُ الرِّمَاحُ ، وَالْفِي الظِّلُّ ، وَأَبُو كَرَبٍ
 مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَتُبِعَ كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَبَسَّالَتُهَا شِدَّتُهَا
 وَكَرَاهِيَّتُهَا ، وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ ، وَالْحَرَجُ ^(٧٠٥) هُنَا الْحَرَامُ ٧٠٥
 الضَّيِّقُ ، وَالْأَلْبَابُ الْمُقُولُ ، وَتَخْنِيَةُ لَقَبٍ لِقْرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك أيضاً (٧٠٥-٧٠٦)

٧٠٥ (قوله) : مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُمَعِّعُ بَعْضُهُ . المَعْمَعَةُ صَوْتُ
الْتِهَابِ النَّارِ وَحَرِّقُهَا ، وَالْإِبَاءُ الْقَصَبُ وَيُقَالُ الْأَعْصَانُ الْمُتَنَفِّعَةُ ،
وَالْمَأْسَدَةُ مَوْضِعُ الْأَسْوَدِ وَيَعْنِي بِهَا هُنَا مَوْضِعَ الْحَرْبِ ، وَالْمَزَادُ
مَوْضِعٌ ، وَالْجَزْعُ هُنَا الْجَانِبُ ، وَالْمُعْلِمُونَ الَّذِينَ يُعْلِمُونَ
أَنْفُسَهُمْ فِي الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا ، وَالْمُهْجَاتُ جَمْعُ مُهْجَةٍ
وَهِيَ النَّفْسُ وَيُقَالُ هِيَ خِيَالُ النَّفْسِ وَذَكَوْهَا ، (وقوله) :
لِرَبِّ الْمَشْرِقِ . أَرَادَ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَحَذَفَهُ لِلْعِلْمِ بِهِ ،
وَالْمُصْبَةِ الْجَمَاعَةِ ، وَالسَّابِقَةُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، (وقوله) : يَحِطُّ
فُضُولُهَا . أَيُّ يُنَجِّرُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَضَّلَ مِنْهَا ، وَالنَّهْيُ الْفَدِيرُ
مِنَ الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَفِّقُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَجِيئُ وَيَذْهَبُ
وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَرَفِّقُ فَهُوَ مِنَ الرِّقَّةِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ
الدُّرُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ ، وَالشَّكُّ هُنَا
أَحْكَامُ السَّرْدِ ، وَالْجَذَلَاءُ الدِّرْعُ الْمُحْكَمَةُ النَّسْجِ ، (وقوله) :
يَحْفَزُهَا . أَيُّ يَرْفَعُهَا وَيُسَمِّرُهَا ، وَالنَّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ ،

ومَهْدٌ أَي سَيْفٌ، وصَارِمٌ أَي قَاطِعٌ، والرَّوْنَقُ اللَّمَعَانُ، ٧٠٥
والجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ، (وقوله) : ضَاحِيَا أَي
بَارِزًا لِلشَّمْسِ، وَبَلَّةٌ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهُ أَثْرُكٌ وَدَعُ،
وَالْأَكْفُفُ مَنْصُوبٌ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَكْفُفُ بِالْخَفَضِ جَعَلَ بَلَّةً
مَصْدَرًا إِضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَضْرَبَ الرِّقَابَ،
وَالْقَحْمَةُ يُعْنَى بِهَا كَتِيبَةٌ، وَالْمَأْمُومَةُ الْمُجْتَمِعَةُ، وَالْمُشْرِقُ هُنَا
جَبَلٌ وَمَنْ رَوَاهُ كَرَأْسُ قُدْسِ الْمُشْرِقِ فَيُعْنَى بِقُدْسٍ هُنَا جَبَلًا
وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَالْمُشْرِقُ نَعْتُ لَهُ، (وقوله) : وَكُلُّ مُقْلَصٍ .
يُعْنَى فَرَسًا خَفِيفًا مُشَمَّرًا، وَتُرْدِي أَي تُسْرِعُ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ،
وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالْمُتَّقُ الَّذِي يُبَلِّ وَاللَّقُّ الْبَلَلُ،
وَالْعِمَايَةُ ^(٧٠٦) هُنَا سَحَابَةُ الْغُبَارِ وَظُلُمَتُهُ، وَالْوَشِيجُ الرِّمَاحُ، ٧٠٦
وَالْمُزْهَقُ الْمَذْهَبُ لِلنَّفُوسِ، وَحِيطٌ جَمْعُ حَاطٍ وَهُوَ اسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْ حَاطٍ يَحُوطُ، وَذَلَفَتْ أَي قَرُبَتْ، وَالزَّقُّ جَمْعُ
نَازِقٍ وَهُوَ الْغَاضِبُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَالْحَوَامَاتُ هُنَا جَمْعُ حَوَمَةٍ
وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِتَالِ، (وقوله) : تُعْتِقُ أَي تُسْرِعُ،
تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ آيَاتِ الْكَعْبِ أَيْضًا ^(٧٠٦)
(قوله) : لَقَدْ عَلِمَ الْأَحْزَابُ حِينَ تَأَلَّوْا أَي تَجَمَّعُوا،

٧٠٦ (وقوله) : ما تُؤَدِّعُ . هو من المؤدعة وهو الصائحُ والمُهاذنةُ ،
وأَضاميمُ أي جماعاتُ انضمَّ بعضها إلى بعضٍ ويُروى أَصاميمُ
بالصاد المهملة ومعناه خالصون في أنسابهم ، (وقوله) : يذودوننا .
أي يرفعوننا ويمنعوننا والله أعلمُ ،

تفسير غريب أبيات السكعب أيضاً ^(٧٠٧-٧٠٨)

٧٠٧ (قوله) : أَلَا أَلْبِغُ قُرَيْشًا أَنْ سَلَعًا . سَلَعُ اسمُ جَبَلٍ ،
والعَرِيضُ مَوْضِعٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ عَرْضٍ واحد
الأعراض وهي أوديةٌ خارج المدينة فيها النخلُ والشجرُ ،
والضِمَادُ مَوْضِعٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَمَدٍ وهو المرتفع
من الأرض ، والنَّوْاضِحُ الإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
خُوصٌ . يعني آباراً ضيقةً ، وَثُقِّبَتْ أي حُفِرَتْ ، وَرَوَاكِدُ
معناه ثابِتَةٌ دَائِمَةٌ ، وَتُزْجَرُ أي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ يُقَالُ زَجَرَ الْبَحْرُ
وَالنَّهْرُ إِذَا ارْتَفَعَ . ماؤه وعلاه ، والمرارُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ
المداد يعني به الماء الَّذِي يَمُدُّهَا ، والجِمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ وهي
البُرُ السَّكِينَةُ الْمَاءُ ، والنِّمَادُ جَمْعُ نَمَدٍ وهو الماء القليل ، والغاب
الشجرُ المُتَنَفِّ ، والبرديُّ شَيْءٌ يُنْبَتُ فِي الْبَرَكِ تُصْنَعُ مِنْهُ
الحُصَرُ الْغِلَاطُ ، وَأَجَشُّ أي عَالِي الصَّوْتِ ، (وقوله) : تَبَقَّعَ .

اي صارت فيه بُعْصُ صُفْرٍ، ودَوْسُ قَبِيلَةٍ وكذلك مُرَادُهُ (وقوله): ٧٠٧
 لم تُثَرَّ . أي لم تُحَرَّثْ ، والسَكَّةُ الصَّفَّ مِنَ الحَيْلِ ، والأنْبَاطُ
 قَوْمٌ مِنَ العَجَمِ ، والجَلْهَاتُ جَمْعُ جَلْهَةٍ وهي ما اسْتَقْبَلَكَ مِنَ
 الوادي إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنَ الجَانِبِ الْآخَرِ ، والحَضَرُ الجَرِيُّ
 يعني الحَيْلَ وَمَنْ رَوَاهُ كُلُّ ذِي خَطَرٍ فَالْحَطَرُ الْقَدَرُ يُقَالُ لِفُلَانٍ
 خَطَرٌ فِي النَّاسِ أَيُّ قَدَرٍ ، والطَّوْلُ بفتح الطاء الطَّوْلُ والطَّوْلُ
 بِضَمِّ الطاء خِلَافُ الْأَرْضِ ، والغَايَاتُ جَمْعُ غَايَةٍ وهي حَيْثُ
 يُنْتَهَى طَلَقَ الْفَرَسَ ، (وقوله) : نَجْتَدِيكُمْ أَي نَطْلُبُ مِنْكُمْ ،
 والشَطْرُ هُنَا بِمَعْنَى النَاحِيَةِ ، والقَصْدُ والمَذَادُ مَوْضِعٌ ، والمُطَهَّمُ
 الْفَرَسُ التَّسَامُ الْخُلُقُ ، والطِمْرَةُ الْفَرَسُ الْخَفِيفَةُ ، وخَفِقَ أَي
 مُضْطَرَبٌ ، (وقوله) : تَدِفُ أَي تَطِيرُ فِي جَرِيهَا يُقَالُ دَفَّ
 الطَائِرُ إِذَا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ ، والمَقْلَصُ الْمُشْتَمِرُ الشَّدِيدُ ،
 والأَرَابُ هُنَا جَمْعُ أَرْبَةٍ بِضَمِّ الهمزة وهي الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ،
 والنَهْدُ الْغَلِيظُ ، والهادِي العَنِيْقُ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَامُ الْخُلُقُ مِنْ مُقَدِّمٍ
 وَمُؤَخَّرٍ ، والسَّنَةُ الْجَمَادُ وهي سَنَةُ الْقَحْطِ ، ومُضْغِيَاتٌ أَي
 مُسْتَمِعَاتٌ ، والقَوَانِسُ أَعَالِي بَيْضِ الْحَدِيدِ ، والقَارِي هُنَا مَنْ
 كَانَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَ ، والبَادِي مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ،

٧٠٧ والبسالة الشدّة والشجاعة ، (وقوله) : أَشْرَجْنَا . أَي رَبَطْنَا ،
والجُدُلُ جمعُ جدلاء وهي الدِرْعُ المُحْكَمَةُ النَّسِجِ ، والأَرْبُ
بالراء الشدِيدُ والضيقُ وَمَنْ رَوَاهُ فِي الْأَرْبِ بِالرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ
٧٠٨ أَرْبَةٍ وهي العُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ ، والسَّوَابِغُ ^(٧٠٨) الدُّرُوعُ السَّكَامَةُ ،
وَالزَّيَادُ الْمُعْتَلِثُ هُوَ الَّذِي لَا يُورِي نَارًا وَيُقَالُ الْمُعْتَلِثُ هُوَ
الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَذِرِي أَيُّورِي نَارًا أَمْ لَا ، وَأَشْمُ
أَيَّ عَزِيزٍ ، (وقوله) : غَدَاةٌ نَدَا . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ مِنْ
النَّدِيِّ وَهُوَ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَوَاهُ بِدَا بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ
يَرَى فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْجَزْعُ جَانِبُ الْوَادِي وَيُقَالُ مَا انْعَطَفَ
مِنْهُ ، وَالْمَذْكِيُّ الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْقُوَّةِ ، وَصَبَّى السِّيفُ وَسَطَهُ
وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ ، النِّجَادُ سَمَائِلُ السِّيفِ ،

(٧٠٨)

تفسير غريب قصيدة مسافع

٧٠٨ (قوله) : جَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ يَلِيلٍ . جَزَعَ أَي قَطَعَ ،
وَيَلِيلٌ وَادِي بَذَرٍ ، وَالْمِرَّةُ الشِّدَّةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ ،
وَلَمْ يَنْكَلْ أَي لَمْ يَرْجِعْ مِنْ هَيْبَةٍ وَلَا خَوْفٍ ، (وقوله) :
تَكَنَّفَهُ . أَي أَحَاطُوا بِهِ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، (وقوله) :
لَيْسَ بِمُؤَقَّلٍ . أَي بِقَاصِرٍ ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ ، وَالنِّكْسُ الَّذِي مَنْ

الرجال، والأَمِيلُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ وَقِيلَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، ٧٠٨
والمُعْضِلُ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ ، وَلَمْ يَتَخَاجَلْ أَيَّ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ،

تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً ^(٧٠٨-٧٠٩)

(قوله) : خَيْلٌ تُقَادُ لَهُ وَخَيْلٌ تَنْعَلُ . تَنْعَلُ أَيَّ تَصْفُجُ ، ٧٠٨
(وقوله) : اجْلَتْ فَوَارِسُهُ . أَيَّ فَرَّقَتْ ، وَلَسَّوْمُ أَيَّ تَطْلُبُ
وَتُكَلِّفُ ، وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات هُبَيْرَةَ ^(٧٠٩)

(قوله) : صَدَرْتُ كَضِرْغَامٍ هَزَبَرِ أَبِي شَيْبَلٍ ، الضِرْغَامُ ٧٠٩
الْأَسَدُ ، وَالْهَزَبَرُ الشَّدِيدُ ، وَالشَيْبَلُ وَلَدُ الْأَسَدِ ، وَعِطْفُهُ أَيَّ
جَانِبُهُ ، وَالْقِرْنُ بِكسر القاف الَّذِي يُقَاوِمُ فِي شِدَّةٍ أَوْ قِتَالٍ ،
وَالثَّنَا الذِّكْرُ الطَّيِّبُ ، وَتُقَدِّعُ أَيَّ تُكَلِّفُ ، وَالْقِرْقَرَةُ مِنْ
أَصْوَاتِ فُحُولِ الْإِبِلِ ، وَالْبُزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَضَرْبُهُ مَثَلًا
لِلْمُفَاخِرِينَ إِذَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْفَخْرِ ، وَالْوَعْلُ الْفَاسِدُ مِنَ
الرِّجَالِ ، (وقوله) : فَعَنَّكَ عَلَيَّ عَنْكَ هَاهُنَا اسْمُ سُمَيَّ بِهِ
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَبَاعَدُ ، وَالتَّجْدُ الشُّجَاعُ ،

تفسير غريب آيات لهبيرة أيضاً^(٧١٠)
 ٧١٠ (قوله): لَقَارِسُهَا عَمْرُو إِذَا مَا يَسُومُهُ . أَي يَكْلِفُهُ ، وَحَامَ أَي
 رَجَعَ هَيْبَةً وَخَوْفًا ،

تفسير غريب آيات حسان^(٧١٠)
 ٧١٠ (قوله): مَجْنُوبٌ يَثْرِبَ ثَارَهُ لَمْ يُنْظَرْ . أَي لَمْ يُؤْخَرْ ، (وقوله):
 لَمْ يُقْصَر . أَي لَمْ تُكْتَفَ ، (قوله): غَيْرُ ضَرْبِ الْحُسْرِ . مَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَتَيْنِ فَهُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ وَهُوَ الَّذِي لَا دِرْعَ
 عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالشِّينِ الْمَجْمُوعَيْنِ فَيَعْنِي بِهِ الضُّمُّعَاءُ مِنَ
 النَّاسِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ خَاسِرٍ
 مِنَ الْخُسْرَانِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ،

تفسير غريب آيات لحسان أيضاً^(٧١٠)
 ٧١٠ (قوله): مُغْلَقَةٌ تُخَبُّ بِهَا الْمَطِيُّ . الْمَغْلَقَةُ الرِّسَالَةُ تُحْمَلُ مِنْ
 بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَتُخَبُّ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً^(٧١١)
 ٧١١ (قوله): لَقَدْ سَجَّتْ مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي عِبْرَةٌ . سَجَّتْ أَي
 سَالَتْ يُقَالُ سَجَمَ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ ، وَالْعِبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَثَوَى

أَيَّ أَقَامَ ، والمَعْرَكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : ٧١١
 ذَوَارِي الدَّمْعِ . أَيَّ سَائِلَةٍ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، (وقوله) : فِي
 غُبَرَاءَ . يَعْنِي الْقَبْرَ ، وَاللَّحْدُ مَا يُلْحَدُ لِلْمَيِّتِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،
 (وقوله) : فِي الْأَلَى شَرَوْا . الْأَلَى هُنَا بَعْنَى الَّذِينَ وَشَرَوْا صَلَاتَهُ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا ^(٧١١-٧١٢)

(قوله) : أَلَا يَا لِقَوِي هَلْ لِمَا حُمِّ دَافِعُ . حُمُّ أَيُّ فُذِرَ ، ٧١٢
 (وقوله) : فَتَهَافَّتَ . أَيَّ سَقَطَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَبَنَاتُ الْحَشَى .
 يَعْنِي قَلْبَهُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ ، وَانْهَلَّ أَيَّ سَالَ ، وَالصَّبَابَةُ رَقَّةُ
 الشَّوْقِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَبَلَّاقُ أَيُّ فَنَارٌ خَالِيَةٌ ، (وقوله) :
 فَمَا نَكَلُوا أَيَّ مَا رَجَعُوا هَائِبِينَ ، وَالْمَصَارِعُ يَعْنِي بِهِ مَصَارِعَ
 الْقِتَالِ ، (وقوله) ^(٧١٢) : بَلَاؤُنَا . أَيَّ اخْتِبَارُنَا ، (وقوله) : ٧١٢
 وَالْمَوْتُ نَاقِعُ . أَيَّ ثَابِتٌ ، (وقوله) : لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى . يَعْنِي
 السَّبْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَفْنَا أَيَّ آخِرُنَا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا ^(٧١٢)

(قوله) : لَقَدْ لَقِيتَ قُرَيْظَةً مَا سَأَهَا . أَرَادَ مَا سَاءَهَا فَقَلَبَ ٧١٣
 وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ يَقُولُونَ رَأَى وَرَأَى

٧١٢ بمعنى واحدٍ على جهة القلب ، (وقوله) : خيلٌ مُجَنَّبَةٌ . هي التي
تُجَنَّبُ أي تُقَاد ، وتَعَادَى أي تَجَرِي وتُسْرِع ، والعَبِيرُ هنا
الزَعْفَرَان ، (وقوله) : تَحَوُّمُ الطَّيْرِ . أي يَشْتَدُّ دَوَمَهُمْ ، وَيُدَانُ
أي يُجْزَى ، والعِنْدَ الخُرُوجِ عنِ الحَقِّ ، والنَّذِيرُ هنا مَصْدَرُ قال
الله تعالى : فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٍ . أي إنذارٍ ومِثْلُهُ التَّكْبَرُ
في أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا^(٧١٢)

٧١٢ (قوله) : فَلَا مَ فِي بِلَادِهِمُ الرِّسُولُ . فَلَا مَ أي قَتَلَهُمُ بِالسُّيُوفِ
يَقَالُ فَلَيْتُ رَأْسَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ، وَالصَّلِيلُ الصَّوْتُ كَصَلِيلِ
الْفُخَّارِ وَغَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا^(٧١٢-٧١٣)

٧١٢ (قوله) : تَفَاقَدَ مَعَشَرَ نَصَرُوا قَرِيشًا . تَفَاقَدَ أي فَقَدَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) : بُورٌ . أي ضَلَالٌ وَيُقَالُ
٧١٣ هَلَكَى مِنَ الْبَوَارِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَسَرَاةُ بَنِي لُؤَيٍّ^(٧١٣) خِيَارُهُمْ ،
وَالْبُورِيَّةُ مَوْضِعُ بَنِي قُرَيْظَةَ ،

تفسير غريب أبيات أبي سُفْيَان^(٧١٣)

(قوله) : وَحَرَّقَ فِي طَرَائِقِهَا السَّعِيرُ. الطَّرَائِقُ هُنَا النُّوَاحِي ، ٧١٣
وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَهَبَّةُ ، وَالنُّزْهُ الْبُعْدُ يُقَالُ فَلَانٌ يَنْزُهُ عَنِ الْأَفْذَارِ
أَيَّ يَبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا ، (وقوله) : تَضِيرُ. مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ
فَهُوَ يَعْنِي تَضَرَّرَ يُقَالُ ضَارَهُ يَضِيرُهُ عَمَعْنَى ضَرَّهْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ
الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ ،

تفسير غريب أبيات جَبَلِ بْنِ جَوَّال^(٧١٤)

(قوله) : وَبَدَّلَتِ الْمَوَالِي مِنْ حُضَيْرٍ . الْمَوَالِي هُنَا الْحُلَقَاءُ ، ٧١٣
وَحُضَيْرٌ هُنَا قَبِيلَةٌ ، وَأَسِيدٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالْبُؤَيْرَةُ مَوْضِعٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَبُورٌ هُنَا مَعْنَاهُ هَالِكَةٌ ، وَمِنْطَانٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا
اسْمُ جَبَلٍ ، وَالرِّثَ الْخَلِيقُ ، وَالذُّثُورُ الدَّارِسُ الْمُتَغَيِّرُ ، وَالْحَضَارِمَةُ
الْأَجْوَادُ الْكَرُمَاءُ وَاحِدُهُمْ خِضْرُمٌ ، (قوله) : لَا تُغَيِّبُهُ الْبُدُورُ .
أَرَادَ لَا تُغَيِّرُهُ الشُّهُورُ وَالذُّهُورُ لِأَنَّ الْبُدُورَ تَتَكَرَّرُ ، وَعُورٌ
جَمْعُ أَعْوَرَ ، (وقوله)^(٧١٤) : وَكَانَا يَتَصَاوَلَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٧١٤
يُقَالُ تَصَاوَلَ الْفَحْلَانِ إِذَا حَمَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا
وَأَرَادَ أَنْ كُلًّا وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشَيْنِ كَانَ يَذْفَعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

٧١٤ صلعم ويتفاخران بذلك فإذا فعل أحدهما شيئاً فعل الآخر
 مثله ، (وقوله) : غناء . أي منفعة ودفع عنه ، (وقوله) : له
 إليها عجلة . العجلة هنا جذع النخلة يُنقر في مواضع منه
 ويحمل كالسلم فيصعد عليه الى العالي والعرف ، (وقوله) :
 ٧١٥ أسندوا فيها . أي علوا ، (وقوله) ^(٧١٥) : مجاوله . أراد بالمجاوله
 حركة تكون بينهم وبينه ، (وقوله) : فوهت بنا . أي رفعت
 صوتها شربه ، والقباطي ثياب بيض تصنع بمصر واحدا
 قبطية وقبطية يضم القاف وكسرها ، (وقوله) : فوثئت
 يده . يقال وثئت يد الرجل إذا أصاب عظمها شيء ليس بكسر
 وقال بعض اللغويين الوثء إنما هو ترجع في اللحم لا في
 العظم ، والمنهر مذخل الماء من خارج الحصن إلى داخله ،
 وفاط الرجل معناه مات قال الشاعر : لا يذفنون عنهم من فاطا ،
 (٧١٦)

تفسير غريب أبيات حسان

٧١٦ (قوله) : لله در عصابة لا قيتهم . العصابة الجماعة من
 الناس ، والبيض الرقاق يعني بها السيوف هنا ، (وقوله) : مرحباً
 يعني نشاطاً ، والعرين غابة الأسد ، ومغرف أي ملثف
 الأعضان ، والذفف السريعة القتل يقال ذففت على الجريح إذا

أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ، وَالْأَمْرُ الْمُحْجَفُ هُوَ الذَّاهِبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ، ٧١٦
 (وقوله) : وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الْأَدَمَ . الْأَدَمُ
 الْجُلُودُ وَاحِدُهَا الْأَدِيمُ ، (وقوله) ^(٧١٧) : أَجْزَأَتْ عَنْهَا . أَيِ ٧١٧
 كَفَيْتُهَا عَنْهَا ، وَمَعْنَاهُ اكْفُفْ ، (وقوله) : اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ .
 هُوَ مَثَلٌ وَمَعْنَاهُ تَبَيَّنَ الطَّرِيقُ وَوَضَحَ وَأَصْلُ الْمَنْسِمِ خُفٌّ
 الْبَعِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَيْسَمُ فَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا
 وَالْمَنْسَمَ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله) : تَجَبَّ . بِالْجِيمِ أَيِ
 تَقَطَّعَ وَمَنْ قَالَ تَحْتَ فَمَعْنَاهُ تُسْقِطُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبير ^(٧١٨)

(قوله) : وَمُلْتَقَى نِعَالِ الْقَوْمِ عِنْدَ الْمُقْبَلِ . الْمُقْبَلُ هُنَا اسْمٌ مِنْ ٧١٨
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعَ تَقْيِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمَوْثُلُ
 الْقَدِيمُ ، وَالْدُّهْنِمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْمُعْضَلُ الشَّدِيدَةُ ،

انتهى الجزء الرابع عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الخامس عشر

٧١٨ (قوله) : لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غِرَّةٌ . الْغِرَّةُ الْعَقْلَةُ ، (وقوله) :

ثُمَّ صَفَّقَ . مَعْنَاهُ عَدَلَ ، (وقوله) : وَخَرَجَ عَلَى بَيْنٍ وَيُرْوَى عَلَى بَيْنٍ وَحَكَاهُ كُرَاعَ بَيْنٍ بِالْيَاءِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ وَهُوَ اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، فَأَغَذَّ السَّيْرَ يُغِذُّهُ إِغْذَاذًا وَهُوَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ ، وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ، وَالْكَأْبَةُ الْحُزْنُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧١٩)

٧١٩ (قوله) : وَلَوْ أَنَّ بَنِي لِحْيَانَ كَانُوا تَنَاطَرُوا . أَيِ انْتَضَرُوا

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالْعُصَبَ الْجَمَاعَاتِ ، وَالسَّرْعَانَ أَوَّلَ الْقَوْمِ ، وَالسَّرِبَ بَفَتْحِ السَّيْنِ الطَّرِيقَ وَبِكَسْرِ السَّيْنِ النَّفْسَ ، وَالرَّوْعَ الْفَزَعُ ، وَالطَّحُونَ كَثِيْبَةً تَطْحَنُ كُلُّ مَا تَمُرُّ بِهِ ، وَالْمَجَرَّةُ هُنَا مَجَرَّةُ السَّمَاءِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْمُسْتَطِيلُ بَيْنَ النُّجُومِ ، وَفَلَقَ أَيِ

كُتِبَتْ شَدِيدَةً ، وَالْوَبَارُ جَمْعُ وَبَرٍ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ تُشَبَّهُ ٧١٩
 بِهِ الْعَرَبُ الضَّعَفَاءُ ، وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، وَحِجَانُ الْبَنُونِ أَيْ مُعَوَّجَةٌ وَالْأَحْجَنُ الْمُعَوَّجُ وَمَنْ رَوَاهُ
 حِجَازٌ بِالزَّاءِ فَيَعْنِي أَرْضَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ حِجَارٌ بِالرَّاءِ
 فَهُوَ جَمْعُ حَجَرٍ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرُ ذِي مُتَنَفِّقٍ . أَيْ لَيْسَ لَهُ بَابٌ
 يُخْرَجُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْتَفَاقٍ وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ حُجْرَةِ الْيَزِيدِ
 إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْحَجَرِ خَرَجَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى لِقَاحٍ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اللَّقَاحُ الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ ذَوَاتُ الْأَبْنَانِ ،
 (وَقَوْلُهُ) نَذَرَ بِهِمْ . أَيْ عَلِمَ بِهِمْ يُقَالُ نَذَرْتُ بِالْقَوْمِ إِذَا عَلِمْتَ
 بِهِمْ وَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٠) : وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ . هُوَ ٧٢٠
 جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّثِيمُ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ النَّاسِ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢١) : وَكَانَ قَرَسًا صَنِيعًا . الْقَرَسُ الصَّنِيعُ هُوَ الَّذِي يُنْجِذُهُ ٧٢١
 أَهْلُهُ وَيَقُومُونَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَذَّ الْحَيْلَ . أَيْ سَبَقَهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِجِمَامِهِ . أَيْ بِنَشَاطِهِ ، وَاللَّكِيمةُ اللَّثِيمةُ ، وَالْأَرِيُّ الْحَبْلُ الَّذِي
 تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ الدَّابَّةُ
 أَرِيًّا أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٢) : مُسَجَّى . أَيْ مُغَطَّى يُقَالُ سَجَّيْتُ
 الْمَيْتَ إِذَا غَطَّيْتُمْ وَجْهَهُ بِثَوْبٍ ، وَالْبُرْدُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ،
 (٤٢)

٧٢٢ (وقوله) : فَاسْتَرْجِعَ النَّاسُ أَيُّ قَالُوا : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ،
(وقوله) : لِيُغْبِقُونَ . أَيُّ يُسْقَوْنَ اللَّبَنَ بِالْعَشِيِّ يُقَالُ صَبَحْتُ
الرَّجُلَ إِذَا سَقَيْتَهُ فِي الصَّبَاحِ وَغَبَقْتُهُ إِذَا سَقَيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَمِنْهُ
الصَّبُوحُ وَالغَبُوقُ ،

(٧٢٣)

تفسير غريب قصيدة حسان

٧٢٣ (قوله) : اُولَا الَّذِي لَاقَتْ وَمَسَّ نُسُورَهَا . أَضْمَرَ ذِكْرَ
الْحَيْلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُهُ لِأَنَّ السَّكْلَامَ يَدُلُّ عَلَيْهَا ، وَالنُّسُورُ
هَذَا مَا يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِثْلُ الْخَصَى وَالنَّوَى ، وَسَايَةِ
اسْمُ مُوَضِّعٍ ، وَالْمُدْجَجُ السَّكْلَامُ السِّلَاحُ وَيُقَالُ مُدْجَجٌ
بِكَسْرِ الْجِيمِ أَيْضًا ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَأَوْلَادُ الْقَيْطَةِ هُمُ
الْمُلْتَقَطُونَ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ آبَاؤُهُمْ ، وَالسَّلَمُ وَالسَّلِيمُ بَفَتْحِ السَّيْنِ
وَكَسْرِهَا الصُّلْحُ ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَاللَّجِبُ الْكَثِيرُ
الْأَصَوَاتِ ، وَشُكُّوا أَيُّ طُعِنُوا ، (وقوله) : بَدَادٍ . هُوَ فَعَالٌ
مِنَ التَّبَدُّدِ ، وَالرَّاقِصَاتُ هُنَا هِيَ الْإِبِلُ وَالرَّقْصُ وَالرَّقِصَانُ
ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِهَا ، وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ مُخْرَمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،
وَالْأَطَوَاذُ الْجِبَالُ الْمُرْتَفِعَةُ ، (وقوله) : حَتَّى ثَنِيلُ الْخَلِيلِ . هُوَ
مِنْ لَفْظِ الْبَوْلِ أَيُّ تَجْعَلُهَا تَبُولَ ، وَالْمَرَصَاتُ جَمْعُ عَرَصَةٍ وَهُوَ

وَسَطَ الدار، (وقوله) : وَنُوبَ أَي نَزَجَ، وَالْمَلَكَاتِ النِّسَاء ٧٢٣
 اللَّاتِي أُمْلِكْنَ، وَالرَّهْوُ بِالرَّاءِ مَبْنِيٌّ فِي سُكُونٍ، وَمُقْلَضٌ
 أَي مُشْمَرٌ، وَطِمْرَةٌ فَرْسٌ وَثَابَةٌ سَرِيعَةٌ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ
 الْحَرْبِ، (وقوله) : رَوَادٍ مَنْ رَوَاهُ بَقِيعَ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ سَرِيعَاتٍ
 مِنْ رَدَيِ الْفَرَسِ يَزِيدِي إِذَا أَسْرَعَ وَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ فَهُوَ
 مِنَ الْمَشْيِ الرَّوِيدُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُتُورٌ، وَدَوَابِرُهَا أَوَاخِرُهَا،
 وَلَا حَ مَعْنَاهُ غَيْرٌ وَأَضْعَفَ، وَمُتَوْنُهَا ظُهُورُهَا، وَالطَّرَادُ مُطَارَدَةٌ
 الْأَبْطَالُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَمَلْبُونَةٌ أَي تُسَمَّى اللَّبَنُ، وَمُشْعَلَةٌ أَي
 مُوقَدَةٌ، وَتَجْتَلِي أَي تَنْقَطِعُ، وَالْجُنُنُ جَمْعُ جُنَّةٍ وَهِيَ السِّلَاحُ،
 وَالْمُرْتَادُ الطَّالِبُ لِلْحَرْبِ هُنَا، وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ وَهُوَ مَا يُسَدُّ
 بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَمْنَعُهُ عَنْ وَجْهِهِ، وَذَوْقَرِدٍ اسْمُ مَوْضِعٍ
 فِيهِ مَاءٌ، (وقوله) : وَجُوهَ عِبَادٍ أَرَادَ وَجُوهَ عَبِيدٍ،

تفسير غريب أبيات محسان رضي الله عنه^(٧٢٤)

(قوله) : أَظَنَّ عَيْنَةً إِذْ زَارَهَا . يَبْنِي الْمَدِينَةَ فَأُظْهِرَهَا ٧٢٤
 لِلْعِلْمِ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ، وَعَفَتْ مَعْنَاهُ كَرِهَتْ يُقَالُ
 عَافَ الشَّيْءُ يَافُهُ إِذَا كَرِهَهُ، وَآنَسْتُ أَي أَحْسَنْتُ وَوَجَدْتُ،
 وَالزَّيْثَرُ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسْوَدِ، وَالشَّدَّ الْجَرِيُّ، وَالْمِلْطُ بِالطَّاءِ

٧٢٤ المهملّة اللاصِق بالأَرْض هنا ، والحَصِير وَجْهُ الأَرْض هنا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٢٤)

٧٢٤ (قوله) : ولا تَثْنِي عِنْدَ الرِّمَاحِ المَدَاعِيسُ . المَدَاعِيسُ هُنَا المَطَاعِنُ
واحداً مَدْعَسٌ يُقَالُ دَعَسَهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنَهُ ، وَالْقَمْعُ جَمْعُ
قَمْعَةٍ أَعْلَى سَنَامِ البَعِيرِ ، وَالدُّرَى الأَسْنَمَةُ ، وَالْأَبْلَحُ بِالْخَاءِ
المعجمة المُتَكَبِّرُ ، وَالمُتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ
المُتَكَبِّرِ ، وَاتَّخَوْا أَيَّ تَكَبَّرُوا ، وَالمُتَقَاعِسُ الَّذِي لَا يَلِينُ
وَلَا يَنْقَادُ ، وَالسَّرْحَانُ الذِّئْبُ ، وَالْغَضَاةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا غَضَى
وَيُقَالُ إِنَّ أَخْبَثَ الذِّئَابِ ذِئَابُ الْغَضَى ، وَيَذُودُونَ أَيَّ يَمْنَعُونَ
وَيَذْفَعُونَ ، وَالتَّلَادُ المَالُ الْقَدِيمُ ، وَتَقَدَّ أَيَّ تَقَطَّعَ ، وَالْقَوَانِسُ
أَعْلَى يَنْضِ الحَدِيدِ وَاحِدُهَا قَوْنَسٌ ، وَالتَّمَارِسُ الْمُضَارَبَةُ فِي
الْحَرْبِ وَالمُقَارَبَةُ ، وَخَادِرٌ أَيَّ أَسَدٌ فِي خَدْرِهِ وَالجِدْرُ الأَجْمَةُ ،
وَالْوَحْرُ الحِقْدُ وَهُوَ بِالْخَاءِ المهملّة ،

تفسير غريب أبيات شداد بن

(٧٢٥ - ٧٢٤)

عارض

٧٢٥ (قوله) : ذَكَرْتُ الْإِيَّابَ إِلَى عَسَجَرٍ . الْإِيَّابُ الرُّجُوعُ ،

وَعَسَجَرٌ مَوْضِعٌ ، وَالْمَقْفَلُ الرُّجُوعُ أَيْضًا ، (وقوله) : ذَا ٧٢٥
 مَيْعَةٍ . أَيْ قَرَسًا ذَا نَشَاطٍ ، وَالْمِسْحُ الْكَثِيرُ الْجَزِي ، وَالْفَضَاءُ
 الْمُنْتَسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَاشَ تَحَرَّكَ وَعَلَا ، (وقوله) : اضْطَرَمَّ .
 مَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ انْتَهَبَ وَمَنْ رَوَاهُ اضْطَرَبَ بِالْبَاءِ فَهُوَ
 مَعْلُومٌ ، وَالْمَرْجَلُ الْقِدْرُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْظُرْ . أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ ،
 وَالْكُمَاةُ الشَّجَعَانُ ، وَأَسْهَلُوا أَيْ فِي سَهْلِ الْأَرْضِ ، وَالْفِضَاحُ
 الْمُفَاضِحَةُ ، (وقوله) : أَخْلَصَهَا الصَّيْقَلُ . أَيْ أَزَالَ مَا عَلَيْهَا مِنَ
 الصَّدَاءِ ، (وقوله) ^(٧٢٦) : مَا أَعْدَنَّا وَجَلَابِيبَ قُرَيْشٍ . هُوَ لَقَبُ ٧٢٦
 لِمَنْ كَانَ أَسْلَمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَقَبَهُمْ بِذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَصْلُ
 الْجَلَابِيبِ الْأَزْرُ الْغَلَاظُ وَاحِدُهَا جِلْبَابٌ وَكَانُوا يَلْتَحِقُونَ بِهَا
 فَلَقَّبُوهُمْ بِذَلِكَ ، (وقوله) : سَمَنْ كَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ . هُوَ مِثْلُ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي خِلَافِهِ جَوْعٌ كَلْبِكَ يَنْبَعُكَ ، (وقوله) :
 حَدَبًا عَلَى ابْنِ أَبِي . الْحَدَبُ التَّحْنُ وَالْعَطْفُ ، (وقوله) ^(٧٢٧) : ٧٢٧
 ثُمَّ مَتَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَارَ بِهِمْ حَتَّى أَضْعَفَ
 إِلَيْهِمْ يُقَالُ مَتَنَ بِالْإِثْلِ إِذَا أَثْعَبَهَا حَتَّى تَضْعُفَ وَيُرْوَى ثُمَّ مَشَى
 بِدَلِّ قَوْلِهِ مَتَنَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات مقيس بن صُبابَة^(٧٣٨)

٧٣٨ (قوله) : شَفَى النَّفْسَ أَنْ قَدْ مَاتَ بِالقَاعِ مُسْنَدًا . القاعُ
الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : تُضَرِّجُ ثَوْبِيَّةً . معناه
تُطَيِّخُ ، والأَخَادِجُ عُرُوقٌ فِي القَفَا وَإِنَّمَا هُمَا أَخْدَعَانِ فَجَمَعَهُمَا
مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَثَلَمَ أَيَّ تَنَزَّلَ وَتَزَوَّرَ ، وَتَحْمِينِي أَيَّ تَمْنَعُنِي ،
وَوَطَاءُ الْمَضَاجِيعِ لِيَنَاتُهَا ، وَالْوِثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَالثَّوْرَةُ الثَّارُ
وَالثَّوْرَةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْوُثْبُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالصَّوَابُ هُنَا ثَوْرَتِي
بِضَمِّ الثَّاءِ وَهَمَزِ الْوَاوِ ، وَالْمَقْلُ هُنَا الدِّيَّةُ ، وَسَرَاةُ بَنِي النُّجَارِ
خِيَارُهُمْ ، وَفَارِغٌ اسْمُ حَصْنٍ لَهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لمقيس
ابن صُبابَة أَيْضًا^(٧٣٨)

٧٣٨ (قوله) : جَلَّثَتْهُ ضَرْبَةً بَاءَتْ لَهَا وَشَلَّ . جَلَّثَتْهُ أَيَّ
عَلَوَتْهُ بِهَا ، وَبَاءَتْ أَيَّ أَخَذَتْ بِالثَّارِ يُقَالُ بُوتُ بِفُلَانٍ إِذَا
أَخَذْتَ بِثَارِهِ وَيُرْوَى بَأَتْتَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : لَهَا
وَشَلَّ . أَيَّ قَطَرَ ، (وقوله) : مِنْ نَاقِعِ الْجُوفِ . يَنْبَغِي بِهِ الدَّمُ ،
وَبَنَصْرَمَ أَيَّ يَنْتَظِعُ ، وَالْأَسِرَّةُ التَّكْسَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي جِلْدٍ

الْوَجْهَ وَالْجَبْهَةَ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها في وصفِ
 جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ^(٧٢٩) : وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوَّةً مُلَاحَةً . ٧٢٩
 الْمُلَاحَةُ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْمُلَاحَةِ ، (وقوله) ^(٧٣٠) : فَانْشَمَرَ رَاجِعًا . ٧٣٠
 معناه جَدَّ وَأَسْرَعَ ، (وقوله) : فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ ^(٧٣١) إِنَّمَا : ٧٣١
 يَا كَلْنَ الْعَلَقَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ الْعَلَقُ جَمْعُ عُلْقَةٍ وَهِيَ
 مَا فِيهِ بُلْغَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ ، وَالتَّهْيِيجُ كَالْوَرَمِ فِي
 الْجَسَدِ وَفِي الْجَهْرَةِ التَّهْيِيجُ انْتِفَاحُ الْوَجْهِ وَتَقَبُّضُهُ قَالَ الشَّيْخُ
 الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي بِالتَّغَضُّنِ التَّكْسُّرُ فِي الْجِلْدِ
 وَغَضُوزِ الْوَجْهِ مَا تَكَسَّرَ مِنْ جِلْدِهِ ، وَالْجَزَعُ ^(٧٣٢) الْجَزَرُ ، ٧٣٢
 وَظَفَّارُ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْدُولٌ غَيْرُ مَضْرُوفٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَزْعُ
 فَيُقَالُ جَزَعُ ظَفَّارِيٍّ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها : فَلَمَّا
 رَأَى سَوَادِي السَّوَادُ هَذَا الشَّخْصُ تَقُولُ رَأَيْتُ سَوَادًا عَلَى
 بُعْدِ أَيِّ شَخْصًا ، (وقولها) : فَارْتَجَعَ الْعَسْكَرُ . أَيِ تَحَرَّكَ
 وَاضْطَرَبَ ، وَالْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَتَعَسَّ معناه أَهْلَكَهُ اللَّهُ ، ٧٣٣
 (وقولها) : سَيُصَدِّعُ كَيْدِي . أَيِ يَشْقِيهِ ، (وقولها) : خَفَضِي
 عَلَيْكَ . أَيِ هَوِّنِي وَسَهِّلِي ، (وقولها) ^(٧٣٤) : تُنَاصِبُنِي . أَيِ
 تُنَازِعُنِي فِي الرُّبُوبَةِ عِنْدَهُ وَالْمَنْزِلَةِ وَيُرَوِّى تُنَاصِبُنِي وَهُوَ بِذَلِكَ

المعنى ، (وقولها) : وتناور الناس . أي قام بعضهم إلى بعض ،
 ٧٣٥ (وقولها) ^(٧٣٥) : قارفت سؤا . يقال قارف الرجل الذنب إذا
 ٧٣٦ دَخَلَ فيه ، وقلص الدمع أي ارتفع ، والجمان ^(٧٣٦) حب من
 ٧٣٧ فضة يُصنع على مثل الدر ، (وقول) حسان في بيته ^(٧٣٧) :

مِنِّي أَلِيَّةٌ بَرٍّ غَيْرِ إِفْنَادٍ : الإفناد هنا الكذب ، (وقول)
 ابن المفرغ في شعره : لَأَذْعَرْتُ السَّوَامَ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ .
 أَذْعَرْتُ أَي أَفْرَعْتُ ، والسَّوَامُ المال المُرسَل في المَرعى ،
 والوضح البياض ، والضيم الذل ، (وقوله) : ان أَحِيَا . يُقال
 حاد عن الطريق وعن غيره إذا عدل عنه وعرج ،
 ٧٣٨ (وقوله) ^(٧٣٨) : وابن الفريعة أَمَسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ . يعني واحداً

تفسير غريب أبيات حسان
 لا يُحَارِبُهُ أَحَدٌ وهو في هذا الموضع مَذْحٌ وقد يكون بَيْضَةُ
 الْبَلَدِ ذِمًّا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يُؤْخَذُ بَيْضَةُ وَاحِدَةٍ مِنْ بَيْضِ
 النِّعَامِ لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا فَإِذَا أُريدَ بِهِ الْمَذْحُ شُبِّهَ بِهَا الرَّجُلُ
 الَّذِي لَا رَهْطَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ ، (وقوله) : تَكَلَّتْ أُمُّهُ . أي
 فَقَدَتْ ، والبُرْثَنُ وَجْمُهُ بَرَاثِنٌ بِمِثْلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ
 بِمِثْلَةِ الْأَظْفَارِ ، والقَوْدُ قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، (وقوله) : يَغْطُلُ .

يُرَوَّى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَمُوجُ وَيَتَحَرَّكُ وَالصَّوَابُ ٧٣٨
فِيهِ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالْعَبْرُ جَانِبُ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَفْرِي ، أَيَّ أَقْطَعُ ، وَالْعَارِضُ السَّحَابُ هُنَا ، وَالْبَرْدُ بِكَسْرِ الرَّاءِ
الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُنْبِئُوا . أَيَّ يُرْجِعُوا ، وَالْغَيَّاتُ
جَمْعُ غَيَّةٍ مِنَ الْغِيِّ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْوَكْدُ .
يُرِيدُ تَوْكِيدَ الْعَهْدِ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا ^(٧٣٩)

(قَوْلُهُ) ^(٧٣٩) : حَصَانُ رَزَانُ مَا تُزْنُ قَرِيبَةٌ . الْحَصَانُ هُنَا ٧٣٩
الْعَفِيفَةُ ، وَالرَّزَانُ الْمُلَازِمَةُ مَوْضِعِهَا الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ كَثِيرًا ،
(وَقَوْلُهُ) : مَا تُزْنُ . أَيَّ مَا تُثَبِّتُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَرْنِي أَيَّ جَائِعَةٍ ،
وَالْغَوَافِلُ جَمْعُ غَافِلَةٍ وَيَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّهَا كَافَّةٌ عَنْ أَغْرَاضِ
النَّاسِ ، وَالْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَسَاعِي جَمْعُ مَسَاعِدٍ وَهُوَ
مَا يُسْعَى فِيهِ مِنْ طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ، وَمُهَذَّبَةٌ أَيَّ صَافِيَةٌ
مُخْلِصَةٌ ، وَالْخِيمُ الطَّبَعُ وَالْأَصْلُ ، وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَهُ رُتَبٌ . مَنْ رَوَاهُ
بِضَمِّ الرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ رُتَبَةٍ وَمَنْ رَوَاهُ رَتَبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ

٧٣٩ الموضعُ المشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلشَّرَفِ وَالْمَجْدِ ،
وَالسُّورَةُ بِفَتْحِ السَّيْنِ الْوَثْبَةُ يُقَالُ تَسَاوَرَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَوَاتَبَا
وَالسُّورَةُ بِضَمِّ السَّيْنِ الْمَنْزِلَةُ ، (وقوله) : لَيْسَ بِإِلَاطٍ . أَيَّ
لَيْسَ بِإِلَاطٍ يُقَالُ هَذَا لَا يَلِيطُ بِفُلَانٍ أَيَّ لَا يُلْصِقُ بِهِ ،
وَالْمَاحِلُ هُنَا الْمَاشِي النَّامُ يُقَالُ مَحَلَّ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِذَا رَفَعَ
عِنْدَهُ كَذِبًا ، (وقوله) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . لَكِنْ أَبُوهَا قَالَ :
ابْنُ سَرَّاجٍ يُرْوَى أَبُوهَا وَأَبَاهَا فَمَنْ قَالَ أَبُوهَا فَمَعْنَاهُ لَكِنْ
أَبُوهَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَمَنْ قَالَ أَبَاهَا فَإِنَّهُ يَعْنِي أَنَّ حَسَنَانَ أَبِي
هَذِهِ الْفَضِيلَةَ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل

(٧٤٠)

من المسلمين

٧٤٠ (قوله) : وَحَمْنَةٌ إِذْ قَالُوا هَجِيرًا وَمِسْطَحٌ . الْمَهْجِيرُ الْمُهْجَرُ
هُنَا وَهُوَ الْقَوْلُ الْفَاحِشُ الْقَبِيحُ ، وَالرَّجْمُ الظَّنُّ هُنَا ، (وقوله) :
فَأُتْرِحُوا . أَيَّ أُحْزِنُوا مِنَ التَّرَحِّحِ وَهُوَ الْحُزْنُ وَمَنْ رَوَاهُ
فَأُتْرِحُوا بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ الْبَرْحِ وَهُوَ الْمَشَقَّةُ وَالشِدَّةُ ، (وقوله) :
مُخَصَّدَاتٌ . يَعْنِي سَيَاطًا مُحْكَمَةً الْقَتْلِ شَدِيدَاتٌ ، وَالشَّائِبُ

جمعُ شُؤْبُوبٍ وهي الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي، وَالْمِزْنَ ٧٤٠
السَّحَابَ، وَتَسْفَحُ أَيَّ تَسِيلُ، (وقوله): عَامَ الْحُدَيْيَةِ.
الْحُدَيْيَةُ يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَةٌ وَاحِدَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تِسْعَ
مَرَاحِلَ وَيُقَالُ أَنَّ بَعْضَهَا مِنَ الْحِلِّ وَبَعْضُهَا مِنَ الْحَرَمِ أَنَّهَا
سُمِّيَتْ الْحُدَيْيَةَ بِنِزْرِ فِيهَا يُقَالُ لَهَا الْحُدَيْيَةُ، (وقوله) ^(٧٤١): ٧٤١
وَمَعَهُمُ الْعَوْذُ الْمَطَافِيلُ. الْعَوْذُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ عَائِذٍ وَهِيَ الَّتِي
لَمَّا وَلَدَتْ، وَالْمَطَافِلُ جَمْعُ مُطْفَلٍ وَهِيَ الَّتِي لَهَا طِفْلٌ أَيْ
وَلَدٌ فَاسْتَمَارَ هَاهُنَا لِلنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ يَعْنِي أَنَّهُمْ خَرَجُوا
بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لِيَلْقُوا عَنْهُمْ، (وقوله): لَبَسُوا جُلُودَ
النُّمُورِ. النُّمُورُ جَمْعُ نَمْرٍ، وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ، (وقوله):
وَعَرَا أَجْرُلَ. الْأَجْرُلُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْرَدُ فَعَنَاهُ
لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ، وَالشَّعَابُ الْمَوَاضِعُ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْجِبَالِ،
(وقوله): إِنَّهَا لِلْحِطَّةِ. يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:
وَقُولُوا حِطَّةٌ. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ حُطَّ عَنَّا ذُنُوبُنَا
وَمَنْ رَوَاهُ لِلْحِطَّةِ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ الْمَضْمُومَةِ فَمَعْنَاهُ الْحَصْلَةُ
وَالْفَضِيلَةُ، وَالْحَمْضُ مَا مَلَحَ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ هُنَا اسْمُ

٧٤١ موضع ، وفترته الجيش غبارُهُ ، (وقوله) : فقال الناسُ خَلَّتْ
 الخَلَاءُ في الإبلِ بمنزلة الحران في الدواب وقال بعضهم لا يقال
 ٧٤٢ إِلَّا لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً ، والخَطَّةُ الخَصَاة وقد تقدّم ،^(٧٤٢)
 والقَلْبُ البئرُ ، وجاشَ أي عَلَا وارتفع ، والرواء بفتح الراء
 الكثيرُ ، والمِطَن مَبْرَكُ الإبلِ حَوْلَ الماء ، (وقوله) : في
 نَسَبِ نَاجِيَةِ بنِ جُنْدُب بنِ سَلامانِ بنِ أَسْلَمَ كذا وقعَ أَسْلَمَ
 هنا بفتح اللام وَصَمَّها وَأَسْلَمَ بفتح اللام قِيده ابنُ حَبِيبٍ
 وكذلك ذَكَرَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ عَنْهُ أَيْضاً ، (وقوله) : يَمِيجُ على الناسِ .
 يريد أَنَّهُ يَمْلَأُ الدِّلاءَ في أَسْفَلِ البئرِ ، (وقول) الجاريةِ من
 ٧٤٢ الأَنْصارِ في رَجَزِها : يا أَيُّها المَسيحُ دَلَوِي دُونَكَ .
 المَسيحُ هو الَّذي في أَسْفَلِ البئرِ والمَسيحُ بالثاء هو الَّذي
 يُسْتَقَى عَلَيْهِ ، (وقولها) : يَمَجِدُونَكَا . يُشْرِفُونَكَا والتَمَجُّدُ
 التَّشْرِيفُ ، (وقولها) : إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَمْحَدُونَكَا وَيُرَوِّى
 يَمْنَحُونَك وَمَعْنَاهُ يُعْطُونَكَ دِلاءَهُمْ ، (وقول) نَاجِيَةِ في رَجَزِهِ :
 وَطَعْنَةٍ ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَةٍ . وَالْوَاهِيَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْوَاسِعَةُ
 الشَّقِّ ، وَالْمَادِيَةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَعْدُونَ أَيُّ بُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ
 ٧٤٣ وَالْعَدُوَّ الْإِسْرَاعُ ، (وقوله)^(٧٤٣) : وَجِهَهُمْ . أَيُّ خَاطَبَهُمْ بِمَا

يَكْرَهُونَ يُقَالُ جَبَّهْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، (وقوله) : ٧٤٣
 وَكَانَتْ خَزَاعَةُ عَيْبَةٍ نُصَحَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَاصَّتَهُ
 وَأَصْحَابَ سِرِّهِ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْبَةِ الَّتِي يُوَدِّعُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَحْسَنَ
 ثِيَابِهِ وَأَسْبَابِهِ ، (وقوله) : يَتَّاهِلُونَ . أَيَّ يَتَعَبَّدُونَ ، (وقوله) :
 يَسِيلُ مِنْ عَرْضِ الْوَادِي . أَيَّ يُسْرِعُ وَعَرْضُ الْوَادِي
 جَانِبُهُ ، وَالْقَلَايِدُ مَا يُعَلَّقُ فِي أَغْنَاقِ الْهَدْيِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ ،
 وَمَحَلُّهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يُنْجَرُ فِيهِ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمَا كَلِمَةُ بِمَعْنَى
 اكْتَفَى ، ^(٧٤٤) وَأَسَيْتُكُمْ أَيَّ عَاوَنْتُكُمْ ، وَالْأَوْشَابُ الْأَخْلَاطُ ، ٧٤٤
 وَيَيْضَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَقَبِيلَتُهُ ، (وقوله) : لِنَقْضِهَا . أَيَّ لِنُكْسِرَهَا ،
 وَالْعَمَوَةُ هُنَا الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، (وقوله) : انْكَشَفُوا . أَيَّ انْهَزَمُوا ،
 (وقوله) ^(٧٤٦) : قَدْ صَبَأَ إِلَيْهَا يَعْنِي قَدْ لَصِقَ بِهَا وَاسْتَتَرَ ، ٧٤٦
 (وقوله) ^(٧٤٧) : فَعَلَامَ نُعْطِي الدِّينَةَ الدِّينَةَ الذَّلَّ وَالْأَمْرَ ٧٤٧
 الْخَسِيسَ ، (وقوله) : الزَّمْ غَرَزَهُ . الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ
 الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ وَعَنَى بِهِ الزَّمَّ أَمْرَهُ وَلَا تَفَارِقُهُ ، (وقوله) :
 وَإِنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ . هِيَ اسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ
 تَكُفُّ عَنَّا وَتَكُفُّ عَنْكَ ، (وقوله) : لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ .
 الْإِسْلَالُ السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ ، (وقوله) : قَدْ

٧٤٨ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ . مَعْنَاهُ انْفَقَدَتْ وَتَمَّتْ ، (وقوله) : يَرْسُفُ . أَيِ
يَمْشِي مَشْيَ الْمُقِيدِ ، (وقوله) : يَنْتَرُهُ أَيِ يَجْذِبُهُ جَذْبًا شَدِيدًا
عَنِيفًا ، (وقوله) : فَضَنَ الرَّجُلُ بَابِيهِ . أَيِ يَجْلُ بِهْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ
٧٤٩ يَقْتُلَهُ ، (وقوله) ^(٧٤٩) : وَكَانَ مُضْطَرِبًا فِي الْحِلِّ . مَعْنَاهُ أَنَّ
أَبْنَيْتَهُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً فِي الْحِلِّ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَرَمِ وَهَذَا
لِقُرْبِ الْحُدَيْنِيَّةِ مِنَ الْحَرَمِ ، (وقوله) : فَلَمَّ ظَاهَرَتْ التَّرَحُّمُ .
أَيِ لَمْ قَوِّتَهُ بِتَكَرُّرِكَ إِلَيْهِ وَالْمُظَاهَرَةِ الْقُوَّةِ وَالْمُعَاوَنَةِ ،
وَالْبُرَّةُ حَلَقَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِيَذِلَّ وَيُرْتَاضَ وَأَكْثَرُ
مَا تَكُونُ مِنْ صُفْرِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فِيهِ خِزَامَةٌ وَإِنْ
٧٥٠ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فِيهِ خَشَاشٌ ، (وقوله) ^(٧٥٠) : حَنِيفَةٌ مَعَ
الْكَذَّابِ . الْكَذَّابُ هَذَا هُوَ مُسَيِّمَةٌ ، (وقول) : أَعْشَى بَنِي
قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ : وَكَأَنَّ السَّمُوطَ عَكَفَهُ السِّلْكُ . السَّمُوطُ جَمْعُ
سَمَطٍ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ مِنَ الْقِلَادَةِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَالسِّلْكُ الْخَيْطُ
الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ ، وَالْجَيْدَاءُ الطَوِيلَةُ الْجِيدُ وَالْجِيدُ الْعُنُقُ ،
٧٥٢ (وقوله) ^(٧٥٢) : مَحَشُ حَرْبٍ . أَيِ مُوقَدَ حَرْبٍ وَهِيَ جَاهُ يُقَالُ
حَشَّ النَّارُ يَحْشُهَا إِذَا أَوْقَدَهَا وَضَمَّ الْحَطَبَ إِلَيْهَا ،

تفسير غريب أبيات أبي أنيس (٧٥٣)

(قوله) : ذرّ قول . أي طارف قول وهو مهموز ويروي ٧٥٣

ذرّو قول بالواو والصواب فيه الهمزة ، (قوله) : أتوعدي .
معناه تهدّني ، وأسامي أعلي ، وأراذي أي أرامي يقال رادّته
إذا رامته ، والظواهر ما علا من مكة ، والبواطن ما انخفض
منها ، والعوادي هنا جواب الأودية ، وطمرة فرس وثابة
سريعة ، ونهد أي غليظ ، وسواهم أي عوايس متغيرة ،
وطوين أي ضعفن وضمزن ، والخيف موضع بني ، والرواق
ضرب من الأخيصة ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير

التي جاب بها أبا أنيس (٧٥٢)

(قوله) : فإن العبد مثلك لا يناوي . أي لا يُعادي وأصله ٧٥٣

الهمز فترك همزه لضرورة الشعر ، والقين الحداد ،

انتهى الجزء الخامس عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السادس عشر

٧٥٦ (قوله): أَبُو نَضْرٍ بْنُ رَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى ابْنُ

دَهْرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وقوله):

فَخَذَلْنَا مِنْ هَنَاتِكَ . الْهَنَاءُ جَمْعُ هَنَةٍ يُكْنَى بِهَا تَارَةٌ عَنْ

الْقَبِيحِ وَتَارَةٌ عَنِ السَّيِّئِ الْقَبِيحُ الْخَفِيرُ وَأُرِيدَ بِهِ هَاهُنَا الْخَفِيرُ

كَأَنَّهُ حَقَّرَ مِنْ أَمْرِ الشَّعْرِ لَمَّا تَخَذَلَهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مِنْ

الْكُذْبِ وَالتَّجَاوُزِ فِي الْحَقِّ وَمِنْهُ أَيْضًا مَا فِيهِ حِكْمَةٌ أَوْ حِكْمٌ

كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وقوله) عامر بن الأَكْوَعِ فِي الرَّجْزِ:

٧٥٧ فَانْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا . السَّكِينَةُ الْوَقَارُ وَالتَّثَبُّتُ ، (وقوله) (٧٥٧):

قَدْ خَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ . الْمَكَاتِلُ جَمْعُ مَكْتَلٍ وَهِيَ

فُقَّةٌ كَبِيرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الزَّنْبِيلُ ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ لِأَنَّهُ

يُنْقَسِمُ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ مُقَدِّمَةٌ وَسَاقَةٌ وَجَنَاحَانِ وَهُمَا الْمِئْمَنَةُ

وَالْمَيْسِرَةَ وَالْقَلْبُ فِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ٧٥٧
تَسْمِيَّتِهِ خَمِيْسًا ، (وقوله) : لِيُظَاهِرُوا ، أَيِ لِيُعَاوِنُوا وَالْمُظَاهَرَةُ
الْمُعَاوَنَةُ ، (وقوله) : سَارُوا مَنَقَلَةً . أَيِ مَرَحَلَةً ، (وقوله) ^(٧٥٨) : ٧٥٨
تَدَنَّى . أَيِ دَنَا مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، (وقوله) : فَكَفَّأْنَاهَا . أَيِ
قَلَبْنَاهَا يُقَالُ كَفَفْتُ الْإِنَاءَ وَالْقِدْرَ إِذَا أَمَلْتَهُ وَقَلَبْتَهُ ،
(وقوله) ^(٧٥٩) : حَتَّى إِذَا أَغْبَفَهَا . أَيِ أَهْزَلَهَا وَأَضْعَفَهَا ، (وقوله) : ٧٥٩
جَهْدَنَا . أَيِ أَصَابَنَا وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ وَأَرَادَ بِهِ هَذَا الْجُوعَ ،
وَالْغِنَاءُ الْمَنْفَعَةُ ،

تفسير غريب رَجَزٍ مَرَحَبٍ الْيَهُودِي ^(٧٦٠)

(وقوله) : شَاكٍ السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ . يُرِيدُ حَادَ السِّلَاحِ ٧٦٠
وَأَصْلُهُ شَاكٌ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ وَمَنْ رَوَاهُ شَاكٍ أَوْ شَاكِي فَإِنَّهُ
أَخَّرَ الْهَمْزَةَ إِلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ وَقَلْبُهَا يَاءٌ ، (وقوله) : تُجَرَّبُ .
أَيِ يُغَضَّبُ يُقَالُ حَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ ، وَالْحِمَى كُلُّ
مَا حَمَيْتَهُ وَمَنْعْتَهُ ،

تفسير غريب رَجَزٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ^(٧٦٠)

(وقوله) : مُفَرَّجُ الْغُمَا جَرِيٌّ صُلْبٌ . الْغُمَا السَّكْرُبُ وَالشِّدَّةُ ، ٧٦٠

- ٧٦٠ والجري الشجاع المقدم ، والصلب الشديد ، (وقوله) : إذا
شبت الحرب يثر الحرب . شبت معناه أوقدت وهيجت
ورواه ابن سراج إذا شبت الحرب ، (والعقيق) هنا جمع
عققة وهي شعاع البرق شبه السيف به ، وأراد بالجزء هنا
مقصوراً وممدوداً والجزية شيء تؤخذ ، والنهب ما انتهب من
الأموال ، (وقوله) : ليس فيه عتب . أي ليس فيه ما يلام
عليه ، (وقوله) : ندكم . أي نطوكم ونلصقكم بالأرض ،
٧٦١ (وقوله) ^(٣١) : شجرة عمرية . وهي مأخوذة من العمر ،
والعشر شجرة له صمغ واحدته عشرة ، (وقوله) : يكون . أي
يستتر ، والفن العنصن وجمعه أفنان ، (وقوله) : وقد جهد .
أي أصابه جهد والجهد المشقة ، والأزمذ الذي أصابه رمذ
٧٦٢ في عينه وهو وجع فيها ، (وقوله) : فتل في ^(٣٢) عينه . أي
بصق فيها ، (وقوله) : يأنح . أي به نفس شديد من الإعياء
في العدو ، ويهزول أي يسرع والهزولة فوق المشي ودون
الجرى ، والرصم الحجارة المتجمعة ، والظلم الذكر من النعام ،
(وقوله) : فاحتضنتها . أي جعلتهما تحت حضني والحضن
٧٦٣ ماتحت الإبط إلى الحاصرة ، (وقوله) ^(٣٣) : أغربوا عني

هذه الشَّيْطَانَةُ . أَيَّ بَاعِدُوا ، (وقوله) ^(٧٦٤) : أَنْ يُسَيِّرَهُمْ . يُرِيدُ ٧٦٤
 أَنْ يَنْفِيَهُمْ ، (وقوله) : شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ . أَيَّ مَشْوِيَّةٌ ، (وقوله) :
 فَلَاكَ أَيَّ مَضَعٌ ، (وقوله) : فَلَمْ يُسْغِهَا . أَيَّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَلْعِهَا ،
 وَلَقَطَهَا ^(٧٦٥) أَيَّ طَرَحَهَا ، وَالْأَبْرَ عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ ، (وقوله) : ٧٦٥
 أَصْلًا . جَمَعَ أَصِيلٌ وَهُوَ الْعَشِي ، (وقوله) : أَتَاهُ سَهْمٌ غَرَبٌ .
 هُوَ الَّذِي لَا يُعْلَمُ مِنْ رَمَاهُ ، وَالشَّمْلَةُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ يَلْتَحِفُ بِهِ ،
 (وقوله) : يُقَدِّدُ . أَيَّ يَقْطَعُ ، وَالْجِرَابُ ^(٧٦٦) الْمِزْوَدُ ، (وقوله) : ٧٦٦
 هَبَّ مَعْنَاهُ اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، (وقوله) ^(٧٦٧) : ٧٦٧
 مِنْ دَجَاجَةٍ أَوْ دَاجِنٍ . الدَّاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسُ فِي
 بُيُوتِهِمْ كَالشَّاةِ الَّتِي تُعْلَفُ وَالدَّجَاجُ وَالْحَمَامُ وَسُمِّيَ دَاجِنًا لِأَنَّهُ
 مُقِيمٌ مَعَ النَّاسِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ قَالَ ابْنُ
 سَرَّاجٍ كَانَ ابْنُ لُقَيْمٍ الْعَبْسِيُّ يُعْرِفُ بِالْقَيْمِ الدَّجَاجَ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ أَبِياتِ ابْنِ لُقَيْمٍ الْعَبْسِيِّ ^(٧٦٨)
 (وقوله) : رُمِيَتْ قَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِقَيْلَقٍ . قَطَاةٌ مَوْضِعٌ مِنْ ٧٦٧
 خَيْرٍ ، وَالْقَيْلَقُ السَّكْنِيَّةُ وَهِيَ الْجَيْشُ الْمُجْتَمِعُ ، وَشَهْبَاءُ أَيَّ
 كَثِيرَةُ السِّلَاحِ وَجَعَلَ لَهَا مَنَازِلَ وَفَقَارًا يُرِيدُ بِذَلِكَ شِدَّتَهَا ،
 وَشَيْعَتُ أَيَّ فِرْقَتُ ، وَأَسْلَمَ قَبِيلَةٌ وَغِفَارُ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالشَّقِيقُ

٧٦٧. مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ يُرَوَى هُنَا يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسْرُهَا ، وَالْأَبْطَحُ
الْمَكَانَ السَّهْلَ ، وَعَبْدُ أَشْهَلُ وَابْنُ النِّجَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
وَسِيمَاهُمَا عَلَامَتُهُمَا ، وَالْمَغْفَرُ جَمْعُ مَغْفَرٍ وَهُوَ الدِّرْعُ الَّذِي
يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَنْوَأْ أَيَّ لَمْ يَضْمَعُوا ، (وقوله) : وَلِيَثْوِينَ .
أَيَّ لَيَقِيمَنَّ ، وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ يَعْنِي بِهِ الشَّهْرَ ، (وقوله) :
فَرَّتْ يَهُودُ . فَرَّتْ هُنَا بِمَعْنَى كَشَفَتْ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَالْعِجَاجُ
الغُبَارُ ، وَالْعَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ جُفُوزُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ
وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ عَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ عِمَامَةٍ ، وَتَكُونُ
الْأَنْصَارُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : رَضَخَ لَهُنَّ . أَيَّ أَعْطَاهُنَّ يُقَالُ
٧٦٨ رَضَخْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ إِذَا أَعْطَيْتَ مِنْهُ ، (وقوله) ^(٧٦٨) : لَمَّا لَكَ
٧٦٩ نَفْسَتِ . مَعْنَاهُ حَضَّتْ ، (وقوله) ^(٧٦٩) : وَطَلْحَةُ هُوَ طَلْحَةُ
ابْنُ يَحْيَى بْنِ مَلِكٍ بْنِ صَمْرَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ لَمْ يُجِبْزِ ابْنَ
٧٧٠ اسْحَقَ بِاسْمِ أَبِي طَلْحَةَ هَذَا ، (وقوله) ^(٧٧٠) : فَالْتَبَطُوا بِجَنْبِي
نَاقَتِي . أَيَّ مَشَوْا إِلَى جَنْبِهَا كَمَشَى الرَّجُلَانِ لِازْدِحَامِهِمَا
٧٧١ حَوْلَهَا ، وَإِيَّاهُ كَلِمَةُ يُسَيَّى بِهَا الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا حَشَا ، وَالْفَلَّ ^(٧٧١)
الْقَوْمُ الْمُتَنَزِّمُونَ ، (وقوله) : كَأَحَثَّ جَمْعُ . أَيَّ كَأَسْرَعِهِ
وَالْحَثِيثُ السَّرِيعُ ، (وقوله) : انْتَثَلَ مَا فِيهَا . أَيَّ اسْتَخْرَجَ

يقال ثَلُثُ الشَّيْءِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ ، (وقوله) : تَخَلَّقَ . أَي تَطَيَّبَ ٧٧١
بِالْحُلُوقِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٧٧٢)

(قوله) : بِشِمَا قَاتَلْتَ خَيَابِرُ عَمَّا . خَيَابِرُ جَمْعُ خَيْبَرٍ وَأَرَادَ ٧٧٢
أَهْلَهَا كَمَا تَقُولُ اجْتَمَعَتِ الْمَدِينَةُ وَإِنَّمَا تُرِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ،
وَهَذَا الْجُوعُ وَضَعْفُ الْحَالِ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً^(٧٧٣)

(قوله) : جَبُنْتُ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْبَرٍ . جَبُنْتُ أَي فَرِغْتُ ٧٧٣
وَالْجَبَانُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : شُرِبَ الْمَدِيدُ الْمُخَمَّرُ . وَالْمَدِيدُ
الدَّقِيقُ يُخْلَطُ مَعَ الْمَاءِ فَتَشْرَبُهُ الْحَيْلُ ، وَالْمُخَمَّرُ الَّذِي تُرِكَ
حَتَّى يَخْتَمِرَ ، وَالْأَعْسَرُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالشَّمَالِ وَلَا يَعْمَلُ بِالْيَمِينِ ،
وَصَدَّهُ أَي مَنَعَهُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَيْسَرَ . الْأَيْسَرُ الْفَرَسُ
الْمَصْبُوغُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب رجز ناجية بن جندب^(٧٧٤)

(قوله) : يَا رَبِّ قِرْنِي فِي مَكْرِي أَنْكَبِ . الْقِرْنُ الَّذِي ٧٧٤

٧٧٣ يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالْمَسْكَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُكْرَّرُ فِيهِ
الْخِلُّ فِي الْحَرْبِ ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَطَاحَ أَيُّ
ذَهَبَ وَهَلَكَ ، (وقوله) : بِمَعْنَى أَنْسُرَ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ
الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْغُدُّوِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْغَذَاءِ ،
وَأَنْسُرُهُ جَمْعُ نَسْرٍ وَهُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ
وَتَعَالَى فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٧٢)

٧٧٣ (قوله) : وَنَحْنُ وَرَدْنَا خَيْرًا وَفُرُوضَهُ . الْفُرُوضُ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي يُشْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْأَنْهَارِ ، وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ
الْكُتِفِ ، وَمِذْوُذٌ أَيُّ مَا نَعِ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ ، وَالْمَشْرِقِيُّ
السَّيْفُ ، وَيَذْوُذٌ أَيُّ يَمْنَعُ وَيَذْفَعُ ، وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ حِمَايَتُهُ ،
وَالْأَنْبَاءُ الْأَخْبَارُ وَالْإِنْبَاءُ بِكسر الهمزة الْمَصْدَرُ ، وَالْغِنَى هُنَا بِالْيَاءِ
٧٧٥ مِنَ الْغِنَاءِ . وَمَنْ رَوَاهُ الْغَنَمُ بِالْمِيمِ فَهُوَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (قوله)^(٧٧٥) :
كَانَ حَذْوُهُ . أَيُّ حِذَاءِهِ أَيُّ إِذَاءِهِ يُقَالُ قَعَدْتُ حِذَاءَهُ وَحَذَوَهُ
٧٧٦ وَحِذَتَهُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله)^(٧٧٦) : مِنْ قَمَحٍ خَيْبَرٍ .
كَذَا رُوِيَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا مِنْ قَتَحٍ خَيْبَرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ ،
(وقوله) : أَوْصَى لِلرُّهَاقِيِّينَ . هُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى رُهَاقَةٍ وَهِيَ

قبيلة من اليمَن ويقال فيها . هاء بالهمز أيضاً وهو الأصح ٧٧٦
 وقال بعض أهل النسب رهاوة بفتح الراء قبيلة يُنسب إليها
 رهاويُّ بفتحها أيضاً والرُّهاء نفر بالجزيرة يُنسب إليها رهاويُّ
 بضم الراء ، والداريون هنا هم الغُرباء واحدٌهم داريُّ وقد
 يكونون منسوبين إلى سباء ، (وقوله) : بجاد مائة وسق .
 أي ما يجدد منه مائة وسق ، ويجدد معناه يُقطع ويقال أتى
 زمن الجِداد أي الوقت الذي يُقطع فيه الثمر من النخيل ،
 (وقوله) ^(٧٧٨) : فوالله ما أنسى بكرة منها . البكرة الفتية من ٧٧٨
 الإبل والذَكَرُ بَكَرٌ ، (وقوله) ^(٧٨٠) : لعثمان بن عفان رضي ٧٨٠
 الله عنه خطرٌ . قال ابن هشام الخطر النصيب وتقول
 أخطرتي فلان خطرًا ، (وقوله) : ولعامر بن أبي ربيعة خطرٌ
 كذا وقع هنا وصوابه لعامر بن ربيعة ،

^(٧٨٢)

تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي

(قوله) : إذا شبَّ واشتدَّت يداه وسلحًا . سلح أي ٧٨٢
 لیس السلاح ، (وقوله) : فيه بلابلٌ . أي تخلیط واضطرابٌ ،
 (وقوله) : وكان في الصدر مؤججًا . أي مستورا يقال بيني
 وبينه وجاج أي سترٌ ، (وقول) أبان بن سعيد في شعره :

- ٧٨٢ لما يَفْتَرِي في الدين عَمَرُو وَخَالِدُ . مَنْ رَوَاهُ يُفْتَرِي بالقاف
فمعناه يَتَّبِعُ يُقَالُ قَرَوْتُ الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا إِذَا تَتَّبَعْتُهَا وَمَنْ رَوَاهُ
يَفْتَرِي بالفاء فهو مَنْ الْإِفْتِرَاءِ وَهُوَ الْكَذِبُ ، (وقول) خالد
ابن سَعِيدٍ فِي شِعْرِهِ يَقُولُ : إِذَا اشْتَتَّ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .
٧٨٣ أَي تَفَرَّقَتْ مِنَ اللَّشْتِ وَهُوَ التَّفَرُّقُ ، (وقوله) ^(٧٨٢) :
مَخْمِيَّةُ بْنُ الْجَزْ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِتَشْدِيدِ الزَّاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا
ابن الْجَزْءِ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَخْمِيَّةُ بْنُ الْجَزْءِ وَكَذَا قِيْدُهُ
٧٨٤ الدَّارُ قُطْنِي ، (وقوله) ^(٧٨١) : كَانَتْ ظُهُرِي عَيْنُ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ .
الظُّهُرُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدًا غَيْرَهَا وَكَانَتْ حَلِيمَةً ،
تفسير غريب أبيات النُّعْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ ^(٧٨١)
٧٨٦ (قوله) : أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنْ خَلِيلَهَا . الْخَلِيلُ الزَّوْجُ
وَالْخَلِيلَةُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يَخْلُبُ بِهَا وَيُخْلَبُ بِهِ ، وَالْحَنَمُ جِرَارٌ مُدْهَنَةٌ
يُخْضَرَةُ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَدَهَاقِينُ جَمْعُ دِهْقَانٍ وَهُوَ
الْعَارِفُ بِأُمُورِ الْقَرْيَةِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا ، وَالصَّنَاجَةُ الَّتِي
تَضْرِبُ بِالصَّنَجِ وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْغِنَاءِ وَيُرْوَى وَرَقَاصَةٌ وَهُوَ
مَعْلُومٌ ، (وقوله) : تَجْدُو أَي تَبْرُكُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَذَالَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ
ثَاءٍ وَأَصْلُهُ تَجْنُو ، وَيَعْنِي بِالْمَنْسِمِ طُرْفَ قَدَمَيْهَا وَأَصْلُ الْمَنْسِمِ

للبعير وهو طَرْفُ خُمَةٍ فَاسْتَمَارَهُ هُنَا لِلْإِنْسَانِ ، وَالْجَوْسُقِ
 الْبُنْيَانُ الْعَالِي وَيُقَالُ هُوَ الْحِصْنُ ، (وقوله) ^(٧٨٩) : عِنْدَ دَارِ ٧٨٩
 النَّدْوَةِ . هِيَ دَارُهُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلشُّورَى وَالرَّأْيِ ، (وقوله) :
 اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ . الْاضْطَبَاعُ أَنْ يُدْخَلَ بَعْضَ رِدَائِهِ تَحْتَ
 عَصْدِهِ الْيَمْنَى وَيَجْعَلَ طَرْفَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ ، (وقوله) :
 وَخَرَجَ يَهْرُولُ . أَيُّ يُسْرِعُ وَالْهَرَوَاتُ فَوْقَ الْمَشِيِّ وَدُونَ
 الْجَرْيِ ، (وقوله) : اخْذِ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ . الْخِطَامُ الَّذِي تُقَادُّ بِهِ
 النَّاقَةُ ، (وقوله) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَّاحَةِ فِي الرَّجَزِ : خَلَوْا بَنِي
 الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ . أَيُّ طَرِيقِهِ ، (وقوله) : مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ .
 الْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ الْقَوْلُ الْمَصْدَرُ وَالْقِيلُ الْأَسْمُ ،
 وَالْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ هُنَا ، وَمَقِيلُ الْهَامِ يَنِي بِهِ
 الْأَعْنَاقَ ، وَيَذْهَلُ أَيُّ يُشْغَلُ ، (وقوله) ^(٧٩١) : أُصِيبُوا بِمُؤْتَةٍ . ٧٩١
 مُؤْتَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ حَكَى فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ الْهَمَزَ
 وَغَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ لَا يَهْمَزُ ، وَأَمَّا الْمُوْتَةُ الَّتِي هِيَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْجُنُونِ فَهِيَ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ بِلاِ خِلَافٍ ،

تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رواحة ^(٧٩١)

(قوله) : وَضَرْبَةٌ ذَاتَ فَرْغٍ تَقْدِفُ الزَّهْدَا ، (قوله) : ٧٩١

٧٩١ ذاتُ قَرْغٍ . يعني ذات سَعَةٍ ، والزَبْدُ هنا رَغْوَةُ الدَّمِ .
(وقوله) : مُجَهَّزَةٌ . يعني سَرِيعةُ القَتْلِ ، والجَدَثُ القَبْرُ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ^(٧٩٢)

٧٩٢ (قوله) : إِنِّي تَقَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً . أَيِ هِبَةٍ مِنَ اللَّهِ
وَعَطِيَّةً مِنْهُ ، وَالنَّوَافِلُ الْمَطَايَا وَالْمَوَاهِبُ ، وَأَزْرَى بِهِ الْقَدْرُ أَيِ
قَصَرَ بِهِ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضاً^(٧٩٣)

٧٩٣ (قوله) : جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ إِبْجٍ وَقَرْغٍ . إِبْجٌ أَحَدُ جَبَلَيْ
طَيٍّ ، وَقَرْغٍ يُرْوَى بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) :
تُقَرَّرُ . أَيِ تُطْعَمُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ إِذَا أَطْعَمَهُ ،
وَالْمَكُومُ هُنَا الْجُنُوبُ ، (وقوله) : حَذَوْنَاهَا . أَيِ جَعَلْنَاهَا
حِذًا وَهُوَ النَّعْلُ ، وَالصَّوَانُ حِجَارَةٌ مُلْسٌ وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ ،
وَالسَّبْتُ النِّعَالُ الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ الْجُلُودِ الْمَرْبُوعَةِ ، وَأَزَلَّ أَيِ
أَمْلَسَ صَفْحَتَهُ ظَاهِرَةً ، وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ ، وَمُعَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَالْجُمُومُ اسْتِرَاحَةُ الْقَرَسِ ، وَمُسُومَاتُ أَيِ مُرْسَلَاتُ ،
وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ ، وَمَآبُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْبَرِيمُ هُنَا

الْحَزَامُ وَأَصْلُ الْبَرِيمِ خَيْطٌ تَنْظِمُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، ٧٩٣
(وقوله) : بِذِي لَجَبٍ . يعني جَيْشًا وَاللَّجَبُ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ
وَكَثَرَتُهَا ، الْبَيْضُ هُنَا بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي الْبَيْضِ ،
(وقوله) : نَتَمُّ . أَيِ تَبَقَى دُونَ زَوْجٍ يُقَالُ أَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ
تَتَزَوَّجْ ، وَفُرِحَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : عَلَى حَقِيقَةِ رَحْلِهِ .
الْحَقِيقَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّكَّابُ وَرَاءَهُ إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضًا ^(١٩٢)

(قوله) : مَسِيرَةُ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ . الْحِسَاءُ جَمْعُ حَسِيٍّ ٧٩٣
وهو ماء يغور في الرمل وإذا بُحِثَ عَنْهُ وَجِدَ ، (وقوله) : وَلَا
أَرْجِعُ . فَهُوَ مَجْزُومٌ عَلَى الدُّعَاءِ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَلَا
يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَالتَّوَاءُ الْإِقَامَةُ ، وَالْبَعْلُ الَّذِي يَشْرَبُ
بِعُرْوِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْعَذِيَّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ،
(وقوله) : أَسَافِلُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ أَقْوَاءُ ، (وقوله) : ٧٩٤
فَحَقَّقَنِي بِالْدِّرَةِ . أَيِ ضَرَبَنِي بِهَا ، وَاللُّكْعُ اللَّثِيمُ ^(١٩١) ، وَشُعْبَتَا
الرَّجُلِ طَرَفَاهُ الْمُتَقَدِّمُ وَالْمُؤَخَّرُ ، (قول) عبد الله بن رَوَاحَةَ فِي
الرَّجَزِ : يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ . الْيَعْمَلَاتُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ
وهي الناقَةُ السَّرِيمَةُ ، وَالذُّبُلُ أَيْضًا الَّتِي أَضْعَفَهَا السِّدْرُ فَقَلَّ

٧٩٤ لَحْمُهَا ، (وقوله) : بُتْخُومُ الْبَلَقَاءِ . التُّخُومُ الْخُدُودُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ
أَرْضٍ وَأَرْضٍ يُقَالُ بَقَّتِ التَّاءُ وَضَمَّهَا ، (وقوله) : حَتَّى شَاطَ فِي
رِمَاحِ الْقَوْمِ . أَيِ هَلَكَ يُقَالُ شَاطَ الرَّجُلُ إِذَا سَالَ دَمُهُ فَهَلَكَ ،
٧٩٥ (وقوله) : فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ . أَيِ رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْهَا ، (وقوله) ^(٧٩٥) :
فَاخْتَضَنَهُ بِعَضُدَيْهِ . أَيِ أَخَذَهُ بِحَضْنَيْهِ وَالْحَضَنُ مَا تَحْتَ
الْمَضِدِّ إِلَى أَسْفَلٍ مِنْهُ ، وَقَطَّهْ وَقَطَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب أبيات رجز بن رَوَاحَةَ ^(٧٩٥)

٧٩٥ (وقوله) : إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدَّوْا الرِّثَّةَ . يُقَالُ أَجْلَبَ
الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَاجْتَمَعُوا ، وَالرِّثَّةُ صَوْتُ فِيهِ تَرْجِيعُ شِبْهَةِ
الْبَكَاءِ ، وَالنُّظْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الصَّافِي ، الشَّنَّةُ الْقُرْبَةُ الْقَدِيمَةُ ،
(وقوله) : بَعَرَقَ مِنْ لَحْمٍ الْعَرِيقُ الْمَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ تَبْعُضُ لَحْمٍ ،
وَانْتَهَسَ أَيِ أَخَذَ مِنْهُ بِفَمِهِ يَسِيرًا ، وَالْحَطْمَةُ الْكُسْرَةُ ،
(وقوله) : وَحَاشِي بِهِمْ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ إِذَا كَانَ خَاشِيًا بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْخَشْيَةِ وَإِذَا كَانَ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ
٧٩٦ مِنَ الْمُحَاشَاةِ ، وَالْأَزْوَادُ ^(٧٩٦) الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ ، (وقول) أَسْمَاءُ
بِنْتُ غَمَيْسٍ : وَقَدْ دَبَغْتُ أَرْبَعِينَ مَنًا . الْمَنَّا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .
وَهُوَ الرِّطْلُ وَتَعْنِي بِأَرْبَعِينَ رِطْلًا مِنْ دِبَاغٍ وَمَنْ قَالَ أَرْبَعِينَ

مَنِيَّةٌ هِيَ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ ، (وقوله) : وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ . ٧٩٦
 أَيَّ سَالٍ دَمْعُهَا ، (وقوله) : لَمَّا أَتَى نَبِيَّ جَعْفَرٍ . النَّبِيُّ بِالتَّخْفِيفِ
 خَبَرُ الْمَيِّتِ الَّذِي يَأْتِي وَالنَّبِيُّ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي
 يَأْتِي بِخَبَرِ مَوْتِهِ ، (وقوله) ^(٧٩٧) : فَاحْثٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ . يُقَالُ حَثَا
 عَلَيْهِ التُّرَابَ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات قُطَيْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ ^(٧٩٧)

(قوله) : بِرُفْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ . أَيَّ انْكَسَرَ ، وَالْجِيدُ ٧٩٧
 الْعُنُقُ ، وَالسَّلَمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْوَحْدَةُ مِنْهُ سَلَمَةٌ ، (وقوله) :
 غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ . هُوَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى مَرْقُوفَيْنِ بِالْقَاءِ
 فِي الثَّانِي وَهِيَ رِوَايَةُ الْحُشَيْنِيِّ ، (وقوله) : كَاهِنَةٌ مِنْ حَدَسٍ .
 حَدَسٌ قَبِيلَةٌ مِنْ لَحْمٍ وَلَحْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (قول) : كَاهِنَةٌ
 فِي سَجْعِهَا : قَوْمًا خُزُرًا . الْخُزُرُ جَمْعُ أَخْزَرَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالشُّزْرُ نَظَرُ الْعِدَاوَةِ ، (وقولها) :
 وَيَقُودُونَ الْحَيْلَ تَتَرَى . أَيَّ مُتَّبَاعَةً شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَى . وَمَنْ رَوَاهُ تَتَرًا فَهُوَ مُصَدِّرٌ مِنْ
 قَوْلِكَ تَتَرُ الشَّيْءَ إِذَا جَذَبَهُ ، وَالْمَكْرُ الْمُتَعَكِّرُ يُرِيدُ دَمًا مُخْطِطًا ،

٧٩٧ (قوله) : فلم نزل بعدُ أثرى . يريد أ كثر مالاً وعدداً من الثروة وهي الكثرة ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر^(٧٩٨)

٧٩٨ (قوله) : على موفني والخيل قائمة قبل . من رواه بالهمز فمعناه واثبة يقال قاع الفحل على الناقة إذا وثب عليها ومن رواه نائمة بالنون فمعناه رافعة رؤسها ومن رواه بائمة بالباء ومعناه منقبضة ، وقبل جمع أقبل وقبلاء وهو الذي يميل عينه في النظر إلى جهة العين الأخرى وقد يفعل ذلك الخيل حدة ونشاطاً ، (قوله) : حم له القتل . أي قدر ، (قوله) : آسيت نفسي بخالد . أي اقتديت به من الأسوة وهي القدوة ، وجاشت أي ارتفعت ، والنابل صاحب النبل ، (قوله) : حجرتهم . يعني ناحيتهم يقال معد حجرة أي ناحية ، وعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح له ،

تفسير غريب قصيدة حسان^(٧٩٩)

٧٩٩ (قوله) : وتآوبني ليل يئرب أعسر . تآوبني أي عاودني ورجع إلي ، وأعسر معناه عسير ، ومُسهر أي مانع من

النوم ، وعَبْرَةُ أَي دَمْعَةٍ ، والسُّفُوحُ السَّائِلَةُ ، (وقوله) : تَوَارَدُوا ٧٩٩
شُعُوبًا . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ فَهُوَ جَمْعُ شُعْبٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ
وَقِيلَ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمُ
لِأَمْنِيَّةٍ مِنْ قَوْلِكَ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَيَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ
وَتَرَكُّهُ ، (وقوله) : وَخَلَفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَيَعْنِي بِهِ مَنْ يَأْتِي
بَعْدَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَأَسْبَابُ الْمَنِيَّةِ
تَخْطُرُ . وَيُقَالُ خَطَرَ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ إِذَا تَبَخَّرَ فِيهَا وَتَحَرَّكَ
وَاهْتَزَّ ، (وقوله) : مَيْمُونُ النَّقِيَّةِ . أَي مَسْنُودٌ مُنِيحٌ فِيمَا
يَطْلُبُهُ ، وَأَزْهَرُ أَي أَبْيَضُ ، أَبِي أَي عَزِيزٌ ، وَسَامٌ مَعْنَاهُ
كَفٍ ، وَمُخْسَرٌ أَي كَثِيرُ الْجَسَارَةِ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْحَدَائِقُ الْجَنَاطُ وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ ، وَرِضَامٌ جَمْعُ رَضَمٍ وَهُوَ
الْكُرْسُ مِنَ الْحِجَارَةِ يُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَطَوْدٌ جَبَلٌ ،
وَيَرَوْقُ أَي يُفْجِبُ ، وَبِهَالِيلُ سَادَةٌ وَاحِدُهُمْ يَهْلُولُ ، وَاللَّأْوَاءُ
الشَّدَّةُ ، وَالْمَازِقُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمَاشُ الْمُظْلَمُ
يُرِيدُ مِنَ ارْتِفَاعِ الْغُبَارِ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧٩٩-٨٠٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : نَامَ الْعِيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمُلُ . أَي يَسِيلُ يُقَالُ ٧٩٩

٧٩٩ هَمَلُ الدَّمَغُ إِذَا سَالَ ، (وقوله) : سَحَا . أَي صَبَا، وَوَكَّفَ
 قَطَرَ، وَالطَّبَابُ ثَقْبُ خَزَزِ الْمَزَادَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
 ٨٠٠ وَالْمُخْضِلُ . السَّائِلُ النَّدِيَّ ، (وقوله) ^(٨٠٠) : أَحْنُ . مَنِ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَنِينِ وَمَنِ رَوَاهُ أَخْنُ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ فَهُوَ
 مِنَ الْحَنِينِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ عِنْدَ الْبَكَاءِ ، وَأَتَمَّلَمَلُ
 أَي أَتَقَلَّبُ ، وَالْجَوَانِحُ عِظَامُ أَسْفَلِ الصَّدْرِ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ
 مِنَ النَّارِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَالْعَمَامُ السَّحَابُ ، وَالْمُسْبِلُ الْمُطَرِّ
 وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ سَبْلٌ ، (وقوله) : إِنْ يَنْكُلُوا . أَي مَخَافَةَ أَنْ
 يَرْجِعُوا هَائِبِينَ لِعُدْوِهِمْ يُقَالُ نَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا رَجَعَ لَهُ
 هَيْبَةٌ لَهُ ، وَفُتِقَ جَمْعُ فَنَيْقٍ وَهُوَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُرْفَلُ
 الَّذِي تَنْجَرُ أَطْرَافُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَعْنِي الذُّرُوعَ ، وَالْوَعَثُ الرَّمْلُ
 الَّذِي تَغِيبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ ، وَمُجْدَلٌ أَي مَطْرُوحٌ بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ ، (وقوله) : تَأْفَلُ . أَي تَغِيبُ ، وَالْقَرَمُ السَّيِّدُ وَأَصْلُهُ
 الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : مَا يُنْقَلُ . مَنِ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَمَعْنَاهُ
 لَا يُجْبَرُ وَمَنِ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَتَغَمَّدَتْ
 أَحْلَامُهُمْ . أَي سَتَرَتْ يُقَالُ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَي سَتَرَهُ ،
 (وقوله) : حُبَاهُمْ . أَي جَمْعُ حُبَّةٍ وَالْحُبَّةُ أَنْ يُشَبِّكَ الْإِنْسَانُ

أَصَابِعَ يَدَيْهِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا جَلَسَ وَقَدْ ٨٠٠
يُجْتَنَبُ بِحَمَائِلِ السَّيْفِ وَغَيْرِهَا ، (وقوله) : الزَّمانُ الْمُحِلُّ . هو
مِنَ الْمُحِلِّ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَحْطِ ، (وقوله) : وَبِحَدِّهِمْ . مَنْ رَوَاهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ بِشَجَاعَتِهِمْ وَإِقْدَامِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ بِبَدِّهِمْ
بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات حسان في موته (٨٠٠ - ٨٠١)

(وقوله) : مَنْ لِلْجِلَادِ لَدَى الْعُقَابِ وَظِلًّا . الْعُقَابُ هُنَا ٨٠٠
الدَّابَّةُ ، وَالْإِنْهَالُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلُّ الشُّرْبُ الثَّانِي ،
(وقوله) ^(٨٠١) : بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ . فَاطِمَةُ هُنَا هِيَ أُمُّ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ ٨٠١
وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ
لِهَاشِمِيِّ ، (وقوله) : غَيْرُ تَنَحُّلٍ . أَيُّ غَيْرُ كَذِبٍ ، وَيُجْتَنَبُ .
يَطْلُبُ جَدَّوَاهُ أَيُّ عَطِيَّتِهِ ، وَالْمَحْتَدِ الْأَصْلُ ،

تفسير غريب أبيات أيضاً ^(٨٠١)

(وقوله) : عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنْزُورِ . الْمَنْزُورُ الْقَلِيلُ ٨٠١
وَإِنَّمَا بَكَى حَتَّى قَلَّ دَمْعُهُ فَأَمَرَ عَيْنَهُ أَنْ تَجُودَ بِذَلِكَ الْقَلِيلِ عَلَى
مَا هُوَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي وَفْمَةِ التَّغْوِيرِ . التَّغْوِيرُ الْإِسْرَاعُ

٨٠١ يعني الانهزام، والضريرك الفقير، (وقوله) : ثم جودي للخزرجي .
يعني عبد الله بن رواحة ، والنزور هنا القليل المطاء ،

تفسير غريب أبيات قالها شاعر

(٨٠١)

من المسلمين

٨٠١ (قوله) : وزيد وعبد الله في رمس أفبر . الرمس هنا حفر
القبر ، (وقوله) : قَضَوْا نَحْبَهُمْ . أي ماتوا ، وأصل النحب
النذر ، والمتغير الباقي هنا ومن رواه المتندر فهو معلوم ،

اتهى الجزء السادس عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السابع عشر

(وقوله) : إلى الأسود بن رزن يُروى هنا بكسر الراء ٨٠٢

وَفَتْحِهَا وَإِسْكَانِ الزَّاءِ وَفَتْحِهَا وَقِيْدَهُ الدَّارِقُطْنِي بِفَتْحِ الرَّاءِ

وَإِسْكَانِ الزَّاءِ لَا غَيْرُ ، (وقوله) : وَهُمْ مَفْخَرُ كِنَانَةٍ • يعني

الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ الْأَنْفَ هُوَ الْمُقَدَّمُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَأَنْصَابُ

الْحَرَمِ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَامَاتٍ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، (وقوله) ^(٨٠٣) : ٨٠٣

وَكَانَ مُنْبِئَهُ رَجُلًا مَفْؤُودًا • الْمَفْؤُودُ الَّذِي أَصَابَهُ أَلَمٌ فِي فُؤَادِهِ

أَيَّ قَلْبِهِ ، (وقوله) : لَقَدْ انْبَتَّ فُؤَادِي • أَيَّ انْقَطَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات تميم بن أسد ^(٨٠٤)

(قوله) : يَغْشُونَ كُلَّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابٍ • (قوله) : كُلُّ وَتِيرَةٍ • ٨٠٤

مَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ الْمَثْلُثَةِ فِيهِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الرَّطْبَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ

فِرَاشٌ وَثِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ بَاثْنَيْنِ يَعْنِي الْأَرْضَ

٨٠٤ الممتدة، والحجابُ هنا ما اطمأن من الأرض وخفي، (وقوله):
 لا عَرِيبَ . أَي لا أَحَدٌ يُقال ما بالدار عَرِيبٌ ولا كَنِيعٌ ولا
 ذَبِيجٌ في أَسْمَاءٍ غَيْرِهَا وَكُلُّهَا يَمَعْنِي ما بها أَحَدٌ ، وَيُرْجَوْنَ
 أَي يَسُوقُونَ ، وَالْمُقَلَّصُ هنا الفرس المُشَمَّرُ ، (وقوله) : خِنَابُ .
 قال الحُشَنِّي الخِنَابُ الواسعُ المُنْخَرِينَ فيما قال ابنُ هِشامٍ
 وَيُرَوَّى خَبَابٌ وَمَعْنَاهُ مُسْرِعٌ فِي الخَبَبِ وهو السُرْعَةُ فِي
 السَّيْرِ ، والدَّخْلُ طَلَبُ الثَّارِ ، والأَحْقَابُ السِّنُونَ ، وَنَشِيتُ
 أَي شَمِيتُ ، وَرَهَبْتُ أَي خِفْتُ ، والمُهَنَّدُ السَّيْفُ ، وَقَضَابُ
 قاطِعٌ ، والمُجَرِّيَّةُ هنا اللَّبْوَةُ الَّتِي لَهَا أَجْرَاءُ ، والشَّلْوُ بَقِيَّةُ
 الجَسَدِ ، والمَتْنُ ما ظَهَرَ مِنَ الأَرْضِ وارتَفَعَ ، والمرءُ الحَالِي
 الَّذِي لا يَخْفَى فِيهِ شَيْءٌ ، وَنَجَوْتُ أَي أَسْرَعْتُ ، وَأَحْقَبُ أَي
 حِمَارٌ وَحَشٍ أَبْيَضُ المَوْخَرِ وهو مَوْضِعُ الحَقِيبَةِ ، وَعَلِجُ أَي
 غَلِظُ ، وَأَقْبُ ضَامِرُ البَطْنِ ، (وقوله) : مُشَمَّرُ الأَقْرَابِ . أَي
 مُنْقِصٌ وَمَنْ رَوَاهُ مُقَلَّصُ الأَقْرَابِ فهو كذلك والأَقْرَابُ
 جَمْعُ قَرَبٍ وهي الخاصِرَةُ وما يَلِيها ، وتَلَحَّى أَي تَلَوَّمَ ، والمُشَاوِرُ
 النَوَاحِي والجَوَانِبُ هنا ، والقَبْقَابُ من أَسْمَاءِ القَرَجِ ،

تفسير غريب أبيات الأَخْزَرِ^(٨٠٤-٨٠٥)

(قوله): أَلَا هَلْ أَتَى قُصْوَى الْأَحْيَشِ أَنَّنَا . قُصْوَى أَي ٨٠٤
أَبْعَدُ ، وَالْأَحْيَشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا وَدَخَلَ فِي عَهْدِهَا مِنْ
الْقَبَائِلِ ، (وقوله): بِأَفُوقِ نَاصِلٍ . تقول العربُ رَدَدْتُهُ بِأَفُوقِ
نَاصِلٍ إِذَا رَدَدْتُهُ خَائِبًا ، وَالْأَفُوقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ
وَهُوَ طَرْفُهُ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالنَّاصِلُ الَّذِي زَالَ نَصْلُهُ أَي
حَدِيدُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، وَالْدَارُ وَالِدَارَةُ وَاحِدٌ ، وَالضِّمُّ الذِّلُّ ،
وَالْمَنَاصِلُ جَمْعُ مُنْصَلٍ وَهُوَ السِّيفُ ، (وقوله): تَفَحَّنَا . أَي
وَسَعَّنَا ، وَالشَّعْبُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ
وَأَرَادَ بِهِ هُنَا دُفْعَةَ الْخَيْلِ ، وَالْقَوَاصِلُ الْأَنْيَابُ هُنَا فِيمَا قَالَ
ابْنُ هِشَامٍ^(٨٠٥) وَالْجَزْعُ مَا انْعَطَفَ مِنَ الْوَادِي ، (وقوله): ٨٠٥
بِعَاثُورَ . ظَاهِرُهُ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَمِنْ رَوَاهُ : فَعَاثُورُ . فَعَاثُورُ
اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَمَنْعَهُ هَذَا الشَّاعِرُ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ قَصْدَ
الْبُقْعَةِ ، وَقَفَّاهُ هُوَ وَرَاءَهُ ، (وقوله): حَفَّانِ النِّعَامِ الْجَوَافِلِ .
حَفَّانِ النِّعَامِ صِغَارُهَا وَالْجَوَافِلِ الدَّابَّةُ الْمُسْرِعَةُ ،

تفسير غريب أبيات بَدِيلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ^(٨٠٥)

(قوله): لَهُمْ سَيِّدٌ يَنْدُوهُمْ غَيْرِ نَافِلٍ . (قوله): يَنْدُوهُمْ ٨٠٥

٨٠٥ يريد يَجْمَعُهُمْ فِي النَّدِيِّ وَهُوَ الْمَجْلِسُ ، (وقوله): الْآلَى تَزْدَرِيهِمْ .
الْآلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِي ، وَتَزْدَرِيهِمْ أَيُّ تَحْتَقِرُهُمْ ، وَالْوَتِيرُ
اسْمُ مَاءٍ ، (وقوله): غَيْرُ آيِلٍ . أَيُّ غَيْرُ رَاجِعٍ مِنْ قَوْلِكَ
آلَ إِلَى كَذَا أَيُّ رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَنَحْبُو أَيُّ نُعْطِي ، وَالْعَقْلُ الدِّيةُ
هُنَا ، وَالتَّلَاعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله): يَسْبِقُنَ لَوَمَ الْعَوَازِلِ .
يُرِيدُ قَوْلَهُمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلُ ، وَيَبْضُ هُنَا اسْمُ
مَوْضِعٍ ، وَعَتَوْدُ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْخَيْفُ مَا انْتَحَدَرَ مِنْ
الْجَبَلِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ، وَالْقَنَابِلُ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مَنْ الْخَيْلِ ، وَالْغَمِيمُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله): تَكَلَّفَتْ . أَيُّ حَادَ
عَنْ طَرِيقِهِ وَعَوَّجَ عَنْهُ ، وَعُيِّنِسَ اسْمُ رَجُلٍ ، وَجَلَدُ أَيُّ قَوِيٍّ ،
وَجَلَّاجِلُ سَيِّدٌ ، وَأَجْمَرَتْ أَيُّ نَجَرَتْ ، وَالْجُعْمُوسُ الْمَدْرَةُ
وَالْبَعْرُ أَيْضًا ، وَتَنْزُونَ أَيُّ تَنْبُونَ وَيَرْتَفِعُونَ ، وَالْبَلَابِلُ
الِاخْتِلَاطُ وَسَاوِسُ الْهُمُومِ ،

(٨٠٦)

تفسير غريب بيتي حسان

٨٠٥ (قوله): لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ نَدْعُ مِنْ سَرَاتِهِمْ . سَرَاةُ الْقَوْمِ
أَشْرَافُهُمْ وَخِيَارُهُمْ ، وَنَاقِبُ رَجُلٍ ، وَالْمِفْلَاحُ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ

بقاء الخير ، والحقائبُ جمعُ حَقِيبةٍ وهو ما يجعلُهُ الراكب وراءه
إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب رَجَزِ عمرو بن سالم^(٨٠٦)

(قوله) : يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا . نَاشِدُ أَي طَالِبُ ٨٠٦
وَمَذَكَّرٌ ، وَالْأَتْلَدُ الْقَدِيمُ ، (وقوله) : نَصْرًا اعْتَدَا . أَي حَاضِرًا
مِنَ الْمَشِيِّ الْعَتِيدِ وَهُوَ الْحَاضِرُ ، (وقوله) : قَدْ تَجَرَّدَ . مَن
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ غَضِبَ وَمَن رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَمَّرَ
وَتَهَيَّأَ لِلْحَرْبِ ، (وقوله) : إِنْ سِيمَ خَسَفًا . سِيمَ مَعْنَاهُ طَلِبَ
مِنْهُ وَكَلِفَ ، وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، وَتَرَبَّدَ أَي تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ ،
وَالْفَيْلَقُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ ، وَكَدَاءُ مَوْضِعٍ بِمَكَّةَ ، وَرَصَدُ أَي
طَالِبُ بَرَقَبَةٍ ، وَالْوَتِيرُ اسْمُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْهُجْدُ النِّيَامُ
وَقَدْ يَكُونُ الْهُجْدُ أَيْضًا الْمُسْتَيْقِظِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، (وقوله) :
نَصْرًا أَيْدًا . أَي قَوِيًّا وَهُوَ مِنَ التَّائِيدِ ، (وقوله) : عَنَانٌ مِّنَ
السَّمَاءِ . الْعَنَانُ السَّحَابُ ، وَالْمُظَاهَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ ، (وقوله) : حَتَّى
تَبْتَغَاهَا فِي بِلَادِهَا . هُوَ مِنَ الْبَغْتَةِ وَهِيَ الْفَجَاءَةُ يُقَالُ بَغْتَةً الْأَمْرُ
وَفَجْئَةً إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ ،

(٨٠٨ - ٨٠٩)

تفسير غريب أبيات حسان

- ٨٠٨ (قوله) : وَقَتْلَى كَثِيرٌ لَمْ تُجَنِّ ثِيَابُهَا . أَي لَمْ تُسْتَرْ يُرِيد
- ٨٠٩ أَنَّهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يَذْفَعُوا ، وَالْعَوْدُ ^(٨٠٩) الْمُسِنَّ مِنَ الْإِلْب ، (وقوله) :
 شَدَّ عَصَابُهَا . الْعَصَابُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ أَي يُشَدُّ ، وَالصِّرْفُ اللَّبَنُ
 الْخَالِصُ هُنَا ، وَأَعْضَلَ مَعْنَاهُ أَعْوَجَّ وَالْعَضْلُ اغْوِجَاجُ
 الْإِنْسَانِ ، (وقوله) : حَتَّى أَذْرَكَهَا بِالْخَلِيقَةِ خُلَيْقَةَ بَنِي أَبِي
 أَحْمَدَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَضَمُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ
 بِالْخَلِيقَةِ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا وَفِي كِتَابِ ابْنِ اسْتَحْقَ بِذِي
 الْخَلِيقَةِ خُلَيْقَةَ بَنِي أَبِي أَحْمَدَ بَضَمَ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا وَبِالْفَاءِ
 ٨١٠ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (قوله) ^(٨١٠) : فَسَبَّحْتُ سُلَيْمٌ . أَي كَانَتْ
 سَبْعَ مِائَةٍ ، (وقوله) : أَلَقْتُ أَي كَانَتْ أَلْفًا ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان

(٨١١)

ابن الحارث

- ٨١١ (قوله) : لَكَ الْمَذْلُجُ الْحِيرَانُ أَظْلَمَ لَيْلُهُ . الْمَذْلُجُ الَّذِي
 يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، (وقوله) : أَنَا أَيَّ أَيَّ أَبْعَدَ ، وَيُقْنَدُ أَي يُلَامُ
 ٨١٢ وَيُكْذَّبُ ، (وقوله) ^(٨١٢) : وَلَسْتُ بِلَا تُطِ . أَي بِمُلْصَقٍ يُقَالُ

- لا طَ حُبِّهِ بِقَلْبِي أَيَّ لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : أُوْعِدِي . أَي ٨١٢
هَدَّدي ، (وقوله) : حَمَسَتْهَا الْحَرْبُ . معناه أَحْرَقَتْهَا وَمِنْ قَالَ
حَمَسَتْهَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ عَلَيْهَا وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ
الْحِمَاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، (وقوله) ^(٨١٣) : أَلَمْ يَأْنِ . ٨١٣
معناه أَلَمْ يَحِنْ يُقَالُ آذَنَ الشَّيْءُ يَحِينُ وَأَنْتَى يَأْنِي وَأَنْتَى يَأْنِي كَلَّةً
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) ^(٨١٤) : عِنْدَ خَطَمِ الْجَبَلِ . الْخَطْمُ أَنْفُ ٨١٤
الْجَبَلِ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْهُ يُضِيقُ مَعَهُ الطَّرِيقَ وَوَقَعَ فِي
الْبُخَارِيِّ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى لِبَعْضِ الرُّوَاةِ وَهِيَ عِنْدَ خَطَمِ الْخَيْلِ
وَهُوَ مَوْضِعٌ ضَيْقٌ تَتَرَاخَمُ فِيهِ الْخَيْلُ حَتَّى يَخْطُمَ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
وَالنَّجَاءُ ^(٨١٥) السَّرْعَةُ يُقَالُ نَجَا يَنْجُو نَجَاءً إِذَا اسْرَعَ ، (وقوله) هِنْدٍ : ٨١٥
اقْتُلُوا الْحَمِيَّتَ الدَّسِيمَ الْأَحْمَسَ . الْحَمِيَّتُ زِقُّ السَّمَنِ ، وَالدَّسِيمُ
الْكَثِيرُ الْوَدَكِ ، وَالْأَحْمَسُ هُنَا الشَّدِيدُ اللَّحْمِ ، وَالطَّلِيقَةُ الَّذِي
يَخْرُسُ الْقَوْمَ ، (وقوله) : مُعْتَجِرًا بِشُقَّةٍ بُرْدٍ حَبْرَةٍ . الْإِعْتِجَارُ
التَّعَمُّمُ بِغَيْرِ ذُوَابَةٍ ، وَالشُقَّةُ النِّصْفُ ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ مِنْ
ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَظْهَرِي يُرِيدُ بِهِ أَصْعَدِي وَأُرْتَفِعِي ،
وَأَبُو قُبَيْسٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْوَزَاعُ الَّذِي يَكُفُّ الْجَيْشَ أَيَّ
يَتَقَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ وَزَعْتُهُ عَنْ كَذَا أَيَّ كَفَفْتُهُ ،

٨١٦ والطوق^(٨١٦) هنا القلادة ، والورق الفضة ، (وقوله) : كان
رأسه ثغامة . الثغامة شجرة وجمعها ثغام إذا يبست أبيضت
أغصانها فيشبه بها الشيب ومنه قول الشاعر :
أعلاقة أم الوليد بعدما
أفنان رأسك كالثغام المخلص

٨١٧ وقول حماس بن قيس في رجزه^(٨١٧) : هذا سلاح كامل وآلة .
الآلة الحربة لها سنان طويل ، (وقوله) : وذو غرارين .
يعني سيفاً والغرار حد السيف ،

تفسير غريب رجز حماس أيضاً^(٨١٨)

٨١٨ (قوله) : وأبو يزيد قائم كالمؤتة . المؤتة بفتح التاء هي
التي قتل زوجها فبقي لها أيتام يقال منه أيتمت فهي مؤتم
وحذف همزة أبي يزيد تخفيفاً في ضرورة الشعر ، والجمعمة
الرأس ، والمعممة أصوات الأبطال في الحرب ، والنهيت نوع
من صياح الأسد ، والمهممة صوت في الصدر ، (وقوله) :
في هذا الرجز : وتروى للرعاش الهذلي . الرعاش يروى هنا
٨٢٠ بالشين والسين وصوابه بالشين المعجمة لا غير ، (وقول)^(٨٢٠)
أخت أم قيس في شعرها : إذا النفساء أصبحت لم تحرس .

أَيَّ لَمْ يُصْنَعْ لَهَا طَعَامٌ عِنْدَ وَلَادَتِهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الَّذِي ٢٨٠
لِلنَّفْسَاءِ يُقَالُ لَهُ خُرْسٌ وَخُرْسَةٌ بِالسِّينِ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ
بِهِ زَمَنَ الشَّدَةِ ، وَأَمَّا قَيْنَتَا بَنِ خَطَلٍ كَاتَا تُغْنِيَانِ ، (وَقَوْلُهُ) :
بِعِجْنٍ فِي يَدِهِ . الْمَحْجَنُ عُوْدٌ مُعْوَجُّ الطَّرْفِ يُسَكُّهُ الرَّابِ
لِلْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨١١) : وَقَدْ اسْتَكْفَّ لَهُ النَّاسُ . ٨٨١
أَيَّ اسْتَجْمَعَ مِنَ الْكَافَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
اسْتَكْفً هُنَا بِمَعْنَى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَحَذَفُوا أَبْصَارَهُمْ فِيهِ
كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الشَّمْسِ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا
وَضَعْتُ كَفِّكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ اسْتَكْفً هُنَا بِمَعْنَى اسْتَدَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : إِذَا
اسْتَكْفَّ قَلِيلًا تَرُبُّهُ انْهَدَمًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَا كُلُّ مَأْثُورَةٍ .
الْمَأْثُورَةُ الْخِصْلَةُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي تَتَوَارَثُ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا ، وَرِسْدَانَةُ
الْبَيْتِ خَدَمَتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا أُعْطِيتُكُمْ مَا تُرْزَوْنَ لَا مَا
تُرْزَوْنَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِنَّمَا أُعْطِيتُكُمْ تَمَنُّونَ
كَالسَّقَايَةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى مُوْنٍ ، وَأَمَّا السِّدَانَةُ فَيَرْزَأُ لَهَا
النَّاسُ بِالْبَغْتِ إِلَيْهَا يَعْنِي كُسُوتَ الْبَيْتِ ، وَالْأَزْلَامُ وَاحِدُهَا
زُلْمٌ يَضُمُّ الزَّاءَ وَفَتْحُهَا وَهِيَ السِّهَامُ ، وَمَعْنَى (قَوْلُهُ) يَسْتَقْسِمُ

٨٢٢ بها . يَضْرِبُ بِهَا ، (وقول) ^(٨٢٢) : ثُمَّ أَمْرٌ بِتِلْكَ الصُّورِ كُلِّهَا
فَطَمَسَتْ أَي غَيَّرَتْ ، وَيَتَوَخَّى أَي يَقْصِدُ ، (قوله) : يُقَالُ لَهُ
أَحْمَرُ بِأَسَا . هُوَ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ كَحَضْرَمَوْتَ وَنَحْوِهِ ، (وقوله) :
وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيظًا . الْغَطِيظُ مَا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ
الْأَدَمِيِّينَ إِذَا نَامُوا وَهُوَ صَوْتُ فِي الْحَلْقِ ، (وقوله) : بَاتَ
مُعْتَزِلًا . أَي نَاحِيَةً مِنَ الْحَيِّ وَيُقَالُ هَذَا يَبْتَثُ مُعْتَزِلًا إِذَا
كَانَ خَارِجًا عَنْ بُيُوتِ الْحَيِّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ أَيْضًا يَبْتَثُ
الْحَيَّ بِمَعْنَاهُ ، وَالغَزِي جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَالْحَاضِرُ
٨٢٣ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) ^(٨٢٣) : قَمَّةٌ هِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ
أُبْدِلَتْ أَلْفُهَا هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَمَعْنَاهُ فَمَا الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ
تَصْنَعُوا ، (وقوله) : هَكَذَا عَنْ الرَّجُلِ هَكَذَا اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَنَحُّوْا عَنِ الرَّجُلِ وَعَنْ مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا فِي هَكَذَا مِنْ
مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَالْحَشْوَةُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْبَطْنُ مِنَ الْأَمْعَاءِ
وغيرها ، (وقوله) : وَإِنْ عَيْنِيهِ لَتُرْنَقَانُ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا قَرِيبَانِ
أَنْ تَتَغَلَّقَا يُقَالُ دَنَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَدَنَقَتِ النَّاسُ
إِذَا ابْتَدَأَتْ قَبْلَ أَنْ تَتَغَلَّقَ عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّاسُ فَرَنْقَتَ فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

(وقوله) : حتى انجحف . أي سقط سقوطاً ثقيلاً يقال انجفعت الشجرة إذا انقلعت أصولها فسقطت ، (وقوله) : ولا يعضد .
 معناه لا يُقطع تقول عضدت الشجرة إذا قطعها والسيف
 الذي يُقطع به الشجر يُقال مُعضدٌ ، (وقول) حسان في
 يَبْنِيهِ : ^(٨٢٦) في عَيْشٍ أَحَدٌ لَيْمٍ . الأَحَدُ بالحاء المهملة والذال ٨٢٦
 المُعْجَمَةُ هو القليلُ المنقطع وَمَنْ رَوَاهُ أَحَدٌ بِالْجِيمِ والذال
 المهملة مَعْنَاهُ مُنْقَطِعٌ أَيْضاً وقد يجوز أن يكون معناه في عَيْشٍ
 لَيْمٍ جِدًّا ،

^(٨٢٧) تفسير غريب أبيات بن الزبير
 (قوله) :

(يا رسولَ المَلِكِ) إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَّقْتُ (إذ أنا بور) . ٨٢٧
 الرَاتِقُ السَّاءُ تقول رَتَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَدَدْتَهُ قال الله تعالى :
 كَاتِبًا رَتْقًا فَتَتَقْنَاهُمْ ، والبور الهالك (وقوله) : إِذْ أُبَارِي .
 أي أُعَارِضُ وَأُجَارِي ، والسَّن وَسَطُ الطَّرِيقِ ، والمَنْشُورُ
 الهالك أَيْضاً ،

^(٨٢٨) تفسير غريب قصيدة لابن الزبير
 (وقوله) : مَنَعَ الرَّقَادَ بِلَالِيْلٍ وَهُمُومٍ . البَلَالِيْلُ الوَسَاوِسُ ٨٢٧

٨٢٧ المختلطة والأحزان ، ومعتاج أي مضطرب يركب بعضه بعضاً والعيم الذي لا ضياء فيه وعيرانة ناقة تشبه العير في شدته ونشاطه والعير هنا حمار الوحش ، وسرح اليدن أي خفيفة اليدن ، (وقوله) : غشوم . أي ظلوم يعني أن مشياً فيه خفاء ومن رواه رسوم معناه أنها ترسم الأرض وتوتر فيها من شدة وطئها ، والرسيم ضرب من مشي الابل ، (وقوله) : أسديت أي صنعت ، وحكيت يعني ما قال من الشعر قبل إسلامه ، وأهيم أي أذهب على وجهي متحيراً والردى الهلاك والأواصر قرابة الرحم بين الناس ، (وقوله) : جسيم أي عظيم ومستقبل أي منظور إليه ملحوظ ، (وقوله) : قرم . أي مبد وأصله الفحل من الابل ، والذرى الأعلى ، والأروم الأصول والله أعلم ،

(٨٢٧)

تفسير غريب قصيدة هيرة بن أبي وهب
٨٢٨ (وقوله) : أشافتك هند أم ناءك سؤلها . ناءك أي بعدك ، والنأي البعد ويروى : أم أتاك ، (وقوله) : وانفتلها . أي تفلها من حالة إلى حالة ، ويروى واتقلها ، وأرقت أي أزال النوم ، وتجران بلد وهبت أي استيقظت ،

(وقوله) : ضَلَّ ضَلَالُهَا . دَعَا عَلَيْهَا بِالضَّلَالِ ، (وقوله) : ٨٢٨
سَأَرَدَى سَأَهْلِكَ ، وَزِيَالَهَا ذَهَابُهَا ، الْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ،
وَالْمَخَارِيقِ وَاحِدُهَا مَخْرَاقٌ وَهِيَ مَنَادِيلٌ يُمَسِكُهَا الصَّبِيَّانُ
بِأَيْدِيهِمْ وَيَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَبَّ السُّيُوفِ بِهَا ،
(وقوله) : لَأَقْتُلِي . أَيُّ لَأَبْنِضُ يُقَالُ فَلَاةٌ يَقْتُلِيهِ إِذَا أَبْغَضَهُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، (وقوله) : فِي
غَيْرِ كُنْهِهِ . أَيُّ فِي غَيْرِ حَقِيقَتِهِ ، وَكُنْهُ الشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ ،
وَالنِّصَالُ حَدِيدُ السَّهَامِ ، وَالسَّحِيقُ الْبَعِيدُ ، وَالْمُضَبَّةُ الْكَذْبَةُ
الْعَالِيَةُ ، وَمُثْلَمَةٌ أَيُّ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَغَبْرَاءُ عَلَاهَا الْغُبَارُ ، وَيَبَسُ
أَيُّ يَابَسَتْ ،

(٨٢٨) — (٨٣٠)

تفسير غريب أبيات حسان بن ثابت :

(وقوله) : الْمَغْثَ الْأَخْذَ بِالْيَدِ ، وَاللَّحَاءَ السَّبَابَ بِاللِّسَانِ ، ٨٢٩
(وقوله) : مَا يَنْهَنْهُنَّ . أَيُّ مَا يَزْجُرُنَا وَمَا يَرُدُّنَا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،
وَكِدَاءُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَمُصْغِيَاتٌ مُسْتَمِعَاتٌ ، وَالْأَسَلُ
الرِّمَاحُ ، وَالظِّمَاءُ الْعِطَاشُ ، (وقوله) : مُتَمَطَّرَاتٌ . أَيُّ
مُصَوَّبَاتٌ بِالْمَطَرِ وَيُقَالُ مُتَمَطَّرَاتٌ أَيُّ يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
وَالْخُمْرُ جَمْعُ خِمَارٍ (وقوله) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَيُّ مِثْلٌ ، وَالْبَلَاءُ

٨٢٩ هنا الاختيار ، (وقوله) : عُرِضَتْهَا لِلِقَاءِ . أَيِ عَادَتْهَا إِنْ تَعَرَّضَ لِلِقَاءِ ، وصار مُغْلَقَةً رسالة تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
٨٣٠ والحنيف^(٨٢٠) المُسْلِمَ وَسُمِّيَ حَنِيفًا لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، وَالْحَنَفُ الْمَيْلُ ، وَشَيْئُهُ طَبِيعَتُهُ ، وَصَارِمٌ أَيِ سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ لَا عَتَبَ فِيهِ فَعَمَاهُ لَا لَوْمَ فِيهِ ،

هـ (٨٢٠-٨٣١)

تفسير غريب قصيدة أنس بن زعيم
٨٣٠ (وقوله) : أَهْرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ . الذِّمَّةُ الْعَهْدُ ، وَأَحْتَّ أَيِ اسْرَعَ ، (وقوله) : أَسْبَغَ نَائِلًا . أَيِ اكْمَلْ وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالْحَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالسَّاقِ هُنَا الْفَرَسُ ، الْمُتَجَرِّدُ الَّذِي يَتَجَرَّدُ مِنَ الْخَيْلِ فَيَسْبِقُهَا ، وَتَعَلَّمَ مَعْنَاهُ إِعْلَمَ ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَصِرْمٌ يُوتُ مُجْتَمَعَةً ، وَالْمُتَهِمُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا التَّهَامَةَ ، وَالْمُنْجِدُ مَنْ يَسْكُنُ نَجْدًا وَهُوَ الْمُرْتَقِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : لَا يَطْلُقُ . الْطَلْقُ الْأَيَّامُ السَّعِيرَةُ يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ طَلْقَةٍ ، وَعَزَّتْ اسْتَدَّتْ ، وَالْعِيرَةُ الذَّمَّةُ ، (وقوله) : تَبْلُدِي . تَحِيرِي وَيُرْوَى تَجْلُدِي أَيِ ٨٣١ تَصْبِرِي ، (وقوله)^(٨٣١) : أَخْفَرْتَ أَيِ نَقَضْتَ عَهْدَهُ ،

(وقوله): وَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ وَهُوَ الْحَزَنُ، ٨٣١

تفسير غريب أبيات بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ^(٨٣١)

(وقوله): بَكَى أَنَسُ رَزْنًا فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ الْعَوِيلُ رَفَعُ ٨٣١
الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ، وَتَطْلُ أَيُّ يُبْطِلُ دَمَهَا وَلَا يُؤْخَذُ بِثَأْرِهَا،
(وقوله): يَوْمَ الْخَنَادِمِ. أَرَادَ الْخَنْدَمَةَ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا لِيَهَا وَهِيَ
مَوْضِعٌ، وَتَسْفَحُ أَيُّ تَسِيلُ، (وقوله): فَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ
وَهُوَ الْحَزَنُ، وَبُرُوزُ فَأَكْمَدُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ إِقْوَاءُ،

تفسير غريب أبيات بُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ ^(٨٣١)

(قوله): نَفَى أَهْلَ الْخَبْلَقِ كُلِّ قَبِيحٍ. الْخَبْلَقُ الْغَنَمُ الصِّغَارُ، ٨٣١
(وقوله): نَطَأَ أَكْنَافَهُمْ. أَرَادَ نَطَأَ فَخَقَفَ الْمَهْمَزَةَ وَأَبْدَلَ مِنْهَا
أَلْفًا، وَالرَّشْقُ الرَّيُّ السَّرِيعُ، وَالْمُرَيْشَةُ يَعْنِي بِهَا السِّهَامُ
ذَوَاتُ الرِّيشِ، وَالْخَفِيفُ الصَّوْتُ، وَانْصَاعَ أَيُّ انْشَقَّ،
وَالْفُؤَاقُ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ، وَالرِّصَافُ الْعَقَبُ
الَّذِي يَكُونُ عَلَى السَّهْمِ، (وقوله): عَلَى حُسْنِ التَّنَاصُفِ. يُرِيدُ
التَّنَاصُفَ وَمَنْ قَالَ التَّنَاصُفِي فَهُوَ مِنْ صَفَاءِ الْقُلُوبِ عَلَى الطَّاعَةِ،
وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ،

تفسير غريب آيات عباس بن مرداس^(٨٣٢)

٨٣٢ (قوله) : أَلْفَ تَسِيلٍ بِهِ الْبَطَاحُ مُسَوِّمٌ . الْبَطَاحُ جَمْعُ بَطْحَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، وَمُسَوِّمٌ أَيُّ مُرْسَلٌ وَيُقَالُ مَعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ ، وَشِعَارُهُمْ عَلَامَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَضَنَّاكَ أَيُّ ضَيْقٍ ، وَالْهَامُ هُنَا الرُّؤْسُ ، وَشَاخٍ مُرْتَفِعٌ ، وَالْعَرْنَيْنِ طَرَفُ الْأَنْفِ ، وَالْخَضِرِ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ ،

تفسير غريب آيات عباس أيضاً^(٨٣٢)

٨٣٢ أَوْدَى ضَمَارٌ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ . أَوْدَى يَعْنِي هَلَكَ ، (وقوله) : أَهْلُ الْمَسْجِدِ . يَعْنِي بِالْمَسْجِدِ هُنَا مَسْجِدُ مَكَّةَ أَوْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

تفسير غريب آيات جعدته بن عبد الله

الْخُزَاعِيُّ^(٨٣٢)

٨٣٢ (وقوله) : لِحَيْنٍ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مُتَاحٌ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، وَتُتَاحٌ أَيُّ مُقَرَّرٌ ، (وقوله) : نَحْنُ الْأَلَى . الْإِلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغَزَالٌ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ،

وَلَفِتَ مَوْضِعَ أَيْضًا ، وَفَجَّ طَلَّاحَ مَوْضِعُ أَيْضًا وَيُحْتَمَلُ ٨٣٢
 أَنَّ يَكُونِ طَلَّاحَ جَمَعَ طَلَحَ الَّذِي هُوَ الشَّجْوُ وَاضْيَفُ
 الْفَجِّ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٣٢) : حَظَرْنَا . أَيَّ مَنَعْنَا وَالشَّيْءَ الْمَحْظُورَ ٨٣٣
 الْمَنْعُوعَ وَمَنْ رَوَاهُ خَطَرْنَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَبَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ قَعْنَاهُ
 اهْتَزَرْنَا ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَالَ بُجَيْدُ بْنُ
 عِمْرَانَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ فَقَطَّ وَشَقَّ الْحُشَنِيُّ بْنُ بُجَيٍّ
 وَبُجَيْدٌ وَبِالنُّونِ قَيْدَهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ بُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ
 الْخُزَاعِيِّ ^(٨٣٣)

(قَوْلُهُ) : رُكَّامَ سَحَابِ الْهَيْدَبِ الْمَتْرَاكِبِ . الْمَتْرَاكِبُ ٨٣٤
 الَّذِي يُرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْهَيْدَبُ الْمَتَدَانِي مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَالْقَوَاصِبُ الْقَوَاطِعُ ،
 (قَوْلُهُ) ^(٨٣٤) : لُقْمَةٌ مِنْ حَيْسٍ . الْحَيْسُ أَنْ يُخْلَطَ السَّمْنُ ٨٣٥
 وَالتَّمْرُ وَالْأَقِطُ فَيُؤْكَلَ وَالْأَقِطُ شَيْءٌ يُعْقَدُ مِنَ اللَّبَنِ
 وَيُجَفَّفُ ، وَالرَّبَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : فَنَهْمُهُ خَالِدٌ . مَعْنَاهُ زَجَرَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُضْطَرَبٌ .

٨٣٥ يعني أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَوِي الخُلُقِ ، (وقوله) ^(٨٣٥) : مِلْعَة الكلاب .
 المِلْعَة شئٌ يُخْفَرُ مِنْ خَشَبٍ وَيُجْعَلُ لِيَلْغَ فِيهِ الكَلْبُ يَكُونُ
 عِنْدَ أَصْحَابِ النِّعَمِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ وَلَغَ الكَلْبُ فِي
 الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ، (وقولهم) : صَبَّأْنَا صَبَّأْنَا . يَعْنُونَ
 دَخَلْنَا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ
 خَرَجَ مِنْ دِينِهِمْ يُقَالُ صَبَّأَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ
 وَمِنْهُ الصَّابُونَ لِأَنَّهُ دِينُ بَيْنِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَ
 بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من

(٨٣٦)

بني خزيمة

٨٣٦ (قوله) : لَمَّا صَمَّمُ بُسْرُ وَأَصْحَابُ جَحْدَمِ . الْمَا صَمَّةُ وَالْمَصَاعِ
 الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ ، وَالتَّبَرُّكُ الْإِبِلُ الْمُبَارَكَةُ ، وَصَائِحًا أَيَّ يَصْبِحُ
 فِي مَبَارِكِهَا ، وَالغُمَيْضَاءُ هُنَا مَوْضِعٌ ، وَأَلْظَّتْ أَيَّ لَزِمَتْ
 وَأَلَمْتُ ، وَالْأَيَّامُ جَمْعُ أَيَّمٍ وَهِيَ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا ،

(٨٣٦ — ٨٣٧)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٨٣٦ (قوله) : لَكَبَشَ الْوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ نَاطِحًا .

الكَبْشِ الرجل السيّد ، والبَوارِ ما جاء من قِبَل اليَسار ، ٨٣٦
(وقوله) : لا تَكْبُو . أي لا تَسْقُطُ وَمَنْ رَوَاهُ لا تَبُوْ معناه
لا تَرَجِعْ ولا تَتَوَبْ ، وكأبي الغُبَارِ ^(٨٣٧) مُرْتَقِعَةً ، والكَوَالِحُ
العوايس التي انقبضت شِفَاهُهَا فَظْهَرَتْ أَسْنَانُهَا ، (وقوله) :
أُنْكَلْنَاكَ . أي أَفْقَدْنَاكَ مِنَ الشُّكْلِ وهو الفَقْدُ ،

(٨٣٧)

تفسير غريب آيات الحجا ف بن حكيم

(قوله) : شَهِدَنَ مع النبي مُسَوِّمَاتٍ ، يعني الخيل مُسَوِّمَاتٍ ٨٣٧
أي مُرْسَلَاتٍ ويقال مُعَلَّمَاتٍ ، والكَلَامُ الجِرَاحُ واحِدُهَا
كَلَمٌ ، وَسَنَائِكُهُنَّ مُقَدَّمُ أَطْرَافِ حَوَافِرِهِنَّ ، (قوله) :
بِالْبَلَدِ التَّهَامِ . يعني به مَكَّةَ ، (وقوله) : بِرُمَّةٍ . الرُّمَّةُ الحَبْلُ
البالي ، (وقوله) : عَلَى نَفَدٍ مِنَ الْعَيْشِ . يُرِيدُ عَلَى تَمَامِهِ مِنْ
قَوْلِكَ نَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا تَمَّ ،

(وقولُ) : فَتَى مِنْ بَنِي خِزَاعَةٍ فِي شَعْرِهِ : بِحَلْيَةِ أَوْ
الْفَيْتُسِكُمْ بِالْخَوَاتِقِ . حَلْيَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْخَوَاتِقُ اسْمُ
مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْإِذْلَاجُ هُوَ الْقَيْلُ ، وَالْوَدَائِقُ جَمْعُ وَدِيقَةٍ
وهي شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّفَائِقُ الْحَالَاتُ ، وَتَشْحَطُ أَي تَبْعُدُ

٨٣٧ والشَّحْطُ البُعْدُ ، وَتَنَازَى يَبْعُدُ أَيْضًا ، (وقوله) : وَلَا رَاقٍ .
أَيُّ مَا أُعْجِبَ ، وَالتَّوَامُقُ الْحُبُّ ، (وقولها) : ثَمَانِيًا
تَتَرَا . أَيُّ تَتَوَالَى ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة^(٨٣٨)
٨٣٨ (قوله) : أَقَامُوا عَلَى أَقْضَا ضَنَا يَقْسِمُونَهَا . الْأَقْضَا ضُرُ
جَمْعُ قَضٍ وَأَرَادَ هُنَا الْأَمْوَالَ الْمُجْتَمِعَةَ يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ
قَضُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَنَهَلَتْ مِنَ النَّهْلِ وَهُوَ
الشَّرَابُ الْأَوَّلُ ، وَعَلَّتْ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرَابُ الثَّانِي ،
وَحُلُولُ يُوتُ مُجْتَمِعَةً وَشَلَّتْ أَيُّ طُرِدَتْ ، (وقوله) :
فَاشْتَمَعَلَتْ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَتْ ، (وقوله) : أَوْ يَثُوبُوا أَيُّ يَرْجِعُوا ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني
خزيمة أيضًا^(٨٣٨)

٨٣٨ (قوله) : فَلَا تِرَّةَ تَسْمَى بِهَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ . التِّرَّةُ الْعِدَاوَةُ
وَطَلَبَ الثَّارَ ، وَغَوَاتِهِمْ سُهُبَاؤُهُمْ ،

تفسير غريب رجز غلام من بني خزيمة أيضًا^(٨٣٩)
٨٣٩ (قوله) : رَخِينِ أَذْلالَ المُرُوطِ وَارْبَعِنَ . المُرُوطُ جَمْعُ

مِرْطٌ وَهُوَ كَسَاءٌ مِنْ خَزٍّ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ خَزٍّ فِي قَوْلِ ٨٣٩
بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ ، (قوله) : وَأَرْبَعُنْ يُقَالُ رَبَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا
أَقَمْتَهُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ غَلَمَةٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةٍ : قَدْ
عَلِمْتَ صَفَرَاءَ بِيضَاءِ الْإِطْلِ . الْإِطْلُ وَالْأُطْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .
وَهُوَ الْحَاصِرَةُ ، وَالثَّلَاةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْحِزْمُ
أَسْفَلُ عِظَامِ الصَّدْرِ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِزَامُ ، وَالنَّهْسُ
إِنْتِشَارُ اللَّحْمِ يُرِيدُ أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ، (وقوله) : ضَرْبًا وَعَسًا .
أَيُّ سَرِيحًا وَالْمَوَاعِصَةُ السَّرْعَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَالْمُحَلِّوْنَ الَّذِينَ
خَرَجُوا مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحِلِّ ، وَالْمَخَاضُ أَيُّ الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ ،
وَالْقُسُ اللَّيْ تَتَأَخَّرُ وَتَأْتِي أَبْتِ تَمْشِي ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ
أَحَدِهِمْ : أَفَسَمْتُ مَا إِنْ خَادِرُهُ ذُو لِبْدَةٍ . الْخَادِرُ الْأَسَدُ ،
الِدَاخِلُ فِي خِدَرٍ وَالْخِدَرُ الْأَجَمَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،
وَاللِبْدَةُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَ كَتِفَيْهِ ، وَشَتْنُ غَلِيظُ، الْبَنَانُ الْأَصَابِعُ ،
(وقوله) : فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ . أَيُّ بَارِدَةٍ ، وَجَهْمُ أَيُّ عَابِسٍ ،
وَالْمُحَيَّا الْوَجْهَ ، (وقوله) : ذُو شِبَالٍ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ
فَيُرِيدُ بِهِ الشَّعْرَ الَّذِي حَوْلَ فَمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ
فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ جَمْعَ شِبَالٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسَدِ وَالْإِحْسَنُ فِيهِ أَزْ

٨٣٩ يَكُونُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، (وقوله) : يَرْزُمُ . أَيَّ يَصُوبُ ،
وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَغْصَانِ ، وَالْجَحْدَةُ الْقَلِيلَةُ
الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ ، وَضَارٍ أَيَّ مَسْعُورٍ ، وَالتَّكَالُ الْأَكْلُ ،
وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ ، (وقوله) : وَكَانَتْ بِنَخْلَةٍ . نَخْلَةٌ هُنَا اسْمُ
مَوْضِعٍ ، وَسَدَّتْهَا خُدَّامُهَا ، (قوله) : أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ . أَيَّ
ارْتَفَعَ فِيهِ ، (وقوله) السَّلْمَى فِي شِعْرِهِ : يَا عَزُّ شُدِّي لَا شَوْى
٨٤٠ لَهَا . أَيَّ لَا تَقَاءَ لَهَا ، (وقوله) ^(٨٣٩) : فَبَوَّيْ اِرْجَبِي ،
وَتَنْظَرِي أَيَّ اِرْجَبِي أَيْضًا وَيُرْوَى أَيَّ تَنْصَرِي وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
(قوله) : نَزَلَ بِأَوْطَاسٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالشَّجَارُ شَبَهُ
الْمَوْجِ إِلَّا أَنَّهُ مَكْشُوفُ الْأَعْلَى ، (وقوله) : لَاحِزَنَ
٨٤١ ضَرَسٍ وَلَا ^(٨٤٠) سَهْلٍ دَهَسٍ . الْحَزَنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالضَّرَسُ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مُحَدَّدَةٌ ، (قوله) : دَهَسٍ . أَيَّ
لَيْنٍ كَثِيرِ الثَّرَابِ ، وَيُمَارِ الشَّاءُ أَيَّ صَوْنُهَا ، (وقوله) :
فَانْقَضَ بِهِ . أَيَّ زَجَرَهُ كَمَا تُزَجَّرُ الدَّابَّةُ ، وَالْانْفَاضُ الدَّابُّ
أَنْ تُلْصِقَ لِسَانَكَ بِالْحَنْكِ الْأَعْلَى وَتُصَوِّرَ ، (وقوله) :
غَابَ الْحَدُّ . يُرِيدُ الشَّجَاعَةَ وَالْجُودَةَ ، (وقوله) : ذَانِكَ
الْجَذْعَانِ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا ضَعِيفَانِ فِي الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ الْجَذْعِ فِي

سَنِهِ ، وَيَيْضَةَ هَوَازِنِ جَمَاعَتِهِمْ ، (وقوله) : ثُمَّ آَلَقَ الصَّبَاءُ . ٨٤١
هو جمعُ صَابِي وهُمُ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِهَذَا
لَأَنَّهُمْ صَبَّوْا مِنْ دِينِهِمْ أَيْ خَرَجُوا ، (وقول) دُرِيدُ :
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعُ . أَرَادَ يَا لَيْتَنِي شَابٌ ، وَالْحَبَّ الْوَضْعُ
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْوُطْفَاءُ الطَّوِيلَةُ الشَّعَرِ ، وَالزَّمَعُ الشَّعَرُ
الَّذِي فَوْقَ مَرْبِطِ قَيْدِ الدَّابَّةِ يُرِيدُ فَرَسًا صِفَتُهَا هَكَذَا وَهُوَ
مَحْمُودٌ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ ، وَالشَّاةُ هُنَا الْوَعْلُ ، (وقوله) : صُدُّعُ .
أَيْ وَعْلٌ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالْحَقِيرِ ،

تفسير غريب قصيدة العباس

(٨١٢)

أَبْنِ مِرْدَاسٍ

(وقوله) : أَصَابَتِ الْعَامَ رِغَالًا غُولٌ قَوْمَهُمْ . رِغْلُ اسْمُ ٨٤٣
قَبِيلَةٍ ، وَالْغُولُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّاهِيَةَ ، وَإِنْسَانٌ
هُنَا اسْمُ قَبِيلٍ فِي هَوَازِنَ ، وَسَمَدٌ وَذُهُمَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ هَوَازِنَ ،
وَمُجَالَّةٌ أَيْ مُغَطِّيَّةٌ ، وَحَضَنَ جَبَلَ بَنَجْدَ ، وَذُو شَوْعَرَ وَسُلُوَانُ
وَادِيَانِ ، وَحَذَفَ هُنَا اسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ وَيُرْوَى أَيْضًا جَدَفَ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ رِوَايَةٌ

الحشني ، (وقوله) : جوفان أراد أنه لا يُساع فيبقى البطن معه
 خالياً يقال جدف الرجل إذا خلا بطنه ، (وقوله) : نهكناهم .
 ٨٤٤ أي أذللناهم وبالغنا في ضررهم ، (وقوله) ^(٨٤١) : في وادٍ من
 أودية تهامة . تهامة ما انخفض من أرض الحجاز ، وأجوف
 معناه متسع ، وحطوط المنحدر ، وعماية الصبح ظلامه قبل
 أن يتبين ، والشعاب هنا الطرق الخفية ، وأحناءه جوانبه ،
 ٨٤٥ ونشمر الناس أي انفضوا وانزَموا ، والضغن ^(٨٤٥) العداوة ،
 والأذلام السهام التي يستقسمون بها ، وفَضَّ الله فاه أي كسر
 أسنانه ، (وقوله) : لأن يرُبني . معناه أن يكون ربا لي أي
 ٨٤٦ مالكا عليّ ، ^(٨٤٦) فيوم الصوت أي ينصره ، (وقوله) : الآن
 حمي الوطيس . الوطيس في أصل اللغة التنوير وأراد هاهنا
 موضع القتال ، (وقوله) : إد هوى له . يقال هوى له وأهوى
 إذا مال إليه ، (وقوله) : على عجزه أي على مؤخره ، (وقوله) :
 أطن قدمه . أي أطارها وسمع لضربه طنين أي دوي ،
 (وقوله) : أي سقط ثمرته كما تنجف الشجرة من أصلها ،
 ٨٤٧ (وقول) أبي سفيان بن الحارث ^(٨٤٧) أنا ابن أمك . إنما هو
 ابن عمك لكنه أراد أن يتقرب إليه لأن الأم التي هي الجدّة

قد تجمعهم في النسب ، (وقوله) : أَنْ يَعْرِضَهَا . معناه أَنْ يَغْلِبَهَا ، ٨٤٦
(وقوله) : في خِزَامَتِهِ . الخِزَامَةُ حَلَقَةٌ تُصْنَعُ مِنْ شَعَرٍ وَتُجْعَلُ فِي
أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْخَنْجَرُ السِّكِّينُ يُقَالُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها
وَالْخَنْجَرُ بَفَتْحِ الْخَاءِ لَا غَيْرَ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَيُقَالُ خَنْجُورٌ
أَيْضًا ، (وقوله) : بَعَجَتْهُ بِهِ . يُقَالُ بَعَجَ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّه ، وَالرَّمْصَاءُ
بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ هِيَ الَّتِي يُخْرِجُ الْقَذَى مِنْ عَيْنِهَا يُقَالُ رَمَصَتْ
الْعَيْنُ تَرْمِصُ إِذَا أَخْرَجَتْ الْقَذَى ،

(٨٤٧-٨٤٨)

تفسير غريب رَجَزُ مَلِكِ بْنِ عَوْفٍ

(وقوله) : أَقْدِمُ مُحَاجٌ أَنَّهُ يَوْمَ نُسْكُرُ . مُحَاجٌ اسْمُ فَرَسٍ ٨٤٧
مَلِكِ بْنِ عَوْفٍ ، (وقوله) : اخْزَأَلَتْ . أَيِ ارْتَفَعَتْ ، وَزُمَرُ
أَيِ جَمَاعَاتٍ ، وَالنَّجْلَاءُ الطَّعْنَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، (وقوله) : تَعْوِي وَتَهْرُ .
أَيِ لَزِمَهَا صَوْتُ ، وَمُنْهَمِرٌ ^(٨٤٨) مُنْقَصِبٌ ، وَتَقَهَّقَ أَيِ تَنَفَّحَ ، ٨٤٨
وَالثَّعْلَابُ مَا دَخَلَ مِنْ عَصَا الرُّخْ فِي السِّنَانِ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى
الرُّخْ ، وَالْغُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَوِّبِ الْأُمُورَ ، وَالْحَاضِنُ الَّذِي تَحْضُنُ
وَلَدَهَا ، (وقول) الْمَالِكِ فِي رَجَزِهِ أَيْضًا :
أَقْدِمُ مُحَاجٌ أَنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ . الْأَسَاوِرَةُ جَمْعُ أَسْوَارٍ وَهُمْ الرُّمَاءُ
مِنَ الْقَوْسِ ، وَنَادِرُهُ أَيِ قَدْ انْقَطَعَتْ وَبَعُدَتْ ، (وقوله) : فَلَوْلَا

٨٤٨ انَّ الدَّمَ نَزَفَهُ . يقال نَزَفَهُ الدَّمَ إِذَا سَالَ مِنْهُ حَتَّى يُضْعِفَهُ
فَيُشْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ يَمُوتُ ، (وقوله) : وَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ .
أَيَّ شَغَانِي وَضَيِّقَ عَلَيَّ ، وَأَوْزَارَ الْحَرْبِ يَعْنِي بِهِ أَثْقَالَهَا وَهِيَ
٨٤٩ اسْتِعَادَةٌ ، وَالْمَخْرَفُ ^(٨٤٩) هُنَا النَّجْلُ وَسُمِّيَ مَخْرَفًا لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ
الْشَّرَّ أَيُّ يُجَنَّبُ ، (وقوله) : أَوَّلَ مَالٍ اعْتَقَدْتَهُ . أَيَّ اتَّخَذْتَهُ
عَقْدَةً وَالْعَقْدَةُ الضَّيْعَةُ ، (وقوله) : مِثْلَ النَّجَادِ الْأَسْوَدِ .
النَّجَادُ الْكِسَاءُ ، وَمَبْثُوثٌ أَيُّ مُتَفَرِّقٌ ، وَاسْتَحَرَّتِ الْقَتْلُ أَيُّ
٨٥٠ اشْتَدَّتْ ، (وقوله) ^(٨٥٠) : الْأَغُولُ . الْأَغُولُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ
بِمُخْتَنِنٍ ، وَالْفُرْلَةُ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقَطَعُهَا الْخَاتِنُ ، (وقوله) :
وَأَخْرَجَ مِنْ بَنِي كُنَّةٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْأَنُونِ وَرَوَاهُ الْحُشَنِيُّ
كُتِبَ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب قصيدة عباس

(٨٥٠ — ٨٥٢)

ابن مرداس

٨٥٠ (وقوله) : فَكُلُّ فِتْيٍ يُخَايِرُهُ خَيْرٌ . يُخَايِرُهُ أَيُّ يَقُولُ أَنَا
خَيْرٌ مِنْكَ ، (وقوله) : خَيْرٌ . أَيُّ يَغْلِبُهُ فِي الْخَيْرِ ، وَقَسِي اسْمُ
ثَقِيفٍ ، وَوَحْ مَوْضِعٌ بِالْقَافِ ، (وقوله) : ضَاحِيَةٌ أَيُّ بَارِزَةٌ

لا تَحْتَفِي ، وَتَوَّمَّ ^(٨٥١) أَي نَقَصِدْ ، وَالْحَنَقُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : ٨٥١
 لم يَغُورُوا . أَي لم يَذْهَبُوا ، وَلِيَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ بِكَسْرِ اللامِ
 لَا غَيْرُ ، وَتَمُورُ أَي تَسِيلُ ، (وقوله) : بَنِي حَطِيطٍ . يُرَوَى
 هُنَا بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ رَوَاهُ الْخُشَنِيُّ ، (وقوله) : وَالْحِلُّ
 ذَرَرٌ . أَي مَائِلَةٌ ، وَسَنَنُ الْمَنَآيَا طَرِيقُهَا ، وَالْجَرِيضُ الْمُخْتَقِ
 بِرِيقِهِ ، وَالتَّوَانِي الْفُتُورُ ، وَالْفَلَقُ الْكَبِيرُ الْحَوْجُ كَأَنَّهُ تَنَفَّلَ
 عَلَيْهِ أُمُورُهُ ، وَالصُّرِيرَةُ تَصْغِيرُ صَرُورَةٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ
 وَهُوَ فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ ، وَالْحَصُورُ الْغَيُّ هُنَا ، وَأَحَانَهُمُ
 أَي أَهْلَكَهُمْ ، (وقوله) : تَمِجْ بِهِمْ جِيَادٌ . أَي تَمْشِي مَشْيًا
 حَسَنًا ، وَالْفَصَافِصُ جَمْعُ فَصْفَصَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَأْكُلُهَا
 الدَّوَابُّ ، (وقوله) : غَمِّمُوهَا . أَي أُسْنِدَتْ إِلَيْهِمْ وَقُدِّمُوا لَهَا ،
 وَأُنُوفُ النَّاسِ الْمُقَدَّرُونَ فِيهِمْ ، (وقوله) : مَا سَمَرَ السَّمِيرُ .
 أَرَادَهَا أَهْلُ السَّمِيرِ لِحَذْفِ الْمُضَافِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 السَّمِيرُ اسْمًا لِجَمَاعَةِ السَّمَاءِ كَمَا قِيلَ السَّكَلِيبُ وَالْعَبِيدُ ، وَالْمُنْفَقِيرُ
 مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَتَحَوَّرَ أَي تَصَيَّحَ ، وَالثَّرَّةُ الْعِدَاوَةُ ،
 وَعُورٌ ^(٨٥٢) جَمْعُ أَعْوَرَ ، (وقوله) : فِي شَجَارِهِ الشَّجَارُ خَشَبٌ ٨٥٢

الهُودَج ، (وقوله) : فَإِذَا عَجَانُهُ . هو ما بين فَرْجِيهِ ، وَأَعْرَاءُ
جَمْعُ عُرْيٍ ،

تفسير غريب أبيات عَمْرَةَ بنت دُرَيْد ^(٨٥٢)

٨٥٣ (قوله) : بِيْطْنُ سُمَيْرَةَ جَيْشَ الْعَنَاقِ . سُمَيْرَةَ هنا اسمُ
مَوْضِع ، وجَيْشَ الْعَنَاقِ تعني به النَجِيَّةُ ، وعَنَاقُ فَعَالٌ من لَفْظِ
الْعُقُوقِ ، والتَّرَاقِي جمعُ تَرْقُوتَةٍ وهي عِظَامُ الصِّدْرِ ، وَمُنَوَّهٌ
الَّذِي يُنَادِيكَ بِأَشْهَرِ أَسْمَائِكَ نِدَاءً ظَاهِرًا ، وَالرِّمَاقُ بفتح
الراء وكسرهما بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ ، وَمَاعٍ أَي ذَابَ وَكُلُّ سَائِلٍ مَائِعٌ ،
وَعَقَتْ أَي دَرَسَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وذو نَفَرٍ مَوْضِعٌ وَيُرَوَّى بِالْبَاءِ
وَالْقَافِ أَيْضًا ، وَالْفَيْفُ الْقَفَرُ ، وَالنُّهَاقُ هنا مَوْضِعٌ قال ابن
سَرَّاجٍ أَيْنَ وذو نَفَرٍ مَوْضِعَانِ ،

تفسير غريب أبيات لِعَمْرَةَ أَيْضًا ^(٨٥٣)

٨٥٣ (قوله) : إِذْ لَصَبَّحَهُمْ غَبًّا وَظَاهِرَةً . الْغَبُّ أَنْ يَرِدَ الْإِبِلُ
الْمَاءَ يَوْمًا وَتَرَعَهُ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةً أَنْ تَرِدَهُ كُلُّ يَوْمٍ فَضَرَبَهُ
هَاهُنَا مَثَلًا ، وَجَعَلَ جَيْشَ كَثِيرٍ ، وَذَفَرَ بِالْدَالِ وَالذَّالِ مَعًا
مَعْنَاهُ كَرِيهُ الرَّاخِةِ مِنْ سَفْكَ السِّلَاحِ ، (وقوله) : فَنَآوَشُوهُ

القتال أَي يَرَوْهُ وَتَنَازَلُوهُ، (وقول) سَلَمَةَ بن دُرَيْدٍ فِي رَجَزِهِ ^(٨٥٤) : ٨٥٤
 ابْنُ سَمَادٍ لِمَنْ تَوَسَّمَهُ . أَي لِمَنْ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ وَنَظَرَ فِيهِ ،
 (وقوله) : عَلَى ثَنِيَّةٍ مِنَ الطَّرِيقِ . الثَّنِيَّةُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقول) مَالِكِ بن عَوْفٍ فِي شِعْرِهِ :
 لَوْلَا كَرَّتَانِ عَلَى مُحَاجٍ . مُحَاجٌ اسْمُ فَرَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْأَضَارِيطُ
 الْأَتْبَاعُ ، وَالشَّدِيقُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : مُحَقِّقِينَ أَي مُوَدِّقِينَ
 لِمَنْ انْهَزَمَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُحَقِّقِينَ فَهُوَ مِنَ الْحَقِّ يُقَالُ
 أَحَقَّقْتُ خَيْلَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ تُنْجِبْ وَمَنْ رَوَاهُ مُجْلِبِينَ فَعَنَاهُ
 مُجْتَمِعُونَ ، (وقوله) : عَلَى شُقُوقٍ . أَي مَشَقَّةٍ ، (وقوله) .
 طَوِيلَةٌ بَوَادِئُ . الْبَوَادِئُ لَحْمُ الْفَخِذِ وَيُقَالُ فِي تَثْنِيَّتِهِ بَادَانٍ وَفِي
 الْجَمْعِ بَوَادٍ ، (وقوله) : اغْفَالًا . هُوَ جَمْعُ غُفْلٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَا عِلَامَةَ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنفُسَهُمْ بِشَيْءٍ يُعْرِفُونَ بِهِ ،
 وَالْعَاتِقُ ^(٨٥٥) مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، وَالْمُلَاةُ هِيَ مِلْحَمَةٌ ٨٥٥
 صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً ، (وقوله) : فَصَمَدٌ لَهُمْ أَي قَصْدٌ ،
 وَأَزَاحَهُمْ عَنْهَا أَي أَذَالَهُمْ عَنْهَا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ أَبْيَاتِ سَلَمَةَ بن دُرَيْدٍ ^(٨٥٥)
 (قوله) : وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرُبِ . النَعْفُ اسْفَلُ ٨٥٥

٨٥٥ الجبل ، ، والأظرب موضع ويحتمل ان يكون جمع ظرب وهو الجبل الصغير، والأنكب المائل إلى جهة ، والمهذب الخالص من العيوب والمهذب أيضاً المسوع من الإهذاب في السير وهو السرعة، والخليفة الزوجة ويروى وخليفه أي صاحبه،

٨٥٠ (وقوله) : لم يُعقب . أي لم يرجع ، (وقول) رجل من بني جُشم في أبياته : وقد كان ذا هبة أزبداً . يعني سيفاً وهبة السيف اهتزازه ، والأزبد الذي فيه رُبْد أي طرائق من جَهر ، والمعرّك موضع الحرب ، والمجسد الثوب المضبوط بالزعران ، (وقوله) : والناس مُتَقَصِفُونَ عليها . معناه مُجْتَمِعُونَ ومن رَواه مُتَقَصِفُونَ ومعناه مُزْدَحِمُونَ يكاد بعضهم يَقْصِدُ بعضاً أي يَكْسِرُ ، (وقولها) : وَأَنَا مُتَوَرِّكُكَ . معناه ٨٥٧ جَمَلْتُكَ أَنْ تَتَوَرَّكَ عَلَيَّ ، (وقوله) ^(٨٥٧) : إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُمْتَعَكَ . أي أُعْطِكَ ما يكون به الأمتاع أي الانتفاع ،

(٨٥٧ - ٨٥٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٥٧ (قوله) : حين استخفّ الرغب كلّ جنان . الجنان القلب ومن رَواه كلّ جبان فهو من الجبن وهو الفزع ، والجزع ما انمطّ من الوادي ، وحبا أي اغترض يقال حبا الشيء

إذا اعترض ، والسوايح خيلٌ كأنها تسبح في جزيرها أي تقوم ، ٨٥٧
ويكبون أي يسفطن ، ومقطر أي مرعى على جنبه ، والسنايك
جمع سنايك وهو طرف مقدم الحافر ، واللبان بفتح اللام
الصدر ، والعريض ^(٨٥٨) موضع ، ٨٥٨

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس ^(٨٥٨)

(قوله) : إني والسوايح يوم جمع . جمع هي مزدلفة ٨٥٨
وهي المشعر الحرام أيضاً ، (وقوله) : حكّت بزكها . البرك
الصندر يعني الحرب ، والصرم جماعة يوت انقطعت عن الحي
الكبير ، وأوطاس موضع ، وتخط أي تخرج نفسها عالياً ،
والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب وينم ، (وقوله) : بذني
لحب . أي بجيش كثير الأصوات ، (وقوله) : فأجابه عطية
ابن عفيف . كذا وقع هنا بفتح العين ورؤي أيضاً عفيف
بضم العين وتحفيف الياء وعفيف بضم العين وتشديد الياء
وعفيف بضم العين وتحفيف الياء قيده الدارقطني ،

تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس ^(٨٥٩)

(قوله) : رجلاً به ذرب السلاح . ذرب أي ضارب حاد ٨٥٩

٨٥٨ ويقال فلان ذَرِبُ اللسان إذا كان حادّه ، والمجاجة العبرة ،
(وقوله) : يذمغ الإشراك . أي يضربه على دماغه فإذا ما أراد
أهل الإشراك فتجاوز ، (وقوله) : يَفْرِي . مَنْ رَواه بالقاء
فمعناه يقطع وَمَنْ رَواه بالقاف فهو مَنْ القَرَى فهو ما يُصْنَع
للضيف من الطعام ، وصادم سيف قاطع ، وبتاك قاطع ،
ومُنْقَوْن معناه مُسْرِعُونَ يقال أعنق يُعْنِق إذا أسرع ،
ودراك أي مُتَابِعٌ ، والعَرِين موضع الأسد ، والعراك المدافعة
في الحرب ،

تفسير غريب قصيدة عباس أيضاً ^(١٥٩)

٨٥٩ (قوله) : منها مَعْطَاة تُقَاد وضلّع . ضلّع من الضلّع وهو
الرج ، وأَوْهَى أَضْعَف ، وَرَمَّاهُ بالراء إصلاحها يعني ما أَصْلَحَتْ
منها بالعلق والصنعة لها يقال رَمَمْتُ الشئ إذا أَصْلَحْتَهُ وَمَنْ
رَوَى دَمَّاهُ بالدال المهملة فمعناه تَسْوِيَّتُهَا بالعلق والصنعة لها
حتى استوى لهما يقال دَمَمْتُ الأرض إذا سَوَّيْتُهَا ، (وقوله) :
تَبَّع . أي تَسِيل بالدم ، وإِزَم الحرب شِدَّتْهَا ، وَسِرْبُهَا أي
نَفْسُهَا وقيل أَهْلُهَا ، (وقوله) : فَثَمَّ أَلْفٌ أَقْرَع يقال أَلْفٌ أَقْرَعُ
أي تَامَ لا يَنْقُصُ منه شيء والألف مُذَكَّرٌ ، وَأَحْلَبَ بالحاء

المُهْمَلَة . معناه جَمَعَ وَمَنْ رَوَاهُ أَجَابَ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضاً ٨٥٩
 الَّا أَنَّهُ جَمَعَ مَعَ حَرَكَةٍ وَصَوْتٍ ، وَخُفَافٍ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ ، (وقوله) ^(٨٦٠) : وَالْقَنَا يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ ٤٦٠
 بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ يَضْطَرِبُ وَيَتَحَرَّكُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يُسْرِعُ إِلَى الطَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ أَهْرَعْتُ إِذَا أَسْرَعْتَ ، وَالْحَاسِرُ
 الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُقْنَعُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ ، وَالسَّابِقَةُ
 الدِّرْعُ السَّامِيَّةُ ، وَسَرْدُهَا تَسْجُهَا ، وَتَبَعَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
 الْيَمَنِ ، وَالْمَوْكِبُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، (وقوله) : دَمَغَ النِّفَاقَ . أَيَّ
 أَصَابَهُ فِي دِمَاجِهِ وَهِيَ اسْتِمَارَةٌ هُنَا ، وَالْمُضَبَّةُ السَّكْنِيَّةُ ، وَالْعَجَاجُ
 الْعُبَارُ ، وَيَسْطَعُ أَيَّ يَمْلُو وَيَتَفَرَّقُ ، (وقوله) : تَسْكَدُ الشَّمْسُ
 مِنْهُ تَخْشَعُ أَيَّ تَذَلُّ وَيُرِيدُ نُقْصَانُ ضِيَائِهَا ، وَالْأَفْنَاءُ بِالْفَاءِ
 جَمَاعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى ، (وقوله) : شُرَّعُ . أَيَّ مَائِةٌ
 إِلَى الطَّعْنِ ، (وقوله) : فَارَبَعُوا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ كَفُّوا
 وَتَمَهَّلُوا وَمَنْ رَوَاهُ فَارْفَعُوا بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَأَجْجَفَ مَعْنَاهُ
 نَقَصَ وَأَخْزَرَ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً ^(٨٦٠-٨٦١)

(قوله) : عَفَا فِجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِعٌ . عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ ٨٦٠

٨٦٠ وتَغَيَّرَ، وَفَجَذَلَ مَوْضِعَ وَأَصْلَ الْمَجْذَلِ الْقَصْرُ وَيُقَالُ الْحِصْنُ ،
وَمُتَالِيعُ جَبَلٍ ، وَالْمَطْلَاءُ أَرْضٌ يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَقَصَرَهُ
هَذَا هُنَا فِي الشَّعْرِ ، وَأَرَيْكَ مَوْضِعَ ، وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ
تُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ مِثْلَ الصَّهَارِيجِ ، وَجُمِلَ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَحُبَيْنِيَّةٌ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَبِيبٍ وَحُبَيْنِيَّةٌ تَصْغِيرُ حَبِيبَةٍ وَهِيَ كُنْيَتُهَا
رَوَايَاتُ ، وَغُرْبَةٌ بَعْدَ ، وَالتَّوَيُّ الْفِرَاقُ ، وَرَائِعٌ مُعْجِبٌ هُنَا ،
وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : جُسْنَا أَيَّ وَطْنَانَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، وَالْمَهْدِيَّ هُنَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : غَنُوةٌ أَيَّ قَهْرًا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،
٨٦١ وَكَأَبٌ مُوجِعٌ ، وَسَاطِعٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتَوْنَاهَا ^(٨١١) ظُهُورُهَا ،
وَالْحَمِيمُ هُنَا الْفَرَقُ ، وَأَنْ دَمٌ سُخْنٌ حَارٌّ ، وَنَاقِعٌ هُنَا مَعْنَاهُ
كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يَسْتَقَرُّنَا . أَيَّ لَا يَسْتَخَفُّنَا ، وَخُذْرُوفُ
السَّحَابَةِ طَرَفُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا السَّرْعَةَ فِي تَحْرِيكِ هَذَا اللَّوَاءِ
وَاضْطِرَابِهِ (قَوْلُهُ) : مُعْتَصِفٌ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ
ضَارِبٍ يُقَالُ اعْتَصَوْا بِالسُّيُوفِ أَيَّ صَارَبُوا بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
وَالْمَوْتُ كَانِعٌ . أَيَّ دَانٍ يُقَالُ كَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،
وَحَمَهُ اللَّهُ أَيَّ قَدَّرَهُ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً ^(٨٩١ - ٨٩٢)

(قوله) : فاستبدلت نية خلفاً ، والنية ، ما ينويه الإنسان ٨٩١

من وجهه ويقصده ، (وقوله) : خلفاً . من رواه يضم الخاء

فهو من خلف الوعد ومن رواه خلفاً بفتح الخاء فهو من

المخالفة ، والقوى هاهنا أَسْبَابُ المودّة ، (وقوله) : ولا

برّت الحلفاً . وهو هاهنا من الحلف التي هي اليمين ،

وخُفَافِيّةٌ منسوبة إلى بني خُفَافٍ حيّ من سليم ، والعقيق وادٍ

بالجواز ، ووجزة موضع ، والعرق موضع أيضاً ، ونائها

بعدها ، والشّفن بالعين المعجمة أن يبلغ الحب شغاف القلب

وهو هجابه ومن رواه شعفا بالعين المهملة فمعناه أن يحرق

الحب القلب مع لذّة يحدها ، والحلف المخالفة وهو أن يخالف

القبيل على أن يكونوا يداً واحدة في جميع أمورهم ، ومصاب

فحول ، وزاقت أي مشّت ، والطروقة أي النوق التي يطرقها

الفحل ، وكلف السود الوجوه ، والنسيج ههنا الدروع ،

ومراصدها حيث يرصد بعضها بعضاً ، وغضف مسترخية

الآذان ، (وقوله) : غير تتحل . أي كذب ، ومراودها ^(٨٩٢) جمع ٨٩٢

مرود وهو الودد ، وعزف صوت وحركة ، والمتترك موضع

الحرب ، وزحمة كلمة قال ابن سراج هو من قولهم ما زحم
بكلمة أي ما تكلم بها ، والتأمر ان يحض بعضهم بعضاً
على القتال ، ونقط أي نطق ، (وقوله) : من قتل مأجب .
أي مقطع الاجم ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً^(٨٦٢)

٨٦٢ (قوله) : ما بال عينك فيها عائر سهر . العائر وجع العين ،
وسهر من السهر وهو امتناع النوم ، والحماطة شدة تكون في
جفن العين ، والشقر أجفان العين ، وتأوبها أي جاءها مع
اللبل ، وأرق أي امتناع النوم ، (وقوله) : فالماء يغمرها . يعني
بالماء هنا الدم ، ويغمرها يغطيها ، والسالك الحنيط الذي ينظم
فيه ، ومُنْتَثِر مُنْقَطِع ويروى مُنْتَثِر ، والصمّان موضع ، والحفر
وهو بالحاء المهملة موضع أيضاً ، والزعر قلة الشعر ، (وقوله) :
وأمر الناس مُشْتَجِر . الاشتجار الاختلاف وتداخل الحبيج
بعضها على بعض ، والفسيل صغار النخل ، (وقوله) : ولا
تخاور . هو من الجوار وهو أصوات البقر ويروى تجاور
بالجيم والراء وتجاوز بالحاء المهملة والراء والصواب الأول ،
(وقوله) : إلا سوايح . يعني الخيل التي كأنها تسبح في جريها

أَيَّ تَعُومَ ، والمُقَرَّنة هي المُقَرَّبة منَ البيوت مُحَافَظَةً عَلَيْهَا ، ٨٦٢
والأَخْطَارُ الجَمَاعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَسْكَرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْمِيلُ
جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ ، وَالضُّجُرُ الْحَوْجُ وَسُوءُ
الاحْتِمَالِ ، وَضَاحِيَةٌ مُنْكَشِبَةٌ ، وَمُنْقَعَرٌ مُنْقَلَعٌ مِنْ أَصْلِهِ ،
وَسَاطِعٌ ^(٨٦٢) غُبَارٌ مُنْفَرِّقٌ ، وَكَرَّرَ مُتَعَيِّرٌ إِلَى السَّوَادِ ، (وَقَوْلُهُ) :
تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَّاكِ يَقْدُمُهَا . كَذَا لِرَوَايَةِ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ
الْحُشْنِيُّ تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَّاكِ ، وَالْخَدَرُ الدَّاخِلُ فِي خَدْرِهِ
وَالْخَدَرُ هُنَا غَابَهُ الْأَسَدُ ، وَمَازَقَ مَكَانَ ضَيْقٍ فِي الْحَرْبِ ،
وَالْكَاكِلُ الصَّدْرُ ، وَتَأَفَّلَ أَيَّ تَغَيَّبَ ، وَتَأَوَّبَ أَيَّ رَجَعَ ،
تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةٍ لِلْعَبَّاسِ أَيْضًا ^(٨٦٢) ^(٨٦٢)

(قَوْلُهُ) : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ . تَهْوِي بِهِ أَيَّ ٨٦٣
تَسْرِعُ ، وَوَجَنَاءُ نَافَةِ ضَخْمَةٍ ، وَالْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنَسَمٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ
طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَعِزْمَسَرُ أَيَّ شَدِيدَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَقْدِيعُ
أَيَّ تَكَفَّتْ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمِيٌّ ، (وَقَوْلُهُ)
تُضَرِّشُ أَيَّ تُجَرِّحُ ، وَسَالُ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَبُهْشَةُ حَيٍّ مِنْ سَلِيمٍ ،
وَالْمَخَارِمُ الطَّرُقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ ، وَتَرْجُسُ أَيَّ تَهْتَدُ
وَتَتَحَرَّكُ ، وَفَيْلِقُ الْجَيْشِ وَشِبْهَهَا كَثِيرُ السِّلَاحِ ، وَالْهُمَامُ السَّيِّدُ ،

٨٦٣ والأشوس الذي ينظر نظراً المتكبر، والأغلب الشديد الغليظ،
(وقوله): مُحْكَمَةُ الدِّخَالِ. يعني تَسْجِج الدِّزَع، والقَوْنَسُ أَعْلَى
بَيْضَةِ الحَدِيدِ، وَعَضْبُ سَيْفٍ قَاطِعٌ، وَلَذَن لَيِّنٌ، وَمِذْعَسُ طَعَانٍ
يُقَالُ دَعَسْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتُهُ، وَعَرَنْدَسٌ شَدِيدٌ، (وقوله):
دَرِيَّةٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْهَمْزِ فَعْنَاهُ مُدَافِعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَدِيَّةً بِتَشْدِيدِ
الْيَاءِ فَعْنَاهُ سِتْرٌ، وَالْعَيْرُ^(٨٦٤) حِمَارُ الْوَحْشِ وَمُقَرَّرٌ مَقْفُورٌ،
افترسته السباع،

تفسير غريب أبيات للعباس أيضاً^(٨٦٤)

٨٦٤ (قوله): بِأَلْفِ كَيْ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرُهُ. حَوَاسِرُهُ أَي جُمُوعُهُ
الَّذِينَ لَا دُورَ عَلَيْهِمْ يُقَالُ رَجُلٌ حَاسِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ،
وَشَاجِرُهُ أَي مُخَاصِمُهُ وَمُخَالِطُهُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُنْ شَاجِرُهُ هُنَا
أَي مُخَالِطُهُ بِالرُّمْحِ يُقَالُ شَجَرْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَشَجَرَتِ
الرِّمَاحُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالشِّعَارُ مَا وَلِيَ جَسَدَ
الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيَابِ فَاسْتَمَارَ هُنَا،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً^(٨٦٤-٨٦٥)

٨٦٥ (قوله): تَمَارَوْا بَنَا فِي الْقَجَرِ حَتَّى تَبِينُوا، (قوله): تَمَارَوْا

شَكُّوا فِينَا ، وَالغَابَ هُنَا الرِّمَاحُ ، وَالْآتِيَّةُ ^(٨٦٥) السَّيْلُ يَأْتِي ٨٦٥
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ ، وَالنَّهْيُ يَفْتَحُ
 النَّوْنَ وَكَسَرَهَا الْفَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَلْمَأُ مَوْضِعَ ، وَالْحِصَانُ
 الْفَرَسُ الذَّكَرُ ، (وقوله) : حَتَّى يُسَوِّمًا أَيُّ يُعْلِمُ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
 يُعْرِفُ بِهَا ، وَزَفَّهُ أَيُّ سَافَهُ سَوْفًا رَفِيعًا ، وَأَخْجَمَ رَجَعَ وَانْقَبَضَ
 وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى وَفَلَ بَعْضُهُمْ أَخْجَمَ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَدَوَافِعُهُ تَجَارِي السُّيُولِ فِيهِ ، وَطَمِرَةٌ
 فَرَسٌ سَرِيعةٌ وَثْبَةٌ ، وَيُعْطَمُ يَكْسِرُ السَّرْبَ يَفْتَحُ السَّيْنَ
 الْمَالَ الرَّاعِي ،

تفسير غريب أبيات ضمهضم

(٨٦٥-٨٦٦)

ابن المحارث

(قوله) : إِلَى جُرْشٍ مِنْ أَهْلِ زِيَّانِ وَالْقَمِ . جُرْشُ اسْمٌ ٨٦٥
 مَوْضِعٌ ، وَزِيَّانُ جَبَلٌ ، وَالْقَمِ مَوْضِعٌ ، وَالطَّوَانِي حَمْعُ طَائِفَةٍ
 وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْبُيُوتَ الَّتِي كَانُوا يَتَعَبَّرُونَ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَيُعْظَمُ مِنْهَا سِوَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَوَجَّ مَوْضِعَ بِالطَّائِفِ ، وَالْمَأْتَمُ
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَهُمْ
 (٥٠)

٨٦٦ في الحزن، (وقوله) ^(٨٦٦): أَبَاتُهَا . أَي جَعَلَتْهُمَا بَوَاءً أَوْ سَوَاءً
بَابْنِ الشَّرِيدِ أَي قَتَلَتْهُمَا بِهِ ، (وقوله) : يَكْلِمُنَّهُمْ أَي
يَجْرُحُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لضمضمهم أيضا ^(٨٦٦)

٨٦٦ أَبْلَغَ لَدَيْكَ ذَوِي الْحَلَالِ آيَةً . الْحَلَالُ جَمْعُ حَلِيلَةٍ
وهي الزوجة ، وآية علامة ، وَالْفَرْيَ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
يَفْزُونَ ، (وقوله) : تَسْفَعُ لَوْنَهُ . أَي غَيَّرَهُ إِلَى السُّفْمَةِ وَهِيَ
سَوَادٌ بِحُمْرَةٍ ، وَالْوَعْرُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وقوله) : مُشْطُ الْعِظَامِ .
أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْعِظَامِ وَمَنْ رَوَاهُ مُشْطٌ فَهُوَ كَذَلِكَ
وهو اسم على وزن فَعْلٍ ، (وقوله) : لِنَوَارٍ أَي لِمُغَاوَرَةٍ ، (وقوله) :
عَلَى رَحَالَةٍ نَهْدَةٍ . الرَّحَالَةُ هُنَا السَّرَجُ ، وَنَهْدَةٌ غَلِيظَةٌ يَبْنِي فَرَسًا ،
وَجَرْدَاءُ قَصِيرَةٌ شَعَرِ الْجِسْمِ ، وَالنِّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ ،
وَالنِّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُغْنَمُ وَيُنْهَبُ ، وَخَمِيلَةٌ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ
يَنْبُتُ فِيهَا شَجَرٌ ، وَخَبَارُ أَرْضٍ لَيِّنَةٌ التُّرَابِ ، (وقوله) : لَا أُوْبِ
أَي لَا أَرْجِعُ ، وَفَجَارٍ هَاهُنَا بِمَعْنَى فَاجِرَةٍ وَهُوَ مُعْدُولٌ
عنه ،

تفسير غريب قصيدة أبي خراش الهذلي^(٨١٦—٨١٧)

عَجَفَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مُعَمَّرٍ . عَجَّفَهُمْ أَيُّ أَضْمَفَهُمْ ٨١٦
وَأَهْزَلَهُمْ ، وَالنِّجَادَ حَمَائِلَ السَّيْفِ ، وَالْجِنْدَرَ وَهُوَ بِالْحَلِيمِ
الْقَصِيرِ ، (وقوله) : مَنْ الْجُودُ . قَالَ الْخُشَنِّي الْجُودُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ الْجُودُ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْجُودُ هُنَا عَلَى أَصْلِهِ يَعْنِي بِهِ
كَثْرَةُ الْعَطَاءِ ، (وقوله) : أَذْلَقْتَهُ . أَيُّ أَذْرَكَتَهُ وَحَدَدْتُ
نَاطِرَهُ ، وَالشَّمَائِلَ الطَّبَاعَ وَاحِدَهَا شَمَالٌ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرَ ،
وَالْمُسْتَنْبِحَ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ وَيَحْيِرُ فَيَنْبَحُ فَيُجِيبُهُ الْكِلَابُ
فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : بِأَيِّ الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثُّوبُ الْخَلِقُ
وَأَرَادَ بِالدَّرِيسَيْنِ رِدَاهَ وَإِزَارَهُ ، وَعَائِلُ فَتَمِيرُ ، وَالْمَقْرُورُ الَّذِي
أَصَابَهُ الْقُرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ ، (وقوله) : لَهَا حَدَبٌ . أَيُّ ارْتِفَاعٌ ،
(وقوله) : تَحْتَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ سَوَاقًا سَرِيحًا
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَقَتَّلُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُؤَايِلُ أَيُّ
يَطْلُبُ مَوْتًا وَهُوَ الْمَلْجَأُ ، وَلَمْ يَتَّصِدُوا أَيُّ لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،
وَاللَّوْذِيَّ الذِّكْيُ ، وَالْحَلَّاحِلَ السَّيِّدَ ، (وقوله) ^(٨١٧) : لَا بَكَ . ٨١٧

٨٦٧ أَي رَجَعَ إِلَيْكَ وَزَارَكَ ، وَالتَّغْفَأَسْفَلَ الْجَبَلَ ، وَالضَّبَاعِ
نوع من السباع ، والجِيَائِلُ جمعُ جَيْئَالٍ وهو اسمٌ للضَّبُعِ ،
وَالصَّرِغَةُ بكسر الصاد المهملة هَيَاة الصَّرْعِ ، وَقِرْنُ الظَّهْرِ هو
الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَأْيَ ، وَالْعَوَازِلُ
اللَّوَائِمُ ، وَأَهَالُ أَي صَبَّ ، (وقوله) : لَمْ نَعُدْ . أَي لَمْ نَسْتَعِزْ
وَنُتَمَعْ ، وَالْفِرَّةُ الغَفْلَةُ ، (وقوله) : لَا تُثْنِي . أَي لَا تُعْطِفْ
وَيُرْوَى تَبْنِي وهو معلوم ،

(٨١٧—٨٦٨)

تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف

٧٦٨ نَمَّ بِأَجْزَاعِ الطَّرِيقِ مُخْضَرِمٌ . النَّمَّ الإِبِلَ وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِيِّينَ وَكُلَّ مَاشِيَةٍ أَكْثَرَهَا إِبِلٌ فِيهِ نَمٌّ أَيْضًا ، وَأَجْزَاعُ
الطَّرِيقِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ ، وَمُخْضَرِمٌ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّمِّ وَهُوَ الَّذِي
قُطِعَ مِنْ أَذُنِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ ، وَالكَتَيْبَةُ الْجَيْشُ
الْمُجْتَمِعُ ، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُلَائِمُ الَّذِي لَيْسَ
اللَّامَةُ وَهِيَ الدِّرْعُ ، (قوله) : وَمَقْدَمٌ . يَعْنِي مَوْضِعًا لَا يَتَقَدَّمُ
فِيهِ إِلَّا الشُّجْعَانُ ، وَغَمْرَتُهُ مُعْطَفُهُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، وَأَقْبَّ
ضَامِرِ الْحَضَرِ ، وَمُخْطَاصُ ضَامِرِ الْبَطْنِ ، وَالْآلَةُ الْحَرْبَةُ ، وَيَزِينَةُ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، وَسَحْمَاءُ

سَوْدَاءُ الْمَصَا ، وَسِنَانُ سَلْجَمٍ أَيُّ طَوِيلٍ ، وَتَرَكْتُ^(٨٧٨) حَتْنَهُ . ٨٦٨
يَعْنِي زَوْجَتَهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحِنُّ إِلَيْهِ وَيَحِنُّ إِلَيْهَا ، وَالْمَدْرَجُجِ
الْكَامِلِ السِّلَاحِ ، وَالذَّرِيَّةِ حَلَقَةً تُنْصَبُ فَيَعْلَمُ فِيهَا الطَّمَنُ ،
وَتَشْرَمُ أَيُّ تَقْطَعُ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن^(٨٧٨)

(قوله): يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَيْهِ التَّاجُ يَمْتَلِقُ أَيُّ تَلْمَعُ ، وَالْأَبْدَانُ ٨٦٨
هنا الدُّرُوعُ ، وَجَنَّهُ أَيُّ سَتَرَهُ ، وَالْفَسَقُ الظُّلْمَةُ يَعْنِي ظُلْمَةً
الْفُبَارِ ، وَمَعْتَنَقُ أَيُّ مَأْخُوذُ لِيُوسَرَ ، (وقوله): الْعَتَقُ أَيُّ الْقَدِيمَةِ ،
وَالْعَلَقُ الدَّمُ ، وَقَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ جُشَمٍ: يَنْوُؤُ زَيْفًا وَمَا وَسَّدا .
يَنْوُؤُ أَيُّ يَنْهَضُ مُتَشَاوِلًا وَالنَّزِيفُ ههنا الَّذِي سَالَ دَمُهُ
حَتَّى ضَعُفَ ،

تفسير غريب أبيات أبي ثواب^(٨٧٨)

(قوله): يَجِيءُ مِنْ الْغَضَابِ دَمٌ غَيْطٌ ، الْغَيْطُ الطَّرِيٌّ ، ٨٦٨
وَالسُّتُوطُ مَا يُجْمَلُ مِنَ الرِّوَاءِ فِي الْأَنْفِ ، وَالنَّيْطُ قَوْمٌ مِنْ
الْحَجَمِ ، وَالْخَسْفُ^(٨٧٩) الذَّلُّ ، ٨٦٩

من خَشَبٍ وَتُعْشَى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَصَلُّونَ بِحَائِطٍ ٨٦٩
الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْأَسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى
بِهَا عِنْدَ الْأَنْصِرَافِ ،

(٨٧٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ • تِهَامَةٌ مَا انْتَقَضَ ٨٧٠
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،
وَالْحَاضِنُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا يُقَالُ
فِإِثْرُهَا ، وَالْمُرُوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّحُ مَوْضِعٌ ،
وَحُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْحُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،
وَكَشِيفٌ مُتَفَتٌّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،
(وقوله) : رَجِيفًا • مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ
مَعَ زِلْزَالٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ
سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ
أَيْضًا ، وَالْمُرْهَقَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،
وَالْمَقَاتِلُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

من خَشَبٍ وَتُعْشَى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَصَلُّونَ بِحَائِطٍ ٨٦٩
الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْأَسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى
بِهَا عِنْدَ الْأَنْصِرَافِ ،

(٨٧٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ • تِهَامَةٌ مَا انْتَقَضَ ٨٧٠
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،
وَالْحَاضِنُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ
فِإِثْرُهَا ، وَالْمُرُوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّ مَوْضِعٌ ،
وَحُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْحُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،
وَكَشِيفٌ مُتَفَتٌّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،
(وقوله) : رَجِيفًا • مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ
مَعَ زِلْزَالٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ
سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ
أَيْضًا ، وَالْمُرْهَقَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،
وَالْمَقَاتِلُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفٌ جَمْعُ

٨٧٠ كَتِيفَةٌ وَهِيَ صَفَائِحُ الْحَدِيدِ الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَبْوَابِ وَغَيْرِهَا ،
وَالْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ، وَالزَّحَفُ دُنُوُّ
النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ ، وَالْجَادِي الزَّعْفَرَانُ ، وَمَدُوفٌ بِالْدَالِ
الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ مُخْتَلِطٌ ، وَعَرِيفٌ هُنَا بِمَعْنَى عَارِفٍ ، وَالنَّجْبُ جَمْعُ
نَجَبٍ وَهُوَ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالطَّرُوفُ جَمْعُ طَرْفٍ وَهُوَ
الْكَرِيمُ مِنَ الْحَيْلِ أَيْضًا ، وَعَرُوفٌ أَيْ صَابِرٌ ، وَنَزَفٌ أَيْ
كَثِيرُ الطَّيْشِ ، وَالْحِقَّةُ وَالرَّيْفُ الْمَوَاضِعُ الْمُنْخَصِبَةُ الَّتِي عَلَى الْمِيَاهِ ،
وَرَعَشٌ مُتَقَلِّبٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَالْإِذْعَاقُ الدُّلُّ ، (قوله) : مُضَيَّنًا .
مَعْنَاهُ مُشْفِقٌ خَائِفٌ يُقَالُ أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ
٨٧١ وَخَافَ ، وَالتَّلِيدُ ^(٨٧١) الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَالطَّرِيفُ الْمَالُ الْمُحْدِثُ ،
وَالْبُؤَا عَلَيْنَا أَيْ جَمَعُوا عَلَيْنَا ، وَالْجَذْمُ الْأَصْلُ ، وَجَذَعْنَا أَيْ
قَطَعْنَا وَأَكْثَرْنَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَنْوَفِ ، وَلَيْنُ أَيْ لَيْنٌ مُحَقَّقَةٌ
كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ ، وَعَنِيفٌ لَيْسَ فِيهِ رَفَقٌ ،
وَالشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأُذُنِ ،
وَالْحُسُوفُ الدُّلُّ ،

(٨٧١) نَفْسِيرٌ غَرِيبٌ أَيْ بَاتِ كِنَانَةٌ بَنَ عَبْدِ يَاسِينَ
٨٧١ (قوله) : فَإِنَّا بِدَارٍ مَعْلَمٍ لَا نَزِيمَ لَهَا . أَيْ بِدَارٍ مَشْهُورَةٍ ،

(وقوله) : لا نَرِيْمُهَا . أَي لا نَبْرَحُ مِنْهَا ولا نَزُولُ ، (وقوله) : ٨٧١
 وكانت لنا أَطْوَاؤُهَا . وهو جمعُ طَوِيٍّ وهي البئرُ . وَمَنْ
 رَوَاهُ أَطْوَاؤُهَا بِالْأَلِ فِيَعْنِي بِهَا الْجِبَالَ وَاحِدُهَا طَوْدٌ ، وَصَعْرُ
 الْحُدُودِ هِيَ الْمَائِلَةُ إِلَى جِهَةٍ تَكْبَرًا وَعُجْبًا ، (وقوله) : حَتَّى
 يَلِينَ شَرِيْسُهَا . أَي شَدِيدِهَا ، وَدِلَاصٌ أَي دُرُوعٌ لِنَتِّهِ ،
 وَمُحَرَّقٌ هُنَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ مِنَ
 الْعَرَبِ بِالنَّارِ ، (وقوله) : لا نَشِيْمُهَا . أَي لا نَعْمِدُهَا يُقَالُ شِمْتُ
 السَّيْفَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ وَشِمْتُهُ إِذَا سَلَّمْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ ،
 (وقول) شَدَادِ بْنِ عَارِضٍ فِي أَيْيَاتِهِ :

وَلَمْ تَقَاتِلْ لَدَى أَجْجَارِهَا هَدَرُ . الْهَدَرُ الْبَاطِلُ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ
 بِثَارِهِ ، وَيُظَنُّ أَي يَرْحَلُ ، (وقوله) ^(٨٧٢) : إِلَّا سَمِعَ لَهَا نَقِيضٌ . ٨٧٢
 النَّقِيضُ السَّوْتُ ، (وقوله) ^(٨٧٣) : رَأَيْتُ أُنِي أُهْدِيَتْ إِلَى قَعْبَةٍ . ٨٧٣
 الْقَعْبَةُ الْقَدَحُ ،

تفسير غريب أبيات الضمَّاءِ بْنِ سَفِيَّانٍ ^(٨٧٥)

(قوله) : أَتَنْسَى بَلَاءِي يَا أَبَيَّ بْنَ مَالِكٍ . الْبَلَاءُ هُنَا ٨٧٥
 النِّعْمَةُ ، وَالْأَشْوَسُ الَّذِي يُعْرِضُ بِنَظَرِهِ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى ،
 وَالذَّلُولُ الْمُتَرَاضُ ، وَالْمُخَيِّسُ الْمُذَلَّلُ ، وَمُسْتَقْبِسُ الشَّرِّ طَالِبُهُ ،

٨٧٥ والحلومُ المَقُولُ ، (وقوله) : وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حُلَيْمَةُ بْنُ
عبد الله . يُرْوَى بالحاء المهملة فيهما جميعاً وَيُرْوَى أَيْضاً جُلَيْمَةُ
بالجيم في الأوّل والحاء المهملة في الثاني وهَكَذَا ذَكَرَهُ
أَبُو عَمْرٍو ،

(٨٧٦)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٧٦ (وقوله) : كَانَتْ عُلَالَةً يَوْمَ بَطْنِ حَنْيَنٍ . العُلَالَةُ مِنَ الْعَالِ
وهو الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا مَعْنَى التَّكَرُّارِ وَحَنْيَنٌ
تَصْغِيرُ حَنْيَنٍ ، وَأَوْطَاسٌ مَوْضِعٌ ، وَالْأَبْرَقُ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ
الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرُّمْلِ ، (وقوله) : جَمَعَتْ
بَاغَوَاءَ . هُوَ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وقوله) :
حَسْرَانَا . يَعْنِي الَّذِينَ أَعْيَوْا هُنَا مِنَ الْحَسِيرِ وَهُوَ الْمَعْنِي وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَسْرَى هُنَا الَّذِي لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّجْرَاجَةُ
السَّكَنِيَّةُ الَّتِي تُمَوِّجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْقَيْلَقُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ
الشَّدِيدُ ، مَلْمُومَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَخَضْرَاءُ يَعْنِي مِنْ لَوْنِ السِّلَاحِ ،
وَحَضْرٌ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالضَّرَاءُ
هُنَا الْأَسْوَدُ الضَّارِيَّةُ ، وَالْهَرَّاسُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ ، (وقوله) :
كَأَنَّا قُدْرٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَيَعْنِي خَيْلاً تَجْعَلُ أَرْجُلَهَا فِي

مَوَاضِعُ أَيْدِيهَا إِذَا مَشَتْ . وَمَنْ رَوَاهُ فُذْرٌ بِالْقَاءِ فَيُرِيدُ بِهِ الْوَعُولَ ٨٧٦
 وَاحِدُهَا فَادِرٌ ، وَالسَّابِقَةُ الدِّرْعُ الْكَامِئَةُ ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنْ
 الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَفِّقُ الْمُتَجَرِّكُ ، (قوله) : جُدْلٌ . هُوَ جَمْعُ جَدَلَاءَ
 وَهِيَ الدِّرْعُ الْجَيِّدَةُ النَّسِجِ ، (قوله) ^(٨٧٧) : إِنَّمَا فِي الْحَظَائِرِ ٨٧٧
 عَمَّاتُكَ . الْحَظَائِرُ جَمْعُ حَظِيرَةٍ وَهِيَ الزَّرْبُ الَّذِي يُصْنَعُ
 لِلْإِبِلِ وَالنَّعَمِ لِيَكُنَّهَا وَكَانَ السَّيِّ فِي حَظَائِرِ مِثْلَهَا ، (قوله) :
 وَحَوَاضِنُكَ . يَعْنِي الَّذِي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَمٌ وَحَاضِنَتُهُ مِنْ بَنِي
 سَعْدِ مِنْ هَوَازِنَ وَكَانَتْ ظَنًّا لَهُ ، (قوله) : وَلَوْ أَنَا مُلْكُنَا
 لِلْحَارِثِ . أَيِ أَرْضَعْنَا وَالْمُحُ الرِّضَاعُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ
 مَلِكُ الشَّامِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَلِكُ الْعِرَاقِ مِنْ
 الْعَرَبِ ، وَعَايِدَتُهُ فَضْلُهُ ، (قوله) ^(٨٧٨) : وَهَتَّمْتُمُونِي مَعْنَاهُ ٨٧٨
 ضَعَفْتُمُونِي ، (قوله) : فِي نَسَبِ رَيْطَةَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ
 ابْنِ نَصْرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِقَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا ، وَفُصَيْيَةُ بِالْقَاءِ
 الْمَضْمُومَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ هُوَ تَصْغِيرُ فُصَاةَ وَهُوَ شَبِيهُ
 الْحَيْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَوْمِ التَّمْرِ ، (قوله) : وَلَا زَوْجُهَا بِوَاجِدٍ .
 هُوَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ أَيُّ لَا يَحْزَنُ زَوْجُهَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
 عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، (قوله) : وَلَا دَرُّهَا بِمَا كَدٍ . أَصْلُ الدَّرُّ اللَّبَنُ ،

والمسك العزیز هنا ، (وقوله) : غريرة المتوسطة من النساء
في السن ، والويرة الرطبة السمينة من قورك فراش وثير
إذا كان رطباً ،

(٨٨٩)

تفسير غريب أبيات مالك بن عوف

٨٧٩ (قوله) : أوفى وأعطى لجزيل إذا اجتدي . الجزيل
العطاء الكثير ، (وقوله) : اجتدي أي طلب منه الجدوى وهو
المطية ، (وقوله) : عردت أي عوجت ، والسمري الرماح ،
والهباءة العبرة والهباءة أيضاً اسم موضع ، والخادر الداخل
في خدره ، والخذر هنا غابة الأسد ، والمرصد الموضع الذي
٨٨٠ يُرصد منه ويرقب ، (وقوله) (٨٨٠) : من سناميه . السنام أعلى
ظهر البعير ، (وقوله) : فأدروا الخياط والمخيط . الخياط هنا
الخيط والمخيط الإبرة ، والشار أقبح العار ،

تفسير غريب أبيات عباس

(٨٨١ - ٨٨٢)

ابن مرداس

٨٨١ (قوله) : كانت نهاباً تلافيتها ، (قوله) : كانت . يعني الإبل
والماشية ، والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب ويغتم ، والأجرع

المسكان السهل ، وهَجَعَ هنا بِمَعْنَى نَامَ ، والعَيْدُ اسمُ فَرَسٍ ٨٨١
 عباس بن مرداس ، (وقوله) : ذا تُدْرَأُ . أي ذا دَفَعَ مِنْ
 قَوْلِكَ دَرَأُهُ إِذَا دَفَعَهُ ، وَأَفَانِلُ جَمْعُ أَفِيلٍ وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ
 الإبل ، (وقوله) : يَفُوقَانِ شَيْخِي . يعني أَبَاهُ عَبَّاسًا وَمَنْ قَالَ
 شَيْخِي فَيَعْنِي أَبَاهُ وَجَدَّهُ وَرَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ
 وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهِ عَلَى تَرْكِ صَرْفٍ مَا يَنْصَرِفُ لِضَرُورَةِ الشَّرِّ
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ يُونُسَ أَنْشَدَهُ هَكَذَا وَيُونُسَ مِنَ
 الْبَصْرِيِّينَ ، (وقوله) : يَتَمَقَّوزُ فِي الدِّينِ . أي يَتَّبِعُونَ أَقْصَاهُ
 وَعُمُقُ الشَّيْءِ بَعْدُ قَعْدِهِ وَهُوَ بِالْمَعْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالرَّيْمَةُ الشَّيْءُ الَّذِي
 يُرْمَى ، وَالنَّصْلُ حَدِيدُ السَّهْمِ ، وَالْقِدْحُ السَّهْمُ ، وَالْفُوقُ طَرْفُ
 السَّهْمِ الَّذِي يُبَاشِرُ الْوَتَرَ ، وَالْفَرْتُ مَا يُوجَدُ فِي كَرِشِ
 ذِي الْكَرِشِ ،

(٨٨٠-٨٨١)

تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه

(قوله) : سَحًّا إِذَا جَفَلْتَهُ عَبْرَةً دِرْرُ . السَّحُّ الصَّبُّ يُقَالُ ٨٨٤
 سَحَّ الْمَطَرُ إِذَا صَبَّ ، (وقوله) : جَفَلْتَهُ . أي جَمَعْتَهُ وَمِنْهُ
 الْمَجْفَلُ وَهُوَ مُجْتَمِعُ النَّاسِ ، وَعَبْرَةٌ دَمْعَةٌ ، وَدِرْرٌ سَائِلَةٌ ،
 وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَشَمَاءُ هُنَا اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَبِهَكْنَةُ أَي كَثِيرَةٌ

٨٨٤ اللّحم ، وهيفاء ضامرة الحصر ، (وقوله) : لا دَنَنْ فيها . مَنْ
 رَوَاهُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَطَامُنٌ بِالصَّدْرِ وَغَوْرُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ الْقَدَرُ وَمِنْهُ الَّذِينَ وَمَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ
 وَمَنْ رَوَاهُ لَا دَنِينَ فِيهَا فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَلَا خَوْرٌ .
 ٨٨٥ الْخَوْرُ الضُّعْفُ وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، وَنَازِجَةٌ^(٨٨٥) بَعِيدَةٌ ، وَالْحَرْبُ
 الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قَوِّلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَتَسْتَعْرِأِي تَلْتَهَبُ
 وَتَشْتَعِلُ ، وَاعْتَرَفُوا أَيَّ صَبَرُوا ، (وقوله) : مَا خَامُوا أَيَّ
 مَا جَبَنُوا وَمَا ضَجَرُوا أَيَّ مَا أَصَابَهُمْ حَرَجٌ وَلَا ضِيقٌ ،
 (وقوله) : وَالنَّاسُ أَلْبُ أَيَّ مُجْتَمِعُونَ ، وَالْوَزْرُ الْمَلْجَأُ ، وَلَا تَهَرَّ
 أَيَّ لَا تَكْرَهُ ، وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ ، (وقوله) : سَعُرُ أَيَّ تَوَقَّدَ
 الْحَرْبُ وَتَشَعَّلَتْ ، وَالْعَنْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَحَزَنَتْ جَمَعَتْ
 وَأَعَانَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله) : وَمَا وَنَيْنَا أَيَّ مَا فَتَرْنَا ، (وقوله) :
 فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ . الْحَظِيرَةُ شِبْهُ الزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ
 ٨٨٦ وَالْإِبِلِ ، وَالْقَالَةُ^(٨٨٦) الْكَلَامُ الرَّدِّيُّ ، وَالْمَوْجِدَةُ الْعِتَابُ
 وَيُرْوَى جِدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ الْجِدَّةُ فِي الْمَالِ ، وَالْعَالَةُ
 الْفَقْرَاءُ ، (وقوله) : أَمِنْهُ هُوَ مِنَ الْمِنَّةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ ، (وقوله) :
 وَمَخْذُولًا فَقَصَرْنَاكَ . الْمَخْذُولُ هُوَ الْمَتْرُوكُ يُقَالُ خَذَلَهُ الْقَوْمُ

إِذَا تَرَكَوهُ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ ، وَالْمَائِلُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : آسَيْنَاكَ .
 أَيَّ أَغْطَيْنَاكَ حَتَّى جَعَلْنَاكَ كَأَحَدِنَا ، وَاللَّعَاةُ بَقْلَةٌ خَضْرَاءُ
 نَاعِمَةٌ شَبَّةٌ بِهَا زَهْرَةٌ الدُّنْيَا وَنَعِيمُهَا ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ . أَيَّ بَلَّوْهَا بِالْذُّمِّ مَوْعٍ ،
 وَالنُّصْنُ الْحَصِيلُ هُوَ الَّذِي بَلَّاهُ الْمَطَرُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير^(٨٨٧-٨٨٨)

(قوله) فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسْفٍ . أَيَّ بِنَادِمٍ ، ٨٨٧
 (وقوله) : لَمَّا لَكَ . لَمَّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ وَمَعْنَاهَا قُمْ وَانْتَعِشْ ،
 وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَالْخَيْفُ أَسْفَلُ
 الْجَبَلِ ، (وقوله) : وَيَبَّ غَيْرُكَ . هُوَ بِمَعْنَى وَيَمُوتُ غَيْرُكَ ،

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير^(٨٨٨)

(قوله) : فَدَيْنُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ . يَعْنِي أَبَاهُ ، ٨٨٨
 (وقوله) : وَدَيْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . يَعْنِي جَدَّهُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير^(٨٨٩-٨٩٠)

وهي القصيدة اللامية الطويلة قال الخشني رحمه الله ليس ٨٨٩
 في المغازي أشهر من هذه القصيدة ، (قوله) : بَانَ سَعَادُ

٨٨٨ فقلبي اليوم متبول . بانث ذهبت وفارقت البين الفراق ،
وسعاد اسم امرأة ، ومتبول هالك وأصله من التبل وهو
طلب الثار ، ومثيم معبد مدلل ومنه تيم اللات أي عبد اللات ،
(وقوله) : إلا أغن . الأغن هنا الصبي الصغير الذي في صوته
غنة وهي صوت يخرج من الخياشيم ، وغضيض فاطر الطرف ،
وهيفاء ضامرة البطن والخصر ، وعجزة عظمة العجزة وهو
الرذف ، وتجلوا أي تصقل ، والموارض هنا الأسنان ، والظلم
شدة بريق الأسنان ويقال هو ماؤها ، ومنهل مسقى ، والراح
من أسماء الخمر ، وشجت مزجت ، (وقوله) : بذى شيم .
يعني ماء بارداً ، والشيم البرد ، والمخنية مشى الوادي ويقال
ما انتطف منه ، وأبطح موضع سهل ، ومشمول هبت
عليه ربح الشمال وهي عندهم باردة إذا هبت ، والقذا ما يقع
في الماء من تبن أو عود أو غيره وكذلك ما يقع في العين
أيضاً ، (وقوله) . أفرطه أي سبق إليه وملاؤه ، وصوب
مطر ، وغادية سحابة مطرت بالعدو ، واليعاليل الحباب الذي
٨٩٠ يعلو على وجه الماء وهي رغوته ، والخلة^(٨٩٠) هنا الصديقة
يقال هي خلتي أي صديقتي وصاحبتي ، (وقوله) : قد سيط

من دَمِها . يُرْوَى بالشين وبالسین المهملة فَمَنْ رَوَاهُ بالسین ٨٩٠
المهملة فمعناه خَلَطَ يُقَالُ سَطْتُ الشَّيْءَ أَسَوَطُهُ إِذَا خَلَطْتَهُ
وَمَزَجْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بالشين المعجمة فمعناه عَلَا وَارْتَفَعَ يُقَالُ شَاطَ
الدمُ يَشِيطُ إِذَا عَلَا وبالسین المهملة أَحْسَنَ فِي الْمَعْنَى ، وَالْوَلَعُ
الكَذِبُ ، وَالْفَوَلُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، وَعُرْقُوبُ اسْمُ رَجُلٍ أَخْلَفَ
مَوْعِدًا فِي حَدِيثٍ مشهورٍ فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي خُلْفِ
الْوَعْدِ ، وَإِخْلَالُ بَكْسَرِ الْهَمْزَةِ لُغَةً لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَالْمَرَّاسِيلُ
السَّرِيَّةُ ، وَعُدَافِرَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْأَيْنُ الْفُتُورُ وَالْإِغْيَاءُ ،
وَالْإِرْزَالُ التَّبْغِيلُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَنَضَاحَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
هِيَ الَّتِي يَرْشَحُ عَرَقُهَا وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ النُّضْحُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ
أَكْثَرُ مِنَ النُّضْجِ ، وَالدَّفْرَى عَظْمٌ فِي أَصْلِ الْأُذُنِ ، وَعَرَصَتْهَا
الشَّيْءُ الَّذِي يَقْوَى عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَاجِهَا فمعناه أَضْعَفَهَا ،
وِطَامِسٌ مُتَغَيِّرٌ ، وَالْأَعْلَامُ الْعَلَامَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الطَّرِيقِ
يُهْتَدَى بِهَا وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ، وَالنَّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمُفْرَدُ هُنَا الدُّورُ الْوَحْشُ الَّذِي انْفَرَدَ
فِي الصَّحَرَاءِ ، وَالْبَهَقُ الْأَبْيَضُ يَفْتَحُ الْهَاءَ وَكَسَرَهَا ، وَالْحَزَانُ
بِالْحَاءِ الْمُهِمَّةُ الْمَوَاضِعُ الْمُرْتَفِعَةُ وَاحِدُهَا حَزِينٌ ، وَالْمِيلُ هُنَا

٨٩٠ العَلمُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الطَّرِيقِ ، وَمُقَلَّدُهَا عُنُقُهَا ، وَفَعْمٌ مُمْتَلِيٌّ ،
وَمُقَيَّدُهَا مَوْضِعُ الْقَيْدِ ، (وقوله) : أَخُوها أَبُوها وَعَمُّها خَالُها
يريد أنها مُدَاخِلَةُ النَّسَبِ فِي الْكُرَمِ لَمْ يَدْخُلْ فِي نَسَبِها ،
وَهَيْجِنٌ وَالْمُهْجَنَةُ هُنَا الْكَرِيمَةُ وَهِيَ مِنَ الْهَجَازِ وَهِيَ الْبَيْضُ
مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ كِرَامُها ، وَقَوْدَاءُ طَوِيلَةٌ ، وَشَمْلِيلُ سَرِيمَةٌ ،
وَلَبَّانٌ صَدْرٌ . وَأَقْرَابٌ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيها ،
وَرَهَالِيلُ أَمْلَسُ ، وَعَيْرَانَةٌ تُشَبِّهُ الْعَيْرَ فِي شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ ،
وَالْمَيْرُ هُنَا حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَالزُّورُ أَسْفَلُ
الصَّدْرِ ، وَقَنَواءُ فِي أَنْفِها اِرْتِفَاعٌ ، وَحَرَنَاهَا أَذْنَاهَا ، وَقَابُ قُرْبٍ
تَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابَ قَوْسٍ أَيْ قُرْبَ قَوْسٍ ، (وقوله) :
لِحَبِيئِها . هُوَ تَنْثِيَةٌ لِحَيٍّ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْخُذُّ وَاللَّحْيَةُ
لِذِي اللَّحْيَةِ ، وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ ، وَبِرْطِيلٌ حَجَرٌ طَوِيلٌ وَيُقَالُ
هِيَ فَاسٌ طَوِيلَةٌ ، وَتَمَرٌ تَمَدَّ وَتَحَرَّكُ ، وَالْعَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ،
وَالْحَصَلُ جَمْعُ خُصَّةٍ وَهِيَ اللَّفَافَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، غَارِزٌ قَلِيلٌ
اللَّبَنِ ، (وقوله) : لَمْ تُخَوِّنْهُ . أَيْ لَمْ تُنْقِصْهُ وَلَمْ تُضَعِّفْهُ ،
وَالْأَحَالِيلُ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ الثَّقْبُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ
مِنَ الذَّكَرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ ، وَتَهَوَّى تُسْرِعُ ، (وقوله) :

على يَسْرَاتٍ ، يعني قَوَائِمُهَا لِأَنَّهَا تُحَسِّنُ السَّيْرَ بِهَا كُلَّهَا ، وَذَوَابِلُ
شِدَادٍ ، وَالْمُجَايَاتِ ^(٨٩١) جَمْعُ عَجَايِبٍ وَهِيَ عُصْبَةٌ تَكُونُ ٨٩١
فَوْقَ مَرْبِطِ التَّمِيدِ مِنْ ذِي الْخُفِّ وَمِنْ ذِي الْحَافِرِ ، وَرَبِيمٌ
مُتَكَسِّرٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَالْأَكْمُ الْكَدَى وَاحِدُهَا أَكْمَةٌ ،
وَالْحَزْبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُقَالُ هِيَ أُمُّ حُبَيْشٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
مُرْتَبِئًا مُرْتَفِعًا ، وَضَاحِيَةٌ مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ ، وَمَمْلُولٌ مُخْرَقٌ ،
وَالْمَائَةُ الْحِجَارَةُ وَالْجَمْرُ وَالرَّمَادُ ، وَالْحَادِي الَّذِي يَسُوقُ ،
وَالْبُقْعُ الَّذِي فِيهَا أَلْوَانٌ وَكَذَلِكَ الرُّقْطُ ، وَالْجَنَادِبُ جَمْعُ جُنْدِبٍ
وَهُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيلُوا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْقَائِلَةِ أَيْ
أَنْزِلُوا وَاسْتَرْجِعُوا ، (وَقَوْلُهُ) : كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا . الْأَوْبُ
الرُّجُوعُ يُقَالُ آبٌ إِلَى كَذَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَتَلَفَعَ اشْتَمَلَ ،
وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْمَسَاقِيلُ أَمْعُ السَّرَابِ ،
وَالْفَاقِدُ الَّذِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا يُقَالُ فَاقِدٌ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ،
وَالشَّمْطَاءُ الَّتِي خَالَطَهَا الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ اخْتِلَاطُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ
بِالْأَبْيَضِ ، وَمُعُولَةٌ رَافِعَةٌ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ ، وَالْمَثَاكِيلُ جَمْعُ مُشْكَالٍ
وَهِيَ الْفَاقِدُ أَيْضًا ، وَالضَّبْعَانُ لَحْمَتَا الْعَضْدَيْنِ ، وَتَفْرِي تَقْطَعُ ،
وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ ، وَرَعَابِيلُ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى آلَةٍ

حذباء محمول . قيل هي النعش وقيل هي الداهية أي
 لا يستقر عليها ، (وقوله) : لَظَلَّ تَرَعْدُ مِنْ وَجْدٍ بَوَادِرُهُ .
 البَوَادِرُ اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْكَتِفِ ، وَضَيْغٌ أَسَدٌ ، وَضَرَاءُ
 الْأَرْضِ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ ، وَتَحْدُرُ الْأَسَدِ غَابَتُهُ وَأَجْمَتُهُ ،
 وَعَثْرُ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ ، غِيلُ أَجْمَةٍ أَيْضًا ،
 ٨٩٢ وَيُلْحِمُ ^(٨٩٢) يُطْعِمُهُمُ اللَّحْمَ ، (وقوله) : ضِرْغَامَيْنِ . يعني أَسَدَيْنِ
 وَأَرَادَ بِهِمَا شَبِيهَهُ ، (وقوله) : مَعْفُورٌ . أي مُمَرَّغٌ بِالْعَفْرِ
 وَهُوَ الثَّرَابُ ، وَخَرَادِيلُ مُتَقَطِّعَةٌ ، وَيُسَاوِرُ يُؤَاتِبُ يُقَالُ سَاوَرَهُ
 أَيِ وَاتَّبَهُ ، وَمَغْلُولٌ أَيِ قَدْ أَثَّرَ فِيهِ ، وَالْجَوَّ هُنَا مَوْضِعٌ ،
 وَالْأَرَاغِيلُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمُضَرَّجٌ أَيِ مُخَضَّبٌ
 بِالْدماءِ ، وَالْبَرُّ الثَّيَابُ ، وَالْدِرْسَانُ ثَوْبَانِ خَلْقَانِ ، وَأَنْكَاسٌ
 جَمْعُ نِكَسٍ وَهُوَ الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَكُشْفٌ لَا تِرَاسَ لَهُمْ
 وَيُقَالُ شُجْعَانٌ لَا يَنْكَشِفُونَ أَيِ لَا يَنْهَزِمُونَ وَهُوَ جَمْعُ
 وَوَاحِدُهُ أَكْشَفٌ ، وَمِيلٌ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سَيْفَ
 لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُحْسِنُ
 الرُّكُوبَ فَيَمِيلُ عَنِ السَّرَجِ ، وَالْمَعَاذِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
 وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ ، (وقوله) : عَرَدَ . أي نَكَبَ عَنْ قِرْنِهِ

وَهَرَبَ عَنْهُ ، وَالتَّائِيلُ جَمْعُ تَبَالٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَالْعَرَانِينُ ٨٩٢
الْأَنْوْفُ ، وَسَوَابِغُ كَامِلَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شُكَّتْ . أَيِ أَذْخِلَ
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْقَقْمَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَكِ وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ
شَوْكٌ تُشَبَّهُ بِهِ حَلَقُ الدِّرْعِ ، وَمَجْدُولٌ مُخَسَّمُ السَّرْدِ ، وَتَهْلِيلٌ
فَرَادٌ يُقَالُ هَلَّلَ عَنْ قَرْنِهِ إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٩٢)

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير

(قَوْلُهُ) : فِي مِقْنَبٍ مِنَ صَالِحِ الْأَنْصَارِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ ٨٩٣
مِنَ الْحَيْلِ وَجَمْعُهُ مَقَانِبُ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) :
كَسَوَالِفِ الْهِنْدِيِّ . يُرِيدُ حَوَاشِي السُّيُوفِ وَقَدْ يُرِيدُ بِهِ
الرِّمَاحُ أَيْضًا لِأَنَّهَا قَدْ تُسَبِّحُ إِلَى الْهِنْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالزَّابِدِينَ .
يُرِيدُ الْمَانِعِينَ وَالِدَافِعِينَ ، وَالْمَشْرِفِيُّ السِّيفُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
الْجُنُسَ ، وَالْخَطَّارُ الْمُهْتَزُّ ، وَدَرَبُوا تَعَوَّدُوا ، وَخَفِيَّةٌ مَوْضِعٌ
تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأُسُودُ ، وَغُلْبٌ غَلَاظٌ ، وَضَوَارٌ مُمَوَّدَةٌ ، وَمَعَاوِيلُ
جَمْعُ مَعْقِلٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَنَبِّعُ ، وَالْأَغْفَارُ جَمْعُ غَفَرٍ وَهُوَ
وَلَدُ الْوَعْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً . يُرِيدُ
عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودٍ بْنِ مَازِنِ الْفَسَّائِيِّ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ بَنُو كِنَانَةَ لِأَنَّهُ
كَفَلَ وَلَدَ أَخِيهِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَتَنَسَّبُوا إِلَيْهِ ،

٨٩٣ (وقوله) : أُمَارِي أَيُّ أَجَادِلَ ، وَخَوَاتِ النُّجُومِ أَيُّ عَرَبَاتٍ وَلَمْ
يَكُنْ لَهَا تَأْثِيرٌ عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَأَمَحَلُوا أَفْخَطُوا مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ
الْقَحْطُ ، وَالطَّارِقُونَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِاللَّيْلِ وَمَنْ أَتَاكَ لَيْلًا فَقَدْ
طَرَقَكَ ، وَالْمَقَارِي جَمْعُ مِقْرَاةٍ وَهِيَ الْجَفْنَةُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا
الطَّامُ لِلْأَضْيَافِ ،

انتهى الجزء السابع عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الثامن عشر

(وقوله) : يُصَمِّدُ إِلَيْهِ . أَيُّ يُقْصَدُ يُقَالُ صَمِدْتُ إِلَيْهِ إِذَا ٧٩٤
 قَصِدْتُ إِلَيْهِ ، وَالشُّقَّةُ بَعْدُ الْمَسِيرِ ، (وقوله) : بَنِي الْأَصْفَرِ . يَبْنِي
 الرُّومَ يُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ عَيْصُونَ بْنِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ
 فَمَا يُقَالُ مُصَفَّرَ اللَّوْنِ وَأَمَّا الرُّومُ الْقَدِيمَةُ فَهُمْ يُونَانَ ، (وقوله) :
 عِنْدَ جَاسُومٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) الضَّحَّاكُ فِي الشَّعْرِ :
 يَشِيْطُ بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أُبَيْرِقٍ . يَشِيْطُ أَيُّ يَحْتَرِقُ يُقَالُ شَاطِ
 يَشِيْطُ إِذَا انْتَهَبَ وَاحْتَرَقَ ، (وقوله) : طَبَّقْتُ يَبْنِي عَلَوْتُ ،
 (وقوله) : كَبَسَ سُوَيْلَمٌ . هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَقَدْ رُوِيَ كَبَسَ
 بِالْيَاءِ وَرُوِيَ أَيْضًا كَبَشَ وَالصَّحِيحُ كَبَسَ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةُ
 بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ ، (وقوله) : أَنْثُو . أَيُّ
 أَنْهَضُ مُشَاقِلًا ، (وقوله) ^(٨٩١) : فَأَعْطَاهَا نَاضِحًا لَهُ . النَّاضِحُ ٨٩٦

- الْجَمَلُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاسْتَبَّ مَعْنَاهُ تَتَابَعَ وَاسْتَمَرَّ ،
وَذَكَرَ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَرَاوَزْدِيِّ وَرَوَاهُ
٨٩٧ بَعْضُهُمُ الدَّرَاوَزْدِيُّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٧) : نَحْوُ ذُبَابٍ .
ذُبَابٌ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْحُرْفُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) :
فِي عَرِيشَيْنِ لَهَا . الْعَرِيشُ هُنَا شَيْءٌ بِالْخِيَمَةِ يُظَلَّلُ فَيَكُونُ أَبْرَدَ
الْأَخْيَةِ وَالْيُوتِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي الضَّحَى وَالرَّيْحِ . الضَّحَى الشَّمْسُ ،
٨٩٨ (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٨) : أَوَّلِي لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ . أَوَّلَى كَلِمَةٌ فِيهَا مَعْنَى
التَّهْنِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهَا فِيمَا قَالَ الْمُتَسِيرُونَ
دَنَوْتُ مِنَ الْمَلَكَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبِي خَيْثَمَةَ فِي آيَاتِهِ :
تَرَكْتُ خَضِيبًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً . الْخَضِيبُ الْمَخْضُوبَةُ
بِالْحَاءِ ، وَالصِّرْمَةُ هُنَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : صَفَايَا .
أَيُّ كَثِيرَةُ الْحَمْلِ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ يُقَالُ نَاقَةٌ صَفِيٌّ إِذَا
كَانَتْ غَزِيرَةَ الدَّرِّ وَجَمْعُهَا صَفَايَا ، وَالْبَسْرُ التَّمَرُّ قَبْلَ أَنْ يَطِيبَ ،
(وَقَوْلُهُ) : تَحْمَمَ أَيُّ أَخَذَ الْإِرْطَابَ فَاسْوَدَّ ، وَأَسْمَحَتْ أَنَّهُ دَتَ ،
(وَقَوْلُهُ) شَطَرَهُ . أَيُّ نَحْوَهُ وَقَصْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : شَطَرَ
٨٩٩ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَيَمَّمْ قَصْدَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٩) : سَجَّى ثَوْبَهُ . أَيُّ
٩٠٢ غَطَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاسْتَحَثَّ رَاحِلَتَهُ . أَيُّ اسْتَعْجَلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٠٢) :

- وهو آخذٌ بحَقِّهَا. الْحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ سِوَى الْحِزَامِ
الَّذِي يُشَدُّ فِيهِ الرَّحْلُ، (وقوله) ^(٩٠٤): يُخْرِجُ مِنْ وَشَلٍ. الْوَشَلُ ٩٠٤
حَجَرٌ أَوْ جَبَلٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَالْوَشَلُ أَيْضاً الْقَلِيلُ مِنَ
الْمَاءِ، وَالْمَسْحُ كِسَاءٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ، (وقوله) ^(٩٠٥): فِي الْغَرَزِ. ٩٠٥
الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ، (وقوله): أُحَوِّزُ. أَيِ
أُبْعِدُ، (وقوله): وَحَسَّ. كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا أَنَا لَمْ يَقُولْهَا الْإِنْسَانُ إِذَا
أَصِيبَ بِشَيْءٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِمَعْنَى أَوْهَ، (وقوله): الشِّطَاطُ.
هُوَ جَمْعُ شِطٍّ وَهُوَ الصَّغِيرُ نَبَاتِ شَعْرِ الْبَحِيَّةِ، (وقوله) ^(٩٠٦): ٩٠٦
الَّذِينَ لَهُمْ نَعْمٌ بِشَبَكَةٍ شَدَخٌ. جَعَلَ شَبَكَةً مَعَ مَا أُضِيفَ
إِلَيْهِ اسْمٌ مَكَانٍ. وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ بِشَبَكَةٍ شَدَخٌ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ
كَثِيرٌ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ
الرِّوَايَةِ صِفَةٌ لِلنَّعَمِ، (وقوله): حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوَازٍ. كَذَا وَقَعَ
فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخُشْنِيِّ يَرْوِيهِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ حَيْثُ وَقَعَ،
وَالسَّعْفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ، (وقوله) ^(٩٠٧): وَبِجَادِ بْنِ عُثْمَانَ. رُوِيَ ٩٠٧
هَذَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطِيُّ، (قوله) ^(٩٠٨): وَالنَّاسُ ٩٠٨
لَهَا صُعْرٌ. هُوَ جَمْعُ أَصْعَرَ وَهُوَ الْمَائِلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا
تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ. أَيِ لَا تُعْرِضْ عَنْهُمْ وَلَا تُبْلِ وَجْهَكَ إِلَى

- ٩٠٩ جهة أخرى ، (وقوله) ^(٩٠٩) : وَتَقَرَّطَ الْغَزْوُ . أَي فَاتَ وَسَبَقَ
وَالْمَارِطُ السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّعَ اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ ، (وقوله) : مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ . أَي مَطْعُونًا عَلَيْهِ
يُقَالُ غَمَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : حَضَرَنِي
بَثِّي . الْبَثُّ الْحُزْنُ ، (وقوله) : أَظَلَّ . أَي أَشْرَفَ وَقَرَّبَ ،
٩١١ (وقوله) : زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ . أَي ذَهَبَ وَزَالَ ، (وقوله) ^(٩١١) :
حَتَّى تَسَوَّرْتُ . أَي عَلَوْتُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ، (وقوله) : وَإِذَا نَبِطِي . النَّبِطُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ ،
(وقوله) : فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ . السَّرَقَةُ الشُّقَّةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ السَّرَقُ أَحْسَنُ الْحَرِيرِ وَأَجْوَدُهُ ، (وقوله) : فَسَجَرْتُهُ
٩١٥ أَي أَلْهَبْتُ التَّنَوَّرَ بِهَا يَنْبِي أَنَّهُ حَرَّقَهَا ، (وقوله) ^(٩١٥) : لَا يَأْمَنُ
لَكُمْ سِرْبٌ . السِّرْبُ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ ،
(وقوله) : وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ . يَعْنِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَالْمُدَافِعَ عَنْهُمْ ،
(وقوله) : وَصَبَرَ يَشْتَدُّ . أَي وَثَبَ يُقَالُ صَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ
٩١٦ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ ، (وقوله) ^(٩١٦) : يَفْطُورُنَا وَسَحُورِنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
الْفَطُورُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَكَذَلِكَ السَّحُورُ ، (وقوله) :
وَخَرَجَ نِسَاءً ثَقِيفٍ حُسْرًا . أَي مَكْشُوفَاتِ الْوُجُوهِ ، (وقوله) :

- الدِّسَاءُ^(٩١٨): لَتَبَسَكَيْنِ دُفَاع . سَمَّتْهَا دِفَاعاً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَدْفَعُ ٩١٨
عَنْهُمْ وَتَنْفَعُ وَتَضُرُّ عَلَى زَعَمِهِمْ ، وَالرُّضَاعُ اللَّثَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَتِيمٌ
رَاضِعٌ ، وَالْمِصَاعُ الْمُضَارِبَةُ بِالسُّيُوفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَاهَا لَكَ .
هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى التَّاسُّفِ وَالتَّحْزَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنْ
عِضَاهُ وَجٍ . الْعِضَاهُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ أَنْوَعٌ وَاحِدَتُهُ عِضَةٌ ،
وَوَجٌّ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالطَّائِفِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يُفْضَدُ . أَيِ
لَا يُقَطَّعُ يُقَالُ عَضَدْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا ، (وَقَوْلُهُ) أُوسِ بْنِ
نَجْرٍ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٠) : وَمَلِكٌ فِيهِمُ الْأَلَاءُ وَالشَّرَفُ . الْأَلَاءُ هِيَ ٩٢٠
النِّعَمُ ، (وَقَوْلُهُ) الشَّاعِرُ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٢) : سَاقُوا إِلَيْكَ الْحَتَفَ غَيْرَ ٩٢٢
مَشُوبٍ . أَيِ غَيْرِ مَخْلُوطٍ يُقَالُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ ،
(وَقَوْلُهُ)^(٩٢٤) : ثُمَّ مَا نَمَى عَلَيْهِمْ . يُقَالُ نَمَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيِ ٩٢٤
عَابَهُ عَلَيْهِ وَعَتَبَهُ فِيهِ ، وَالشُّقَّةُ بُعْدُ الْمَسِيرِ ، (وَقَوْلُهُ) الْأَجْدَعُ
فِي بَيْتِهِ : يَصْطَادُكَ الْوَحْدُ الْمُدِلُّ بِشَاوِهِ . يَعْنِي بِهِ الْفَرَسَ ،
وَالْوَحْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَكَذَلِكَ الْوَحْدُ بِكُسْرِ الْحَاءِ يَعْنِي فَرَساً وَالْجَيْدُ
رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِالنَّصْبِ وَيَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ
وَيُضْمَرُ فِي قَوْلِهِ يَصْطَادُ حَمِيْرًا يَرْجِعُ إِلَى فَرَسٍ مُتَقَدِّمٍ
الذِّكْرِ ، وَشَاوُهُ سَبْقُهُ ، وَالشَّرِيحُ النُّوعُ يُقَالُ هَذَا شَرِيحَانِ

أَيُّ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ ، وَالشَّدُّ هُنَا الْجَزِيُّ ، وَالْإِيضَاعُ وَقَدْ فَسَّرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ ،

(٩٢٩ — ٩٣٠)

تفسير غريب قصيدة حسان

٩٢٩ (قوله) : وَمَعْشَرًا إِنْ هُمْ عَمَّوْا وَإِنْ حُصِّلُوا . أَيُّ جُمِعُوا
كُلُّهُمْ وَأَرَادَ حُصِّلُوا بِالتَّشْدِيدِ فَتَحَقَّقَهُ وَمَنْ قَالَ عَمَّوْا وَإِنْ
حَصَّلُوا بِالْفَتْحِ فَقَدْ نَسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْهِمْ يُرِيدُ وَإِنْ عَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ
وَحَصَّلُوا ، (وقوله) : فَمَا آلَوْا وَلَا خَذَلُوا . يُرِيدُ مَا قَصَّروا
تَقُولُ مَا آلَوْا فِي كَذَا أَيُّ مَا قَصَّروا فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَمَا آلَوْا
بِالْمَدِّ فَمَعْنَاهُ مَا أَبْطَلُوا حِكْمَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ آلَ الرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ
وَتَوَانَى وَمَنْ رَوَاهُ آلَوْا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَيُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا
أَيْضًا وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّدَهُ مُبَالَغَةً ، (وقوله) : وَلَا
خَذَلُوا . أَيُّ مَا تَرَكَوْا ، وَالذَّخْلُ الْفَسَادُ ، (وقوله) : ضَرْبُ
رَصِينٍ . أَيُّ ثَابِتٌ مُحْكَمٌ ، (وقوله) : فَمَا خَامُوا وَمَا نَكَلُوا .
خَامُوا أَيُّ رَجَعُوا فَلَا يَكُونَانِ إِلَّا رُجُوعَ هَيْبَةٍ وَفَزَعٍ ،
(وقوله) : دَاسَوْهَا بِخَيْلِهِمْ . أَيُّ وَطَّئُوهَا ، وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ ،
وَرَقَصُ ضَرْبٍ مِنَ الْمَشْيِ ، وَالْحَزْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،
(وقوله) : يَعْلَمُ . أَيُّ يُكْرِّرُ رُهَا عَلَيْهِمْ ، وَنَهَلُوا شَرِبُوهَا أَوَّلًا ،

والرَّسَلِ الْإِبِلَ ، (وقوله) ^(٩٣٠) : وَمُسْتَبْسِلٌ . أَيُّ مُوْطِنٌ نَفْسَهُ ٩٣٠
على الموت ، وَمُسْتَأْسِدٌ أَيُّ شَدِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَدِ ، وَالْقَفْلُ
الرُّجُوعُ ، (وقوله) : حِينَ أَتَّصِلَ . أَيُّ حِينَ أَنْتَسِبَ يُقَالُ
أَتَّصَلَ بِقَبِيلٍ كَذَا أَيُّ انْتَسَبَ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبياتِ حَسَّانٍ أَيْضًا ^(٩٣١)

(قوله) : إِلَهُ بِأَيَّامٍ مَضَتْ مَا لَهَا شَكْلٌ . أَيُّ مَا لَهَا ٩٣١
مَثَلٌ يُقَالُ هَذَا شَكْلُ هَذَا أَيُّ مِثْلُهُ ، (وقوله) : بِأَسْرِهِمْ .
أَيُّ بِكُلِّهِمْ ، وَيَرْبُونَ أَيُّ يُصَاحُونَ ، (وقوله) : إِذَا اخْتَبَطُوا
أَيُّ قَصِدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ وَالْخُتْبُ الطَّالِبُ لِلْمَعْرُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ
اخْتَبَطُوا فَهُوَ مِنَ الْخُطْبَةِ ، وَنَدِيهِمْ مَجْلِسُهُمْ ، وَالْمَلِيَاءُ الْمَوْضِعُ
الْمُرْتَفِعُ ، وَالْحَمَالَةُ مَا يَتَحَمَّلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ غُرْمٍ فِي دِيَةِ ،
(وقوله) : وَجِلْمُهُمْ عَوْدٌ . الْعَوْدُ الْقَدِيمُ الْمَتَكَرَّرُ ، (وقوله) :
وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ . يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، (وقوله) :
وَمَنْ غَسَلَتْهُ مِنْ جَنَابَتِهِ الرُّسُلُ . يَعْنِي حَنْظَلَةَ الَّذِي غَسَلَتْهُ
الْمَلَائِكَةُ حِينَ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَيَعْنِي بِالرُّسُلِ
هَنا الملائكة ،

تفسير غريب قصيدة بحسان أيضاً (٩٣١)

٩٣١ (قوله): كَرَامٌ إِذَا الضَّيْفُ يَوْمًا أَلَمَ . أَلَمَ مَعْنَاهُ نَزَلَ ،
وَالْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ ، وَالْمُسِنَّ
الْكَبِيرِ ، وَالسَّنِيمُ الْعَظِيمُ السَّنَامِ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ ، (وقوله):
بَأْمَرٍ غُشْمٌ . هُوَ مِنَ الْغَشَمِ وَهُوَ أَسْوَأُ الظُّلْمِ ، (وقوله): فَأَنْبُؤَا .
أَرَادَ فَأَنْبُؤُوا نَخَفَ الْهَمَزَةُ ، وَإِرْمٌ هِيَ عَادُ الْأُولَى ، (وقوله):
وَدُجْنٍ فِيهَا النِّعَمُ . أَيِ اتَّخَذَ فِي الْيُبُوتِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا
أَقَامَ فِيهِ وَالْدَّاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسَ كَالْحَمَامِ وَالذَّجَاجِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَعَلَّ عَلَّ زَجَرَ
تَزَجَّرَ بِهِ الْإِبِلُ ، وَهَلُمَّ بِمَعْنَى أَقْبِلْ ، وَالْقَطَافُ مَا يَقْطَفُ مِنَ
الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْهَجَانُ الْبَيْضُ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ ألْوَانِ الْإِبِلِ ،
وَقُطْمٌ شَهْوَانٌ لِلضَّرَابِ هَائِجٌ ، (وقوله): جَبَنَنَا . أَيِ قَذَّنَا ،
وَجَلَّوْهَا غَطَّوْهَا ، وَالْأَدَمُ الْجِلْدُ ، وَمَفْجُ الْخَيُْولِ سُرْعَتُهَا ،
وَدَهَمَ أَيِ جَاءَ غَفْلَةً عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالسَّاهِبَةُ الْفَرَسُ
الطَوِيلَةُ ، وَالصِّيَانُ وَالصُّوَانُ مَا يُصَانُ بِهِ مِنَ الْحَالِ ، وَالسَّامُ
الْمَالُ ، (وقوله): مُطَارِ الْفَوَادِ . يَعْنِي ذِكْرُ الْفَوَادِ ، وَالْفُصُوصُ
مَفَاصِلُ الْعِظَامِ ، وَالزُّلْمُ الْقَدَحُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْبُهُمُ

الشُّجْعَانُ اِيضاً وَاحِدُهُمْ بُهْمَةٌ، وَغَشَمُوا^(٩٣٠) أَجَارُوا وَاشْتَدَّ ظُلْمُهُمْ، ٩٣٢
 (وقوله) : لَا يَنْكُلُونَ . أَي لَا يَرْجِعُونَ هَائِلِينَ ، وَأَبْنَاءُ
 رَجَعْنَا ، وَلَمْ نَرِمْ أَي لَمْ نَبْرَحْ وَلَمْ نَزَلْ ، (وقوله) : بَيْنَ قِيمٍ .
 مُسْتَقِيمٍ لَيْسَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ ، (وقوله) : لَا تَحْتَسِمُ . أَي لَا تَنْقَبِضُ
 يُقَالُ احْتَسَمْتُ مِنْ فُلَانٍ أَي انْقَبَضْتُ مِنْهُ ، (وقوله) : ابْ
 يُخْتَرَمُ . مَعْنَاهُ ابْنُ يَهْلِكَ ، وَبُعَاةٌ جَمْعُ بَاغٍ ، (وقوله) : مِيعَةٌ .
 أَيِ صِقَالٍ يُشَبِّهُ الْمَاءَ فِي صِفَاتِهِ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرْفِ السِّيفِ ،
 وَخَذِمٌ قَاطِعٌ وَهُوَ بِالنِّدَالِ الْمَحْجَمَةِ لَا غَيْرُ ، (وقوله) : لَمْ يَنْبُ .
 أَي لَمْ يَرْتَفِعْ وَلَمْ يَرْجَعْ ، وَالْقُرُومُ السَّادَةُ ، وَالْمَجْدُ التَّلِيدُ هُوَ
 الشَّرَفُ الْقَدِيمُ ، وَأَشْمٌ مُرْتَفِعٌ ، وَانْقَصَمَ انْقَطَعَ وَانْقَرَضَ ،
 (وقوله) : وَإِنْ خَاسَ . مَعْنَاهُ غَدَرُ يُقَالُ خَاسَ بِالْعَهْدِ إِذَا غَدَرَ بِهِ ،

انتهى الجزء الثامن عشر بحمد الله تعالى وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وعلى آله وسلَّم تسليمًا

الجزء التاسع عشر

٩٣٣ (قوله) : ودَوَّخَهَا الإسلام ، أَي وَطَّئَهَا وَذَلَّلَهَا ، (وقوله) :
في وفد بني تميم نعيم بن يزيد . كذا وقع في الأصل ورواه
الحُسَيْنِيُّ نعيم بن بَدْر والصَّوَاب ابن يزيد ،

تفسير غريب قصيدة الزبير قان

(٩٣٥ — ٩٣٦)

ابن بَدْر

٩٣٥ (قوله) : مِنَّا المُلُوكُ وَفِينَا تُنْصَبُ اليِّعُ . اليِّعُ مَوَاضِعُ
الصَّلَوَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَاحِدُهَا يِيعَةٌ ، (وقوله) : إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ
الْقَزْعُ . الْقَزْعُ جَمْعُ قَزَعَةٍ وَهُوَ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَكُونُ فِي
٩٣٦ الْحَرِيفِ ، (وقوله) : هَوِيًّا . أَي سِرَاعًا ، وَالْكُومُ ^(٩٣٦) جَمْعُ
كُومَاءٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّامِ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : عَبَطًا .
أَي مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يُقَالُ اعْطِطَ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ شَابًا

أو من غير عِلَّةٍ ، والأُرُومَةُ الأَصْلُ ، (وقوله) : وَفِينَا تُقْسَمُ ٩٣٦
الرُّبْعُ . يريد رُبْعَ الْغَنِيمَةِ وكان الرئيسُ في الجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ
الرُّبْعَ مِنَ الْمَغْنَمِ والرُّبْعَ والرُّبْعَ راجِعَانِ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ،
(٩٣٦ - ٩٣٧) تفسير غريب قصيدة حسان

(قوله) : إِنَّ الذَّوَابَّ مِنْ فِيهِرٍ وَإِخْوَتِهِمْ . الذَّوَابُّ ٩٣٦
الْأَعَالِي وَأَرَادَ بِهَا هُنَا السَّادَّةَ ، وَالسَّجِيَّةَ الطَّيِّبَةَ وَالْخَلِيقَةَ ،
(وقوله) (٩٣٧) : مَا أَوْهَتْ . أَيِ مَا هَدَمَتْ ، (وقوله) : مَتَعُوا . ٩٣٧
أَيِ زَادُوا يُقَالُ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، (وقوله) :
لَا يُطْبِعُونَ . أَيِ لَا يَتَدَنَّسُونَ وَالطَّبَعُ الدَّنَسُ ، (وقوله) : إِذَا
نَصَبْنَا . يريد إِذَا أَظْهَرْنَا لَهُمُ الْعِدَاوَةَ وَلَمْ نُسَرِّهَا لَهُمْ ، وَالذَّرْعُ
بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةُ وَلَكِنَّ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ ، وَالزَّغَانِفُ أَطْرَافُ
النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ ، وَخَشَعُوا تَذَلَّلُوا ، وَخُورٌ ضَعْفَاءُ ، (وقوله) :
وَالْمَوْتُ مَكْتَنَعٌ . أَيِ دَانٍ يُقَالُ اكْتَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،
(وقوله) : بِجَلِيَّةٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ
يُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ
بِاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَالْأَرْسَاعُ جَمْعُ رُسْعٍ وَهُوَ
مَوْضِعٌ مَرَبُوطُ الْقَيْدِ ، وَقَدْ عُرِّجَ إِلَى نَاحِيَةٍ ، (وقوله) :

٩٣٧ عَفَوا . يريد من غير مَشَقَّةٍ ، والسَّلَعُ نَبَاتٌ مَسْمُومٌ ، وَصَنَعُ
يُحْسِنُ الْعَمَلَ ، (وقوله) : أَوْ شَمَعُوا . أَيِ هَزَلُوا وَأَصْلُ
الشَّمَعِ الطَّرَبُ وَاللَّهُوُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ شَمُوعٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الطَّرَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات الزبير قان

(٩٣٧ — ٩٣٨)

ابن بدر

٩٣٧ (قوله) : إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ اخْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ . الْمَوَاسِمُ جُمْعُ
مَوْسِمٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ
كَاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْحَجِّ وَاجْتِمَاعِهِمْ بِمَكَائِظِ وَذِي الْمَجَازِ وَأَشْبَاهِهَا ،
٩٣٨ وَدَارِمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، ^(٩٣٨) وَالْمُعَلِّمُونَ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي
الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا وَيُرَوِّى الْعَالَمِينَ ، وَاتَّخَذُوا مِنْ
النَّخْوَةِ وَهِيَ التَّكْبَرُ وَالْإِعْجَابُ ، وَالْأَصِيدُ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي
لَا يَأْوِي عَنْقَهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَالْمُتَفَاقِمُ الْمُتَعَاظِمُ يُقَالُ تَفَاقَمَ
الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ ، وَالْمِرْبَاعُ أَخَذُ الرُّبْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَرِيدُ أَنْهُمْ
رُؤْسَاءُ ، وَتَجَدُّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

(٩٣٨)

أجاب فيها الزبير قان

(قوله) : هل المجد إلا السؤدذ العوذ والنذى . العوذ ٩٣٨

هنا معناه القديم الذي يتكرر على الزمان ، (وقوله) : يحيى
جريد . الجريد القريد الذي لا يختلط بغيره ، وجاية الجولان
موضع بالشام وأصل الجاية الحوض الكبير وهو الذي
يسميه الناس الصهريج ، والمرهقات الصوارم هي السيوف
القاطعة ، (وقوله) : وأدنا نبي الخير . إنما ذلك حسان لأن
أم عبد المطلب جد النبي صلعم كانت جارية من الأنصار ،
والوبال الثقل ، (وقوله) : هبتم . أي فقدتم ، والظئر التي
ترضع ولد غيرها وقد نأخذ على ذلك أجراً وأصله الناقة
تعطف على ولد غيرها ، والنذ المثل والشبه ، (وقوله) : لموتى
له يقول الموفق له من قولك وآتاه الشيء إذا وافقه ، والجوايز
جمع جائزة وهي العطية ، (وقوله) : وقد خلقه القوم في
ظهرهم . أي في إبلهم ، (وقول) عمرو بن الأهتم في شعره :
ظلمات مفترش الهلباء تشتمني . الهلباء شعر الذنب

٩٣٨ فاستعاره هنا للإنسان، والرهو هنا المتسع وهو بالراء، والنواجذ
الأسنان، (وقوله) : بمقع على الذنب . يقال أقعى الكلب
والذئب إذا جلس على أليتيه وضم ساقيه وأمر ذنبه خلفه ،
(وقوله) : وأزبد بن قيس بن جزي . كذ وقع هنا في الأصل
وذكره أبو عبيد عن ابن الكلبي فقال ابن جزي ، (وقوله) :
وجبار بن سلمي . يروى هنا بفتح السين وضمها والصواب
فتح السين ، (وقوله) : فأغله بالسيف . هو من الغيلة وهو
قتل الرجل خديعةً ويروى فأغله بالسيف وهو معلوم، (وقوله) :
يا محمد خالني . من رواه بتخفيف اللام فمعناه تفرّد لي خالياً
حتى أتحدث معك ومن رواه خالني بتشديد اللام فمعناه
اتخذني خليلاً وصاحباً من المخالّة وهي الصداقة ، والغدة داء
يُصيب البعير في حلقه فيموت منه وهو شبيه بالذبيحة التي
تُصيب الإنسان ، والبكرُ الفتى من الإبل وإنما تأسّف أن لم
يمت مقتولاً كما يتأسّف الشجعان وتأسّف أيضاً على موته
في بيت امرأة من سلول لأنّ بني سلول فيلّ موصوف
عندهم باللؤم وليس ذلك للؤم أصولهم لأنّ مكانهم من

قَوْهِمْ مَشْهُورٌ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ غَلَبَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ تُحَارِبُ ٩٤٠
وَبَاهِلَةٌ ،

تفسير غريب آيات لبيد أيضاً ^(٩٤١-٩٤٠)

(قوله) : ما إن تُمدِّي المنز من أحدٍ ، (وقوله) : هنا

تُمدِّي . معناه هنا تَبْرُكُ ، والكَبْدُ ^(٩٤١) الجَهْدُ والمشقة ، ٩٤١

وَأَرِيبٌ عَاقِلٌ ، والمَصْرَمَةُ الَّتِي لَا تَبْنَ لَهَا ، والغَوَائِرُ البَقَايا ،

(وقوله) : لَحِيمٌ . كثيرُ الأكلِ لِلحَمِّ ، والنَهْمَةُ الحُبُّ في بُلُوغِ

غَايَةِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ ذَوْنُهُيَّةٍ فَمَعْنَاهُ ذُو عَقْلٍ وَجَمْعُهُ نُهْيٌ

ومنه قوله تعالى : لَا يَأْتِ لِأَوَّلِي النَّهْيِ . أَيِ لِأَوَّلِي الْعُقُولِ ،

وَالْقِدَدُ جَمْعُ قَدَةٍ وَهِيَ الشَّرْكُ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنَ الْجُلْدِ ، والنُّوحُ

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ الَّتِي يَنْحَنُ ، والمَائِمُ الْجَمَاعَاتُ . مِنَ النِّسَاءِ

يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ قَدْ يَكُونُ الْمَائِمُ

مِنْ الرِّجَالِ ، وَالْجَرْدُ بِالْجَيْمِ وَالدَّالِ الْمُهْمَاةُ الْأَرْضُ الَّتِي

لَا تَبَاتَ فِيهَا ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالْحَارِبُ السَّالِبُ ، وَالْحَرِيبُ

الْمَسْلُوبُ ، وَنَكِيبٌ مَنْكُوبٌ أَيِ أَصَابَتْهُ نَكَبَةٌ ، (وقوله) :

يَنْفُو عَلَى الْجَهْدِ . أَيِ يَكْثُرُ عَطَاؤُهُ وَيَزِيدُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ ،

وَالرَّصْدُ كَلًّا قَلِيلٌ وَقَلٌّ أَيِ قَلِيلٌ ، (وقوله) : إِنْ يُغْبَطُوا ،

٩٤١ هو من الغبطة . أي تُستحسن أحوالهم ، (وقوله) : يُهبطوا .
أي تُغير أحوالهم من قوله هبطه المرض إذا غيره قال أبو علي
وهو من قولهم اللهم غبطاً لا هبطاً ، (وقوله) : أمروا . أي
كثروا يقال أمر الناس والنبات والزرع . أي كثر ذلك ،
والنفد تمام الشيء وانقطاعه والله أعلم ،

تفسير غريب آيات لبيد أيضاً ^(٩٤١-٩٤٢)

(قوله) : ومائع ضيمها يوم الخصاص . الضيم الذل ، (وقوله) :
والزعامة للعلام . الزعامة هنا أفضل مال الموروث ، والجزع
٩٤٢ الحرز اليماني ، ^(٩٤٢) والهيحاء من أسماء الحرب يمد ويقصر ،
(وقوله) : تعمّرت . أي سقطت من أهلها كما تنقعر الشجرة ،
والمشاجر ضرب من الموادج ، والفثام ما يبسط في الهودج
ويوطأ به ، وحواسر كاشفات عن وجوهها ويروى جوائر وهو
معلوم ، (وقوله) : لا يجبن على الخدام . أي لا يستزن من قولك
جوب عنه إذا ستره ومن رواه يجن فهو أيضاً من الجنة
وهو المستر ورواه الخشن يحن بالهمز وفسره فقال يقال
أجنت ثوبي علي أي غطيته ، واللحام جمع لحم ، والنفل
المطية ، والسنام أعلى ظهر البعير ، وحصان عفيفة لم يتعرض

لها، (وقوله) : تَظْعَن . أَي تَرْحَلُ ، وَابْنُ شَامٍ . جَبَلَانِ ، ٩٤٢
وَالْفَرْقَدَانِ وَآل نَعَشٍ مِنَ النُّجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٩١٢)

تفسير غريب رجز لبيد

(قوله) : إِنْغَعَ الْكَرِيمَ لِلْكَرِيمِ أَرْبَدًا . النَّعْيُ بِالتَّخْفِيفِ ٩٤٢
الْإِعْلَامُ بِخَبَرِ الْمَيِّتِ ، وَالنَّعْيُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِهِ ،
(وقوله) : يُحْذِي . أَي يُعْطِي مِنَ الْحِذَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ
يُحْذِي بِالْجِيمِ وَالِدَالِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْجَدَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ أَيْضًا ،
وَالْأَذْمُ الْإِبْلُ الْبَيْضُ ، وَالصُّوَارُ جَمَاعَةُ بَقَرِ الرَّحْشِ ، (وقوله) :
أَبْدًا . أَي مُسْتَوْحِشَةً ، (وقوله) : رِفْهًا . أَي تَفْعَلُ ذَلِكَ
دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرَ ، (وقوله) : مِثْلُ الَّذِي فِي
الْغَيْلِ . يَعْنِي الْأَسَدَ وَالْغَيْلُ مَوْضِعُهُ ، يَقْرَأُ وَتَتَّبَعُ ، وَجُمْدُ اسْمُ
جَبَلٍ وَمَنْ رَوَاهُ جُهْدًا فَهُوَ مِنَ الْجَهْدِ وَهِيَ الطَّاقَةُ ، وَيُوْعِدُ أَي
يُهْدِدُ ، وَالتَّرَاثُ الْمِيرَاثُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَنْكَدًا . أَي غَيْرَ
نَسْكَدٍ ، وَالتَّارِفُ الْمَالَ الْمُحْدَثُ ، وَالشَّرْخُ الشَّبَابُ ، وَالْيَافِعُ
الَّذِي قَارَبَ الْحُلُمَ ، (وقول) لبيد في شعره أَيْضًا :
إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ صَيْدًا . الصَّيْدُ الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، (وقوله) :
فَاعْتَاقَهُ . أَي مَنَعَهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَلِهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَاعْتَاقَهُ بِالْقَاءِ

٩٤٣ فهو بمعنى قَصَدَهُ ، (وقوله) ^(٩٤٣) : فلم يُوصَبْ . أي لم يُصِبْهُ
وصَبَّ وهو الأَلَمُ ، (وقول) لَيْدٍ أَيْضًا في شعره :

أَلَدَّ تَخَالُ خُطَّتُهُ ضِرَارًا . الضِرَارُ هو الضرُّ ، والمِوَمَةُ الثَّقَرُ ،
(وقول) لَيْدٍ أَيْضًا في شعره : وَبَعْدَ أَبِي قَيْسٍ وَعُرْوَةَ كَالْأَجَبِ .

الْأَجَبُ البَعِيرُ الْمُقْطُوعُ السِّنَامُ ، وَأَضْبَجَهُ مِنَ الضَّجَجِ وهو
٩٤٤ الصِّيَاحُ ، وَالسِّنَاسِنُ عِظَامُ الظَّهْرِ وَهِيَ فَقَارُهُ ، (وقوله) ^(٩٤٤) :

ذَا غَدِيرَتَيْنِ . أَيِ ذَوَاتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْعَقِيصَتَانِ الْمَضْفُورَتَانِ
مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا ، (وقوله) : فَكَانَ مَنْزِلُهُمْ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَرِثِ
امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ اسْمُهَا كَبْشَةُ بِنْتُ
٩٤٦ الْحَرِثِ ، (وقوله) ^(٩٤٦) : مَعَهُ عَسِيبٌ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ .

الْعَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ، وَالسَعَفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ ، وَالْخُوصَاتُ

جَمْعُ خُوصَةٍ وَهُوَ وَرَقُ النَّخْلِ وَالْدَّوْمُ ، (وقوله) : ثُمَّ جَعَلَ
يَسْجَعُ لَهُمْ . السَّجْعُ فِي الْكَلَامِ الْمَثْوُ بِمَثَلَةِ الْقَوَافِي فِي
الْمَنْظُومِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ لَهُ قَوَاصِلُ ، (وقوله) : مُضَاهَاةٌ
لِلتَّرَانِ . أَيِ مُشَابَهَةٌ لَهُ يُقَالُ هَذَا يُضَاهِي هَذَا أَيِ يُشَابِهُهُ ،

٩٤٧ وَالصِّفَاقُ مَا رَقَّ مِنَ الْبَطْنِ ، (وقوله) ^(٩٤٧) : وَقَطَعَ لَهُ قَيْدًا . قَيْدٌ

اسمُ أرضٍ ، وأمَّ مَلَدَمِ اسمٌ من أسماء الحمى ، ونَجْدُ أَعْلَى ٩٤٧
الأرض الحجاز ، (وقول) زيد الخيل في شعره :
وأترك في بيتٍ بفرْدَةٍ مُنْجِدٍ . أي يَتَّ بِنَجْدٍ ، (وقوله) :
أَجْمَالاً ذُلَّلاً . أي سهلة قد ارتاضت واحداً ذلولاً ،
والجُوشِيَّةُ ^(٩٤٨) اسمُ موضعٍ ، والحاضرُ جماعةُ القوم المُجْتَمِعُونَ ٩٤٨
على الماء ، والحظيرةُ شبيهةٌ بالزَّب الذي يُصْنَعُ للإبل والغنم ،
والوafد الزائر ، (وقوله) : إِذَا نَظَرْتُ إِلَى ظَعِينَةٍ . الظعينةُ
المرأة في هَوْدَجِها وقد تُسَمَّى ظعينةً وإن لم تكن في هَوْدَجٍ ،
وتَوَمَّنَا تَقْصِدُنَا ، (وقوله) ^(٩٤٩) : انْسَحَلَتْ . أي لامت يُقال ٩٤٩
سَحَلَتْهُ بِلِسَانِي إِذَا لَمَسَهُ ، (وقوله) : أَلَمْ تَكُ رَكُوسِيًا .
الركُوسيةُ قومٌ لهم دينٌ بين النصارى والصابئين ، والمرْباعُ
أخذُ الربع من الغنيمة ، (وقوله) : أَجَلٌ . هي كلمةٌ بمعنى
نعم ، (وقوله) : حَتَّى أَتَخَنُّوهُمْ . يُرِيدُ أَكْثَرُوا الْقَتْلَ فِيهِمْ ،
(وقوله) : مَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الهمداني . يُرْوَى بِفَتْحِ الحاء المهملة
وَيُرْوَى أَيْضًا خُرَيْمٌ بِضَمِّ الحاء المعجمة وحَرِيمٌ بِفَتْحِ الحاء
المهملة هو الصواب ،

تفسير غريب أبيات فروة بن مسيك

(٩٥٠—٩٥١)

في قدومه

- ٩٥٠ (قوله) : مَرَزَنَ عَلَى لِفَاتٍ وَهْنٍ خُوصٍ . لِفَاتٍ اسْمُ
مَوْضِعٍ يُرْوَى هُنَا بِكَسْرِ اللامِ وَقَحْهَا ، (وقوله) : خُوصٍ .
أَيِ غَائِرَاتِ الْعُيُونِ ، (وقوله) : يَنْتَحِينَ . أَيِ يَفْتَرِضْنَ
وَيَنْتَمِذْنَ ، (وقوله) : وَمَا إِنْ طَبْنَا جَبْنَ . أَيِ مَا عَادَتُنَا
وَالْجَبْنُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : دَوْلَتُهُ سِجَالٌ . أَيِ تَكُونُ تَارَةً
لِلْإِنْسَانِ وَتَارَةً عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ
مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهُ ، وَغَضَارَةُ الشَّيْ طَرَاوَتْهُ وَنِعْمَتُهُ ، (وقوله) :
الْأَوَّلَى غُيْطُوا . الْأَوَّلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغُيْطُوا أَيِ اسْتَحْسِنَتْ
٩٥١ حَالُهُمْ ، وَسَرَّوَاتُ^(٩٥١) الْقَوْمِ أَشْرَافُهُمْ ، (وقوله) : فَرُوَّةَ بَنِ مُسَيْكٍ
فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : كَالرَّجُلِ جَلَّ خَانَ الرَّجُلِ عِرْقُ نِسَاءِهَا . الدَّسَا
عِرْقُ مُسْتَبْطِنٍ فِي الْفَخْدِ وَهُوَ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ فَإِنْ مَدَّ فِي
شِعْرِهِ فَلِضَرُورَةٍ وَقَدْ رُوِيَ هَاهُنَا مَمْدُودًا ، (وقوله) : أَرْجُو
فَوَاضِلَهَا . يَعْنِي الرَّاحِلَةَ ، (وقوله) : وَحُسْنِ ثَنَاءِهَا . يُرْوَى
مَمْدُودًا وَمَقْصُورًا وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَدُّ وَمَنْ رَوَاهُ وَحُسْنِ ثَنَاءِهَا

بالثناء فهو ما يُتحدَّثُ به الرجل ، من خَيْرٍ أو شَرٍّ ومن رَوَاهُ ثَرَاهَا
فَيَعْنِي بِهِ الْجُودَ وَالْعَطِيَّةَ ، (وقوله) ^(٩٥٠) : وَتُحْطَمُ عَلَيْهِ . أَي ٩٥٢
اشْتَدَّ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات عمرو

ابن معدي كَرَب ^(٩٥٢)

(قوله) : أَمَرْتُكَ يَوْمَ ذِي صُنْمَا . ذُو صُنْمَا مَوْضِعٌ ، ٩٥٢
وَالْمُقَاضَاةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْجَدُّ
الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ ، (وقوله) : غَوَائِرُ . أَي مُتَطَايِرَةٌ ، وَالْقِصْدُ
جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهُوَ مَا تَكْسَرُ مِنَ الرُّيْحِ ، وَلَبْدُ جَمْعُ لَبْدَةٍ وَهُوَ
مَا عَلَى كَتِفَيِ الْأَسَدِ مِنَ الشَّعَرِ ، (وقوله) : تُلَاقِي شَنْبِيثًا .
الشَنْبِثُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِقَرْنِهِ وَلَا يُزَالُهُ ، (وقوله) : شَنْ . أَي
غَلِيظُ الْأَصَابِعِ ، وَالْبَرَاثِنُ لِلْسَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلْإِنْسَانِ ،
وَنَاشِزٌ مُرْتَفِعٌ ، وَالْكُتْمَانُ مَا بَيْنَ الْكُتْمَيْنِ ، (وقوله) : فَيَقْتَصِدُهُ
أَي يَقْتُلُهُ ، (وقوله) : فَيَذْمُغُهُ . أَي يُخْرِجُ دِمَاعَهُ ، وَيُخْطِمُهُ
أَي يَكْسِرُهُ ، وَيُخْضِمُهُ يَأْكُلُهُ ، وَيَزْدَرِدُهُ يَبْتَلِعُهُ ، (وقوله)
عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ فِي شَعْرِهِ أَيْضًا :

٩٥٣ حَمَارًا سَافَ مَنخَرُهُ بِشَفَرٍ . سَافَ مَعْنَاهُ شَمٌّ ، وَالشَّفَرُ فِي الْبَهَائِمِ
بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَالْحَوْلَاءُ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا
وَلَدُ النَّاقَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ رَجَّلُوا جُمَمَهُمْ . يُرِيدُ مَشَطُوا شُعُورَهُمْ
وَسَرَّحُوها يُقَالُ رَجَّلَ شَعْرَهُ إِذَا سَرَّحَهُ وَمَشَطَهُ ، وَالْجُمُّ هُنَا
جَمْعُ جَمَةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَبَبُ جَمْعُ جَبَّةٍ ، وَالْحَبِرَةُ ضَرْبٌ
مَنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَفَّفُوهَا . أَيِ أَجْعَلُوهَا طَرَاظًا ،
(وَقَوْلُهُ) : فَكَانَا إِذَا شَاعَا . مَعْنَاهُ بَعْدًا وَمِنْهُ شَاعَ الْخَبَرُ إِذَا بَعُدَ
وَذَهَبَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تَقْفُوا أَمْنًا . أَيِ لَا تَتَّبِعْهَا فِي نَسَبِهَا وَإِنَّمَا
يَتَّبِعُ الرَّجُلُ نَسَبَ أَبِيهِ لَا نَسَبَ أُمِّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أُمُّ أَنَاسٍ
٩٥٤ بِنْتُ عَوْفٍ ^(٩٥١) لَكَأَنِّي بِرَجُلٍ أَذْلَمَ . الْأَذْلَمُ الْمُسْتَرْخِي
الشَّقِيقَيْنِ ، وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّقَةِ لِلْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ
مَشَافِرُ ، (وَقَوْلُهُ) : آكِلِ مُرَارٍ . الْمُرَارُ نَبْتُ إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ
ارْتَفَعَتْ مَشَافِرُهَا وَتَقَبَّضَتْ لِمَرَارَةٍ هَذَا النَّبَاتِ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خَنَمٌ . أَيِ لَجَأَتْ إِلَيْهَا وَانْضَمَّتْ يُقَالُ ضَوَّتْ
٩٥٥ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَتْ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَتْ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٥٢) : لِلْمُثِيرَةِ .
يَعْنِي بَقَرَةَ الْحَرْثِ لِأَنَّهَا تُثِيرُ الْأَرْضَ أَيِ تَقْلِبُهَا ، (وَقَوْلُهُ) رَجُلٌ
مَنْ الْأَزْدِ فِي شَعْرِهِ : حَتَّى أَتَيْنَا حُمَيْرًا فِي مِصَانِعِهَا . أَرَادَ تَصْغِيرَ

حَمِيرٍ ثُمَّ خَفَّفَهُ بِأَنْ حَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فَقَالَ حُمَيْرًا كَمَا ٩٥٥
 قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أُسَيْدٍ وَقَدْ رُوِيَ خُمَيْرًا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
 وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَإِنَّمَا هُوَ تَصْخِيفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْمَصَانِعُ
 مَوَاضِعُ تُصْنَعُ لِحَبْسِ الْمَاءِ بِالْحِجَارَةِ ، وَسَاغَتْ سَهْلَتٌ ،
 وَالغَلِيلُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوْفِ وَأَصْلُهَا حَرَارَةُ الْمَطَشِ ، (وقوله) ^(٩٥٦) : ٩٥٦
 قِيلَ ذِي رُعَيْنَ . الْقِيلُ الْمَلِكُ وَيُقَالُ هُوَدُونُ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ ،
 (وقوله) : وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَصَفِيَّةٌ . الصَّفِيُّ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنْ
 الْغَنِيمَةِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمِ الْمَغَانِمُ وَالْمَقَارُ هُنَا الْأَرْضُ ،
 وَالْعَرَبُ الدَّلُو الْعَظِيمَةُ ، (وقوله) : وَظَاهَرُ الْمُؤْمِنِينَ . أَيِ
 عَاوَنِهِمْ وَقَوَّاهُمْ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) ^(٩٥٧) : ٩٥٧
 تَنْثَعِبُ مِنْخَرَاهُ . أَيِ تَسِيلُ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا تَفَجَّرَ وَسَالَ
 وَيُرْوَى تَنْبَعَثُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب آيات فروة بن عمرو

(٩٥٨)

المجذامي

(قوله) : طَرَقَتْ سُلَيْمَى مَوْهِنًا أَصْحَابِي . الْمَوْهِنُ بَعْدَ سَاعَةٍ ٩٥٨
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْقُرَوَانُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتْ ،

٩٥٧ وأَغْفَى أَي أَنَام نَوْمًا خَفِيفًا ، وَالْإِثْمِيدُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ ،
وَلَا يُحْضُ أَي لَا يُقَطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْسِرُ فَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ ،
(وقوله) : فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : أَلَا هَلْ أَتَى سُلْمَى بَأْسَ خَلِيلِهَا .
الْخَلِيلُ الزَّوْجُ ، (وقوله) : فَوْقَ إِحْدَى الرَّوَاحِلِ . يَعْنِي
الْحَشْبَةَ الَّتِي صَلَبَوْهُ عَلَيْهَا ، وَالْمُشْدَبَةُ الَّتِي أُزِيلَتْ أَغْصَانُهَا ،
٩٦٠ (وقوله) ^(٩٦٠) : مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذُو الْعُصَّةِ . قَالَ ابْنُ
سَرَّاجٍ سُمِّيَ ذَا الْعُصَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصَابَهُ كَالْعَصَصِ
قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَصَصُ الْاِخْتِنَاقُ
وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا ذُو الْعُصَّةِ وَذِي الْعُصَّةِ بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
وَالصَّوَابُ ذِي الْعُصَّةِ بِالْخَفْضِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْحُصَيْنِ لَا لِقَيْسٍ ،
(وقوله) : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ
الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى أَيْضًا
الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاِثْنَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ
٩٦٣ الصَّوَابُ ، (وقوله) ^(٩٦٣) : وَعَلَيْهِمْ مَقَطَّاتُ الْجِبَرَاتِ . الْمَقَطَّاتُ
ثِيَابٌ وَشَيْءٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَالْجِبَرَاتُ بُرُودٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،
وَالْعَدَنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَنَ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ
تُصْنَعُ مِنْهُ الرِّجَالُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، وَالْمُهْرِيَّةُ إِبِلٌ

نَجِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى مُهْرَةَ قَبِيلَةِ بَالِيَمَنَ ، وَالْأَرْحَبِيَّةُ إِبِلُ تُنْسَبُ ٩٦٣
إِلَى أَرْحَبَ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ : هَمْدَانُ خَيْرُ سَوْقَةٍ وَأَقْيَالُ .
الْأَقْيَالُ الْمُلُوكُ وَالسَّوْقَةُ مِنْ دُونَ الْمُلُوكِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْهَضْبُ
جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْكَذْبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، (وقوله) : إِطَابَاتُ .
أَمْوَالٌ طَيِّبَةٌ ، (وقوله) : آ كَالُ . هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ مِنْ
رَعِيَّتِهِ وَظَافَتِهِ عَلَيْهِمْ لَهُ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ أَيْضًا : جَاوَزَنَ
سَوَادَ الرِّيفِ . السَّوَادُ هُنَا الثَّرَى الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ ،
وَالرِّيفُ الْأَرْضُ الَّتِي تَتَرَبُّبُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ ،
وَالْمَهَبَاتُ جَمْعُ هَبْوَةٍ وَهِيَ الْغَبَرَةُ ، (وقوله) : مَخْطَمَاتُ . أَيَّ
جَمَلٍ لَمْ خُطِمَ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي رُؤُوسِ الْإِبِلِ عَلَى
أَنَافِهَا ، وَاللَّيْفُ لَيْفُ النَّخْلِ ، (وقوله) : نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ .
النَّصِيَّةُ خِيَارُ الْقَوْمِ ، وَالْقُلُوصُ الْإِبِلُ الْفَتِيَّةُ ، وَنَوَاجٍ مُسْرِعَةٌ ،
وَالْمِخْلَافُ الْمَدِينَةُ بِأَمَةِ الْيَمَنِ ، وَخَارِفُ وَيَامُ وَشَاكِرُ قَبَائِلُ
مِنَ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَهْلُ السُّودِ وَالْقُودِ . السُّودُ هُنَا الْإِبِلُ
وَالْقُودُ هُنَا الْخَيْلُ ، وَأَلْهَاتُ جَمْعُ إِلَهَةٍ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ
كَانُوا يَنْجَحُونَ لَهَا ، وَالْقَلْعُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْيَعْفُورُ وَلَدُ الطَّيِّبَةِ ،
وَصَلَّعٌ بِالْصَادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِضَلَعٍ فَمَعْنَاهُ بِقُوَّةٍ مِنْ

٩٦٣ قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَلَّيْعٌ أَي قَوِيٌّ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ،
(وقوله) : وَأَهْلُ جَنَابِ الْمَضْبِ الْجَانِبِ . وَالْجَنَابُ وَاحِدٌ،
وَالْمَضْبُ الْكُدَى وَاحِدُهَا هَضْبَةٌ ، وَالْحَقَافُ جَمْعُ حَقْفٍ
وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَدِيرُ وَتُجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ، (وقوله) : عَلَى
٩٦٤ أَنْ لَّهُمْ فِرَاقُهَا ^(٩٦١) وَوَهَاطَهَا . الْفِرَاقُ أَعْلَى الْأَرْضِ ، وَالْوَهَاطُ
جَمْعُ وَهَاطٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
يَا كُلُّونَ عِلَاقَهَا . الْعِلَاقُ وَالْمَلَفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ شَجَرَةٌ ،
(وقوله) : وَيَرْعَوْنَ عَافِيَهَا . أَي نَبَاتَهَا الْكَثِيرَ يُقَالُ عَافَا النَّبَاتُ
وغيرُهُ إِذَا اكْتَثَرَ ذَلِكَ ،

تفسير غريب أبيات مالك بن نهم ^(٩٦١) ط

٩٦٤ (قوله) : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فُجْمَةِ الدُّجَى . الْفُجْمَةُ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْفُجْمَةُ لَا تَكُونُ
إِلَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالدُّجَى جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،
وَرَحْرَحَانٌ وَصَلَدَدٌ مَوْضِعَانِ ، وَخُوصٌ غَائِرَةُ الْعِيُونِ ، وَطَلَّاحٌ
مُعِينٌ ، (وقوله) : تَقْتَلِي . أَي تَشْتَدُّ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ بِالْفَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ ، وَاللَّاحِبُ الطَّرِيقَ الْبَيْنُ ، وَالْجَسْرَةُ النَاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى

السَّيْرُ ، وَالْهَجَفَ الذَّكَرَ مِنَ النَّعَامِ ، وَالْخُفَيْدُ كَذَاكَ ، (وقوله) : ٩٦٩
 حَلَقَتْ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ . يَعْنِي الْإِبِلَ تَرْفُصُ فِي سَيْرِهَا أَيْ
 تَتَحَرَّكُ وَالرَّقِصَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، وَصَوَادِرُ رَوَاجِعُ ،
 وَالْقَرَدَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : وَرَجَبُ مُضَرٍ .
 أَصَافُ رَجَبًا إِلَى مُضَرٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَظَّمُ وَتُخَدَّمُ وَغَيْرُهَا مِنْ
 الْعَرَبِ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ ، (وقوله) : غَيْرُ مُبَرِّحٍ . أَيْ غَيْرُ شَدِيدٍ
 يُقَالُ بَرَحَ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَشَقَّ ، (وقوله) : عَوَازُ .
 هُوَ جَمْعُ عَائِيَةٍ وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، (وقوله) : وَإِنْ لَعَنَاهَا لَيَقَعَ
 عَلَيَّ . اللَّعْنُ الرُّغْوَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ ، فَيُخَفِّئُهَا أَيْ يَطْرُقُهَا ،
 (وقوله) : وَآفَ عَلَى فَرْحٍ . فَرْحٌ مَوْضِعٌ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُقَالُ هُوَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْمُزْدَلِفَةِ وَأَسْمَاؤُهَا الْمُزْدَلِفَةُ وَجَمْعُ الْمَشْرِ الْحَرَامُ
 وَفَرْحٌ ، (وقوله) : تَخُومُ الْبَلَقَاءِ . هُوَ جَمْعُ تَحْمٍ وَهُوَ الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَالْبَلَقَاءُ وَالْدَارُومُ وَفَاتَسْطِينَ كَلَّهَا مَوَاضِعُ مِنْ
 بِلَادِ الشَّامِ ، (وقوله) : وَأَوْعَبَ أَيْ أَكْثَرَ الْجَمْعِ ،

انتهى الجزء التاسع عشر بحمد الله تعالى وعونه وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الموفى عشرين

- ٩٧٤ (قوله) : ان عَزَّكَ مَعْنَاهُ غَالِبُكَ ، (وقوله) : رَبِّتُهُ لَهُمْ .
الرَّبِّتَةُ الطَّلِبَةُ الَّتِي تَحْرُسُ لِأَصْحَابِهِ ، وَالتَّلُّ الرَّمْلُ وَالتُّرَابُ
الْمُجْتَمِعُ ، (وقوله) : لَوْ كَانَ رَبِّيتُهُ لَقَوْمٍ لَقَدْ تَحَرَّكَ . قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ وَيُرْوَى زَائِلَةٌ وَمَعْنَاهُ لَوْ كَانَ مِنْ يَمَنٍ يَزُولُ ، (وقوله) : شَذَّنَا
عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ . أَيِ فَرَّقْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، صَرَّيْحُ الْقَوْمِ مُسْتَعْيِشُهُمْ
٩٧٥ هُنَا ، وَدَهَمُ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ ، وَيَخْدُوْهَا ^(٩٧٥) يَسْوُقُهَا ، (وقوله) :
إِنْ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي عِلَامَتَهُمُ الَّتِي يُتَرَفُّ
بِهَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) فِي الرِّجْزِ : أَبِي أَبُو
الْقَاسِمِ أَنْ تَعَرَّبِي . مَعْنَاهُ أَنْ تَرُدُّدِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُقَالُ عَرَبْتُ
عَلَيْهِ الْقَوْلَ إِذَا رَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ تَزَبَّى بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ
تَقْيِي يَقَالُ تَعَرَّبَ فِي الْمَرْعَى إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى

أَهْلِهِ ، وَالْخَضِيلُ الْنبَاتُ الْأَخْضَرُ الْمُتَبَلِّ ، وَالْمُذَاوَلَبُ الْكَثِيرُ ٩٧٥
 الَّذِي يَغَابُ عَلَى الْمَاشِيَةِ حِينَ تَرْعَاهُ ، (وقوله) ^(٩٧٦) : تُغَرُّهُ الْقَوْمُ . ٩٧٦
 يَعْنِي نَاحِيَتَهُمُ الَّتِي يَحْمُونَهَا ، (وقوله) : إِلَّا مَنْ خَتَرَ . أَيَّ نَقْضِ
 الْمَهْدِ ، (وقوله) : بِمَقْوِيهِ . أَيَّ بِخَصْرِيهِ وَالْحَقْوُ الْخَضِرُ ،
 (وقوله) ^(٩٧٨) : وَاسْتَعْتَمُوا ذَوْدًا . أَيَّ انْتِظَرَوْهُ إِلَى عَتَمَةٍ مِنْ ٩٧٨
 اللَّيْلِ ، وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) :
 فَلَمَّا شَرَبُوا عَتَمَتَهُمْ . يَعْنِي لَبَنَهُمُ الَّذِي انْتَضَرُوا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ
 وَأَصْلُ الْأَسْتِعْتَامِ التَّأْخِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ عَتَمَتَهُمْ فَيَعْنِي اللَّبَنَ الَّذِي
 أَزَالَ عَنْهُمْ شَوْقَ اللَّبَنِ يُقَالُ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا اشْتَقَّ إِلَيْهِ
 وَاشْتَهَاهُ ، (وقوله) : أَلَا حَ إِلَيْهِمْ يَبِيدُهُ . مَعْنَاهُ أَشَارَ وَيُقَالُ أَلَا حَ
 الْبَرْقُ إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ أَلَا حَ بِمَعْنَى أَشْفَقَ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ ، (وقوله) : لَمْ يَحِدْنَا إِلَّا خَيْرًا . أَيَّ لَمْ يَنْفَعْنَا إِلَّا
 بِخَيْرٍ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ تَحِدْنَا فَمَنْزَاهُ لَمْ تُقَابِلْنَاهُ إِلَّا بِخَيْرٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ
 أَعْلَمُ ،

(٩٧٩)

تفسير غريب أبيات أبي جعال

(قوله) : وَعَاذِلَةٌ وَلَمْ تَمْذُلْ بِطِبِّ . أَيَّ بِرِفْقٍ ، وَحُشٌّ ٩٧٩
 مَعْنَاهُ أَوْقَدَ يُقَالُ حَشَشْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتُهَا ، وَالسَّعِيرُ تَلْهَبُ

٩٧٩ النار، (وقوله) : لحار . معناه هنا رَجَعَ ومنه قوله تعالى : إِنَّهُ
ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ، وَيُؤَلَّ أَيُّ يَكْرَرُ ، والحفاظُ الغَضَبُ ، والرَّبْعُ
أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ الْأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ، والقَرَبُ السَّيْرُ فِي طَلَبِ
الماءِ ، وَضَرِيرٌ هُنَا بِمَعْنَى مُضِرٍّ ، وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ ، وَنَهْدُ
غَلِيظٌ ، وَالْأَفْتَادُ أَدَاةُ الرَّجُلِ ، وَنَاجِيَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٌ ، (وقوله) :
ضُبُورٌ . مَنْ زَوَاهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ مُوثِقَةٌ الْخَلْقِ وَمَنْ
زَوَاهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْجَيْسُ الْحَيَانُ الْثِيَمُ ، وَالنُّحُورُ
٩٨٠ الصُّدُورُ ، (وقوله) ^(٩٨٠) : وَارْتُثَ زَيْدٌ . أَيُّ رُفِعَ مِنْ بَيْنِ الْمَتَلَى
وَبِهِ رَمَقُ حَيَاةٍ ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسحَرِّ ^(٩٨٠)

٩٨٠ (قوله) : وَإِنِّي بَوْرِدٌ فِي الْحَيَاةِ لثَّائِرٌ . الثَّائِرُ أَيُّ أَخَذَ بِثَارِهِ ،
الْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَمُغَاوِرٌ كَثِيرَةُ الْإِغَارَةِ ، (وقوله) : قَعُضِيًّا .
أَيُّ سِنَانًا مَنَسُوبًا إِلَى قَعُضٍ وَكَانَ رَجُلًا يَصْنَعُ الْأَسِنَّةَ ،
وَالْمَغْرَاةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتُرُهُ شَيْءٌ ، (وقوله) : يَذْكِي أَيُّ يُوقِدُ ،
٩٨١ (وقوله) ^(٩٨١) : بِمِخْرَشٍ فِي يَدِهِ . الْمِخْرَشُ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ شِبْهُ
الْمِقْرَعَةِ يُضْرَبُ بِهِ ، وَأَصْلُ الْحَرْشِ الْخَدَشُ يُقَالُ خَرَشَهُ
إِذَا خَدَشَهُ ، وَالشُّوْحَطُ شَجَرٌ وَهُوَ مِنَ النَّبْعِ ، (وقوله) :

فَأَمَّهُ . أَي جَرَحِهِ فِي رَأْسِهِ وَمِنْهُ الْأَمَّةُ مِنَ الْجِرَاحِ ، وَتَقَلَّ ٩٦١
 أَي بَصَقَ بُصَاقًا خَفِيفًا ، (وقوله) : فَلَمْ تَقِحْ . أَي لَمْ يَتَوَلَّدْ
 فِيهَا قَيْحٌ ، (وقوله) : وَجَدْتُ لَهُ قُشْعَرِيرَةً . أَي رِعْدَةً ،
 (وقوله) : وَهُوَ فِي ظُنُنٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ ، نَزْلًا . الظُّنُنُ النِّسَاءُ فِي
 الْهُودَجِ ، وَيَرْتَادُ أَي يَطْلُبُ لَهُنَّ مَوْضِعًا ، (وقوله) ^(٩٨٢) : قَالَ ٩٨٢
 أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ تُعْنَى نَعَمَ ، (وقوله) : إِنْ أَقَلَّ النَّاسُ
 الْمُتَخَصِّرُونَ . هُمُ الْمُتَّكُونَ عَلَى الْمَخَاصِرِ وَهِيَ الْمِصْيُ
 وَاحِدَتُهَا مُخَصَّرَةٌ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس ^(٩٨١)

(قوله) : تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحُورِ وَحَوْلَهُ . الْحَوَارُ وَلَدُ ٩٨٢
 النَّاقَةِ إِذَا كَانَ صَغِيرًا ، وَتَفْرِي تَقْطَعُ ، (وقوله) : بِأَبْيَضٍ .
 يَعْنِي سَيْفًا ، وَمَهْدٌ مَنُوبٌ إِلَى الْهَنْدِ ، وَعُجُومٌ عُضُوضٌ يُقَالُ
 عَجَمَهُ إِذَا عَضَّهُ ، وَالْهَامُ هُنَا الرُّؤْسُ ، وَشِهَابٌ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ،
 وَالْعَضَا شَجَرٌ يَشْتَدُّ الْتِهَابُ النَّارِ فِيهِ ، وَالْقُعْدُدُ هُنَا اللَّثِيمُ ،
 وَرَحِيبٌ مُتَّسِعٌ ، وَالْمُزَنَّدُ الضِّيقُ الْبَخِيلُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،
 وَالْخَنِيفُ هُنَا الَّذِي نَزَعَ عَنْ دِينِ الشِّرْكِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ،
 (وقول) سَلَمَى بِنْتُ عَتَابٍ فِي الشِّعْرِ : ^(٩٨٣)

٩٨٣ مِنْ الشَّرِّ مَهْوَةً شَدِيدًا كَوُودُهَا . الْمَهْوَةُ مَوْضِعٌ مُنْخَفِضٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالسَّكُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَجُدُودُهَا هُنَا جَمْعٌ جَدٍّ

وهو السَّعْدُ وَالْبَحْتُ ، (وقول) الْفَرَزْدَقُ فِي الشَّعْرِ :

بِحُطَّةِ سَوَّارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ . الْحُطَّةُ الْخِصَابَةُ ، وَالسَّوَّارُ الَّذِي

٩٨٤ يَرْتَقِي وَيَشِبُّ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، (وقوله) ^(٩٨٤) : أُمَمَاتِ الْخَالِفِينَ

٩٨٥ يُرِيدُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي أَهْلِهِمْ وَيُرَوِّى الْخَالِفِينَ ، (وقوله) ^(٩٨٥) :

فَكَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ فَذَكِيَّةٌ . الْعِبَاءَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ يُقَالُ

بِالْهَمَزِ وَبِالْيَاءِ بغير هَمْزٍ ، وَفَذَكِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَذَكٍ وَهُوَ

مَوْضِعٌ ، (وقوله) : شَكَّهَا عَلَيْهِ . أَيَّ أَنْفَذَهَا بِالْخِلَالِ الَّذِي

٩٨٦ كَانَ يُخَلِّلُهَا بِهِ ، (وقوله) ^(٩٨٦) : لَا تُخَفِّرِ اللَّهَ . أَيَّ لَا تَنْقُضَ عَهْدَهُ

يُقَالُ أَخْفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَقَضَّيْتُ عَهْدَهُ ، (وقوله) : فَيَظِلُّ نَاتِيًا

عَضْلُهُ . النَّاتِي الْمُرْتَفِعُ الْمُتَنَفِّخُ ، وَالْعَضْلُ جَمْعُ عَضْلَةٍ وَهِيَ

الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الشَّدِيدَةِ كَالْحَمِّ الْعَضْدُ وَمَا أَشَبَّهَهُ ،

٩٨٧ (وقوله) ^(٩٨٧) : وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُمَضَّوْهَا . مَعْنَاهُ أَنْ

يَقْسِمُوهَا ، وَالتَّعْصِيَةُ الْقِسْمَةُ ، وَاللِّبْقُ الْحَاقِقُ الرَّفِيقُ فِي

الْعَمَلِ ، وَالْعَشِيرُ النَّصِيبُ لِأَنَّ الْجَزُورَ كَانَتْ تُقْسَمُ عَلَى عَشْرَةِ

أَجْزَاءٍ فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا عَشِيرٌ ، (وقوله) : عَلَى قَعُودٍ لَهُ . الْقَعُودُ

الْبَعِيرُ الْمُتَّخِذُ لِلرُّكُوبِ ، (وقوله) : مَعَهُ مُتَّبِعٌ لَهُ . هُوَ تَصْغِيرُ
 مَتَاعٍ ، وَالْوَطْبُ ذُو اللَّابَنِ ، (وقوله) ^(٩٨٨) : قَالَ سَمِعْتُ زَيْدًا ٩٨٨
 ابْنَ ضُمَيْرَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ بِالْمِيمِ وَيُرْوَى أَيْضًا ضَمِيرَةً
 بِالْبَاءِ وَالصَّوَابِ ضَمِيرَةً بِالْمِيمِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَأْرِيخِهِ
 السَّكْبِيرُ ، (وقوله) : فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ . يَعْنِي أَوَّلَهُ وَغُرَّةٌ كُلُّ
 شَيْءٍ أَوَّلُهُ ، (وقوله) : اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا . مَعْنَاهُ أَحْكُمُ
 لَنَا الْيَوْمَ بِالْدمِ فِي أَمْرِنَا هَذَا وَاحْكُمْ عَذَابًا بِالْإِدْيَةِ لِمَنْ شِئْتَ ،
 وَغَيْرُ مِنَ الْخَيْرِ وَهِيَ الْإِدْيَةُ هُنَا وَذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَواتُهُ كَانَ خَطَاؤُهُ عَمْدًا وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ الْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا
 فَمَعْنَاهُ وَابَقِ حُكُومَةَ الْإِدْيَةِ إِلَى وَقْتٍ آخَرَ مِنْ قَوْلِكَ غَيْرَ يَعْنِي
 بَقِيَّ وَالْمَعْبَرُ وَالْمَعْبَرَاءُ الْبَقِيَّةُ ، (وقوله) : ضَرَبْتُ طَوِيلٌ .
 الضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، (وقوله) ^(٩٨٩) : فَلَا تَهْلِكْهُ ٩٨٩
 الْأَرْضُ . أَيَّ أَلْقَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، (وقوله) : عَمِدُوا إِلَى صُدَيْنِ .
 الصُّدَّ الْجَبَلُ بَضَمَ الصَّادَ وَفَتَحَهَا ، وَرَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ
 أَيَّ جَمَعُوا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، (وقوله) : فَلَا طُلْنَ دَمَهُ . مَعْنَاهُ
 لَا تُبْلِغْنَهُ يَقَالُ طُلَّ دَمُ الْقَتِيلِ إِذَا لَمْ يُؤْخَذْ بِثَأْرِهِ ، (وقوله) ^(٩٩٠) : ٩٩٠
 فِي بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ . وَالْبَطْنُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ

٩٩٠. وَالنَّخْدُ أَصْغَرُ مِنَ الْبَطْنِ ، وَالشَّارِفُ الْناْفَةُ الْمُسْنَةُ ، وَعَجْفَاءُ
مَهْزُولَةٌ ، (وقوله) : حَتَّى دَعَمَهَا الرِّجَالُ . أَي قَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ ،
(وقوله) : وَاعْتَقَبُوهَا . أَي رَكَّبُوهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، الْحَاضِرُ
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَعُشَيْشِيَّةٌ تُصْغِرُ عَشِيَّةً عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وقوله) : يَنْتَظِرُ غِرَّةَ الْقَوْمِ . يَعْنِي غَفْلَتَهُمْ ،
وَقَحْمَةُ الْمِشَاءِ أَوَّلُ ظَلَامِ اللَّيْلِ ، (وقوله) : نَفَجَتْهُ بِسَهْمِي .
يَعْنِي رَمَيْتُهُ يَقَالُ نَفَجَهُ بِكَذَا إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، (وقوله) : عِنْدَكَ
٩٩١. هُمَا كَلِمَتَانِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ ، (وقوله) ^(٩٩١) : وَتَحَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ . مَعْنَاهُ تَعَاظَمُوا عَنْ أَنْ يَخْضَعُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، (وقوله) :
٩٩٢. بِمِائَةٍ مِنْ ^(٩٩٢) كَرَايِسٍ . الْكَرَايِسُ وَاحِدَتُهَا كِرْبَاسَةٌ
وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ
فَأَمَّا الْكَرَايِسُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ فَوَاحِدُهَا
كِرْبَاسٌ وَهُوَ الْمُسْتَرَاخُ الَّذِي فِي الْأَعْلَى يَنْزِلُ فِي قَنَاقَةٍ إِلَى
أَسْفَلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَاللَّهُ مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَايِسِ ،
(وقوله) : إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ . سَيْفُهُ جَانِبُهُ وَسَاحِلُهُ ، وَالْجَرَابُ
الزُّوْدُ ، (وقوله) : حَتَّى سَمْنَا وَابْتَلَلْنَا . يَعْنِي أَفْقُنَا مِنْ أَلَمِ
الْجُوعِ الَّذِي كَانَ بِنَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ هَلَّا الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ

وَأَبْلَ وَاسْتَبَلَّ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّاحَةِ ، (وقوله) : بِأَجْسَمٍ بَعِيرٍ .
يَعْنِي أَعْظَمَهَا جِسْمًا ، (وقوله) ^(٩٩٣) : بِشَعْبٍ مِنْ شِعَابٍ يَاجِجٍ . ٩٩٣
الشَّعْبُ الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَيَاجِجُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
(وقوله) : فَرَضْنَاهَا دُونَهَا . أَيَّ جَعَلْنَاهَا بَعْضَ الْحِجَارَةِ فَوْقَ
بَعْضٍ ، (وقوله) : فَرَسًا لَهُ وَيُخْلِي عَلَيْهَا . أَيَّ يَجْمَعُ لَهَا الْخَلَا
وَهُوَ الرَّيِّعُ وَيُسَمَّى خَلًّا لِأَنَّهُ يُخْلَى أَيُّ يَقُطَعُ ، (وقوله) :
وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ لَا رُجْلَةَ لَهُ . أَيُّ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ بِالْمَشْيِ عَلَى
رِجْلَيْهِ يَقَالُ فَلَانُ ذُو رِجْلَةٍ إِذَا كَانَتْ يَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ ،
وَضَجَّانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَسِيَّةٌ ^(٩٩٤) الْقَوْسُ طَرَفُهَا وَحَكِي ٩٩٤
أَبُو عَيْسَى فِيهَا الْمَعَزُ ، وَالْعَرَجُ مَوْضِعٌ ، وَرَكُوبَةٌ مَوْضِعٌ
أَيْضًا ، وَالنَّقِيعُ بِالزَّوْنِ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْفَعُ
فِيهِ الْمَاءُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطٌّ وَإِنَّمَا
الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْمَقَابِرِ بِالْمَدِينَةِ ، (وقوله) : وَفِيهَا جَمَاعٌ مِنْ
النَّاسِ . الْجَمَاعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ تَارَةً الْمُجْتَمِعِينَ وَتَارَةً
الْمُفْتَرِقِينَ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ مُتَخَلِّطِينَ ، (وقوله)
أَبِي عَمَلِكٍ فِي الشَّعْرِ : مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ فِي جَمْعِهِمْ . قَيْلَةُ اسْمُ
امْرَأَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَخْضَمَا .

٩٩٤ أراد يَخْضَعْنَ بالنون الْخَفِيفَةَ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَلْفًا ،
(وقوله) : فَصَدَّعَهُمْ . أَي فَرَّقَهُمْ ، وَتُبَّعَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ ،
(وقول) : أُمَامَةُ الْمُزَيْنِيَّةُ فِي شَعْرِهَا :
لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ إِنْ بَشَسَ مَا يُعْنِي . أَمْنَاكَ أَي أَنْسَاكَ يُقَالُ
مَنَى الرَّجُلَ وَأَمْنَى مِنْ الْمَنَى ، (وقولها) : حَبَاكَ حَنِيف .
أَي مُسْلِمٌ ،

(٩٩٥)
تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان
٩٩٥ (قولها) : أَطْعَمْتُ أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ . الْإِتَاوِيُّ الْغَرِيبُ ،
(وقوله) : فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجٍ . قِيلَتَانِ وَهْمَا مِنَ الْيَمَنِ ،
(وقولها) : بَعْدَ قَتْلِ الرَّؤُسِ . يَعْنِي أَشْرَافَ الْقَوْمِ ، (وقولها) :
الْأَنْفُ . الْأَنْفُ الَّذِي يَتَرَفَّعُ عَنِ الشَّيْءِ وَيُكَبِّرُ نَفْسَهُ عَنْهُ ،
وَعِرَّةٌ غَفْلَةٌ ، وَيُرْوَى عِرَّةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (قوله) : بِعَوَلَتِهَا وَالْمَنَائِيَا
تَجِي . (قوله) : بِعَوَلَتِهَا . يَعْنِي بَارْتِفَاعِ صَوْتِهَا وَالْعَوَلَةُ يَعْنِي
ارْتِفَاعَ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، (وقوله) : وَالْمَنَائِيَا تَجِي . أَرَادَ تَجِيُّ
خِذْفِ الْهَمْزَةِ ، وَضَرَجَهَا لَطَاحُهَا ، وَنَجِيعٌ كَثِيرٌ ، (وقوله) :
بَعْدَ الْهُدُوءِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) : فَلَمْ يَخْرُجْ . أَي
لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : صُلِمَ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عِزَّانٍ . مَعْنَاهُ إِنَّ شَأْنَ

- قتلها هيئن لا يكون فيه طلبُ ثأرٍ ولا اختلافٌ، (وقوله): كثير
 ٩٩٧ موجبهم. أي اختلاطُ كلامهم، واللفحة^(٩٩٧) الذاقة التي لها
 لبنٌ، (وقوله): فيقول إياها يا محمد. قال الخليل هي كلمةٌ بمعنى
 ٩٩٨ حسبك، (وقوله)^(٩٩٨): وكانت فيه دُعابةٌ. الدُعابةُ المزاحُ،
 (وقوله): فقام بعضُ القومِ يحتجز. أي يشدُّ ثوبه على خصره
 بمنزلة الحزام، (وقوله): في لقاحٍ له. اللقاحُ الإبل التي لها
 لبنٌ واحدٌ لها لحةٌ وقد تقدم، (وقوله): ناحيةُ الجماء. هو
 ٩٩٩ هنا موضعٌ ومن رواه الحِمْي فهو كذلك، وقيس^(٩٩٩) كبة.
 قبيلةٌ من بجيلة، (وقوله): فاستوبؤ هو من الوباء وهو كثرةُ
 الأمراضِ وغموها، وطُحِلوا أي أصابهم وجعُ الطحالِ وعظمه،
 (وقوله): وانطوت بطونهم. أي صارت فيها طرائقُ الشحمِ
 وعُكَّته، (وقوله): وشمل أعينهم. أي فقاها يقال شملتُ
 عينه إذا فقاها، (وقوله)^(١٠٠٠): حتى استعزَّ به. أي عليه وجمعه
 ويكون عزٌّ بمعنى غلب قال الله تعالى: وعزني في الخطاب،
 ١٠٠٢ (وقوله)^(١٠٠٢): ومجشَّة. المجشَّة الرحي يقال جششتُ الطعامَ
 في الرحي إذا طحنته طحنًا غليظًا ومنه الجشيش والجشيشة،
 (وقوله)^(١٠٠٣): فازجأها. أي آخر أثرها، (وقوله): فوجدَ ١٠٠٤

- ١٠٠٤ بها بَيَاضًا . أَي بَرَصًا والعرب تُسَمِّي البَرَصَ بَيَاضًا فَتَكْنِي عَنْهُ
لِكِرَاهِيَتِهَا إِلَيَّاهُ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : تَخْرُجُ بَيَاضًا
مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ . مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، (وقوله) : فَمَتَّمَهَا أَي أَعْطَاهَا
١٠٠٦ شَيْئًا ، (وقوله) ^(١٠٠٦) : ثُمَّ غُمِرَ . أَي أَصَابَتْهُ غَمْرَةٌ الْمَرَضُ ،
وَالْمَخْضَبُ إِنَاءٌ يُغْتَسَلُ فِيهِ ، (وقوله) : حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ أَي
يَكْفِيكُمْ ، (وقوله) : هَذِهِ الْأَبْوَابُ اللَّافِظَةُ فِي الْمَسْجِدِ . يَعْنِي
١٠٠٧ النَّافِذَةُ إِلَيْهِ ، (وقوله) ^(١٠٠٧) : فَأَجْمَعُوا أَنْ يَلْدُوهُ . يُقَالُ لَدَدْتُ
١٠٠٩ الْمَرِيضَ إِذَا جَعَلْتَ الدَّوَاءَ فِي شَقِّ فَمِهِ ، (وقوله) ^(١٠٠٩) : رَجُلًا
مُجْهِرًا . أَي رَفِيعَ الصَّوْتِ مَا خُوذَ مِنَ الْجَهَارَةِ ، (وقوله) : قَدْ
أَفْرَقَ مِنْ مَرَضِهِ أَي بَرِيٌّ يُقَالُ أَفْرَقَ الْمَرِيضُ إِذَا بَرِيَ مِنْ
مَرَضِهِ ، وَالسُّنْحُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ مَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
١٠١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْزِلُهُ بِأَهْلِهِ ، (وقوله) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١٠١١)
بَيْنَ سَجَرِي وَنَحْرِي . السَّجَرُ الرَّثَّةُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا إِلَى الْحُلُقُومِ
وَيُقَالُ سَجَرٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، وَالنَّحْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ ، (وقوله) :
وَقْتُ التَّدِيمِ . يُقَالُ التَّدِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا ضَرَبَتْ صَدْرَهَا ،
١١١٢ (وقوله) ^(١١١٢) : مُسَجَّى . أَي مُغَطَّى الْوَجْهِ ، (وقوله) : عَلَيْهِ
١١١٣ بُرْدٌ حَبْرَةٌ . هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) ^(١١١٣) : فَعُقِرْتُ .

- يعني دَهَشْتُ يُقالُ عَفِرَ الرجلُ إِذا تَحَيَّرَ وَدَهَشَ، (وقوله) ^(١١٤): ١٠١٤
يَجْمَعُ رَعاعَ الناسِ وَغَوغاءَهم . الرَعاعُ سِقَاطُ الناسِ ، والغَوغاءُ
سِفالُ الناسِ وَأَصْلُ الغَوغاءِ الجَرادُ فَشُبِّهَ سِفَلَةُ الناسِ بهِ
لِكَثَرَتِهِمْ ، (وقوله) ^(١١٥): تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَا . أَيَّ جَمِيعًا ، (وقوله): ١٠١٥
فانْطَلَقْنَا نَوْطُهُمْ . أَيَّ نَقْصُدُهُمْ يُقالُ أَمَّ فُلانٌ فُلانًا إِذا قَصَدَهُ ،
(وقوله) : رَجُلٌ مُزَلٌّ . أَيَّ مُلْتَفٍّ يُقالُ تَزَمَّلَ الرجلُ إِذا
التَفَّ في كِساءٍ او غَيْرِهِ ، (وقوله) : وَقَدْ دَفَّتْ دَافَةٌ . الدَافَةُ
الْجَماعَةُ تاتِي مِنَ البادِيَةِ إِلى الحَاطِرَةِ والدَافَةُ أَيضًا الْجَماعَةُ تُسِيرُ
في رِفْقٍ ، (وقوله) : وَقَدْ زَوَّزْتُ مَقالَةَ . يُقالُ زَوَّرَ الكلامَ إِذا
أَصاحَهُ وَحَسَنَهُ ، (وقوله) ^(١١٦): وَكَنتُ أُدارِي مِنْهُ بَعْضَ الحِذِّ . ١٠١٦
يعني أَنَّ كانَ في خالِقِهِ حِدَّةٌ فَكانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُدارِيهِ ،
(وقوله) : هُمُ أَوْسَطُ العَرَبِ نَسَبًا . يعني أَشْرَفُهُم قالَ اللهُ تَعَالى :
وَكَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ، (وقوله) : وَدارًا . يعني
مَكَّةَ لِأَنَّها أَشْرَفُ البَقاعِ ، (وقول) الأَنْصارِي : أَنَا
جَذيلُها المَحْكَكُ وَعُدَيْها المَرْجَبُ . الجَذيلُ تَصْغِيرُ جَذيلٍ
والجَذيلُ هُنا عُوْدٌ يَكُونُ في وَسَطِ مَبْرَكِ الإِبِلِ تَحْتَكُ بِهِ
وَلَسْتُ رَيحَ إِليه فَتَضْرِبُ بِهِ العَرَبُ المَثَلُ للرجلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ

- ١٠١٦ وَتُوجَدُ الرَّاحَةُ عِنْدَهُ، وَعُذْقُ تَصْمِيرٍ عَذْقٌ وَهِيَ النَّخْلَةُ بِنَفْسِهَا،
وَالْمُرْجَبُ الَّذِي تُبْنَى إِلَى جَانِبِهِ رُغَامَةٌ تُرْفَدُهُ لِكَثْرَةِ حَمَلِهِ
وَلِزَّهٍ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي
يُعَظِّمُ قَوْمَهُ وَاسْمُ الدَّغَامَةِ الَّتِي تُدْغَمُ بِهَا النَّخْلَةُ الرَّجِيَّةُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ شَهْرِ رَجَبٍ لِأَنَّهُ يُعَظَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ،
(وَقَوْلُهُ) : فَكَثُرَ اللَّغَطُ . اللَّغَطُ اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَدُخُولُ
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، (وَقَوْلُهُ) : وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعْنَاهُ
١٠١٨ ازْتَمَعْنَا وَوَطِئْنَا عَلَيْهِ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٨) : وَيَضْرِبُ بِهِ وَخَشِي قَدَمَهُ .
الْوَخْشِيُّ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ مَا كَانَ إِلَى خَارِجٍ، وَالْأَنْسِيُّ
١٠١٩ مَا أَقْبَلَ عَلَى جَسَدِهِ مِنْهَا وَيُقَالُ الْإِنْسِيُّ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٩) : فِي
ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ صَحَارِيَيْنِ وَبُرْدِ حَبَرَةٍ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
صَحَارٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ هِيَ عُمَانُ، وَالْحَبَرَةُ ضَرْبٌ
مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، (قَوْلُهُ) : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ .
مَعْنَاهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ لِلْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى الْقَبْرُ ضَرْحًا وَيُسَمَّى
أَيْضًا لَحْدًا، (وَقَوْلُهُ) : يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا . أَيِ جَمَاعَةٍ بَعْدَ
١٠٢١ جَمَاعَةٍ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٢١) : خَمِيصَةُ سُودَاءَ . وَالْخَمِيصَةُ كِسَاءُ أَسْوَدَ
وَهُوَ مِنْ لِبَاسِ الزُّهَّادِ، (وَقَوْلُهُ) : عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

وَأَشْرَأَتِ الْيَهُودِيَّةُ . أَيِ أَشْرَفَتْ يُقَالُ أَشْرَأَبَّ الرَّجُلُ إِذَا صَدَّ ١٠٢١
عُنْفَهُ لِيَنْظُرَ ، (وَقَوْلَاهَا) : وَتَجَمَّ النَّفَاقُ . أَيِ ظَهَرَ ، (وَقَوْلُهُ) :
حَتَّى خَافَهُمْ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ . عَتَّابٌ هَذَا كَانَ وَالِيَّ مَكَّةَ
حِينَ تُوَفِّيَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ عَلَيْهَا ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي رثي بها
(١١٢٢ — ١١٢٤)
سيدنا رسول الله صلعم

(قوله) : بِطَبِئَةِ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعَهْدُ . طَبِئَةُ اسْمُ مَدِينَةٍ ١٠٢٣
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّسْمُ مَا بَقِيَ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ ، وَتَعَفَوْهُ أَيِ تَذَرُّسُ
وَتَغْيِيرُ ، وَتَهْمَدُ تَبْلَى يُقَالُ هَمَدَ الثَّوبُ إِذَا بَلِيَ ، وَالآيَاتُ
الْعَلَامَاتُ ، وَحُجَرَاتُ جَمْعُ حَجْرَةٍ يَعْنِي مَسَاكِنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
(وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَطْمِسْ . أَيِ لَمْ تُغَيِّرْ وَبِهَا عِلَامَاتُهَا ، وَالْآلَاءُ النِّعَمُ ،
وَتَبَلَّدَ أَيِ تَحَيَّرَ ، وَشَقَّهَا أَيِ أَضْعَفَهَا وَبَالَغَ فِيهَا ، وَالْعَشِيرُ
وَالْعُشْرُ وَاحِدٌ ، وَتَوَجَّدَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ ، وَتَذَرِفُ
الْعَيْنُ أَيِ تَسِيلُ بِالذَّمْعِ ، وَالظَّلَلُ مَا تَشَخَّصَ مِنَ الْآثَارِ ،
وَالصَّفْحُ الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَمُنْضَدَّ جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،
وَتَهِيلُ تَصَبُّ ، (وَقَوْلُهُ) (١١٢٣) : فَالْأَسْأَكُمْدُ . أَيِ أَحْزَنُ مِنْ ١٠٢٣

١٠٢٣ الحُزْنُ ، وَيَغُورُ يَبْلُغُ الْغُورَ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُنْجَدُ
يَبْلُغُ النُّجْدَ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّهْجُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ ،
وَالْكَنْفُ النَّاخِيَةُ ، وَمَقْصَدُ مُصِيبٍ يُقَالُ أَقْصَدَ السَّهْمَ إِذَا
أَصَابَ ، وَالْمُرْسَلَاتُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ وَمَنْ رَوَاهُ جِنُّ الْمُرْسَلَاتِ
وَيُرِيدُ أَنَّهُمْ مَسْتُورُونَ عَنْ أَعْيُنِ الْأَدَمِيِّينَ وَكَذَلِكَ سَمِعِي
الْجِنَّ جِنًّا لَأَسْتَتَارَهُمْ عَنِ الْأَبْصَارِ ، وَبِلَادُ الْحِزْمِ يَعْنِي مَكَّةَ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ ، وَضَافَهَا نَزَلَ بِهَا ، بِلَاطُ مُسْتَوٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَالْفَرْقَدُ شَجَرٌ ، وَسَابِغٌ كَثِيرٌ تَامٌ ، وَيَتَغَمَّدُ يَسْتُرُ ،
١٠٢٤ (وَقَوْلُهُ) : وَأَعُولِي أَيِ ارْزُقِي صَوْتَكَ بِالْبُكَاءِ ، وَالطَّرِيفُ ^(١٠٢٤)
الْمَالُ الْمُحْدَثُ ، وَالتَّيْدُ الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَضَنَّ أَيِ بَخَلَ ، وَيَتَلَدُ
يَكْتَسِبُ قَدِيمًا ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْحَسَنُ النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَبْطَحِيًّا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْطَحِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ
مُنْتَسِعٌ ، وَالذِّزَوَاتُ الْأَعَالِي ، وَشَاهِقَاتُ مُرْتَفَعَاتٍ بَعِيدَاتٍ ،
وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، وَأَغْيَسْدُ نَاعِمٌ مُشْتَنٍّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا الرَّأْيُ
يُقْنَدُ أَيِ يُعَابُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَارِبُ الْعَقْلِ أَيِ بَعِيدُ الْعَقْلِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

رثي بها سيدنا رسول الله صلعم أيضاً^(١٠٢٤-١٠٢٥)

(قوله): كُحِلَتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ . الْمَاقِي جَبَّارِي ١٠٢٥
الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا مَاقٍ وَهُوَ قُ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي
يَشْتَكِي وَجَعَ الْعَيْنَيْنِ، وَبَقِيَ الْعَرْقَدِ وَهُوَ بَقِيَ الْمَدِينَةِ الَّذِي
يَذْفَنُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ، (وقوله): مُتَلَدِّدٌ . أَيُّ مُتَحَيِّرٍ، (وقوله):
يَا لَيْتَنِي صَبَحْتُ سَمَّ الْأَسْوَدِ . أَيُّ سَقَيْتُ صَبَاحًا، وَالْأَسْوَدُ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ هُنَا، وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ، وَالْمُحْتَدُ الْأَصْلُ،
(وقوله): تَتَنِي عِيُونَ الْحُسَيْدِ . أَيُّ تَصْرِفُهَا وَتَذْفَعُهَا مِنْ
قَوْلِكَ تَتَى الشَّيْءُ يَتَنِي إِذَا ارْتَفَعَ وَرَجَعَ، وَسَوَاءُ الْمَاجِدِ وَسَطُهُ،
وَالْإِمْدُ كُحْلٌ أَسْوَدٌ يُسْكَنُ بِهِ، (وقوله): وَلَقَدْ وَلَدَنَاهُ .
يَعْنِي أَنَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ آبَائِهِ،

تفسير غريب أبيات حسان التي رثي بها

سيدنا رسول الله صلعم أيضاً^(١٠٢٥)

(قوله): نَبِّ الْمَسَاكِينَ أَنَّ الْخَيْرَ فَارَقَهُمْ . (وقوله): ١٠٢٥
نَبِّ . أَرَادَ نَبِيٌّ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ، (وقوله):

إذا لم يُؤنسوا المطرًا. أي لم يُحسّوا يقال آنس كذا إذا أحسَّ به ، والجناديع أوائل الشرِّ، وعمّا زاد وطني ، (وقوله): هَدْرًا. أي باطلاً والهدرُ الباطلُ،

تفسير غريب أبيات حسان

(١٠٣٦)

التي رثي فيها رسول الله صلعم

١٠٣٦ (قوله): هي الآية برّ غير إفتاد. الآية اليمين والحناف،

والإفتاد العيبُ ، والمباذل جمع مبذل وهو التوب الذي

يُستنزَلُ فيه ، والصادي العاطش ،

فهرس

١	القسم الأول
١	تقديم
٣	تفسير ما في نسب رسول الله ﷺ من غريب
٦	تفسير غريب أبيات الأعشى
٩	تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزيز
١١	تفسير غريب أبيات سبيعة بنت الأحب
١١	تفسير غريب أبيات لرجل من حمير
١٤	تفسير غريب أبيات لذي جدين أيضاً
١٥	تفسير غريب أبيات ابن الذبابة الثقفي
٢٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير
٢١	تفسير غريب أبيات أبي قيس بن الأسلت
٢٢	تفسير غريب أبيات أبي قيس
٢٢	تفسير غريب بيتي أبي طالب
٢٣	تفسير غريب أبيات أبي الصلت
٢٣	تفسير غريب أبيات الفرزدق
٢٤	تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن
٢٤	تفسير غريب أبيات أبي الصلت
٢٥	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد
٢٧	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً
٢٧	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً
٣٧	الجزء الثاني
٣٨	تفسير غريب قصيدة عمرو بن الحرث بن مضاض
٤٢	تفسير غريب قصيدة رزاح في إجابته قصياً

٤٦	تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب
٤٧	تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب
٥٤	الجزء الثالث
٥٧	تفسير غريب الأشعار التي رثى بها بنات عبد المطلب أباهن
٥٧	تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب
٥٧	تفسير غريب شعر أميمة بنت عبد المطلب
٥٨	تفسير غريب شعر أروى بنت عبد المطلب
٥٩	تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم
٦٠	تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب
٧١	تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل
٧٢	تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو بن أبي نفيل
٧٣	تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل أيضاً
٧٥	الجزء الرابع
٧٩	تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة ابن حادثة
٨٣	تفسير غريب أبيات أبي طالب
٨٥	تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي القصيدة اللامية الطويلة
٩١	تفسير غريب قصيدة أبي قيس بن الأسلت
٩٩	الجزء الخامس
١٠٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث
١٠٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً
١٠١	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً
١٠١	تفسير غريب أبيات عثمان بن مظعون
١٠٢	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٤	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٧	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٨	تفسير غريب قصيدة أبي طالب
١٠٩	تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة
١١٠	تفسير غريب قصيدة الأعشى
١١٣	الجزء السادس
١١٣	تفسير غريب حديث الإسراء

- ١١٩ تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في أسماء النقباء
- ١٢١ تفسير غريب أبيات حسان في البيعة إلى المدينة
- ١٢٤ الجزء السابع
- ١٢٤ تفسير غريب أبيات لأبي أحمد بن جحش أيضاً في الهجرة
- ١٣٠ تفسير غريب هذا الحديث
- ١٣٦ تفسير غريب قصيدة لأبي قيس صدمة أيضاً
- ١٣٧ تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً
- ١٤٠ الجزء الثامن
- ١٤٨ الجزء التاسع
- تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى أبي بكر الصديق
- ١٤٨ رضي الله عنه
- ١٥٠ تفسير غريب قصيدة ابن الزبير في سرية عبيدة
- ١٥١ تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص
- ١٥١ تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه
- ١٥٢ تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة رضي الله عنه
- ١٦١ تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
- ١٦٥ تفسير غريب قصيدة أبي رواحة ويقال هي لابن خيثمة في بدر
- ١٦٨ تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه في بدر
- ١٧٠ الجزء العاشر
- ١٧٥ تفسير غريب قصيدة حمزة بن عبد المطلب
- ١٧٨ تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- ١٧٨ تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب
- ١٧٩ تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر
- ١٧٩ تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر
- ١٨٠ تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في بدر
- ١٨١ تفسير غريب أبيات عبد الله ابن الزبير في بدر
- ١٨١ تفسير غريب أبيات حسان في بدر
- ١٨٢ تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
- ١٨٤ تفسير غريب أبيات حسان في بدر
- ١٨٥ تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر

- ١٨٦ تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
- ١٨٦ تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
- ١٨٧ تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر
- ١٨٨ تفسير غريب أبيات حسان في بدر
- ١٨٨ تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
- ١٨٩ تفسير غريب أبيات عبيدة بن الحارث في بدر
- ١٨٩ تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر
- ١٩٠ تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
- ١٩١ تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
- ١٩١ تفسير غريب أبيات طالب بن أبي طالب
- ١٩٢ تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر
- ١٩٣ تفسير غريب أبيات الحارث بن هشام في يوم بدر
- ١٩٤ تفسير غريب أبيات أبي بكر بن الأسود في بدر
- ١٩٥ تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت في بدر
- ١٩٩ تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت
- ٢٠٠ تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر
- ٢٠٣ تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضاً في بدر
- ٢٠٤ تذيير غريب أبيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر
- ٢٠٥ تفسير غريب أبيات لهند أيضاً في بدر
- ٢٠٥ تفسير غريب أبيات لهند أيضاً في بدر
- ٢٠٦ تفسير غريب أبيات صفية بنت مسافر
- ٢٠٦ تفسير غريب أبيات لصفية أيضاً في بدر
- ٢٠٧ تفسير غريب أبيات هند بنت أثالة في بدر
- ٢٠٨ تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر
- ٢٠٩ القسم الثاني
- ٢٠٩ الجزء الحادي عشر
- ٢١٠ تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب في السوق
- ٢١١ تفسير غريب أبيات حسان
- ٢١١ تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

٢١٢	تفسير غريب أبيات حسن
٢١٣	تفسير غريب أبيات ميمونة بنت عبد الله
٢١٣	تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف
٢١٥	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢١٥	تفسير غريب أبيات حسن
٢١٦	تفسير غريب أبيات محيصة
٢٢٢	تفسير غريب أبيات أبي سفيان في أحد
٢٢٣	تفسير غريب أبيات حسن في أحد
٢٢٤	تفسير غريب أبيات الحرث بن هشام
٢٢٤	تفسير غريب أبيات حسن في أحد
٢٢٥	تفسير غريب أبيات حسن أيضاً
٢٢٦	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في أحد
٢٢٧	تفسير غريب أبيات حسن في أحد
٢٢٧	تفسير غريب أبيات حسن في أحد
٢٢٩	تفسير غريب رجز هند بنت عتبة في أحد
٢٢٩	تفسير غريب رجز هند بنت أثابة
٢٣٠	تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة في أحد
٢٣٢	تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي
٢٣٥	الجزء الثاني عشر
٢٣٧	تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب في أحد
٢٤٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٤٣	تفسير غريب قصيدة ابن الزبير في أحد
٢٤٤	تفسير غريب قصيدة حسن التي جاوب بها ابن الزبير في أحد
٢٤٦	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٤٧	تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاوب بها كعباً في أحد
٢٤٨	تفسير غريب أبيات ابن الزبير في أحد
٢٥٠	تفسير غريب قصيدة حسن التي جاوب بها ابن الزبير
٢٥١	تفسير غريب أبيات عمرو بن العاصي في أحد
٢٥١	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في أحد
٢٥٢	تفسير غريب أبيات ضرار في أحد

٢٥٣	تفسير غريب أبيات ضرار أيضاً في أحد
٢٥٤	تفسير غريب أبيات ابن العاصي في أحد
٢٥٥	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٥٧	تفسير غريب قصيدة حسان في أحد
٢٥٨	تفسير غريب أبيات الحجاج بن علاط في أحد
٢٥٩	تفسير غريب قصيدة حسان في أحد
٢٦٢	تفسير غريب قصيدة حسان أيضاً في أحد
٢٦٤	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٢٦٥	تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً في أحد
٢٦٦	تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً في أحد
٢٦٩	تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً في أحد
٢٧٠	تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رواحة ويقال هي لكعب بن مالك في أحد
٢٧٠	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً في أحد
٢٧١	تفسير غريب قصيدة ضرار
٢٧٣	تفسير غريب رجز أبي زعنة
٢٧٣	تفسير غريب رجز علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أحد
٢٧٣	تفسير غريب أبيات الأعشى بن زرار في أحد
٢٧٤	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير في أحد
٢٧٤	تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب في أحد
٢٧٥	تفسير غريب أبيات نُعم
٢٧٥	تفسير غريب أبيات أخيها
٢٧٥	تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة
٢٧٦	الجزء الثالث عشر
٢٧٦	تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع
٢٧٧	تفسير غريب رجز لعاصم أيضاً في الرجيع
٢٧٨	تفسير غريب قصيدة حبيب في الرجيع
٢٧٩	تفسير غريب أبيات حسان
٢٧٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٠	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في الرجيع

٢٨١	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في الرجيع
٢٨١	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٢	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٢٨٣	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٨٣	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٥	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٢٨٦	تفسير غريب أبيات حسان
٢٨٦	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢٨٧	تفسير غريب قصيدة ابن لقيم العبسي
٢٨٩	تفسير قصيدة علي بن أبي طالب
٢٩٠	تفسير غريب أبيات سمك اليهودي
٢٩١	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٢٩٢	تفسير غريب قصيدة سمك
٢٩٢	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٢٩٣	تفسير غريب أبيات خوات بن حبيب
٢٩٣	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٢٩٤	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢٩٥	تفسير غريب رجز معبد الخزاعي
٢٩٦	تفسير غريب أبيات عبد الله بن رواحة
٢٩٦	تفسير غريب أبيات حسان
٢٩٧	تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن الحارث
٢٩٩	الجزء الرابع عشر
٣٠٢	تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٣٠٣	تفسير غريب أبيات حسان
٣٠٣	تفسير غريب أبيات أبي أسامة
٣٠٩	تفسير غريب قصيدة ضرار
٣١٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٣١١	تفسير غريب قصيدة عبد الله ابن الزبير

٣١٢	تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها ابن الزبيرى
٣١٣	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك التي جاوب بها ابن الزبيرى أيضاً
٣١٦	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك أيضاً
٣١٧	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً
٣١٨	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً
٣٢٠	تفسير غريب قصيدة مسافع
٣٢١	تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً
٣٢١	تفسير غريب أبيات هبيرة
٣٢٢	تفسير غريب أبيات لهبيرة أيضاً
٣٢٢	تفسير غريب أبيات حسان
٣٢٢	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٢	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٢٣	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٢٣	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٥	تفسير غريب أبيات أبي سفيان
٣٢٥	تفسير غريب أبيات جبل بن جوال
٣٢٦	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٣٢٧	تفسير غريب أبيات ابن الزبيرى
٣٢٨	الجزء الخامس عشر
٣٢٨	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٣٠	تفسير غريب قصيدة حسان
٣٣١	تفسير غريب أبيات لحسان رضي الله عنه
٣٣٢	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٣٢	تفسير غريب أبيات شداد بن عارض
٣٣٤	تفسير غريب أبيات مقيس بن صباية
٣٣٤	تفسير غريب أبيات لمقيس بن صباية أيضاً
٣٣٦	تفسير غريب أبيات حسان

٣٣٧	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً ..
٣٣٨	تفسير غريب أبيات قالها قائل من المسلمين ..
٣٤٣	تفسير غريب أبيات أبي أنيس ..
٣٤٣	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير التي جاوب بها أبا أنيس ..
٣٤٤	الجزء السادس عشر ..
٣٤٥	تفسير غريب رجز مرحب اليهودي ..
٣٤٥	تفسير غريب رجز كعب بن مالك ..
٣٤٧	تفسير غريب أبيات ابن لقيم العبيسي ..
٣٤٩	تفسير غريب أبيات حسان ..
٣٤٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً ..
٣٤٩	تفسير غريب رجز ناجية بن جندب ..
٣٥٠	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك ..
٣٥١	تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي ..
٣٥٢	تفسير غريب أبيات النعمان بن عدي ..
٣٥٣	تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رواحة ..
٣٥٤	تفسير غريب أبيات لابن رواحة ..
٣٥٤	تفسير غريب أبيات لابن رواحة أيضاً ..
٣٥٥	تفسير غريب أبيات لابن رواحة أيضاً ..
٣٥٦	تفسير غريب أبيات رجز بن رواحة ..
٣٥٧	تفسير غريب أبيات قطبة بن قتادة ..
٣٥٨	تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر ..
٣٥٨	تفسير غريب قصيدة حسان ..
٣٥٩	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك ..
٣٦١	تفسير غريب أبيات حسان في موته ..
٣٦١	تفسير غريب أبيات أيضاً ..
٣٦٢	تفسير غريب أبيات قالها شاعر من المسلمين ..
٣٦٣	الجزء السابع عشر ..
٣٦٣	تفسير غريب أبيات تميم بن أسد ..
٣٦٥	تفسير غريب أبيات الأخضر ..

٣٦٥	تفسير غريب أبيات بُدِيل بن عبد مناة
٣٦٦	تفسير غريب أبيات بيتي حَسَّان
٣٦٦	تفسير غريب بيتي حَسَّان
٣٦٧	تفسير غريب رجز عمرو بن سالم
٣٦٨	تفسير غريب أبيات حَسَّان
٣٦٨	تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن الحارث
٣٧٠	تفسير غريب رجز لحمَّاس أيضاً
٣٧٣	تفسير غريب أبيات بن الزبعرى
٣٧٣	تفسير غريب قصيدة لابن الزبعرى
٣٧٤	تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب
٣٧٥	تفسير غريب أبيات حَسَّان بن ثابت
٣٧٦	تفسير غريب قصيدة أنس بن زُئيم
٣٧٧	تفسير غريب أبيات بُدِيل بن عبد مناف
٣٧٧	تفسير غريب أبيات بُجير بن زهير
٣٧٨	تفسير غريب أبيات عَبَّاس بن مرداس
٣٧٨	تفسير غريب أبيات عَبَّاس أيضاً
٣٧٨	تفسير غريب أبيات جعدة بن عبد الله الخزاعي
٣٧٩	تفسير غريب أبيات بجيد بن عمران الخزاعي
٣٨٠	تفسير غريب أبيات قالها قائل من بني خزيمة
٣٨٠	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٣٨١	تفسير غريب أبيات الحجاج بن حكيم
٣٨٢	تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة
٣٨٢	تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة أيضاً
٣٨٢	تفسير غريب رجز غلام من بني خزيمة أيضاً
٣٨٣	تفسير غريب قصيدة العباس بن مرداس
٣٨٧	تفسير غريب رجز ملك بن عوف
٣٨٨	تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس
٣٩٠	تفسير غريب أبيات عمرة بنت دُرَيْد
٣٩٠	تفسير غريب أبيات لعمرة أيضاً

٣٩١	تفسير غريب أبيات سلمة بن دُرَيْد
٣٩٢	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٣٩٣	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٣٩٣	تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس
٣٩٤	تفسير غريب قصيدة عباس أيضاً
٣٩٥	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٧	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٨	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٩	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٤٠٠	تفسير غريب أبيات للعبّاس أيضاً
٤٠٠	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٤٠١	تفسير غريب أبيات ضمضم بن الحارث
٤٠٢	تفسير غريب أبيات لضمضم أيضاً
٤٠٣	تفسير غريب قصيدة أبي خراش الهذلي
٤٠٤	تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف
٤٠٥	تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن
٤٠٥	تفسير غريب أبيات أبي ثواب
٤٠٦	تفسير غريب أبيات عبد الله بن وهب يجيبه
٤٠٦	تفسير غريب أبيات خديج بن العوجاء
٤٠٧	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٤٠٨	تفسير غريب أبيات كنانة بن عبد يّا ليل
٤٠٩	تفسير غريب أبيات الضحّاك بن سفيان
٤١٠	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٤١٢	تفسير غريب أبيات مالك بن عوف
٤١٢	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٤١٣	تفسير غريب أبيات حسن رضي الله عنه
٤١٥	تفسير غريب أبيات كعب بن زهير
٤١٥	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٤١٥	تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير

٤٢١	تفسير غريب أبيات كعب بن زهير
٤٢٣	الجزء الثامن عشر
٣٢٨	تفسير غريب قصيدة حسان
٤٢٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٤٣٠	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٤٣٢	الجزء التاسع عشر
٤٣٢	تفسير غريب قصيدة الزبرقان بن بدر
٤٣٣	تفسير غريب قصيدة حسان
٤٣٤	تفسير غريب أبيات الزبرقان بن بدر
٤٣٥	تفسير غريب قصيدة حسان التي أجاب فيها الزبرقان
٤٣٧	تفسير غريب أبيات لبید أيضاً
٤٣٨	تفسير غريب أبيات لبید أيضاً
٤٣٩	تفسير غريب رجز لبید
٤٤٢	تفسير غريب أبيات فروة بن مسيك في قدومه
٤٤٣	تفسير غريب أبيات عمرو بن معدي كرب
٤٤٥	تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو الجذامي
٤٤٨	تفسير غريب أبيات مالك بن نمط
٤٥٠	الجزء الموقفي عشرين
٤٥١	تفسير غريب أبيات أبي جعال
٤٥٢	تفسير غريب أبيات قيس بن المسخر
٤٥٣	تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس
٤٥٨	تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان
٤٦٣	تفسير غريب قصيدة حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ
٤٦٥	تفسير غريب قصيدة حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً
٤٦٥	تفسير غريب أبيات حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً
٤٦٦	تفسير غريب أبيات حسان التي رثى فيها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً

